The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 15, 2012
Identifier: nf-l-000007-n21



Center *for* Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

الامتار المايةوالثمانية والستين وبين الامتار المايةوالثمانين صار سحب القرار بخصوصها على الطالب الاخير بعد تنزيل اثنين في المايةمن كل من الاسعار المحررة في جدول واحد قياس المعطى من طرف الباش مهندس فعلى من يرغب المناقصة بالمدة النظامية ان يراجع الولاية المشار اليها بهذا الخصوص

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الحواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعارا رخيصة جداً لجعلناسعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣—٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضاً بمحل عبدالحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبدالودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي

واولاده

يوجد مخزن برسم الاجزة تحت جامع المجيدية والمخابرة بشأنه مع الحاج احمد العيتاني

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع بجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ مافوق العشرة وتباع في مكاتب الثغر

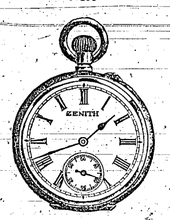
اعلان

كتاب اسرار البلاغة لواضع هذا الفن الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو احسن كتاب الف في تقوية ملكة الانشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول امام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم ار كتابا في هذا الفن لا يقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على احسن ورق واجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمن النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشا ومن الورق الاجود عشرون قرشا

اعلان

التحفة الحميدية في اللغة العثمانية

هو (الترجمان) الوحيد المحتوي على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفريعاته وآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم قرائت) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدا (٤) قروش



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها «زينيت»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسباتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار معاودة

بودرا لازالة الشعر

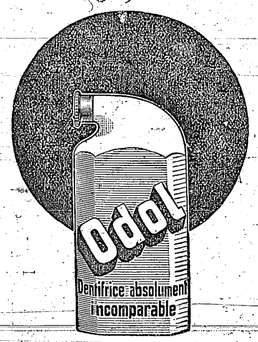


يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

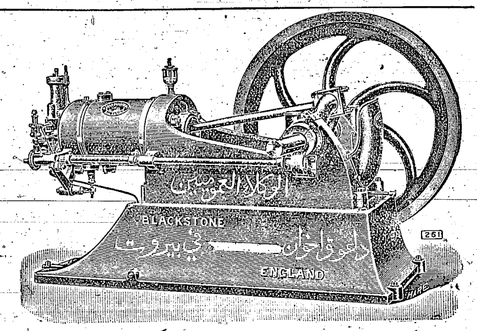
مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ن المحرّكات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك في اوفر ما كانت وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار معاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤١٨

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

السنة التاسعة والعشرون

بيروت يوم الاثنين في ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٢٠ موافق ٣ شباط ش و١٦ شباط غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . المستقبل للاسلام رفع الحيط عن مسألة الضغط . لغة خطاب الاسانة العلية . اخبار محلية . العواطف وتأثيرها في النفوس . انتشار الاسلام في الهند مراسلات : وبانه . نابلس . مصر . فكاهات ولطائف . اعلانات

ماجريات السياسية

يلوح من خلال الحوادث الاخيرة ان قضية دريفوس التي اشغلت لباً العالم الافرنسي ردحاً من الزمن ستعود قريباً على بساط البحث والتحقيق فقد روي ان وزارة الحربية الفرنسوية قد وقفت على اوراق تدل على ان الضابط دريفوس ليس بخائن ولهذا سيستأنفون الحملة لا عادة كرامته وحقوقه وعسى ان تظهر الأيام من خبايا هذه القضية كل غريبة وعجيبة

***

لا تزال البحرية الالمانية الشغل الشاغل للامبراطور غليوم امبراطور المانيا الذي يبذل جهده لايصالها الى درجة تضاهي فيها اشد الدول قوة في البحر. فقد افادت اليوم اخبار برلين ان الامبراطور قد ارسل الى مجلس امته بياناً للاسطول الالماني وضعه بنفسه واظهر فيه ان القوات البحرية الانكليزية تفوق القوات الالمانية في جميع طبقات البوارج. ويروى ان البوارج الالمانية قد اطلقت ١٦٠٠ قنبلة على فنزويلا اخطأ منها نحوستين في المائة وذهبت ادراج الرياح

يتقسم البوير اليوم الى ثلاثة احزاب: حزب المتطرفين وزعيمهم القائد البويري الشهير (دي وت). وحزب الموالين للحكومة البريطانية ورئيسهم (ت دي وت) اخو القائد المذكور. وحزب المعتدلين وكبيرهم القائد (بوثا) وغيره. وقد جرت اخيراً محادثة دامت ساعتين بين زعيم الحزب المتطرف ومعه ٤٠ رجلاً من حزبه بين المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الانكليزية نزيل جنوبي افريقية وكان الجدال عنيفاً فان القائد البويري اتهم الحكومة الانكليزية بانها لا تقوم بشروط المعاهدة التي ابرمت لعقد الصلح فاغاظ الوزير من هذا الكلام وابى ان يسمع مثله وعدّ مهيناً لانه يظهر الريبة بقصده وقصد حكومته. ثم نفى ماوجه عليه من التهم وصرح بان حكومته تشتغل ليلاً ونهاراً للنهوض بالبلاد الى ذروة النجاح مع انها لم تر كلة شكر من البوير الذين اذا استمروا مظهرين سياسة الاستياء المتواصل قنط الوزير من البلوغ الى الوئام ونصح لحكومته بان تكف عن اعطاء المال

فاجاب (دي وت) ان الوئام ضربٌ من المحال مادام اخواه وكريستيان و(بوثا) ينوبان عن الامة البويرية لان البلاد لاترضى بان يكونوا حكامها ولا تثوب اليها الراحة الا اذا ذهبت للهاجرة بتذمرها واستيائها من الحكومة لا بالثورة والعصيان فاجاب تشمبرلن ان الانكليز مستعدون للعمل بمقتضى شروط الصلح ولكنهم لا ينسون اصدقاءهم الذين ساعدوا الحكومة

المستقبل للاسلام

٧

الفصل الثاني

تابع ما قبله

اما الدين فليس هو مايصفه به الملحدون بل هو العلم باقسامه الا انه بمذ غاية ومقصده هو عين المقصد الذي وجد لاجله العلم اي ارشاد الخلق الى الحق ثم هدايتهم بقواعده الى كل ما فيه السعادة لهم الا ان الدين يمتاز على العلم بانه يجمع السعادتين سعادة الدنيا والآخرة وان العلم يرغب في الفضيلة فقط وهو يقهر عليها قهراً ويرتب على ذلك ثواباً وعقاباً

ولتقريب فهم المقصود من الدين والانتفاع بما جاء به نفرض على وجه التمثيل ان الكتاب السماوي الكريم هو كتاب علم وحكمة ونقسمه في ذهننا الى الاقسام السابق ذكرها في تقسيم العلم. فنجد تحته قسم الالهيات مفصلا بما لا يصل البشر الى الاتيان بمثله ولا الوصول الى مثل تعبيره وتمثيله. قال سبنسر الحكيم في كتاب المبادىء الاولى: «لنعرف للدين الفضيلة الكبرى بانه اول مادل على الله وانه لم يفتأ يعلن ذلك في كل زمان ومكان». ثم اننا نجد الدين وان لم يتعرض لقسم الرياضيات والطبيعيات فقد حث عليها في جملة ماحث فيه من النظر في الاكوان وكذلك وضع العبادات التي تحيي التوحيد في النفوس. اما الاخلاق وتدبير المنزل والسياسة المدنية وما يتبع ذلك من الاحكام فقد بلغ فيها غاية ليس وراءها مطلع لناظر وكانت عمومياته في الاصل الذي فرع عليه الحكماء جميع ما اتوا به في هذه الابواب. واما ما يقوله السفهاء من عدم موافقة بعض احكام الدين لسير العمران فهو خطأ ووهم اذ نراهم قد قهروا الى الرجوع الى كثير منها بعد ان انكروها قرونا عديدة

***

واذ قد تبين ان الجهل هو سبب الانحطاط وان العلم هو سبب الارتفاع على الاطلاق فيهما فلم يبق خلاف في ان سبب انحطاط الامم هو الجهل. ولو نظرنا نظرة واحدة في احوال الأمة لتبين لنا مقدار ذلك الجهل واثاره

قلنا ان بابي العلم هما الدين والحكمة اما الدين فلو حكمناه في نفوس اكثر المسلمين الان وطبقناه على عقائدهم واخلاقهم واحكامهم لوجدنا لدى اكثرهم في محل كل عقيدة قرآنية او خلق ديني عقيدة اخرى او خلقاً آخر يكاد يضاد الاول على خط مستقيم واذا كان الاول آلة للعلاء كان الثاني علة للانحطاط. ليس الغاية من الدين مجرد الانتساب اليه فان ذلك لا يهدي الى خير ولا يدفع عن شر وانما العمل والانتفاع بكل ما جاء فيه هو الذي يرقي صاحبه الى ذرى الكمال وذلك كالطب فانه لا يكفي ان يعتقد الانسان انه نافع فيبرأ من مرضه واوصابه وانما يحصل على ذلك باستعماله والائتمار باوامره والانتهاء عن نواهيه. ولذلك حرصت جميع الاديان على تبيان هذه الحقيقة للناس. ومهما قلبت بصرك لا تجد الدين

في الغالب مستعملا فيما وضع له

منذ كسرت اقلام المسلمين الاولين نرى العلم واقفا بيننا لا يتحرك . اين الجماعات المشتغلة بالعلوم الالهية؟ أين منشئو الاراء؟ أين المحامون عن العقائد ؟ أين المؤلفون في الرياضيات؟ أين المخترعون لعلوم لم تكن كالجبر والكيمياء ؟ أين من نقل فلسفة اوربا كما نقل اولئك فلسفة اليونان؟ أين من شرح كتب كانت وديكارت مثلما شرح ابن رشد كتب ارسطو وابن كوتبه كتب افلاطون ؟ أين من جمع علوم الاوائل في سفر شامل كما فعل الفارابي في كتاب التعليم الثاني ؟ أين من ألف فوق مائة مؤلف في الطب كأبن سينا والرازي ؟ أين من سافر لجمع غريب النبات وتدوينه كما سافر ابن البيطار الى بلاد الاغارقة ؟ أين من جرب في الحراثة ودوّن كابي زكريا الاشبيلي الذي رقت تجاربه زراعة الاندلس . أين من ساح آسيا وافريقيا والجزر واكتشف البقاع ووصف المواطن كالحسن بن محمد القرطبي المعروف بالاسد الافريقي والبيروني والشريف الادريسي أين انواع العلوم الكثيرة التي يتداولها المسلمون ويؤلفون فيها والتي حصرها صاحب كشف الظنون في زهاء مائتي علم ؟ أين من دوّن حوادث زمانه يوماً يوما واخبار قومه خبراً خبراً باختلاف الروايات وتنوع الاسانيد أين من وقف على حدود العلوم وزاد فيها على ما كان عند الامم ؟ أين من طلب العلم للعلم واراد به ان يعرف حقيقة يجهلها ولذة عقلية يحصلها . أكثر ما عند المسلمين الان اختلاف في اعراب البسملة وبيان وجوه الصفة المشبهة وامثالها وشيء من الفقه يعلمونه ولا يعملون به وما عدا ذلك فقشور من العلم في المدارس الحديثة المقصود منها صنع موظفين للحكومات او اجراء لبعض المهن كالطب والحقوق ونحوها . هذه مصر تسعون في المائة من اهلها اميون ولا يوجد الا واحدة في المائتين من نسائها تقرأ الخط . فكيف حال المغرب والتركمان والعجم والسودان ؟ حيثما سرت واين اتجهت وقعت عينك على انسي لو جردتهم في الخيال من القابهم واموالهم وحليهم فلم يبق في يدك شي قال المعري :

لو يعرف الانسان مقداره
لم يفخر المولى على عبده
لولا سجاياه واخلاقه
لكان كالمعدوم في وجده

ولله در ابو تمام حيث يقول

افكر في احلامكم اين عزبت
فيصرعني طورا واصرعه الفكر
اذا الوحي فيكم لم يصركم فانني
زعيم لكم ان لا يضركم الشعر

(لها بقية)

مباحث علمية أدبية

﴿ رفع الخبط عن مسألة الضغط ﴾

رسالة يشير عنوانها الى المقصود منها انشأها السيد ابن شهاب الدين الحضرمي وقد سأله الامير النواب صالح بن غالب ان يشرح له ماقاله علماء الطبيعة في مسالة ضغط الهواء الكروي على الاجسام و يبين له هل ما قاله المتاخرون في ذلك قطعي ثابت بالبرهان او ظني ناتج عن الاستقراء ام غير صحيح لوجود مناقض له

يعلم الملمون بالفنون الطبيعية ان كثيراً من الحوادث العادية والالات العلمية والصناعية مؤسس على نواميس كلية مرجعها القول بضغط الهواء المحيط بهذه الكرة الارضية على مادونه او ما تخلله من الاجسام كما ان كثيراً من الحوادث والآلات مبنى كذلك على القول بضغط السائلات واهمها الماء

وعللوا عدم هلاك المضغوط وتهشمه بان الضغط واقع من كل دقيقة من دقائق الهواء والماء من كل الجهات على التساوي بمعنى ان نقطة الماء كما انها تضغط على النقطة التي تحتها مثلاً فهذه تضغط عليها بحيث يتقابل الضغطان ويذهب اثرهما .

حقائق قررتها الابحاث التجريبية واصول اثبتها الاستقصاء والامتحان مدة احقاب من الزمان . الا ان السيد ابن شهاب جاء اليوم برسالته هذه يخطيء علماء الطبيعة وهو يقول : « لست من اهل هذا الفن واطلاعي عليه قاصر عن اداء ما يوجبه البحث في هذا المقام الخ » فبسر الجاذبية بمعنى راه الذي هو خالف أيهم في ان اعالي الهواء ضاغطة على اسافله وان الهواء ضاغط على الماء بثقله وعلى ما انكشف من سطح الارض وان اعالي الماء ضاغطة على اسافله كذلك قال : « لأنا اذا امعنا النظر واعملنا الفكر واستقرأنا الجزئيات ودققنا الامتحان وجدنا ما صدق هذه القوة المسماة بالجاذبية انما هو تطالب الاجرام الى ان يكون الجسم الاكثف حالاً في الحيز الاقرب الى المركز ثم مايليه كثافة فيما يليه قرباً وهكذا . او هو كون الجيز الاقرب الى المركز يطلب حلول الجسم الاكثف فيه ثم مايليه قرباً كذلك

ففعلها على اختلاف صوره وتفاوت قوته لا يخرج ولا يتجاوز عن اصل واحد كأنه علة غائية لها . فبه تهب الرياح وبه ينزل المطر وتسيل الاودية الى غير ذلك وهو ترتيب الاجسام في طبقات كرويات من الحيز المحيط بالمركز بحيث تكون كل طبقة منه مشغولة بجسم ليس فوقه جسم اكثف منه ولا تحته جسم الطف منه فالاكثف من الاجسام يستولي على نقطة المركز لتلك الطبقات ثم ما يليه كثافة في الحيز الذي يليه وهكذا حتى يصير الالطف المطلق والخلاء عند مثبتيه في الحيز الابعد

لا تجاذب بين الاجرام الا لترتب بذلك النظام . فلا جذب ولا ثقل الا بتغيير شيء من ذلك الترتيب العجيب » الى ان قال في موضع آخر « ان كل دقيقة من دقائق الماء مركزة في حيزها مقهورة بالجاذبية على البقاء فيه غير طالبة لما تحتها ولا لما حولها من الحيزات لانها ليست اولى بالحيز المجاور لحيزها مما هو مشغول به متنع في اي حيز كان فوق الارض بمقدار الجاذبية وبلوغها غايتها

وقد اتضح بهذا التفصيل ان الارض انما تجذب الهواء ليملأ الحيز المجاور لطبقة الماء وتجذب الماء ليملأ الحيز المجاور لطبقة التراب فيتحدان مع الارض ويدوران بدورتها تشييعاً

وليست جاذبة للهواء لكي يحل في حيز الماء الذي هو اكثف منه حتى يكون الهواء ضاغطاً على الماء والماء ضاغطاً على التراب بل لو حلت كمية من الهواء في حيز مشغول بالماء بقاسر كما قدمنا ثم زال القاسر لهربت كمية الهواء من تحت الماء الى جهة العلو كما هو مشاهد ويلزم حينئذ على ما قالوا ان يكون الهواء طالباً للحلول في الحيز هارباً منه في آن واحد بمقتضى واحد . هذا خلف ولو فرضنا تعدد المقتضى وكان مقتضى الطلب غير مقتضى الهرب لحصل التوازن الذي لا ضغط معه ولا ثقل وهو المطلوب

ثم كرّ على ما اقامه الطبيعيون من الادلة على دعواهم بضغط الهواء والماء بالرد والنقض مبيناً في ذلك بعض ما بلغ اليه علمه محرراً ما اوصله الى ادراك حقيقة فهمه مما لا متسع في هذه الصحيفة لذكره او تلخيصه

على انه يتضح من ادلته التي عارض بها ادلة الحكماء ومما تقدم من كلامه هنا انه يسلم بالنتائج التي استحصلها الطبيعيون من ادلتهم كالبارومتر وكأسي مكدبورج الا انه يجنح الى جرح المقدمات التي اعطتها او بعبارة اخرى يقر بالمعلول كصعود الزئبق في البارومتر وهبوطه عند تغير الهواء كثافةً ولطافةً وينكر العلة وهي ما قرروه لذلك من شدة الضغط وخفته . وانما يرى العلة الحقيقية امتناع الخلاء في الطبيعة على طريقة قررها في فصل مخصوص استطرق منه الى قوله : « ان سبب عدم نزول الزئبق في انبوبة (البارومتر) الى مساواة سطحه في الاناء هو استلزام نزوله لوجود خلاء الانبوبة لانسدادها من الاعلى ولا منفذ لدخول الهواء اليها ليخلف الزئبق فيها . والخلاء كما علمت ممتنع في اي حيز كان فوق الارض بمقدار

قوة الجاذبية وسلطانها في ذلك الحيز .

وبتلك القوة لا يبرح الحيز الفارغ او المشغول باقي الهواء القليل المتنفش في ذلك الحيز طالباً للامتلاء بما تقتضيه قوة الجاذبية في طبقته الكروية ومتشبثاً بجوانب الانبوبة الداخلية والزئبق الذي فيها فيحمل عموداً من الزئبق غلظه كقاعدة العمود العلي وظوله مختلف بحسب اختلاف قوة الجاذبية في حيزه بقربه من الارض وبعده عنها .

هذا هو السبب في عدم نزول الزئبق في البارومتر لا ما يزعموه من ضغط الهواء الخارجي على كاسة مما يوجب نقله عنهم العجب والحيرة »

هذا هو موضوع تلك الرسالة او اشارة اليه تكفي القارئ المتطال للألمام بمقصود المؤلف ورأيه الجديد في مسألة من اهم المسائل الطبيعية

اشارة احترزها من غير تعرض لتأييد او تنديد لاني مع احترامي لمثل هذا الرأي الجديد اتحاشى التسرع في تشييعه او مخالفته قبل نضجه ولان ذلك يتباعد عن اغراض الجريدة وهو اولى بالمجلات والعلماء المختصين منه بالجرائد العمومية واهل المشاركات فان هؤلاء ليس عليهم ان يزجوا بانفسهم في مضايق مثل هذه المناقشات اذا احبوا ان ينالوا حظاً من فائدة هذا الاثر : رحم الله امرأ عرف حده ووقف عنده . غير ان للبحث حقوقاً لا يسيغ الاخلاص في النقد والتقريظ غمطها او اهمال ما يمكن اداؤه منها فاستأذن السيد المؤلف ببيان ملاحظتي وارجوه التسامح في قبولها القبول الحسن .

كل ناظر عدل في مقدمة الرسالة يجد فيها على قصرها طلائع روية في البحث وبشائر اعتدال في المناظرة تدل على مكانة الكاتب من العقل والفضل اذ تواضع الى الاعتذار بالقصور شأن من عرف ان العلم بحر لا ساحل له وانه (فوق كل ذي علم عليم) . بيد انه لا يليث ان ينقطب وجه القارىء من حدة التعبير التي تأخذ قلم السيد كلما تشرب مدام الظفر بنتيجة يراها تؤيد فكره وتحبط غيره مثال ذلك قوله « هو يفترض حكماً يناقشه فان وجدتني مخطئاً فذاك شاني وشأن المتطفلين امثالي ولست اول سار غرّه قمر . وان وجدتني اصبت كبد المرمى وجئتك بالصواب فرمية من غير رام ومع الخواطئ سهم صائب » ثم قوله وقد فند تعليل الطبيعيين صعود البارومتر وهبوطه :

« وكيف اقتنعوا بهذا التعليل السخيف الذي يكذبه الحس وينبو عنه العقل تقليداً لرجل من ايتاليا ولكن التقليد كما قيل اعظم آفة » والى القارىء اترك الموازنة بين القولين اللذين لو لم يجمعهما كراس واحد لصعب التصديق بانهما لقائل واحد في مقام واحد .

على ان قائلاً يقول مثل الجملة الاولى مهما جزم بثبوت دعواه وصحة دليله عليها يجدر به التنزه عن ان يرمي بسخافة التقليد قوماً قال هو انهم « قد اكتشفوا وادركوا من اسرار الطبيعة ما لم تطمع في ادراكه العقول البشرية بل لا تكاد تصدق به لولا بروزه وظهوره في الخارج » .

وكان الاليق به بمقتضى كلامه هذا ان لا يتيه بادلته الخصوصية بل كان ينبغي ان يذكر قول القائل : ان بني عمك فيهم رماح . وان يبرز رأيه بقصد العرض للامتحان العام والتجربة المتنوعة التي يشتغل بهما اهل النظر في العلوم الطبيعية حتى اذا ما ثبت لدى غير واحد لا يعدم منهم المعاضد والنصير شأن طلاب الحقائق المغرمين بالتحقيق والتدقيق كما استدرك ذلك في تذنيبه .

بقي لهذه الرسالة وصف لا ينبغي للاديب اغفاله وهو صبغتها العربية اذ جاءت عبارتها في درجة من فصاحة اللفظ وجزالة التركيب تستميل القارىء الى المزيد من مطالعتها ولو قل الملمه بالموضوع سعياً وراء لذة ينالها العقل من قراءة الكلام البليغ .

وصف يؤيد القول بان اللسان العربي لا يقصر عن ترجمة اي معنى من معاني المدنية الحديثة اذا ما نطق به مضطلع باسراره كالسيد الفاضل ابن شهاب ولا غرو فانه من صميم العرب ولبابها والدر من معدنه لا يستكثر

عبد الباسط
فتح الله

﴿ تتمة خطاب ﴾

عبد الله افندي كيلم على الجمعية اليهودية

ولما فاقي المسلمون من تقدمهم في الفنون والعلوم والفلسفة بذاك العصر وصار منهم الفلاسفة العظام كابن سينا وابن رشد وغيرهما كان وقت راحة اليهود وصار منهم اصحاب املاك وصنائع وغير ذلك قال الاستاذ (ملمن) كل فرد من اليهود شرع يرتل تراتيل الشكر لله بذكر العصر قرير العين ناعم البال

والعلماء الذين فاقوا اقرانهم بتلك الايام بين اليهود لا يمكنا تعداد عشرهم ولقد تقلدوا المناصب العالية في الدول الاسلامية واني لأكتفي بذكر واحد من اولئك العلماء الاسرائيليين وهو موسى ابن ميمون وُلد في قرطبه في ٣٠ اذار سنة ١١٣٥ « م » ومات بالقاهرة في ٣ ك١ سنة ١٢٠٤ صرف عمره بخدمة العلم والتاليف وكان ابوه من كبار المؤلفين وله كتابات على الامور الدينية الاسرائيلية والعلمية كعلم الفلك وغيره وعن ابيه اخذ العلوم العربية واخذ عن ابي الروس الفلسفة وذهب الى فاس والقاهرة وعكا وبيت المقدس ونال التفاتاً وحفاوة لدى السلطان صلاح الدين رحمه الله وعينه طبيباً عنده وهو حاخام وله كتاب مواعظ باللغة العربية والعبرانية وكان ذا معرفة تامة بالتوراة والتلمود والمشنا وباداب اللغة العربية وعلومها كالفلسفة والحساب والفلك وله فيها تآليف بديعة

وله شرح مستوف على كتاب المشنا كتبه باللغة العربية استغرق في شرحه هذا عشر سنين ابتدأ بكتابته سنة ١١٥٨ مسيحية بمدينة فاس واتمه سنة ١١٦٨ بمصر وترجم علماء اليهود هذا الشرح الى العبرانية وفيه الثلثة عشرة مادة الواجب على كل يهودي معرفتها والايمان بها وجمع فيه اوامر التوراة وعددها لدى علماء اليهود ٦١٣ مادة

والف كتاباً آخر صرف على انشائه عشر سنين من سنة ١١٧٠ الى ١١٨٠ مسيحية وفيه تعداد مواد الشرائع الموسوية خاصة وسماه « الشريعة الثانية » ويشهد له علماء اليهود بانه حتى الآن لم يؤلف كتاب آخر على منواله وله كتاب ثالث سماه « مرشد النائه » كتبه باللغة العربية ايضاً وترجم الى العبرانية بزمن حياته وهو كتاب مفيد للغاية جعله كمرشد ومعلم لدراسة التوراة وهو يطبع دائماً كما نفذت طبعته

ونرى علوم الميونيين تضيء في سماء التاريخ الاسرائيلي وكان بيّنه في زمن حياته ملجأ لذوي الامراض والعاهات ياتونه للتداوي

ولنترك تلك الايام السعيدة على الاسلام واليهود في الاندلس لننظر ماحل بهما عند ما استولت ظلمة الايام على الاندلس فاضطرتهما لترك الاوطان تخلصاً من القتل لكن اتدرون اين وجد اليهودي ملجأ امينا يأوي اليه ؟ ما وجد ذلك الا في بلاد المسلمين كالدولة العلية ومراكش

ولقد مضى على اليهود الفارين من اسبانيا مئات من السنين وما زالوا يتكلمون باللغة الاسبانية آمنين ريب الزمان بين المسلمين حتى زمن معاهدة برلين التي حكمت بما حكمت فنبذل حظ اليهود بشقاء وانكم لتعلمون ما يقاسيه اليهودي في السرب ورومانيا وغيرهما من الاضطهاد العظيم فهل لكم غير الهجرة الى بلاد سيدنا امير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان لتكونوا آمنين على الانفس والاموال وحرية الدين؟ هل بامكان احد منكم ان يدلني اين ينال اليهود راحة وامانا مثلما ينالونه في بلاد مولانا امير المؤمنين انظروا يهود سلانيك وما هم به من نعيم العيش وراحة البال فاني شاهدت ذاك بعيني رأسي عند ما زرت الاستانة العلية في العام الماضي

ولقد قيل انه يستحيل على اليهودي

اتقان الزراعة لأن من طبيعته العمل بالتجارة وليس بالفلاحة فهذا وهم باطل حيث ان اليهود كانوا في اول نشأتهم ارباب فلاحة ورعاة واصحاب صنائع بسيطة ولم يكونوا تجارا وكانوا اصحاب سطوة وهذه اخبار يهوذا المكابي خير شاهد على ذلك

انتهى كلام الخطيب وموضوعه الاخير حريٌّ بالتأمل فلهذا نتركه لأولي الشان الذي يطلب منهم النظر بمثل ذلك

الاستانة العلية

مأمورية

فوضت ولاية طرابزون الى حضرة عطوفتلو رشاد بك افندي والي قوصوه وولاية مناستر الى حضرة سعادتلو الفريق علي رضا باشا قومندان قوصوه عين حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان السابق مستشاراً للنظارة الخارجية الجليلة

وعين حضرة عطوفتلو حسين افندي معاون نظارة الاحراج والمعادن والزراعة والياً على طرابلس الغرب

وعين اسماعيل بك قائمقام آب متصرفاً للواء عسير من اعمال اليمن

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو عارف حكمت بك متصرف عسير «السابق» واحسن اليه بالنشان المجيدي الثالث

والرتبة الثالثة على رفعتلو احمد رجائي افندي رئيس شعبة الاراضي السنية في حوران

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة عطوفتلو علي فرخ بك افندي قوميسر البلغار

وبالمجيدي المرصع الى حضرة دولتلو عارف باشا وكيل والي ادرنه ومشير الفيلق السلطاني الثاني

وبالمجيدي الرابع الى رفعتلو عمر بك ينباشي الضابطة في سورية

مدالية

احسن بمدالية الامتياز الفضية الى كل من الشيخ بشير افندي احد اعضاء مجلس ادارة طرابلس الغرب · ومصطفى ذكري افندي مدير مكتب الصنائع الحميدية فيها

امانة الصرة الهايونية

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب السعادة جميل باشا متصرف سانجاق الصرة الهايونية للعام المقبل ١٣٢١

صورة الحرمين الشريفين

صدرت الارادة السنية باخذ صورة الحرمين الشريفين — مكة المكرمة والمدينة المنورة — على الزيت وبارسالها الى جميع المكاتب الاسلامية لتعلق فيها · وقد ابلغت باشكتابة المابين الهمايوني منطوق الارادة السنية الى نظارة المعارف الجليلة لتعمل بمقتضاها

طلبة العلم

صدرت الارادة السنية بابلاغ رواتب الوعاظ والمعلمين الذين يرغبون التعليم خارج دار السعادة الى مائتين وخمسين قرشاً شهرياً

رئيس مينا طرابلس السابق

عين رفعتلو حامد بك البيتباشي رئيس مينا طرابلس الشام سابقاً عضواً في دائرة نظام شورى البحرية

مدير اوقاف حماه

عين رفعتلو احمد افندي السلكه مدير اوقاف اللاذقية سابقاً مديراً لاوقاف حماه

مكتب طبابة الاسنان

ارتأت النظارة العمومية للمكاتب العسكرية انشاء مكتب لتعليم طبابة الاسنان تلافياً للاخطار التي تنجم عن الجهل بها فكاشفت بفكرها هذا نظارة الداخلية فاحالته هذه الى شورى الدولة فقرر ما مجمله :

«ان تأسيس مكتب خاص لطبابة الاسنان يعيق الفائدة المطلوبة لان المتخرجين منه يحتاجون الى درس فن التشريح وغيره الامر الذي يحتاج الى زمن طويل فالأولى احداث شعبة لطبابة الاسنان في المكتب الطبي الملكي وتعيين خمسة معلمين راتبهم جميعاً الفا قرش فمن رام من طلبته تعلم هذا الفن فعليه ان يلازم الشعبة المذكورة وبذلك تحصل الغاية المطلوبة»

الدولة العلية وايران

بعد موكب الجمعة الماضية تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني البرنس ميرزا رضا خان سفير ايران في دار السعادة وقدم لجلالته كلاً من حضرة صاحب الفضيلة اقا ميرزا زين العابدين ونجله السيد جواد اللذين قدما من البلاد الايرانية قاصدين الديار المباركة الحجازية لاداء فريضة الحج

سفير باريز

أمّ دار السعادة في هذه الايام حضرة عطوفتلو منير بك افندي سفير الدولة العلية بباريز

خط بغداد الكبير

عزمت الشركة الالمانية صاحبة امتياز الخط الحديدي البغدادي بانشاء القسم الاول من هذا الخط الكبير وهو يبتدأ من قونيه الى اركلي وطوله مائتا كيلومتر وقدمت الخرائط والرسوم وسائر الاوراق المتعلقة بذلك الى الباب العالي

الكتاب الاصفر

هو الكتاب الرسمي الذي تصدره جمهورية فرنسا حاوياً المأجريات السياسية وقد صدر اليوم طافحاً بالكلام على ولايات الروم ايلي الشاهانية وما جاورها وتقول الجرائد التركية ان المسيو دكاسه وزير خارجية فرنسا قد اظهر ارتياحه في هذا الكتاب الى ما تجريه الحكومة العثمانية من الاصلاحات في الولايات المذكورة وامّل زيادة الاعتناء باستتباب دعائم الامن وتوطيد اركان الراحة تة

الجندية في طرابلس الغرب

استقرّ الرأي على جعل مدة الخدمة العسكرية على اهالي طرابلس الغرب سنتين فقط

النكلات العسكرية

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة من ستة اعضاء ثلاثة من اعضاء لجنة التفتيش العسكري وثلاثة من حجاب الحضرة السلطانية لتفقد المواقع العسكرية في دار السعادة حتى اذا رأت نقصاً مما تحتاجه العساكر في زمن الشتاء كالمدافئ واشباهها قدمت تقريراً بها الى السدة الملوكية

البرتقال في طرابلس الغرب

روت صحف الاستانة العلية عن اخبار طرابلس الغرب ان المأمور الزراعي الذي أُرسل اليها للنظر بالعلة التي طرأت على شجر البرتقال والليمون في الولاية الطرابلسية قد نجح في مهمته هذه فزالت العلة عن اكثر الاشجار ولهذا اذنت له النظارة بالبقاء في طرابلس الى ان تزول العلة تماماً

مكتب زراعي

عزمت نظارة الزراعة على تاسيس مكتب زراعي في ولاية اطنه رغبة بترقي الفلاحة وتعليم فن الزراعة طبق الاصول الحديثة

اللجنة المالية

اجتمعت اللجنة المالية المؤلفة في الباب العالي للنظر في الميزانية العمومية للمرة الرابعة وتداولت ملياً بهذا الشان

التتبع واليونان

تقرر اخذ خراج التتبع من جميع الرعايا اليونانيين المقيمين في البلاد العثمانية كافة

البلغار

صرح اخيراً رئيس نظار البلغار في مجلس النواب ان البلغار سنقوم بواجباتها الدولية في شأن المحافظة على السلم

اخبار محلية

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار لجنة السكة الحديدية الحجازية في دار السعادة باحداث اوراق جديدة مطبوعة على نسق واحد ثمن كل ورقة اربعون بارة ليكتب عليها اصحاب المعاشات سندات رواتبهم الشهرية ويخصص ريعها الوافر بالسكة الحديدية الحجازية

***

صدر الامر من نظارة المالية الجليلة الى حضرة سعادتلو منصور بك شتوان معاون مستشار الحقوق في النظارة المشار اليها ومأمور تحصيل البقايا من الاموال الاميرية في ولاية بيروت بالعود الى دار السعادة فلبى الامر وسافر اول امس على الباخرة الفرنسوية

***

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الاوامر المشددة بمنع نزول الركاب او خروجهم الاّ من الاساكل الرسمية

***

قدم الثغر في هذا الصباح من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية حضرة عطوفتلو شكري بك افندي احد اعضاء شورى الدولة معيناً مأموراً للاصلاحات في لواء حوران فاستقبله على الرصيف حضرة ملاذ الولاية الجليلة وبعض كبار المأمورين

***

جاء من نظارة الصحة ان السفن التي تحمل حجاجاً من غزة فما بعدها من السواحل حتى بيروت (وبيروت خارجة) يضرب عليها حجر صحي خمسة ايام ويجري عليها التطهير والتبخير اما في محجر (ابي سعيد) واما في الطور ولو لم تخالط بالمدن المصرية اثناء مرورها في الخليج

***

رست في ميناها صباح اليوم احدى بواخر شركة (برنس لين) الانكليزية تحمل من بلجيكا ٢١ مركبة من مركبات الدرجة الثالثة في السكة الحديدية الحجازية وغيرها من الادوات والالات المختصة بهذه السكة

***

افاد التلغراف الصادر من سعادة ناظر انشاآت السكة الحديدية الحجازية في حيفا انه ينبغي ان يكثفي في الاماكن التي ليس فيها شيءٌ من طوابع المهاجرين بوضع الطابع النسبي وان يؤخذ قرش واحد ايضاً اعانة للسكة الحديدية الحجازية عن كل معروض او ورقة مربوطة به

***

عاد صباح السبت اول امس على الباخرة الفرنسوية الوفدان الطبيان العثماني والفرنسوي اللذان قدما لاختبار اصدرت الصدارة العظمى امرها الى نظارة المالية باتخاذ التدابير الفعالة لمنع تعدي الملتزمين وازالة شكوى الاهالين

قررت الدائرة الاختصاصية ان المهاجرين الذين يتمون مدة العفو من التكاليف الاميرية ويستقرضون نقوداً من البنك الزراعي ويتاخرون عن ادائها يعاملون معاملة الاهالين الاصليين

***

رخصت نظارة النافعة بانشاء قسم طوله ١٥ كيلو متراً من الطريق المزمع على انشائها مجدداً بين الناصرة وطبريا

***

عهد بوكالة المدعي العمومي في الولاية الى عزتلو محمد امين افندي البربير احد اعضاء محكمة الاستئناف

***

عين رفعتلو محمد نائلي بك مأمور الدفتر الخاقاني في نابلس وكيلا للمأمورية الدفتر الخاقاني في مركز الولاية وقد قدم الثغر في هذا الصباح

***

عهد الى عزتلو بشارة افندي سرمهندس النافعة بان يستلم طريق المركبات بين بيروت وصيداء استلاماً موقتاً

***

عين مصباح افندي خرما مفتشاً جوالاً لدائرة بلدية بيروت

***

قدم الثغر بالرخصة جناب الهمام عزتلو الميرلجيب بك شهاب قائمقام مرجعيون وسافر الى طبريا عزتلو حسن كاظم بك قائمقامها الجديد

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه ينبغي ان يكثفي في الاماكن التي ليس فيها شيءٌ من طوابع المهاجرين بوضع الطابع النسبي وان يؤخذ قرش واحد ايضاً اعانة للسكة الحديدية الحجازية عن كل معروض او ورقة مربوطة به

***

عاد صباح السبت اول امس على الباخرة الفرنسوية الوفدان الطبيان العثماني والفرنسوي اللذان قدما لاختبار طلبة المدرسة الطبية الفرنسوية في بيروت وذلك بعد ان قاما بما عهد اليهما وقد بلغ عدد الذين نالوا شهادة الدكتورية في هذا العام من المدرسة المذكورة اثنين وعشرين طبيباً ما عدا الصيدليين

وسافر عليها الى الاستانة الكنت دي سرسي قنصل فرنسا العام في بيروت

***

قبض في حيفا على رجل بغدادي الاصل اسمه محمد سعيد يصطنع نقوداً مزيفة من بضع سنين ووجد في داره ثلاثة زهراويات و٤ مثاليكات وبعض ادوات فسلم واياها الى العدلية

***

رفع شورى الدولة الى الصدارة العظمى مضبطة مفادها ان زراعة التبغ (الدخان) من اهم موارد الثروة في البلاد المحروسة وما حازه التبغ العثماني في هذه الاثناء من الرغبة والرواج وارتفاع اثمانه في جميع الجهات لما يؤدي ولا ريب الى اقبال الاهالين على تكثير زرعه وانما محصوله غير ان بعض مأموري الرجي يسعون جهدهم لاحداث مشاكل لتعطيل زراعة هذا الصنف فلذلك ينبغي حمل ادارة الرجي على اجراء كل تسهيل ومعاونة لمن يراجعها من الزراع ومجازاة كل من يحدث مشاكل منهم بعد الان

***

لسعادة عبد الغني باشا بيضون دارٌ كبيرة في محلة «البسطة التحتا» ذات طابقين · في العلوي منهما مدرسة للاناث المسلمات تشتمل على نحو ١٥٠ بنتاً · وفي السفلى قهوة يجتمع بها احياناً مايقرب من هذا العدد وزيادة · وقد أُخذ من امد قريب باقامة بعض الجدران في واجهة الدار اصلاحا لما فيها من الخلل حتى اذا كانت الساعة الحادية عشرة من مساء الاثنين الماضي تساقط بعض الحجارة والتراب من الطابق العلوي ولم يمض على ذلك بضع دقائق حتى سقط قسم كبير منه على الارض دون ان ينشأ عن ذلك ضرر يذكر · فان من عجيب لطف الله سبحانه بل عظيم كرمه جلّ شأنه ان البنات قد كنّ انصرفن من المدرسة قبل الحادث ببضع دقائق حتى ان المعلمات ما زلن في الباب كما انهن لم يكنّ في الطابق السفلي سوى بضعة رجال خرجوا للحال عند رؤية تساقط التراب · غير انه قد كان في الطابق العلوي غلام اسمه يوسف نجا فسقط مع الاحجار الى الارض فاستفزت الحمية والغيرة خليل اغا النمير فاسرع لانقاذه من بين الانقاض المتساقطة بهمة فائقة وعاد به سالماً فشكره الحاضرون واثنوا على همته هذه التي تستلزم المكافاة وكذلك عمز احد المسنين عن الخروج للحال من القهوة فخرج بغتة وتوفي في اليوم الثاني وله من العمر نحو ٨٠ سنة رحمه الله · وفي اثناء ذلك حضر مأمور البلدية ورجال البوليس والضابطة واتخذوا الاسباب الواقية اللازمة

واتصل بنا ان المجلس البلدي اخطر اصحاب المباني المتداعية الى السقوط لاجراء اللازم حرصاً على ارواح العباد وذلك من الواجب الضروري وأخبرنا ان قد هدمت بعض المباني المتشعثة واهمية هذا الامر تقضي دوام الملاحظة والاعتناء لأن المسألة متعلقة بحفظ الارواح

***

بلغ ما هطل من المطر ليلة الأحد (امس) ويومه الى هذا الصباح قيراطاً و٨٠ من المائة وجملة ما هطل في هذا العام ٣٧ قيراطاً و٣٥ من المائة

اخبار الرياء في دمشق

نقلاً عن التلغرافات اليومية الرسمية

التاريخ	اصابات	وفيات
٢٦ ك ٢ ش	٣	٩
٢٧ منه	٣	٤
٢٨ »	٤	٥
٢٩ »	٣	٥
٣٠ »	٤	٥
٣١ »	٤	٢
٠١ شباط	٤	٦

مطروح في المناقصة نقل البوستة من بيروت الى عكا ومن بيروت الى دمشق والى الوابورات وغيرها عن سنة ٣١٩ فعلى من يرغب الدخول في المناقصة عليه ان يراجع مديرية البوستة المذكورة في بيروت للاطلاع على شروط المناقصة

***

قدم الثغر على الباخرة النمسوية من دار السعادة الملازم الاول فتو تلو علي حيدر

بك احد حجاب الحضرة السلطانية ونجل حضرة دولتلو اسماعيل حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس يحمل المنشور السلطاني بتوجيه رتبة المشيرية السامية على دولة والده فاحتفل باستقباله وما لبث ان شخص الى دمشق

***

رست في مياه الثغر صباح الجمعة الماضي من دار السعادة باخرة خديوية نقل نحو اربعمائة حاج بينهم العلامة الجليل صاحب السيادة والفضيلة الشيخ حامد افندي الرافعي قاضي المدينة المنورة وقد زايلنا في اليوم نفسه الى مركز وظيفته هذه .

***

رست في مياهنا صباح الاربعاء الماضي الباخرة العثمانية «كرسيا» نقل ٣٧٥ حاجا معظمهم من مسلمي روسيا . زارنا منهم نور الدين افندي الحمزوي من تجار قزان ونجله الاديب عبد الله افندي وما لبثوا ان سافروا الى جدة رأساً

احتفلت جمعية شمس البر ليلة الأحد (امس) في منتدى مدرسة الأحد احتفالها السنوي ففص المنتدى بالمدعوين وكان للمباحث الادبية وما تخللها وقع حسن في نفوس القوم لبلاغتها وحسن سبكها وكان الانشاد بالفا مبلغه من الاتقان وقد ختم الاحتفال كما بدىء بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الاعظم ايده الله ونهض الجميع وقوفا فاثنى على الجمعية وعلى براعة الخطباء

التربية والتعليم

العواطف وتأثيرها في النفس

ظهر اليوم الى عالم المطبوعات كتاب جليل للفيلسوف الانكليزي الكبير (سبنسر) اودعه خلاصة ما شادته فكرته القوية من المباحث العلمية والاراء الفلسفية بل هو خلاصة بحثه سحابة عمره وآخر ثمرة من ثمرات فكره والرجل اليوم في السنة الثانية والثمانين وقد بلغ من عظيم الشهرة ما لم يبلغه فيلسوف اوربي في هذا العصر ترى فيه كلاماً بالغاً غاية البيان في كل مطلب كالأعمال الرياضية وسياسة التوسع التي تتمشى عليها انكلترا وكنه الوطنية وحقيقة المدنية وحرب الترنسفال الخ .

وفي اعتقاد الفيلسوف ان الانسانية تنحط ادبياً وان الفيلسوف الروسي تولستوي هو على لباب الصواب في اقتناعه بان كيفية التعليم في المدارس الحاضرة تضر بالناشئين اشد مما يعود عليهم الجهل واورد كلاماً في شان التربية هذه زبدته كما عرّبه «الاهرام» قال :

انا نجعل للفكر اهمية لا يلكها في حياتنا العقلية ونجعل كل شيء متعلقاً تابعاً له والحقيقة ان العقل لا يقوم بدور ثانوي واذ الجوهري في الحياة انما هي العواطف بما لها من التأثير في النفس فليس العقل على رأي الفيلسوف الانكليزي سوى عبد لتلك العواطف التي تدفعنا الى العمل بموثراتها ويستدل من حجم الدماغ وتركيبه ان تأثير العواطف اقوى من تاثير العقل فيجب قبل كل شيء في تهذيب الاولاد ان ترقى عواطفهم لان تربيتها وترقيتها وتحسينها هي التي تكسب الفتى القوة والفضيلة والسعادة الا ان المدارس بحالتها الحاضرة لا يمكنها لسوء الطالع ان ترفع عواطف الفتى وتبلغه الدرجة التي يحلم بها كل ميال الى النهوض بالانسانية وانه لمن الخطأ ان يعتقد المرء ان الانسان يتبع الحسن ويترك السيء لمجرد معرفته ان هذا حسن وذاك سيء بل يجب ان يكون له من عواطفه الشريفة دافع يتكص به عن كل ذميم .

قلنا وقد سبق الشاعر العربي الفيلسوف الانكليزي الى هذا المعنى بقوله :

لا تنهى الانفس عن غيها
ما لم يكن منها لها زاجرُ

ثم افاض الفيلسوف في وجوب تهذيب العواطف الانسانية ورمى الهيئة الاجتماعية في اوربا ولا سيما في انكلترا بغير المدنية الحقة وذهب الى انها لا تزال تتدرج في سبيل القساوة وضرب حرب الترنسفال مثلا فقال انها دليل جديد على رجوع الانكليز الى قواعد القرون الوسطى لان امر تلك الحرب يمكن ايجازه بفقرة واحدة وهي «اخضعوا لأنا اقوى منكم وستشعرون بحولنا وقوتنا» ثم قال وليس لاحد ان يطعن في وطنيتي فاني لما صرح الانكليز بان كل رفيق يدخل ارضاً انكليزية يصبح حراً ولما حرموا ادخال الارقاء الى مستعمراتهم ودفعوا عشرين مليوناً لتحريرهم في غربي الهند ولما مدت انكلترا يدها لمساعدة اللاجئين السياسيين والبلدان الصغيرة التي كانت تجاهد في سبيل حريتها — كنت في ذاك الحين الخربوطي واحبه اما الان فاني لا ارى السياسة الانكليزية الاّ كل ما يحرك العواطف المناقضة لتلك العواطف الشريفة وان جميع الوسائط التي مكنت الانكليزي من الحصول على ٨٠٠ مستعمرة لا يمكنها ان تسرني وترضيني . اجل ما الذي يعيد الى قلبي حرارة حبي لوطني الحاضر بعد ان وعد وزيران من وزرائنا باجتناب المداخلة في الترنسفال ثم اخلفا الوعد ونكثا العهد وكانا من الناكثين من ضرام الحرب

ولم يحصر الفيلسوف لومه في انكلترا بل قال ان تاريخ اوربا منذ خمسين سنة يدل على ان الفوز فيها كان للطمع والقساوة

انتشار الاسلام في الهند

كتب كاتب في جريدة اسبكتاتور الانكليزية الشهيرة ما يأتي عن انتشار الإسلام في الهند قال :

والارقام الآتية تبين سرعة انتشار الاسلام في المملكة الشرقية التي يمكننا الحصول فيها على احصاء ثابت موثوق بصحته ازداد عدد المسلمين في الهند الانكليزية من عام ١٨٩١ الى عام ١٩٠١ من ٥٧،٣٢١،٠٠٠ الى ٦٢،١٥٨،٠٠٠ اي بزيادة اكثر من خمسة ملايين . وازداد عدد البراهمن بمقدار ٢،٣٤٥،٠٠٠ اي من ٧،١٣١،٠٠٠ الى ٩،٤٧٦،٠٠٠ في حين ان عدد الهندوس نقص بمقدار ٥٨٥،٠٠٠ اي من ٢٠٧،٧٣١،٠٠٠ في سنة ١٨٩١ الى ٢٠٧،١٤٦،٠٠٠ في سنة ١٩٠٥

والذي يلاحظ هنا بنوع خاص هو ازدياد اتباع هذا الدين الاسلامي بهذا القدر خصوصاً اذا اعتبرنا ان الدين الاسلامي ليس هندي الاصل بل هو غريب قادم على تلك الديار وحقيقة ان عدد المسيحيين زاد بمقدار ٦٣٨،١٦١ اي من ٢،٢٨٤،٣٨٠ في عام ١٨٩١ الى ٢،٩٢٣،٢٤١ في عام ١٩٠١ وهي زيادة كبيرة بالنسبة لقلة عدد المسيحيين لكن يجب علينا ان لا ننسى امرين في هذا الباب اولهما ان الدين المسيحي ينشر بواسطة هيئة منظمة عاملة نشيطة ذات اقدام واخلاص وينفق عليها مبالغ جسيمة من الاموال في حين ان انتشار الدين الاسلامي يسير وحده بغير هذه المساعي الكبيرة . والامر الثاني ان جميع الذين اعتنقوا الدين المسيحي ليسوا صادقين مخلصين في الحقيقة . كما يعرف ذلك كل انكليزي عاش في الهند وزد على ذلك ان معظم زيادة المسيحيين من الانكليز الذين قصدوا الاقامة في الهند

أليس من الغريب جدا انه بعد قرن من الزمان يصرفه المرسلون جهاداً وسعياً في نشر المسيحية في الهند يصل عدد المسيحيين فيها الى ثلاثة ملايين منهم كل الانكليز الموظفين والمستوطنين في حين ان الاسلام ادخل في رحابه في نحو عشرين عاما مضت ما يزيد على اثني عشر مليوناً واكثر من اربعة اضعاف عدد المسيحيين هناك على الاطلاق اه بحروفه

«المؤيد»

مراسلات

ويانه «عاصمة النمسا»

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في دار السعادة الرسالة الآتية من ويانه بتاريخ ٤ كانون الثاني سنة ١٣١٨ «وقد تأخر وصولها» قال :

حضرت الى ويانه لاتمام مشروع يتضمن خدمة عمومية وسأفيدكم عنه

عند عودتي الى دار السعادة ان شاء الله

كان لصدور الارادة السنية بتعيين فخامة فريد باشا في مسند الصدارة العظمى احسن تاثير هنا حيث قالت الجرائد ان حضرة صاحب العظمة السلطان الاعظم يقصد بجد اجراء الاصلاح في ولايات الروم ايلي ولذلك قضت ارادته السنية بتعيين المشار اليه الذي كان انتدبه لرئاسة لجنة الاصلاح

البرد هنا شديد جدا في هذ العام ومنذ حضوري الى يومنا هذا ودرجة الحرارة تتراوح بين الخامسة والثامنة تحت الصفر وقد كانت في هذا الصباح تسعة تحت الصفر ومع ذلك لا يشعر الانسان بقوة البرد لزيادة الاحتياط المعتاد عليه

يوجد في عاصمة النمسا نحو ثلاثمائة تاجر عثماني ولهم غرفة تجارية مخصوصة تحت نظارة السفارة العثمانية .

وياته بلدة وسيعة وبناياتها وطرقاتها على النسق الجديد وقد رأيت فيها من الفوائد المعيشية ما يشبه عوائدنا الشرقية ولا يبعد ان يكون ذلك لمناسبة قربها للشرق

نابلس

وردا الينا منها عدة رسائل تشرح بفرح القوم وتقديم الشكر لله تعالى على تفلص ظل الهواء الاصفر وقد تليت قصة المولد الشريف يوم الجمعة في جامع النصر وكان الجامع غاصاً بالناس وذلك تقرباً الى الله تعالى وشكراً لنعمه بصرف السوء عنهم وقد اعتاض الاهالي بدلك اليوم عن معايدة عيد الفطر بتهنئة بعضهم بعضا واعقب ذلك اقامة المآدب يحضرها كثير من الفقراء

وذكر لنا غير واحد ان اهل اليسار وسعوا في تلك الايام الضيقة على الفقراء وخص بالذكر الوجيه الماجد بدوي افندي عاشور فقد اكتسب بحسن عمله ثناء العموم وثواب الله تعالى اعظم

في صباح الاثنين الماضي غادر نابلس حضرة صاحب السعادة شكري باشا متصرف اللواء قاصداً مركز قضائي بني وجنين بغية تحصيل بقايا الاموال الاميرية وذلك بناء على الامر الوارد اليه من الولاية الجليلة وقد ودعه المامورون والوجهاء واناب عنه بوكالة المتصرفية حضرة صاحب الفضيلة شبيب زاده محمد امين افندي نائب اللواء فاخذ بادارة شؤون المتصرفية بكل همة واقدام

اخبار الجهات

مصر

الحج المصري

احتفل يوم الخميس الماضي بتشييع المحمل الشريف المصري الاحتفال المعتاد وقد بلغ عدد الحجاج الذين اخذوا جوازات السفر لمرافقة المحمل سبعة وعشرين حاجاً فقط وكان عدد الذين قدموا الطلب فوق هذا العدد ولكنهم لم يطلبوا الجواز ولم يدفعوا التأمين فسافر المحمل المصري في هذا العام بسبعة وعشرين حاجاً فقط بدلا من خمسة الاف فعسى ان تتلافى الحكومة المصرية هذا الامر بالسنة المقبلة فتزيل كل عقبة أمام قصاد بيت الله الحرام مع اتخاذ الاسباب الفعالة لراحتهم

هذا وقد قررت المالية دفع خمسمائة ليرة للقبائل الواقعة على طريق ينبع طبقاً للاتفاق الذي تم بين سعادة امير الحج ومشايخ القبائل وذلك لقاء المتأخرات من رواتبهم

عزمت شركة بورسعيد على توسيع ميناها توسيعاً كثيراً وعوّلت ايضاً على انشاء مخازن ومستودعات جديدة وقدرت المال اللازم لذلك بنحو عشرين مليون فرنك ومن جملة الاتفاق المبرم بينها وبين الحكومة ان يكون لينا منطقة حرة لا تدفع البضائع التي تنزل اليها رسما لغير الشركة وهذه المنطقة تقيم الشركة حدودها بالاتفاق مع الحكومة والمباحثة جارية الان بينهما على ذلك

يستفاد من احصائية نشرتها اخيراً نظارة المعارف المصرية ان عدد البنات اللائي يتلقين العلوم في القطر المصري بلغ الى الشهر الماضي ٤٢١٨ فتاة . وجاء في هذا الاحصاء ايضاً ان عددهن ضوعف في السنتين الاخيرتين وانه يوجد في القطر ٥٩٦ محلاً بين كتاتيب ومدارس لتعليم البنات

علمنا انه تقرر استخدام التلغراف بلا سلك لماركوني للمساعدة في ايصال الرسائل من الكاب الى القاهرة . وسيشرع في وضع الرسوم وستوقف شركة (افريكان ترانسكو ونتينتال) عن مد خطوطها من الجنوب . وقد وصلت الخطوط الى اوجيجي على بحيرة تنغانيكا التي تبعد ٣٠٠ ميل ونيف عن كابتون وقد مدت الحكومة السودانية خطها الى رنك . والمراسلة التلغرافية جارية مع فاشوده الآن . اما الاراضي الواقعة شمالي بحيرة تنغانيكا ففيها صعوبات هندسية يتعذر معها مد الاسلاك التلغرافية والمنتظر ان يستغني عنها بتلغراف ماركوني . والفضل في النجاح الذي حصل في المدة الاخيرة عائد الى الوطنيين واخلادهم الى السكينة فانهم قد امتنعوا عن قطع الاسلاك وسهل خضوع الدراويش للحكومة مد اسلاكها من الشمال . فهذه الاسلاك مع التي مدتها شركة «افريكان ترانسكو ونتينتال» ستقرب الوقت وينتظر ان تتصل الاسلاك بعضها في بضع سنين تالية . اما اجرة الكلمة الى فرنك فهي شلينان وثلاثة بنسات وقد نزلت الاجرة الى شمالي رودیزیا فصارت اجرة الكلمة شلينين و١١ بنساً ولا بد من التغيير عند وصل خطوط القارة بعضها (الاهرام)

فكاهات ولطائف

الميت عزيز

روى «الاهرام» ان فقيراً ارلندياً ذهب الى جنوبي افريقية للاستخدام في جيش البوير حيث يجد رزقه فأبلى بلاء حسناً وشاع انه قتل فجمع مواطنوه ثلاثة الاف فرنك اقاموا له بها تمثالاً ولكنه تبين ان الرجل لم يمت بل لا يزال حياً في بريتوريا حيث يرتزق من عمل يديه فلما بلغه ما فعل مواطنوه كتب اليهم يسألهم ارسال الثلاثة الاف فرنك ليعيش فيها فأجيب ان المال قد انفق على تمثالك فاشق انت في حياتك لتنعم بتعظيم الناس بعد مماتك

نادرة غريبة

ومن غريب ماروي ايضاً ان الناس قد تناقلوا في غزة عند اشتداد الوباء فيها ما خلاصته :

ان رجلاً رأى في منامه انه قد خرجت من داره ١٢ جنازة فاستفاق مذعوراً وقضى بقية ليله مرتاعاً ثم خطر له ان يعدّ مَنْ في البيت فاذا بهم احد عشر نفساً فقال صدقت الرويا اهل البيت احد عشر وانا الثاني عشر

وما اصبح الصباح حتى اخذ الوباء يفتك بالعائلة الواحد تلو الآخر حتى اتى على الحادي عشر في اسبوع فطار رشد الرجل ونهض لساعته مضطرباً وخرج من الدار التي اصبحت فقراء تنعى من بناها ويلتفت يمنة ويسرة خوفاً من الميكروب ان يكون قد علق باذياله هائماً حتى وصل القهوة فدخلها وجلس واذ كان قد قضى اكثر الاسبوع ولم يغمض له جفن وكان قد اعياه التكفين والتشييع والبكاء والعويل وقول الناس له سلامة راسك وربنا يعوضنا بسلامتك غلبه النعاس فنام . وكان زمرة من اللصوص قد وقفوا على مصائبه فترقبوه ذلك النهار الى الليل ولما رأوه في القهوة وقد هوم الكرى عليه دنا منه احدهم وانتشل مفتاح الدار وطار ورفاقه اليها ففتح الباب حامل المفتاح وبقي الآخرون خارجاً ينتظرون اشارة منه اما هو فلم يكد يتجاوز عتبة الباب حتى اصابه الداء فاخذ يتقلب في اعراضه ولما رآه رفاقه ركبوا الى الفرار

اما صاحب الرؤيا فاستفاق بعد برهة وتنبه الى المفتاح فلم يجده في جيبه فظن انه نسيه في الباب لشدة ذهوله فقام من ساعته الى الدار فراى المفتاح في الباب ففتحه فاذا بالص على فراش الموت

فقال نعما البدل وبهذا اللبس كانت ثمة الاثنى عشر

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

ان رسوم الذبيحة والقنطار والكيالة ودلالة الحيوانات المشتركة بين الشركة الجليلة وبين الدائرة البلدية ورسم الدباغخانة ورسم اللحوم العائدين للدائرة البلدية مع املاكها مطروحين للزايدة العلنية عن سنة ٣١٩ القادمة فمن كان له رغبة بالتزام او استئجار شيء منها فليتقدم لذلك قبل نهاية شهر شباط وبناء عليه صار المباشرة بنشر الاعلان

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الحواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعارا رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣—٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسيناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه بجملنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونحوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي واولاده

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية

لما راى الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلّماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ فوق العشره وتباع في مكاتب الثغر

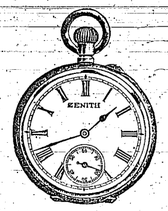
اعلان

كتاب اسرار البلاغة لواضع هذا الفن الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو احسن كتاب الف في نقوية ملكة الانشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول امام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم از كتابا في هذا الفن لا بقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على احسن ورق واجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمن النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشا ومن الورق الاجود عشرون قرشا

اعلان

❊ التحفة الحميدية في اللغة العثمانية ❊

هو (الترجمان) الوحيد المحتوي على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم قرائت) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدا (٤) قروش وفي طرابلس عند الشيخ عبد الله افندي الرفاعي



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها «ذينيث»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وفي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار معاودة

اعلان

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكبس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

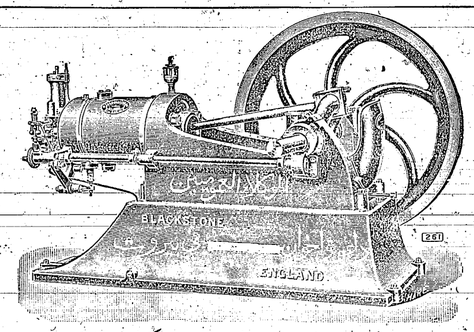
مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاوديل



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحرّكات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كنات وجدت الى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العمّوميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار معاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القادر قباني)

السنة التاسعة والعشرون ❊ ١٤١٩ الصفر

ثمرات الفنون

❊ قيمة الاشتراك ❊
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊
(في الشارع الجديد)
(نومر و ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٢٠ — موافق ١٠ شباط ش و ٢٣ شباط غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة · الثروة · ادوار الحيوة · العلاج الموضعي · معرفة حجم القلب مرض الكسل وميكروبه · معالجة الحمى بالمصل الاستانة العلية · السكة الحجازية · اخبار محلية · الوباء والاطباء في دمشق · مراسلات: دمشق · مصر · الوان الحرير الطبيعية وكيفية تلوينه · صيد اللؤلؤ في خليج العجم · اخبار متفرقة · اعلانات

ماجريات السياسة

استحكم الفتور في هذه الايام بين الحكومتين الافغانية والانكليزية بشان المدافع والمهمات الحربية الموجودة في بنجاب باسم الحكومة الافغانية فقد اكدت المصادر الانكليزية ان حكومة الهند قد ابت ان ترخص لحكومة الافغان بعد مماطلات طويلة باستلام المهمات المذكورة وهي عبارة عن بطارية تشتمل على ١٢ مدفعاً جبلياً سريعة الطلق ومهراسين وثمانية عشر مدفعاً صحراوياً ونحو تسعمائة صندوق من الذخائر الى غير ذلك من المهمات الحربية التي اوصى عليها الامير عبد الرحمن خان (رحمه الله) في معامل المانيا وانزلتها باخرة المانية في ميناء (كراچي) ثم نقلت الى بشاور على طريق التراب الانكليزي لترسل من هناك الى كابل عاصمة الافغان · ويقولون ان في بشاور نحو المائة مدفع للحكومة الافغانية تراكمت فيها من عدة اشهر الى ان ترخص الحكومة الانكليزية بنقلها الى كابل على طريق الهند · وغالب هاته الذخائر اشتراها الامير عبد الرحمن (رحمه الله) من المانيا · وكثيراً ما سمعت حكومة الافغان في مخابرة حكومة الهند لترخص لها في نقلها وهي تسوّف وتماطل الى ان آل الامر الى عرض المسالة على مجلس البرلمان في ٢١ تشرين الاول الماضي فسال احد الاعضاء وزير المستعمرات قائلاً: هل من المنطبق على حسن العلائق بين انكلترا والافغان ان يصرف امير هذه المملكة بعض الاعانات المالية التي ياخذها مساناة من انكلترا في ابتياع الاسلحة من المانيا ونقلها لبلاده عن طريق البلاد الانكليزية فاجابه الوزير بقوله: نعم اشترى امير الافغان المنوه في مدافع وذخائر حربية من المانيا وليست هذه المعاملة مما لا ينطبق على الوفاق المبرم بين الامير وانكلترا · قال الراوي: وعليه فما السبب في التعرض لنقل تلك المهمات لعاصمة الافغان ؟

***

حمل الينا البريد الاخير تفاصيل انتصار الجنود المراكشية على جموع الزعيم عمر الزرهوني الملقب بابي حمارة خلاصتها ان حكومة المغرب قد دبرت حيلاً عجيبة لكبح جماح العصاة ومحق آية العصيان منها استمالة قبيلة بني (وارن) اليها ومحالفتها على خيانة الرجل الذي كانت هذه القبيلة ساعده الأقوى فلم ينبثق فجر الاربعاء ٢٩ من الشهر الماضي حتى استنفر وزير الحرب المنبهي الجيش للهجوم على جموع الزعيم ففاجئوهم بقوة عظيمة واعتضدتهم القبيلة المذكورة فانقضت على اولئك الجموع من وراء حسب الخديعة المدبرة فبهت العصاة لهذا الامر الذي لم يك بالحسبان واصبحوا بين نارين نار العساكر ونار القبيلة فلم يستطيعوا القتال اكثر من ثلاث ساعات اظهروا خلالها ثباتاً عجيباً وباساً شديداً ثم ولوا الادبار وركبوا الى الفرار وتمكن الزعيم من النجاة الى «تازه» وكان الجند يظنه قد مات

اما الوزير المنبهي فقد ظهر خبر هذا النصر الى فاس وارسل لمولاي عبد العزيز رؤس اعيان من قتل من العصاة واخباره بعزمه على استئصال جرثومة الفساد والعصيان · وباسترجاع جميع المدافع والمهمات التي غنمها الزعيم من الحملة الاولى ويؤكدون ان الحكومة المراكشية اعلنت بان تدفع ١٢٥ الف فرنك لمن يأتيها بالزعيم الزرهوني الذي اختلفت الاخبار في القبض عليه فبعضهم قد تحقق اخيراً وقوعه اسيراً في قبضة الجنود المراكشية بعد ان حاصرت قبيلة «الفياطه» التي التجأ الرجل اليها

هذا وقد اكدت الاخبار الخصوصية الواردة من فاس ان جميع الاخبار التي نشرتها جرائد اوربا بخصوص احوال المغرب لا تخلو من مبالغة وتناقض وذلك لعدم وقوف مكاتبيها على حقيقة الامر وان مولاي عبد العزيز قد خرج من فاس قاصداً رباط الفتح

***

تقول المصادر الانكليزية ان الحملة التي جهزتها انكلترا على اميركا نوفي غربي افريقية قد احتلت هذه المقاطعة في ثالث الجاري بعد معركة كبيرة جرح فيها ضابطان انكليزيان و١٢ جندياً وكانت خسارة الاخرين ٣٠٠ رجل اما الاميرفقد نجا وسار في مائة فارس الى جهة سوكوتو

***

افادت اخبار لندرا ان المستر بلفور رئيس الوزارة قد خطب اليوم في ليفربول فقال: انه ليس في انكلترا اعداء لمذهب منرو القاضي بان تكون اميركا للاميركان على ان الولايات المتحدة تخدم المدنية خدمة كبيرة اذا رامت زيادة الاهتمام بمنع حدوث المشاكل بين دول اوروبا وجمهوريات اميركا الجنوبية اذ تحتم على تلك الجمهوريات احترام مبادئ المجاملات الدولية ثم انتقل الى الكلام على اتحاد انكلترا مع المانيا في العمل فشدد اللوم على الذين يبذرون بذور البغضاء ويوغرون صدر كل شعب من الشعبين الانكليزي والالماني على الآخر وهو يرى ان في هذا العمل سبباً كبيراً لحدوث الضعف الذي يضر بالعمل الاتحادي الذي تقوم به الدول ويزداد مبدأه بينها امتداداً يوماً فيوماً مع ان هذا الاتحاد جوهري لحفظ دعائم السلم ونجاح التمدن والحضارة ثم اورد شاهداً على ذلك حالة بعض الجهات التي تسبب بعض القلق والانزعاج وقال ان الاتحاد الاوروبي في العمل قد يكون احياناً ذا خرق ولكن عمله على كل حال افضل من ان تعمل كل دولة على حدة وانفراد · ثم قال: ان لجنة الدفاع عن الامبراطورية ستعدّل ويكون اعضاؤها بعد اليوم ثمانية وهم الوزير الاول ووزير البحرية والحربية ورئيس مجلس المخابرات في الوزراء والقائد الاول للجيش ومدير

اقلام البرية والبحرية وبذلك تتم مواصلة الاعمال الى ان قال ان جميع المشاكل مع فنزويلا قد حلت وان فنزويلا قبلت بالصك الذي وضعته انكلترا والمانيا وانه لم يبق من عقبة تحول دون الاتفاق النهائي

***

روت المصادر الانكليزية ان الامبراطور منليك نجاشي الحبشة قد طلب الى المسيو (لاجارد) سفير فرنسا في ان يبرح عاصمة البلاد الحبشية غير ان جريدة (الطان) الفرنسوية تنكر هذا الخبر لكنها تعترف بان العلائق متراخية تراخياً سيئاً وبان الخلاف ازداد بين النجاشي واسفير في المدة الاخيرة وهي تظن ان المفاوضات الحديثة التي أثرت في امبراطور الاحباش تأثيراً شخصياً لا يكتسب في الغالب صبغة دولية

وجاء في الاخبار الاخيرة انه قد ورد تلغراف من المستر الج السويسري يؤكد فيه انه لا يوجد تراخي في العلائق بين فرنسا والحبشة ثم قال ان الاشاعات الذائعة عن تعاظم النفوذ الانكليزي دون سواه لدى النجاشي هي غير صحيحة ايضاً

اخلاق وعادات

﴿ الثروة ﴾

الثروة هي نمية المال سواء كان درهما او دينارا او متقوماً بهما ولا يسمى المال ثروة مالم يكن فاضلا على الحوائج الاصلية وثمراتها كنز المال لوقت الحاجة والالمام بالعجز وانما سميت خيراً وركز في الطباع البشرية حبها ومدح التهافت على جمعها لشعور يحدث بالانسان من حيث انه انسان وان له حركات متوالية متباينة من نماء في قوى الجسم الطبيعي ووقوف وانحطاط عادة . والحكمة اقتضت ان تكون تلك الحركات عامة ومن عوارض تختلف على الجسم من صحة ومرض وانه ليعجز عن الكسب في بعض الاوقات لطوارىء عادية او لا والمنافع متبادلة مشتركة فلا يجوز للشخص في تلك الحالة ان يستبد بمنافع الآخرين ما لم يمكن احاط في زمن صحته بما يستبدل منافع غيره من ذلك الكنز المطلسم بعزائم الجد والاجتهاد

وقد انذرت الشرائع وندبت وحثت على الحركات ابان الصحة والشباب بما يفيد زمن المرض والهرم ولم يجوز العقل والشرع عند وقوف دولاب الجسم عن الحركة ان يخلد الى تبديد ذلك الهيكل وتمزيقه وقد اخفى العلم عن العامة برد جوهرة النفس الناطقة الى سلكها الاصلي بل نرى الانسان في آخر مدى حياته يتأمل ان يدوم خادم هذا المظهر الجسماني على علمه البرهاني بان حالته من تمام الاستعداد تؤذن بالرحيل

واذ ثبت ان الثروة من لوازم العمران الطبيعي كان منشأها محصورا في شيئين ما يقوم للتغية الجسم وتغذيته وما يكن هيكله من ملبوس ونحوه . وهما اما حاصلان من نبات او حيوان او جماد فان كان الاول فهو الصادر عن فن الزراعة غالباً وان كان الاخيرين فهما بفلسفة الصناعة ثم اذا وردنا مهاد الارض وطبائعها وجدنا منها الصالح للنبات ونثيته عموماً او لبعض دون بعض ووجدنا منها السبخ الجدب ووجدنا ان لكل ارض خاصة لازمة لا يمكن انفكاكها عنها وان كل ارض من حيث هي لا تكفي بحاجة اهلها وكذلك اذا رددنا الطرف نحو الصنائع نجدها متباينة على نمط الطبيعة الارضية قل ان تكفي كل مدينة صناعة اهلها بل الاحتياج عام وكان من ضرورة الوجود العمراني تبادل المزروعات والصناعات وهذا التبادل هو روح التجارة السائري في عروق المنتدى الطبيعي والعدوان سار في عموم صور الاجتماعات الانسانية مفتقر الى وازع يدفع سلطة الاعتداء وهو السلطة المدنية

ثم ان كل شخص عاجز ان يقوم بحاجته فلا بد ان يتشارك الكل في هذه الاعمال ويفيض كل على الآخر ما زاد عن حاجته بمقابلة شيء معلوم نسميه بالثروة ومن آثار اتساع الثروة في البلاد التمتع بالحضارة المدنية بجميع حذافيرها . كما ان آثار الشقاء ان ترى من المّ به الفقر يحاكي صاحب الكيز الذهبي في اعماله وصبغ لباسه ليسلبه شكلاً اقتضته الهندسة الالهية فتنصرم احيائه ويخاف شبابه وهو يحرق الارم ويستسمن ذا ورم . وحيث ان الوجود لا يقوم الا بتبادل المنافع والدرهم والدينار هما ميزانا صدق تزان بهما الاعمال لم يبح لأحد ان يستأثر بمنفعة بدون مقابل وزيدة الثمن في المبيع زيادة عما اخذ به لقاء تحشم التاجر الاسفار ووجوب القفار ولولا ملا تقطعت المواصلات وانحل قوامها ومن العجب ان نرى من آتاهم الله شيئاً من المال يتركون المنافع المشروعة الفائدة بالفائدة عليهم وعلى غيرهم ويتمسكون بأوهام باطلة يعدونها من مبادىء الثروة وهي اكل مال الربا المنهي عنه مادة وادبا وشرعاً . خصوصاً وقد وعد الله بمحق الربا . وانا لا نرى احداً استدان بالربا الا وعمه الفقر وباع اثاث بدنه فضلا عن اثاث بيته واصبح مملوكاً للمدين بعد ان كان مالكاً اشقاه رياشا ولم نجد ثروة جمعت من ربا وابن الابن ينتفع بما ورثه ذلك الجد المرابي ولينظر لمن نفض غبار الكسل عن عينيه وجاب الاسفار للتجارة بعد ان كان لا يملك درهما فاصبح من اغنياء عصره وفي ذلك عبرة للمعتبر

حمص — هـ نس

علم الاجتماع البشري

ادوار الحيوة

تابع ما قبله

اما التمدن بحده الطبيعي فهو اسم يطلق على كل نظام وضعته الالفة القومية موضع الاجراء بين اهلها مؤلفة موادها من عوائد القوم وآدابهم معلقة على نفاذه حصول ما تبتغيه من مطالب الحيوة الاجتماعية حيث مفهومها العام قاصراً كان او بالغاً وتحت هذه الكيفية يصح ان يقال كل هيئة اجتماعية هي بحد ذاتها متمدنة وان كانت في نظر غيرها بالعكس غير ان العقل لما كان لا يقف في تصوراته عند حد ولا يمكن ان يتصور غير الحق مطلقاً بالبساطة رأى ان التمدن ضمن هذا الحد الطبيعي غير وافٍ بحاجة الارادة التي تطمع دائماً في مزيد الخير فوضع للتمدن حداً به اصبح ذا قدرة على ضمانة السعادة للنوع البشري تحت نظام ملخص مواده تلك البواعث التي قلنا انها تسرع بايلاج المنتقلين باب التمدن على ان هناك اصولاً لا بد من مراعاتها استقراراً له في ربوع اصحابه فهذا الحد الوضعي للتمدن اخذ الاحقيه ولسببه تميزت المدنية الطبيعية من المدنية الوضعية واعطيت الاولى القابا هي التوحش والتبربر والانتقال حيث تجام الحالة العمومية في كل قوم فالتمدن اذاً بحكم اصوله الوضعية هو الحد الذي يجب ان تنتهي عنده مطامع الحيوة العمرانية اذ لا قبل للعقل ان يحل بها في دور اسعد منه الاّ في عالم الخيال فقط ولو طفر يتطلب دوراً افضل لفاد وهو لا يدري بحكم الناموس الرجعي الى حيث كان تحت استيلاء الغريزة نادباً ما عاناه من مشاق الجهاد في سبيل التنصل منها اما لو روعيت اصول التمدن بين قوم ومنها العلم بالشيء والعمل به وبث روح الحرية الشخصية ومبدأ الاعتماد على النفس وابتغاء الخير العام من وراء تعاضد الافراد واحترام الكل باعتبار الجزء منه في جميع الموجود وعدم الاخذ في شيء قبل الوقوف على حقيقته والابتعاد مما يجعل العصبية الملية مفسدة بالجامعة الوطنية وبالتالي جعل الاميال مع اختلاف وجهاتها تنتهي الى نقطة تعزيز السلام دائبة بتحفظ في تأييد شرف النوع احتراساً على الحيوة الشخصية ان تفتالها طوارىء التوحش تحت شعار المدنية متى لم تجد حاجزاً يصدها سوى شرف كاذب وامتناع موهوم فلابد ان ينهض بذلك القوم نهضة يكفيها لمن درس تاريخ التمدن السكسوني الحديث واكتنه سر تقدم هذه الامة منه امثلة فعلية تشخص له نتائج كل اصل من الاصول الآنفة بصورة لا تحتاج معها الى مزيد بيان ومع ان دور التمدن هو اجل الادوار واكثرها اثباتاً للعمران واشدها ضمانة لراحة البشر واسعادهم فما كان احلاه لو دام لا يعتورة اختلال في مبانيه العالية لكن سنة التحول الجارية في طبائع الكائنات الناطقة والصامتة تفعل فيه فعلها في غيره من ادوار الحياتين وتذهب به مذهب الشواذ عن اصوله تحت ظلال الارتقاء الخادع فيسير باصحابه في مفاوز الكبر والعجرفة مصوراً لهم ان منتهى الآمال وبلوغ الكمال حيث يقيم التمدن الرفيع

ليس بعد التامل في طبائع الكائنات ومراقبة سير التغيرات الفاعلة بها غير الاقتناع بالبداهة بان ناموس التحول قد تجري احكامه بسرعة او ببطء حيث قابلية الشيء التحول وان هو الاّ ناموس خداع ذو وجهين تراه ينقل الاشياء تحت اسم ارتقاء من ادنى الى اعلى ثم لا يلبث ان يعود بها من اعلى الى ادنى يقلبها ظهرا الى بطن وهو ثابت لا يتحول عن طريقته وهذه الحقيقة لا يستلزم اثباتها حجة اقطع مما علمناه من نتائج افعاله في ادوار الحيوة العمرانية السالف البيان عنها معا سنعلمه ايضاً لدى الطواف في مجاهل التمدن الرفيع لها بقية

سليمان مصوبع

فوائد طبية

العلاج الموضعي

يعلم القراء ان الاطباء قد اخذوا من امد غير بعيد ينحون الجهة المعللة من المريض دون سائر جسمه فاذا أُريد اجراء عملية جراحية في العين مثلاً بنّجوا موضع العين فقط فلا يشعر المريض بألم الجراحة وهكذا قل عن الاضراس وغيرها وقد اخذوا الان يفتكرون في معالجة الجهة المعللة من المريض حقناً بالادوية عوضاً عن شربها فقد افاد طبيب العائلة ان الدكتور (بوشار) الطبيب الافرنسي الشهير قد خطب خطبة في المؤتمر الطبي الذي انعقد اخيراً في مصر بيّن فيها العلاج الموضعي وافضليته على العلاج العمومي بواسطة شرب الدواء فتكلم اولاً على فن العلاج واختلاف فعله باختلاف الامراض واثبت ان الادوية الشافية تتوصل الى شفاء الامراض لانها تفعل فعلها في الموضع المريض

ثم ذكر الافضلية فأبان كيف ان الاطباء توصلوا بواسطتها الى مقاومة عدد عظيم من الامراض وشفائها الى ان قال: «ويلوح لي انه اذا كان العلاج العمومي يفعل فعلاً خاصاً شافيا في الامراض الموضعية وفي الامراض العمومية التي تصيح موضعية فيمكن الاقتصار على اعطاء الدواء في النسيج المصاب ومحاولة علاج المرض بحقن الموضع المصاب بالدواء الذي يؤثر تأثيراً شافيا عند انتشاره في الجسم كله . ولنضرب لذلك مثلاً : رجل مصاب برومانزم مفصلي حاد يزن ٦٠ كيلوغراما ويعطى كل يوم ٦ غرامات من ساليسيلات الصودا فهذا الرجل لا يلبث ان يرى الالتهابات المفصلية المصاب بها تزول فجأة او بالتتابع . وقد ادخلوا كل يوم ١٠ سنتيغرامات من الدواء في كل كيلوغرام من جسمه اي في كل كيلوغرام من المادة السليمة وفي كل كيلوغرام من المادة المريضة . فاذا كانت الاجزاء الرخوة في المفصل — وهي مركز المرض في هذه الحالة — تزن ٥٠ او ١٠٠ غرام فشفاء كل اصابة موضعية تم بواسطة ٥ الى ١٠ ملیغرامات من الدواء فقط

واذا كانت التجربة تؤيد هذا الفكر فاعطاء رجل ٦ غرامات من ساليسيلات الصودا في اليوم لمعالجة التهاب مفصلي روماتزمي وحيد هو بمثابة وضع سنتيغرام واحد من الدواء كل يوم في الموضع المريض وبئر ٥٩٩ سنتيغرام من مادة غير مفيدة ان لم تكن مضرة في بقية الجسم»

وخلاصة ما ذكر انه عوضا عن اعطاء كمية كبيرة من الدواء الشافي للمرض لايصل منها الى الموضع المريض الا كمية قليلة جداً تكفي للشفاء والباقي لا يأتي بفائدة ان لم يضر فيرى الطبيب بوشار ان الافضل الاقتصار على حقن الموضع المريض بالكمية الكافية من الدواء لشفائه . وقد اورد لاثبات ما يراه شواهد كثيرة ومعاينات عديدة في امراض مختلفة يضيق بنا المقام لو أردنا نشرها هنا ولو بالاختصار فضلاً عن انها مشحونة بالاعتبارات العلية والطبية والبراهين الفسيولوجية التي لا محل لها في هذه الجريدة

معرفة حجم القلب باشعة رنتجن

= وتوصل الدكتور بوشار الطبيب الفرنسوي المذكور الى اسلوب يمكن بواسطته معرفة حجم القلب وهو في الصدر اي في حالة الحياة بواسطة اشعة رنتجن . وقد ظهر له وجود فرق غير قليل بين قلبي المرأة والرجل بدليل ان قلب المرأة يشغل فراغاً لا يتجاوز ٧٦ سنتيمتراً مكعباً وربما زاد حجمه على ذلك في اوائل ايام الحمل على حين ان قلب الرجل يشغل فراغاً سعته ٨٢ سنتيمتراً مكعباً على المعدل العام (وقد يبلغ ٨٩ سنتيمتراً)

ونفع هذا الاكتشاف الجليل في الطب قائم في انه متى امكن معرفة حجم القلب في صدر الانسان الحي يستطيع الطبيب معرفة التقلبات التي تطرأ على العضو المذكور بين ضمور وتضخم وتمدد وما اشبه

قال طبيب العائلة : وقد تيسر لنا في محل عيادتنا بمصر اكتشاف التقلبات

المشار اليها ورؤيتها واضحة جلية باشعة رنتجن في مرضى مصابين بامراض من نوع هذه التقلبات سواء كانت في القلب او في الاوعية الدموية الخارجة منه كالشريان الكبير المسمى الاورط

مرض الكسل وميكروبه

= زعم احد الاطباء الاميركيين ان الكسل مرض كسائر الامراض وان له ميكروباً خاصاً ينتقل بالعدوى وان افضل علاج له التعرض لحرارة الشمس لأن الحرارة على زعمه تقتل ميكروب الكسل وتعيد الى الجسم القوة والنشاط

معالجة الحمى التيفوئيدية بالمصل

= اكتشف هذا المصل الدكتور شانتمس البكتريولوجي الفرنسوي الشهير ورفع عنه تقريراً الى الجمعية الطبية في باريس وتكلم عليه ايضاً في المؤتمر الطبي المصري الاول

وكيفية استعماله كائنة في حقن المريض تحت جلد ذراعه بقدر من مصل ماخوذ من السم التيفوئيدي لا من ميكروب العلة نفسها كما هو الشأن في داء الخناق (دفتيريا) وغيره من الامراض التي تعالج بالمصل

وقال ايضاً انه يستخلص من الاحصاء الرسمي للوفيات بالحمى التيفوئيدية في جميع مستشفيات باريس ان معدل هذه الوفيات فيها يزيد على ١٩ في المئة في العشرين شهراً الاخيرة على حين انه لم يبلغ في المدة عينها سوى ثلاثة ونصف في المئة في ٢٠٠ اصابة عولجت بالمصل في المستشفى الذي يديره الدكتور شانمس

وان الاطباء في استعمال اللقاح يسهل ثقب المعي والاسراع فيه يقيه من الثقب متى عمل في الايام الستة الاولى من الاصابة الخ مما هو من شئون الطبيب

الاستانة العلية

الاصلاحات في الرومللي

لا تزال الاصلاحات جارية جريا حثيثاً في ولايات الروم ايلي الشاهانية وخصوصاً العدلية منها ووسائل الضبط والربط وانشاء الطرق وتسهيل المواصلات فقد نقلت صحف الاستانة عن جريدة «نوايه فرايه برسي» رواية عن مكاتبها في سلانيك ان حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا مفتش الاصلاحات قد وضع لائحة لاصلاح الطرق في ولايات سلانيك وادرنه وبانيه وقوصوه ومناستر موّداها انه ينبغي ان ينفق خمسة ملايين و٥٠٠ الف فرنك سنوياً على اصلاح الطرق في الولايات المذكورة منها ٣ ملايين فرنك من البنك الزراعة و ٢،٥٠٠،٠٠٠ فرنك من صناديق الاموال

هذا وقد احيل مائة شرطي في ادرنه على المعاش وعزل ستة عشر وبوشر بتسجيل غيرهم من المسلمين والمسيحيين ونقرر تعيين ٧٥٧ رجلا من المشاة و٢٩٤ من الفرسان بزيادة على الموجود منهما وابلغت نفقات الضابطة في ولاية ادرنه الى مليونين

و٥١٤ الف قرش

واستقرّ رأي الحكومة السنية على انشاء موقع عسكري في سلانيك على الطرز الجديد يسع ثلاثة طوابير من الجند وقد جمع من اولي البر في الولاية المذكورة ٥٥٠٠ ليرة في اجتماعين اثنين لهذه الغاية

قرض جديد

روي انه قد تمّ الاتفاق بين الحكومة السنية وبين ادارة الرجي على ان تستقرض الاولى من الثانية مبلغ سبعمائة الف ليرة عثمانية بفائدة ٧ في المائة وان يجعل القسم المختص بالحكومة من دخل الشركة ضمانا لهذا القرض

خط بغداد

اجتمع في نظارة التجارة والنافعة لجنة مؤلفة من حضرة دولتلو ذهني باشا ناظر التجارة وعطوفة نجيب افندي ملحمة مستشار هذه النظارة وعطوفة جمال بك معاونها والموسيو زنداز رئيس مجلس ادارة سكة الاناضول والموسيو هوكنن مدير هذا الخط وتذاكروا مليّاً بالمباشرة في انشاء الخط البغدادي من قونية

عمال التلغراف

قرّر شورى الدولة تعيين عشرين مأموراً لدوائر التلغراف في بيروت وسلانيك وفوصة زيادة عما فيها من المأمورين على ان تسجل رواتبهم في جملة الرواتب الموقتة

الديون العمومية والاعشار

اليك بيان الاموال التي تأخذها ادارة الديون العمومية من رسوم الاعشار في ولايات الروم ايلي الشرقية وذلك في المائة خمسة باسم تأمين للسكك الحديدية العثمانية :

سلانيك	٢١٨٤٣٦٢
ادرنه	٣١٢١٣٨٣
قوصوة	٢٤٣٠٧٠٠
مناستر	١٩٦٠٩٩٢
يانيه	١٢٨٢٢٢٥
اشقودره	٨٨٠٠٠٠

مندوب البلغار

غادر الاستانة العلية حضرة عطوفتلو علي فرخ بك فندى مندوب الدولة العلية في البلغار قاصداً صوفيا وذلك بعد ان لبث في العاصمة مدة للمذاكرة في بعض الشئون

وظائف الضباط

أُجيب على سؤال ورد من بعض الولايات ان الضباط والامراء العسكريين اذا تقلدوا وظائف مالية يجب ان يقدموا كفلاء ماليين لانهم يضعون ايديهم على الاموال

اصطدام دارعتين انكليز يتين

روت الجرائد التركية عن اخبار يانيه انه قد اصطدم في مياهها مدرعتان انكليزيتان فانشقت احداهما وقفل من بحارتها خمسة وسقط في الماء خمسة عشر وأُخذت البارجة المصابة الى جزيرة كورفو كما أُرسل الى المينا التي حصل فيها الاصطدام سفينة تور بنايا للبحث عن جثث الغرقى

تعديل مادة

قرر مجلس الوكلاء تعديل المادة الحادية والثلاثين من نظام تحصيل الاموال الذي سبق للثمرات نشره وهي تتعلق بالإخبارات التي يرسلها النجاة الى من يتقاعد عن ايفاء اموال الدولة في تقاسيطها المعينة . وقد صدرت الارادة السنية بانفاذ مضمونها وارسالها نظارة المالية الى جميع الولايات وهذا تعريبها :

كل مكلف يتقاعد عن تأدية اموال الدولة في اوقاتها وتقاسيطها المعينة يرسل اليه من قبل المحاصلين الاخبار المطبوع رقم ثلاثة ونموذجه المربوط لفاً وذلك بعد حلول التقسيط بعشرة ايام او في خلال اسبوع على الاكثر ويجري تبليغ هذا الاخبار الى المكلف او الى مختار قريته او محلته وبعد امضاء منهم او تعليقه على باب المنزل الساكن به المديون او المكان الموجود فيه عقاره ينظر مدة اسبوع فان لم يف ما عليه يترك له من متاعه واشياءه ما يقوم بأُوده على حسب حالته وان كان من الاصناف لتترك له ادوات صناعته او من الزراع تترك له ادوات زراعته والحيوانات المختصة بالفلاحة والبذور والحاصلات وحصة المديري ثم يباع وفقاً للاصول والقواعد المتخذة ما زاد عن ذلك من اثمار وذخائر وحيوانات واشياء بيتية الى غير ذلك من امواله السائرة المنقولة بما يفي دينه وتحسب اثمانها لقاء دينه : اما الذين يتأخرون عن تأدية ذمتهم من رسوم التتمة ضمن التقاسيط المعينة لها فهؤلاء تعلق دكاكينهم ومخازنهم ومحل ادارتهم وتمنع من الشغل زوارقهم وعجلاتهم وحيواناتهم ولا يسمح لهم بتعاطي صناعتهم ما لم يؤدوا المطلوب منهم ولا يمهلون ابداً ولكن يستثنى من هذا المنع ما كان من الحوائج الضرورية كالصيدليات والافران والزوارق التي تشتغل في الانهار لامرار الناس عليها وعجلات الكرى التي لا تتجاوز الاثنتين مع حيواناتها .

مأمورو تحصيل البقايا

ارتؤي خدمة الصدر الاعظم عدم لزوم للمأمورين الذين عينوا لتحصيل البقايا من الاموال الاميرية في الولايات واوعز بذلك الى نظارة المالية التي صدعت بالامر وألغت هاته الوظائف واستعادت القائمين بها

مصنع القنابل والمرميات

نقول جرائد الفاتيمة ان مصنع (زيتون بروني) المعدُّ لأن يصب يومياً مائتي قنبلة من طراز « شرابنل » ومائة الف رصاصة من مرميات ماوزر قد استحضرت اليه جميع الاحتياجات حتى اضحى مستعداً للعمل لا ينقصه سوى كياوي عارف بمقدار الفولاذ المقتضى وضعه وكيفية تصفيته فصدرت الارادة السنية باستخدام رجل المانى اسمه (جاسبان) على مدة سنتين براتب خمسين ليرة عثمانية في الشهر

تعزية سلطانية

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية الى امير الجبل الاسود تعزيه فيها بوفاة احد اقاربه

سفير لندرا

افادت اخبار لندرا ان حضرة دولتلو موسوروس باشا سفير الدولة العلية الجديد فيها قد قدم اوراق اعتماده الى حضرة الملك ادوارد بحضور عدد من رجال الدولة ثم أُعدَّ له ولزوجته مأدبة شائقة حضرها بعض رجال الاسرة المالكة ورجال الدولة

السكة الحجازية

اذنت الحضرة السلطانية بطبع تذاكر جديدة للجمارك العثمانية على ان تباع كل واحدة بقرش واحد تخصص بنفقات السكة الحديدية الحجازية . وكل مامور يعطي تذكرة غير هذه التذاكر الجديدة يجازى بنصف ليرة عثمانية جزاء نقديا

= جاء في الاخبار الرسمية انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين الموسيو وابلار الالماني رئيساً للمهندسين في سكة حيفا التي هي فرع للسكة الحديدية الحجازية وبتعيين سبعة من المهندسين الاوربيين ايضاً ومدير للاشغال ومعاون للمهندس في هذا الفرع وذلك لمدة سنة واحدة فاذا احسنوا الخدمة مُدّدت وظائفهم . اما رواتبهم فتدفع لهم من يوم مباشرتهم للاشغال والمنتظر قدومهم قريباً

= قررت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية استخدام عدد كاف لتسيير القطارات الحجازية فكتبت الى نظارة النافعة بان تنتخب ثمانية او عشرة من المدرَّبين وبتدقيق الشروط التي تشترط عليهم قبل التعيين

= صدرت الارادة السنية بتعيين سبعة من المهندسين الذين اتموا المدة المدرسية في دار الهندسة السلطانية في اعمال السكة الحديدية الحجازية على ان يأخذوا ثلث رواتبهم من اموال الاعانة

= افتتح سوق المناقصة بين تجار الحديد في اوربا لابتياع خمسة وعشرين الف طن من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية فقبلت شركة (جون كوكويل) البلجيكية بيع الطن الواحد وهو اربعة قناطير بمائة وثمانية وثلاثين فرنكا و٩٠ سنتيماً على ان تترك قرشاً واحداً في المائة اعانة للسكة وكذلك قبلت شركة (رورون) الالمانية بيع خمسة وعشرين الف قطعة حديدية بالثمن ذاته والشرط نفسه . وهكذا شرط على شركة ثالثة بلجيكية . وصدرت الارادة السنية آمرة اللجنة الكبرى بعقد البيع .

= صدرت الارادة السنية بأخذ جلود الاضحية في هذا العام ايضاً وادخال ثمانها في نفقات السكة الحديدية الحجازية اسوة في السنين الغابرة

اخبار محلية

بشرنا اليوم مكاتبنا الدمشقي بتلاشي الوباء في دمشق حتى لم يعد يسمع بوقوع اصابات ولا وفيات به والحمد لله فبتنا ننتظر رفع الحجر الصحي عن البلدة قريباً ان شاء الله . ومما يؤيد ذلك ان حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة قد اوعز الى مصرفية طرابلس بتخفيض الحجر الصحي المضروب على واردات حمص وحماه من خمسة ايام الى ٤٨ ساعة والأمل معقود برفعه قريباً فتعود المواصلات الى سابق مجراها

***

اصبحنا اليوم والجوُّ صافياً والغزالة بارزة بعد ان احجبتها الغيوم اكثر ايام الاسبوع كان خيط المطر فيها متواصلاً وخصوصاً ليلة السبت ويومه . وقد بلغ ما هطل في هذا الاسبوع قرار يطو ٦٥ من المائة وجملة ما هطل حتى الان ٤٣ قيراطاً

***

يُبتدأ بعد غدٍ « الاربعاء » بتسيير القطار الحديدي رسمياً من محطة الرصيف في بيروت والمسافة بينها وبين المحطة الاولى ١٣ دقيقة . وهو يتحرك في الساعة السابعة (زوالية) من كل صباح ويبلغها من دمشق في الساعة ٦ والدقيقة ١٠ مساءً

***

كنا ذكرنا صدور الارادة السنية باعفاء الذين يؤدون في مدة سنتين بقايا البدلات النقدية المتراكمة عليهم حتى سنة ١٣١٦ من الجزاء النقدي . وبما ان مدة العفو تنتهي في آخر مارت القادم فعلى الذين لم يؤدوا بعد البقايا المذكورة ان يبادروا لادائها قبل فوات الفرصة والاَّ فانهم يضطرون لدفعها مع الجزاء .

***

صدرت الارادة السنية بناء على انهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة بعود عزتلو مصطفى فوزي بك المدعي العمومي ولايتنا سابقاً الذي وجهت عليه رئاسة الجزاء الاستئنافية في ولاية اشقودره الى مركز وظيفته الاولى في بيروت فسرَّ بهذا الخبر كل عرف الملك المولى اليه وما اتصف به من الصدق والاستقامة والروية والدراية . والمنتظر عوده قريباً من دار السعادة فنهنئه بثقة اولي الامر ونرجو له الوصول سالماً

***

قدم الثغر صباح الجمعة الماضي حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف نابلس مأذونا من لدن الولاية الجليلة

وقدّم تعمية سعادته العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ سعيد افندي الكرمي مفتش المعارف في قضاء بني صعب . فرحب بسعادة المتصرف المشار اليه واثنى على همته اطيب الثناء لما ابداه من العناية زمن وجود المرض في بعض انحاء اللواء

***

قدم الثغر يوم الاربعاء الماضي عدد وافر من الحجاج الروسيين زارنا منهم الفاضلان عز الدين افندي بن نجم الدين وصلاح الدين افندي بن عبيد الله والأول منهما من المتخرجين على يد رجل النهضة الاسلامية في البلاد الروسية العلاَّمة عالجان افندي البارودي . يحسن التكلم بالعربية الفصحى كسائر من زارنا من فضلاء المسلمين في روسيا وقد اتفقت كلمة الكل بالثناء على العلاَّمة المشار اليه وخدمته لقومه خدمة جديرة بان تكون لجبين العصر غرَّة ولعين الزمان قرَّة فهو فضلاً عن قيامه بنفسه للتعليم والتدريس ينفق مما افاء الله عليه من الاموال في سبيل نشر العلم وبثه بين المسلمين ثمة (ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا) ولسنا نود الان الافاضة في بيان جلائل اعمال الرجل فلطالما وشحنا جيد الثمرات بها واخصها المدرسة المحمدية الكبرى التي انشأها في قزان جزاه الله عن الامة خيرا

***

عادت رصيفتنا (الشام) الغراء الى عالم الظهور بعد ان احتجبت عن قرائها اربعة شهور . وتلقينا في هذا الصباح العدد الأول بعد ذلك الاحتجاب الطويل الذي كانت فيه كما قالت (مضطرة غير مختارة لامر لم يكن لها فيه صنع) فنهنئها بعودها هذا ونرجو لها خطة اقوم واقبالاً اتم

***

رست عملية الطريق بين صيدا ومرجعيون على طالبها الأخير بتسعمائة وخمسة واربعين الف قرش وسحب عليها القرار داده وعليه اقرَّت لجنة النافعة في الولاية على قبول التنزيل حسب الاحوال حتى هذا اليوم (الاثنين)

***

كتبت نظارة الداخلية الى الولاية ما مفاده : كان قد وضع سنة ٢٩٦ قاعدة تقضي على المأمورين بارسال جدول كل ١٥ يوماً مرة من كل قضاء الى اللواء ومن اللواء الى الولاية ومن الولاية الى النظارة حاوياً اسماء مرتكبي الجنايات والجنحة مع اسماء المعتدى عليهم وبيان تابعية كل منهم ومذهبه الى غير ذلك من الايضاحات اللازمة وانه قد دام العمل بهذه القاعدة لى سنة ٣٠٢ ثم اهملت وبما ان الحاجة ماسة الان للمحافظة عليها فينبغي ارسال الجداول المذكورة في الوقت المعين تماماً

***

صباح الثلثاء الماضي وجد الشاب مصطفى الجدايل اللحام قتيلاً في اقصى الحرش وفيه جراح بدية ورصاص ووجد طربوشه ومديته على مسافة ٣٠ ذراعاً في خدود لبنان ولا يزال البحث جارياً وراء معرفة القاتل . اما القتيل فقد دفن عصر ذلك اليوم رحمه الله وعزى اهله

***

كانت جريدة (الارز) اللبنانية الرسمية قد ذكرت صدور امر دولة متصرف الجبل بوضع قرشين مكساً على كل رطل يدخل الجبل من السبيرتو الاجنبي غير انها قد اعلنت الان ان ذلك قد نشر سهواً قبل التصديق عليه رسمياً وانه عما قريب يصدر قرار نهائي به

***

منعت حكومة لبنان صيد الطيور غير الوطنية مثل دجاج الارض والفري منعاً باتاً اعتباراً من غرة هذا الشهر كما انها حظرت استعمال الدبق لمسك العصافير واخذ بيضها وضربت على المخالف جزاء نقدياً وهو قرش واحد على العصفور الواحد وقرشان على السمنة وعشرة قروش على الحجل وعشرون قرشاً على الارنب مع ضبط صيده

الوباء والاطباء

في دمشق

كنا نشرنا فيما سلف من الثمرات نبذة لأحد الفراء الدمشقيين ذكر فيها ان بعض المصابين بالوباء قد ابى استعمال دواء الاطباء مخافة ما فيه من محلول السليماني وانه استعمل اللبن والثوم وما شابه ذلك لقطع القيء والاسهال فينالون الشفاء بهذه الواسطة

« وحيث ان بيان الحقيقة واجبٌ تفرضه الحمية والانسانية فقد رأينا ان نتكلم كلتين في هذا الموضوع فنقول

ان الوباء عندنا منذ بدايته حتى الان خفيف الوطأة جداً والحمد لله وقد اتخذ له من التدابير الصحية والتحفظية ما اوقف سيره ضمن حد محدود وما الفضل في ذلك الا لله ثم لحضرة السلطانية وحضرة ملاذ الولاية الجليلة ولهذا كانت وفياته منذ ظهوره الى الان لم تبلغ عدد

الوفيات التي كانت تحصل في يوم واحد من ايام الوباء الذي كان حصل في دمشق سنة ٣٠٧ ولقد تحقق ان اكثر الوفيات التي حصلت الى الان انما نجمت من عدم اعتناء الاهالي بامر المأكول والمشروب والملبوس بالنسبة لحالة الموسم وعدم رعايتهم ماقرره الاطباء واعلنته الحكومة من التدابير الاحتياطية وان اكثر الوفيات كانت تقع في منازل المصابين الذين كانوا يتقاعدون عن مراجعة الاطباء.

ولقد ثبت من منطوق الجرنالات الرسمية المحفوظة ان واحداً واربعين شخصاً في ثمن الصالحية كانوا اصيبوا بالعلة منذ اليوم الثالث من شهر كانون الاول سنة ٣١٨ الى ختامه اي بظرف سبعة وعشرين يوماً وبعد معالجتهم شفي منهم اثنان وعشرون ومات عشرة . وتسعة ما زالوا تحت المعالجة والمدعى الطبيب لمعالجة العشرة الذين ماتوا كان توفي منهم اربعة وثلاثة في حالة النزع فلم ينجع فيهم دواء واصيب ايضاً في هذا الثمن منذ اليوم الحادي عشر الى الثاني والعشرين من شهر كانون المذكور ستة عشر شخصاً فلم يستدعوا الاطبيباً الاواحداً منهم فقد راجع الطبيب وتداوى فشفي واما الخمسة عشر مصابا الباقون قد ماتوا جميعاً حيث لم يعلم بهم الطبيب الا حينما بلغت الروح منهم التراقي فلم يجد الدواء نفعاً

ومن هنا يعلم ان المصابين الذين راجعوا الاطباء وفي جملتهم من مات ومن كان مشرفاً على الموت قد شفي منهم بواسطة المعالجة تسعون في المائة واما الذين لم يراجعوا طبيباً ولم يتداووا فقد كان عدد من مات منهم مائة في المائة الخ ما قالت

جرائد جديدة

الإخاء

مجلة عمومية ادبية شهرية تصدر في (طوخ قليوبية) بمصر لصاحبها الاديب محمود افندي كامل كاتشف وقد جاءتنا العدد الاول منها فاذا هو مفتتح بمقدمة في بيان الغرض الذي انشئت له المجلة والغاية التي تتوخاها وهي خدمة العلم والادب الى غير ذلك من المقالات المملوءة بالفوائد فنرحب برصيفتنا (الاخاء) الغراء ونرجو لها الثبات والنجاح

ومن جملة ما اشتمل عليه هذا العدد ثلاث قصائد لثلاثة شعراء في خزان مصر احداها لشاعر مصر شوقي بك فاقتطفنا منها الابيات الآتية قال مخاطباً النيل :

يا نيل مصر وفي الايام موعظة
ماذا لقيت من الدنيا واهليها
ليت البرية ما داستك ارجلها
بعد المشيب ولا علتك ايديها
قد ثقلوك بنير من جلامد لا
تعدّ الارض الا من رواسيها
وحملوك صخوراً فوق ما حملت
منها أثافي دهور عزّ خاليها
أمسيت في مصر موثوقاً الى اجل
وكنت وحدك حرّاً في نواحيها
قدّت لك الصخر اغلالاً ومن عجب
الشرّ تجزيك حين الخير تجريها
ضنّاً بمائك ان يشقى الصعيد به
ورب حرص على الاشياء يؤديها
ومركب من بخار قد جرى وجرت
من تحته الارض تطويه ويطويها
كأن اشباحه والليل يأخذها
سرائر الارض تبديها وتخفيها
كأنها وبياض الصبح ثمّ بها
رسل النهار الى الدنيا تهنيها
تمرّ اعجل في شرخ الشباب بنا
على مناظر كالفردوس ضاحيها
على الطبيعة تلهو في ملاعبها
من الوجود وتزهو في مغانيها
كقادة لمعاني الحسن جامعة
تقاسم الحسن عاريها وكاسيها
ولي الصبى ومضى جد الدهور به
ولا تزال لهوباً في تصابيها
مثل الملاحة في الدنيا مداولة
تفني الحسان ولا حسناء تفنيها

مراسلات

دمشق في ٢٣ الجاري

لمكاتبنا

ابشركم بملاشاة الوباء من مدينتنا دمشق حتى انه لم يعد يسمع بوقوع اصابات ولا وفيات به والحمد لله . والامل معقود ان ابشركم قريباً برفع الحجر عن البلدة التي اضحت في ضنك عظيم من حيث وقوف الحال واشتداد الفقر على كثير من الاهلين بسبب ذلك نسأله سبحانه اللطف

= ورد تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف بوصول الركب سالماً معافىً الى موقع (هدية)

= احتفل عندنا صباح السبت الماضي في سراي المشيرية تلاوة المنشور السلطاني الصادر بتوجيه رتبة المشيرية السامية على حضرة صاحب الدولة اسماعيل حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس بدمشق احتفالاً حافلاً جدّاً واطلق ٢٤ مدفعاً اجلالاً واكراماً وختم الاحتفال بالدعاء للحضرة السلطانية

= عاد من دار السعادة ميدانى زاده فضيلتلو صادق افندي معيناً نائباً لقضاء الزيداني بعد انتهاء مدة فضيلة نائبه الحالي فنهنئه ونرجو له التوفيق

= قرّر انجمن العدلية عندنا تعيين فضيلتلو اسماعيل افندي الغزي محرراً للمقاولات وباشر شؤون وظيفته فنهنئه ونرجو له التوفيق

اخبار الجهات

مصر

قررت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بمصر ان تؤسس في الاسكندرية ملجأ للفقراء واللقطاء وقد تبرع الجناب الخديوي بمائة جنيه اعانة للجمعية في مشروعها هذا واخذ الامراء والكبراء في اقتفاء اثره فنشكر للجمعية عنايتها بهذا المشروع الخيري شكرنا لجميع المحسنين

بائع امرأته

روى «الاهرام» ان قومندان السفينة اليونانية (اميرى) قد ابلغ بوليس الاسكندرية ان عديله اي زوج شقيقة امرأته قد اتى مصر بعد زواجه وباع امرأته لأحد بيوت العاهرات . وتلك المرأة على ما يقال هي اجمل امرأة في اثينا فكتبت وزارة خارجية اليونان الى القنصل الجنرال في الاسكندرية ليخلص هذه المرأة من ربقتها . فتامل

اكتشاف

الوان الحرير الطبيعية وكيفية تلوينه

من بديع ما وقفنا عليه في احدى المجلات العلمية الفرنسوية اكتشاف للسيو لفرا والمسيو كنت وهما من المشتغلين بتربية دود الحرير ومعالجته بالطرق العلمية فرأينا ان ننقل ذلك الاكتشاف لما فيه من الفائدة والغرابة قالت :

لا يخفى ان الحرير عند ما يخرج من جوف الدود يكون اما اصفر او اخضر او لا لون له والمعروف الى اليوم ان هذا الاختلاف مسبب عن اختلاف اصناف الدود بحيث ان كل صنف منه مخصوص بلون . غير ان هذا ليس بالتعليل الذي يُظهر سبب هذا الاختلاف ولكن لا بد هناك من سبب آخر في الحرير نفسه به يختلف لون بعضه عن بعض وهذا ما عني بالكشف عنه العالمان المشار اليهما في صدر هذه المقالة

وقد تبين لهما بعد عدة اختبارات ان الوان الحرير تستفاد من الغذاء الذي يربى عليه الدود فتكون المادة الملوّنة اولاً في القناة المعوية ثم تمرّ منها الى الدم ومن هناك تنتقل الى المادة الحريرية . وعليه فمن الممكن ان يتوصل الى تلوين الحرير بكل لون يراد تلويناً طبيعياً

وبعد ما ثبت لهما ذلك اخذا يمتحنان المواد التي يمكن استخدامها لهذا الغرض فكان في جملة ما امتحناه مادتان ملوّنتان احداهما للاحمر وهي التوليدلان والاخرى للازرق المتيلان . فقسما الدود الى فئتين ثم عمدا الى ورق صنف من الحناء فطلياه بمحلول التوليدلان ووضعاه امام احدى الفئتين فلم تمتنع من اكله وبعد ان تناولت منه جانباً ظهر على جسمها احمرار مشبع مما دلّ على وجود المادة المذكورة دائرة في دمها . ثم استعملا ازرق المتيلان كذلك ووضعا الورق المطلي به امام الفئة الثانية فلم تلبث بعد اكله ان ظهر عليها اللون الازرق

وبعد ذلك امتحنا المسئلة من وجه آخر فطليا الورق بمحلول الحامض البكريك ووضعاه امام فئة اخرى من الدود وبعد اكله لم يبدُ على ظاهرها شيء من الالوان . واخيرا عند ما انقت كل فئة منها صنع حريرها كان نسيج الاولى احمر ونسيج الثانية ازرق ونسيج الثالثة لا لون له

ثم اعادا هذا الامتحان على فئتين أُخريين من الدود احداها من الصنف الذي يصنع الحرير الاصفر والاخرى من الذي يصنع الحرير الابيض فعالجها بالمادة الملوّنة بالحمرة فخرج حرير الاولى نارنجياً اي ممزوجاً من الاحمر والاصفر وحرير الاخرى ورديا . وفيما قررا ان اللون يكون اشد اشباعاً كلما طالت مدة اعطاء المادة الملوّنة وعلى هذا فيمكن ان يدرج كل واحد من الالوان درجات شتى تبعاً لطول تلك المدة وقصرها

ومن هذه الامتحانات كلها توصلا الى معرفة السبب في تلون الحرير عادة بالصفرة او الخضرة ولتحقيق ذلك اخذا شيئاً من الحرير الملون بهذين اللونين وبدرائع كيماوية انتزعا منه المادة الملوّنة فوجدا ان المادة الخضراء هي نفس المادة المسماة بالكلوروفيل التي هي سبب الخضرة في النبات والمادة الصفراء هي نفس المادة لدائرة في ورق التوت الذي يغتذي به الدود عادةً . قال كاتب المقالة لكن يبقى هنا ان يقال اخيراً كان الامر على ما ذكر فكيف يتناول بعض الدود من الورق اللون الاخضر وبعضه اللون الاصفر وبقي بعضه بلا لون . والظاهر ان السبب في ذلك طبيعة كل واحد من اصناف الدود المذكورة وما فيه من القبول لامتصاص بعض المواد دون بعض تبعاً لسلالته والبيئة التي نقل منها في اصله على ان هذا قد لا يستغني تحقيقه عن امتحانات أُخر هما آخذان فيها لكن كل ما ذكر الى هنا لا ريب فيه انتهى تحصيلا

(الضياء)

في أنامل تجارية

صيد اللؤلؤ في خليج العجم

لصيد اللؤلؤ في خليج العجم والبصرة موسم يبتدأ في شهر حزيران من كل سنة وينتهي في ايلول وقد كان الصيد في هذه السنة من اكثر السنين كمية . واوفرها جمالاً واكثرها ربحاً فبلغ الربح اضعاف اضعافه في السنين الماضية وكانت سوقه عامرة في جزيرة (دلما) وفيما يعرض اللؤلؤ على التجار الذين يأتونها من جميع سواحل الخليج الفارسي والهند . واليك بيان كمية اللؤلؤ الذي صيد في هذا العام :

جهزت سواحل الخليج ٤٢٠ سفينة فيها ٧٥٦٠ رجلا فاصطادوا ما قيمته (٨٤٠،٠٠٠) روبية (الروبية فرنك واحد و ٦٨ سانتيما) فاشترى هذا الصيد كله تاجر واحد من تجار جزيرة داريان وجهز من البحرين ٧٠٠ سفينة فيها اثنى عشر الف رجل فعادوا بما قيمته ٢٠،٠٠٠ روبية هذا ما كان في المغائص المشهورة واما ما اخرج في غيرها من المغائص فلم تزل قيمته مجهولة

بلغت قيمة ما بيع من هذا اللؤلؤ في سوق بومباي سنة ١٩٠٢ ـ ٤٠٠٠٠٠ روبية وكان الصيادون قبل يرمون اصداف اللؤلؤ في البحر بعد ان يستخرجوا ما في جوفها فصاروا اليوم يجمعونها فيضعونها في اكياس فيبيعونها على تجار الصدف فترسل الى اوربا عن طريق بندر بوشير وقد ارسل من البحرين ٧٠٠،٠٠٠ كيس من هذه الاصناف الى اوروبا فبيعت بـ ٣٥٠،٠٠٠ روبية وارسل من هذه الاصداف الى بيروت وسوريا هذه السنة شيء كثير وفي جزيرة البحرين متجر الماني يتاجر بهذه التجارة كسائر متاجر الهند

وقد كان السوق الاعظم الذي يعرض فيه اللؤلؤ في ثغر (لنغاه) من ثغور فارس فانتقل اليوم الى البحرين

واليك قيم ما صيد من اللؤلؤ في السنين الماضية مأخوذة عن الاحصائيات الانكليزية .

روبية	سنة
١٨٨٦٢٠٠٠	١٨٩٦
٣٥٧٠٠٠٠	١٨٩٧
٣٨٥٠٠٠٠	١٨٩٨
٣٤٠٠٠٠٠	١٨٩٩
٢٥٠٠٠٠٠	١٩٠٠

من البحرين الى الهند والبلاد العثمانية

روبية	سنة
٤٨٤٠٠٠٠	١٨٩٦ الى الهند
٢٠٠٠٠٠	الى البلاد العثمانية
٣٤٨٧٠٠٠	١٨٩٧ الى الهند
٣١٨٠٠٠٠	الى البلاد العثمانية
٤٠٥٨٠٠٠	١٨٩٨ الى الهند
٨٥٠٠٠٠	الى البلاد العثمانية
٦٦٦٧٠٠٠	١٨٩٩ الى الهند
٩٢٠٠٠٠	الى البلاد العثمانية
٣٣١٦٠٠٠	١٩٠٠ الى الهند
٣٤٠٠٠٠	الى البلاد العثمانية

ارباح سواحل البصرة مما اخرج من البحرين الى بلاد مختلفة

روبية	سنة
١١٥٥٠٠٠	١٨٩٦
٨٨٠٠٠٠	١٨٩٧
٩٧٥٠٠٠	١٨٩٨
١١٣٥٠٠٠	١٨٩٩
٤٥٥٠٠٠	١٩٠٠

اخبار متفرقة

ايران وروسيا

افادت اخبار بطرسبرج انه قد غادرها ١٨ مهندساً روسياً قاصدين البلاد الايرانية ليدرسوا تخطيط طريق حديدية من جالقا الى تبريز فطهران

ايران وانكلترا

كيب من طهران ان الوفد البريطاني الذي سلم الى جلالة الشاه وسام (ربطة الساق) المهدى اليه من لدن ملك الانكليز قد غادر عاصمة المملكة الايرانية عائداً الى بلاده فودع الشاه اعضاء الوفد وداعاً بالغاً غاية الوداد والسلم واصحب رئيسه بكتاب خصوصي الى الملك

التلغراف بلا سلك

نقلت بسهولة تلغرافات شركة روتر التي تحمل الاخبار الاخيرة بواسطة تلغراف مركوني قبل ان تنزل بضاعة الباخرة (مينابوليس) بست وثلاثين ساعة وفي الباخرة التي وضعت عليها عدة التلغراف المذكور والراجح ان خدمة منتظمة تبقى على هذا النمط

جمعية نسائية اميركية

تألفت في اميركا جمعية نسائية لدرس اخلاق الأمم والشعوب حتى تشتهر هاته الاخلاق بين الفتيات الاميركيات لتختار التي تريد منهن الزوج باوربى من يوافق خلقه خلقها وقد ارسلت هذه الجمعية الى البلاد الاوربية وفداً من النسوة للبحث والتنقيب وبعد ان صرفن مدة غير وجيزة في هذه المهمة عدن وكل واحدة منهن تحمل تقريراً ضافياً الى الجمعية التي اخذت خلاصتها ونشرتها على صفحات الجرائد . وقد تبين منها ان الاميركي هو خير زوج للاميركية

يمين الصيني في المحاكم

حدث بعد هذه الايام في لندرا ان جيء برجل صيني الى احدى محاكمها لأدي شهادة فقال له الحاكم : اقسم ايها الصيني بانك لا تقول غير الصحيح فقال لهم توني بشمعة فأنارها ثم نفخ بها فاطفأها وقال : «اطفأ الله نور حياتي كما اطفأت انا نور هذه الشمعة اذا لم اقل الحق واشهد بالصدق» ثم حكى شهادته

محاكم الجزائر

قررت حكومة فرنسا انشاء محاكم مختلطة من الوطنيين والفرنسويين في مقاطعات الجزائر على ان تكون احكام هذه المحاكم نهائية

الالمان في لندرا

اكدت جريدة (الكلوب) الانكليزية ان في عاصمة لندرا وحدها ٢٠٠ الف الماني يخدمون في الفنادق والمطاعم وانهم يأخذون رواتب قليلة لكنهم ينفقون نفقات طائلة والسبب في ذلك هو على ما روته الجريدة المذكورة ان هؤلاء المائتي الف الماني كلهم جنود مسلحون وسلاحهم في غرفهم فاذا نشبت حرب بين انكلترا والمانيا كان لالمانيا مائتا الف في ساعة

نشوب الحرب

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

حيث لا يجوز استعمال صنعة العربجية الا لمن يكون حائزًا الشهادة الرسمية من الدائرة البلدية وكان ربط الخيول الضعيفة والمجروحة لجر العربات وتحميل الحيوانات اكثر من طاقتها ممنوع قانونًا بناءً عليه فعلى من يتجاسر على مخالفة ذلك تجرى بحقه المعاملة القانونية وعليه صار نشر هذا الاعلان

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣–٦٧ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا اسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بجملتا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضًا بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من بريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يُشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السفر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي واولاده

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلمًا يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيرًا من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزًا لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشره وتباع في مكاتب الثغر

اعلان

كتاب اسرار البلاغة لواضع هذا الفن الامام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو احسن كتاب الف في تقوية ملكة الانشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول امام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم ار كتابا في هذا الفن لا يقلم متأخر ولا يقدم يقدم يتقدم حسن هذا الكتاب في حسن الاسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على احسن ورق واجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمن النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشا ومن الورق الاجود عشرون قرشا

اعلان

❊ التحفة الحميدية في اللغة العثمانية ❊

هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من (تعليم قرأت) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدًا (٤) قروش وفي طرابلس عند الشيخ عبد الله افندي الرفاعي



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها

«دينيت»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار مهاودة

اعلان

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحرّكات (المكنات) الكازية من معمل بلاكستون الشهير التي تشتغل على زيت الكاز (البترول) لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي اوفر ما كنات وجدت الى الآن واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصا معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين (داعوق اخوان) في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم باسعار مهاودة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة وبالله التوفيق

(عبد القدر قباني)

العدد ١٤٢٠ ❊ السنة التاسعة والعشرون

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفًا ❊

ثمرات الفنون

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٢٠ موافق ١٧ شباط ش و ٢ اذار غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة · المستقبل للاسلام · ادوار الحيوة · الاسعانة العلية · السكة الحجازية · اخبار محلية · مرئية · مطبوعات جديدة · مراسلات: دمشق · صيدا · مرجعيون · مصر · اخبار متفرقة · فكاهات ولطائف · اعلانات

ماجريات السياسة

زعمت جريدة (الستندارد) الانكليزية رواية عن اخبار باريز الاخيرة ان المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا يرغب في الاتفاق نهائيًا مع انكلترا في مستقبل مراكش وانه قد خاطب اللورد لانسدون وزير خارجية انكلترا بهذا الشان

اما اخبار الزعيم الزرهوني فلا تزال متناقضة متباينة فتارة تشف عن وقوعه في قبضة الحكومة على اثر انهزام جموعه وتبديد رجاله وطورًا تفيد فوزه بنفسه وجمعه من التف حوله استعدادًا لاعادة القتال مع الجنود المراكشية وورود نجدات اليه من بعض القبائل الضاربة بالصحراء بزعامة احد ابناء الشيخ ابي عمامة الى غير ذلك من الاخبار التي يحذر بالعاقل تلقيها بزيد التحري نظرًا لغرابتها ولما تكنه صدور رواتها من الغايات وتشف عليه من المبالغات

وتفيد اخبار فاس انه قد قرئ في جامع القيروانيين الاعظم كتابًا من الحضرة الشريفة بصورة رسمية مؤداه: ان الجنود المراكشية التي بقيادة وزير الحرب السيد المنبهي قد منحت آية العصيان واستأصلت شافة التمرد وانه لم يبق لجموع الثائرين اثر يذكر وان عمر الزرهوني قد هرب فاقتفت الخيالة اثره فاضطر الى القاء نفسه في نهر «سبدو» وان الوزير المذكور قد دخل بلدة تازه تحفق عليه راية النصر وانه قد عزم على تاديب الثائرين وكبح جماحهم بكل شدة وصرامة وانه قد اقيمت العساس والحاميات الكافية لردع المفسدين بتازه وكلمة وحياده وغيرها من الاماكن والبلدان

***

علمت النفس من موسكوان وزارة الحرب الروسيه قد جهزت ٢٨٠ الفًا من الجنود لتكون متأهبة للانتظام في فرقها عند الحاجة واكد المكاتب الانكليزي تواصل السعي والنشاط في العمل في الدوائر الحربيه الروسيه ويؤكدون ان حكومة الصرب قد عزمت على عقد قرض قدره ستون مليونًا من الفرنكات

***

افتتح الملك ادوار ملك انكلترا مجلس النواب البريطاني بخطاب مهم استهله بقوله: لا تزال صلاتي مع الدول الاجنبية حبية واني لمسرور بأن تسوية المسألة الفنزويلية مكنت من ابطال الاعمال الحربية البحرية في مياه تلك البلاد. ثم استطرد الى بعض المشاكل الحاضرة وافاض بالكلام فيها الى ان قال: ان جنودي المحشودة الان في جهات الصومال وبينها شرذمة من بوير الترنسفال والاورانج هي على اهبة الزحف من اوبيه على الزعيم. ولقد كانت معاضدة ايطاليا لهذه الحملة في منتهى الولاء وانا واثق بان نتيجة اعمال هذه الحملة تفي قبائل المستعمرتين الانكليزية والطليانية وتحميها في المستقبل من كل اغارة عليها ثم قال:

ونقدم شؤون جنوبي افريقيا مرضيٌ فقد كان لطواف المستر تشمبرلن في تلك الارجاء احسن النتائج وادعاها للسرة وقد ساعدته مساعدة كبيرة الفرصة التي مكنته من ان يقابل شخصيًا اللورد (ملنر) وكل آخر تتعلق به المرافق والمنافع ومن يمثل ازاء حزب من الاحزاب على تمهيد كثير من العقبات والصعاب وازالة ما كان في الصدور من سوء التفاهم

واني لمقتنع بان احتلال (كانو) الذي لدي سيرنا سيسهل بدون خطر اقامة الحدود الانكليزية الفرنساوية في نيجاريا الشمالية في دهلي من اعمال الهند بتتويجي تاج الامبراطورية الهندية في حفلة لم يسبق لها نظير بالابهة والفخامة فتلقيت هناك من الامراء اصحاب الاقاليم ومن الزعماء في املاكي الهندية من اية مرتبة كانوا الدلائل البالغة منتهى الاخلاص لعرشي واسرتي» ثم جاء في الخطاب ذكر الوسائل التي تتخذ بشان استئجار الاراضي في ارلندا واشار الى مسالة التعليم في لندرا والى انفاذ التعهدات الناتجة عن الاتفاق بشان السكر والى ضمانة القروض المعدة لانماء الترنسفال والاورانج والى اصلاح مينا لندرا

***

افادت اخبار واشنطون ان المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية قد خطب في مناسبة وضع الحجر الاول للمدرسة الحربية خطابًا كان له رنة كبرى في المحافل السياسية قال ما محصله: ان تيار الحوادث اكره الامة الاميركيه على ان تكون دولة تتحمل تباعث الحوادث في الشرق والغرب ولا يمكن ان تقوم البلاد باعباء هذه التبعة اذا لم يكن اصوتها قوة التوصية بالسلام والعدل فنحن يجب علينا ان نطلب السلام لا كشعب ضعيف جبان ولكن كشعب يعرف نفسه كرجل يطلب طلبًا وهو تام العدة والسلاح على ان الشعب يفهم بعد نشوب الحرب انه قد فاته ان يعد معدات النصر وليس من الضروري ان يكون عدد الجيش اكبر من عدده القليل اذا قوبل بمجموع عدد الامة الكبيره ولكنه يجب ان يبلغ هذا الجيش اعلى درجة من الاتقان ومعدات الانتفاع كاحسن جيش في العالم

***

انتقد الاعضاء الاتحاديون في لندرا انتقادًا شديدًا مشروع الاصلاح العسكري الذي قدمه المستر برودريك وزير الحربيه في مجلس العموم. فقال الوزير في جوابه ان الغاية من اتباع طريقة انشاء الجيش هي الرغبة في انشاء نوع من التوحيد العسكري تعتمد عليه وزارة الحربية اذا قضت عليها الضرورة مرة اخرى بارسال قوات كبيرة الى الخارج لان المشروع الحالي ليس الا عبارة عن جمع جمهور من المتطوعين بلا ترتيب ولا نظام ثم ذكر ان حالة التجنيد اورثته اعظم القلق ولكنه يثق كل الوثوق بانها ستتم وقال ان عدد الذين انتظموا

في سلك الجنديه كان فى العام الماضي اعظم من كل عدد ماض في السنوات الخوالي

***

افادت اخبار لندرا ان مهمة المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية قد انتهت من جنوبي افريقية واجمعت الجرائد الانكليزية كلها على ان الرجل قد فعل ما لا يستطيع ان يفعل اكثر منه احد من الملكة لابراهم عرى الوفاق بين الهولنديين والانكليز في جنوبي افريقية

وافادت اخبار رأس الرجاء ان الهولنديين قد قدموا عريضة الى المستر تشمبرلن اكدوا له فيها ثبات تعلقهم بانكلترا ثباتاً لا يتغير وانهم قد قبلوا مؤتمر (فرنيجنغ) وعدوه فاتحة عهد جديد تتحد فيه جنوبي افريقيا كلها تحت الراية البريطانية . ثم قالوا ان الافريكندر يأبون ان يعمدوا الى اية حملة سياسية تكون مبنية على اساس مسألة الاجناس لانهم لا يرون شيئاً من شأنه ان يفرق بين الجنسين في جنوب افريقيا . ثم طلبوا التحقيق الذى مر الكلام عنه . وزاد المسيو (هوفمير) على ما تقدم ان زعماء حزب الافريكندر اعدوا منشورا يحضون به الهولنديين على حسن الوفاق بين الجميع

اما المستر تشمبرلن فانه استقبل هذا العمل كأحسن طالع للمستقبل ثم نظر بكل حرية في بعض فصول لا تساعد كما تقدم على تأييد المسألة وصرح بان كلا الفريقين ارتكب المغامز والمخاطئ ووعد ببذل كل الجهد لاقناع الانكليز بوجوب مقابلة العواطف المذكورة في العريضة بعواطف حسنة مثلها وفي الختام دعا القوم الدعوة الاخيرة الى حسن الوفاق والتكاليف في العمل

هذا وقد تباحثت الصحف فيما يعزونه الى المستر تشمبرلن من انه ينوي ان يطلب من المستعمرة الكابية مشاركة انكلترا في دفع نفقة الحرب ويقولون ان المال الذي يطلبه هو خمسة ملايين ليرة والمقول ايضاً الحزبين يرضيان بدفع هذا المال ولكن حزب الهولنديين يطلب مقابل ذلك تأليف وزارة مختلطة من الحزبين والعفو عن العصاة اما حزب التقدم فانه لا يريد ان يسهم كلاماً في هذين الامرين اي في تأليف وزارة مختلطة من الحزبين والعفو عن العصاة . والشحناء الجنسية تبدو الان في منتهى مظاهرها

***

تؤكد جريدة الدالي غرافيك ان المهندسين الانكليز بين الذين يدرسون تخطيط السكة الحديدية من الخرطوم الى «اديس ابابه» عاصمة الحبشة قد عادوا لتدراهذه الغاية . اما طول هذا الخط فهو ٣٥٠ ميلا وتقدر نفقاته بنحو ثلاثة ملايين ليرة انكليزية . وقد تألفت شركة من الانكليز والاميركان جمعت هذا المال فاذا تم الخط المذكور طبقاً للشروع الموضوع له اصبحت المسافة بين الاسكندرية و(اديس ابابه) اربعة ايام فقط

صدى الاسلام
المستقبل للاسلام

٨

الفصل الثالث
في وسائل الارتفاع
(العلم)

تكلم سماحة السيد صاحب مقالة «المستقبل للاسلام» بهذا الفصل الذى جعله خاتمة لمقالته في وسائل الارتفاع فجعل اساسه المتين (العلم) ثم افاض في الكلام بهذا الباب وحصر الوسائل اللازمة لنمو العلم في اربعة مسائل (١) في كيفية نقله (٢) في كيفية تعليمه (٣) في المال اللازم لذلك (٤) في من يقوم بهذا العمل

اما نقل العلم «اي الدنيوى» وايجاده فله طريقان وهما ترجمته الى لغاتنا او تعليمنا لغة من لغاته وهي الان الفرنسوية والانكليزية والالمانية ومن يقول بالوجه الأول يذكر انه هو السبيل الذي سلكته كل الامم السالفة في نقل العلم اليها كما فعل العرب في نقل علوم اليونان والسريان والكلدان وكما فعل الفرنج في نقل علوم العرب حتى انك لتجد الآن كثيرا من مؤلفاتهم المهمة مترجمة الى اللاتينية مطبوعة بها من قرون عدة مع فقدها من بلاد الاسلام ويقول هؤلاء : اننا اذا ترجمنا العلم فقد نقلناه الينا واتى تعلمنا اللغات فقط فقد نقلنا افرادا منا الى العلم . واما من يقول بالوجه الثاني فيرى ان سير النقلة وسير العلم في حركته كفرق ما بين راكب الناقة وراكب البخار فان بدءا من نقطة واحدة الآن فلا يلبثان ان يتفارقا فيسبق العلم النقل ويبقى الناقل أبد الابيد ذنباً له . وان اريد نقل ما عند القوم من اول الدهر الى اليوم لزم لذلك خمسمائة عام يكونون فيها قد تقدمونا بمثل هذا القدر من السنين و يقول هؤلاء : لهذا رأينا الامم الان غيرت الطريق الاول في نقل العلم الى هذا الطريق كما فعلت اليابان

وعندى انه يجب التوفيق بين هذين القولين فنجعل تعليم اللغة العلمية اجباريا و بهذا نعطى لكل واحد (مفتاح الجفر) ونرفع الستار عن عالم العلم . ثم نجعل التعليم والتأليف بلسان الامة التي هو فيها . ومتى فعلنا ذلك امكننا ان نسير مع العلم اذ كتبه وحدوده التي هو عليها تصبح كتبنا وحدودنا وامكننا ان ننقل منه ماشاء الله ان ننقل منه .

ولا يلزم ان تتعلم اللغة العلمية بحيث نحسن الكتابة والتكلم بها بل يكفينا القدرة على فهمها جيدا والنقل منها كما كان ذلك شأن النقلة الكبار مثل ابن ماسويه وحنين بن اسحق ورفاعة بك والرشيدى صاحب المادة وامثالهم . ولو حفظ الانسان في كل يوم خمسة مصادر بمشقتها لكان رأسه في ختام السنة قاموساً

وانما يجب اذن ان نجعل لغاتنا في حالة يمكننا بها ان تكون لغة علمية وذلك بنقل ماجد من الالفاظ والاصطلاحات اليها والوصول الى هذا تتخذ احد المعاجم الموجودة بين ايدينا اصلا ونذيله بما استجد من ذلك ناقلين الفاظ العلوم واصطلاحات الفنون كما هي بعد تحوير قليل تنتظم به في صيغ اللغة الاصلية .

اما الجهد في سد هذا النقص بايجاد الفاظ من متن اللغة القديمة تؤدى المعاني الجديدة او استدراك ذلك بواسطة النحت او الاشتقاق من الجوامد او نحو ذلك فعبث ولا لزوم له

***

واما كيفية تعليم العلم وترتيب ذلك فأهم ما يجب ان يعمل فيه ان يكون التعليم عاما اجباريا على ثلاث طبقات (ابتدائى وثانوي وعال) وان يكون التلامذة بقدر عشرين في المائة من عدد السكان . منهم واحد في المائة للمدارس العالية وسبعة في المائة للثانوية وما بقي فللمدارس الابتدائية . وان يكون الاساتذة على نسبة واحد لكل خمسة عشر تلميذا في المدارس العالية وواحد لكل ثلاثين في المدارس الثانوية، ولكل خمسين في المدارس الابتدائية

وعلى هذا يجب ان تكون المدارس الابتدائية منتشرة في كل قرية انتشار المساجد والزوايا . والمدارس الثانوية في كل مركز . والمدارس العليا «اي الجامعة» في امهات المدن

وينبغي ان تكون الغاية عند الكافة من طلب العلم ان يكون المرء سعيدا في رزقه سعيدا في نفسه وفي فكره وفي بيته وفي امته

ثم ان جدول التعليم في المدارس (البرو جرام) هو بمثابة الجوهر وكل ما عداه في مقام العرض فعليه يتوقف الفلاح في الحياة او الخيبة فيها . وطالما حرص الفلاسفة على تبيان اهمية هذا الامر واهتم به الحكومات . قال جان جاك روسو : «ان اكثر ما تتعلمه في المدارس كما تعلمه لنساه لا غير ذلك اذ معظمه مما لا نستفيد منه في حياتنا مرة واحدة» وقال آخر : (القشتاد في التعليم يفسد امة باسرها) وقال هربرت سبنسر الفيلسوف الانكليزي «لو لم يكن عندنا من العلم الا ما نعلمه في المدارس لكانت انكلترا اليوم على ما كانت عليه في القرون الوسطى . فجميع ما عندنا من المعارف الكبرى التي صرنا بها أمة عظيمة في الدنيا لم تنشأ من المدارس المعدة لذلك بل من اكواخ حقيرة وزوايا مهجورة» وقال (كوريون) عن مدارس الصنائع في فرنسا : ان ثلاثة ارباع الوقت يضيع فيها سدى . وقال هنري دوفيل في جلسة عامة باكاديمية العلوم في فرنسا : «اني عضو في المدرسة الجامعة «كلية باريس» من مدة واني اليوم على وشك الاعتزال من الاعمال فاقول لكم قولا يجب ان يملأ كل أذن وهو انه ما دامت هذه المدرسة على هذا الحال فلا تسوق الا الى الجهالة) واذا كان الامر من الاهمية بحيث استدعى ايراد هذه الاقوال عن مدارس اوربا وجب ان نجعله في المنزلة القصوى من الاهتمام به ولا نقلد تلك الامم بنقل برجراماتها كما مضى وقد سمعنا اقوال الفضلاء في قيمة تلك البروجرامات وقلة جدواها في التربية العامة

وليس لي ان اجزم هنا في مسألة هي الآن مشكلة الأمم ومختلف العقلاء وانما رأيي ان يكون التعليم الابتدائي محصوراً في الامور التي يجب على كل امرئ ان يعملها وهو علم «ما يحفظ الجسم» كمبادئ قواعد الصحة والفسيولوجيا وعلم «ما يحفظ النفس» كالاخلاق وما «يحفظ العائلة» كتدبير المنزل وما «يحفظ الامة» كمبادئ السياسة والتاريخ ونحوه وما «يحفظ العقيدة» وهو مبادئ الالهيات والحكمة الاولى التي هي سلك العلوم الحافظ لها من الضياع كما قدمنا ثم لا بد له من علم «ما يحفظ الرزق» وهو الزراعة او الصناعة او التجارة ومبادئ علم الاقتصاد والحساب الضابط للعمل

واما المدارس الثانوية فيتعلم فيها العلم الذي اختاره المرء لنفسه وما يلزمه من الفنون ولغة اجنبية من لغات العلم ويتعلم التلميذ في المدرسة العليا تفصيل ما اجمله في المدرسة الثانوية وتقسم حينئذ المدارس العليا «الكلية» الى اقسام كل يختص بعلم مخصوص والاختصاص بالفن الواحد من اهم الامور في بلوغ الغايات في العلوم اذ العلم يعطيك من نفسه بقدر ما تعطيه من نفسك . ومما يجب تعويد الطلبة عليه السير مع العلم كل يوم وعدم الوقوف طول العمر عند ما يتلقونه في المدارس وذلك بالاطلاع على فهارس «دور الكتب» والوراقين والوقوف على كل ما يجد في الفن قال برتلو الكيماوي المشهور : كنت اقرأ في كل عام فوق مائتي مصنف تنشر في الكيمياء واحلل ما اجده منها في نفسي تحليلا كيماويا فيتيسر لي بذلك توسيع دائرة هذا العلم واكتشاف امور كثيرة فيه . هـ

ثم تكلم سماحته في الوسيلة الثالثة من الوسائل اللازمة لنمو العلم وهي «المال» فقال : واما المال اللازم لذلك فهو لا يتجاوز ريالا واحدا عن كل شخص من الأمة وهو ثلث ما تنفقه امة كالأمة المصرية مثلا على الخمر والدخان في كل سنة . والحصول على هذا المال اما ان يكون اجباريا من قبل الحكومة او ان يكون بطريقة الاكتساب العام الدائم والحث عليه بالخطب على المنابر والجرائد وغيرها قال : وقد كان السيد جمال الدين رأى في ذلك رأيا وهو ان ينشأ صندوق يسمى «صندوق المسلمين» يوضع في كل قرية وعلى كل طريق ومسجد يجمع فيه المال اللازم لما ذكرنا . ولا بأس من جعله تحت مراقبة ادارة رسمية لتزداد ثقة الناس به كما جعلوا صندوق التوفير تحت ادارة مصلحة البوستة مثلا على انه لا يعدم الاسلام رجالا في هذا الزمان يقومون على قدم ابي بكر الصديق رضي الله عنه في سالف العصر من بذل كل اموالهم لتأييد العقيدة التي اخذوا بها والدين الذي انتسبوا اليه .

اما البحث عمن يقوم بهذا الامر فهو اهم الابحاث واس المسائل وخير واسطة لذلك هو تأليف لجنة في كل قطر من عقلاء الأمة الذين هم مسئولون عن خيرها وشرها ونفعها وضرها على ان يكون مرجع الكل واحدا لتوحيد وجهة التعليم ولا نظن ان هذا مما يتعذر حصوله وبالله التوفيق انتهى ملخصاً

علم الاجتماع البشري
ادوار الحيوة
تابع ما قبله

قلنا ان العقل لا يقف عند حد في تصوراته ذلك من باب حب الاثرة التي يشعر بها كل كائن سواه حتى لو اعجزه امر في حين عن اكتناه سره او عز عليه نيل مطلب لامتناعه لا ينفك متحفزاً المرة بعد الاخرى على فض خواتيم الاسرار وتذليل الصعاب ومن هذا السبيل كم عاد في بعض الانسان مصاباً بالشلل ومتلبساً بالعته مجافياً قوتي الاستدلال والحكم بل اخف مصائبه عند اليأس عدم استقراره على حال فلا يضع قياساً غير شاذ ولا يبرز حكماً غير فاسد ولربما ان عرضت امامه الحافظة صوراً ماضية فعل ما تفعل امامه الحافظة صوراً وآثاراً ينقص عن كل فعل حيوي ذاهباً الى حيث اعدته يقاسي مرارة العزلة ويتجرع غصص الاسف وعلى هذه الكيفية تنطبق حالة القوم في دور التمدن الرفيع فهم بعد ان كان دور التمدن افترش بهم الفلاح وابتنى قصور الراحة ورفع اعلام الرفاه واقرهم مواطن الامن تغررهم الشهوة ويجرئهم الكبر ويديمهم الغنى ويقودهم الفجور الى استبناء سعادة اكمل تحت راية التمدن الرفيع هناك يسكرون في ديار تربتها الفسق ومياهها الاسقام وابنيتها الشرف المستعار ومفروشاتها انكار حق المساواة النوعية ونباتها اباحة كل ممنوع ان امكن وازهارها صور لطيفة مرتية وجسوم تفوح منها رائحة الشواذ والنقص واثمارها المتاجرة بالاعراض والبراز والانتحار الى غير ذلك وان شئت فقل هذا الدور اشبه بالظل ينقلص عن جهة متمددا في الاخرى وله معنى الظل حقيقة من حيثية كونه يمثل صورة التمدن دون معناه ويعلن معنى التوحش دون صورته وبالجملة فانه على ما بان قد اتخذ لنفسه نظاماً يتمشى على حده ما كان قد تهكم به شاعرنا العربي حيث قال

اذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً
وتسخ مخلوقاً فما شئت فافعل

نعم قد يفعل افراد من كل قوم في كل دور افعالاً هي من مسببات التمدن الرفيع دون ان يكون له اثر فيهم غير ان ذلك يندر جدا والعبرة للغالب الشائع لا للنادر

وحيث كان هذا الدور هو ثمرة لفلاح الحيوانية الصرفة في احتشاء الغنى المفرط فهو لا يستطيل باصحابه ولا يشمل قوماً بجموعه او يتغلب فيه اقله وكانت الاقلية ان لم تتلاش تجاه الكثرة فهي لا تنمو معها ومن ثم حكم تنازع البقاء قائم له بالمرصاد وعصبية العلم تبذل كل جهدها في ملاشاته احتراساً من الجمع بين نقيضين الامر الذى ان حصل افضى الى فقدان شرف المدنية الوضعية واستيلاء الالتباس وشيوعه في جميع الحقائق كان التمدن الرفيع بناء على هذه الملاحظة ينشأ في دور التمدن مقصور على افراد قلائل من القوم وهو لا يكاد ان يثبت حتى تفنى اعراض المدنية لتلبس بها ارتكشف جذور مستوره الذي اهو التوحش بمعناه ومبناه بلا فارق البتة

لا نحتاج بعد الى تعيين الفروق بين الحياتين فهي وان كانت لا تميز في بعض الكيفيات ولكنها واضحة بجلاء في البعض ويكفي لتأكيدها شهادة الحس ونتائج الاستقراء بل تقول بالاجمال ان الحيوة العمرانية هي التي تعين قيمة الحيوة الشخصية الى استبناء سعادة اكمل تحت راية التمدن الرفيع هناك يسكرون في ديار تربتها الفسق ومياهها الاسقام وابنيتها الشرف المستعار ومفروشاتها انكار حق المساواة النوعية ونباتها اباحة كل ممنوع ان امكن وازهارها صور لطيفة مرتية وجسوم تفوح منها رائحة الشواذ والنقص واثمارها المتاجرة بالاعراض والبراز والانتحار الى غير ذلك وان شئت فقل هذا الدور اشبه بالظل ينقلص عن جهة متمددا في الاخرى وله معنى الظل حقيقة من حيثية كونه يمثل صورة التمدن دون معناه ويعلن معنى التوحش دون

ولربما ينتقد علينا القراء اهمال تشخيص

احوال الشعوب الحاصلة الان في كل دور من ادوار هذه الحيوة مع ذكر مواطنها على مرسح البحث تحت صور مجسمة تكشف عما هنالك من الاخلاق والاداب والعوائد التي المضا الى تاكيد حصولها فيما تقدم باصحاب كل دور فنجيب اننا تحاشينا رفع هذا الستار بقدر الاستطاعة تبرؤا من المسئولية مسئولية الغرض الذي لعلنا نتهم به من قبيل التقصير او المبالغة لعلمنا ان مريد الوقوف على ذلك له مراجعة التاريخ واستطلاع اخبار الامم اخصر طريق واكبر دليل وقد تجرأنا على البحث في هذا الموضوع وهو لو استطعنا ان نفيه حقه لاستغرق معنا المجلدات الضخمة ولذا فقد اكتفينا بهذا مؤملين ان يلاقي استحسان اولي الفضل ان كان فيه ما يستوجبه وبقي لنا كلمة هي ان القوم مع الحيوة العمرانية مسيرون ومخيرون فبالاول نجزهم عن مخالفة السنن الطبيعية التي منها تنازع البقاء الداعي الى التغيير طبعاً فهم لا يستطيعون الامتناع من الحلول في كل دور بالتتابع قطعياً وبالثاني لانه تحت استطاعتهم الوقوف في دور اكثر مما يغيره كما يمكنهم ايضاً ان يسيروا بالتخطي من دور الى اخر بقدر ما يتيسر لهم اكتسابه من وسائل الارتقاء ولما كان الميل البشري يتجه الى ما هو افضل وايما كان من الحكمة مساعدة هذا الميل بالاحتفاظ على تلك الوسائل التي تتفق معه ونبذ ما يخالفه منها وبهذه المناسبة مع معرفة خصائص كل دور ومفاعيله كما مر اصبح تحت الامكان ان يمتد دور التمدن وتستطيل مسافته مايقي باصحابه زمن على مصادرة السنن الطبيعية باستمداد عون الفضائل الادبية وهب جهال القوم ما وراء التمدن او بالحري حقيقة ذلك التمدن المنعوت بالرفيع على زعم اصحابه فالمحاولة لاجل استبقاء مرغوب معلوم خير من التسليم طمعاً في مطلوب موهوم

(انتهى) سليمان مصكوبي

الاستانة العلية

عسكرية

عين حضرة سعادتلو الفريق احمد باشا محافظ المدينة المنورة سابقاً قائداً للفرقة العشرين في رديف اطنه من الفيلق الخامس

مدالية

احسن بالمدالية الذهبية للسكة الحديدية الحجازية الى السيد مسعود افندي الدباغ من اهالي مكة المكرمة

الديون العمومية

بلغ دخل هذه الادارة في شهر كانون الاول الماضي ٢٥٥٣٢٦ ليرة وكان في مثله من العام الغابر ٢٦٩٢٨٨ اما دخل الشهور العشرة الاولى من هذه السنة فقد بلغت ٢٤٠٨٥٠ ليرة اي بزيادة ٤١٩٦١٥ ليرة عن مثلها من العام الغابر

دفع من هذا المال ٢١٥٢٥٠ ليرة الى التحويلات الممتازة و ٥٠٩٩٥١ ليرة الى اوربا من ضمن حساب الاسهم المتدلة وتحويلات السكة الحديدية الشرقية

مخرجو مكتب العشائر

تقرر لدى المرجع الاختصاصي توجيه رتبة اليوزباشي على متخرجي المكتب الحربي السلطاني من ابناء العشائر وتعيين متخرجي المكتب الملكي منهم قائقامين في ولايات اليمن وبغداد والبصرة وطرابلس الغرب وديار بكر ومعمورة العزيز وبتليس ووان وسيواس وبنغازي والزور وذلك بعد اتمام المدة النظامية في معية الولاية

الدروس الصناعية والزراعية

في المكاتب الاعدادية

ذكرنا فيما سلف صدور الارادة السنية باصلاح وتنظيم دروس المكاتب الاعدادية في الولايات والالوية واحداث فرعين زراعي وصناعي في كل منها حسب احتياج الولاية ونذكر الان انه قد صدرت الاوامر للخزينة الجليلة بتخصيص المبالغ اللازمة لهاته الاصلاحات الجديدة علاوة على تخصيصات المعارف الاصلية . وقد رفع مدير والمعارف لوائح تشتمل على التنسيق الجديد الذي ينبغي اجراؤه

وفاتان

توفي في دار السعادة الشريف فواز بن ناصر قائمقام امير مكة المكرمة سابقاً وشيخ قبائل الطائف وضواحيها وله من العمر ٩٥ سنة

وتوفي فيها الشاعر الشهير طاهر بك ممثلي مدير قلم المكتوبي في نظارة المعارف الجليلة واحد رجال رتبة بالا رحمهما الله رحمة واسعة

حريق

شبت النار في الباخرة (مسرت) من بواخر الشركة الخيرية العثمانية اثناء رسوها في مياه خاصكوى فاسرع اليها رجال الاطفاء والبحارة فلم يفلحوا في اطفائها فاحترقت عن بكرة ابيها . وكانت الشركة قد ابتاعت هاته الباخرة من نحو ثلاثين سنة بثلاثين الف ليرة من مصنع انكليزي

بمدافع الدوارع العثمانية

كتب مدير معمل كروب الالماني انه سيرسل عما قريب الى الاستانة المدافع التي تم صنعها في المعمل لتجهز بها الدوارع الثمان المأخوذ باصلاحها

تحويل الديون العثمانية

استقر رأي الباب العالي على تحويل الدين المكفول برسوم الصيد ورفع بذلك تقريرا الى السدة الملوكية لاستصدار ارادتها السنية بهذا المشروع وهذا الدين قد ابرمته الحكومة منذ ١٢ سنة وهو يبلغ ثلاثين مليون مارك والمتصدى الآن لاجراء التحويل مدير البنك الالماني وهو صاحب الدين ويقولون ان الحكومة تستفيد من هذا التحويل الجديد مليوناً و ٢٠٠ الف ليرة عثمانية وانها ستخصص القسم الاعظم منه لتعزيز القوى الحربية والبحرية

سفير اليونان السابق

توفي في اثينا البرنس ماورقورداتو سفير اليونان السابق في الاستانة العلية فبعثت الحضرة السلطانية الى زوجته برسالة برقية تعزيها فيها به فأجابت بالشكر والامتنان

السكة الحجازية

اتصل بنا من اخبار دمشق ان الهمة مبذولة بايصال الخط الحديدي الحجازي في عيد الجلوس المقبل اي بعد ستة اشهر الى (قطران) فاذا وصلها فيكون قد نجز من الخط نيف وثلاثمائة كيلومتر .

= قدم الثغر يوم الاربعاء الماضي على احدى البواخر البحيرية ١٤ مركبة من مراكب البضاعة المخصصة بالسكة الحجازية المنتظر في هذين اليومين مجيء باخرة طليانية تحمل ٢٥٠٠ طن من الحبر (الكلس) الناعم وسيلي جيفا بعد اسبوعين مثل ذلك للقيام باعمال السكة

= قدم الثغر الموسيو وايلار الالماني المعين رئيساً للمهندسي سكة حيفا ممصوباً باثنين من المهندسين وما لبثوا ان شخصوا الى حيفا .

= تقرر تعيين عشرة من الآلاتيين (الماكينيست) الاوربيين في السكة الحديدية الحجازية .

ورد تلغراف من سعادة ناظر انشاآت السكة الحديدية في حيفا الى فرع للخط الحديدي الحجازي مفاده : ان المهندس (قوغ) قد اصدر تقريراً في العمليات التي اجراها خلال ستة ايام من الشهر الحاضر فاذا هي تعيين نقاط زوايا وماس القسم المنتهي عند الكيلومتر الثامن وركز الاوتاد الى الكيلومتر الثالث

= بناء على احكام التعاليم المخصوصة بسكة حديد حيفا اقرت لجنة المركز على ان يعين رفعتلو حسين بك ينباشي طابور رديف يافا رئيساً للجنة الجوالة كما عين لها اعضاء وكتاب ومعاونون من ضباط الرديف . واقرت اللجنة المذكورة على ان تستخدم لديها كل من اليوزباشي وحيد بك والملازم محمد علي بك

تصحيح رسمي

ورد اشعار من متصرفية حماه يفيد انه لا وجود للوباء في قضاء الحمدية وعليه فان ما ادرجته جريدة الاقبال في عدد ٢٠ لا اصل له مطلقاً ولذلك اقتضى بيان الكيفية دفعاً لتخديش الافكار فيلزم درج هذا في جريدتكم

اخبار محلية

بشرى بل بشريان

نزف اليوم الى القراء بشرى رفع الحجر الصحي عن دمشق اعتباراً من يوم الاحد «امس» على ان يجري بخير القادمين منها وامتعتهم وان تعطى لهم شهادة بحسن صحتهم وان يعاينوا معاينة طبية في ريافي وقد اقبل القطار مساء امس مملوء بالركاب وهم في اتم صحة فالحمد لله على انفراج الازمة وعود المواصلات الى سابق مجراها

وكذلك رفع الحجر الصحي عن اسكندرية وغزة ويافا مع اجراء المعاينة الطبية على الركاب مدة ثمان ساعات .

***

جاء على لسان البرق من رئاسة لجنة الخط الحميدي الحجازي الجليلة انه بناء على ما تقرر من جمع جلود الاضاحي في هذا العام ايضاً لتنفق اثمانها في سبيل انشاآت الخط المذكور ينبغي منعاً لسوء الاستعمال ان تطبع اوراق (بيلت) بقدر اللزوم وان تختم على ظهرها بختام لجان الاعانة ثم توزع على الضحيين لكل جلد ورقة وان يذاع الامر بالجرائد قبل ايام العيد باسبوع ومتى تم جمع الجلود على هذه الصورة تباع بالمزايدة خامس ايام العيد على الاكثر وترسل اثمانها حالا ثم ينظم دفتر اجمالي في مقدار الجلود المجموعة ومقدار اثمانها موضحا كل لواء على حدة ويرسل بعد خمسة عشر يوماً على الاكثر فاوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك الى الملحقات وابلغ حضرة فضيلتلو نائب افندي لزوم تأليف لجنة في الثغر تحت رئاسته لهذه الغاية

***

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بناء على امر سام انه ينبغي انفاذ احكام تعليمات الاغنام عند تعدادها واستيفاء رسومها حرفيا وانتخاب مأموري التعداد من ارباب الاستقامة الذين احسنوا الخدمة في السنين الغابرة وتفهيم هؤلاء المأمورين بان من يتوانى منهم او يرتكب امورا سيئة يحرم من الاستخدام بعد الآن وان لا يكتفى بتوديع هذه المهمة لهم بل يقتضي على مأموري الملكية والمالية ان يراقبوا اعمالهم دائما ويمنع كل ما يؤدي لكتم الاغنام واضاعة رسومها على الخزينة وفقا لتعليماتها الخاصة وان لا يشرع بتحصيل الرسوم قبل حلول ميعادها ومتى حل وقتها يقتضي الاعتناء بتحصيلها على آخرها بحيث لا يبقى منها شيء . وان لا يعين احد لمراعاة لخاطر زيد او عمرو بل ينبغي انتقاء هؤلاء المأمورين من اصحاب العفة والناموس وان يجري تحليفهم اسوة بسائر المأمورين بانهم لا يكتمون شيئاً من مشمولاتهم ولا يرتكبون امراً مغايراً وانهم يقومون بما وكل اليهم بكل صدق وان يحافظ على انفاذ احكام المادة السابعة من تعليمات الاغنام محافظة تامة

***

أرجيء الاحتفال بتدشين خط الاتصال بين محطة الرصيف والمحطة الاولى للسكة الحديدية بين بيروت ودمشق الى الساعة التاسعة من اصيل السبت (اول امس) فكانت المحطة مزدانة بالاعلام العثمانية واصطفت العساكر الشاهانية والموسيقى على جانبي الطريق واحتشد في تلك البقعة الوف من الاهلين حتى اذا حان الوقت المعين اقبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة في مركبته الى محطة الرصيف فتلقاه اركان الولاية والامراء العسكريون وكبار المأمورين ومدير الشركة ومهندسوها وبعد الاستراحة وقف الكل أمام المحطة وعزفت الموسيقى بالسلام السلطاني ثلاثا وهتف الجند بالدعاء (پادشاهم چوق ياشا) وذبحت القرابين وتلا صاحب الفضيلة مفتي افندي دعاء بليغاً بتأييد حضرة مولانا السلطان الاعظم . ثم جيء بالقطار يجرُّ ثلاث مركبات كبار من الدرجتين الاولى والثانية فركب حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسائر من ذكرنا وسار بهم الى ان بلغ المحطة الاولى «وقد سبق لنا ذكرنا ان المسافة بينهما ١٣ دقيقة» فتلا جناب مدير الشركة خطاباً افرنسي العبارة ذكر فيه الاحتفال بهذا الخط الاتصالي وبين فوائده التجارة وللاهالي وختمه بالدعاء للحضرة السلطانية

وبعد تناول المرطبات والحلويات عادبهم القطار الى محطة الرصيف فصدحت الموسيقى بالسلام وارفض المدعوون وقد اخذ القطار منذ صباح امس يغدو ويروح بين المحطتين سحابة النهار كله

***

بشرنا اليوم مكاتبنا الدمشقي بورود تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف بوصول الركب بالسلامة الى المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام

واخبرنا ايضاً بما حصل للمشقبين من عظيم الفرح وجزيل السرور برفع الحجر الصحي عنهم . وقد اثنى ثناء جميلاً على ما بذله ملاذ الولاية السورية الجليلة وسعادة رئيس بلديتها من الهمم العلية والاحتياطات الصحية اثناء وجود الوباء وان البلدية قد اتلفت ثمانمائة قنطار من الكلس في المحال اللازمة . وقد اضطرنا ضيق المجال للاجتزاء بهذه السطور عن الرسالة برمتها

***

يستفاد من التلغراف الوارد من جدة الى مجلس الصحة المصرية ان عدد الحجاج الذين نزلوا في جدة حتى الأحد الماضي ٢٠٠٩٢ حاجاً وانهم كلهم في اتم صحة .

وجاء في صحف الاستانة ان الحجاج الذين خرجوا من محجر قمران حتى ١٤ شباط الغربي ١٢٤١٠ وان في المحجر ٤٢٥ حاجاً ولا تزال السفن تتوارد تترى

كتب الله السلامة على جميع حجاج بيته الحرام وزوّاره نبيه عليه الصلاة والسلام

بلغنا ان دخل الجمرك في الثغر قد نقص في الشهرين الماضيين بسبب الكرنتينات وغيرها ثمانية الاف ليرة عن مثلهما من السنة الماضية وان شهر شباط الحالي سائر على هذا المنوال من النقص

***

ارتأت الولاية الجليلة اقامة عزتلو فريد باشا قائقام صور وكيلاً في صفد واقامة عزتلو هاشم افندي الاتاسي قائقام صفد وكيلا في صور

***

عدل حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان عن السكنى في محلة (بئر حسن) واتخذ له داراً مناسبة في الثغر

***

لدينا جملة رسائل ومقالات ننشرها تباعاً الاعداد التالية ان شاء الله فمعذرة الى مرسليها الافاضل

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الماضي المرحوم المبرور مصباح افندي قريطم من معتبري تجار الثغر عقيب مرض لم ينجع فيه دواء وله من العمر نيف وستون عاماً وعند ظهر اليوم الثاني احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً باولي العلم والوجاهة وخلق كثير فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه الى جبانة الباشورة حيث واروه جدث الرحمة والرضوان طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى نجله وسائر عائلته والهمهم خيراً جميلا واجراً جزيلا

كان (رحمهُ الله) محبوباً من الجميع معروفاً بحسن المعاملة وكرم الاخلاق والامانة حتى انه وفى بعد عشرين سنة ديوناً كان قد تأخر عن ادائها ونسيها اصحابها فكان يرسل الى كل ذي حق حقه مما استحق من اجله التناء الجميل رحمه الله

بعث الينا العلامة الاستاذ صاحب السيادة والفضيلة السيد محمد مكي بن عزوز التونسي نزيل دار السعادة بالقصيدة الآتية يرثي بها فقيد العلم الشيخ بكري افندي العطار رحمهُ الله ورغب الينا نشرها على صفحات الثمرات وهي :

نبأ اظلم منه الافق
والأسا عمّ به والارق
ارفقا بي ان نفسي ضنيت
بانتقاص الدين كادت تزهق
حققا لا تعجلا في مكمد
ليس ذا منهلا وقد لا يصدق
ان يكن صح فقولا ثلمة
هدمت في الدين ما ان تلحق
ان يكن صح فذا نجم هوى
نجم هدي للورى مؤتلق
ان يكن صح فخطب مؤلم
لذوي الاحساس كلٌّ مطرق

يقبض العلم بنمى اهله
ويجهل كل رتق يفتق
مات شيخ الشام علماً ونقى
بل به الشرق جميعاً مشرق
بل به الفخر لاهل الدين في
كل صقع بلغته الطرق
قمر غاب عزيزا واذا
وقب الغاسق طم الغسق
لا تلم ان قام كل خاطبا
بماليه رثاء بنفق
من كبكري وقد احرز ما
هو محمود الثنا مفترق
عطر الالسن ذكرا طيباً
فهو العطار فيه اتفقوا
عطر الطلاب علما نافعاً
فهو العطار تسنيما سقوا
عطر الاخلاق تهذيباً لها
فهو العطار روض مؤنق
عطر الاسواق فقها مصلحاً
فهو العطار رشدا ينفق
عطر الصحف باعمال سمت
فهو العطار مسكا يسق
عطر الليل بنسك سحرا
فهو العطار دمعا يدفق
عطر الاندية الشم شذا
فهو العطار طيبا يعبق
فاليها يقتدي مصطبح
واليها ينثنى مغتبق
زان اهل العلم في العصر كما
زانت الارض سماء حلق
شجر الخابور لو ادّوا له
نعمه من جزع لا يورق
ورث العلم عن الآباء في
مجدهم والنحل نحل معرق
همة عليا لا يأمل من
غير مولاه به مستوثق
عفة عن كل ما لا ينبغي
قط ما منه تعدى الحدق
هكذا الفوز لمن يلفى الهوى
حذرا وهو العدوّ الازرق
شاد نهج الشافعي المرتضى
باعتدال فاستجدّ الرونق
مثل ما احياه قدماً طوده
من تسامت بسماه يبهق
ثابد ما ليس يعني ضنة
بالليالي في العلا مستفرق
سل بطاح الشام عن ممشاه في
سبل الخيرات دأباً يسبق
سل دروس الجامع الساجي تجد
كم صدور منه حلياً طوّقوا
سل نوادي مشكلات العلم كم
فك كربا اذ عراهم شرق
سل محاريب دمشق في الدجا
تلق نوراً صاعداً يأتلق
سل ذوي الغربة في الوحشة كم
ماطها بالانس منه الخلق
سل رجالا خبروا عهداً له
في وفاء قلّ ند يلحق
سل اولى الرحلة والعرفان في
جمعه جم المعالى اطبقوا
والمعالي من تأنى عنها نأت
ولمن يصبو اليها تعشق
قل لبكري ءابكرت الى
حيث لا تحدى اليك الاينق
لا ولا يبدو محياك ولا
ينظم الدرّ اذا ما تنطق
رحلة لا عود منها يرتجى
لا ولا منك يحيّى مرق
لكن الموعد حق جاءنا
بتلاقينا الكتاب الاصدق
قل لقوم حجبوا غرته
أعليه انحط ذاك الطبق
بل له كل فؤاد جدث
وعليه الجفن هام مغدق
دوم ذكراي له ليس بفى
بحقوق الود وهو الاسبق
رب اكرم نزله في روضة
زانها السندس والاستبرق
رب ابلغه سلاماً عطرا
فاق عرف الند منه النشق
آل عطار رزقتم جلدا
فالتحلي باصطبار اوفق
واعزّى كل ذى فضل ومن
عن تمام القصد فوتاً عوّقوا
ولقاء الله خير لامرئ
مثله وهو يقيناً اشوق

لاح لي مرقبلا تاريخه

بجنان الخلد بكري يرزق

١٠٦ ٦٦٥ ٣٣٢ ٣١٧

١٣٢٠

مطبوعات جديدة

المراسلة التجارية

في اللغتين العربية والفرنسوية

كتاب جديد عني بتأليفه المعلم البارع يوسف افندي حروش · اودعه جملاً متفرقة مدرّجة على اوزان الافعال الفرنسوية قياسية كانت او سماعية وقسمها الى مائة ترجمة منها من الافرنسية الى العربية وبالعكس · ويتقدم كل ترجمة جدول المفردات التي يجب على المتعلم استظهارها قبل الشروع في الكتابة يتقدم ذلك كله جدول يشتمل على كثير من الاختصارات التجارية المصطلح عليها بين التجار · وبالجملة فهو تأليف مفيد جداً للطلبة الذين يعانون الاشغال التجارية · وهو جزآن، الجزء الاول للتلميذ وهو هذا الذى صدر الان اما الثاني فسيكون مشتملا على ترجمة رسائل برمتها يتمرن التلميذ فيها على سائر المكاتبات التجارية التي يحتاج اليها في المستقبل · فنشكر لجناب المؤلف همته هذه ونرجو لكتابه ما يستحقه من عظيم الرواج

***

الافكار

جريدة اسبوعية جديدة صدرت في «سان بولو» من اعمال البرازيل لصاحبها ومحررها الاديب الدكتور سعيد افندي ابو جمرة وقد وافانا العدد الاول منها فاذا هي عثمانية اللهجة وطنية الخطة تشتمل على كثير من الحوادث الاخبارية والفوائد الصحية قيمة اشتراكها في الخارج عشرون فرنكا في السنة فنرجو لها النجاح والاقبال

مراسلات

دمشق في غرة الجاري

لصاحب الامضاء

طالما شكا الناس بلسان جريدتكم الغراء اهمال موزعي البوسطة والتلغراف بل كلما نرى نظارتها معتمة بالانتظام نرى حالة بعض مأموريها في تقهقر · فمن المعلوم ان كلاً منا لا يدفع اجرة الكلمة قرشاً او نصف قرش تفكهة ولعباً بل اضطرارا لكن يا للاسف كثيرا ما تذهب هذه الاجرة ضياعاً باهمال الموزع كما تذهب اجرة تعهد المكتوب عبثاً · ولا نملأ الورق بسرد الحوادث العديدة بل اكتفي بما هو قريب عهد بها · في اثناء اشتداد الوباء في دمشق جاءني تلغراف من لاهية بمكان فلما لم يأخذ مرسله جوابه بعد خمسة ايام ارسل ثانياً تمهيدياً فبعد ثلاثة ايام اعطاني بقال الحارة الاثنين معاً فقال الآن جابها فلان الموزع · فوجدت الاول من ثمانية ايام والثاني من ثلاثة ··واول امس جاءني تلغراف فاخذه الموزع وتركه على مكتب باشكاتب الديون العمومية فلما جاء ونظره على مكتبه وقرأ عنوانه كلف احد ملازمي الادارة بايصاله · اما المكاتيب فحدث عن تأخيرها ولا حرج فربما لا يصل المكتوب باقل من اسبوعين او اكثر كل هذا ثابت بمكاتيب عندي · ومن الغريب انه من ثلاثة اسابيع جاءني مكتوب من اللاذقية يقول مرسله : بانه دفع الى مأمور بوسطة اللاذقية مبلغ كذا فاطلبه من بوسطة دمشق · فانتظرت البيان اياماً فلم يرد فسئلت المدير مراراً فيقول ما جاء شيء والى الآن ما جاء شيء · فألى من نشكي

مختار المؤيد

صيدا في ٢٩ ذى القعده

لاحد القراء

نهار الثلاثا ٢٧ الجاري انشئت المنية اظفارها بالطبيب الذكر الحاج عبد الفتاح افندي ابوظهر وما كاد يذيع منعاه في البلدة حتى هرع العلماء والاعيان على اختلاف الطبقات الى دار الفقيد يشاطرون ذويه الاسف الشديد على فقده وعند عصر اليوم شيعت جنازته تشييعاً حافلاً مشت به الجموع الكثيرة · وبعد ان صلوا عليه بجامع البحر شيعوه للقبرة والأسف آخذ منهم مأخذا شديدا وهم يستطرون له الرحمة والرضوان نسأل الله ان يلهم اهله الكرام الصبر الجميل والاجر الجزيل

مرجعيون في ٧ شباط

لمكاتبنا

احتفل عندنا يوم السبت غرة الجاري بزفاف كريمة الهمام الماجد رفعتلو المير محمد سعيد بك شهاب معاون مستنطق قضاء مرجعيون على جناب المير مسعود العمر شهاب من امراء حاصبيا وقد استقبل الوفود القادمين لاخذ العروس جمهور من الملاقين كما ودعوهم عند تشييعهم ثالث يوم وكانت دواعي المسرة والافراح شاملة العموم وعليه فباسان جريدتكم الغراء نقدم التهاني للعروسين سائلين الحق سبحانه وتعالى ان يجعل هذا القران ميموناً سعيد الطالع مقروناً بالعيش الرغيد

اخبار الجهات

مصر

التمست حكومة السودان من الجناب الخديوي اصدار امره الى ديوان الاوقاف بفتح اعتماد جديد لاتمام مسجد الخرطوم والمدارس الاربعة التابعة له التي تعلم العلوم الدينية لان الاعتماد الاول وقدره عشرة الاف ليرة قد انفق كله والمقدر ان اللازم الآن خمسة الاف ليرة فاحال نخامة الخديوي هذا الالتماس الى ديوان الاوقاف

قدم السويس منذ ايام سعادة الهمام الشيخ محمد عبد الوهاب باشا شيخ دارين في جزيرة البحرين قاصدا الديار المباركة الحجازية لاداء فريضة الحج وبصحبته ثلاثون رجلا اكثرهم من جماعته وحاشيته وبعضهم من مسلمي الهند فاستقبل بما يليق به من التجلة والاكرام · وقد اختار ان يسافر بجماعته في باخرة الخاصة الخديوية «البحيرة» اذ رأى فيها من النظافة وتيسير العبادة ما ليس في غيرها · وهذه الباخرة قد انشأها الجناب الخديوي على نفقته الخاصة لتسهيل سبل الحج على المسلمين وجعل مستخدميها من المسلمين مما سر له الامير سرورا عظيما وبعث يشكر لفخامة الخديوي على جناح البرق عنايته بانشائها فاجابه نخامته بالشكر والامتنان وتمنى له حجاً مبرورا وصحة وسلامة

وقد اقام الشيخ الموما اليه في السويس بضعة ايام اظهر فيها من انواع الاكرام ما تحدث به الناس على اختلاف طبقاتهم فكان يمد الموائد في كل غداء وعشاء · وقد رأى في السويس كثيرا من الفقراء الغرباء يفوتون الحج ويلتمسون المساعدة عليه بان يحملوا بغير اجرة في السفينة الخديوية المار ذكرها فارتاح الى حملهم على نفقته وارسل يطلب من محافظ السويس بيان عددهم واسمائهم وان كثروا · وقد كان حضرة مولانا امير المؤمنين قد انعم عليه برتبة امير الامراء مكافاة لما اظهر من الكرم والسخاء نحو جنود باخرة عثمانية حجت في تلك المياه

— منحت الحكومة المصرية شركة (نيو اجبشين كومباني) الانكليزية فتح خليج بين المنزلة وبور سعيد عمقه نحو متر لتسير عليه الشركة بواخر صغيرة لتنقل الركاب والبضائع · وقد اشترطت الحكومة على الشركة ان تدفع اليها عشرين جنيهاً عن كل باخرة تسيرها في الخليج وان تدفع اليها بعد دفع كل المصاريف نحو ثلث الربح واشترطت الشركة من جهة اخرى على الحكومة ان تعطيها الاراضي اللازمة على شاطئ الترعة اذا كانت هذه الاراضي للحكومة اما اذا كانت للاهالي فتتفق الشركة معهم واذا استحال عليها الاتفاق تستصدر امرا عالياً بنزع ملكية الاراضي بعد دفع الثمن العادل واشترطت ايضاً ان لا يجوز للحكومة ان تعطي امتيازاً بصيد الاسماك في بحيرة المنزلة قبل ان تفاوض ادارة الشركة

اما مدة الاتفاق فهي ٣٠ سنة غير انه يحق للشركة ان تفسخ الاتفاق قبل انتهاء هذا الاجل

— حدث في السويس حادث فظيع اقشعرّت له الابدان وكان حديث الناس في كل مكان وذلك يونانياً (معتوهاً) يسمى مانولي لندا كي نهض من نومه ليلاً واسل مدية ذبح بها امه ثم قطع جثتها ست قطع وتشوّهها افظع تشويه ثم تحول نحو ابيه فقطع ذراعه ولم يتمكن من قتله فقام واستغاث فبادر الناس لاغاثة وقبضوا على الجاني

اليمن

من انباء (صنعاء) الرسمية انه قد حدث اختلاف في تحديد الحدود بين كل من قبيلة بني الحري وقبيلة طيان فتحزب للفريقين الوف من العربان وتنازعوا نزاعاً كاد يفضي الى القتال لولم تتداركه الحكومة بارسال قوة كافية من الجند فرقت جموع القبيلتين واصلحت ذات بينهم

— وجد في قضاء (بريم) من اعمال اليمن رأس دعامتين من الآثار الحميرية غاية في الظرف وحسن الصناعة يمثلان ورق الكرم وعناقيده على شكل بديع يملوهما انواع من الطيوز المغرّدة تبرهن على ماوصل اليه من الحميريون من الترقي في الفن المعماري القديم

اخبار متفرقة

دوّار البحر

وصف الواصفون علاجات جمة لدوّار البحر · وآخر ما وقفنا عليه منها هو ما اشار به سفير ايطاليا في اميركا ويقول انه صادق النفع وذلك بان ينظر المسافر الى مرآة حين يشعر بالدوار او حين يتوقعه فلا يعود يصيبه شيء منه ·

ودليله على ذلك ان العين حين تنظر الى المرآة تستقر على منظر ثابت غير تابع لحركة السفينة التي توجب الدوار فتطمئن النفس و ينتظم عمل المعدة حتى يؤمن شر الدوخة وهو علاج سهل يستطيع كل مسافر تجربته باصطحاب مرآة في جيبه

انكلترا والمانيا

لم تزل الصحف الانكليزية على اختلاف منزلتها من المقامات السياسية تثبت الرسائل والمقالات المتفقه على بيان اسنياء الامة من اتحاد انكلترا والمانيا على العمل في فنزويلا وما كانت تلك الرسائل بالشيء المعول عليه في بيان التنافر لو لم يوقع عليها من هم من اصحاب تلك المقالات ومن رجال البرلمان فمن الرسائل التي اثبتتها جريدة السبكتاتور مايأتي :

«في عام ١٨٩٥ سعت المانيا في الاتفاق مع كروجر وقداعلن وقتئذ مستشار المانيا ان الترنسفال داخلة في دائرة المصالح التي تطالب المانيا في المحافظة عليها

والمحيطات مساعي رودلس وجايمس في حملتهما على الترنسفال وقبل ان ينشب القتال اضطرت انكلترا توصلا الى ميثاقها من الترنسفال الى الاتفاق مع المانيا فاخرج عندئذ اللورد سالسبوري قضية الترنسفال من وزارات المستعمرات الى الوزارة الخارجية وابرم عهداً مع المانيا لم يطلع عليه احد لانه ضن بنشره

وعملا بهذا العهد التزمت المانيا في ايان القتال السكوت ورفض الامبراطور مقابلة كروجر وجملة القول عضدت المانيا انكلترا في ماقصدت له ومدت لها من الوسائل ماسهل عليها المنال وكتب لها في القتال فلم تخلف هذا العهد في اثناء الحملة على الصين ومقاضاة فنزويلا دين المانيا

وختم الكاتب رسالته بقوله ولئن كانت الامة الانكليزية لم تقف على جوهر تلك المعاهدات ولا عرفت شروطها ومودا هاحسبما التاثج فانها في غاية الملائمة لاتستطيع معها مواخذة اللورد سالسبوري بما ابرم ولا الحكومة الحاضرة باتحادها على العمل مع المانيا وان كانت القلوب متنافرة

وذهب بعض المراسلين في ما كتبه في هذا الموضوع الى ان اتى على ماذكرما اخرته انكلترا عام ١٨٧٠ تمهيداً للحرب بين المانيا وفرنسا فقال اما اليوم فان المانيا لاتعتمد في ما تجريه محاربة فرنسا بل تعتمد محاربة انكلترا

لخصت بعض الصحف من الحال التي آلت اليها العلائق بين الامتين الانكليزية والالمانية ومن اقوال جرائد الامتين ان رجال الحكومتين على اتفاق وبعبارة اجلى ان البلاطين متحدان اما الامتان فمتنافرتان ويخشى ان تؤدى بهما

الحال الى ما ادت به من قبل بروسيا والدانيمارك اى الى حرب انتزعت على اثرها بروسيا من هذه الدولة مقاطعة سلاسفيك

«اللسان»

لعب الشطرنج بتلغراف مركوني

لعب الشطرنج بالتلغراف شائع عند الاوربيين والاميركيين فيلعبون بين اوربا واميركا باشارات برقية ترسل من المكان الواحد الى الآخر. وحالما تحقق ارسال الرسائل البرقية بتلغراف مركوني يستعملونه للعب الشطرنج وبالأمس كانت سفينة اميركية وسفينة انكليزية تمخران الاقيانوس والبعد بينهما خمسون ميلا فلعب من فيها بالشطرنج على هذا البعد ودام «الدق» ثلاث ساعات الى ان تم الفوز للسفينة الاميركية

الريحان والبعوض

= كتب بعضهم في جريدة نالشر الانكليزية رسالة مسهبة بين فيها ان الريحان (الحبق) اذا وضع في غرفة منع البعوض من دخولها وكتب غيره ان في بلاد الصين نوعاً من الشجر اذا زرع حول البيوت منع البعوض من دخولها

زرقة السماء

= اختلف العلماء في سبب زرقة السماء والرأي الشائع انه من انكسار النور عن دقائق صغيرة منتشرة في الهواء الا ان المسيو سبرنج السويسري بيّن الآن بالامتحان ان الكهربائية اذا مرّت في الهواء النقي ضار لونه ازرق فالكهربائية سبب زرقة السماء

سبب قصر البصر

= كتب بعضهم الى (السينفك اميركان) يقول ان السبب الاكبر لقصر البصر هو وضع الكتب وادوات الكتابة على سطح امام التلامذة فلو وضعت على سطح مائل حتى تنتصب امام العينين ما كان البصر يتعب ويقصر. فاذا صح قوله كان اسلوب العرب الذين كانوا يمسكون الورق بايديهم امام وجوههم اصلح لحفظ البصر من اسلوب الافرنج (المقتطف)

برنيطة ومظلة معاً

انذرت جرائد نيويورك باعة البرنيطات في اميركا بان يسرعوا في بيعها قبل ان يسرعها الكساد لأن بعض المخترعين قد باع من بعض الشركات امتياز اختراع له وهو برنيطة تقوم مقام المظلة طاحيط يحذبه لابسها عند المطر فتنفش وتتسع حتى يبلغ محيطها ٥٠ سانتيمترًا فتقيه المطر والجو مع بقاء على راسه بمنزلة البرنيطة

وهذه البرنيطات الجديدة لا يمكن لبسها الا في الطرقات الواسعة جداً لانها متى نشرت احتاجت كل منها من الفضاء ما يبلغ ٦٠ او ٧٠ سانتيمترًا.

آلة جديدة للبنائين

اخترع الموسيو (جون هاماري فنايت) من سكان بارفيلد آلة للبناء خففت على البنائين اثقالا عظيمة وذلك ان البناء في بعض الاماكن يرتفع فيبلغ خمساً وعشرين طبقة فاذا اراد البناء ان يرص اللبن بيديه احتاج الى وقت طويل. لانه يعمل في خمسة وعشرين سقفاً. فمتى نصب الحديد وابلغ موضع العمل اخذت الآلة في رصف الحجارة (الخزفية) بين الحديدتين فبهذه الواسطة تقل العمل في الورش فيكتفي بثلاثة من البنائين احدهم يضع الحديد فوق سماء البيت والثالث يضع اللبن والثالث يحرك الآلة فترصها وتشيدها حتى يلصق بعضها في بعض وهي ترتفع بارتفاع الجدار وتضع اللبن بسرعة في الساعة خمسمائة لبنة او ستمائة

فكاهات ولطائف

ضربة على العرّاب

ذكرت بعض المجلات العلمية ان حكومة الارجنتين من اعمال امريكا الجنوبية قد ضربت على كل عازب ضريبة قدرها خمسة ريالات في كل شهر من سن العشرين الى الثلاثين فاذا دام عازباً بعد ذلك العمر تضاعف عليه الرسم حتى يبلغ الخامسة والثلاثين فاذا لم يتزوج في الاربعين جوزي بدفع عشرين ريالاً في الشهر حتى يبلغ الخمسين ثم يدفع ثلاثين ريالاً حتى يبلغ الخامسة والسبعين وهو الدور الذي لا ينفع فيه الزواج الاّ ان هذا العازب لايخلص بعد ذلك من الدفع بل ينقص له المقدار الى تسعة ريالات في كل عام من قبيل تذكيره بجنايته التي ارتكبها للبلاد حتى اذا بلغ الثمانين اعفي من الدفع باعتبار انه صار خرفاً لايتذكر ولا يعي ولايجوز عليه عقاب..

***

ويروى ان مجلس ولاية كنساس في الولايات المتحدة الاميركية سيقرر ايضاً ضريبة على العزاب والعازبات قدرها عشر ليرات في السنة للرجل وخمس للفتاة واذا لم يتزوج موظفو الحكومة فيسقطون من حقوقهم ويحرمون من رواتبهم الى غير ذلك من شديد العقاب وصارم القصاص الذي قد لا يبقى بعده عازب في تينك الحكومتين غير انهما لو تذرعتا بالاسباب الائلة لتسهيل الزواج كتهوين مهر المرأة وما اشبه ذلك مما جاءت به الشريعة الاسلامية الغراء لكان اضمن للغاية المقصودة وابلغ للضالة المنشودة وهي عمران الكون في تكثير النسل

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

بناء على تحقق امانة واهلية الخواجه بشاره جدي من معتبري الصياغ والجوهرجية المعين قبلاً بموجب قرار مجلس الادارة لاخذ عيار الذهب المعروف بالشبشنة لمدة خمس سنوات وعلى قرب انتهاء هذه المدة وتسهيلا للمصلحة العامة ومنعاً للغبن وسوء الاستعمال صدر امر حضرة ملجأ الولاية الجليلة بتعيين الخواجه بشاره المذكور وكل من الخواجات اسبر معطلاني وانطون صالحاني من معتبري الصياغ ايضاً لهذه المصلحة على مدة خمس سنوات مجدداً بناءً على ان ياخذوا عن كل شبشنة اربعة قروش عملة دارجة كما في السابق وقد حفظ في قلم المجلس البلدي مثال ورقة العيار الشبشنة مطبوعاً عليها ختم كل منهم وعليه فكل من يتصدى لعمل العيار المذكور غير الثلاثة اشخاص الموما اليهم سواء كان من الصياغين او من خلافهم تجري بحقه المعاملات القانونية ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع صار نشر هذا الاعلان

اعلان

اتصل بنا ان جناب وطنينا عزتلو اسكندر افندي فرج الله طراد احد وكلاء الدعاوى في الاستانة العلية قد نقل محله من مقصود به خان الى الدائرة ٣ في خاربار خان في غلطه. وقد ذكرنا ذلك اعلاماً لمعارفه وتنبيهاً لمن لهم علائق معه

اعلان

رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب فقد استحضرنا جنساً طبق طلبهم طوز حديثاً في هذه السنة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة قاشه وهو المسمى (اكسلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه كسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات بمرسق على يواية السرايه القديمه امام الجزمجيه كاتبه

رستم ومختار رمضان

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الادودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٢١

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

السنة التاسعة والعشرون

بيروت يوم الاثنين في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٠ موافق ٣ اذار ش و ١٦ اذار غ ٩٠٣١

فهرست

ماجريات السياسة . مقالة في الشوق . رسالتان من مكة المكرمة . صيدا . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . لطيفة . الالذاذية . صيون . غزة . صفد . مصر . لبنان . اخبار متفرقة . اعلانات

ماجريات السياسة

تقول الجرائد التركية ان الصحف الاوربية سواء كانت روسية او نمسوية او فرنسوية او غيرها مجمعة على التنديد بالثوار البلغاريين وتقبيح اعمالهم المخلة بالأمن العام والمكدرة لصفو الراحة وهي تقول ان الحكومة البلغارية قد قلبت لهم ظهر المجن وسدّت عليهم المسالك والطرق حتى اضحوا في حيص بيص لا يهتدون سبيلا الى ما يأمنون به انفسهم من الامالي الباطلة. واليك ما كتبته جريدة نوفوفريميا الروسية رواية عن مكاتبها في صوفيا قالت:

اذاعت الحكومة البلغارية منشوراً عاماً حضت به رجالها بالقبض على (بوريس) و (پوپوف) — وهما من زعماء الثورة — ابتغاء مرضاة متبوعها المعظم ليكون ذلك برهاناً لها بيقائها على الطاعة والانقياد للدولة العثمانية والتعلق بحبلها. وقد انفذت الى جميع فيالقها في الحدود برسوم ذيك الشريرين مخافة ان يلتبس عليهم امرهما فينجوان. ه

وقالت «الفيغارو» الفرنسوية عن مكاتبها في صوفية: قابلت الموسيو صرافوف ناظر مالية بلغاريا فذاكرته في امر الفتنة التي نفخ الاشقياء البلغاريون في ضرامها فقال:

ان هؤلاء القوم الطائشي الاحلام القاصري العقول الذين انتهزوا الثورة لسلب الناس اموالهم قد هموا باسر نكر يؤجج على الامة البلغارية ناراً نقصُّ بها اجنحتهم وتكون ضربة قاضية على تقدمهم فمن كان يميز بين الضار والنافع من البلغاريين فهو منابذ لهم مبتعد عنهم متبرأ منهم. قال: وغاية ما نرمي اليه نحن قوّام هذه الامة البلغارية هو ان نعمل في تقدمها ونجاحها وليس لذلك من سبيل سوى السير على الخطة التي ترضي متبوعنا الاعظم والدول الكبرى. ه

وقال رئيس نظار البلغار في مجلس صوبرانية ان بقاء هذه الحكومة البلغارية مصونة من التمزيق متوقف على تمسكها بالطاعة والولاء للدولة العثمانية. ونرى اليوم قوماً من الاشرار يحاولون سلبنا هذه الامنية فلهذا عقدت حكومة البلغار عزمها الاستئصال شأفة الفساد من بلادها

وجاء في جريدة (نوفيا فرايه براسه):

ان نظارة الداخلية البلغارية قد ارسلت الى جميع عمالها في البلاد البلغارية تامرهم باغلاق نوادي الثوار والقبض على مافيها من الرسائل والنقود وتنبه الشرط الى التبصر في الامور خوفاً من ظهور الفتن واستئصالاً لشأفتها وبعزل كل من يرى له ضلع في المشاركة بأعمال الثوار من المأمورين. ه

***

جاءتنا رسالة من مكاتبنا في المغرب الأقصى بتاريخ ثالث ذي الحجة زبدتها:

ان الاحوال في هاتيك الاصقاع لا تزال على ما يعهدها القراء فالحركة التجارية وافقة لا يبع ولا شراء. والعواصف ثائرة والامطار قليلة. والفتن قائمة. ولا عبرة بما تتناقله الجرائد الاوربية من الاخبار المختلفة والانباء المتباينة فالزعيم القائم ما زال قائماً وقد اتى رجال الانكليز بمنطاد (بالون) ليصبوا الديناميت منه على القائم ورجاله فلم يفلحوا وذهب الديناميت ادراج الرياح الثائرة ولم يصب القوم منه ضرر يذكر. وبالجملة فان الأخبار متناقضة عن هذه الجهات في كل ساعة فما يثبت الآن ينقض بعد لحظة. والحقيقة يعلمها السفراء. احسن الله الاحوال

***

زعمت المصادر الانكليزية الأخيرة ان الحملة الانكليزية قد زحفت على الزعيم الصومالي ورجاله فاحتلت مدينة «كاخ» واختبأ الزعيم في (جلادي) التي تبعد عن كاخ خمسين ميلا على التقريب وذلك بدون خسارة كبيرة. قالت. وقد طُرد الصوماليون وانهزموا بازاء الانكليز وكان بين صفوف المحاربين مع الجيش الانكليزي عدد من البوير فاحسنوا السلوك وابلوا بلاءً كبيراً. اما اخبار الداخلية فليست بمرضية للانكليز لان القبائل معارضة اشد المعارضة وقد زحف عليها ١٤٠٠ جندي يعاونها خمسمائة مساعد تحت قيادة الكولونل «فاسكن». على ان هنالك من الاخبار ما يدحض فوز الانكليز على الصوماليين ويفيد بان جنود النجاشي قد التقت بهؤلاء ايضاً فقاتلا قتالا لم تعرف نتيجته بعد

***

قرأ القراء في الثمرات الماضية زبدة الخطاب الذي القاه الملك ادوار السابع ملك انكلترا عند افتتاح البرلمان. وقد تناقش مجلس العموم في مضامين هذا الخطاب فاظهر بعضهم اسفه لسوء انتظام الجيش وعدم انطباقه على حاجات المملكة البريطانية ولأن الزيادات الحديثة في النفقات لم تزد الجيش من القوة والاقتدار ما يجب ان ينجم عن مثلها الى غير ذلك من الاقوال التي تشف عن اهتمام القوم باصلاح ما ظهر من الخلل في قوتهم البرية وجعلها في الدرجة القصوى من القوة والمنعة. وقال المستر بلفور رئيس الوزارة: ان البحرية تأتي في المقام الاول فيجب ان تسد حاجاتها. غير انه لا يستنتج من هذا ان الواجب علينا ان ننفق عليها اكثر مما تنفق على الجيش. ثم ذكر ان الموضوع الذي يقع عليه الخلاف الجوهري بين الحكومة وخصومها هو ان نعرف ما اذا كنا نحتاج الى ثلاثة معسكرات في الخارج فنحن لا يمكننا ان نتهيأ اية حرب كانت بقوة الاسطول وجنود (غير منظمة) من الاهالي وان الحوادث الآن متوالية سراعاً وزيادة المواصلات وتقدمها في كل عام يزيدان المنزلة الروسية الحربية قوة ومنعة على الحدود الهندية فلا يمكننا ان نقول وتلك حالتنا اننا لا نحتاج الى جميع القوات التي يطلبها المستر برودريك وزير الحربية في مشروعه الاصلاحي

مباحث علمية أدبية

الشوق

كلمة توسع الناس في استعمالاتها توسعهم في غيرها من الكليات ولذلك تنوعت العبارات في حدها اورسمها واغفوا في شرحها حتى جعلها ارباب القلوب علماً لمقام سام في اصطلاحهم . واهل الادب يحكون تعريفها العام ويقصدون منها معنى خاصاً وهو توجه النفس الى ما ارتسم خياله في خزانة افكارهم وليس الامر كذلك وانما ينبغي ان يرجع فيه الى معناه العام لتظهر الحقائق منه من مكامنها وتجلى دقائقه الخفية . ولنذكر معناه اللغوي اولا لانه الشامل الوافي ثم نرجع الى نبذ مما يتعلق بمعناه شفقاً ببيان الحقائق وشوقاً لخدمة الوطن الاصلي فنقول :

حكى في لسان العرب ان الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء والشوق حركة الهوى وشاق الطلب الى الوتد مده اليه واوثقه به .

وهذا التنويع ليس من خصائص الانسان بل كل كتاب في اللغة يسلك هذا المسلك بالطبع ويشير به الى قاعدة كلية منتظمة من قياس نتيجته الاشارة الى التحقيق والى بيان ان الحقائق وان شئت قلت ان المعاني التي تريد شرحها اذا اختلفت فلا بد من اختلاف الحدود عند اختلاف المقاصد واعتبر ذلك بلفظ الانسان فانه مشترك بين الانسان المعروف وانسان العين والصورة المنقوشة مجسمة كانت او خيالا والانسان الذي فارقته الحياة وله في كل معنى من هذه المعاني الآخر حد غير حده اذا اريد به المعنى الآخر له وبلفظ العقل ايضا فانه موضوع لعدة معان فيقال للغريزة التي يتهيأ بها الانسان لدرك العلوم الضرورية عقل وللعلوم المستفادة من التجربة عقل ايضاً ومن هنا يقال فلان اكثر عقلا من فلان بمعنى انه اكثر تجربة واختباراً لامور بل تارة ينفي الوصف بالعقل عمن تحنكه التجارب ويقال لمن له هيبة وسكينة ووقار في جلوسه وكلامه عاقل او صاحب عقل ويطلق هذا الوصف ايضاً على من جمع الى العلم العمل فلو عرف احد العقل والانسان بتعريف واحد وان شئت قلت فسره بتفسير واحد ولم يفصل مطلوبه من ذلك التعريف والتفسير كان قصوراً في البيان وتعمية على المخاطب بل ربما عد من الالغاز التي يعد التعب في حلها لا تفيد علما ولا تدفع جهلا

ولما تركت هذه القاعدة في مقام تعليم المنطق وذهب التدريب بها كاد الناس ان يعدوا هذا الفن عبثاً وحرصاً عليها الف الامام الغزالي كتابه « محك النظر » ارشادا الى زبدة هذا الفن وتبيينا لاطراف تدل على مقاصده ومسالكه فأود ذكر من تدرج في فن المنطق ان لا يغفل عن مطالعة هذا الكتاب ليصل به الى مبادي المعرفة التامة . ثم ان الاختلاف الحدود ليس امرا كليا بل تارة تجد الحدود وان تنوعت ترجع الى معنى واحد كما في الشوق فان قولهم هو نزاع النفس الى الشيء هو عين قولهم هو حركة الهوى لانه لولا هوى النفس الشيء وتعلقها به لما كان لها نزاع اليه كما هو مشاهد بالضرورة وهذا بعينه معنى قولهم ايضاً شاق الطنب الى الوتد مدّه اليه الا ان هذا ورد على معنى خاص والاولين وردا على معنى عام . وذلك انهم لما اطلقوا الشوق على اقبال النفس على مطلوبها اقبالا تاما صار ذلك كأنه انفصل منها شيء مغناطيسي وان شئت قلت كهربائي يشبه السلك الممتد حتى اتصل بما رغبت به لتحذبه بمجالتها المغناطيسية اليها فتتصل به او يتصل بها على قدر القوة الكهربائية من الجانبين اذ لا خفاء في ان الاقوى يجذب الاضعف كما في الحالة التي تسمى بالعشق وحصل التناسب بين قولهم الشوق نزاع النفس وبين قولهم شاق الطنب . . . وتمهد لنا ان ندعي فيما بعد ان النحو والمنطق من واد واحد

غير ان قولهم الشوق نزاع النفس الى الشيء لما كان اتم واشمل لا جرم عولنا عليه في مقالتنا هذه والمعنى الى شيء من تفسيره موضحين له وهي ان النفس لما تعلقت بهذا الجسم تعلقاً قسرياً بامر العزيز الحكيم بنوع من الهبوط مجهول الحقيقة ونزلت اليه من عالمها العلوي بعد ان كانت حادثة قبل من جوهر بسيط غير مركب جعلها قيوم السموات والارضين عاشقة لهذا الجسم الكثيف مفتونة به كثيرة التشوق اليه والوله برهة محدودة قضاها من الازل من يقول للشيء كن فيكون الحكمة لا نعلم منها سوى نيلها السعادة الابدية ان لطفت وصفت واشرقت في سمائها بدور العرفان بمعرفة مدبرها والشقاء ان اظلمت بالجهل وتكدرت وغاظ حجابها الى تفاضيل أودعناها شرحنا على قصيدة ابن الشيل البغدادي التي ضمنها غرائب الحكمة ومشكلاتها واوردنا ذلك الشرح مناهل سلسبيل الحكمة القديمة والعصرية مع المحاكمة بينهما بقدر الامكان غير مجانبين الصناعة الادبية وهو بعد لم يتم وانقسام النفوس الى ساذجة صرفة وغير ساذجة امر لا ينكر فالساذجة لا يكون لها شوق الى كمالاتها لانها لم تعرفها اصلا لان الحكم على النفوس بان لها كمالا اوليا حقيقياً ليس بضروري وليس معرفتها له بالولي وغير الساذجة هي التي شوق الى الكمالات وحنين الى المعرفة تصبو اليها والهة وتناديها نداء المغرم وتبتهج بدقائقها ابتهاجا لا يقومه اعظم الابتهاجات كما حكي عن العلامة الطوسي صاحب شرح الاشارات لابن سينا وغيره انه كان اذا استخرج دقيقة من دقائق العلوم قام فصفق وكذلك ما يتصل بنا من اخبار حكماء هذا العصر من ان الواحد منهم ينفق معظم حياته محتقرا ذلك في جانب ما تصوره من اختراع شيء جديد لم يسبق اليه سواء كان من دقائق العلوم او غرائب الصنائع ومن تأمل اختراع الالة الحاكية للاصوات (الفونوغراف) او الاسلاك الكهربائية وغيرها من الاشياء التي تبهر العقول وتفنها حيارى تخيل طرفا مما وصل من اللذة الى المخترع وربما تاقت نفسه لمعرفة الطريق الى اختراعها فضلا عن ان يحاكيه بها ولو ذكرت لمن لم يرها ولم يسمع بها ربما لم يعقل صحتها وربما نسي ذلك المخترع الاكل والشرب حين حصر فكره في اختراعه مدة لم يقدر غيره على ترك ذلك بها وما ذاك الا لان النفس لشدة ما بهرها من الحب وجذبها من الشوق الى مطلوبها وقفت قواها الطبيعية عن التصرف في التحليل لوهن الاعضاء وانقلبت الارواح الحاملة لها عناية مجردة

(لها بقية)

دمشق عبد القادر بدران

مراسلات

مكة المشرفة في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٢٠

لمكاتبنا

ليسؤنا ما نراه آنا بعد آن والمرة بعد الاخرى منشوراً على صفحات الثمرات الغراء من حال المغرب الأقصى حتى جدانا الى البحث والاستقصاء عن اسباب الثورات في تلك الانحاء الفسيحة الارجاء ذات الرجال الأشداء فوجدنا تلك الاسباب قديمة وحديثة ولا باس ان نوافيكم بشيء منها تكميلا لما نشرتموه من الفوائد المتعلقة بذلك

اما الحديثة فالظاهر منها هو ما اشتهر به المولى عبد العزيز عند القبائل من الميل الى الملاهي المجلوبة اليه من جانب الاجانب بعد وفاة الوزير المحجر عليه وهو في شرخ الشباب عمره ثلاث وعشرون سنة . منها منطاد (بالون) مقيد يصعد فيه الى بضع عشرات من الامتار في الجو فيسرح الطرف في منتهى الأفق ويستنشق النسيم الخالص

ومنها جهاز فونوغرافي يقال انه احسن واغلا جهاز صنع حتى الان فينظر الصور المتحركة ويشاهد الحوادث الخارجة عن بلاده وهو في قصره . ومنها قاطرة بخارية كبيرة تجر عربتين تسير في ارجاء حديقته قد اهداها اليه الفرنسويون . ومنها اصوات المشاهير في الغناء من الفونوغراف ومنها الدرّاجة وقد اوصى اخيراً من باريس وبرمنغهام على اسمهم ناربة يرشق فيها كبد الفضاء

اما الاسباب القديمة فقد شرح بعضها الشيخ البشير صفر رئيس جمعية

الأوقاف والمدارس في المدرسة الخلدونية في تونس فقال في جغرافيته في صحيفة ٣٥ مانصه ببعض تصرف :

هذه المدن واحوازها خاضعة لصاحب المغرب خضوعاً حقيقياً لكن سكان هذه المملكة المقدر عددهم بستة ملايين فيهم كثير من القبائل البربرية المعتصمة بالجبال وهي دائماً جانحة الى العصيان حتى ان المجابي لا يتمكن الحكومة الا بتجريد محلة (حملة) سنوية ولا يخفى ما في ذلك من الاضرار ومن الاسباب ايضاً سوء انتخاب العمال الذين يفعلون ما لا يجوز للحصول بسرعة على ثروة خصوصية لأنهم لا يأمنون العزل . وليس في بلاد المغرب من العساكر النظامية (ولا عبرة في الحروب بمن سواهم) الا فئة قليلة لا تفي بحاجة البلاد الداخلية فضلا عن دفع الطواري الخارجية وقلة العساكر بالمغرب ناشئة عن عدم تعميم الخدمة العسكرية في سائر طبقات الرعية ولو تدريجاً وجعلها الى مدة محدودة كما هو الشان لهذا العهد في جميع الممالك المتمدنة لا كما هو جار اليوم بالمغرب فان عساكرها القليلة يباشرون الخدمة طول حياتهم وهو نظام قديم عدلت عنه جميع الدول الا حكومة المغرب فانها لسوء حظها مولعة بالمحافظة على الآثار العتيقة ولا تراعي مقتضيات الزمان في اتخاذ وسائل القوة والعمران ولو كان لتلك الحكومة ما يكفي لضبط البلاد الداخلية فلا غرو ان ترى سلطة الحكومة المغربية ببلاد الصحراء على شفا جرف هار ويوشك ان تقع تلك البلاد في قبضة اول طارق جسور الا اذا استيقظت حكومة المغرب من نومها الطويل واجابت داعي المقتضيات الوقتية باتخاذ التراتيب العسكرية الجديدة اسوة بالدولة العثمانية وسائر الدول النظامية لكن القوم في غفلة عن هذا او هم عنه متغافلون مع ان سفينة الدهر قد اقلعت منذ احقاب من حيث كانوا يهدون

وقد بسطنا القول في هذا الباب لأهمية المغرب الاقصى بين الممالك وليكون المطالع على بينة من حالتها الحاضرة

ومنها له بتاريخه

الاحتفال بصاحب زنجبار في دخوله الى مكة المشرفة

امّ البلد الحرام لاداء فريضة الحج وزيارة سيد الانام الامير الهمام صاحب زنجبار السيد علي بن حمود بن حمد بن سعيد

وكان وصوله اليها في اليوم الثامن من ذي القعدة في عصر الجمعة في موكب حافل على اتم انتظام وكان الجو مكتسياً باثواب الغيم والازدحام بالفاً منتهاء وقد نصب صيوان كبير خارج البلد لحفلة التحية والملاقاة وهو غاص بارباب الحكومة والاعيان من وكيل الامارة الجليلة ووكيل الولاية والشيبي فاتح البيت المعظم ومدير الحرم والبوليس وسائر ارباب الوظائف واصطفت العساكر النظامية وحيته بالسلام وصدحت الموسيقى وما لبث في الصيوان الا ان ركب في عربة الشريف وخلفه كوكبة من الركبان وامراء العربان والعساكر الغير النظامية وقدامه العساكر الخيالة وسار في ذلك الموكب الى ان دخل الدار المهيئة له بجوار المسجد الحرام وكان لباسه اذ ذاك إزاراً ورداءً شعار الإحرام والسنة النبوية وعنوان التواضع والخضوع للملك المعبود « فهذا المقام الذي تخضع فيه الملوك » وكان وجهه مملوءاً بالبشر والطلاقة تلوح عليه مخايل الذكاء والنجابة وعمره لم يتجاوز العشرين أنبته الله نباتاً حسناً

وقد زاره دولة الشريف صبيحة اليوم الثاني ولما خرج من عنده شيعه الى باب الدار ثم ردّ له الزيارة في اليوم الثالث في موكب رسمي بين عساكر مصطفة من باب داره الى باب الامير ولما خرج من عنده دخل الحميدية لرد الزيارة لوكيل الولاية الجليلة كما لاقاه دولة الوالي بجدة واحتفل به احتفالاً لا يقصر عن ذاك واطلقت مدافع البوارج البخرية تحية له حين اقبل في حيثه الخاص

ونحن نرحب بهذا الامير ضيف بلادنا المشرفة فاهلا وسهلا به حياه الله وشرفه واوفد الينا امثاله من امراء المسلمين وفقهم الله اجمعين

صيدا

« حق يجب على الذمة اداؤه »

للانسان من اعماله ما تمثل بتجرّد عنه وينتصب في ساحة الإراء العمومية فينال منها مرتبتين اما منزلة فسحاء تطأ باخمصها الجوزاء وتحلى الاذواق بها عند تلاوتها . وتنفعل الانفس بالطرب لدى ملاحظتها واما منزلة سفلى ينال منها جزاء ما جنته يداه .

ونحن اذا فتحنا نوافذ البحث للاستشراف على الحقائق المحتجبة لا نرى النظر رامياً الا الى غاية بعيدة تاركاً ما دونها تحت رحمة الارادة العظيمة التأثير . ولهذا كانت امجد الاعمال الحرية بكل اهتمام واعتناء ما كانت خادمة لما له مساس في نفع الفطر الانسانية المركوزة في الانفس الاوهي الامور الدينية الباعثة لترقي الامم او تداليها على اختلاف الدرجات وتباين الوجهات

بين هذه الجموع شيء عظيم يهتم به المسلمون كل الاهتمام لتضائل دونه الانوار . وتعنو لعظمته الافكار . لانه امام عظيم يرشد افكارهم في حنادس الحيرة الى انور مسالك الحقيقة ذلك هو القرآن العظيم — ذلك الكتاب الذي شهدت العوالم اجمعها بعظمة مبادية المرقية للافكار البشرية الباعثة على مصاعدة انامل السعادة والدخول الى صرحها العظيم — لهذا كان إعظام المسلمين لجلالة قدره من بعض ما يجب الا ان ذلك لم يتم من كل جهة بل تسرّب اليه بعض الدخلا الذين لا يراعون حقوقه التي يأمر الله بها الا وهي الترتيل امتثالاً لأمر الله الكريم بيد ان هذا الواجب كان عندنا بصيداً في حالة تضطرب الانفس حزناً وجزعاً لكنه تعالى ادركها برجل — والحق يقال — عرف الفضل والكمال في كل مظهر من مظاهره الكريمة الا وهو الشيخ عرفات افندي سالم الذي يعلم افاضل صيدا منزلته العظيمة في عالم الادب والفضل حيث جرد غرار عزيمته ليضرب وجوه الافساد ويحل محلها اصلاحه العظيم وما مضى على ذلك مدة قليلة حتى ظهرت النتائج مجلية باشرف الصبغ الاصلاحية فحيثما سرت لا ترى الا قارئاً او قارئة يجذبان فوّادك بالقان تلاوتهما ويدهشان فكرك بغريب حذاقتهما . ولقد اصبحت الشيوخ تغبط الاطفال على هذه المرتبة الكريمة التي هي لم تقتصر على من يقرأ عنده بل تجاوزت الى المدارس الاهلية فصارت جميعها بالصورة التي رسمناها .

هذه حقيقة ناصعة لا ينكرها الا احد الرجلين (الجاهل والحسود) غير ان هذا الدور العلمي السعيد ما كادت تثبت دعائمه حتى احب الانتقال ولكن الى محل نتمنى له الخير كما نتمنى لأنفسنا اذ عزم حضرته على السفر الى مدينة بيروت الزهراء ليكون نفعه مضاعفاً جزاه الله عن الامة خير الجزاء

ولهذا قامت ما آثره الان تودعه

بعيون تذرف دمعاً لانها انست به روحاً عاملة انعشتها طيوب افعاله كما انا لا نشك في ان بيروت ستصالحه بيد كريمة ووجه وسم يبسم عن سرور اكيد منبعث عن حرارة ايمانية وسيشاهد اخواننا البيروتيون من احاسن الاعمال ما يجعلهم يشاركونني على القيام باذاعة هذه الحقائق الثابتة

(بصير)

الاخبار المحلية

مأمورية

وجهت ولاية ديار بكر على حضرة سعادتلو ناظم باشا متصرف قيصرية ورئاسة الجمعية الرسومية الى حضرة عطوفتلو ثريا بك افندي احد اعضاء الشورى

عين رفعتلو آصف بك قائمقام قضاء وادي العجم قائمقاماً لقضاء السليمية من اعمال سورية

علية

وجهت باية مخرج الى صاحب الفضيلة احمد افندى من معتبرى دمشق ومن السلالة الطاهرة الفاروقية

ونيابة الكرك في سورية اعتباراً من ١٠ اذي الحجة الى فضيلتلو جمال الدين افندى نائب بصرى الحرير

عدلية

أُبقي رفيق افندي رئيساً لمحكمة التجارة في يافا

رتبة

رفعت رتبة كل من محمد رفيق بك افندي معاون مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية ، ومحمد ارسلان بك افندى المعاون الثاني درجة واحدة

ووجهت الرتبة الأُولى من الصنف الثاني على سعادتلو محمد فوآد بك افندى من مأموري القلم المذكور

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى الكونت استنبوك سفير اسوج ونوروج في الاستانة سابقاً

مدالية

احسن بمداليتي الامتياز الذهبية والفضية الى حضرة دولتلو نعوم باشا مستشار نظارة الخارجية الجليلة

سكة بغداد

صدرت الارادة السنية آذنة شركة سكة الاناضول صاحبة امتياز الطريق الحديدية البغدادية بمباشرة العمل في القسم الأول من هذه الطريق الكبرى وهو الممتد من قونيه الى اراكلي وطوله مائتا متر فاخذت الشركة المذكورة بالعمل للحال

رسم السمك الطري

صدرت الارادة السنية باخذ ثمانية في المائة رسماً اجركياً عن الاسماك الطرية التي ترد من البلاد الاوربية

متخرجو كلية اثينا

اخبر سفير الدولة العلية في اثينا «عاصمة اليونان» نظارة الخارجية الجليلة ان بعض تبعة الدولة العثمانية من متخرجي كلية اثينا يرغبون الانتظام في سلك العسكرية العثمانية فصدرت الارادة السنية بقبولهم

مستشفى جديد

رأى الباب العالي احتياج العاصمة الى مستشفى خاص لمعالجة المصابين بالعلل الجلدية والافرنجية فقرر بناء مستشفى لهذا الغرض في محل مناسب من دار السعادة

الخيول العثمانية

صدرت الارادة السنية بابتياع خيول لكتيبة «هوسار» طول الواحد منها متر واحد و ٤٢ سنتيمتراً بشرط ان يكون من البلاد العثمانية

البوارج الثمان

أُلفت في نظارة البحرية لجنة من اولي الخبرة رئيسها حضرة سعادتلو الفريق شكري باشا لمراقبة اعمال صناع معمل السالدو الايطالي القائمين باصلاح البوارج الثمان العثمانية

سفير اليونان في الاستانة

اعلنت جريدة اثينا الرسمية تعيين الموسيو غريمباريس سفيرا لليونان في الاستانة العلية

تقاعد المأمورين

كنا ذكرنا صدور الارادة السنية بتعيين رواتب لعائلات المأمورين الذين يتوفون عن اقل من عشر سنين في الوظائف وقد صحح الان نظام التقاعد على هذا الوجه واهتم شورى الدولة بايجاد وارد مقابل لهذه الرواتب الجديدة فقرر تزييد ميزانية صندوق التقاعد

طابور التلغراف في الحديدة

اوعزت السر عسكرية الى قائد الحجاز بناء على قرار لجنة الحجاز بارسال طابور التلغراف الموجود في الحديدة الى بيروت

الكاثوليك في الروم ايلي

ذكرت الجرائد التركية ان حضرة البابا قد ارسل بلاغاً عمومياً الى جميع الكاثوليك في الروم ايلي يأمرهم فيه بالتمسك بحبل الحكومة العثمانية فيعيشون آمنين في بلادهم

الامانات في الحجاز واليمن

رغبت السر عسكرية الى نظارة التلغراف والبوستة اجراء التدابير اللازمة لقبول الامانات النقدية لافراد العساكر الموجودة في البلاد الحجازية واليمانية

حسن رفيق باشا

نعت اخبار الاستانة الوزير المرحوم حسن رفيق باشا احد اعضاء الشورى ووالي بيروت الاسبق وله من العمر ٧٠ سنة وقد احتفل بمأتمه احتفالاً لائقاً رحمه الله

السكة الحجازية

صدرت الارادة السنية مصدقةً على قرار اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية بأن يحسم بعد الان عشرة في المائة من راتب شهر مايس في كل عام من الرواتب العمومية المخصصة لمأموري الملكية ممن كان راتبه خمسمائة قرش فما فوق وكان غير مربوط بمقاولة وكذلك من رواتب امراء العسكرية وضباطها ممن كانوا فوق القول اغاسي وكانت رواتبهم غير مربوطة بمقاولة ايضاً وذلك اعانة للسكة الحديدية الحجازية وان يبقى هذا الحسم جارياً مرة واحدة في كل سنة حتى يتم انشاء الخط المذكور . وابلغ منطوق هذه الارادة السنية الى الدوائر اللازمة كلها

= يعلم القراء صدور الارادة السنية بطبع صكوك الاجار والاستئجار وبيعها لحساب السكة الحديدية الحجازية وبان لا تقبل المحاكم والدوائر الرسمية غيرها . ونذكر الان ان البعض قد استعلم من نظارة العدلية عما ينبغي اجراؤه بصكوك الاجار والاستئجار المعقودة قبل صدور الارادة السنية فأُحيل الأمر الى شورى الدولة فأقرّ على ان امثال هذه الصكوك ينبغي ان تقبلها المحاكم العدلية متى دفع عن كل واحد منها اربعون بارة وقد اذنت الحضرة السلطانية بذلك

= اذنت الحضرة السلطانية ببيع كل كشف «علم وخبر» من كشوف المواليد والوفيات ونقل المكان التي يقدمها الأئمة والمخترون الى دوائر النفوس بقرش واحد ليستعان به على نفقات السكة الحجازية وقد شرع مأمور الحساب لدى اللجنة الكبرى باعداد انموذج جديد لهذه الكشوف وطبعها بمعرفة دوائر الاختصاص

اخبار محلية

العيد الاكبر

لم تصدر جريدتنا في الاسبوع الماضي لموافقة ظهورها يوم العيد الاكبر فنسأله تعالى ان يعيد اضعاف اضعافه على حضرة مولانا امير المؤمنين وسائر افراد الأُمة بعوائد الخيرات ودوام اليمن والاسعاد . وقد كانت حفلة العيد المجيد في الثغر بالغة الغاية من الأُبهة والترتيب فسار حضرة ملاذ الولاية الجليلة في موكب بهيج من الجامع العمري الكبير الى دار الحكومة واقتبل باسم الحضرة السلطانية وفود التهاني ثم انطلق عطوفته الى الموقع العسكرى وتبادل الاهلون الزيارات على غاية الود والولاء اعاده الله تعالى على الجميع بدوام الهناء والصفاء

***

قالت (المعلومات) انه قد اعطى محمد ارسلان افندى من وجوه دمشق امتيازاً بانارة البلدة بالكهرباء وبتسيير تراموايات كهربائية لمدة ٩٩ سنة

يستفاد من البلاغات الرسمية انه قد أُحدث باسم حضرة ارطغرل احد اجداد الحضرة السلطانية وسام ذهبي ذو رتبة واحدة يعلق بالعنق بقلادة ذهبية وتوفيقاً للارادة السنية نظم له نظام خاص مؤلف من خمس مواد . زبدتها : ان هذا الوسام يعطى للملوك العظام ولمن تحقق لدى الحضرة السلطانية صدق خدمته دون ان ينظر الى رتبته بل يمنح لكل من ابرز خدمة وصداقة فائقتين للعادة . ولا يجوز تعليقه بعد الوفاة بل يبقى مدار الافتخار الورثة . ويجب ان يصرّح في منشور هذا الوسام السبب الذى من اجله احرزه المحرز وان يتوج المنشور بالخط الهمايوني . اما شكل الوسام فعلى هيأة النجمة في وسطه لفظة (ارطغرل) وعلى احدى جهتيها تاريخ هجرة حضرة ارطغرل من اسيا الكبرى وعلى الاخرى تاريخ احداثه من قبل الجناب السلطاني صاحب مقام الخلافة العظمى

***

قدم من دمشق سعادة الميرلواء بونغوفسكي باشا رئيس الوفد الطبي الموفد من دار السعادة للنظر في الاسباب الآئلة للاشاعة الوبائية . وقد تفقد سجن الثغر وآشار ببعض ما يلزمه من الاصلاح ويروى انه سيطلب رسمياً نغطية مياه نهر الكلب عند مدخلها منعاً للعلل التي تصيب الثغر في كل عام . وقد عاد يوم السبت الى دمشق

***

لما كان نظام مسابقة الحرير يقضي باجراء المسابقة سنوياً في مكانين مختلفين اقرت نظارة الاحراج والمعادن والزراعة على اجراء المسابقة في هذا العام ١٣١٩ في مدينة دمشق على ان تكون شاملة ولاية سوريه ومدينتي صور وصيدا من ولاية بيروت . وفي مدينة اماسية على ان تشمل جهات بافره وچهار شنبه وصامسون وقد كتب بذلك الى ادارة الديون العمومية

***

ارسل المرجع الاختصاصي بلاغاً عمومياً الى جميع الولايات مؤداه : انه لا يجوز صرف شيء من رسوم الاغنام دون استئذان الخزينة الجليلة

***

اعلنت السر عسكرية ان رجال الرديف الذين لا يجيبون الدعوة يستخدمون في الطوابير النظامية شهرين في كل سنة يقضونهما في هذه الطوابير على ان لا تحسب لهم من مدة الرديف والاحتياط

***

صدرت الارادة السنية بعزل كل من يبدو منه تقصير او امور مغايرة من مأموري العدلية مع مجازاته بما يقتضيه القانون

***

جادت العواطف السلطانية بمدالية الامتياز الذهبية على حضرة صاحب العطوفة محمد علي بك افندي احد مستشاري الحقوق في الباب العالي . وبالرتبة الاولى من الصنف الثاني على صاحب السعادة رفيق بك افندي وهما نجلا حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا الكاتب الثاني في المابين الهمايوني واحد القرناء الكرام فتخلص لحضرتهما التهنئة بهذين الاحسانين الجليلين ونرجو لها مزيد النعم

***

سنحت العواطف السنية السلطانية بالرتبة الثانية المتميزة على الهمام النشيط عزتلو حسن بك صبري رئيس لجنة الاسكلة وباشكاتب نظارة النفوس في الولاية مكافاة لما يبديه من آثار الهمة والدراية في الشئون الموكولة اليه فنهنئه بما نال من العواطف السنية ونرجوله المزيد

آنس الثغر العلاّمة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي المبارك الجزائري فقابله العلماء والاصدقاء بالاعزاز والترحاب

***

قدم الثغر في فرصة العيد الاكبر عدد كبير من اخواننا الدمشقيين بينهم العلاّمة صاحب الفضيلة الشيخ محسن افندي المرادي وغيره من الفضلاء والوجهاء وما ريثوا ان عادوا الى الفيحاء

***

مرّ بالثغر مساء السبت اول امس خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني افندي نائب الناصرة الجديد وما لبث الى ان توجه الى مركز وظيفته هذه فنرجوله التوفيق

اتصل بنا صدور الارادة السنية بتعيين عزتلو الميز اسماعيل الشهابي من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني وأحد مأموري المعية في ولاية سورية الجليلة قائمقاماً لقضاء وادي العجم من اعمال سورية وهو من الاذكياء فنرجوله التوفيق

***

اقرّت لجنة النافعة في الولاية على اصلاح طريق الشام القديم وفرشه بستمائة متر مكعب من الحصى وبوشر بذلك

***

قدم الثغر صباح اليوم على الباخرة الفرنسوية عزتلو مصطفى فوزي افندي المدعي العمومي في ولايتنا فقوبل بالترحاب

***

قدم الثغر من دار السعادة عزتلو امين بك نجل حضرة صاحب الفضيلة فؤاد بك افندي نائب مركز الولاية وأحد كتاب قلم المحاسبة في ادارة البنك الزراعي في دار السعادة وذلك لتفتيش وتدقيق المعاملات في دوائر البنك الزراعي في ولايتنا

***

كتبت نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية : انه قد صدرت الارادة السنية باعفاء مهاجري كريد من الخدمة العسكرية الى ست سنين اعتباراً من تاريخ هجرتهم اسوة لهم بسائر المهاجرين فابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر الى الملحقات

***

بعث حضرة ملاذ الولاية الجليلة برقيم عام بناء على اشعار نظارة الاحراج مفاده : ان الذين يبذلون الغيرة والهمة في اطفاء حريق الاحراج الاميرية سواء كانوا من المأمورين او من الاهلين يكونون مظهراً للعواطف السلطانية كلٌ على حسبه

***

رست في ميناها صباح السبت اول امس دارعتان من الاسطول الروسي في البحر المتوسط وهما البارجة (لامبراطور نقولا الاول) محمولها ٤٢ مدفعاً و ٦١٨ بحاراً والنسافة (ابرك) محمولها ٦ مدافع ٩٥ بحاراً وقد تبادلتا والموقع العسكري التحية باطلاق المدافع

***

انتهت الينا نشرة تجارية مزدوجة مؤداها : انه بداعي وفاة المرحوم محمد مصباح افندى قريطم قد انحلت الشركة المعروفة بعنوان «محمد مصباح وزوجه نور قريطم» اعتباراً من ١٤ الجاري وانه بالاتفاق مع ورثة الفقيد وزوجته الوصية الشرعية عن ولدها محمد نور قد وضع هذا المحل بالتصفية بوكالة محمد توفيق افندى قريطم وكالة شرعية وانه بالاتفاق مع الوصية المذكورة وسائر الورثة قد تجددت اشغال محل الشركة المنحلة بعنوان (محمد توفيق ومحمد نور قريطم وشركاهم) والامضاء محصور بيد الاول فنرجو لهذا المحل زيادة النجاح ودوام التوفيق

في الساعة الثانية من ليل السبت (اول امس) احتفل في منتدى راهبات العازارية للأيتام باستماع خطاب في الموسيقى الشرقية للبارع المتفنن شكري افندي السوده والظاهر ان الذين رغبوا حضور هذه الحفلة كانوا يزيدون عن المحل املاً بانفاق دخلها في وجه خيري فلهذا كان من الزحام ما اوجب على الخطيب الاختصار في الخطاب وتمت الحفلة بما استوجب مسرة الجميع من براعة الخطيب في فنه وبما ابداه المطرب البارع بولص افندي الصلبان من حسن الانشاد وقد اختتمت الحفلة كما افتتحت بالدعاء للجناب السلطاني الاعظم . وكلف اللغوي البارع المعلم ابراهيم افندي الحوراني للخطابة فارتجل خطاباً في محاسن العصر الحميدي فاكثر القوم مقابلة عباراته بتصدية الاستحسان واظهار شعائر التعلق بصدق التابعية للحضرة السلطانية وربما عدنا الى ذكر هذه الحفلة باوسع مجال لعدم خدوث نظيرها

***

افادت الاخبار البرقية انه قد هبت

في السابع والعشرين من شباط الماضي على الجزر البريطانية اشد الزوابع المخربة التي عرفت حتى الآن فجرّت اذيال الخراب من جزر المانش الى (سثلان) وقطعت المواصلات البرقية فكان اتلاف الخطوط الجوّية سبباً في تأخير نقل الاخبار الى الشرق على الخطوط البحرية . وكانت الخسارات عظيمة وهلك كثير من الناس وتهدم عدد من المدارس والكنائس والمداخن فكانت القتلى والجرحى تعدُّ بالمئات وامتلأت الشواطئ بقايا السفن وسُجل المدُّ للشواطئ الفرنسوية كلها واحدث مضاراً كثيرة فيها وقلبت الارياح قطاراً حديدياً اثناء مروره على احد القناطر فجرح بسببه ٣٢ وفقد اربعة

وقد اعادت العواطف الكرّة بعد ثلاثة ايام وكان اشدها على وجه خاص في بحر المانش . وتناقل الناس اخبار المصائب والنوائب التي نجمت عن هذه العاصفة من قتل الانفس وتحطيم البواخر وتخريب الشواطئ والموانئ الى غير ذلك مما لم يسبق له مثيل بعد وقد طفت المياه على مينا (دوفر) الانكليزية فغمرت رصيفها وقتل ثلاثة اشخاص على طول مرسى وزارة البحرية . نسأله سبحانه اللطف

***

انتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء الماضي المرحوم المبرور عبد القادر افندي الرجله القصار الدمشقي من تجار الثغر عقيب مرض لم ينجع فيه دواء وله من العمر نحو خمسين عاماً . وعند عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً باولي العلم والفضل والوجاهة والنبل وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير سير بنعشه الى جنانة (ام حرام) رضي الله عنها حيث واروه جدث الرحمة والرضوان طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه والهم نجله الكريم محمد خير افندي وسائر اشقائه وعائلته صبراً جميلاً

وقد كان (رحمه الله) حسن المعاملة كريم الخلق محبوباً من الجميع محباً للخير اوصى قبل وفاته بمائة وخمسين الف قرش لبناء مسجد واقام جناب الوجيه صاحب السعادة حسن افندي الحلبوني منفذا لهذه الوصية بمناظرة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت وجناب الماجد الحاج خليل افندي الطيارة واوصى كذلك ببعض خيرات أُخرى رحمه الله وجزاه احسن الجزاء

اعلان

حيث ان الحاج ابراهيم افندي الحداد من تجّار واهالي اللاذقية قد توفي فعلى كل من له على المذكور دين ان يراجع بذلك المحكمة الشرعية باللاذقية لكي بعد الاثبات بالوجه الشرعي يصير ايفاء الدين ويقسم ما بقي بين الورثة حسب الفريضة الشرعية تحريرا في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٠

نائب اللاذقية
عبد المجيد

فكاهات ولطائف

لطيفة

روي ان الموسيو فرانسوكوبه احد علماء فرنسا وأحد اعضاء مجلسها العالمي قد ابى ان يدفع رسما عن منزله فحجز المحضر على ما عنده واراد بيعه فاضطر الرجل للدفع ثم اعلن انه سيبيع النسخة الخطية من احدى قصائده فحضر جمهور لمشتراها الى منزله فلم يسعهم وباع تلك النسخة باربعة الاف و ٤٠٠ فرنك وزعها خمسين عاماً . وعند عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً باولي العلم والفضل والوجاهة والنبل وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير سير بنعشه الى جنانة (ام حرام) رضي الله عنها حيث واروه جدث الرحمة والرضوان طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه والهم نجله الكريم محمد خير افندي وسائر اشقائه وعائلته صبراً جميلاً

وقد كان (رحمه الله) حسن المعاملة كريم الخلق محبوباً من الجميع محباً للخير اوصى قبل وفاته بمائة وخمسين الف قرش لبناء مسجد واقام جناب الوجيه صاحب السعادة حسن افندي الحلبوني منفذا لهذه الوصية بمناظرة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت وجناب الماجد الحاج خليل افندي الطيارة واوصى كذلك ببعض خيرات أُخرى رحمه الله وجزاه احسن الجزاء

اعلان

حيث ان الحاج ابراهيم افندي الحداد من تجّار واهالي اللاذقية قد توفي فعلى كل من له على المذكور دين ان يراجع بذلك المحكمة الشرعية باللاذقية لكي بعد الاثبات بالوجه الشرعي يصير ايفاء الدين ويقسم ما بقي بين الورثة حسب الفريضة الشرعية تحريرا في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٠

نائب اللاذقية
عبد المجيد

فكاهات ولطائف

لطيفة

روي ان الموسيو فرانسوكوبه احد علماء فرنسا وأحد اعضاء مجلسها العالمي قد ابى ان يدفع رسما عن منزله فحجز المحضر على ما عنده واراد بيعه فاضطر الرجل للدفع ثم اعلن انه سيبيع النسخة الخطية من احدى قصائده فحضر جمهور لمشتراها الى منزله فلم يسعهم وباع تلك النسخة باربعة الاف و ٤٠٠ فرنك وزعها

مربعاً ويليها من الشمال الشرقي جزيرة اكبر منها تسمى (البا) التي حبس فيها نابوليون الاول وهي قفراء ايضاً فيها مصباح على الشاطئ الغربي وامام هاتيه الجزيرة غرباً جزيرة صغيرة مبسوطة تسمى بيانوزه في بلد صغيرة واشجار تبعد عن (البا) نحو عشرة اميال وعلى ما يظهر انها غنية التربة اهلة بالسكان

ما بقية — محمود اسماعيل

صهيون في غزة الجارى

وافيت في هذه الاثناء مركز قضاء صهيون لاشغال تتعلق بحريدتكم الغراء فوصلت بعد مشقة وانزعاج مما صادفته اثناء الطريق من قطع السواقي والانهار الخالية من الجسور والمعابر . وفي الصباح قمت للتجول في ارجاء البلدة فالفيت دار الحكومة الحالية في حاجة قصوى الى التعمير والترميم وخصوصاً في ايام الشتاء غير انها بهمة الهمام النشيط ابوبي زاده عزتلو رؤف بك القائمقام الجديد مايكفل بالاصلاح اللازم اما الطرقات العمومية فحدث عن عدم انتظامها ولا حرج وقد سمعت ثناء على الفاضل الشيخ عبد الرحمن افندي الحمودي معلم رشدية القضاء فانه باذل همته في التعليم ولا يسعني في هذه العجالة الاّ اظهار الشكر من جناب وكيل معاون مدير المال رفعتلو رشيد افندي وكيل فانه منزلة وولاء في قلوب الجميع نظراً لاستقامته ودرايته وحسن سلوكه

محمد بهاء الدين
الصوفي

غزه في غرة الجاري

لصاحب الامضاء

تقدم بلسان جريدتكم الشكر لحضرة صاحب العطوفة متصرف لواء القدس الشريف لسهره على شئون اللواء وراحة الاهلين . وقد اصدر في هذه الأيام امره بتعيين الوجيه الاديب رفعتلو خليل افندي بسيسو رئيساً لبلدية بلدتنا (غزه) لما رأى فيه من الاهلية واللياقة فباشر شئون وظيفته بنشاط وصرت ترى الاسواق والشوارع نظيفة من الاوساخ المتراكمة ملقاة خارج البلدة فنؤمل المثابرة على هذه الخطة لان البلدة في احتياج شديد الى الاصلاح والتنظيف فينال الرئيس الجديد بذلك ثناء الاهلين

احمد عباس
البغدادي

صفد في ٢٥ شباط

لصاحب الامضاء

ثناءٌ وافر

لقد وقفت في جريدتكم الغراء عدد ١٤١٨ على مقالة بعنوان (ثمة خطاب) للشهم الفاضل عبد الله افندي كيلي عدد بها احوال الاسرائيليين في السنين السالفة والقرون الغابرة وعدّ العلماء منهم الذين تقلدوا المناصب العالية وحازوا الرواتب السامية في الدول الاسلامية واطنب بذكر احدهم الاسرائيلي الشهير وهو موسى ابن ميمون ووصفه بوصف لم ينسج على منواله واحصى تآليفه وذكر الالتفاتات التي نالها من لدن السلطان صلاح الدين رحمه الله ثم تكلم عن الايام السعيدة التي مضت على اليهود في الاندلس وانه لما طرأ عليها اسباب التكدير واغتالتها الايام هاجروا ولم يحدثوا ملجأ سوى البلاد الاسلامية وابان ذلك بالفاظ تسر الخواطر ، واقوال تبهج النواظر ، وبها حثّ الاسرائيليين على الهجرة الى الممالك المحروسة فلقد كان لهذا المعنى رنة عظيمة في آذان الاسرائيليين وتليت المقالة تعداداً لعظمة السرور وغبطة الحبور الذي تمكن في قلوبهم من ذكرى المآثر الحميدية والانعامات السلطانية كيف يسعنا ان لا نبتهج ونسر وعموم الاسرائيليين الموطنين في القطر العثماني حائزون على دواعي الراحة واسباب الامان وان اليهود لا ينالون الطأنينة الا في بلاد سيدنا ومولانا امير المؤمنين فانه نصره الله واعزه لم يالُ جهداً حتى وطد دعائم السلم في كافة الاقطار العثمانية وبسط الراحة لجميع افراد الرعية . فاني بلسان عموم هذه الطائفة اثني الثناء الوافر على فطنة اللبيب الفاضل عبد الله افندي المومأ اليه الملا اتاه في مقالته السامية من رقة المعاني ودقة المباني كما ارغب ان يثابر على نشر وتعداد ما ادرجه واني احث اخواننا الاسرائيليين ان ينظروا بعين التبصر الى ما نصه اللبيب في مقالته حتى يعيشوا عيشة الرغد ويتمتعوا بلذيذ الحياة وراحة البال بظل ظليل مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان خلد الله ملكه وادام سعادة ايامه مالاح البدر وبان

سليم شبابو
معلم مدرسة الاتحاد الاسرائيلي

اخبار الجهات

مصر

صدر امر الجناب الخديوي باقالة الاستاذ العلاّمة الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر من منصبه وتعيين الاستاذ السيد علي البيلاوي نقيب السادة الاشراف خلفاً له في مشيخة الجامع . اما نقابة الاشراف فقد اعيدت الى حضرة صاحب السماحة السيد توفيق البكري شيخ مشايخ الطرق

= ذكرت رصيفتنا (الاهرام) ان الحكومة المصرية لم تزد على ما في (المكتبة الخديوية) كتاب واحد لأنها حلت اللجنة التي كان قد تألف على عهد الخديوي الاسبق توفيق باشا لنسخ بعض الكتب العربية من اسبانيا (الاندلس) قالت : ولا ندري لذلك من سبب سوى ان الحكومة المصرية لا تريد احياء علوم العرب في مصر مع ان المتوفر في خزانة المكتبة من المال الان ٥٥٣٨ جنيهاً ثم نبهت افكار العلماء الى هذا الامر واستلفتت اليه الصحف العربية لتتعاون في طلب انفاق مال المكتبة على الكتب لا ان يحفظ المال في الخزانة بلا جدوى ونحن ايضاً نضمُّ صوتنا الى صوت رصيفتنا ونرجو ممن يناط بهم الامر النظر اليه بعين الانصاف خدمة للعلم وبنيه

لبنان

افاد جناب رفعتلو الشيخ عباس الهاشم مدير جرد جبيل ان الارض قد خسفت غربي العاقورة على طول الفي متر بعرض خمسمائة متر وكان انهيارها نحو اربعة امتار وقد تشققت بوسط الانخساف وتعطل جانب عظيم من الاملاك مع جسر بني من اربعة سنين والهبوط يبعد عن عن البيوت مسافة ١٥ متراً ولم يزل يزداد يوماً بعد يوم وان ابتداء الخسوف من ٢٥ شباط حساباً غربياً فاوفد حضرة صاحب الدولة متصرف لبنان المستر داي معلم علم طبقات الارض في الكلية الاميركية الى محل الحادثة للنظر في هذا الخسوف وقالت الارز انه في منتصف شباط ساخت الارض بجانب بقعاتة كنعان التابعة ناحية جرود كسروان للجهة القبلية فهبطت وكان من جراء ذلك حفرة كبيرة ممتلئة ماءً ولعله من ماء المطر واختفى فيها كثير من اصول العريش والسنديان والتراب ولا يزال انهيال الجوانب متصلاً كلما امطرت السماء

= حدث مشاجرة في بشرّي بين بعض عيالها فاسفرت عن جراح في الفريقين وقد اهتمت الحكومة لمنع اتساع الحرق

= وردت مصرفية لبنان تحريرات من نظارة الداخلية مفادها انه من مقتضيات الاصول المتخذة عدم ترفيع الرتب والتياشين او تبديلها بدون ان تمر عليها ثلاث سنوات على الاقل من تاريخ توجيهها وان يكون الذوات المراد تلطيفهم اهلاً لها بابداء خدمات تستحق المكافاة

= افاد محافظ طريق العجلات عند فرن الشباك قائقامية الشوف انه قد وجد جثة رجل غريق على شاطئ البحر بخارج الشويفات مجهول الاسم فاوفدت الطبيب وجناب رفعتلو الامير توفيق مجيد ارسلان مدير الناحية الى محل الحادثة للكشف على الجثة واجراء الفحص المدقق وكان ان عاد الطبيب ورفع اليها تقريراً من مضمونه ان الجثة ظلت في الماء فوق الاثنى عشر يوماً وانها جثة شاب بين العشرين والثلاثين من العمر طويل القامة كبير الراس كامل الاسنان قوي البنية شعر وجهه اشقر وشعر رأسه كستناوي وقد اذن بدفنه والتحقيق جارٍ لجلاء الحقيقة

التجارية وخصوصاً في انكلترا وفرنسا وبعض ايطاليا وبلجيكا . كر ذلك خدمة للوطن وبنيه وبالله التوفيق

بعد التوكل على الله سبحانه وعملاً بامره جل شأنه (بان نسير في الارض) سافرت من مدينة اللاذقية في غرة رجب الفرد من سنة ١٣٢٠ الحالية الى بيروت وبعد ان مكثت فيها شهرا ركبت الباخرة «كروز برنس» من شركة (برنس لين) وذلك في ثالث شعبان موافق ٤ ت ١ سنة ١٩٠٢

وكانت خطة سفرنا جنوبي جزيرتي قبرص وكريد . ثم اذن الله بوصولنا مساء الثلثاء العاشر من شعبان الى مضيق مسينا بين جزيرة صقليا وايطاليا واتساع ذلك المضيق نحو ستة كيلومترات لكن بمنظر بديع في ذلك الليل المقمر فكنا نرى من جهة ايطاليا مدينة رجيو مزدانة بالانوار الكهربائية ومن جهة صقليا مدينة (مسينا) اكبر اهمية وابهى منظرا وباطراف المدينتين تسطع المصابيح الكهربائية المتحركة وعند الصباح اقبلنا امام جزيرة استرامبولي التي في وسطها الجبل النارية المسمى باسمها يتصاعد منه دخان بلا انقطاع وفي كل برهة يقذف بيرات ذات لهب تعلو عن قمته نحو مئتين قدماً وتحدر قطع نارية مختلفة القدر ثم تتدحرج الى ساحله في نحو كل خمس دقائق بلا انقطاع مما تبهر رؤيته الابصار وعلى جانبه قرية صغيرة تسمى باسمه وبعد ان برحناه صرنا نتأمل في جبال ايتاليا وسواحلها الجميلة حيث كان سيرنا على بعد نحو عشرة اميال عنها في هواء لطيف وبحر هادٍ وعند المساء دخلنا في مضيق بين جبال تسمى استابلي وبين جزيرة كبرى وهناك ظهر لنا على بعد ثلاثين ميلاً الجبل النارية الكبير المسمى فيزوف بجانب مدينة نابلي الشهيرة وذلك في جهتها الشرقية الشمالية . وفي الساعة التاسعة بعد الظهر وصلنا مدينة «نابلي» التي تبلغ نفوسها نيفاً وخمسمائة الف نفس وهي واقعة في شبه خليج فيها اسكلة اصطناعية بانشاء سور من جهة الغرب الجنوبي بطول نحو الف متر وعرض نحو ثلاثين متراً مبني عليه ادارة الكمرك والكراتينا (والدوكس) الذي هو مؤلف من ٣٨ مخزناً موجود في ميناها نحو ٦٠ باخرة عدا المراكب الشراعية . يخيل الانسان ان المدينة ليست كما يرام قبل الدخول اليها ولكن عند ما تجولنا في ازقتها الفيناها على غاية من الحسن والزخرف من اشهر اسواقها (كاليري همبرتو الاول) وشارع روما وطريق البورصه . ويوجد فيها تماثيل كثيرة لمشاهير ايطاليا وذلك في كل ساحة من ساحاتها . التجارة فيها هادئة رغماً عن كثرة النفوس فيها . اهم صناعتها معامل المكرونه . الفقر متفشٍ في ايتاليا ترى السائلين في الطرق افواجاً يسألون الناس بالحاح شديد يقضي على الغريب الانتباه الى ما في جيبه . تسير العربات الكهربائية في اشهر شوارعها وعلى الشاطئ البحري منها . ويوجد فيها كثير من المنتزهات على هيئة لطيفة واجرة العملة بها رخيصة تختلف ما بين خمسة وعشرين سانتيماً الى ثلاثة فرنكات

وفي اليوم الثاني سافرنا منها وعند الخروج من الاسكلة تراءت لنا المدينة على الشاطئ بمنظر طبيعي جميل وبعض القلاع الحصينة على الجانب . ثم بعد ساعة دخلنا في مضيق بين الشاطئ وبين جزيرة تسمى بزاتشيا مساحتها نحو خمسة وعشرين كيلو متراً مربعاً . فيها جبل عال من الجهة الغربية الجنوبية . والمدينة على الشاطئ الشمالي الشرقي وبطرفها الشرقي قلعة حصينة وقشلة عسكرية وبلي هذه الجزيرة غرباً جزيرة اكبر منها تسمى اسكيا مساحتها نحو ١٩٠ كيلو متراً يظهر للناظر انها غنية التربة كثيرة السكان وبعد ان بارحناها سرنا غرباً شمالاً فكانت الجزائر تلوح لنا عن بعد بلا انقطاع وعند المساء جاوزنا خليج كيتا واقبلنا أمام جزيرة مونتو كريستو الذي يتكلم عنها بعض المورخين ورتب عليها حكاية ايدموند اتاس الشهير . اما الجزيرة فهي قليلة السكان ليس فيها الا بعض الصيادين وفيها جبل علوه عن سطح البحر الف قدم ومساحتها لا تتجاوز الستين كيلو متراً

اخبار متفرقة

اليابان

نشرت حكومة اليابان احصاءً باللسان الانكليزي تضمن معلومات كثيرة عن بلاد اليابان . منها ان اليابانيين يزداد عددهم عاماً فعاماً حتى اصبحت زيادة المواليد تتراوح سنوياً بين اربعمائة الف وخمسمائة الف . اما نفوسها الان فعبارة عن ٣٢٢٦٩٥٠٤ انفس . والحربي بالذكر ان النساء يتقصن عن الرجال بنحو ٦٠٠٠٠٠ نفس

اما دخل اليابان فقد قدر في هذا العام بنحو ٣٨١٧٥٣١٩٥ يان والنفقات ٩٦٦٤٣٢١٧٢ . و (اليان) عبارة عن نصف مجيدي . والزراعة في اليابان في ترقٍ مستمر واهم محصولاتها الارز والشعير والدخان . وفي اليابان معادن من الذهب والفضة والنحاس والحديد والفحم والبترول . وامتيازها لا يعطى الاَّ الى ابناء البلاد اما الاجانب فلا نصيب لهم من ذلك ابدا

وقد اشتهرت اليابان بنسج الحرير والقطن وما عدا ذلك فيصنع فيها الصيني (بورسلان) والورق والكبريت وغير ذلك من المصنوعات الرائجة في اسواق اوربا

ويوجد في اليابان ٧٢٨٤ معملاً فيها من العملة ٤٠٣٠٠٠ منهم ٢٤٩٠٠٠ من النساء وفيها ايضاً ٨٥٨٨ شركة تجارية على اختلافها . وفيها لضمان الحياة ٤٣ شركة وللضمان من الحريق عشرون شركة ولضمان التجارة البحرية اربع شركات

قوة انكلترا الحربية

قال المستر برودريك وزير حربية انكلترا ان ٤٤ بطارية من جيوش المتطوعة قد سلحت بمدافع جديدة من عيار ٤٧ قيراطاً او هي تسلح الان بهذه المدافع وقال ان الحكومة انشأت منذ اول ك ٢ ١٨٩٩ ستاً وستين بطارية زاكبة نظامية ووافق مجلس العموم بدون جدال ولا مناقشة على مبلغ ٧٠ الف ليرة انفقت على مقابلة الضيوف الهنود الذين حضروا حفلة تتويج الملك ادوارد السابع ملك انكلترا والامبراطور والامبراطورة الافغانستان

افغانستان

قال اللورد كرانبورن ان الروسية قد اعلنت رغبتها بلسان سفيرها في لندرا في مخابرة افغانستان تواً وان ليس في الامكان طرح ما تبادل من الرسائل بين الدولتين للبرلمان اما الحكومة الانكليزية فلم يتصل بها الى الان شيء من المفاوضات التي اعلنت روسيا الرغبة في اجرائها مع حاكم افغانستان

فنزويلا

قال اللورد لانسدون وزير خارجية انكلترا ان الولايات المتحدة كانت على بينة تامة من مطالب انكلترا عند فنزويلا ولم تفعل انكلترا شيئاً لم تدركه الولايات المتحدة ولذلك كانت العلائق بين الدولتين لم تزل ودية .

انكلترا وفرنسا

قال المستر بلفور رئيس وزارة انكلترا ان النفقات المطلوبة لبناء مرفأ شرقي جبل طارق لا تستلزمها المدافعة عن الامبراطورية وفي خطاب القاه المسيو كامبون سفير فرنسا لدى حكومة الملك ادوار في غرفة التجارة قد ابان عدة صلات مستحكمة العرى تجمع بين انكلترا وفرنسا وبلغ حاصل التجارة بين البلادين ثمانين مليون ليرا انكليزية وليس في القضايا السياسية ما يفصل بينهما

الحدان قديمان

تقول جرائد الاستانة ان الموسيو كومون غانو قد قدم في العشرين من شهر شباط الماضي الى نادي النقوش في باريز صورة لحدين قديمين للغاية اكتشفهما في ضواحي طرابلس الغرب الموسيو وبر مهندس الطرق في الولاية وارسلها اليه وقد تبين من الكتابة اللاتينية المنقوشة عليهما انهما لحدا رجل وزوجه . يمثل لحد الرجل صورة اسد ولحد المرأة صورة لبوة

الطلاق في ايطاليا

يروى ان حكومة ايطاليا ستعرض في شهر نوار المقبل مشروع قانون الطلاق على مجلس النواب ويرجح رجال الحكومة انهم ينالون موافقة المجلس بغالبية قليلة فاذا لم يفوزوا سقطت الوزارة

بين الخرطوم والحبشة

ورد في تلغراف من جيبوتي ان حكومة الحبشة تكذب رسمياً ما قيل عن منح النجاشي منليك لاحدى الشركات الانكليزية امتيازاً بمد خط حديدي من الخرطوم الى اديس ابابه لان هذا الامتياز ممنوح للشركة الفرنسوية منذ ١٨٩٤ والامتياز الذي منحه النجاشي للانكليز هو بمد خط حديدي باملاك الحبشة حتى يصل سكة السودان بسكة الاوغندا وزد على ذلك فان النجاشي يلح شديد الالحاح على الشركة الفرنسوية بانجاز خطها حتى اديس ابابه فالنيل

روسيا

زعمت جريدة التيمس رواية عن مكاتبها في موسكو ان حكومة روسيا تستعد لحشد مائة الف مقاتل من قيلقها الاول و ١٨٠ الفاً من الثاني . وجاء في تلغراف (للديلي مايل) من اودسا ان روسيا اوقفت على قدم القتال ستة فيالق تامة العدد والعدة وانه قد نبه رجال المستحفظ الى انه قد يمكن استدعاءهم لحمل السلاح

انكلترا

صرح اللورد هارويك احد اعضاء مجلس العموم البريطاني بانهم بالغوا كثيرا في مسألة نقص عدد المطوعين والواقع ان الحرب كانت دافعة الى التجند فقواتنا الحاضرة تبلغ الان ٢٥٠ الف رجل بدلا من ٢٣٠ الفاً قبل الحرب . وسيلغى في وقت قريب بعض التمرينات الحربية مما يحملنا على الامل بزوال العداء التي قوبلت به النظامات الجديدة

اعلان

رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب فقد استحضرنا جنساً طبق طلبهم ظهر حديثاً في هذه النشأة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة قاشه وهو المسمى (اكسلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه كسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات مرسق على بوابة السراية القديمة امام الجزمجية

رستم ومختار رمضان

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكبريت والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

اعلان

﴿ التحفة الحميدية في اللغة العثمانية ﴾

هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الاول من تعليم قرائت (ا) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة هو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لا سيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدا (٤) قروش

وفي طرابلس عند الشيخ عبد الله البندي الرفاعي

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما تشهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٢٢ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة التاسعة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك ١٢

في بيروت ولبنان

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٠ موافق ١٠ اذار ش و ٢٣ اذار غ ٩٠٣١

فهرست

ماجريات السياسة . مقالة في الشوق . الحجاب . الاستانة العلية . السكة الحجازية اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات : دمشق . يافا . لبنان . اليمن . طرابلس الشام . مصر . حلب اخبار متفرقة . فكاهات ولطائف . اعلانات

ماجريات السياسة

قالت جريدة (اقدام) ان حكومة القيصر قد اظهرت في هذه الايام برهاناً جديداً على حبها للسلم وعلى توثيق عرى الولاء بينها وبين الدولة العلية فنشرت في جريدتها الرسمية نبذة اندرت فيها الثوار البلغاريين بالاخلاد الى الراحة وعدم تكدير صفو الأمن العام والاَّ كانوا عرضة للبلاء وكذلك فعلت النمسا

***

لا تزال الاخبار الواردة من المغرب الاقصى متضاربة تضارباً عجيباً فتارة تؤكد وقوع الزعيم ابى حماره اسيرا في قبضة الجنود المراكشية وطوراً تنشف عن فوزه وانتصاره حتى روي اخيراً ان رجال الزعيم قد باغتوا مقدمة الجيش المراكشي في اليوم الـ ٢٧ من شباط الماضي واوقعوا به غير ان (عرفة) عم صاحب مراكش يؤكد بان ابا حمارة مجروح في بطنه ورأسه والله بالحقيقة عليم

هذا وقد تكلم اليوم الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا في مجلس النواب فكذّب ما اذيع عن عقد محالفة بين انكلترا واسبانيا وفرنسا في شأن المغرب الاقصى وقال ان استقلال هذه البلاد شرط ضروري لأمن ما جاورها

***

زعمت المصادر الانكليزية ان الجنود الانكليزية قد قهرت جيشاً من الصوماليين على آبار «لازا كانت» وقتلت منه ١٥٠ رجلاً واسرت وجرحت كثيرين وان الزعيم الصومالي قد سافر الى اوغادن لجلب الاسلحة . اما الجنرال مانغ القائد الانكليزي فمحتل موقعاً منيعاً في (غالكايو) وهو يشارك الكولونل سوين الحركات الحربية

وجاء في خبر اخير ان الزعيم يقيم الان في المثلث الذي يتألف من (غالكايو) و «دامو» و «بارى» اما الجيش الحبشي الذي شارك الجنود الانكليزية في هذه الحرب فمقيم في بارى . وبالجملة فان الاخبار الواردة عن الصومال لا يركن اليها كثيرا لأنها كلها من طريق واحدة غير ان وقوع الصوماليين بين نارين نار الاحباش ونار الانكليز مع معاضديهم من البوير يجعل الصوماليين بارتباك يخشى منه دوران الدائرة عليهم

***

آب المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية من رحلته في جنوبي افريقية وكان له في لندرا واليلدان التي مرَّ عليها من باهر الحفاوة ما لا مزيد عليه . وقد اجاب على خطاب قدم له : بانه يعتقد ان اركان السلم الدائم توطدت في جنوبي افريقية ولكنه حذَّر سامعيه من الاسترسال كثيراً الى التفاؤل في تقدير النتائج التي حصلت عليها جنوب افريقية حتى الان ومع ذلك فانه عاد من تلك الجهات مؤيداً بالثقة معتقداً بان يستطيع قبول اكده زعماء البوير بلا تردد ولا ارتياب

وقد رحبت الصحف الانكليزية بالوزير ترحيباً عظيماً وملأت اعمدتها بالكلام على عودته . ويقولون ان هذه الفصول تعدُّ الاخيرة عن رحلة الوزير ولكنهم اهم ما كتب عن عودة ابطال الحرب على انها لا تزال تنشر فصولاً افتتاحية تتوسع فيها بعد الكلام على تفاصيل الرحلة ونتيجتها الحسنة للأمة البريطانية وتنتظر من الوزير مهمة كبيرة يقوم بها بعد اوبته

وتقول ان الرأي العام السائد هو ان رجلاً حزوما شديدا قد عاد وانه بعد عودته تقلُّ اسباب الارتباك في شؤون البلاد

وتقول التيمس ان ثقة الأمة البريطانية بوزارتها تقلُّ شيئاً فشيئاً بالرغم عن ميلها الى المستر بلفور رئيس الوزارة وقالت : ان باستطاعة المستر تشمبرلن ان يمنع التفريق من ان يدب بين حزب الوزارة سواء كان في مجلس النواب او في خارجه فاذا صحَّ هذا كان رجوع المستر تشمبرلن في حين الحاجة اليه

***

مافتئت مشكلة الجيش الانكليزي وتعديله الشغل الشاغل لرجال بريطانيا وقد اقترح الان احد اعضاء مجلس العموم ان ينقص عدد الجيش العامل الى ٢٧٠ الف رجل يمكن من زيادة الاعتناء باختبار الجنود وايده بعض الاعضاء ايضاً ونددوا بزيادة النفقات الحربية على الهند والمستعمرات وخشي غيرهما ان تحمل البلاد حملاً ثقيلا بلا باعث ولا موجب في وقت السلم وانتقد آخرون ميالون الى التعديل طريقة الكتائب الاضافية بحجة انها غير موافقة للعلوم الحربية

ثم وقف المستر برودريك وزير الحربية فقال ان هذا التعديل عبارة عن معاكسة للقانون لم تدرس حق الدرس بل جاءت قبل اوانها فاذا وافق عليها المجلس هدم الطريقة كلها

وقال المستر بلفور رئيس الوزارة انه ليس من الحكمة ولا من اصالة الرأي ان نهدم طريقة الكتائب الاضافية لان المسألة الحربية ذات وجهين وهما امكان الدفاع عن الهند والدفاع عن بريطانيا نفسها فليس من المعقول ان نحرم نفوسنا بسبب دفاع الهند من امكان المحاربة في جهة اخرى . فرفض المجلس التعديل باكثرية ٢٤٥ صوتاً ضد ١٥٤

***

اجمع رواة الاخبار على ان القيصر قد اصدر في هذه الايام منشوراً كبيراً يحض فيه بدرس ما يجب ادخاله من الاصلاح والتحسين على حالة الأمة الروسية وبلادها كما انه اصدر في مناسبة تذكار تحرير الارقاء منشوراً اعلن فيه مبادئ التساهل الديني لجميع الاديان واعلن التدابير التي ينوسع بمقتضاها استقلال الحكومات الاداري في الولايات ويخفف السخرة عن عواتق الفلاحين الى غير ذلك مما عدّ تساهلا في سبيل التقدم المتواصل للافكار في روسيا

مباحث علمية ادبية

الشوق

تابع ما قبله

ومما يبرهن على ذلك المرض المسمى بالبرسام او الحصة فان المصاب به يمكث من غير قوت مدة لا يمكنه اقامة بعضها صحيحاً لكن الفرق بين الحالتين كالفرق بين اللذة والالم والوصول الى حالة لا يحتاج بالمعارف ونسيان النفس معه ما أُوتيتها الشهوانية واقبالها على ابداع الغرائب هو الذي يشير اليه الحكماء قديماً وحديثاً ولذلك ترى الشيخ ابن سينا يقول في اواخر كتابه الاشارات واذا رأيت عارفا وصل الى كذا وفعل كذا فصدق فان ذلك بحكم الطبيعة وبرموز الحكمة الغريبة تحت طي الاشارات خفية عليها من ارباب الجمود وينبه أن للطبيعة افعالاً لا تكاد تصدق عند من لم ينتبه لها وليس قصده من الطبيعة ما يتبادر الى الفهم من مذهب الطبيعيين لان ذلك غير ظاهر ولكن يقصد بذلك البرهان على انه يمكن وصول النفس بطبيعتها الى ما اشار اليه من المقامات والمراتب وترقيها الى معارف عالية المنار شريفة المقدار ونعني بقولنا بطبيعتها ما ركبه فيها خالق العوالم من القابلية للمعرفة والشوق اليها والاقبال على تنوع طرقها والتفنن في اساليبها واستخراجها بعد النظر والتأمل فيما اودع الحكيم في هذه الدار الذي تنزلت اليها وفي ذلك الفحص الذي قد شغفها حباً ثم ان المعرفة التي تليق بها لا بد وان تكون اما عالية واما غير عالية والعالية اما متعلقة بالاجرام العلوية من حيث تشريحها وسيرها واقتناص الحكم منها او بمبدعها الحكيم وغير العالية اما متعلقة باصلاحها نفسها او باصلاح قفصها الشيقة له واصلاح الاخير له طرقات لا تكاد تحصى فمن ثم اقبلت النفوس النيرة على المعرفة بانواعها فانقسمت عندها الى نظرية وعملية وعلمت ان القسمين لا يتمان الا بالحكمة الباحثة عن حقيقة الاشياء على ما هي عليه بقدر الطاقة البشرية فكانت هي ضالتها التي تنشدها ومحبوبها الممتد شوقها اليه فقبلت عليها اما بشوق لا ينفذ او بتوسط او ضعيف فاشرفت على المطالب بمقدار شوقها وشربت من كؤوس ذلك الخندريس على قدر قابليتها وحبها

وكل فتى على مقدار ما قد
سقاه بكفه الساقي يعنى

غير ان ذلك الشوق له ادواء ولكل داء دواء وهو قابل للعدوى من الغير لان النفس اذا رضيت بالأدنى واطمأنت له اعتراها الملل واقبلت على ما ينقص كمالها فان اخلدت الى ذلك انطمس نور شوقها وبعدت عن مراتب العرفان فاحتاجت الى حكيم منبه وطبيب حاذق يدري الداء فيقدم له الدواء ومن ثم ارسل ذو الجلال والاكرام الرسل وانزل الكتب لبيان دواء اسقام الجهالة والكشف عن الادواء الظاهرة والخفية فكان ارسال الرسل وتأييدهم بالمعجزات الخارقة للعادة وانزال الكتب السماوية امراً ضرورياً لا ينكره عاقل ويضاف من اعلى العلوم العالية العلم الالهي وهو القلم الاعلى الذي لا يجوز لاحد من المكلفين جهله ومع ذلك فهو بمكان يقف العقل دونه ومهما سمى الشوق اليه لا ينال منه وصالا الا بواسطة الرسل والكتب السماوية فكان ارسال الرسل وانزال الكتب ضرورياً ايضاً وكان هذا العلم مهما خاص فيه العقل دايله السماع فلا يتعداه وكذلك ما اودع الحكيم في الاجرام العلوية من البدائع والارواح القدسية فان مداره على السماع واخبار الكتب الالهية فتلك بعض اشارات تنادي على ان كل ما تحصل صورته في الذهن بطريق العلم لا بد له من شوق يقود الكاشف عن حقيقته الى التقدم ولا بد لذلك التقدم من ميزان يرجع اليه عند الاشتباه قال تعالى : وانزلنا معهم الكتاب والميزان ... لكن ذلك تارة يكون نقلياً محضا كما في العلم الالهي فان ميزانه الكتب الالهية ليس الا وتارة يكون عقليا وشرطه ان يستند الى علم خال من سم الاوهام وسفاسف الاخلاق

وردي العادات الا يرى ان الكشف عن حقيقة الاجرام علوية مهما ترقى بواسطة الرصد والنظارات المجسمة لا بد له من الرجوع الى ميزان وهو ان لا يعارض تلك المعرفة ما انبنى على اصلها من معرفة اختلاف الاوقات وانقسام الفصول والكسوف والخسوف الى غير ذلك مما موضوعه فن الازياج ومعرفة الاوقات ويستند ايضاً الى استخدام قواعد الهندسة والجبر واللوغرية والرسم فكان مستنداً ولا بد الى معارف اخر هي الميزان ويده ازمه الجرح والتعديل فالشوق يسوق الفهم والميزان ان يثبت ما وصل اليه او ينفيه

واعتبر ذلك ايضاً بفن الحديث فانه لا يعول على ما يفهم منه الا بعد اتقان العلوم العربية بانواعها وضم اصطلاح الجهابذة النقاد الى ذلك من تقسيمه الى صحيح وغيره ومعرفة رجال السند من جرح او تعديل الى غيره مما هو مسطور في كتب ائمة هذا الشان مع ممارسة ذلك من كتب معتبرة بعيدة عن الغلط ولكن قلَّ ان يوجد كتاب في اسماء الرجال هذا شانه لان الاكثر مطبوع في المطبع الهندي ولا يخفى مكانه من الشوق الى التحريف والغلط ولعل الله تعالى يحرك همة ارباب المطابع لنشر هذه الكتب وابرازها بصورة صحيحة تركن النفس اليها وما ذلك على الله بعسير

واما العلوم الغير العالية على اختلاف مراتبها فاسبابها ايضاً الشوق الى الكمال الى ميزان بيده النفي او الاثبات الا يرى ان اصلاح النفس المسمى بعلم الآداب سببه الشوق المذكور وميزانه الرجوع الى حكم الحكماء العارفين والطب كذلك ميزانه التجربة وقس على هذا سائر الفنون من الرياضي والطبيعي تجد انه لا بد من نفس فاضلة ينبعث منها شوق يقودها الى التقدم في درجات ذلك الفن ولا بد من ميزان يرجع عند الاشتباه اليه فالشوق هو اصل التقدم والميزان اصل الكمال والمبدع الحكيم هو المعطي الوهاب والكمالات لا تحصى وقل ربي زدني علما

« لها بقية » عبد القادر بدران

اخلاق وعادات

الحجاب

من سبر احوال الموجودات يفكر صائب تبين له من خلال سطور الكائنات عجز الانسان عن حاجاته الضرورية وافتقاره الى ما سواه خالقه نوعاً اولا فان الانسان اول ما يتمثل ببرسح هذا الوجود يبدو خلواً عن حركة تجلب نافعاً او تدفع ضاراً بادي البشرة عرضة للحوادث الكونية بحيث لو ترك وشأنه اقل مدة لحلت الطبيعة اجزائه تحليلا يقلص ظله من البسيطة ولا يزال على ذلك مدى من السنين غير وجيزة يستكمل بها قواه النظرية والعملية حتى يبلغ اشده ويقتدر على ادارة شؤونه الخاصة وشؤون بيته ادها مع مجتمعه الانساني وفي اي طور من اطوار الحيوة تراه مضغوطاً بسلطة الافتقار لما عداه وقد تعلقت الارادة الازلية ببقاء هذا النوع الانساني مدة هو اعلم بكنه حقيقتها بتجدد بتجدد الامثال صادراً عن ذكر وانثى على نظام خاص حررت الطبيعة مواده بمداد العناية الالهية وبينتها على السنة من اختارته لتنفيذ مضمونها من العقلاء ولم تجز الاقتران للتوالد على اي صفة كان ووضع كالعجاوات لنقصان الاستعداد الانساني بالنسبة اليها والاَّ فمن ذا الذي يقوم بتربية هذا الطفل المجهول الاب العاجز وامه عن القيام باود هذه الحيوة وبقيهما طوارئ الحدثان وكلل يومئذ شان يغنيه فلا جرم ان حددت الحدود وميزت الرسوم وجاءت الشرائع بالاقتران بكيفية تؤذن بسلامة العاقبة وحظرت استعمال ما عداها وجعلت العقاب الصارم على من الم بها وبالاحرى حظر دواعيه من اختلاط الرجال والنساء على هيئة تنذر بوقوع المحظور لموجود الميل الطبيعي بينهن . وهذا من الوجدانيات المسلمة حقيقتها ثم لو نظرنا في افعال الحياة في هيكل المجتمع الانساني لوجدناها متباينة متنافرة لا يقوم بها شخص بانفراده بل لا بد ان تقوم بها الهيئة الاجتماعية ووجدنا من الافعال ما محضت به الطبيعة الانثى كالرضاع ونحوه ووجدنا منها ايضاً ما يتعسر او يعتذر عليها لوهن جوهرها اللطيف عن ان يقوم باعبائه من معاناة اسفار وجوب قفار وجر اثقال ومقارعة ابطال ووجدنا تركيب بنية الرجل مستعداً لمثل ذلك فلا جرم ان انقسمت الاعمال بين الصنفين على سبيل الاشتراك بالمنفعة بينهما وخص كل قسم بما هو جدير به واذا تأملت في بنية الانثى وما يعتريها من اول شبابها الى زمن شيخوختها من ثقل اعباء الحيض والحمل والرضاع والوجدان الفطري لتدبير منزلها وتربية اولادها المتمحضة بها مع لطافة تركيبها الملائم جزمت بانها هي ربة الدار وصاحبة الجلباب . وقد منحتها الشريعة المصطفوية جميع حقوقها المدنية بتمام الحرية الشخصية وجعلت لها المقام الاول والسياسة المطلقة واوجبت على الزوج القيام بنفقتها وخدمة مصالحها الذاتية واباحت لها ان تتصرف في ماله واعماله فيما لا يخالف مشروعاً . ثم اذا عدمت المرأة من يقوم بتدبير شؤونها او اقتضى الحال الخروج لمصلحة دينية او دنيوية كالشهادة والحكم لها وعليها والسوال عن امر ديني ولم يكن بدٌّ من الخروج اباحته لها ولم تحظرها عن القيام بمصالحها بل حظرت عليها في مثل هذه الحالة التبرج وهي ان تكون بهيئة داعية للفساد او لسوء الظن وحظر عليها ابداء زينتها مما لا حرج فيه لمثل ذلك وابيح ما فيه حرج .

وأُمر وأُمرت بغض النظر الا لفائدة مشروعة فان اريد بالحجاب ما شاهده من البعض من بروزهن لا لغرض بل لغرض غير صحيح « كالمودة » والتمتع باجناسها وانواعها وتقليد الازياء الممنوعات منه مستورات الوجه مزخرفات الظاهر بملابا (شراشف) هن بهن اشبه شيء بشيء من الجاهلية الأُولى خاضعات بالحركات ويكشفن ما لا ينبغي كشفه لمن لا ينبغي فهذا لا ينبغي ان يسمى حجاباً ويجب منعهن عن ذلك وهذا لا تقومه الا الهيئات الاتفاقية على منعه وان اريد سكونهن بالوقار في بيوتهن وان خرجن خرجن لغرض صحيح بهيئة ساترة للزينة الباطنة ولو بثيابهن المعدودة لغير التبرج سافرات ما ليس بعورة مع كمال الادب وغض الطرف سميناه حجاباً ولا يخفى ان الدين وتعاليمه هو المهذب لذلك فالواجب اولا تعليم البنات التربية الدينية الحقة والدين اعظم خاطر لما خالف قوانين العمران الاجتماعي

وللسيدة عائشة عصمت نزيلة مصر من قصيدة :

يد العفاف اصون عزَّ حجابي
وبعصمتي اسمو على اترابي
ومنها
فجعلت مرآتي جبين دفاتري
وجعلت من نقش المداد خضابي

حمص — ه س

الاستانة العلية

تأليف لجنة

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة برئاسة حضرة عطوفتلو جلال بك افندي ناظر نظارة المعارف الجليلة اعضاؤها كل من مستشار الحقوق في الباب العالي ومستشار نظارة المالية وذلك للبحث في بعض الشئون الحاضرة

رسم على الاغنام

تقرر وضع رسم على الاغنام المذبوحة — كالذي يجبى في بعض الولايات باسم المهاجرين الكريتيين — في عشر ولايات ابتداء جعله مورداً لدار الخير الصناعية التي صدرت الارادة السنية بتأسيسها في دار السعادة

اصلاح البريد

استقرَّ رأي نظارة البريد على ضم خمسة وعشرين الف ليرة لاصلاح احوال البريد العثماني وجعله في درجة من الانتظام تضاهي دوائر البرُد الاجنبية

الملحقون العسكريون

تقرر تعيين ملحقين عسكريين من الضباط العثمانيين في كل من شهنشدريات الدولة العلية في المانيا وروسيا والنمسا وايران

الشركة التجارية الايرانية

هي الشركة التجارية الايرانية التي اسست منذ ثلاث سنين في طهران بحماية جلالة الشاه برأس مال قدره خمسة ملايين فرنك على ان يكون لها شعب في اكثر البلاد الايرانية والاجنبية . وقد اتسع الان نطاق اعمالها فقررت فتح شعبتين لها واحدة في لندرا والثانية في وبانه عاصمة النمسا وذلك مما دلَّ على نجاحها وتقدمها

دراعة جديدة

تقول جرائد الاستانة العلية انه قد صدرت الارادة السنية بانشاء دراعة جديدة من احدث طرز في اجدّ معمل من معامل الانكليز

المعاهدة التجارية
بين الدولة العلية واليونان

قالت (المونيتور) ان المذاكرات الجارية بشان تجديد عقد المعاهدة التجارية بين الدولة العلية واليونان قد تمت على ما يجب الفريقان

خط بغداد

ذكرنا فيما سلف صدور الارادة السنية بالمباشرة بانشاء القسم الاول من خط بغداد الحديدي الكبير وهو الممتد من قونيه الى اركلي وقد قابل اصحاب الامتياز الالمانيون هذا الامر بالشكر والامتنان وذهبوا الى المابين الهمايوني وقدموا وجيبة الشكر الى جناب السلطاني الاعظم بواسطة حضرة دولتلو باشكاتب المابين الهمايوني

اما « اركلي » فبلدة قديمة جداً واقعة في الجنوبي الشرقي من قونيه فيها الف منزل وخمسة الاف نسمة وكان اسمها من قبل (اركالائيس) وهي الآن مركز قضاء يتبعها اكثر من ستين قرية .

سفير المانيا

أُصيب البارون مارشال سفير المانيا في الاستانة بمرض الزمه الفراش فأُوفدت الحضرة السلطانية الى السفارة لاستفسار خاطره كلاً من حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا الكاتب الثاني في المابين الهمايوني وأَحد القرناء الكرام . وعطوفة ابراهيم بك افندي ناظر التشريفات العمومية

طبيب عثماني في المانيا

منذ ثلاث سنين ارسلت الحكومة السنية الى المانيا اليوزباشي رفعتلو توفيق بك احد متخرجي مكتب الفنون الشاهاني لتوسيع نطاق معلوماته واتمام فنونه الطبية وقد امتحن الآن في كلية « ويسبورتج » فاظهر من باهر الاستعداد ما برهن على ان العثماني في مقدمة الأمم ذكاء واستعداداً واحرز قصب السبق في مضمار الامتحان ونال شهادة « علي الاعلى » فهنئه ونرجو ان يكون له من مسماه اوفى نصيب

الميزانية المالية

لا تزال اللجنة المؤلفة للنظر في ميزانية الدولة وتطبيق خرجها على دخلها توالي الاجتماعات وتتداول ملياً بهذا الامر الجلل . وقد اجتمعت اخيراً في دائرة الصدارة الصدارة العظمى ودعي اليها كلٌّ من عطوفة محاسب الديون العمومية والموسيو غاستون المدير العام للبنك العثماني وجمهرة مستشاره

وفي اليوم التالي غادر الموسيو غاستون المومأ اليه الاستانة العلية قاصدا باريز

ناظر البحرية

جيء الى الاستانة بالطبيب ماركَ الالماني الشهير لمعالجة حضرة دولتلو حسن باشا ناظر البحرية

مرفأ في الحديدة

اذنت نظارة الداخلية الولاية اليمانية ببناء مرفأ في الحديدة . وقد قدرت نفقاته بنحو ١١,٥٠٠ ليرة عثمانية يوخذ منها اربعة الاف ليرة من اموال النافعة في الولاية والباقي من دخل الولاية

الجندية في طرابلس الغرب

صدرت الارادة السنية بأَخذ العسكر هذه السنة من ولاية طرابلس الغرب فصدعت السرعسكرية بالامر وانتدبت الضباط والمامورين وكتبت الى الباب العالي تستصدر المنشورات السلطانية

مرضى الجنود الجديدة

اوعزت السرعسكرية الى دوائر الاختصاص بانه اذا وجد بين الافراد الجديدة مصاب بعلة سارية فلا يرسل مع رفاقه بل ينبغي تداويه بمعرفة الاطباء العسكريين فاذا عوفي أُرسل الى المحل

المعيَّن له . اما المدة التي يصرفها اثناء تداويه فلا تحسب له من المدة العسكرية

الاسلام في السودان الغربي

نشرت جريدة «جورنال اوف افريكان سوسيتي» الانكليزية مقالة ضافية للبستر (بلايدن) اعرب فيها عن انتشار الاسلام في السودان الغربي قال في جملتها ماتعريبه:

«لا يستطيع من في افريقية الغربية من النصارى انكار حسن معاملة قبائل المسلمين ورفقة طباعهم ومجاملتهم لغيرهم بل كلهم مجمعون على ان القوم متمدنون يراعون احكام الانسانية . يدل على ذلك امتناعهم عن شراء المسكر الذي يحمل الى بلادهم واجبارهم الحكومة المحلية على وضع ضريبة باهظة ونظام صارم على هاتيك المشروبات . ه

مأمورو العدلية

وقفنا على نص البلاغ العام الذي ارسلته نظارة العدلية الجليلة الى جميع مفتشيها في الولايات بشأن المأمورين العدليين وهذا تعريبه بالحرف:

لما كانت اجل مقاصد حضرة مولانا السلطان ولي نعمتنا بلا امتنان ان تكون عامة الرعايا العثمانيين المستظلين بظل السلطنة السنية نائلين اوفر نصيب من نعم العدالة والرفاه وكان اعظم وسيلة للحصول على هذه القضية المهمة هو نزاهة مأموري الحكومة وتوقيهم كل مايعدُّ سيئة كسوء الخلق وقبح السيرة والرشى وما شاكل ذلك من الاوصاف الذميمة كان من الواجب ان نبحث عن هكذا مامورين بحثاً دقيقاً باسرع وقت ومتى ثبت على واحد منهم شيء مما ذكر يُعزل على الفور وينتخب غيره ممن هو موصوف بالخلال المطلوبة ويعرض تعيينه على السدة السنية وفقاً لارادة حضرة الخليفة الاعظم فكل من كان من مأموري العدلية معروفاً بسوء الاخلاق وقبح السيرة وتعاطي الرشوة وارتكاب الاعمال السيئة في مأموريته وثبت عنه ذلك يعزل فوراً ويستبدل بغيره ويجب ان يكتب بالوصايا الى من يلزم توصيته بان يجتنب المامور كل مايخالف الرضا العالي ويقوم بوظائفه على وجه الاعتناء والضبط وان المامور الذي يستحق التبديل لايجوز التراخي بعرض الاسباب الموجبة لعزله .

السكة الحجازية

قدَّم نوري بك مدير مال قضاء (ارتنه) لائحة الى نظارة المالية ارتأى فيها احداث طوابع جديدة تلصق على تسعة انواع من الاوراق لمدة ثلاث سنوات . وقال انه يحصل منها عشرون مليوناً من القروش تنفق في سبيل السكة الحجازية

= اقرَّت لجنة السوفيات في الثغر على ان يرسل الى حيفا على سفينتين عدد من الخطوط الحديدية والعوارض الخشبية الموجودة في بيروت برسم السكة الحجازية

اخبار محلية

ابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة كلاً من نظارة الرسومات وقومبسير المرفأ ضرورة المبادرة لتوسيع طنف (رفراف) دائرة الكمرك بقصد المحافظة على الامتعة التي توضع على الرصيف من الامطار ووقايتها من كل ضرر مع ابلاغ عدد عتالة الكمرك الى الدرجة المطلوبة

***

تأخر القطار الحديدي الدمشقي مساء الجمعة الماضية عن ميعاده نحو ساعة ونصف وقد جاء بعيد الغروب مملوءًا بالركاب بينهم عدد وافر من اليهود

وجاء في الليل نفسه قطار خاص يقلُّ عدداً كبيراً من السواح الفرنسويين وغيرهم وقد كانوا ذهبوا الى دمشق وبعلبك منذ ايام قلائل

***

بناء على التلغرافات الواردة من ولاية سورية الجليلة بحدوث اصابات جديدة مشبوهة في دمشق استدعى حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة يوم الخميس الماضي عدداً من الاطباء العسكريين والوطنيين والاجانب واستقرَّ رأيهم على وضع خمسة ايام حجراً صحياً في المريجات على واردات دمشق اعتباراً من صباح السبت «اول امس» فنسأل الله تعالى ان لا يطيل اجل هذا الحجر فلا تلبث المواصلات ان تعود الى مجراها انه هو اللطيف الخبير

هذا ويستفاد من التلغراف الوارد الى المحجر الصحي في الثغر ان الاصابات كانت في دمشق يوم الخمة ٤٠ والوفيات مثلها

وزعت ادارة الصحة في ثغرنا منشوراً مفادهُ انه بناء على قرار مجلس الصحة تؤخذ التدابير الآتية:

(١) ان الحجاج العائدين من الحجاز في البحر المتوسط الى احد الثغور العثمانية يراقبون مراقبة صحية مدة ٢٤ ساعة ويخرون تخبيزاً محكماً في محتجر بيروت او فلازمين او طرابلس الغرب

(٢) الحجاج الروسيون العائدون من الحجاز يمرون في الخليج تحت المراقبة الصحية ليذهبوا بعد ذلك الى روسيا والمراكب التي تحملهم تقدر ان تثمون ما يلزمها تحت المراقبة الصحية من بيروت وقلازمين وقواق

***

جاء في البلاغات الرسمية ما محصله:

انه لما كان عدد طلاَّب القائمقاميات اخذ بالكثرة وكان جدول الامتحان المعمول به الآن غير كافٍ ولا واف بالمطلوب صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار الشورى ومجلس الوكلاء وبتوسيع نطاق دائرة الجدول بمعرفة لجنة الامتحان المؤلفة في المكتب الملكي الشاهاني وبترتيبه على درجات مختلفة بحيث يدخل فيه بعض ماهو داخل في برنامج المكتب المذكور من فنون الاقتصاد والاصول المالي وبان يشترط لترفيع مديري النواحي المتخرجين في المكتب السلطاني والمكاتب الاعدادية وجودهم في المديريات ثمان سنين بدلاً من اربع . ولترفيع المديرين المتخيين سبعُ سنين بدلاً من عشر سنين وبان لا ترفَّع وظائف المستحقين الأمرة واحدة في كل اربع سنين وبأن يجري امتحان الصنوف مرة في كل سنة لكن اذا كان عدد الملازمين الذين رُفعت وظائفهم من المديرية الى القائمقامية لديك اكثر من خمسة عشر فيؤجل فتح الامتحان ولو مرَّت عليه سنة .

كان قد خطر لحضرة ملاذ الولاية رصف الطرق المحيطة بالحديقة الحميدية ودار الحكومة وسهلة البرج فبوابة ادريس فخان البطون بك فطريق الجمرحتى المحطة ابتغاء دفع الغبار صيفاً والوحل شتاء . وقد صدر الآن امر ملوكانه باخراج ذلك الى حيز الفعل واخذ بالعمل منذ الاسبوع الماضي أمام دار الحكومة . ولا يمضي مدة الاَّ وترى محسنات هذا المشروع تامة مضافة الى المحسنات التي اتمَّها حضرة مولانا الولاية الجليلة بظل الجناب السلطاني الأعظم

جاء في الفقرة الاخيرة من المادة الثامنة والاربعين من قانون الابنية ان الابنية المشرفة على السقوط تكلف البلدية صاحبها بلزوم هدمها حالاً فاذا تاخر ينظِّم مامور والكشف وامام المحلة ومختاروها وضابط مخفرها مضبطة في ضرورة الهدم ومتى وقعوا عليها باختامهم تهدم تلك الابنية وتحسم نفقة الهدم من اثمان الانقاض

فعملاً باحكام هذه المادة باشرت الدائرة البلدية في بيروت بالكشف على الابنية المتداعية للسقوط كما انفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلاغاً في هذا الشان الى الملحقات

***

ورد الأمر من نظارة الداخلية الجليلة بتعيين صاحب السعادة مصطفى باشا الانجا وكيلاً لقائمقامية حصن الاكراد التي تقلَّدها بضع سنين . وبتعيين عزتلو حامد افندي الرافعي قائمقام الحصن وكيلاً لقائمقامية الناصرة فنرجو لحضرتهما التوفيق

***

عاد الى الثغر من دمشق حضرة عطوفتلو شكري بك افندي مفتش الاصلاحات في حوزان وأحد اعضاء شورى الدولة

وعاد الى دمشق حضرة الهمام صاحب السعادة مصطفى باشا الغابه متصرف الكرك

وقد كان امَّ الثغر في فرصة العيد لزيارة عائلته فودع بالاحتفاء والاحترام

عاد الى طرطوس جناب الوجيه عزتلو عبدالرزاق بك العبد الله وذلك بعد ان لبث مدة في الثغر

قدم الثغر من مصر الكاتب النشيط عزتلو جاد بك عيد وما لبث ان غادرنا امس الى عكا لزيارة الاهل والاصدقاء

وقدم من دمشق جناب محمد صالح افندي العرجاوي احد تجار دمشق مصحوباً بكمية وافرة من السجاد القديم

***

من الفنيّ عن البيان انه اذا أُطلقت لفظة المساجد انصرفت الى جوامع المسلمين خاصة فاستعمال بعض الجرائد المحلية لها في غير ذلك يعدُّ ضرباً من ضروب الايهام والايهام ليس الاَّ

***

بلغ ماهطل من المطر حتى الآن ٤٥ قيراطاً و ٥١ من المائة

***

رُخص بإمرار الامتعة التجارية من دمشق الى بيروت بشرط تخبيرها اما المأكوت واشباهها فلا نقبل بتاتا

***

بناء على ما اشيع بان معدن الحمَّ المدَّخر في بيروت مخلوط بشيءٍ من الحصى والتراب عهد بمعاينته الى عزتلو عرفان بك معاون مفتش الاراضي السنية في سورية وعزتلو بشاره افندي سر مهندس النافعة وعضوين من البلدية

***

اقرَّ المأمورون الفنيون على قبول طريق المركبات بين الثغر ومقام الامام الاوزاعي قبولاً نهائياً

***

عهد الى عزتلو عارف افندي رمضان المميز الثاني في محاسبة الولاية بالتحقيق عن بعض الشئون المالية في طرابلس وهو على اهبة السفر اليها

عاد من مرجعيون رفعتلو رشدي بك الصوفي معاون مدير اوراق الولاية وذلك بعد ان قام بما ندب اليه من التحقيق عن بعض المواد

عين رفعتلو فائق افندي مدير مال قضاء مرجعيون وكيلا لقائمقاميتها

وعينت نظارة المعارف الجليلة رفعتلو سعيد افندي مدير اعدادية نابلس لمثل هذه الوظيفة في مناستر . وخلفه في نابلس مكرمتلو عبد الرحيم افندي

وعين صبحي افندي مأمور الجوازات في بيروت مأموراً للنفوس في قضاء وادي العجم من اعمال ولاية سورية وخلفه في بيروت ذكي افندي كاتب الجوازات وخلف هذا عزيز افندي احد الملازمين وعين نامق افندي معاون مدير مال عكار المرقب مفتشاً للتحصيلات في حيفا وخلفه عبد القادر افندي معاون مدير مال عكار

***

جاءنا اليوم العدد السابع من جريدة «المصباح» وقد عادت الى الظهور بثوب قشيب بادارة وتحرير الاديبين نجيب افندي حبيقة والياس افندي جدعون فنرجوها الثبات والنجاح

***

جاء من ولاية سورية الجليلة انه وردها رقيم من نظارة الزراعة مفاده: انه منعاً لسراية وانتشار علة الفيلوقسرا داخل البلاد المحروسة يبقى توقيفاً للمادة الاولى من نظام الفيلوقسرا ان لا يمكَّن احد من ادخال جزوع الدوالي واغصانها واوراقها وقشرها والاكواخ المستعملة لها والحبوبات وشتل النباتات والاشجار المثمرة وجميع انواع الزهور وكل مادة فيها قابلية لنقل مرض الفيلوقسرا الى ولاية سورية سواء كان مصدر هذه الاشياء البلاد الاجنبية او الاماكن المجاورة لدار السعادة او ولاية آيدين او قضاء حيفا وذلك لوجود هذه العلة في هذه الاماكن فابلغ حضرة ملاذ الولاية الامر الى الملحقات

وجاء من نظارة الاحراج والمعادن والزراعة انه بناءً على التقرير المعطى من عزتلو واحان افندي مفتش الشعبة الثانية في هيئة الزراعة الفنية والموسيو دورايمون مفتش العموم لدى الديون العمومية اللذين اوفدا قبلاً الى قضاء حيفا قد ثبت وجود علة الفيلوقسرا في كروم قرى زمارين وام التوت وشفيا وحضيرة وحبل الرمل من اعمال القضاء المذكور وبما ان هذه القرى اعتبرت ملوثة بالمرض المذكور فالكروم التي تجددت بغراس الدوالي الاميركانية وذكرت حدودها وتواريخ غرسها في الخرائط والجداول التي نظمها المومأ اليهما وسلمتا لقائمقامية القضاء والكروم التي تغرس بعد الان بالغراس المذكورة داخل هذا القضاء ينبغي ان تعفى جميعها من الويركو والعشرمدة عشر سنين اعتباراً من تاريخ غرسها فاوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر الى من يلزم

***

جاءنا كتاب من صديقنا السيد الشريف الحاج علي افندي ابي طالب الحسني الجزائري نزيل طنجة في المغرب الاقصى قال في جملته ما محصله:

اما ما ذكرت لي ان الجرائد العربية والتركية قد اثنت عليَّ لقيامي بجمع الاعانات للسكة الحديدية الحجازية فاعلم رعاك الله انني لم اجمع اعانة وانما طلبت ذلك من حضرة الوزير الخطير السيد الحاج محمد الطريس وزير الخارجية في طنجة بعد ما كتبت له اسماء المتبرعين من جميع الاقطار فاخذها هو بيده الى مولاي عبد العزيز صاحب مراكش . اما السبب في ارسال الاعانة الى دار السعادة رأساً فناشيء عن تحرير وردا لي الوزير من سيدي الاخ . واما السيد محمد الدباغ الذي ذكرت الثمرات من امره ماذكرت فكان قصده والله اعلم غير حسن . وبالجملة فان الفضل كل الفضل في جمع الاعانات راجع هنا لحضرة الوزير المشار اليه ولجناب الهمام السيد بن ناصر غنام عند ما كانا لدى الحضرة الشريفة . ولا بد ان تنظر الحكومة السنية العثمانية الى هذا الامر فتكافئهما بما يجدر بعظيم غيرتهما وكبير اهتمامهما . ه

ونحن ايضاً نثني على غيرة حضرة الوزير والسيد بن ناصر ثناء نا على حمية السيد الحاج علي المومأ اليه لقيامهم باعانة ذلك المشروع الخطير الذي يتناول نفعه العالم الاسلامي باسره جزاهم الله خيراً

***

سبق لنا ان هنأنا من نحو بضعة اشهر رصيفنا البارع عزتلو خليل افندي سركيس صاحب جريدة «لسان الحال» ورئيس تحريرها باجتياز جريدته ربع قرن في عالم الصحافة وخدمة الوطن والاداب . وبلغنا اليوم ان فريقاً من اصدقاء اللسان قد افتتحوا اكتتاباً لتقديم هدية لائقة بصاحبه الخليل النبيل تذكاراً لخدمته الطويلة المشكورة . فنشكر لهم همتهم الوطنية وغيرتهم الادبية في تقدير خدماء الوطن ونصراء الاداب

***

اذاع الأديب محمد خير افندي الرجله القصار منشوراً تجارياً مؤدَّاه: انه بناء على وفاة والده المرحوم عبد القادر افندي ولكونه هو ولده الوحيد فقد حوَّل اشغاله التجارية لاسمه واخذ على عهدته تصفية جميع متعلقات والده (رحمه الله) سواء كانت له او عليه وانه سيداوم الاشغال على ما كانت عليه جاعلاً عنوان محله الجديد هكذا (عبد القادر الرجله القصار وولده محمد خير) فنرجو له التوفيق والنجاح

تعطيلنامه

حيث ان جريدة المحبة قد خالفت القاعدة فقد عطلت لاجل غير مسمى في ٨ مارت سنة ٣١٩ والى: رشيد

اعلان

وضعت ملابس الكتان الصيفية لتلامذة المكتب الاعدادي في بيروت تحت المناقصة حسب الشكل المحفوظ فمن كان له رغبة بالمناقصة فليراجع ادارة المعارف في خان الشونه

مطبوعات جديدة

الدرة المنيفة

في شرح البردة الشريفة

شرح لطيف لقصيدة البردة الشريفة الغنية بشهرتها عن التعريف: نسج برده الاديب الفاضل رفعتلو حكمت بك شريف باشكاتب بلدية طرابلس الشام

واطرفنا بنسخة منه فاذا هو قريب المنال فصيح العبارة . وقد طبع القصيدة بأبدع حرف وشكل تام والشرح بحرف اصغر على ورق كالورق فلشكر له همته هذه ونرجو لشرحه رواجاً عظيما وهو يباع في المكتبة الرفاعية بطرابلس

***

مجلة السيدات والبنات

انتهت الينا نشرة مطبوعة مؤداها ان الادبة روزا انطون ناظرة مدرسة البنات الاميركية في الابراهيمية (رمل الاسكندرية) قد عزمت على اصدار مجلة في الاسكندرية باسم «مجلة السيدات والبنات» وجعلتها مقصورة عليهن وعلى ترقيهن وجعلت ابوابها احد عشر لا يشتر فيها مراسلات ولا مقالات لغير ذوات الخدر والجنس اللطيف . وقد توجت صاحبة المجلة الجديدة نشرتها هذه بقولها: «اذا اردتم اصلاح الهيأة الاجتماعية فأصلحوا النساء وبهذا الاصلاح يُصلح الجنس البشري لأنهن مربياته ومدرباته» . هـ فسلفاً نرحب برصيفتنا ونرجو لها ظهوراً قريباً واقبالاً جديراً

الجواهر الكلامية
في
العقيدة الاسلامية

لما راى الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلّماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك بها احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل . كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشره وتباع في مكاتب الثغر

مراسلات

دمشق في ١٨ الجاري
لكاتبنا

بناء على قرب خروج موكب الحج الشريف من مكة المكرمة اخذت الولاية بترتيب لوازم قافلة الجردة المعتاد اخراجها في كل عام لمقابلة الركب في مداين صالح

= عين الكاتب البارع عزتلو اديب افندى نظمي محرر المقاولات في ولايتنا سابقاً عضواً للجنة السيارة في السكة الحجازية براتب الف وخمسمائة قرش شهرياً فهنئه ونرجو له التوفيق

= توفي كامل افندى رئيس دائرة الحقوق البدائية في ولايتنا السورية وشيعت جنازته باحتفال حافل رحمه الله

= أُعيد عزيز افندى امين صندوق المال في الولاية سابقاً الى هذه الوظيفة بدلاً من جبرائيل افندي اسبر الذى انقضت مدته النظامية

= سألنا بعض العلماء ان ننشر على صفحات الثمرات الغراء ما يأتي :

ذلك انه يوجد في دمشق اناس كثيرون على مذهب الامام احمد بن حنبل «رضي الله عنه» وقد تواتر بينهم ان كتاباً جليلاً في مذهبهم اسمه (مطالب اولي النهى في شرح المنتهى) قد طبع لكنهم لم يعرفوا في اي مطبعة يوجد ولا في اي مكتبة يباع وهم يرجون من له وقوف على ذلك ان يتفضل بنشره في الثمرات الغراء وله الاجر والثواب والشكر والثناء

يافا في ٢٠ الجاري

يوجد على بعد ساعتين من يافا قرية اسمها «بيت دجن» وقد حدث انه

اخبار الجهات

لبنان

أنفذ حضرة صاحب الدولة متصرف لبنان امره الآتي الى رئاسة دائرة الجزاء الاستئنافية في الجبل :

بما انه صار فضّ هيئة دائرة الجزاء الاستئنافية بناءً على التحقيقات التي اجراها عزتلو مفتش العدلية بمعرفة واعتماء مجلس الادارة فقد صار تعيين الهيئة الجديدة على النمط الآتي :

الرئيس عزتلو ملحم بك تلحوق والاعضاء هم اصحاب المعزة الميرعبد الرحمن الايوبي من الطائفة الاسلامية وسليم افندي ثابت من الطائفة الماروني ومحمد بك زين الدين من الطائفة الدرزية والياس افندي بركات من طائفة الروم الارثوذكس وابراهيم بك ابو خاطر من طائفة الروم الكاثوليك وعلي افندي الحاج من الطائفة الشيعية

وعين عزتلو زشيد بك الرامي رئيساً لمحكمة المتن

اليمن

افادت اخبار اليمن الرسمية أن وفداً مؤلفاً من مشايخ واعيان قبيلة الجراح الشهيرة بتهامة قد امّ فضاء الزيدية وقدّم الخضوع والطاعة للحكومة المحلية وان عشرين شخصاً من زعماء هذه القبيلة قد قدم منذ ايام الى الحديدة صحبة حضرة صاحب السعادة عبد الله بوني باشا شيخ مشايخ الزيدية والسيد جلال عابد احد عمائم وذبحوا عند باب الحكومة الذبائح جرياً على عادتهم المألوفة في تقديم الطاعة والخضوع واقسموا على الكتاب العزيز بان ينقادوا بعد الان لاوامر الحكومة وان يؤدوا الوجائب الشرعية والاميرية في وقتها

= هطلت الامطار في المدة الاخيرة بالولاية اليمانية واستبشر الزراع باقبال المواسم ان شاء الله

= استقال عزتلو احمد نائلي افندي من قائمقامية قضاء (ذمار) فعين وكيلاً لما عزتلو رضا بك قائد ضابطة الولاية وارسل اليها والآمال معقودة ان ينال نائلي افندي المومأ اليه وظيفة تليق بدرايته واستقامته

= حكمت المحكمة الشرعية في صنعاء بقتل حسن بن حسين كحيل من اهالي العر لثبوت قتله احمد الشقاقي احد مشايخ ناحية العر عمدا

طرابلس الشام

قالت رصيفتنا طرابلس الغرا

سطا اللصوص ليل الثلثاء على محل الخواجات عقل وفرّا الخياطين فخرقوا الصندوق الحديد بآلات جديدة تدل على تقدم حرفة السرقة في البلدة وسلبوا منه ما بين نقود وحلي نسائية ما يقرب من مائتي ليرة فرنساوية ثم ذهبوا دون ان يعيقهم شيء او يتعبوا كواهلهم بحمل شيء من الاجواخ

فلمثل هذه الحادثة نوجه انظار المحافظين على الامن فانها خرق جديد ان

التجلة والاكرام وسارا وحاشيتهما التي تبلغ ١٧ شخصاً الى القطار توًّا قاصدين القاهرة فوافياها بعد الظهر بساعة واحدة وكان بانتظارهما في المحطة اللورد كرومر وقنصل المانيا وأحد رجال التشريفات وركبا المركبات وحلاّ في نزل (سافوای) وزارا في اليوم الثاني الجناب الخديوي في قصر عابدين وردّ لها تحيته الزياره في دار القنصلية ثم زارا المعاهد المصرية واثارها القديمة ووصلا الى اصوان والصخرة

هذا وقد قلقت الافكار لمرض الملّ بالبرلسين الالمانيين اثناء اقامتهما في الديار المصرية وترى الرسائل البرقية بين المانيا ومصر متبادلة ساعة فساعة اما الاول فمصاب بداء الحصبة والاطباء ملازمون له ليل نهار غير ان حالته الاخيرة تشير الى التحسن يوماً فيوماً . واما الثاني فاصيب بنزلة عوفي منها اخيراً وها الان في محلة (ايْ قصر) وقد ارسل الجناب الخديوي خصيصاً ليقف على احوالهما ساعة فساعة

حلب

يمم الشهباء عدد من الضباط موفدين من قبل السر عسكرية لفحص الخيول التي صدرت الارادة السنية بشرائها من حلب باسم كتيبة (هوسّار) الجديدة التي ستألف من عشيرة قره كچيلي الضاربة في جهات سكود

= بناء على انهاء ملاذ الولاية الحلبية عين رفعتلو شكري افندى شاتيلا مدير بريد دمشق مديراً لبريد حلب

= يبعث جلود الاضاحي التي ذبحت في حلب بنيف وثلاثة الاف وسبعمائة قرش

اخبار متفرقة

قوة النمل

جاء في المقتطف :

رأى بعضهم نملة صغيرة تجرُّ جندباً ميتاً فرفعها ووزنها ووزن الجندب فوجد وزنها ثلاثة ميلغرامات وخمس الميلغرام ووزن الجندب ١٦٠ ميلغراماً وظاهر الامر انه لو كانت قوة الانسان مثل قوتها لاستطاع ان يجرّ جسماً ثقله نحو مائة قنطار مصري . هـ

قلنا : ولهذا ضرب العرب المثل في قوة النمل فيقولون «اقوى من نملة»

مصل ذات الرئة

= اكتشف الدكتور ترُوني الايطالي مصلاً يشفي من ذات الرئة وقد جرّبه اولاً في الحيوانات فوجده وافياً بالمراد فجرّبه بذات الرئة في مستشفى رومية فافاد فائدة كبيرة

آلة لغسل الثياب

= اخترع رجل مجريٌّ آلة كهربائية لغسل الثياب من غير صابون فان كهربائيتها تزيل ما على الثياب من وسخ وقذر وتنظفها جيدا من غير ان يلمسها انسان

اعتقاد اديسون

جاء في (النشرة الاسبوعية) ما نصه :

يزعم كثيرون ان اديسون المخترع الشهير لا يؤمن بوجود الله . لكن الحقيقة غير ذلك فان اديسون كما كثر كبار العلماء يؤمن بقوة الهية حاكمة ولقد قال مؤخراً لاحد اصدقائه الاخصاء

«ان كثيرين من الناس لا يقدرون ان يروا الله الاّ بمجهر كبير . فلو درسوا اعمال العجيبة كما ترى في نواميس الكون الطبيعية وفي الطبيعة نفسها بل بين ايديهم لتحققوا وعرفوا اكثر مما عرفوا من آيات المهندس العظيم . نعم اني قادر دائماً ان ابرهن وجوده بواسطة علم الكيمياء»

بيتان نافعان

وجاء فيها هذان البيتان:

الخمر والدخان والقمار
ثلاثة تموي بها الديار
وبهجة الدنيا نشاط وعمل
وقبح دنيانا التواني والكسل

نفق تحت زقاق طارق

جاء في احدى جرائد نيورك بولك قصة احدى الولايات المتحدة ما ترجمه :

ارتأى بعض الفرنسيين انشاء نفق «تونيل» تحت زقاق طارق «وهو المعروف ببوغاز جبل طارق والعرب سموه بالزقاق» فيصل بطرق مركبات مراكش وهو يحتاج الى نفقة عظيمة جداً فانها على ما يظهر للمتأملين لا تنقص عن ٢٥،٠٠٠،٠٠٠ دولار «ريال اميركاني» . نعم ان مبلغ التجارة بين اسبانيا ومراكش لا بد من ان يكون في اول الامر قليلاً بالنظر الى هذه النفقة الكثيرة ولكن افريقية في الوقت الحاضر تنبئ احوالها بأن سيكون فيها كثير من الاعمال التي تفتقر الى ذلك النفق وستباري به بلاد الجزائر والقطر المصري ايضاً وسيؤدي الى انشاء مهاجر كثيرة للفرنسيين فتكثر به العمارات الفرنسية كثيراً . وسيكون طرف النفق الشمالي عند باكيروس في اسبانيا على خط كادز مالاغا شرقي جبل طارق وسيكون طرفه الجنوبي عند طنجة على مقربة من تخم افريقية الغربي . والمرجح ان يكون طول هذا النفق عشرين ميلا ويزاد عليه فوق سطح الارض نحو خمسة اميال . والبيان المشتمل على الرسوم يدل على امكان انشائه هندسياً وعملياً

روسيا وايطاليا

رويت الجرائد الايطالية ان حضرة القيصر بزورر ومية في شهر تشرين الاول لا في خلال الربيع . اما زيارة الامبراطور غليوم لرومية فستكون في شهر نوار القادم

احتكار القهوة

تألفت شركة تجارية من الفرنسويين والانكليز لاحتكار القهوة في الاسواق الاوربية وهي تنوي جلب الاغراس من اواسط اميركا وجنوبيها

فكاهات ولطائف

شجرة صارت جريدة
في ١٤٥ دقيقة

من غريب ما يروى عن تقدم الصناعة في اوربا انه اخبر في احد معامل النمسا جعل اشجار غضة خضراء ورقاً مطبوعاً فكان ذلك في مدة لم تتجاوز ١٤٥ دقيقة وبيانه انه في الساعة السابعة والدقيقة ٤٥ صباحاً قطع ثلاث اشجار وقدمت للمعمل فما حانت الساعة ٩ والدقيقة ٣٤ حتى صارت الاشجار قرطاساً فقدمت للطبعة وفي الساعة العاشرة خرجت منها مشحونة بالاخبار المطبوعة . فتأمل

اعلان

من محكمة شرعية بيروت

بما ان الحاج مصطفى بن الحاج محمد قرانوح البيروتي العثماني توفي في مديونا لاشخاص معلومين بموجب اعلانات شرعية وباتفاق كبار ورثته والحاج محمد ابي سليم افندي المغربل الوصي الشرعي على بناته القاصرات صار طرح جميع الجنينة المشجرة المشتملة على بناء اربع اوض وليوان ودار كبيرة ومطبخ وحمام ودار صغيرة لدائرة المطبخ واوطتين منفردتين ودكان ويعلو ذلك دار علوية مشتملة على اربع اوض ومطبخ وليوان ودار كبيرة ودار صغيرة لدائرة المطبخ واوضه للخادم وسلم رخام الكائن ذلك بمحلة رأس النبع بحد ذلك قبلة وشرقاً الطريق السالك وشمالاً ملك سعادة عبد الرحمن افندي الحوت وغرباً ملك ابو حسن الربعة تمة الحدود لاجل وفاء دينه بالمزايدة العلنية بواسطة الدلال باشي وقد بلغ مزادها مائة الف قرش عملة رائجة للراغب الاخير السيد محمد ابو طالب افندي الجزائري فمن كان له رغبة في زيادة شيء على المبلغ المحرر لمشتراها فعليه ان يراجع المحكمة الشرعية بطرف عشرة ايام اعتباراً من تاريخه في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٢٠

اعلان

الاكتشافات النباتية المصرية لكاشف

دواء الاسنان الجديد

يزيل الالام بمجرد وصوله الى الفم ويمنع الورم ويثبت الاسنان والاضراس الآيلة الى السقوط ويحفظ الاسنان السلمية من السوس ويقوي اللثة ويطهر الفم من الرائحة الكريهة ويشفي من الصداع اذا شمه المصدوع وثمن الزجاجة ثمانية غروش صاغ وثلاثة فرنكات خارج القطر المصري

نبات حلي لشفاء السعال : — يشفي السعال المزمن والجديد ويزيل البلغم ويجلي الصدر ويجلب احمرار الوجه ويسمن الجسم ويقوي المعدة ويفيد عسر الهضم وثمن الزجاجة خمسة فرنكات

النبات المصري الجديد لشفاء الروماتيزم — يشفي الروماتيزم مهما طال عهده واختلف نوعه وثمن الزجاجة خمسة فرنكات

القطرة الجديدة للعيون — تشفي من اللحمية وورم العين وتزيل الغشاوة والنقط البسيط وترفع الشعرة وتجلي البصر احسن جلاء وهي مركبة من جملة نباتات كلها متحدة الطائم وكل منها يفيد مرض مخصوص وثمن الزجاجة فرنك ونصف

زهرة الربيع — تشفي من جميع الامراض النسائية التي تمنع الحبل والولادة وثمن الزجاجة عشرون فرنك

نبات كاشف — هو نبات مجفف بداخل علب يشفي من جميع الاوجاع المفصلية والآلام العشبية ووجع الظهر والجنب وثمن العلبة ثلاثة فرنكات

محوق كاشف — هو نبات مجفف داخل علب يوضع على فراش النوم ليطرد البراغيث والهوام وثمن العلبة ثلاث فرنكات — هذه الادوية خالصة اجرة البريد وتطلب منا مباشرة ونقبل الثمن طوابع بوستة من اي جنس ونقبل وكلاء لبيعها بشروط مسهلة جدا

وتباع هذه الادوية في محل حضرة محمد افندي هاشم البزري بشارع الجميزة بصيدا وتطلب منا مباشرة ونقبل الاثمان طوابع بوستة عثمانية بعنواننا

محمود كامل كاشف

بطوخ قليوبيه بمصر

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

جاء على لسان البرق من ولاية سورية الجليلة ان العمليات الصناعية الواقعة في طريق سكة الحديد الحجازية في القسم العشرين بين الكيلومتر التاسع والعشرين بعد المئة وبين الكيلومتر الخامس والثلاثين بعد المئة والتي سيصير احالتها القطعية الى طالبها الأخير في آخر شهر مايس القادم بموجب الفئة المحررة في جدول الواحد قياس المعطى من طرف الباش مهندس والعمليات الصناعية في القسم الواقع بين الكيلومتر الخامس والثلاثين بعد المئة الى الكيلومتر التاسع والخمسين بعد المئة موضوعين تحت المناقصة فعلى من يرغب الدخول بذلك ان يراجع قومسيون السكة الحجازية في دمشق ولاجله صار نشر هذا الاعلان

قزاز سوريا

ماركة الشمس

تعلن للعموم انها قد استحضرنا من كرخانة الحواجات لتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم والمكانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه بجعلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي جيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلورية مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السفر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي

واولاده

اعلان

رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من على الاجناس واتقنها خالية من الغش يكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب فقد استحضرنا جنساً طبق طلبهم ظهر حديثاً في هذه السنة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة قماشه وهو المسمى (اكسلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه كسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات بمرسق على بوابة السراية القديمة امام الجزمة

رستم ومختار رمضان

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح ستو

اعلان

❊ التحفة الحميدية في اللغة العثمانية ❊

هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وادوات ومفردات وتصريف الافعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخره جملة مفردات فارسية وعربية وآخره الادل من تعلم قرائت في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج اليه كل طالب لاسيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الفرنجة مجلد (٤) قروش وفي طرابلس عند الشيخ عبد الله افندي الرفاعي

الاودول



هو احسن واشهر دواء حفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٢٣ — السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طبارة

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١ محرم الحرام سنة ١٣٢١ — موافق ١٧ اذار ش و ٣٠ اذار غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . مقالة في الشوق . الناشئة ومستقبلها . من جهل شيئاً عاداه . الاسلام في السودان الغربي . الاستانة العلية السكة الحجازية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مقالة في المعارض . اخبار الجهات عين صناعية مبصرة . منشور القيصر الاصلاحي اعلانات

ماجريات السياسة

كان لتوقيع المعاهدة التجارية بين الدولة العلية واليونان اجمل وقع في النوادي اليونانية وتلقته جزائدها بالارتياح والابتهاج ولمحت بتحسين الصلات بين الدولتين تحسيناً مطرداً ويؤكدون ان اجل هذه المعاهدة يمتد الى ثمانية عشر عاماً وانها تتألف من عشر مواد وان كلاً من الدولتين تعدُّ لدى الاخرى من اعظم الدول مساعدة في ترويج تجارتها وانهما تعملان في منع تهريب البضائع وتصدقان على البيانات التجارية (مانيفستو)

ومن ادلّ الدلائل على تحسين الصلات بين الدولتين اهداء الحضرة السلطانية وسام الافتخار المرصع الى حضرة الملك جورج ملك اليونان والمجيدي المرصع الى الموسيو ديلياني رئيس وزارته . وصدور ارادتها السنية بان يحمل هذين الوسامين الى اثينا وفدٌ من رجال الدولة فسار الوفد برئاسة حضرة صاحب السعادة الفريق رحمي باشا احد الحجاب فاحسنت الحكومة اليونانية وفادته وتلقاه الملك بالاعزاز والترحاب

***

الأخبار الواردة من المغرب الاقصى لا تزال على ما يعهدها القراء من عجيب التضارب وغريب التباين فلهذا اضربنا عنها صفحاً الى ان يزدنا من مكاتبنا هناك ما يركن اليه ويعوّل عليه

اما اخبار الصومال فلا تخلو ايضاً من تباين واضطراب وقد اكدت اخبار عدن ان القائد « سوين » قد عزم على ارسال ٧٥٠ جملا مع ثلاثة بلوكات من الجنود الانكليزية ومدفعين وبطارية على الجمال ومؤونة شهرين اجابة لطلب الجنرال مانغ القائد البريطاني العام في الصومال الذي الحَّ بارسال الف جمل ويقولون ان الحملة الانكليزية ستتمكن بعد وصول هذه الجمال من الزحف الى جيلاد الواقعة على مسيرة خمسة ايام من (جيلكايو) وفي جهتها يوجد معظم الآبار . اما الفصيلة الكبرى من الجنود البريطانية التي نزلت الى « اوريا » فهي الآن ضاربة في « جيلكايو »

***

للمستر تشمبرلن اليوم المقام الاول بين وزراء انكلترا وقد صرح اخيراً في مأدبة اقيمت له في (مانسيون) فقال : انه يؤمل ان يقوم خلفاؤه بمثل سياحته وان العصر الحاضر هو عصر حرج في تاريخ الامبراطورية فيجب ان يستبدل الرأي القديم القاضي بحصر السلطة في انكلترا وحدها بفكر جديد يجعل الامبراطورية مبنية على اساس المصالح المشتركة والمتبادلة بين انكلترا وجميع المستعمرات ويجب ان يثبت هذا الروح في جميع المستعمرات مكان الروح الذي كان يحصر غاية كل مستعمرة وجهدها في نفسها دون ان يتعدى الى سواها

فشكره المستر بلفور رئيس الوزارة وامتدحه بعبارات جزلة ونعته بمهد السلام العظيم

هذا وقد تصوَّب اليوم اللورد روزبري تشكيل المجلس الجديد الذي تالف للاهتمام بالدفاع عن الوطن البريطاني واقتضى بالحاح ان يكون اول اهتمام المجلس مصروف الى الموازنة في التأهبات الحربية وشكا من ثقل الضرائب واخذ يدافع عن اقتراحه بشان انتخاب اللورد كتشنر وزيراً للحرب فقال : اذ كانت الوسائل التي اتخذت الى الان في الهند غير كافية لتعزيز الجنود فيها فمن اللازم الاهتمام بتعزيزها ايثاراً على الاعتماد في الدفاع هناك على العساكر التي يراد زيادتها في انكلترا

فاجابه اللورد غوشن وزير البحرية ان النفقات البحرية التي تقررت على حساب المشروع الجديد تربو على مقتضيات الحكم في ان الاسطول الانكليزي يجب ان يكون ذا قوة تقابل قوة دولتين بحريتين متفقتين معاً . ومع ذلك قد رؤي ضرورة هذه الزيادة احترازاً مما يفترض حدوثه من جانب الدول المعتزلة عن اتحاد الدولتين

***

ورد في رسالة برقية من باريز ان مجلس النواب الفرنسوي قد بحث في المسائل الدينية وعدَّد رئيس الوزارة مواضع النقد التي يؤاخذ بها الرؤساء الروحيون وذكر المنشورات التي طعن بها على الحكومة وصرح بان الجمهورية الفرنسوية ستلغي الوفاق الكنائسي اذا استمر رجال المذهب على التداخل في السياسة

***

اصدر المفتش العسكري العام في لندرا منشوراً يقضي على كل من يدخل في الجندية البريطانية ان يظهر الدلائل الراضية على آدابه حسن سوابقه ويجب على ضابط الفرقة ان يعرف ويتأكد ان المرشح للجندية موافق لما قبل قبوله نهائياً وذلك رغبة في ابعاد كل فرد لا تتوفر فيه الشروط الموافقة عن الجيش

ويستفاد من الاخبار الأخيرة ان المستر وندهام ادخل نظام استملاك الاراضي في لندرا الذي يضمن للشركاء عدم طردهم من اراضيهم الخاصة وطلب تخصيص مائة مليون ليرة انكليزية لأجل انشاء طريقة جديدة لاستهلاك المال بمدة ثلثين سنة بضمانة اثنين وثلاثة ارباع بالمئة ويضيف الى ذلك ضمانة حرة لمليون و ٢٠٠ الف ليرة ثم افاض المستر وندهام في عظم المنحة الممنوحة العائدة على ايرلنده بالسلام والتي لم يكن لها مثيل ولا يعود نظيرها ووضعت حدا للحالة السيئة الجارية منذ ١٥٠ سنة فاستحسن المستر جون ردموند (النائب الايرلندي) مشروع المستر وندهام وصرح بفضله على سلفائه

ثم قرئ النظام للمرة الاولى فوافق عليه المجلس الا المستر كوميل الذي اعلن ان الوقت ليس بمناسب لانفاق المال من الخزينة البريطانية

مباحث علمية وادبية

الشوق

تابع ما قبله

ولما كانت المعرفة هي المعاني الحاصلة في الافهام المجذوبة اليها بواسطة الشوق كثيرة الانواع تجمع بين الشيء وضده والمشابه وشبهه وكانت محتاجة الى ميزان يميز مابين ابرزها ونحاسها وما بين جوهرها النفيس وخسها وضع القدماء ميزانا لذلك سموه بالمنطق فرتبوه اولا على قواعد كلية يسيرة ثم توسعوا بها الى ان وصل هذا الفن الى غاية بعيدة الشوط وضموا الى براهينه فن الهندسة الى ان جاء المعلم الاول فهذبه ونقحه وتمم فوائده فجاء عروساً تجلى في منصة الكمال وبدراً ساطعاً في سماء الافهام ولم يكن خاصاً بلغه المستخرجين له بل كانت العرب تدركه بطباعها ادراكا تاماً غير انهم لما لم يكونوا اصحاب تأليف بقي مطويا في غضون كلامهم واشارات اشعارهم الى ان جاء الجهابذة من علماء الملة الاسلامية فاخترعوا لكلام العرب موازين اخذوها من كلامهم فوضعوا ميزان النحو وميزان الصرف وميزان علوم البلاغة والعروض فحفظوا بذلك كلام العرب عن التغيير لما رأوا ما طرأ عليه من اللحن والتبديل فاصبح ثابت الاركان واضح المسالك عام الفائدة ولا يركن الى ما يفهم من جمله الا بعد استعمال هذه الموازين فكانت هي المصححة لما يرتسم في خزانة الافكار من معانيه والمبينة سليم الفهم من سقيمه كما ان المنطق شأنه ذلك فلا يستغرب احد دعوانا فيما سبق ان النحو والمنطق من واد واحد واذا تأملت لسان اليونان القديم فانك ترى حكمائه قد وضعوا له نحوا وعروضاً وموازين تحفظه بل واذا اطلعت على كتب المنطق القديمة دع عنك هذه المقدمات التي بايدينا اليوم فانك ترى ما سموه نحوا وادخلوه في ابوابها واذا تصفحت كتب تراجم محققيهم تراك تجد فلانا الفيلسوف النحوي واعتبر هذا باقرب من ذلك وهو ان تأخذ جملة من كلام العرب اوبيت شعر واقبل على استخراج ما يمكن من معانيه المتنوعة بعد ان تكون راجعت كتب اللغة لتدرك كل لفظة لما وضعت له فانك تجد المعاني تتزاحم على افكارك لانها تختص بلفة وانما نشأ الاختصاص لقالبها الذي وضعت فيه ولا يخلو معنى منها عن ضعف بالنسبة الى غيره الصحيح لكن الفرق بينهما متعسر كما يدرك ذلك بالذوق وعند الاشتباه وتراك مضطراً الى ما يميز بين المعنى الحسن من غيره فترجع الى ما وضعه الاعلام من الموازين لتزن به تلك المعاني فتبحث في الالفاظ اولا فما وافق منها القانون الصرفي اثبته وما جانبه نفيته ثم ترجع الى المعاني فما وجدته منها له اعراب صحيح وتركيب مستقيم وضعته في خزانة فكرك ومالیس كذلك عاملة بالتناني ونبذته ظهريا فالاعراب ميزان المعاني ثم هي منقسمة الى عال وسافل والحاكم بذلك فن البلاغة كما هو معلوم لكل فاضل فكما ان هذه الفنون ميزان للمعاني فكذلك المنطق على اختلاف ابوابه ميزان لها ايضاً لا فرق بينها الا باختلاف الترتيب والعبارة واذا كان الكلام منظوما احتاج بعد هذه الاعتبارات الى ميزان النحو وميزان الصرف وميزان علوم البلاغة والعروض فحفظوا بذلك كلام العرب عن التغيير لما رأوا ما طرأ عليه من اللحن والتبديل فاصبح ثابت الاركان واضح المسالك عام الفائدة ولا يركن الى ما يفهم من جمله الا بعد استعمال هذه الموازين فكانت هي المصححة لما يرتسم في خزانة الافكار من معانيه والمبينة سليم الفهم من سقيمه كما ان المنطق شأنه ذلك فلا يستغرب احد دعوانا فيما سبق ان النحو والمنطق من واد واحد واذا تأملت لسان اليونان القديم فانك ترى حكمائه قد وضعوا له نحوا وعروضاً وموازين تحفظه بل واذا اطلعت على كتب المنطق القديمة دع عنك هذه المقدمات التي بايدينا اليوم فانك ترى ما سموه نحوا وادخلوه في ابوابها واذا تصفحت كتب تراجم محققيهم تراك تجد فلانا الفيلسوف النحوي واعتبر هذا باقرب من ذلك وهو

في هذا النوع ان يقال لا يمكننا اذا تصورنا شيئاً ان ندرك بادراك واحد جميع اوصافه وجميع عناصره ومتعلقاته ولو حاولنا جميع هذه الادراكات دفعة واحدة لما كان ذلك في امكاننا فوجب علينا ان نستعمل طريقة التجديد فنأخذ صفة واحدة اولا من الاشياء التي ساقها الشوق الى افهامنا جملة ونجردها عن غيرها فنبحث عن تلك الصفة الى ان يتم بحثها ثم نأخذ صفة ثانية او مادة مجردتين عن الغير ونجمعها موضوع تحقيق ايضاً وهكذا الى ان يتم المرام ولهذا النوع تفرعات واصطلاحات يطول شرحها ارجأناها الى الآتي

البقية تأتي

دمشق — عبد القادر بدران

التربية والتعليم

✻ الناشئة ومستقبلها ✻

الكون معرض الهي يجتذب القلوب بسنى روائه وبهي سمائه فتنفتح له من قصر العلم كوى تطير في فسيح فضائه الافكار لتكتنه ما به من بدائع الآيات ودقائق الاسرار وهناك تطوف معالم الابداع ومجالي العظمة الالهية ولا تزال بين اعجاب وابكار واخفاء واظهار حتى تقف امام عروس الحقيقة وقد خبلها جمالها الناصع، وحسنها الرائع، فترجع الى كنهها وقد تطهرت وجدانها من ادران الالحاد وسكنت ثوائر تخرصاتها واهتدت من متاهة التصورات الى مهايع الحكمة والسداد لتدع السماء، تملأ بكواكبها الزهراء، والارض تتخير بمالكها الثلاث وما بها من زائد الاتقان وباهر الحسن والاحسان ولتنم بصرنا الى منتهى الابداع وفريدة عقود الاختراع الا وهو الجنس البشري المؤلف امما متقابلة متدابرة متوثلة مختلفة لنرى ثمة ما فيها من بواهر الحكم والمواعظ التي هي افيد دروس الحياة

ماذا نرى ؟ نرى امة عظيمة الشان قوية الاركان طائرة الشهرة تجار بطرفيها الافكار ولا تجرأ على النزول بساحتها نوائب الاكدار تسرح في ربوعها غزلان الجمال وجآذر النسا وتنبت في رياض سعادتها خمائل الكمال المثمرة اغصانها يوانع ثمرات الجلال (الى ان قال)

هنا يصيح العقل البشري المتعطش لورود مناهل الحقائق قائلا : ما هي الاسباب والمسببات والعلل والمعلولات التي اوجبت هذا الانقلاب الهائل ؟

الآن ينبري لك العمرانيون للاجابة فيخرجون لك من الوطاب ما لذ وطاب افكار فلسفية وعلل طبيعية اجتماعية نشأت في مستقر البحث كامدة النور محفوفة بالظنون المختلفة بيد ان وضعها على بساط البحث قد محص جوهرها وزادها جلاءً ووضوحاً فلندعك تسمع ما يقولون ونقبل ما يعللون فليس علينا للمتفلسفين في سبيل

لنا بين هذه الأمم الكثيفة امة تناط سعادتنا بسعادتها «والعكس بالعكس» لانها قد حضنتنا في حجرها وارضعتنا من اخلافها وحينما ترعرعنا شممنا من رياها نسيم الحياة الانسانية وتاملنا في صفحة محياها البديع صورة المدنية الحقيقية . هي هي تلك الأمة التي كتبت لنا في غرة الدهر معجزات العظمة ومفحم براهين السعادة تلك الأمة المجيدة التي لا يزال العالم المتمدن يردد على اسماع الحقيقة اناشيد الشكر والثناء لما انالته للعالم الانساني من جزيل الفضل وعميم الخيرات التي لا تمحى ذكراها من الواح الزمان هي امتنا الاسلامية

الابحاث على اختلاف مناهجها وتباين منازعها سواء هي دينية او اصلاحية او عمرانية او اخلاقية او او تمهيد لكتاب الاصلاح وغرة لجبين الارتقاء وهي لا تتحقق الا بالنشء الجديد لا بالحاضر

لهذا — كانت المباحث التهذيبية المتعلقة بتربية الاخلاق على افضل الطرق من اجل وسائل الارتقاء لما ظهر انها مدار البقاء والفناء

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

من اجل ذلك لم نختر السير في مفازات الاقوال الكثيرة السهول والاوعار بل ننتحي مناحي البحث بتأثير التربية

والتهذيب في الناشئة الاسلامية التي هي محط رحال الآمال في الحال والاستقبال الباقي للآتي صيدا بصير

من جهل شيئاً عاداه

ما اقبح الافتراء اذا صدر ممن لا يدري ان قوله افتراء محض وكلامه بهتان صريح خصوصاً اذا كان لقائله مكانة بين قومه كالموسيو جورج بيريه احد اعضاء مجلس النواب الفرنسوي.

ولقد اجاد شاعرنا العربي بقوله :

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

ولابدّ ان يكون في سلسلة آداب الشعب الفرنسي مثل قول شاعرنا العربي فيصدق على الموسيو بيري مفهوم هذا البيت

والذي حدا بنا الى هذه المقدمة انه اتصل بنا من الرسالة الآتي بيانها ان جريدة (الطان) قد ذكرت في ملحقها عن جلسة مجلس النواب بتاريخ عاشر اذار الغربي ان الموسيو جورج بيري قد عزا الى الشريعة الاسلامية الغراء ما هي منه براء فزعم انها تبيح قتل غير المسلم وسرقته ونهبه

قول لا يقوله من له مسكة من عقل والمام بما انطوت عليه احكام الشريعة الغراء نحو غير المسلمين وخصوصاً اهل الكتاب منهم الذي صرحت بان لهم مالنا وعليهم ما علينا. فلهذا نعذر الموسيو بيري بما قال لأنه جاهل حقيقة الشريعة الاسلامية المطهرة ومن جهل شيئاً عاداه

نحن لا نود الآن الافاضة في هذا الموضوع الذي هو في حكم المفروغ منه غير اننا لا نرى بدّاً من اثبات رسالة وردتنا من وطننا الشارع عزتلو اسكندر افندي فرج الله طراد احد مشاهير المحامين في الاستانة العلية . ردّ بها افتراء النائب الفرنسوي وبهتانه واثبت ما احتوت عليه الشريعة الحنيفية السمحاء من العدالة في الاحكام واعتبار غير المسلم في الحقوق كالمسلم سواء بسواء . واليك ملخص ماقال ننشره مع الشكر لوطنيته ونصرته للحقيقة :

« ما كنت اتوقع ان يصدر مثل هذا الكلام من رجل جلس نائباً في مجلس كبير كمجلس نواب الأمة الفرنسوية كنت ولا ازال اتصور ان من تربع في مجلس كهذا يكون عارفاً بأمور العالم خبيراً بما هم موجودات الكون خالياً من الاغراض مستقيما حسن السلوك . وبما ان المدافعة عن الامور الحقة هي من اهم الواجبات فمع الاقرار بالعجز وحسب وقوفي على النصوص الصريحة التي تدحض القول الواقع من الموسيو جورج بيريه سأرسل تكذيباً مفصلاً الى جريدة الطان وجئت برسالتي هذه ارجو نشرها في جريدتكم الغراء مؤملاً ان الكلام المردود عليه لا يترك اقل تاثير لدى كل من له اطلاع على مذهب المسلمين وشريعتهم الغراء

ان كلام الموسيو بيري في مجلس النواب جلسة ١٠ اذار المنشور في ملحق لجريدة الطان يتضمن الافتراء على الحكومة السنية العثمانية وعلى الشريعة الاسلامية لزعمه انها تبيح سرقة المسيحي ونهبه وقتله الخ . استغفر الله

فاترك الخوض في بحث الافتراء على الحكومة السنية للرسائل التي سأرسلها لجريدة الطان واحصر كلامي الآن ببيان خلاصة ما ادافع به ضد الافتراء على الشريعة الاسلامية الغراء وبالوقت ذاته اقول انه قد ظهر لي ولكل مطلع على كلام الموسيو بيري ان الرجل جاهل لاحكام شريعة المسلمين واملي ان تكون رسائلي منبهة له ومن كان على شاكلته

ان شريعة الدين الاسلامي جعلت المساواة بين اولاد آدم بلا تفريق وكرّمتهم وحرّمت القتل والسرقة على الاطلاق وامرت بعدم تجاوز الناس على بعضهم وعدم الاذية حتى للعجماوات وامرت بقصاص القاتل وبمجازاة السارق ايّاً كان حتى اذا سرق المسلم حبة واحدة من غير المسلم اوجب عليه المجازاة ذاتها واحكامها صريحة بان الله تعالى يعفو عن المقصرين في العبادات كالصلاة والصوم لكنه لا يعفو سيحانه عن حقوق العباد بل ترك العفو بها لصاحب الحق . وحضرة صاحب الشريعة الاسلامية «صلى الله عليه وسلم» امر المسلم بحماية المسيحي وصرح بان من اذى ذمياً كان (صلى الله عليه وسلم) خصمه :

ثم اورد وطنينا الموما اليه بعض ماروي عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر ان احكام الشريعة الغراء مدونة غير محجوبة عن احد

الاسلام في السودان الغربي

من لطيف التصادف اننا لم نكد نتم كتابة النبذة السالفة حتى جاءتنا صحف البريد الأخير فاذا فيها شذرة من مقالة تحت عنوان (الاسلام في السودان الغربي) للدكتور بلايدن الانكليزي احد وكلاء الجمعية البريطانية الافريقية فرأينا ان نقتطف منها ما له علاقة بالموضوع المتقدم بيانه فيكون بمثابة الردّ

قال الكاتب بعد ان اورد كلاماً للورد سالسبوري رئيس وزارة انكلترا السابق وذكر ته الثمرات في حينه وزيدته النصح للرسلين الانكليز بين بان لا يتهوروا في دعوة المسلمين وان لا يطمعوا في تحويلهم عن دينهم لان دين المسلمين لا كغيره

« ولكن انظر الى الاسلام الذي يفسح المجال لكل انسان على السواء فلو ان مسلما زنجياً من السودان او بلاد الهنود او صينيا من بكين يعتبر متساوياً لغيره من ابناء ملته ويأتمون به في صلاتهم في مساجد اوربا وافريقية وآسيا . ومما يذكر في هذا الصدد ان زنجياً من سيره ايونه صلى اماماً بمسلمي لفربول في مسجدهم

وانك لترى الامير والكبير والسادة الاشراف يأتمون بأي كان من الناس متى كان عالماً بدينه ولقد اعترف المستر برايس في مقالاته التي نشرها عن تاريخ الرومان منذ بضعة شهور في جريدة التيمس في العدد الصادر في العاشر من شهر حزيران سنة ١٩٠٢ « ان المسيحية مع ما في تعاليمها من التساهل والتسامح لم تتمكن من ايجاد روح المساواة التي توجد في الدين الاسلامي » قال :

ولعمر الحق انه ليس في امكان امة ملء قلوب افرادها الطمع والشره والاثرة وحب التسلط والاستعباد ان تسير على المبادىء التي جاء بها السيد المسيح (عليه السلام) اذ ليس من التوسيع في الاستعمار والتطوح في غمرات المطامع والآمال مما يؤدي الى اصلاح القلوب وخلاصها من الذنوب اذ غاية هذه المبادىء استعباد البشر والحكم على الاشباح لا الارواح

هذا الاستعمار الذي سارت في تياره الامم الاوروبية له مزايا وله مضار بالنسبة للأمم التي تقع تحت نيره . فمن مزاياه انه يصلح ما افسدته يد الايام ويبعث على احترام مضار كثيرة اذ هو خلاصة الكبرياء على بنى الانسان وتنيحته تضحية الامم قرباناً على مذابح مصالح الافراد وكل ما يأتي به من الحسنات للأمم الضعيفة لا يخرج عن الماديات كانتظام الشرطة وتعليم الصنائع وانشاء المستشفيات والصيدليات ولا يجري مجرى ذلك من ظواهر الامور التي تنخدع لها العين الساذجة

الاسلام اقوى عامل في تهذيب ارواح الناس اذا عملوا به ولقد كان له في بلاد الزنوج اثر محمود حتى لقد ترى اليوم المدارس والزوايا منتشرة من شرق السودان الى غربه يتلى فيها القرآن وتتعلم فيها علوم الدين . يقرأ القرآن الشريف من الزنوج خلق كثيرون وبهذه الواسطة تعلق باذهانهم بل ويعرفون اللغة العربية التي تجمعهم مع اخوانهم المسلمين في صعيد واحد وتربط قلوبهم بوثاق المصلحة واتفاق الآراء من الاقيانوس الاطلانطيقي الى البحر الاحمر ومن البحر الابيض المتوسط الى خط الاستواء . واذا راعينا ان ملايين عديدة كالرمال عدّاً يقفون عن بكرة ابيهم خمس مرات في النهار مولّين وجوههم شطر المسجد الحرام ويرددون بلفة واحدة صلواتهم واذا عرفنا ان من بين هذه الملايين قبائل زنجية شتى كقبائل الماندنجو والفولا والجلوف

والحوصاص والبروبا وغيرها مما لم تسمع اوربا باسمائها وكل قبيلة من هذه القبائل تتكلم بلغتها الخاصة بها ولكنها كلها اذا اجتمعت للصلاة خرّت ساجدة للحي القيوم ناطقة في نفس واحد بكلمة هي اعظم دليل على نكران الذات الانسانية والخضوع للعزة الالهية وهي كلمة (الله اكبر) ثم بعد صلاتهم يقبضون على ايدي بعضهم للتحية والسلام ممثلين معنى ما جاء في قرانهم من ان المؤمنين اخوة . اذا عرفت هذا عرفت اي قوة للاسلام واي امة تدين بهذا الدين الحنيف . ه

الانشاآت الجديدة

مأمورية

عين لويس افندى الصابونجي احد مترجمي المابين الهمايوني عضواً في مجلس المعارف علاوةً على مأموريته

رتبة

وجهت رتبة امير الامراء على عزتلو ناصيف باشا الاسعد . والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو محمد بك الاسعد والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو عبد اللطيف بك الاسعد ونعيم بك الفضل ومحمود بك الفضل من وجهاء ولاية سورية

نشان

احسن بالنشان المجيدى الاول الى حضرة دولتلو نجابتلو عمر فاروق افندى نجل حضرة دولتلو نجابتلو مجيد افندى من الآل السلطانى

وبالعثماني المرصع الى حضرة سعادتلو قلافون هوفه باشا من فرقاء البحرية

وبالمجيدى الثالث الى سليم افندى الاصفر من وجهاء سورية

احسن بنشان الشفقة الاول الى حضرة عصمتلو خانم افندى قرينة حضرة دولتلو نجابتلو مجيد افندي

مدالية

وبمدالية اعانة التأسيات العسكرية الى حضرة سعادتلو شكرى باشا متصرف نابلس لاشتراكه بالاعانة المذكورة طبقاً لنظامها المخصوص

الذخائر الحربية

ذاكرت السر عسكرية بعض المعامل الالمانية باتباع ٢٧٠ الف كيلو من البارود الخالي من الدخان

كتيبة هوسار

طلبت السر عسكرية من مشيرية الفيلق السلطاني الثاني ان تنتخب ٩٦٦ رجلاً من شجعان العشائر الضاربة في ضواحي انطاليه ابتغاء انتظامهم في سلك الكتيبة الهوسارية الجديدة

المواد النارية في بلغاريا

ذكرت الجرائد التركية ان امارة البلغار قد توقفت للاكتشاف على عشر مركبات مشحونة بالمقذوفات النارية كان يحاول الثوار الاشقياء ادخالها في الخطوط الحديدية

خط بغداد

وقفنا في جرائد الآستانة العلية على الشروط التي ابرمت بين الحكومة السنية والشركة الالمانية بشان انشاء الفرع الاول من خط بغداد الكبير وهو الممتد بين قونيه واركلى وطوله مائتا كيلومتر وهذه زبدتها :

ان تكون الخطوط الحديدية من اشدها قوة واحسنها جاسا . وان يكون بين قونيه واركلى ثلاثون محطة في كل آلة برقية . وان يسير في كل يوم قطار من حيدر باشا وآخر من آخر موقف في الخط . وقطارات للامتعة عند مسيس الحاجة . وان تجري اعظم التسهيلات بنقل الجنود الشاهانية عند اللزوم وان تدفع الشركة في كل سنة خمسمائة ليرة عثمانية لدار العجزة . وروت جريدة (بارى بورس) ان اسهم الخط البغدادي الحديدى ستوضع عما قريب موضع المداولة في بورصة باريس

المراقبة الصحية في القدس

بناء على قرب عيد الفصح طلب سعادة بونفوسكى باشا مفتش الصحة في سوريا ارسال طبيبين من دار السعادة الى القدس الشريف يراقبان الزوار الذين يجتمعون فيها حفظاً للصحة العمومية

تفتيش صحي

صدرت الارادة السنية بارسال مفتش عسكري الى ولاية سورية لفحص اسباب ظهور الوباء في دمشق ولتفقد حالة المواقع العسكرية فيها فعينت نظارة الحربية لهذه المهمة امير الالاي الدكتور اوخانس افندي وهو على اهبة الحضور

مخبر الحريق

كنا ذكرنا ان يوسف افندي نعمه احد تجار سلانيك ومن تبعة الدولة العلية قد اخترع آلة دعاها مخبر الحريق والتمس يومئذ من نظارة النافعة التماساً امتيازاً باختراعه هذا ونذكر الآن انه بعد ان دققت النظارة في طلبه منحته امتيازاً لمدة خمس عشرة سنة

اما الآلة المخترعة فهي مبنية على انبساط الاجسام في علم الطبيعيات فهي سهلة المبنى قريبة المأخذ ذات فائدة عظمى ولا بأس بان يلمع لشيء من حالتها

للآلة المذكورة خطوط كثيرة تمد لاية غرفة اريد اختبار امر الحرارة فيها ولها جرس يوضع أنى شاء صاحب الدار ولها ايضاً محل لتعيين درجات الحرارة المراد الاخبار عنها . فاذا احكمت الالة واريد ان لا تتجاوز الحرارة في عموم الدار الدرجة العشرين مثلا مخافة وقوع حريق او غيره فان جرس الآلة يدق بصوت يسمعه اهل الدار ومجاوروها اذا زاد عن ذلك فيخبر بحدوث حريق او ازدياد درجة الحرارة . وفي ذلك من الفوائد ما لا يحصى

جزيرة طشيوز

جاء في البلاغات الرسمية ان رئيس اساقفة طشيوز قد بعث الى المابين الهمايوني تلغرافاً اودعه عبارات الشكر والدعاء للحضرة السلطانية بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن طائفته سكان الجزيرة مما يدبيه عمال الدولة العلية هناك من الاعمال المنطبقة على النظامات الموضوعة

العفو عن المجرمين

صدرت الارادة السنية بالعفو عن الف نفس من المجرمين اصحاب الحركات في جملتهم اربعمائة بلغاريي منهم ١٢٨ نفساً مقيمون في سجن سلانيك

الدولة العلية وروسيا

بعث وزير داخلية روسيا الى جميع الجرائد الروسية البلاغ الآتي تعريبه وهو :

ان الحكومة الروسية دائبة وراء توثيق عرى الولاء مع الدولة العثمانية ولهذا فهي تأمر باستعمال لهجة الاحترام والتعظيم دائماً نحو ذات جلالة السلطان ونحو حكومته . ه

هبة سلطانية

ذكرت بعض جرائد الآستانة ان الحضرة السلطانية قد وهبت جمعية الاتحاد الاسرائيلي ارضاً مساحتها ٢٦٠٠ متر مربع في يافا وذلك لاجل المدرسة التي عزمت على بنائها فيها

مياه جدة

عزمت الحكومة السنية على استحضار مياه (عين الحميدية) الواقعة بالقرب من جدة اليها بصورة منتظمة تتكفل بحاجة الاهلين الى المياه

الطرود البريدية

قررت الحكومة السنية اعتباراً من غرة هذا العام الغاء معاملة الامانة من جميع مراكز البوستة العثمانية واستبدالها بالطرود البريدية المدعوة (قولي بوستال) التي ظهر رجحانها على غيرها

السكة الحجازية

يستفاد من التقرير الاخير الذي قدّمه حضرة صاحب الدولة كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحجازية ان العمل في هذه الطريق قائم الآن على قدم وساق بعد ذلك الفتور الناشيء عن شدة الشتاء في هذا العام وهو يؤمل تسيير القطار بين المزيريب ودمشق في شهر آب المقبل ثم الوصول به الى موقع قطران في الشهر ذاته كما سبق للثمرات ذكره من امد غير بعيد . وقد تمّ حفر النفق «تونل» الكبير البالغ طوله مائة متر ومترين والهمة مبذولة الان ببنائه من الداخل

ومما اخبر به دولته في تقريره هذا ان القطار يقطع الان على الخط ثلاثين كيلومتراً في الساعة وهو يؤمل الزيادة على ذلك في المستقبل

وعليه يمكن للحاج ان يسافر من دمشق الى المدينة المنورة في نيف و ٦٣ ساعة هذا عدا الراحة في المحطات التي ان قدّرناها بيومين وبضع ساعات بلغ المسافر المدينة المنورة بنحو خمسة ايام . نسأله سبحانه التمام بظل الحضرة السلطانية ايدها الله

= طلب سعادة حمدى باشا ناظر انشاآت سكة حديد حيفا قاطراً واحداً وعدداً كافياً من العجلات لنقل العملة والادوات الى مواقع الانشاء التي تتقدم يوماً فيوماً فوافقت لجنة المركز على هذا الطلب غير انه لما كانت القطارات الثلاثة الموجودة الان في ثغرنا باسم الخط الحجازي ارسل بعضها الى دمشق والبعض الاخر على اهبة الارسال وكان فك احدها وارساله الى حيفا يحتاج الى نفقة زائدة كتب الى اللجنة الكبرى في دار السعادة لترسل قاطراً وعشر عجلات رأساً الى حيفا بأقرب آن

= كتبت لجنة المركز الى نظارة انشاآت خط حيفا الحديدى بان تشترى زورقاً لجرّ الجرمومة المستعملة الان في اشغال الخط

وكتبت ايضا بان تستخدم عدداً من البحارة لاخراج الخطوط الحديدية والعوارض الخشبية من البحر الى البر الى ان تصل الجنود الذى طلبوا للقيام بذلك

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالم في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للمكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبة احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شبيخ ويارد

اخبار محلية

العام الجديد ١٣٢١

« والسنة الثلاثون لثمرات الفنون »

تستفتح اليوم (الاثنين) غرة عامنا الجديد بالحمد لله سبحانه على جزيل نعمه . وجميل كرمه . ونسأله جل شأنه ان يجعله عاماً وفير الخيرات غزير البركات محفوفاً بالعز والتمكين لحضرة مولانا امير المؤمنين . مفاضاً فيه على الأمة جلائل المبين والاسعاد انه كريم جواد

وفي غرة هذا العام الجديد دخلت جريدتنا (ثمرات الفنون) في السنة الثلاثين بالغة من النمو الطبيعي شأواً بعيداً بظل حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني الذى افاض على بلاده المحروسة اسباب الارتقاء واشرقت في ربوعها انوار العلوم والعرفان . ادام الله تعالى اقبال جلالته ووفق عمال دولته الى ما فيه نجاح العباد وعمران البلاد

وانا نزف الى حضرات القراء اجمل عبارات الشكر واطيب آيات الثناء لما اظهروه من عظيم الغيرة الملية وجسيم الحمية الادبية وفقنا الله تعالى للقيام بما يجب من خدمة الأمة والوطن العزيز طبقاً لمقاصد السلطانية . وجزى جمهور المشتركين الكرام وفئة المواززين في التحرير الاعلام احسن الجزاء . وبهم (حفظهم الله) تسهل الاستزادة من هذه الخدمة الشريفة والمرء كثير بأخيه قليل بنفسه وبالله التوفيق

***

يستفاد من التلغراف الوارد الى رئاسة كتاب المابين الهمايوني من حضرة صاحبي الدولة الشريف عون الرفيق باشا امير مكة المكرمة واحمد راتب باشا والي الحجاز وقائدها ان الحجاج الذين وقفوا على عرفات في هذا العام يبلغون زهاء مائة وثمانين الفاً كلهم والحمد لله على ما يرام من الصحة والسلامة يدعون لحضرة مولانا امير المؤمنين بدوام العز والتمكين

***

اسفر الانتخاب الذي جرى على نصف اعضاء مجلس ادارة الولاية ومحكمتي الاستئناف والبداية عن تعيين الذوات الآتية اسماؤهم :

لمجلس الادارة :

عزتلو ارسلان افندي دمشقية

راشد افندي بيهم

نجيب افندي الهاني

لمحكمة الاستئناف :

عزتلو منجك الصالح

خضر بك شجعان

سليم افندي بولس طراد

الياس افندى طراد

يوسف افندى الهاني

لمحكمة البداية :

مكرمتلو الشيخ محمد افندي طباره

رفعتلو الياس افندي تويني

وقد ارسلت الولاية الجليلة بالمنشورات الى كل منهم واقسموا الأيمان في مجلس الادارة بانهم يثابرون على القيام بما عهد اليهم ضمن دائرة القانون والنظام ويخدمون الحضرة السلطانية بكل صدق واستقامة ويسعون وراء استجلاب الدعوات الخيرية لعظمتها

***

عينت الولاية الجليلة كلاً من رفعتلو درويش افندي كرد وجرجي افندي منسا عضوين في مجلس ادارة لواء عكا ورفعتلو محمد افندى كرد وسمعان افندى الصيقلي عضوا لمحكمة بدايتها وبعثت بالمنشورات الى المتصرفية

***

ورد تلغراف من نظارة العدلية الجليلة الى مقام الولاية مؤداه : صدور الارادة السنية بتعيين مصطفى خيرى افندى رئيس محكمة الجزاء البدائية في اللاذقية معاوناً للمدعي العمومي في ولاية سوريه وتعيين محمد رشدي افندي المنفصل من رئاسة محكمة الجزاء في طرابلس خلفاً له في اللاذقية

افاد التلغراف الوارد من نظارة الداخلية الجليلة بتعيين سعادتلو رؤف باشا قائمقام يافا السابق قائمقاماً لجبله

***

في الساعة السابعة من بعد نصف الليل الماضي حدث في الثغر زلزال خفيف لم ينشأ عنه ولله الحمد اقل ضرر

***

ذكرت جريدة الولاية انه قد أحيل كل مُتمرمرين من تبليط الفسحات الواقعة أمام دار الحكومة وعلى جانبي الحديقة وما بعدها بريال ونصف مجيدى

***

جاء من نظارة الصحة تلغراف مؤداه : ان الذين يودون السفر من بيروت اذا كانوا من ركاب الدرجة الثالثة ينبغي تبخير امتعتهم وتطهيرها في محجر الثغر

***

ذكرت جريدة اسبكتاتور الانكليزية ان عدد المسلمين في الهند قد زاد في السنين العشر الاخيرة خمسة ملايين نفس وذلك طبقاً لتحرير النفوس الذي جرى عام ١٩٠١ وعلى هذا فيكون عدد المسلمين اليوم في الهند ٦٢،١٥٨،٠٠٠ نفس

***

الى اصحاب امتيازات الجرائد المحلية

بما ان صاحب امتياز جريدة المحبة قد تعهد بان لا يخالف بعد الآن الاصول المتخذة فقد رخص له بنشرها كما في السابق

في ١٢ مارت سنة ٣١٩ والي : رشيد

نعت انباء الحدث من جبل لبنان الماسوف عليه غطاس افندي سمعان غطاس . توفي مساء الخميس الماضي بغتة عن خمسة وخمسين عاماً قضى جلها بين المحابر والدفاتر وفي خدمة الحكومة في متصرفية جبل لبنان وخصوصاً ايام متصرفية رستم باشا كان شاعرا ادبياً بارعاً ذا مبادٍ قويمة وصفات مستقيمة ولهذا كان الاسف عليه شديداً فنسأل لاهله وذويه الصبر والسلوان

***

عين رفعتلو اسكندر شديد عضو

لمحكمة بداية مرجعيون وهو الحائز لاكثرية الاراء في الانتخاب

***

ورد من متصرفية طرابلس انه قد قبض خلال يومين على ثلاثة عشر شخصاً ممن تجرأوا قبلاً على الضرب والجرح والسرقة وركنوا الى الفرار وقد سلموا جميعاً الى العدلية

***

عاد اول امس الى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية حضرة عطوفتلو شكري بك افندي احد اعضاء شورى الدولة ومفتش الاصلاحات في حوران

***

سافر الى صيداء عزتلو الحاج عبد اللطيف افندي حماده محاسب اوقاف الولاية لايجار المسقفات الوقفية فيها

***

قدم الثغر من البلاد اليمانية الفاضل الهمام عزتلو نائلي افندي المستقيل من قائمقامية قضاء زمار من اعمال اليمن وما لبث ان توجه الى دمشق

***

وشخص الى نابلس عزتلو بشاره افندي مرمهندس النافعة لتعيين مواقع الطريق المقرَّر انشاؤه بين نابلس والقدس

جاءنا اليوم كتاب من جناب الفاضل الشيخ موسى افندي القدومي احد علماء نابلس هذا مفاده:

قرأنا في ثمراتكم الغراء ان بعض افاضل دمشق سأل عن المحل الذي يوجد فيه كتاب المنتهى في مذهب الإمام احمد رضي الله عنه وعليه نجيب:

ان الحاج مقبل عبد الرحمن الذكير من تجار «البحرين» قد طبع في مصر الغي نسخة من شرح الاقناع والمنتهى وجعلها وقفاً على علماء الحنابلة في اي قطر كان وقد كنت حرّرت لفضيلة الشيخ احمد البسيوني شيخ رواق الحنابلة في مصر بتخصيص مدرستنا (في نابلس) بخمسين نسخة فارسل تحريرنا الى الحاج مقبل المذكور فتبرع جزاه الله خيرا بذلك وبعث الى وكلائه محمد واحمد ابناء باحكيم بمصر ان يرسلا الخمسين نسخة الينا وحضرت الى يافا. فما على حنابلة دمشق الاّ ان يخاطبوا الحاج مقبل الذكير في البحرين او ان يحرروا الى شيخ رواق الحنابلة وهو لا يتأخر عن اجابة طلبهم. ه

مطبوعات جديدة

اشهر مشاهير الاسلام

في الحرب والسياسة

ذلك التاريخ المصري المفيد الذي نسج برده الفاضل المدقق رفيق بك العظم وسبق للثمرات تقريظ الجزء الاول منه في سيرة سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقد صدر منذ مدة الجزء الثاني فاذا هو مؤلف من ثلاثمائة صحيفة كبيرة في سيرة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وتضمن من اخبار حياته واعماله واخلاقه مباحث جليلة جديرة بان يرجع اليها ارباب الاستعمار فيعرفون كيف يكون ضم الأمم المختلفة في الطبائع والمذاهب تحت لواء مدنية واحدة وربما وفينا هذا الجزء حقه من التقريظ والبيان في اعدادنا الآتية ان شاء الله. فنشكر للمؤلف الفاضل جميل صنعه في ابراز هذا الأثر المفيد ونرجو له التوفيق لاصدار الاجزاء التالية. اما ثمن هذا الجزء فعشرة قروش صاغ فنحض على اقتنائه

علم الاجتماع البشري

﴿ المعارض ﴾

جمع معرض كمسجد اسم مكان من عرضته له اظهرته له وابرزته اليه وقلته في معرض كذا اي في موضع ظهوره وعرضت المتاع للبيع اظهرته له. واطلق حديثاً على اسم مجتمع عام تعرض فيه الأمم صنائعها وتمثل حضارتها ببيان عددها وعددها مفاخرة بما وصلت اليه قواها العلية والعملية مستعدة به لجلب المنافع المادية والادبية مقتنصة لما شذَّ من اوابد حضارتها. دعاها اليه ما رأته من ان الانسان مدني بالطبع بمعنى انه اشد احتياجا بالضرورة للاجتماع لما في جبلته من العجز عن ان يقوم بمصالح نفسه على سبيل الانفراد ولو فرضنا انه يقتات باقل قوت يمكن له وهو البر مثلا فانه لا يتم الا له بعلاج كثير يحتاج الى آلات لاتتم الا بصناعات متعددة من حداد ونجار وما ماثلهما. هذا اذا كان يأكله حباً والا فلا بد من اجتماع قدر كثيرة من ابناء جنسه ايضاً ليحصل له القوت وكذلك يحتاج كل واحد في الدفاع عن نفسه عوادي غيره من حر وبرد وحيوان خالفه في نوعه اولا الى الاستعانة بأبناء جنسه

ولم تنفرد الأمم الحديثة بالمعارض على انها يظهر بل نذر ان يخلو عنها زمان او مكان منذ ادرك الانسان معنى العمران فلتلك المصلحة قرر اجتماعات لم تختص بزمان ومكان وشعب تارة باسم المنافع الدنيوية وهي تختلف بحسب اختلاف الاصطلاح وقلَّ ان يخلو عنها صقع وتارة باسم الدين سواء كان بوضع الهي او بغير ذلك وحبب ذلك لانقياد العامة بالدين لما ركب في الجبلة الانسانية من الشعور بمبدع يخاف بطشه وقهره ويرجى خيره وان اخطأ البعض طريق الوصول لكنه الحقيقة

وقد كان لعبدة الاصنام بيوت بامكنة يقدسونها يحجون اليها ويتمسحون بها مثلها لعبدة النيران وكانت الحرب بينهم دولاً يغير ذلك البيت عن وضعه الاصلي بالقوة الغالبة. فمن بيوت الاصنام بيت مارس على رأس جبل باصفهان وهذا جعل بيت نار. ومنها بيت بمولتان من ارض الهند لم يتغير ومنها بيت سدوسان من ارض الهند ايضاً وفيه اصنام كبيرة كثيرة العدد والهنود يأتون البيتين في اوقات من السنة حجاً وقصداً. ومنها التوبهار بمدينة بلخ هدم بظهور الاسلام ومنها بيت غمدان بصنعاء هدمه الخليفة الثالث عثمان ذو النورين رضي الله عنه ومنها بيت كادوسان بمدينة فرغانه خربه المعتصم

«والدهكينية» فرقة من الهنود من عادتهم ان يتخذوا صنما على صورة امرأة ولهم عيد في يوم من السنة عند دخول الشمس الميزان فيتخذون في ذلك اليوم عرساً عظيماً يبين يدي ذلك الصنم ويقربون اليه القرابين من الغنم وغيرها ولا يذبحونها ولكن يضربون اعناقها بين يديه بالسيوف ويقتلون من اصابوا من الناس قربانا بالفيلة حتى ينقضي عيدهم

ومن بيوت النيران بيوت بطوس وسجستان وبلاد السيروان، كان في هذا اصنام وبقوس وبارجان ونيسابور ونساء والبيضا و باصطخر و بجور بلد يحمل منها ماء الورد الجوري و بخليج القسطنطينية وفي اماكن من العراق وفارس وكرمان وخراسان وطبرستان والجبال واذربيجان والران والهند وغير ذلك مما لا يبقى المقام بتفصيله وكان للفرس اعياد مثل النيروز والمهرجان وللجاهلية اسواق:

سوق عكاظ وزان غراب سوق من اعظم اسواق الجاهلية بناحية مكة وراء قرن المنازل برحلة من عمل الطائف على طريق اليمن بين نجد والطائف وكانت العرب تجتمع فيها في كل سنة مرة للتجارة والتهيء للحج يأمن بعضها بعضاً يقيمون بها يتبايعون ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون. قال ابو عبيدة وكانت الفرسان اذا كانت ايام عكاظ في الشهر الحرام وأمن بعضها بعضاً تقنعوا كي لا يعرفوا

وسبب حرب الفجار الاول ان ابن بدر بن معشر الغفاري كان له مجلس يجلس فيه بسوق عكاظ ويفتخر به على الناس فبسط يوما رجله وقال انا اعز العرب فمن زعم انه اعز مني فليضربها بالسيف فوثب عليه رجل فضربها بالسيف وسبب الفجار الثاني ان امرأة من بني عامر كانت جالسة بسوق عكاظ فاطاف بها شاب من قريش من بني كنانة فسألها ان تكشف وجهها فابت فجلس خلفها وهي لا تشعر وعقد ذيلها بشوكة فلما قامت انكشفت سوأتها فضحك الناس منها فنادت المرأة يا آل عامر فثاروا بالسلاح ونادى الشاب يا بني كنانة فاقتتلوا

وسبب الفجار الرابع قتل البراض لعروة الرحال من اهل هوازن اجار لطيمة «وهي العير التي تحمل الطيب والبز للتجارة» للنعمان بن المنذر وكان يرسلها لتباع في عكاظ ويشتري له بثمنها ادم من ادم الطائف. وكان يقام السوق في عكاظ في ذي القعده نجومن نصف شهر (وسوق مجنة) دون عكاظ الى مكة يقام فيه السوق الى آخر الشهر (وسوق ذو المجاز) موضع قريب من مجنة يقام فيه السوق ايام الحج. ولكل اهل كتاب اعياد ومواسم للاجتماع حسب ما تقرر عندهم لا حاجة الى سردها ولما كان الغرض الاصلي من تلك المجتمعات اظهار قوة ذلك المجتمع من علمي وعملي قامت الانبياء في اظهار دعوتها في مثل تلك الايام وحاجّ ابراهيم عليه السلام قومه وكسر الأصنام الاّ كبيراً لهم في يوم عيدهم وجعل موسى عليه السلام ميعاد فرعون والقبط يوم الزينة وهو يوم عيد كان لهم في كل عام ولبينا صلى الله عليه وسلم كان يوافي المواسم كل عام يتبع الحجاج في منازلهم بمنى والموقف يسأل عن القبائل ومنازلها والمتجرات في اسواق عكاظ ومجنة وذي المجاز يدعوهم الى الله واختصت تلك الايام بالتعيين لاظهار كمال قوتهم وكونهم على ثقة من امرهم وعدم مبالاتهم باقوامهم لما ان تلك الايام وقت ظهور غاية شوكتهم وليكون ظهور الحق وزهوق الباطل في يوم مشهود على رؤوس الاشهاد ويشيع ذلك فيما بين كل حاضر وباد

وحيث ان كل بلد لا بد وان تكون خصصت ازمنة عدا ما شرع لتبادل منافعها واظهار حضارتها فمن الاسف ان نرى بعض المدن خصصت ازمنه لاظهار خرافات تمثل بها ما اندرس من عوائد الامم السابقة تنسبها للدين والدين بريء منها فان الشريعة قد تمت وختمت وليس لأحد تشريع شرع جديد وان كان من حيث النظر العمراني يجب علينا مساعدتهم فكذلك يجب علينا ان نمنع نسبتها الى الدين ونسميها بغير اسمها

حمص ه: س

اخبار الجهات

مصر

افادت اخبار القاهرة ان المجلس الأعلى لديوان الاوقاف قد وافق على الميزانية الموضوعة لاصلاح المساجد وانشاء الابنية الجديدة وقدرها ٥٣،٨٣١ ليرة وعلى اعطاء حكومة السودان خمسة آلاف ليرة لاتمام مسجد الخرطوم والمدارس الاربعة التابعة له

= علم القراءان المندوب الصحي العثماني قد احتجّ على قرار المجلس الصادر باعتبار الحج في هذا العام ملوثاً بالكوليرا واثبت بالبراهين القاطعة ان صحة الحجاج على ما يرام من الحسن والجودة والحمد لله ونذكر الان انه قد قدم بعد ذلك الى رئيس مجلس المحتجرات البحرية في الاسكندرية تلغرافاً هذا نصه:

اتشرف بان اقدم لحضرتكم التلغراف الذي تلقيته اليوم من مجلس الصحة والمحتجرات في الاستانة وهو

«قرر مجلس الصحة والمحتجرات البحرية في الاستانة اعتبار الحج في هذا العام نظيفاً لانه خال بلطف الله من كل داء ومرض فلهذا تعطى البواخر التي تقل الحجاج جوازاً نظيفاً. ولهذا يجب ان تعتبر واردات الحجاز نظيفة والحجاج الذين يعودون نظيفين طاهرين من ادوار الامراض لا يصح ان يعاملوا بغير ما قضى به مؤتمر البندقية في حالة وجود الحج نظيفاً ويجب ان يعاملوا بالقوانين الصحية المصرية. واذا اتخذت وسائل اخرى لا ينص عليها المؤتمر ولا القوانين الصحية فان مجلس الصحة في الاستانة لا يتحمل تبعتها. وبما ان المسألة خطيرة جداً فاني اسأل حضرتكم اتخاذ ما يجب اتخاذه لانفاذ هذا القرار العادل واقبلوا فائق احترامي المندوب العثماني ستيو بوريك

اما مجلس الصحة والمحتجرات فلم يجب على هذا الكتاب حتى الآن وقد ذكر المجلس في رسالته الاسبوعية التلغرافات الواردة عليه من الحجاز وكلها مجمع على ان الصحة جيدة باذن الله

= اخذت البواخر الحاملة حجاج بيت الله الحرام توُّم مياه الطور لقضاء الحجر الصحي وصحة الجميع جيدة. وشاع انه قد حصلت اضطرابات في الطور وامتنع الحجاج عن طريقة التبخير والتطهير غير ان الخبر ما عتم ان كذب

= اصبح في حكم المقرر سفر الجناب الخديوي في هذا العام ايضاً الى اوربا ويرجحون انه سيزور دار السعادة اولاً فيلبث هناك بضعة ايام وموعد سفره ثامن حزيران. اما حضرة والدته فستسافر الى الاستانة قريباً للاصطياف بها حسب عادتها

= شفي البرنسان الالمانيان مما ألمَّ بهما وقد غادر القاهرة البرنس ايتل قاصداً الاقصر حيث يقيم شقيقه الاكبر ولي العهد. ويرجحون انهما يعودان اليوم (الاثنين) الى القاهرة ويغادرانها غداً

= قدمت الديار المصرية في هذه الايام حضرة ملكة البورتغال وولداها وحلت في نزل (سافواي) وقد زارها الجناب الخديوي وردَّ ولي العهد الزيارة لفخامته

اختراعات

عين صناعية مبصرة

ذكرت بعض الصحف الافرنسية ان رجلاً افرنسياً اسمه (ستي يانس) قد اخترع آلة تشبه العين الطبيعية وتعمل عملها عند فقدها وذلك بايصال التصاوير الخارجية والاشكال والالوان الى الدماغ قالت: فان عدم رؤية اكثر العميان انما ينشأ عن خلل في العَيْن لا في العصب والدماغ الذي يصحح ما تراه العين. الا ترى ان الحدقة تشبه آلة الفوطوغراف يرتسم فيها ما يقابلها من المرئيات بالعكس والدماغ هو الذي يصحح هذه التصاوير فهذا الاختراع اذاً عبارة عن تعويض العين المختلة بآلة محكمة توصل التصاوير للدماغ

على ان الجرائد لم تذكر شيئاً عن هاته آلة العجيبة لأن مخترعها لم يتكلم عنها بعد غير ان الموسيو كلزاحد مشاهير الاطباء ذهب الى المخترع حين بلغه الخبر وساله ان يطلعه على حقيقة الامر. قال: فاخذني الى غرفة ضيقة مظلمة وربط عينيَّ ربطاً محكماً وكنت اسمع صوت اقدام الرجل يروح ويغدو ويشعل الكبريت ثم احسست بانه اشعل سراجاً الاّ اني لم ابصر شيئاً من النور ابداً. ثم ركب المخترع آلة صغيرة في فمي فاحسست بضياء ضئيل يقصر ضوؤه على احاطة مسافة قليلة فلم ابصر به سوى ما حولي من الاشياء ثم رأيت يداً مبسوطة الانامل. فاخذت في عد اصابعها ثم زاد الضوء فابصرت كل ما في الغرفة من الامتعة والكراسي فعددتها واحداً واحداً حتى كأن عينيَّ غير مربوطتين وكنت احس بجريان كهربائي خفيف ثم رفع الرجل الآلة فصرت في ظلام حالك

وبالجملة فان اختراع الرجل كناية عن آلة تحاسية كالعين ترتسم فيها الصور المرئية فيوصلها الجريان الكهربائي الى الدماغ اي كآلة التلفون. هذه تحمل الصوت وتلك تحمل الرؤية

ومن اراء هذا الطبيب في الرؤية: ان الانسان لو خلق اعمى لتحوَّل بعض اعضائه الى بصر وبعبارة أُخرى ان حاسة النظر تنتقل اذا فقدت الى بقية الحواس الا ترى بعض العميان يعرف الالوان اذا لمسها بيده فيقول هذا احمر وهذا اخضر وهذا ازرق وكذلك الهوام الصغيرة فانه لا عين لها ولكنها تبصر. وبصرها انما يكون بجلدها تنعكس فيه الصور حتى تبلغه الدماغ. اه

اخبار متفرقة

منشور القيصر الاصلاحي

وقفنا في جرائد البريد على نص المنشور الاصلاحي الذي اصدره اخيراً حضرة القيصر نقولا الثاني والمعنا اليه في مقالتنا الافتتاحية الماضية واذ كان لهذا

صحيفة ٨

المنشور من الاهمية في النوادي السياسية وغيرها مالیس وراءه زيادة لمستزيد احببنا ان نزيد القراء منه بياناً فنثبت ملخصه قال القيصر:

اننا لما ارتقينا بمشيئة العناية الالهية الى اريكة اجدادنا تمهدنا تمهداً مقدساً بأن نصون القوة الروسية الموروثة من القرون السالفة وعقدنا النية على تخصيص حياتنا لخدمة وطننا المحبوب فكانت عنايتنا الوطيدة برعايانا ورغبتنا في سعادة شعبنا تدفعاننا الى الاسترشاد بالاعمال الخالدة التي قام بها اسلافنا ولا سيما والدنا الذي لاينسى فان اعماله كانت حسنة في عين الله عز وجل. ولكن الحمام قصف غصن حياته قبل الاوان فترك علينا واجباً مقدساً يقضي علينا بتعزيز النظام الذي شرع لتاييده وبعمل ما ابتغاه شعبنا طبقاً لمقتضى الحقيقة. ولكن الذي يدعو الى اسفنا العظيم ان الاضطرابات التي حدثت بعضها على ايدي خصوم الحكومة وطراً البعض الآخر من جراء تعاليم اجنبية غريبة من الحياة الروسية — تقوم عقبة في سبيل التحسين العام لحالة الامة لانها تشتت الافكار وتجعل انشاء الاعمال النافعة ضرباً من المحال وتهدم في الغالب اركان عيلات لها في قلوبنا منزلة وعزازة وتذهب بشبان نشيطين يحتاج اليهم الوطن

على اننا عزمنا اليوم عزماً راسخاً على القيام بكل ما تحتاج اليه البلاد طبقاً لاتقام ارادتنا ووثوقاً بأن الجميع يؤدون الواجب عليهم للمصلحة العامة

ثم انتقل الى وجوه الاصلاح فذكر انه يرغب في انفاذ مبادىء الرفق والتساهل المثبتة بالقوانين الاساسية للامبراطورية الروسية وهي تضمن لجميع الرعايا على اختلاف مذاهبهم اطلاق الفكر وحرية الدين ويرغب ايضاً في مواصلة انفاذ التدابير المامور بها وفي تحسين حالة الاكليروس الارثوذكسي في هذا القرن ليتمكن من القيام بما يجب عليه ادبياً ودينياً نحو الامة. ثم ود ان يحسن حالة الشعب الاقتصادية رغبة في خير الاعيان وسائر الرعايا معاً

وستضع الحكومة الروسية جميع القوانين ونقوم بجميع الاعمال المنوطة بذاك كله على وجه موافق كل الموافقة لحالة البلاد والاهالي ترسلها الى الولايات لاستطلاع اراء الكبراء الذين يثق بهم الجمهور. ولكن اهم القواعد الاصلية التي تبنى عليها الاعمال الاصلاحية لاتتبدل ولا تتغير

ثم ختم القيصر منشوره هذا باثبات عزمه على تخفيف اثقال الفلاح وتسهيل عقبات الحياة عليه والرفق بالسجناء وتحسين الحياة من الوجه الادبي. وطلب الى الوزارة وكبار الامبراطورية ان يبدوا آراءهم في مقاصده

التحالف الثلاثي

افادت اخبار برلين ان الكونت دي بيلوف مستشار المانيا وكبير وزرائها قد جدد اليوم تصريحه في شان المحالفة الثلاثية — المانيا وايطاليا والنمسا — وصفتها السلمية

الجواهر الكلامية
في
العقيدة الاسلامية

لما راى الاستاذ العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالبة من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات

ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشره وتباع في مكاتب الثغر

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه مجلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرنز وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من زيات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي
واولاده

اعلان

رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب فقد استحضرنا جنساً طبق طلبهم ظهر حديثاً في هذه السنة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة قماشه وهو المسمى (اكسلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه بسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات سرسق على بوابة السرايا القديمة امام الجزمجي

رستم ومختار رمضان

بودرا لا زالة الشعر



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من التسوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٤٢٤ ثمرات الفنون السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع
احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٨ محرم الحرام سنة ١٣٢١ موافق ٢٤ اذار ش و ٦ نيسان غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة · مقالة في الشوق · ضمانة الارتقاء · الناشئة ومستقبلها · الاستانة العلية · السكة الحجازية وفرعها · اخبار محلية بين دجلة والفرات · رحلة في اوربا · متفرقات اعلانات ·

ماجريات السياسة

افادت الانباء البرقية الواردة من عدن ان القافلة الانكليزية المؤلفه من ٧٥٠ جملاً التي انبأنا في الثمرات الماضية طلب القائد الانكليزي العام في بلاد الصومال لها قد سافرت من (دامو) الى «غالكايو» حيث يقيم هذا القائد. ثم زحفت الى الأمام ولكي تسهل الحركات الحربية على الجنود البريطانية ارسل القائد الى «اويا» جميع الجنود الراكبة ماعدا جنود بنجاب والبوير و ٥٠ رجلا من العساكر الانكليزية. اما الزعيم الصومالي فقد لجأ الى جهة تبعد ٨٠ ميلاً من الموقع الذي نزلت فيه جنود الاحباش

اما اخبار (كانو) في غربي السودان فتفيد ان الحملة الانكليزية قد غادرتها بعد مناوشات نشبت بينها وبين القبائل. على ان روتر تقول: ان طول المسير في جهات ليس فيها ماء وكذلك البرد القارص في الليالي قد احدثا كثيراً من الامراض بين الجنود الانكليزية قالت: وفي خلال ذلك خضم امير كانو والجنود التي هربت معه وقدموا الطاعة للقائد البريطاني ثم سلموا اسلحتهم وعادوا الى منازلهم. وجاء في تلغراف اخير من لندرا ان الحملة قد احتلت مدينة سكوتو وانه بعد مقاومة طفيفة فر الامير ووزيره الاول وان الكولونل لوغارد معتمد انكلترا قد بلغ سكوتو في ١٩ الماضي

هذا وقد زعمت الجرائد الانكليزية عن اخبار عدن انه قد حدث في الثالث والعشرين من الشهر المنصرم معركة بحرية بين المدفعية الانكليزية المسماة (كيتي) وبين مركب شراعي يحمل ذخائر حربية الى زعيم الصومال وبعد قتال شديد تمكنت المدفعية من اسكات مدافع المركب ولما اقتربت منه القى رجاله انفسهم في اليم هاربين الى الشواطىء فاستولى الانكليز على ما فيه وهو ثمانمائة بندقية من طراز فرنسوسے وعشرة الاف قرطاس للبنادق والفا قرطاس للمدسمات و ٦٤ طناً من البارود

***

افادت صحف البريد ان حبيب الله امير الافغان قد اصدر امره الى جميع رعاياه بان يمتثلوا الاحكام الشرعية في حالتي التزوج والتسري وان لا يدخروا اكثر من قوت عام من الطعام والحبوب منعاً للاحتكار حتى لا يضطر المعوزون الى الضنك والحرج فتلقى الافغانيون هذه العناية بالشكر والارتياح

وروت (المعلومات) انه قد بلغ الامير يوماً ان قصاباً في (كابل) سبّ دين بعض الناس من غير المسلمين فأمر بان يربط في فم مدفع ويطلق عليه فيمزقه كل ممزق. وان يجازى كل من يفعل فعله بهذه المجازاة. وانه قبض على اربعة من اللصوص فأمر بان يوضعوا في اقفاص حديدية تشهر للناس في الازقة العمومية

***

صرح اليوم الاميرال (دواي) وزير البحرية الاميركية بكلمات كان لها في النوادي السياسية دوي كبير قال: ان البحرية الاميركية هي اعظم بحريات الدول وانه يظهر ان البحرية الالمانية لا تستحق الاعتبار الذي أعطي لها وان التمرينات التي قامت بها البحرية الاميركية في هذه الايام هي احسن درس للامبراطور غليوم

فلما نشر هذا الحديث استدعى المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميرال دواي وسأله عن هذه المجاهرة الخارجة عن محلها. فاعرب الاميرال عن شدة اسفه وقال انه لم يرد ان يقول كلمة خارجة ثم اظهر عجبه من ان بعض الملحوظات التي ابداها في اثناء محادثة عمومية سلت للنشر. وقد احدثت هذه الاقوال في المحافل الاميركية تأثيرات بليغة لكم لا يظنون ان ذلك يفضي الى حادثة سياسية

***

اقترح اللورد روزبري في مجلس اللوردة ان يصادق المجلس على تأليف مجلس «الدفاع الوطني» حسب نظامه الجديد ونصح بان يبذل الجهد اولاً في اصلاح طرق التسليح الوطني ثم شكا من ثقل الضرائب الباهظة وعضد في خلال الكلام الراي المتعلق بتعيين اللورد كتشنر وزيراً للحربية وقال ان الحكومة ترى ان وسائل الدفاع غير كافية في الهند فالاجدر بها ان تزيد قوة الجيش الهندي بدلاً من ان تعتمد على الفيالق الثلاثة التي تبقيها في انكلترا لتلك الغاية لأن الجنود التي ترسل من لندرا تصل متاخرة بالنظر الى المجرى الذي تتبعه الحروب في هذا الزمان. وقال اللورد غوشن: ان المال المخصوص بالبحرية يفوق مال البحريتين اجنبيتين مجتمعتين وان الذي يجعل هذا التدبير واجباً وصواباً هو ان انكلترا مضطرة في وقت الحرب الى مراقبة الدول التي تلتزم الحياد. وقال اللورد سالسبورن انه لم يتكلم عن اتحاد بحريتين اجنبيتين الا بالنظر الى المدرعات فقط واظهر عجبه من تصريح اللورد روزبري بانه لا يجب ارسال جنود الى الهند في وقت الغزوة والاعتداء عليها وقال ان زيادة جيش الهند تكلف نفقات طائلة اما النجدة التي عقد العزم على تخصيصها بالبلاد الهندية فهي محصورة في جنود احتياطية ثم ذكر ان اقتراح اللورد كتشنر معناه ان الوزارة تحمل مسئولية اعمال اللورد وانه لا ياخذ على نفسه مسئولية عمال الوزارة. ه

ثم قال انه يجب ابقاء ذلك المعسكر على قدم الاستعداد الحربي وبذل كل ما يقتضي له من النفقات او ان تعامل حامية جنوب افريقية كما تعامل حاميات انكلترا

وقال اللورد سبنسر: ان تأليف مجلس للدفاع يضعف مسئولية الوزارة. فقبل بعضهم هذا الرأي وانتقد ما صرح به اللورد روزبري. ثم وافق الاعضاء على تأليف «مجلس الدفاع»

مباحث علمية ادبية

الشوق

تابع ما قبله

وقد يقود الشوق الى ما يتراءى في بادئ الامر انه من المستحيلات فاذا ازداد وثبت ترقى الى درجة فدرجة حتى ينقلب ذلك المستحيل جائزاً ثم يبرز الى عالم المشاهدة وما ذلك الا بدوام الشوق والثبات عليه ولهذه القاعدة نظائر كثيرة ولنذكر بعضاً منها وذلك ان بعض اهل الازمنة المتقدمة كان شديد الشوق الى سرعة الوصول الى مطالبه فنظر الى مشيه فوجده لا يفي بما تشوق اليه وتأمل في الحيوانات فوجد منها ما يطير في الهواء والى الدواب فوجد سيرها متوسطاً بينه وبين الطيور فطلب الحالة العليا فاشتد شوقه اليه وتمسك به مراعياً ميزانه حتى قيل ان حكيماً متقدماً لا يحضرني الآن اسمه واظنه ارخيتاس صنع شبه حمامة من الخشب وقفت في الهواء بضع دقائق

وحكي عن الجوهري صاحب الصحاح ابن اخت المعلم الثاني ابي نصر الفارابي انه تخيل هذا فعمل لنفسه شبه اجنحة وصعد على سطح ليجربها فلم يتم له ذلك الفكر لاخلاله ببرانه . فكان ذلك سبب موته ومن لم يدقق عن الغرائب حكم عليه بداء السوداء لهذا الفعل وبقي ذلك كامناً في نفوس اقوام وصل اليهم اما بمطالعة اخبار من تقدمهم واما بشيء مخترع وما زال الواحد منهم مفكراً في الاسباب الموصلة الى هذا الفكر بعد الواحد وكل منهم يظهر واسطة او سبباً الى ان تمت الآلة وانتشرت وظهرت للعيان والمشاهدة حتى كان انكارها يعدُّ جنوناً بعد ان كان متخيلها يرمى بذلك وابضاً فان بعض القدماء ممن لهم شوق الى تنمية الاوهام وترقيها جاء الى قوم وثبين فتقرب اليهم بما يألفونه من اوهامهم فتخيل بان اخترع آلة تفصح بالفاظ مخصوصة وتنطق بها ووضعها في جوف الاشخاص المتمثلة فكانت كانها هي المتكلمة فاخذت بعقول القوم وامتلأت صفحات التاريخ بنشرها وما زال هذا الفكر ثابتاً الى ان قارنته الحكمة فابرزته الى الوجود فصرت ترى جماداً ناطقاً باصوات شتى قائماً بين يديك يخدمك بما تشاء ويجيبك الى ما تريد ويبرهن على قدرة مبدع الاكوان الى غير ذلك مما لا يخفى مما هو من بدائع الحكمة وغرائب مواليد الافكار فمن الحكمة يبعث الكمال وتفجر المعارف وبها تسري النفوس الزكية الى ما هي قابليتها والمقام ذو مراتب والسير صاحب مراحل والشوق سائق وحادي والميزان يخفض ويرفع

لولا حجاب امام النفس يمنعها
عن الحقيقة فيما كان في الازل
لادركت كل شيء عن مطالبه
حتى الحقيقة في المعلول والعلل

دمشق — عبد القادر بدران

علم الاجتماع البشري

ضمانة الارتقاء

ليعلم القراء الكرام اني لا ابتغي فيما اعانيه من مشاق البحث في الشئون العمرانية المختلفة اذاعة فضل او بيان نبل ولكنني كأحد انصار الوطنية الذين عرفوها ذمة يجب ايفاؤها اريد ان اقوم بهذا الواجب مشتركا في الذمة القومية مختاراً في سبيلها براءة الذمة على السكوت في معرض الحاجة

وحيث كان لكتابنا الشرقيين مباحث متضافرة وآراء متماثلة في شان الارتقاء وجميعها تدل بالوضوح الجلي عن الاسباب التي بانضمام اكثرها او كلها تقيم في المجتمع البشري صورة الارتقاء وتبعث اليها بروحه من معاقل الخمول كنت من هذه الحيثية مسلماً بأحقية مطالعاتهم مجتزئاً عن ايرادها تفصيلا بالاشارة اليها غير انني تحفظ لا اذكر لاولئك الباحثين تعيين ما يضمن حياة الارتقاء ويكفل حسن مسيره في الهيئة الاجتماعية وقاية له من طوارىء التقليد التي يغلب ان تنقلب به من المفيد الى الضار فتفسد النتيجة وتسوء العقبى ولذا فانني اتسامح من اولى الفضل فيما سأذكره مما يعلمون تبصرة لقوم يعقلون

معلوم ان الارتقاء بمعناه الحقيقي هو تحول الشيء من ادني الى اعلى وتحت هذا التعبير يتناول المفردات فيكسبها صوراً واحوالاً تتعدد وتتفاوت على نسبتها ولكنه في المجموع يجب ان يصيغ من تلك المتفرقات شخصاً عمومياً لا يمنعه كونه مؤلفاً من اعضاء وعروق واطراف متباينة في الشكل والوظيفة عن ان تظهر به متناسقة التركيب متماثلة الاوضاع يقيم اشتراكها الوجودي جمالاً عمومياً باهراً مدلوله اسعار الهيئة الاجتماعية وانتشار السلام واستتباب الراحة في الوطن العمومي ولقد اصاب من استبدل لفظة الارتقاء بالعمران عند تعبيره عن هذه الكيفية قراراً من صعوبة التفاهم واعتبار غير المقصود فالارتقاء اذاً على ضربين اما ان يتعلق بالفرد فلا تتعداه فوائده الا اذا جاءت نتائجه متكاثفة مع غيرها من نوعها بطريق التعاون على اعلاء شأن الوطنية هذا مع تقدير الاحتفاظ على استبقائه من الانقلاب بحكم الناموس الرجعي الى حالة هي بنقيضه اول واما ان يتعلق على المجموع وقد مرَّ ان كيانه لا يتأتى الا عن طريق امتزاج نتائج الارتقاء الفردي واهتمامها في ان تركب مشخصه العمومي من جواهر مواردها المختلفة وهو قد يستمر سائراً مع الامة المرتقية بقدر ما اكتسب من وسائل الحيطة والوقاية تجاه غوائل التقليد المضل

هذا من حيثية الصفة والوظيفة اللتين يقوم بهما عمل الارتقاء ومعلوم بالبداهة ان منشأه هو سنة تنازع البقاء الثابتة في جميع طبائع المركبات الحيوية بدون استثناء المؤسسة على قاعدة التحول الشائعة في جميع دقائق الموجود غير انه ليس هو التحول بعينه اذ لا يكون مدلوله غير المتحولات من ادنى الى اعلى فقط اما العوامل التي تنشيء الارتقاء وتغذيه وتكفل دوام حيونه فكثيرة ولكنها تنتهي في ثلاثة رؤوس اولية هي العلم وتحصيله والمثابرة على طلب المساواة واحترامه حق الغير فالاول ينشئه والثاني يغذيه والثالث يكفل استمراره سائراً مع الامة في جميع ادوار حيوتها الاجتماعية ولولا سنة التحول القاضية على الكائنات بالانحلال والتلاشي لامتناع ازلية المتغير لم يستبعد دوام الارتقاء متمشياً مع الامة المستمسكة بهذه المبادي على تعاقب الادوار الى ما لا نهاية له ولكن نحن عدا اننا لا نطمع في ان الارتقاء يبلغ بقوم هذا المبلغ وعدا معرفتنا بان بواعثه معلومة ومعتبرة لدى الامم المنحطة تستغرب محافاته لها ونتسائل عما هي الاسباب الحائلة بينه وبين الاقوام الراغبين به النازعين اليه على اننا لو استجدنا معادلة لاختبار والاستقراء واتخذنا (مكرسكوب) المراقبات معيناً لبصيرة البحث في مجاهل هذه الحقيقة لرأينا ان الارتقاء مع العلم بكل خصائصه ومتعلقاته ومطالبه فهو عاجز عن ان يكفل نفسه بنفسه لدى اي امة تبتغي استمراره عاملا بها ومخيما عليها بعجز العقل عن وقايته من تعديات الاخلاق والعادات القومية فيما لو حملت عليه بعصبيتها المنافية لمقتضياته ولقد اشغل هذا الامر ألباب الفلاسفة العمرانيين في العصر الحاضر الذي فيه اخذت المدنية الحديثة تجري بعض كيفيات هي بالوحشية اليق حتى رأى بالصواب بعضهم مثل سبنسر الانكليزي وتولستوي الروسي ان العلم وان كان بحقيقته عدوٌ للاوهام لكنه بتسامحه مع عواطف النفس الامارة بالسوء اصبح في كثير منه متلبساً بالاوهام حتى لم يعد بمجرده قادراً على اداء الخدمة المنتظرة منه للمجتمع البشري واصبح حكم العقل في عرفه بالمرتبة الثانية من حكم العادة فمسدت النتيجة الى حد ان الجمعية البشرية اضحت الى تهذيب العواطف ونشر الفضيلة احوج منها الى علم تكتنزه آداب فاسدة وكأنهم يشيرون ولو من وراء حجاب الى ان العالم مضطرٌ لكي يستعيد تلك الادوار التي كان عنوانها العمراني « ادب النفس خير من ادب الدرس » تلك الاجيال التي قامت فيها الامة المسيحية تحارب الوثنية بما لديها من اسلحة النبل والاتضاع ومعدات المروءة والاستقامة تلك العصور التي برز فيها الاسلام فانقض على طغيان الرومان فهدمه وداس تجبر اليونان وليس لديه وقتئذٍ من مهمات هذه الحرب سوى الاعتدال في الغاية والعدل في التعامل تلك الازمنة التي سار فيها العدل الطبيعي مصدر كل ادب واساس كل فضيلة حيث كان الارتقاء سائراً مع الامة مضموناً باتحاد الكلمة بين افرادها وكانت تلك الوحدة نتيجة صحيح التربية العمومية التي جعلت جميع الافراد تندمج تحت شكل متحد او متقارب من المبادي والعواطف والاخلاق على ان هذه المطالعات ليست مجرد امور نظرية بنى اصحابها استنتاجاتهم فيها على الحدس والتخمين بل هي امور اختبارية موءيدة بدليل الحس الذي لا يتعامى عنه الا من لا يحس

ولربما يطالبنا القراء بالبيان التفصيلي في هذا الشان فنقول يجب ان لا يعتد بالارتقاء الا اذا تناول طرفي العمران الادبي والمادي ولأن ليس من غرضنا اعتبار التفاوت الحاصل بين امة واخرى فنعني بالارتقاء ذلك السليم من خدش المطاعن والخالي من مغامز النقص كارتقاء اليهودية لعهد سليمان والمسيحية لعهد قسطنطين الكبير والاسلامية لعهد افتتاحها الاندلس وسئيلائها على قسم كبير من اور با حيث كانت كل دولة منهن في اعظم مراقي السعادة وامنع مواقع النفوذ الاستعماري وضمن هذه الحدود نجيل النظر العام ونراقب حالة كل امة من امم العصر الحاضر المعروفة بالتمدنة ونعين مبلغ ارتقائها في نهاية القرن المنصرم مقابل ما كانت عليه في اوائله حيث نتمكن من تقدير الفائدة الثابتة الموءثرة في طبيعة مجموع كل امة المكتسبة من وراء ارتقائها الحقيقي او الموهوم

لها بقية

سليمان مصوبع

التربية والتعليم

﴿ الناشئة ومستقبلها ﴾

تابع مافبله

الناشئة اليوم لفظة يندرج تحتها اقسام مختلفة الوجهات ، تنحصر باربع طبقات : المتفرنجة ، والعاملة ، والمتشردة والمحشورة في المدارس المختلفة ، وكل منهم قائم بكيان يختص به لا يهمه الا شأنه بل بعبارة اخرى يبعد عن رفقته بعد المشرقين . فما الذي ياترى يوفق بين هذا التناقض حتى تلتئم الاجزاء وتنفتح على الباحث اليائس منافذ الرجاء ، من فضاء المستقبل الفسيح الارجاء ؟ ؟

الجواب : ان هذا الداء لا يمكن تعيين الدواء الشافي له حتى يتحلل كل فرد منه وانئذٍ يتمكن الباحث ان يجتهد للتوصل حسب قدرته لان يضع ازاء كل ما يحتاجه من العلاج المنافع وعليه نقول

« الطبقة المتفرنجة »

اما هذا الطبقة فان القلم يستقيل عجزاً وحصراً عن تعداد ما يلابسها من ارداء الحالات واسوإ العادات لانه يخفى دون جوب معانيها ، ويقصر عن استقراز دواعيها ، لا يرى امامه الا احلاماً طائشة وارآء فائلة ، وعقولاً ضالة ، لا تميز بين الضار والنافع ، ولا همَّ لها الا السجود في محاريب التقديس لتابعتها كلما حانت منها التفاتة الى فاتن جمالها المموَّه بالزخارف الباطلة

ناهيك بما وراء هذه الاوحال من تجرع سموم الهلاك المادي والادبي بارقة مآء الحياء والحياة على اعتاب الرذائل والسفاسف ، وانهمار سيول اللجين والنضار لشرب العقار ، وهتك الاستار ، او حال ينفر النظر من تمثيل ادوارها على ملاعب البحث وتستجير الاسماع من سماع وقائعها الفاضحة ، وتقشعر الابدان عند ملاحظة اضرارها المريعة ، وخلاصة القول انهم من طبقات المتوحشين ، اللابسين ثواب المتمدنين وان احببت الوقوف على شذرة من شواذها فعليك بتلاوة مقالة غراء نشرتها جريدة الاقبال الزهراء تحت عنوان (خطرات افكار) فهنالك ترى ما يروع الافئدة وترتجف له المفاصل ، تعلم مقدار ما اشربوه من مضار التقاليد المقوضة للدعائم الاجتماعية اذا طال امدها . وسنفرد ان شاء الله مقالات متواليات للاحاطة بهذا الموضوع من جميع اطرافه

الطبقة العاملة

هذه الطبقة احسن حالا من سائر رصيفاتها لانها تحدد مركزها الاجتماعي في المستقبل الا ان فوائدها تنحصر بالانانية ولا تنتفع الغيرية منها بشيء الا انه تتمايل موازينها لجهتي الضرر والنفع باختلاف التربية والتهذيب وعليه فهي قسمان اما نافعة وهي التي بقيت زهرة فطرتها ناضرة زاهية بمساعدة مدبري حياتها وهي الطائفة القليلة واما ضارة وهي التي قدرت اصولها فساءت فروعها وهي الكثيرة وعلى كل فهي محتاجة الى تربية تقوم اودها ، وتهذيب يقلل شباتها ينبئان عن دين يذكي فطرتها ، وعلم ينير حندس جهالتها

اما الطبقة المتشردة فهي التي استوفينا الكلام على ذاتها بمقالتنا المنشورة بعدد ١٤٠٨ من الثمرات الغراء تحت عنوان (المتشردون والمكاتب الصناعية) وعليه لا رى موجباً للاطالة فيها

الباقي للآتي — صيدا — بصير

الاخبار اليومية

توجيهات مأمورية

فوضت مستشارية نظارة المالية الجليلة الى حضرة عطوفتلو راغب بك افندي محاسب المالية في المحاسبة العمومية وهذه الى حضرة عطوفتلو عبد الرحمن افندي المعاون بها

عين حضرة سعادتلو جمال بك افندي المنفصل من متصرفية برشتنه متصرفاً للواء مرسين

عليه

فوضت النيابة الشرعية في طرابلس الشام اعتباراً من غرة صفر المقبل الى صاحب الفضيلة نور الدين افندي (الحسني الجزائري) النائب الاسبق بها

ونيابة قضاء المرقب اعتباراً من غرة محرم الحالي الى ابراهيم افندي نائب « صوشهر » السابق

عدلية

عين فتوتلو محمد علي افندي معاون المدعي العمومي في ولاية سورية لمثل هذه الوظيفة في ولاية سلانيك . وخلفه في سورية فتوتلو مصطفى خيري افندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في اللاذقية وخلف هذا محمد رشدي افندي رئيس محكمة الجزاء في طرابلس الشام

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو منير باشا سفير الدولة العليه في باريز وبرو كسل وبرن

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو اسكندر افندي رعد مهندس ولاية حلب

نشان

احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ زكب الحج الشريف

وبالمجيدي المرصع الى جناب القومندان برجه وكيل المدافعين الفرنسويين لدى مجلس ادارة الديون العمومية

وبالعثماني الثالث الى الموسيو بيسي حاجب حضرة ملك اليونان

مدالية

احسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى الموسيو هوكان مدير الطرق الحديدية العثمانية في الاناطولي

طلاب العلم

صدرت الاوامر الشديدة بمنع كل متحل برداء العلم من الجلوس في القهاوي وما شابهها من الاماكن العمومية ومن الاشتغال بالالعاب المحرّمة كالنرد واضرابه

مستشفى الغرباء في المدينة المنورة

كنا ذكرنا صدور الارادة السنية بانشاء مستشفى للغرباء في المدينة المنورة (على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية) وبمداركة نفقات بنائه ورواتب مستخدميه وقرأنا الآن في جرائد العاصمة انه قد تمت المخابرة بمصاريف الانشاء فقدرت بـ ٣٦٧ الفاً و ٨٢٠ قرشاً وقررت المرتبات الشهرية على ما يأتي :

اربعة آلاف قرش لطبيبين داخليين والف لجراح وكحال والف لرئيس الصيادلة و ١٥٠ لصيدليين والف لممرضين والف لدقاق وسبعمائة للمدير وخمسمائة

لوكيله وثلاثمائة للامام وثلاثمائة لرئيس الطباخين ومائة وخمسين لمعاونه ومائتان لغسال و ١٥٠ لخادمين و ٢٠٠ لرئيس الخدم و ١٥٠ لخدمة باعتبار كل ستة من الماضي واحد فمجموع الرواتب الشهرية ١٤،١٥٠ قرشاً

اما المرضى فقد تقرّر ان يعين لكل منهم يومياً ما قيمته خمسة قروش . وان يعطى دفعة واحدة خمسمائة ليرة ثمن اجزاء طبية . اظهر الله تعالى هذا البناء الخيري قريباً الى حيز الوجود ووفق عماله للقيام بمقاصد الحضرة السلطانية ونياتها الخيرية

الحدود العثمانية

قررت الحكومة السنية ربط جميع المخافر العسكرية الواقعة على الحدود العثمانية بالاسلاك البرقية لكي يخبر بعضها بعضاً في اقرب سرعة

خط بغداد

غادر الاستانة وفد من المهندسين والرسامين قاصداً قونية للمباشرة بمد الخط الحديدي الى اركلي وهو القسم الاول من الخط الحديدي البغدادي الكبير . وسيلحق به وفد ثان للغاية نفسها

هذا وقد أبرمت الحكومة وفاقاً مع ملتزمي الخط وضمنته شرطين يساعدان على عدم استعمار جوانبه واتمامه من اركلي فما بعدها وهما

(١) يحظر على الملتزمين ان يأذنوا للاجانب بالاقامة طول مسافة الخط منعاً لاستعمارهم تلك الجهات

(٢) تأجيل انشاء القسم اللاحق بالخط الممتد من قونيه الى اركلي الى ان يتساوى بدخل خط حيدر باشا الى انقره

ازقة دار السعادة

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة خاصة برئاسة حضرة دولتلو رضوان باشا امين العاصمة للنظر في اصلاح شوارعها وتنظيم ازقتها

السفن الاجنبية

بلغ عدد السفن الاجنبية التي اجتازت مضيق البحر المتوسط خلال شهر كانون الثاني الماضي ٣٢٠ سفينة كلها بخارية الا عشر شراعية

الديون العمومية

من العوائد الجارية في ادارة الديون العمومية العثمانية ان رئاستها تتناوب في كل عام بين الوكيلين الفرنسوي والانكليزي وقد احيلت في هذا العام الى الوكيل الانكليزي بدلاً من المسيو برجه فالقى في الحفلة الخصوصية خطاباً قال فيه ما محصله :

غير خافٍ ان حساب الولايات لم يرد بعد فلهذا لا نستطيع ان نطلع الحضور على حقيقة دخل العام الماضي غير اني اقول ان دخل السنتين الاخيرتين اي ١٩٠٢ و ١٩٠٣ يفوق ما قبلهما بثلاثمائة وخمسة وثمانين الف ليرة عثمانية وهو اكثر مما زاد في عهد ادارتنا بثلاثمائة وخمسين الف ليرة الى ان قال :

وهذا الدخل هو نتيجة تزايد دخل اسهمنا في ادارة التبغ واعشاره وبعض موارد خراج الروم ايلي الشرقية الذي يبلغ ٣٤٢ الف ليرة . اما الصكوك المحوّلة على الجمرك فانها ستدفع في مواعيدها وقد صبح لمؤسستنا هذه بظل الحضرة السلطانية اعتبار سام في الداخل والخارج

مفتش مالية قونيه

صدرت الارادة السنية بمحاكمة سعادتلو زهدي بك افندي مفتش مالية قونيه

تزوير

اخذ جواد افندى احد كتبة المحاسبة العمومية في الاستانة سفاتج مالية بقيمة خمسة الاف قرش وزوّر عليها اشارة الصرف التي يكتبها ناظر المالية وقبضها من امين الصندوق ووزّع بعضها على معارفه وخصّ نفسه بقسم عظيم منها ولم يكتف بذلك بل اخذ من الصيارفة صكوكاً بقية ٢٥ الف قرش وقلّد عليها توقيع الناظر وقبض قيمتها من امين الصندوق الذي مالبث ان احسّ بالتزوير فاخبر دولة الناظر بالامر فقبض على الجاني ومن اعانه على هذا التزوير

الرجي

اعلنت نظارة الرجي موازنة السنة الماضية فاذا دخلها قد زاد عن السنة التي قبلها ٤٥ الف ليرة

نقود جديدة

صدرت الارادة السنية بضرب عشرة آلاف ليرة من النقود الذهبية وعشرة آلاف قرش من الفضية وذلك عملاً بالعوائد الجارية في غرة كل عام هجري

ائمة الطوابير

رغبت السر عسكرية الى نظارة الاوقاف الهمايونية بان تنتخب عددا من الأئمة لارسالهم الى طوابير الفيالق السلطانية

آلات الزرع الجديدة

قرر المرجع الاختصاصي استعمال آلات الزرع الحديثة في صاسون وسيواس وما حولها فاوصى معامل اوربا على الات تبلغ قيمتها ٤٤٠٠ ليرة وعسى ان تعمم هذه الآلات في جميع البلاد المحروسة

الدولة العلية والبونان

نقلت الجرائد التركية عن اخبار اثينا ان الوفد العثماني الذي وصل وسام الافتخار المرصع الى ملك البونان حمل رقيما خاصاً رقمته يد الحضرة السلطانية الى الملك يعرب عن الود والولاء المتبادلين بين الحكومتين . وتفيد الاخبار الاخيرة ان الوفد قد عاد الى دار السعادة فأهداه الملك وسامات متعددة مختلفة الدرجات كما انه اهدى لحضرة الصدر الاعظم وسام (الخلص) الأول

ارماح الكتيبة الهوسارية

ورد الى دار السعادة ستمائة رمح صنعت في معمل (ارهاد دوسلدورف) باسم الكتيبة الهوسارية التي تألفت حديثاً وسبق لنا ذكرها غير مرة غير انه لما كان عدد هذه الكتيبة يربو على الالف نفس صدرت الارادة السنية بايصاء المعمل بصنع ستمائة رمح ايضاً . وتوسيم الالاي الاول من هذه الكتيبة باسم (اورخانية) والثانية باسم «عثمانية»

الدولة العلية واميركا

افادت الجرائد التركية ان حضرة عطوفتلو شكيب بك افندي سفير الدولة العلية في واشنطون قد زار الموسيو روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية فأجلّ الرئيس وفادته واعرب له عن امتنانه مما ابدته الحكومة العثمانية من المساعدة نحو الكلية الاميركية في بيروت

طلب امتياز

طلب بشاره افندي خضرا وشركاؤه من تجار دمشق امتيازاً بتأسيس مخازن هوائية باردة في دمشق لحفظ اللحوم والاسماك والخضراوات والفواكه وسائر المأكولات على طريقة التبريد المستعملة في اوربا فأحيل طلبهم الى نظارة النافعة

والي قوصوة

بلغ المسامع السلطانية ان حضرة صاحب السعادة الحافظ محمد باشا والي ولاية قوصوه قد اصيب بمرض فاصدرت ارادتها السنية بارسال اثنين من حذاق الاطباء لمعالجته وبابلاغه السلام السلطاني

نهر ابراهيم

قدم سعادتلو يوسف افندي الحاج احد اعضاء شورى الدولة معروضاً الى نظارة النافعة يستمنح فيه امتيازاً لمدة ٩٩ سنة بشرائط موافقة لجرّ مياه نهر ابراهيم التابع بجوار قرية (البوان) في قضاء كسروان من اعمال جبل لبنان فيوزعها على القرى المجاورة حتى جبيل ومن هذه الى عمشيت فيقيم احواضاً في اماكن مناسبة ويسوق المياه منها الى البيوت ويروي بها الاراضي المجاورة

معمل البارود بلا دخان

اذنت الحضرة السلطانية بابتياع ما ينقص معمل البارود العثماني الحالي من الدخان من الآلات والادوات من المانيا

رسوم الطابو

صدر امر سام من الصدارة العظمى الى جميع الولايات بارسال اموال رسوم الطابو بتمامها الى نظارة الدفتر الخاقاني توًّا دون ان يصرف منها شيء في الولايات مع القاء المسئولية الشديدة على المخالفين

دخل جمارك الاستانة

نشرت امانة الرسومات ميزانية ذكرت فيها ان دخل جمارك الاستانة عن الادخالات قد زاد في السنوات الخمس الاخيرة ٩٦ الف ليرة عثمانية عن السنوات الخمس السابقة . غير ان دخل سنة ٣١٨ قد نقص ٤٤٦٠٠ ليرة عن دخل سنة ٣١٧

السكة الحجازية

رست اليوم في مياهنا باخرة بلجيكية تحمل اربعين عجلة « فاكونا » من عجلات الامتعة للسكة الحديدية الحجازية . وقدمت يوم الاربعاء الباخرة « نعمت خدا » وعليها ١٢ صهريجاً للماء يسع الواحد منها ١٨ طناً (والطن اربعة قناطير) ومستشفى خشبي نقال يستوعب مائة سرير حديدي يرافق الجنود العاملة في هذه السكة .

وقدم ايضاً على احدى البواخر خمسمائة طن من الاوائل الحديدية لسحب الماء وعشرة الاف كيس من الكلس

— أرسل الى دمشق المركبات الثلاث التي اسلفنا خبر مجيئها وهي من الدرجة الثالثة لكنها تفوق في الاتقان والترتيب والانتظام الدرجة الاولى من سكة بيروت والشام وهي عبارة عن غرفة كبيرة منقسمة الى ستة اقسام بقضبان حديدية وكل قسم يحتوي على اربعة كراسي . تنار بالكهرباء وفيها تلفون للمخابرة . وفي عجلاتها مقصات منعاً للهز . خارجها مصنوع من الحديد المدهون وداخلها من الخشب الصلب وقد ابتهج من رآها من الاهلون ودعوا لحضرة مولانا السلطان الاعظم بطول البقاء لاتمام هذا المشروع الجليل

فرع حيفا

يؤخذ من التلغراف الوارد من سعادة ناظر الانشاآت في سكة حديد حيفا ان الموسيو روزه احد مهندسي هذا الفرع ومعه الف وثلاثمائة وثمانون فاعلاً قد فكوا خلال خمسة عشر يوماً قسماً من الخط القديم وذلك من الكيلو متر الاول والمتر ٨٠٠ حتى الكيلو متر الثالث والمتر ٢٠٠٠ ثم احكموا وضع الخطوط الحديدية حسب سعة الخط الجديد وربطوها بالعوارض الخشبية ثم فصلوا العوارض الخشبية حسب الخط الجديد حتى الكيلو متر الخامس والمتر المائتين . وان المهندس فوغت رافقه ستة من العملة فاشتغلوا بنزع الاعشاب والشوك عن ممر الخط ووضعوا الاوتاد وعينوا مواضع الزوايا ونقاط الالتصاق حتى الكيلو متر السادس عشر . وان المسيو تالكا كر اشتغل بتنظيم دفتر الكشف وبرسم الخريطة واجراء الحسابات الفنية لما يلزم اجراؤه من الاعمال داخل الكيلو متر الثاني والثلاثين . واخذ بعد ذلك ينقل الخرائط وغيرها الموجودة في دائرة الهندسة الى دفتر منتظم وانه بسبب الامطار توقف الشغل على الخط يومين وانه يمكن للقطار ان يسير الآن من المتر ٩١٥ الى المتر ١٣٠٠ بالسير السريع والى الكيلو متر الثاني والمتر ٧٠ بالسير البطيء

— بما ان الحاجة قد مست الآن لانشاء سلك برقي في الفرع الحيفاوي كتبت لجنة المرسى الى اللجنة الكبرى في دار السعادة بسرعة ارسال الادوات اللازمة لذلك ما عدا الاعمدة التي يمكن تدارکها هنا

— اذنت اللجنة الكبرى بابتياع ١٥ خيمة من دمشق لاقامة المأمورين والعملة المستخدمين في اعمال سكة حيفا

— قدم الثغر الموسيو وايلر المعين رئيساً للمهندسين في سكة حيفا ومعه اربعة من المهندسين الاوربيين وما لبثوا ان شخصوا الى حيفا وباشروا وظائفهم

— بناء على قرار لجنة المركز اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى متصرفية عكاء بانه لما كان من المقرر تخصيص العملة المكلفة داخل لواء عكاء باشغال سكة حديد حيفا ينبغي سوق الذين يرمون منهم الاشتغال بانفسهم الى مواقع الاعمال بعد المخابرة بشأنهم من نظارة الانشاآت اما من يروم منهم ان يدفع بدلاً نقدياً فينبغي استيفاؤه منه وحفظه لينفق على انشاآت هذه الخط

— كتب الى اللجنة الكبرى بارسال الادوات الهندسية اللازمة لخط حيفا

اخبار محلية

برح الثغر ضحى امس « الأحد » على الباخرة الخديوية حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصدا حيفاء لوضع اساس الاثر في مبدإ الخط الحديدي لسكة حيفاء وللتفتيش على اعمال هذا الخط . وقد سار بمعيته سعادتلو فائق باشا قومندان البحرية وعزتلو حسين افندي الاحدب مدير اوراق الولاية وعزتلو خيري بك الطبيب الاول في المستشفى العسكري ورفعتلو علي بك رئيس الليمان ورفعتلو يوسف افندي مهندس البلدية

وعهد عطوفته بوكالة شئون الولاية الى حضرة صاحب السعادة حقي باشا قومندان الموقع رافقته السلامة والتوفيق

***

بشر التلغراف الوارد من سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف بان الركب على غاية ما يرام من الصحة والسلامة وانه قد غادر مكة المكرمة في اليوم الـ ٢٦ من ذي الحجة قاصداً المدينة المنورة

***

كان قد ألمّ بصحة حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا احد القرناء والكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية انحراف الزمة الفراش ووقف على معالجته بوجب الارادة السنية حضرة الدكتور سعيد باشا رئيس اطباء الجناب السلطاني الاعظم وقد اتصل بنا الآن من اخبار دار السعادة ان دولته قد تمثل للعافية حفظه الله تعالى وعافاه .

***

يؤخذ من مجموع الاخبار الواردة الينا من دمشق ان حالة الوباء فيها خفيفة جداً مما يوطد الآمال بقرب تلاشيه ونقلص ظله ان شاء الله . وآخر تلغراف ورد الى المحجر الصحي في الثغر يفيد ان الاصابات كانت يوم الجمعة الماضية اثنتين والوفيات مثلها

***

ورد الامر من نظارة الصحة باعادة الحجر الصحي على واردات القطر المصري لحدوث اصابة واحدة في طنطا بالوباء توفيت على الأثر

***

قالت جريدة الولاية : ان حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد اوعز الى رئاسة البلدية بان تشرع حالاً بالكشف على الطريق الممتد من ساحة البرج الى مخفر الجيزة الذي انشئ حديثاً وعلى الطريق الممتد من الساحة المذكورة الى الثكنة الهمايونية وعلى الطريق المار امام المكتب الالماني وان تسرع بتعميرها وتوسيعها لانها في حاجة للاصلاح وان تنظر بعد ذلك بأمر طرق البلدة عموماً فتقدم الاهم منها على المهم باذلة في هذا السبيل منتهى الهمة والاقدام .

***

عين عزتلو حسين بك الدروش ورفعتلو يوسف افندي الجوري عضوين في مجلس ادارة صيدا ورفعتلو داود افندي الزهار عضواً في محكمتها البدائية

***

احتفلت الكلية الاميركية اصيل السبت (اول امس) بتعليم الالعاب الرياضية بحضور حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان وموسيقى الجبل وكثير من الوجهاء والادباء . وكان الاحتفال بالغاً الغاية من الترتيب والاتقان واظهر التلامذة من المهارة ما سرّ له الحضور وانصرفوا شاكرين

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالم في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار معتادة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبة احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة ايلس الجديدة شيخ ويارد

اعلان

تعلن شركة ماء بيروت للمشتركين في اتصاف وارباع المتر الذين يدفعون اقساطاً ان القسط الجديد استحق دفعه في ١ نيسان سنة ٩٠٣ فعليهم المبادرة الى دفع المتوجب عليهم لصندوق اذا كانوا يودون اجتناب قطع مائهم بسبب تأخيرهم عن الدفع ولاجله صار نشر هذا الاعلان

ليحيط العموم علما بذلك :

مدير شركة ماء بيروت

برسي مارتندال

اعلان

تعلن شركة ماء بيروت المحدودة انها من قبيل الاحتياط الصحي تحظر على الجمهور الدخول الى ارضها الكائنة في الضبيه وذلك في ايام الاحاد والاعياد ولكي يحيط العموم علماً بذلك صار نشر هذا الاعلان

الاراضي المملة

بعثت نظارة الداخلية الى الولايات ببلاغ عام تلفته من الصدارة العظمى هذا تعريبه :

صرحت المادة ٦٨ من قانون الاراضي العثماني بان الاراضي التي تترك عاماً او عامين على حسب قابليتها ولم يتحقق ان تركها لعذر صحيح كارتحالها بحسب مقتضى المواقع او لكونها اصيبت بفيضان فتركت الى ان تصبح صالحة للزرع ولم يزرعها صاحبها بنفسه ولا بمعرفة غيره بطريق الاعارة او الايجار ويمضي عليها مدة ثلاثة اعوام معطلة تكون مستحقة للتطويب سواء كان ذلك في مكان وجودها او في مكان بعيد واذا رغب المتصرف سابقاً ان يتملكها فتفوض اليه بدل المثل والا فتوضع في موقع المزايدة وتحال الى طالبها على ان الذي علم من منطوق الدفاتر التي ترد الى النظارة بشان الاراضي المحلولة ان هذه المادة لم يلتفت اليها التفاتاً جديراً بها ولما كان الاهتمام بانفاذ منطوق حكم القانون في كل محل وبذل الجهد بالمحافظة على الحقوق الاميرية وعدم ضياعها من اقدم وظائف مأموري الدفتر الخاقاني وكتبته عموماً ومأموري الملكية ورجال مجالس الادارة خصوصاً فقد كتب الى مديري الدفتر الخاقاني ومأموريه بان الاراضي الاميرية والموقوفة التي اهملت مدة ثلاثة اعوام فما فوقها فاصبحت محلولة لتعطيلها من الزرع وصار من الواجب تكليف اصحابها السابقين لاستفراغها بدل مثلها يجب ان يسارع لاجراء التحقيق والتدقيق فيها فاذا تبين انها اصبحت محلولة يقدر لها ثمن المثل بمعرفة ارباب الوقوف الخالين من الغرض وفقاً لمنطوق المادة السادسة عشرة من نظام الطابو والبند السادس من التعليمات المتعلقة بسندات الطابو وبعد تدقيق هذا الثمن في مجالس الادارة اذا وجد معتدلا يصادق عليه والا فيبلّغ الى درجة معتدلة ثم يكلف اصحاب الاراضي السابقين الى شرائها بهذا الثمن المقدر ومن جهة ثانية يسارع تدريجاً بارسال النسخ المصدقة من دفاتر الاراضي التي تمت معاملاتها وفقاً لمنطوق التعرفة التي سبق ارسالها

بين دجلة والفرات

نشرت جريدة الاهرام تحت هذا العنوان ما يأتي :

يذكر قراء «الاهرام» انا قلنا يوم صدرت الارادة السنية بانشاء سكة حديد بغداد ويوم صدرت الارادة السلطانية بانشاء سكة حديد الحجاز ان الحضرة الشاهانية ايدها الله قد طوقت جيد البلاد من هذين المشروعين بطوقين من الدر بل بطوقين من الحياة والنجاح سيرسلان فيها روح التقدم ويبعثان في شرايينها دم الانتعاش . لاريب ان العثمانيين الحازمين في امورهم سيبادرون لجني الغرس الذي غرسته يد مولاهم الاعظم وسلطانهم الحكيم فيجمعون ارضاً عفت ارياح الدهور آثارها ولقد بدينا منذ ايام فائدة سكة حديد بغداد عسكرياً وسياسياً واشرنا الى فائدتها المادية . ولكن السير ويليم ويلكوكس رجل الري والعمران ومقدام المهندسين الانكليز في هذا الميدان اسمعنا اولا امس عن ري دجلة والفرات كلاماً ما كان يقرع مسامعنا وروح العثمانية الصحيحة تخالج في الصدور حتى يهبط الى القلب فينعشه ثم يبسط امام العيون العمران منتشراً في المستقبل لان الرجل بسط لنا الارقام وحدثنا عن ماضي تلك البلاد وحاضرها وعن آتيها ومستقبلها وان يكن قد حصر اكثر كلامه في ري النهروان والنهروان قناة تنشعب من نهر الدجلة بعد منبعه من جبل تكريت قبل سامره (سرمن رأى) الا انه رجل الجد والعمل الم باطراف المنافع المنتظرة بمعرفة ارباب الوقوف الخالين من الغرض وفقاً لمنطوق المادة السادسة عشرة من نظام الطابو والبند السادس من التعليمات المتعلقة بسندات الطابو وبعد تدقيق هذا الثمن في مجالس الادارة اذا وجد معتدلا يصادق عليه والا فيبلّغ الى درجة معتدلة ثم يكلف اصحاب الاراضي السابقين الى شرائها بهذا الثمن المقدر ومن جهة ثانية يسارع تدريجاً بارسال النسخ المصدقة من دفاتر الاراضي التي تمت معاملاتها وفقاً لمنطوق التعرفة التي سبق ارسالها

بين دجلة والفرات

نشرت جريدة الاهرام تحت هذا العنوان ما يأتي :

يذكر قراء «الاهرام» انا قلنا يوم صدرت الارادة السنية بانشاء سكة حديد بغداد ويوم صدرت الارادة السلطانية بانشاء سكة حديد الحجاز ان الحضرة الشاهانية ايدها الله قد طوقت جيد البلاد من هذين المشروعين بطوقين من الدر بل بطوقين من الحياة والنجاح سيرسلان فيها روح التقدم ويبعثان في شرايينها دم الانتعاش . لاريب ان العثمانيين الحازمين في امورهم سيبادرون لجني الغرس الذي غرسته يد مولاهم الاعظم وسلطانهم الحكيم فيجمعون ارضاً عفت ارياح الدهور آثارها ولقد بدينا منذ ايام فائدة سكة حديد بغداد عسكرياً وسياسياً واشرنا الى فائدتها المادية . ولكن السير ويليم ويلكوكس رجل الري والعمران ومقدام المهندسين الانكليز في هذا الميدان اسمعنا اولا امس عن ري دجلة والفرات كلاماً ما كان يقرع مسامعنا وروح العثمانية الصحيحة تخالج في الصدور حتى يهبط الى القلب فينعشه ثم يبسط امام العيون العمران منتشراً في المستقبل لان الرجل بسط لنا الارقام وحدثنا عن ماضي تلك البلاد وحاضرها وعن آتيها ومستقبلها وان يكن قد حصر اكثر كلامه في ري النهروان والنهروان قناة تنشعب من نهر الدجلة بعد منبعه من جبل تكريت قبل سامره (سرمن رأى) الا انه رجل الجد والعمل الم باطراف المنافع المنتظرة من كل وجه وقال في فاتحة كلامه كما قلنا امس : انه لا يحق لمصر ان تفتخر على بغداد بذكاء تربة ارضها وخير بلادها وقال اذا كانت مصر احسن بقعة بريها فان ارض بغداد والفرات وما بين الدجلة والنهروان احسن بقاع الارض بعد مصر وسيأتي العمران تلك البلاد على جناح البخار مع سكة حديد بغداد وكفى باصلاح قناة النهروان وطرق الري بها على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً لاجتناء الفائدة المطلوبة والمنفعة المرغوبة على ان جو تلك البلاد يشبه جو مصر بقلة الامطار وارتفاع الحرارة وتقلب الحالات الجوية من حر محرق الى برد قارس فلا يستتب امر الزراعة هناك الا بالري وسرعة تيار المجرى كسرعة مجرى النيل . ولقد كان للنهروان في سابق الازمان قناطر لا يزال بعضها قائماً وقناطر موازنة لرفع المياه وخفضها ومساحة ما كان يروى على الطريقة المعروفة في مصر ٣ ملايين اكر . وكانت على الضفة الغربية لدجلة ترعة اخرى تسمى دجيلة وهي كالنهروان على الضفة الشرقية ولكن تحول النهر عن مجراه قطع وسائل الري وترك البلاد يبساً بلا ماء

فاذا انفق الآن ٨ ملايين جنيه اصلحت للري مليوناً و ١٥٠ الف فدان وبباع الفدان الآن بسبعة جنيهات فاذا اصلح ريه وانتظم صار ثمنه ٣٠ جنيهاً على الاقل . ويصلح للزرع هناك القطن والارز وقصب السكر والقمح الهندي وكل ما يزرع في القطر المصري ويزرع في فصل الشتاء التبغ والحبوب والبقول والافيون هذا ما يمكن اصلاحه في شرقي نهر الدجلة اما ارض الجزيرة فان مساحتها مليونان و ٨٠٠ الف فدان يتطلب اصلاحها انفاق ٥ جنيهات على كل فدان فيصير ثمنها ٦٠ مليون جنيه

ولا نفقد في هذه العجالة ان نتابع جناب السير ويليم ويلكوكس في بحثه ولكن نريد ان نبين للقراء امراً آخر ربما كان غائباً عن اذهان الكثيرين فان الدولة العلية ما زالت تهتم بتلك الارض وتعميرها وتفكر في ذلك بين حين وآخر ولكن جلالة مولانا السلطان الاعظم رأى ان اول طرق التعمير يكون بتسهيل النقل و بانشاء السكك الحديدية لان التقارير التي قدمت لجلالته واللجان التي تألفت مراراً للبحث في ذلك بامره وامر اسلافه العظام وضعت التقارير الضافية بهذا الشان فقد وضعت اللجنة المصرية التي اوفدت بامر السلطان عبد العزيز تقريرا اشرنا اليه ووضعت لجنة اخرى برئاسة موجل بك رئيس مهندس ولاية بغداد الآن وابن موجل باشا باني القناطر الخيرية تقريراً آخر ووضعت لجنة ثالثة برئاسة شاكر باشا الذي كان مفتشاً لولاية الاناضول تقريراً ثالثاً وهكذا والت الدولة العلية البحث والاستقراء عن الانتفاع بتلك الارض وتعميرها

وجلالة مولانا السلطان عناية كبيرة بهذا الشأن فنحن نغتنم الفرصة السانحة لنبين العثمانيين ما يبذله جلالته من طرق الاصلاح وما اعده لاحياء تلك الاراضي من المشاريع وماذكر السير ويليم ويلكوكس بارض بغداد غير السكة البغدادية وما السكة البغدادية الا من مشاريع الحضرة الشاهانية فنسأل الله ان يؤيدها بروح منه لتعد مستقبلاً زاهرا او غرساً داني القطوف بمنه وكرمه اه

رحلة الى اوربا

٢

وقبل الوصول الى جزيرة قورسيكا لاحت لنا جزيرة صغيرة تسمى كاباراجا وهي تتبع جزائر بتاليا تبعد عن قورسيكا نحو عشرين ميلا شرقاً جنوباً ومن عادة هذه الجزيرة مع سكان جزيرة كالابريا التي يقرب صقيليا ان الرجل يهتم بتربية الاطفال وطبخ الطعام مع ادارة شئون البيت والمرأة هي التي تبيع وتشتري وتقوم بالاعمال التي يقوم بها الرجال عندنا وعند الوصول الى رأس جزيرة قورسيقا ظهر لنا جملة قرى لم اعلم اسماءها وفي تلك الجهة جزيرة مأهولة بالسكان وفي صباح الـ ١٧ ظهرت لنا جزائر فرنساوية لا تبعد كثيراً عن البر . فيها اشجار واحراش وبعض قرى وقبل الظهر ظهرت لنا مدينة طولون ذلك المركز الحربي المهم لفرنسا في البحر المتوسط واقعة في خليج وابنيتها متفرقة وعلى الشاطئ الشرقي الجنوبي منها قلعة خصبة على كثيب وعلى الجانب الشمالي جملة قلاع وعدة مصايح واشارات حربية يكتنف المدينة جبال مختلفة العلو وسواحل خصبة واشجار مثمرة واحراش كثيفة والمدينة ليست كبيرة بل تشبه طرابلس الشام اتساعاً ونفوساً . بالقرب فيها قرى متعددة ذات اهمية تبعد عن مرسيليا اربعين ميلاً . الشطوط مأهولة بالسكان والقرى متصلة تقريباً بلا انقطاع بينها مدينة لاسيوت التي يصلحون بها مراكب المساجري مارتيم (واكسيس) البلدة المشهورة بالغنى « وبانضول » وهي بلدة جميلة صغيرة وقبل الوصول الى مرسيليا يوجد فنار عال تسطع منه الانوار الكهربائية ليلا وهو مركب على صخرة في البحر يرى على بعد اربعين ميلاً وشرقي المدينة على بعد ستة اميال صخور هائلة تغني عن قلاع حصينة . وهي لا ترى الا حين الوصول اليها لكثرة ما يسترها من الصخور . واقعة في خليج واسع وفي نصفه جزيرتان صغيرتان فيها اداره الكورنتينا وعليها قلاع ترابية حصينة وبالقرب منها قلعة شاتو ديف المعدة لحبس الجانين التي رمى منها نفسه ايدمون وانتاس في سالف الاعصار . اول ما يرى من المدينة كنيسة نوطردام دوكارد . اسكانها مهمة للغاية فيها مرفا صناعي عرض حائطه من جهة البحر نحو ٣٠ متراً وداخال الاسكلة حياض يوجد فيها على الدوام نحو ١٢٠ وابوراً . بينها حوض جوسليت مخلص بشركة المساجري يوجد فيها دائماً من وابوراتها مافوق الخمسة وعلى المرفأ ترى جملة من الفنارات ممتدة من المدرسة الطبية الى جهة تسمى « سان هانرى » طول هذه المسافة ٤ كيلومترات ومن جهة المدينة على كنار المرفا كثير من المخازن الواسعة اعني الدوكس اقلها طوله ٣٠٠ متر بعرض ١٥٠ المدينة منارة بالكهرباء وفي شوارعها خطوط الترمواي الكهربائية التي تنيف عرباتها على الالف . فيها قصر لونكشان يشتمل على متحف وبستان فيه اكثر الحيوانات الوحشية وعند الدخول يرى حوض كبير مركب عليه شلال اصطناعي تنحدر منه المياه من افواه صور الحيوانات كالبقر والجاموس . من اهم فنادقها فندق القرن العشرين وبوفر الصغير وبوفو . تختلف اجرة الغرفة من فرنكين الى خمسة ويوجد فيها كثير من الفنادق في طريق ايكس وتباتر والكبير باجرة اقل من فرنك واحد . اجرة التوصيلة في العربات الصغيرة فرنك ونصف عدا الاكرامية للسائق لانها عادة جارية في فرنسا وهي اجبارية في القهاوي والمطاعم . التجارة رائجة للغاية فيها مخازن مهمة بعضها يحتوي على ٢٠٠ خادم واكثرهم من البنات طرقاتها واسعة اقلها ٢٠ متراً واكثرها مغروسة الجانبين بشجر الدلب يباع في فرنسا فقط لحوم الخيل في محلات مخصوصة باسعار افرط من لحوم البقر والغنم . سافرت من مدينة مرسيليا مساء قاصداً باريز عن طريق ليون فكاد القطار يطير نحواً من ستين مركبة هذا الذي يسمونه المستعجل وكان يقطع نحو ستين كيلومتراً بالساعة وبعد نصف الليل وصلنا ليون تلك البلدة الشهيرة الثانية في مدن فرنسا بالنفوس والاهمية مكث فيها القطار ١٥ دقيقة ثم عند الصباح وصلنا مدينة ديجون لبث فيها عشر دقائق وفي النهار ضربت انا مل في بادية فرنسا لا اري الا بياض الثلج فوق اديم الارض وورق الشجر واسطحة البيوت على كثافة خمسة وعشرين سانتيمترا وكان البرد شديداً خارج المركبة لكن في داخلها انابيب حرارة تحت الرجلين وخلف ظهر الانسان . ارض فرنسا من احسن اراضي اوربا حيث انها كثيرة السهول وفيها انهار متعددة واقنية اصطناعية لسير السفن وكل انهر فرنسا رغبتها بتوثيق عرى الوئام المستحكمة الان بين روسيا والنمسا وودت لو تعززت هذه العرى باتفاق موطد واتخذت دليلا على ذلك الاتفاق الذي اجرته الحكومتان عام ١٨٩٧ فكانت عوائده جزيلة الفائدة جورج الصغيرة وهي متصلة باريز . مدة سفرنا من مرسيليا لباريز ١٤ ساعة لها بقية

محمود اسماعيل

اخبار متفرقة

جريدة في الجزائر

ورد من اخبار الجزائر ان حكومتها قد عزمت على تأسيس جريدة عربية تحت عنوان (المغرب) تطبع بمطبعة (فونتانه) ويحررها بعض المنشئين تحت نظر الموسيو لوسياني المكلف بامور العرب في الولاية

رحلة الموسيو لوبه

افادت الاخبار الرسمية ان الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية الذي عزم على زيارة المستعمرات الافريقية سيضع في تونس الحجر الاول من اساس تكية للعواجز من المسلمين ومكتب للصنائع فيها وكتيب من باريز ان المسيو كومب رئيس الوزارة لا يرافق المسيو لوبه في سفره هذا لان تصفية اشتغاله بالقوانين التي صادق عليها مجلس النواب تضطره الى البقاء في فرنسا

فرنسا والحبشه

كذبت حكومة الحبشة كلّ التكذيب ما قيل عن تراخي الصلات بين فرنسا والحبشة

الجمعيات الدينية في فرنسا

صرح الموسيو كومب رئيس الوزارة الفرنسوية بان الجمعيات الدينية التي تعظ الشعب انما تشهر حرباً على الجمهورية لتحول دون نجاحها . ثم ابى المجلس ان يمنحهم الاذن باكثرية ٣٠٤ اصوات ضد ٢٤٦ صوتاً

روسيا والنمسا

اثبتت اخيراً جريدة النوفوتان الروسية مقالة اعربت فيها عن شديد رغبتها بتوثيق عرى الوئام المستحكمة الان بين روسيا والنمسا وودت لو تعززت هذه العرى باتفاق موطد واتخذت دليلا على ذلك الاتفاق الذي اجرته الحكومتان عام ١٨٩٧ فكانت عوائده جزيلة الفائدة واشارالى الاسباب الجمة التي تدعو الدولتين الى ماتمنى لها

لسان الحال

للبراكين في اوربا

روت شركة روتر الانكليزية ان الاخبار الواردة من جهات متعددة تفيد ان البراكين تهيج في جانب متسع من الارض . فقد هاج بركانا السوفريير وجبل يبلي واخربا جهات اخرى من جزيرتي سان فنسان والمارتينيك فاصبح الاهالي بين مخالب اليأس . وشعر الاهالي في كارلسروه وسكسس (المانيا) هزات شديدة يوم الاحد الماضي . وازداد هياج الفزوف (في ايطاليا) وفي هذه الايام حدثت هزات في ستافورد شير ودر بشير

القطب الجنوبي

كانت الباخرة « ديسكوفري » الانكليزية قد سافرت الى جهة القطب الجنوبي وعليها عدد كبير من الرحالين بقصد الاكتشاف . وقد افادت الان اخبار لندرا ان الباخرة ارسلت مركبات زحافة استطاعت ان تبلغ الدرجة ٣٠ من العرض الجنوبي اي بزيادة ١٧ درجة عما بلغه الرحالون السابقون وكابد ركابها آلاماً عظيمة . غير ان الاكتشافات الجغرافية التي حصلوا عليها تفوق ما كانوا يؤملون فانهم اكتشفوا جهات جبلية واسعة ممتدة نحو القطب الجنوبي وتشتو الباخرة الان في جهة اقرب الى القطب بمسافة ٤٠٠ ميل من الجهة التي اشتت فيها الباخرة التي تقدمها وسيبقى التفتيش متواصلاً مدة سنة ايضا ثم تعود الباخرة الى الثغر ولم تفقد الحملة سوى بحري واحد غرق في اثناء المسير

ويؤكدون ان رحالات الباخرة قد تحملوا في اثناء رحلتهم من انواع المشاق والمتاعب مالا يطاق وكانوا احياناً كثيرة معرضين للسقوط في اخاديد وشقوق لا قرار لها وفسدت ما كلهم التي كانوا يحملونها في العلب فاضطروا لذبح الكلاب التي معهم واكلها ولم يبقوا الا على كلب واحد منها ووصل جماعة منهم الى تسعة الاف قدم من العرض حيث صعب عليهم التنفس

انتحار الجنرال مكدولند

الجنرال مكدولند من اشهر قواد انكلترا وقائد موقع جزيرة سيلان . امّ باريز في العشرين من شهر اذار الماضي ونزل في احدى فنادقها وانتحر في السادس والعشرين منه باطلاقه الرصاص على صدغه الأيمن

وقد شغل هذا الحادث الجرائد الاوربية عموماً والانكليزية خصوصاً وعلقت عليه الشروح الطويلة . وذكرت الاسباب التي حملته على الانتحار وخلاصتها : ان الرجل انهم بارتكاب عدة مساوىء شائنة وانه بينما كان ذاهباً الى سيلان ليتولى شؤون وظيفته تلقى في مدينة كولومبو تلغرافاً من وزارة الحرب الانكليزية تدعوه فيه للعود الى لندر لمحاكمته أمام مجلس حربي . ولما بلغ باريز ونزل في الفندق اكترى حجرة خصوصية في الطابق الاول وكان يقضي اوقاته فيها بالمطالعة والكتابة لكنه كان شديد القلق لا يجتمع بأحد من مواطنيه من نزلاء الفندق

وفي صباح ٢٦ اذار كان بطالع جريدتي نيويورك هرالد والتيمس فرأى في الأولى صورته وقرأ في الثانية خبر تأليف المجلس الحربي الذي سيحاكمه فاشتد غضبه ولم ينزل من غرفته لتناول طعام الغذاء . وعند الساعة الثانية من بعد الظهر سمع طلق نارى في الغرفة فاسرع رجال الفندق اليها فاذا جثة الجنرال مطروحة على البساط قابضاً بيده اليمنى على المسدّس مصاباً في صدغه الأيمن برصاص اودى بحياته للحال . فرفع البوليس الخبر الى وزارة خارجية فرنسا التي ابلغته الى السفارة الانكليزية ثم نقلت الجثة الى لندرا ودفنت فيها

امبراطورة المانيا

افادت اخبار برلين انه بينما كان الامبراطور غليوم والامبراطورة قرينته يتنزهان على جوادين وقعت الامبراطورة عن جوادها فأُصيبت بكسر خفيف في ساعدها فنقلت الى حيث عالجها الاطباء وضمدوا لها الجرح . ثم ذهب في مركبة الى القصر واعلن ان حالتها حسنة بالنظر الى الظروف التي وقع فيها الحادث

فكاهات ولطائف

الشوارب والاخلاق

يقال ان النساء يستدللن على اخلاق الرجال من مراقبة شواربهم وهيآتها المختلفة فيرين ان الشاربين اذا كانا معتزرين مرسلين من اعلى ومن اسفل بلا نظام ولا ترتيب فهما يدلان على حدة الرجل وعدم مقدرته على ضبط نفسه ومتى كان الشاربان مرتبين مستقيمين فالامر يدل بالعكس على دماثة الاخلاق ولين العريكة . واذا كانا مائلين الى التجعد في طرفيهما دلّ ذلك على الطمع وحب الشهرة والمجد الباطل فاذا مال التجعد الى الجهة العليا كانا دليلا على الابتهاج وفرح القلب واذا مال الى الجهة السفلى فيدل على الرصانة ورزانة العقل مع شيء قليل من الكآبة

«الصخرة»

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

بما انه صار سحب القرار داده بتاريخ ١٥ مارت سنة ٣١٩ على الرسوم المبينة ادناه :

بارة	غروش
٣٦٠٥٠	رسم نقلية اللحوم
٥١٥٠	رسم دلالة الاشيا
٢٥ ١٤	خطب الحرش (القنطار)
٢٥ ٧	غرف الحرش (الجلي)

فعلى الراغبين ان يتقدموا للضم بالمائة ثلاثة في ظرف اسبوع من تاريخه ولاجله صار تحرير هذا الاعلان

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية

لما راى الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلّماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل . كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتب اسماؤها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ مافوق العشره

وتباع في مكاتب الثغر

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الذينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه بجملنا في سوق السادات بهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاك واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي

واولاده

اعلان

رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب فقد استحضرنا جنساً طبق طلبهم ظهر حديثاً في هذه السنة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة قماشه وهو المسمى (اكسلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه بسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطربوش القديم والمقش على اختلاف انواعه فمَن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات سرسق على بوابة السراية القديمة امام الجمرة

رستم ومختار رمضان

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصبغ سنو

الاسكندرية



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٢٥

السنة الثلاثون

✻ قيمة الاشتراك ✻

	فرنك
عن سنة واحدة في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد	١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

✻ القيمة تدفع سلفاً ✻

ثمرات الفنون

✻ محل ادارة الجريدة وطبعها ✻

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

✻ مكاتبات الجريدة ✻

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجره البريد باسم احمد محرري الجريدة

✻ احمد حسن طباره ✻

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٥ محرم الحرام سنة ١٣٢١ موافق ٣١ اذار ش و ١٣ نيسان غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . ضيافة الارنؤد . رحلة الى اوربا . الاستانة العلية . جمعية تعليم الشبيبة السورية . الاخلاق اس النجاح . مضار الغبار . اخبار محلية . مراسلات : دمشق مصر . متفرقات . اعلانات .

ماجريات السياسة

من اهم اخبار الاسبوع سفر الملك ادوار السابع ملك انكلترا الى ليشبونه حيث قوبل بما لامزيد عليه من الاحتفاء والاحتفال وقابلت السفن الحربية البرتغالية والاسبانية الاسطول الانكليزي المرافق للملك في عرض النهر قبالة مصب نهر التاج ثم خفرته عند صعوده ذلك النهر والقت جميع السفن مراسيها تجاه البلدة وقد خفّ الملك شارل ملك البرتغال الى يخت الملك ادوارد في زورق ذي ٨٠ مجذافاً وقابله مقابلة دامت ساعة ونصف ثم نزل الملكان وركبا زورق الملك البرتغالي وبعد مثول الوزراء وكبار الدولة البرتغالية ذهبا الى قصر « بيستاديس » ثم رجعا عند المساء واقبل الملك ادوار زيارة السفراء واعضاء المجالس وجرى ذكر الاتحاد المبرم بين المملكتين منذ خمسة قرون فقال الملك في جوابه انه يعتبر هذا الكلام تأكيداً لمرى الاتحاد الذي تعود فائدته على بلاد المملكتين ومستعمراتهما بالتقدم في سبيل السلم والنجاح . ثم قال اني نظرت مرة أخرى في هذا اليوم الى (توريس فدارس) الشهيرة حيث قاتلت بريطانيا والبرتغال يداً بيد ولكن الاحوال تغيرت لحسن الحظ وكانت الدولتين على منتهى الوداد مع عدوهما القديم وقال ايضاً ان تحالف الدولتين الذي تجدد وثبت من ذلك الحين لا يراد به سوى التقدم السلمي للدولتين ومستعمراتهما وذكر ان مزيد الترحاب الذي استقبل به قد اثر به تأثيراً بالغاً . وبالجملة فان الامة البرتغالية قد اظهرت من باهر الاحتفاء في ضيفها الملك ادوارد ما كان له في نفسه احسن وقع . وافصحت جميع الخطب التي تقدمت له عن الاحترام والسرور بزيارته وبإحكام روابط المحالفة بين الدولتين . ثم زار مقصف الجمعية الجغرافية وانثرت عليه النساء ازهار الورد

وفي اليوم التالي ادب ملك البرتغال مأدبة شائقة لضيفه الملك ادوار ولقبه « بالحليف العزيز » وتكلم بعبارات بالغة منتهى الوداد عن المحالفة القديمة بين بريطانيا والبرتغال وقال ان الامة البرتغالية تعلم قيمة صداقة الملك ادوار واخلاصه للملكة فاجابه الملك بعبارات بليغة مبلغ كلامه من الوداد وافصح عن تمنّيه بين المحالفة القديمة المعقودة منذ قرون تبقى على الدوام بين الدولتين

هذا وبوكد مراسلو الجرائد في باريس ان الملك ادوار عازم على زيارة باريس بعد زيارة رومية غير ان هذا الخبر لم يثبت بعد ثبوتاً رسمياً وهم يتناقشون كثيراً فيما اذا كان الملك يزور حضرة البابا

ويقول روتر : ان الصحافة الالمانية تنظر الى زيارة الملك بعين الحذر وترى فيه مقدمة جديدة لتألب حزب جديد بين الدول يعود بالاضرار على المانيا وهي تحذر على الخصوص من مقابلة الملك والموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا

***

كذب الموسيو كومب رئيس وزارة فرنسا في مجلس النواب تكذيباً باتاً ما نقله بعضهم عن وجود خلاف بينه وبين الموسيو لوبه رئيس الجمهورية وهو يقول انه لا يرافق الرئيس في رحلته الى المستعمرات الافريقية لان الحزب المعادي للحكومة يعلن رغبته في مقاومة القوانين الموافق عليها حديثاً

ويؤكدون ان الاسطولين الانكليزي والايطالي سيذهبان للسلام على الرئيس بهاتيك البلاد

***

افادت اخبار كوبنهاغن عاصمة دنيمرك ان الامبراطور غليوم امبراطور المانيا قد يمم اخيراً لزيارة ملكها الملك كريستيان الذي استقبله هناك بالغ الغاية من الوداد وعيد امبراطور البحرية الدنيمركية كما عيد الامبراطور غليوم البرنس والدينار ولي عهد المملكة البرتغالية ابتزالاً للبحرية الالمانية . وقد ادب الملك ضيفه في المساء بمأدبة شائقة تبادلا فيها عبارات الود والولاء . ثم غادر الامبراطور عاصمة الدنيمرك عائداً الى بلاده

***

روت المصادر الانكليزية ان جنود الجنرال مانغ قائد الحملة البريطانية في بلاد الصومال قد احتل اغلادي بعد ان تحملت حملته مشاق عظيمة وجتازت صحراء بلا ماء . اما الزعيم فلا يزال في مكان منيع لا تستطيع الحملة الوصول اليه . وستقيم الحملة في غلادي حيناً من الزمن لتجمع مقداراً من المؤن . اما الحملة المختصة بالنقل فانها مختلة كل الاختلال وقد عادة القائد « سارب » الى « دامون » وقتلت جنوده في مدة اسبوع ٩٨ صوماليا واسرت التي حمل = كذا — وستة آلاف خروف . وجاء في تلغراف اخير ان الحملة قد اضطرت قبل احتلال « غالادي » ان تقوم بمناوشة شديدة قتل فيها خمسة من الصوماليين وجرح ١٥ لكن روتر لم تذكر عدد قتلى الانكليز وجرحاهم قالت : اما الفصيلة الكبرى المؤلفة من ١٢ الف رجل فتجتمع على مقربة من (بار فالفال) على مسيرة يوم ونصف من غالادي

***

اشارت جرائد البريد الى السبب الذي من اجله انتحر الجنرال مكدونالد القائد الانكليزي الشهير فقالت انه اتهم بامور فاضحة للواط حتى اجبر القيام امره فشكره الى المجلس الحربي الذي جاء ليحاكمه بتهمة بعد ان لبث فيها اياماً عديدة الى بارز فمضى في الفندق اربعة ايام على ما علمه القراء . وفي اليوم الخامس تأفى من انتحاره تلغرافاً مفاده ان روسا يعتقدون بصحة التهمة التي يرمى بها واله سيحكم عليه كما حكم على اوسكار الشاعر الانكليزي الشهير الذي ثبت عليه انه لوطي . فبعد ان تناول التلغراف من يد الخادم دخل غرفته واطلق الرصاص على صدغه الأيمن فكانت تمنيته

المحل نفسه. وقد ختم التمثيل بما بدئ به من الدعاء للحضرة السلطانية ايدها الله

***

كتب الينا من المريجات موقع المخجر الصحي بين ولاية سورية ومتصرفية لبنان بان ما اشاعه البعض من عدم وجود اماكن لاستراحة المحجور عليهم هو غير صحيح لأن المحلات المعدة كافلة لراحة طبقات العيال واكبر دليل على ذلك انه قد امّ المحجر المذكور عائلة حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحجازية وغيرها من الامراء والوجهاء وصادف الجميع الرعاية وخرجوا يكررون الدعاء للحضرة السلطانية والثناء على حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان

ثم اثنى المكاتب على همة رفعتلو حليم بك شقير مأمور الكرنتينا ورفعتلو الدكتور نخله بك الاشقر طبيبها المباديانه من توفير الاسباب الآئلة لراحة المسافرين

***

رفعت نظارة النفوس الى الولاية الجليلة تقريرًا قالت فيه انه بلغ عدد المواليد داخل الولاية خلال شهري كانون ثاني وشباط الماضيين ٣٥٦٣ والوفيات ٢٣١١

اصدرت نظارة الداخلية بلاغًا عموميًا الى جميع الولايات مؤداه: ان الاجوبة التي تجيب بها الحكومات المحلية على معارض الذين يدعون بان لا معين لهم من افراد القرعة ينبغي ان تكون شافية وافية وان ترسلها الى محالها الاختصاصية في الوقت المناسب لا كما هو حاصل الان في اكثر الجهات فان الرجل اذا قدّم اعذاره أُهملت اوراقه فلا يجاب عنها الاّ بعد تواتر الاسئلة من المراجع العسكرية وبعد هذا لاتكون شافية بالغرض وافية بالمقصود

كتب الينا من الحديدة (اليمن) ثناء وافرا على صاحب السعادة عزيز بك افندي متصرفها الهمام لما يبذل من الهمة الفائقة والدراية الباهرة في شئون اللواء حتى استحق الثناء من الجميع

افادت اخبار لندرا ان جريدة التيمس قد نشرت عددها الأخير تلغرافات من نيويورك يبلغ عدد الفاظها ١٥٠ لفظة نقلت اليها بالتلغرافات بلا سلك اختراع مركوني وتحملت نفقة التلغراف جريدة التيمس وادارة البوستة حتى تعرف بالاختبار فائدة هذا الاختراع تجاريًا وعمليًا

بلغ ما جبي من بدلات الطرق النقدية في لواء نابلس خلال ست سنين آخرها عام ١٣١٦ = ١٩٠٠ ٥٦٢٠٥٢٤ قرشًا. اما ما جبي منها خلال عامي ١٣١٧ و١٣١٨ المصادفين لمدة حضرة سعادتلو شكري باشا فقد بلغ ١٧٣٢٠٥ قروش بزيادة ٥٦٠٦٧ قرشًا

***

اتصل بنا من الاخبار البرقية الخصوصية صدور الارادة السنية بتعيين حضرة فضيلتلو عصمت بك افندي نائب ولاية سورية السابق نائبًا لولاية حلب

***

من المشتركين في الجرائد من يسافر من بلد الى أخرى دون ان يخبر ادارة الجريدة بمكانه الجديد: ثم يشكو عدم وصولها اليه في اوقاتها المعينة كأنه يجب ان يوحى الى ارباب الجرائد بسفره فيرسلونها اليه اينما سار وحيثما حل وهو امر ممكن ولكنه متوقف على شيئين إمّا ان يخبر المشترك ادارة الجريدة بالمكان الذي سافر اليه او ان تعيد دائرة البريد الجريدة الى الادارة مشيرة عليها بعدم وجوده في تلك البلدة لكنه ينقصنا وقتئذ معرفة العنوان الجديد. وكيفما كان الحال فانا نشكر الان لنظارة البوستة والتلغراف ملاحظتها لهذا الامر المضرّ باصحاب الجرائد فقد رأت ان مراكز البرد تتهاون بالجرائد او التحاريز التي يتوفى اصحابها او يتركون محل اقامتهم دون ان يخبروا دوائر البريد بعناوينهم الجديدة فلا تعيدها لاصحابها الاّ بعد عدة اشهر الأمر الذي يضر كثيرًا بارباب الصحف فلهذا امرت بوجوب التيقظ لهذا الامر والاسراع بارسالها دون اضاعة الوقت. هـ

وهنا مجال لأن نذكر كلمة طالما رددناها وهي تهاون بعض مأموري البرد بتأخير الجريدة عن صاحبها او بحرمانه منها بتاتًا فاذا كانت النظارة الجليلة تستاء لتهاون المامورين بعدم اعادة الجريدة الى صاحبها عند عدم وجوده فكيف بها لو علمت بما ذكرناه آنفًا. لا جرم انها تجازي الفاعل اشد المجازاة على عدم امانته وتهاونه بوظيفته

***

ذكرنا قبلا انه ظهرت بعض الامراض في مواشي الاقضية الملحقة بلواء اللاذقية وقلنا اذ ذاك ان الولاية الجليلة ارسلت مفتش البيطرة الى اللواء المذكور لاتخاذ التدابير الفنية. اما الان فقد عاد الى الثغر ورفع الى الولاية تقريرا مفاده: انه شاهد الماعز في قرى برّاق والمزرعه وزمرين الملحقة بقضاء المرقب مصابة بذات الجنب والرئة وفي قرية برميد الملحقة بالقضاء المذكور وخشخاشة التابعة قضاء صهيون مصابة بالجرب وشاهد الاغنام في نفس قصبة جبله والماعز في قريتي جشكه وزيتونجق الملحقتين باحية البسيط مصابة بالجدري فعالجها بحسب الاصول الفنية واوصى اهالي كل قرية بما يجب عليهم القيام به من التدابير بحيث زال والحمد لله المرض من مواشي بعض القرى وخفت وطأته في البعض الآخر

بلاغ رسمي

رفع مديرا ترسومات ادرنه وازمير معروضين الى شوروي الدولة ذكرا فيهما انهما بارحا قبلا مركزي مأموريتهما بالرخصة ابتغاء التداوي فدفع لهما اخيرًا نصف راتبهما واعطى خمسه لوكيلهما وترك الباقي للخزينة مع ان النظام يقضي بان يدفع الخمس للوكيل والباقي لهما وقد استرحما التبصر بذلك وبعد المخابرة بخصوصهما مع امانة الرسومات الجليلة اصدرت دائرة التنظيمات مضبطة جاء فيها: ان حسم قسم من راتب المأمور المأذون انما يقصد به اداؤه لوكيله فاذا كان الوكيل من المأمورين الموظفين وحسم له خمس الراتب وجب اداء الباقي للمامور المأذون ولهذا يقتضي ان يكتب للامانة المشار اليها ان تعامل المديرين الموما اليهما على هذا الوجه وفقًا لمنطوق الامر السامي الصادر قبلا في هذا الشان وان يسطر بلاغ عام يبين الواقع لكافة الدوائر لتكون بينة من الامر وقد جرى ايجاب ذلك.

هذا ما جاء من نظارة الداخلية الجليلة بناء على تذكرة سامية فاوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك الى من يلزم في المركز والملحقات.

الطرق العمومية

كتبت نظارة الشافعية بلاغًا عامًا الى الولايات قالت فيه: ان انشاء الطرق التي عمرت في البلاد المحروسة يجب ان تتعهد وتبذل العناية دائمًا بمحافظتها من الدثور والخراب ومع ذلك فقد بلغها ان بعض الطرق التي تمّ تعميرها قد اهمل امر خنادقها متلاًت من الوحول وجرى منها الماء على سطح السكة فاثر جري الماء بها وانخفضت بعض اوتل تمادي الايام خرب سطحها بالكلية مع انه لا يخفى ان صرف النباية الى تعمير الخنادق وازالة ما فيها من الوحول مما ينجم عنه تسهيل جري الماء وبقاء الطريق عامرا وصيانة القسم المحتاج منه للتعمير من التعطيل فتفاديا من ذلك المحذور ينبغي مكاشفة ما تمس الحاجة الى اصلاحه وارسال صورة الكشف باسرع وقت ليسير اليه عدد من العملة المكلفة القريبة منه ويحملوا على مباشرة العمل او يباشر الاصلاح على طريقة الالزام ان لم يكن بالقرب من المحل المراد اصلاحه عملة مكلفة

مطبوعات جديدة

الثغر الباسم
عن مولد ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم
مولد نبوي شريف نظم عقده الاديب احمد افندي بن محمود السلطي الطرابلسي واهدانا نسخة منه فنشكر له همته هذه جزاه الله خيرًا

مراسلات

دمشق في ١٣ الجاري
لمكاتبنا

لقد حارت الافهام في هذا الضيف الثقيل «الوباء» الذي اعاد الكرة على مدينتنا دمشق فبنا تراه ضعيف وخف اذ قوى واشتد فالله نسأل ان يدفعه عنا ويقينا شرّه بمنه وكرمه

اما الاصابات فقد كانت في اول الاسبوع خفيفة جدًا حتى كدنا نوطد الآمال بتقلص ظله. غير ان وطأته قد اشتدت هذه الايام الاخيرة والرجاء وطيد بحول الله تعالى وقوته ان لا يمضي مدة قريبة الا ويتلاشى فتنفرج هذه الازمة الحرجة وتعود مياه المواصلات الى سابق مجراها

هذا وقد اشارت جريدتنا سورية الرسمية الى الجبن الذي يصنع في القرى ويؤتى به الى دمشق فان اكثره يصنع في اوان نحاسية غير مبيضة فيصاب آكله بتسمم. واسهال كما يفعل الوباء الآن وحيث قد شوهد ذلك اكثر من مرة فقد طلب بونفوسكي باشا رئيس الوفد الصحي منع بيعه بتاتًا داخل المدينة صونًا للصحة العمومية من الطوارىء فاصدر ملاذ الولاية امره بذلك الى رئاسة البلدية

قالت سورية الرسمية: ولقد قلنا مرارًا معلنين للناس وجوب رعاية الصحة والعمل بما يتكفل بوقايتها اثناء وجود مثل هذه العلة الوبيلة في بلد ما والاعتناء بامر المأكول والمشروب والملبوس وان يجتنبوا شرب الماء العادي ما لم يكن مغليًا وهو امر مهم جدًا وقد اعلنا اكثر من مرة بوجوب ذلك. ويسوءنا ان نرى بعين الاسف ان اكثر الاهالي غير مبالين بذلك ولا معتنين بما تضمنت اعلانات الصحة من الوصايا والنصائح وحيث ان هذا التساهل قد يؤدي الى اطالة مكث العلة في دمشق زعمًا عن الذرائع والتدابير التخذة والنفقات المبذولة لقطع شأفتها وهو امر مخالف للحمية مناف للانسانية فنحن نعيد ما اسلفناه من الوصايا لعموم الدمشقيين ان يجتنبوا هذا التساهل ويعتنوا تمام الاعتناء بامر الماكولات والمشروبات وفقًا لمنطوق الاعلانات الصحية سواء بسواء. هـ

هذا وقد اشار الينا البعض ان تلفت حضرة ملاذ الولاية السورية وسعادة رئيس بلديتها الى البحث باسباب جلب ماء عين الفيجة بقساطل حديدية فيكون لاهالي دمشق اعذب ماء للشرب

أخبار الجهات

مصر

صدر امر نظارة الداخلية المصرية بابطال الاحتفال بمولد السيد البدوي «رضي الله عنه» في هذا العام بحجة الوفاة الواحدة التي حدثت في طنطا وقيل انها بالطاعون. وقد كشف مكاتب الاهرام في طنطا النقاب عن حقيقة هاته الوفاة فقال: ان الاصابة كانت لامرأة سودانية وبعد اصابتها بثلاثة ايام توفيت وقرر الاطباء انها مصابة بالطاعون وقد عرفت من الذين يعرفون هذه المرأة انها كبيرة في السن يبلغ عمرها فوق الستين سنة ومهنتها غسالة وانها في كل سنة مثل هذا الوقت يظهر في جسمها دمامل ومن كثرة ما ظهر في جسمها من الدمامل اصبح منظرها شنيعًا للغاية وانه لو كان للطاعون اثر في هذا القطر من عشرين سنة ووقف الاطباء على حالتها لقالوا انها مصابة بالطاعون بدون شك ولذلك ترى الجمهور في غاية الاستغراب من هذا الطاعون الذي يعيش كل هذه المدة في جسم هذه المرأة السيئة البخت. وليس العجب من صدور الامر باطال المولد بقدر العجب من تقرير الاطباء ان هذه امرأة مصابة بالطاعون وهي في الحالة التي وصفنا لنا الثقاة الذين يعرفونها حق المعرفة

اذاعت اخبار صيران السير وليم ويلكوكس كسرة عادا الى الكلام على الري وحالة الارض بين دجلة والفرات فقال: لابد من راس كبير للقيام بالأعمال هناك وانه متى كان المال كثيرًا والعمال كثيرين امنوا في انهارهم. وهذه سكة حديد بغداد سيمد منها قريبًا منها ٢٠٠ كيلومتر وسنعمر البلاد ومتى عمرت الارض انتفع بالف متر من الماء كل ثانية يذهب الان ضياعًا والشركات التي تؤلف لتعمير تلك البلاد اذا انفقت ١٤ مليونًا من الليرات ربحت ارضًا تساوي خمسين مليون ليرة اي مليوني فدان وتربح الحكومة العثمانية ارباحًا عظيمة من تعمير تلك الارض

لبنان

قرر مجلس ادارة لبنان الغاء وظيفة الهندسة في المتصرفية

عين حبيب افندي قيقانو مفتشًا لحسابات النفاك في لبنان

استقر تلزيم الجوخ اللازم للضابطة اللبنانية على الحواجات مورفن دي بيرون وشركائه

أخبار متفرقة

مشور القيصر الاصلاحي

روي عن اخبار موسكو ان الطبقة الوسط من الأمة الروسية لم تك مرتاحة الى المنشور الاصلاحي القيصري الذي سبق لنا نشره فيما سلف من الثمرات لانه لا يتضمن شيئًا من اصلاح افرادها بل اقتصر فيه على تعديل بعض القوانين التي يرجع نفعها الى طبقة الفلاحين

الماتيا

عزم وزير الحربية الالمانية على الاستقالة منصبه وسيتولى قيادة الفيلق الاول بدلاً من الجنرال (فون درغولتز) الذي سيخلفه في وزارة الحرب

اليونان

حدثت ازمة شديدة في وزارة اليونان اسفرت عن استقالة وزير الحرب لأنه عرض مشروعًا في تنظيم الجيش لم يقبله الملك. ومن مقتضى هذا المشروع نزع القيادة العامة من ولي العهد

[illegible]يون

نشر لدكتور هرز الطبيب الالماني الشهير مقالة في احدى الصحف الاوربية ذكر فيها انه قد زار البلاد الصينية بعد ثورتها الأخيرة ودرس اخلاق اطبائها واستقصى طرق اعمالهم فنظر له انهم اكثر الاطباء حذقًا واطولهم يدًا في الفن وزد على ذلك انهم لا يتعاطون الطبابة للارتزاق بل لشرفها وكرامتها. قال الطبيب الالماني: واني لموقن بان الاطباء الصينيين قد فاقوا اطباء العالم باسره واتهم يعدون المداواة الموضعية الميكانيقية حديثًا والعلاج بالتشريح لاحكمة فيهما وعندهم ان مراة الجسد هو النبض لا غير فمن جس النبض يقفون على اعراض المرض وما يمكن ان ينتج عنه. وعندهم لكل فصل ويوم وحالة حيوية طريقة لجس النبض وهم يراعون انتشار النبض او غوارته وسرعته وانقباضه وانكماشه وتمدده ولكل حالة من حالاته دليل على مركز في الجسم

وكيفية الفحص عندهم هو ان يريح الطبيب نفسه من كل ما يشغل الفكر وان يمشي برزانة وتأنٍ — لا كما يفعله بعض الاطباء اليوم — فاذا احس بأقل اضطراب عدل عن درس حالة المريض ولا يزوره لمعرفة دائه الاّ صباحًا قبل تناول الغذاء وقبل ان يأتي عملاً او يبدي حركة. قال الطبيب الالماني: ولقد رأيت الطبيب الصيني يشفي الداء الذي لم يجد له الطبيب الاوربي دواء

مسالة دريفوس

تناقش مجلس النواب الفرنسوي في انتخاب المسيو سيفيتون وفي اثناء المناقشة استانف المسيو جوريس الكلام على مسألة دريفوس وتلا على المجلس كتابًا من الجنرال بليو بتاريخ ٣ اب ١٨٩٨ يقول فيه (انه لم يكن لي شيء من الثقة بروسائي فانا اطلب احالتي على المعاش

وهذا الكتاب موجه الى المسيو كافنياك الذي كان يومئذٍ وزيرًا للحربية فقال المسيو بريسون: انه كان يتقلد رئيسا للوزارة والمسيو كافنياك وزيرًا

التربية والتعليم

جمعية تهذيب الشبيبة السورية

حضرنا في الاسبوع الماضي حفلة لجمعية تدعى جمعية تهذيب الشبيبة السورية قصدها تعميم التربية بين السوريين فسررنا واستبشرنا على علم منا بأحوال الاختلافات والعقبات التي لا تخلو جمعية من مصادمتها

بنت هاته الجمعية مقاصدها على ما ورده علماء العمران من ان الامة لا تقوم الا اذا انتشر التعليم بين جميع طبقاتها وتخلق افرادها بالاخلاق التي تجعلهم كملاً يرمى اليه ومثالا ينسج على منواله في حالة البؤس والرخاء

وانا نعجب كيف اذا كثرنا ينادي بنشر العلم والتهذيب ولكنه اذا سمع صوت داعي العمل ادبر لا يلوي على شيء ويستعذر بكل شيء فكان هاته الجمعية عرفت ما في الاقوال من التثبيط والتخليط فشمرت عن ساعد الجد لجمع الدراهم التي تتوقف عليها الاعمال وصرفها على من لا قدرة له من الناشئة الجديدة على الدخول الى المدارس العالية والتغرب في طلب العلم ونظن ان هاته هي اول جمعية تأسست في البلاد لهذا المقصد النبيل والغاية التي ما بعدها غاية فاذا تمت لاعضائها الكرام امنيتهم من تهذيب مَنْ رَبَّاكان حظه ان يبقى طول حياته حملا ثقيلاً على بني جنسه واشرابه حب الرابطة العثمانية كانوا ولا شك ممن سيخلد لنفسه ذكرًا تتناقله الرواة جيلا بعد جيل

ما اضعفنا مثل التواكل واعتماد كل منا على الآخر فلو استبد لنا بها اعتمادا على انفسنا في ما من شأنه اعلاء الكلمة فلم لا نحرز قصب السبق في هذا المضمار الحيوي .

تأسست قبل هاته الجمعية كثير من الجمعيات منها ما هو لاعانة المرضى والمساكين ومنها ما هو لتأسيس المدارس الابتدائية الى اخره فوقع اكثرها في سن الشيخوخة وهو في طفوليته وتدرج للقبر وهو في مقتبل عمره واعظم اسباب ذلك كان في سوء الادارة فالاعمال انما تحيا الجمعية تعتبر بغيرها وتسدُّ كل خرق يدخل عليها منه اللوم والتثريب

اما الحفلة فقد كانت في احد نوادي المدرسة الكلية الاميركية وقد حضرها فيها الدكتور هورديلس رئيس المدرسة المذكورة بخطبة انكليزية بليغة شكر فيها للجمعية همتها وقصدها وذهب الى انها من علائم الحياة والشعور الشريف . ثم تلا نجيب افندي حبيقه وبولص افندي الحولي بخطبتين كان لهما الوقع الجميل . ثم تلا المعلم ابراهيم افندي الحوراني قصيدة ارتاح لها الحضور وكان شكري افندي السوداء الموسيقي البارع يتخلل الحفلة بانغامه المطربة وبعد الدعاء للذات العلية السلطانية ارفض الحضور وكلهم السنة شكر لحضرات الخطباء والاعضاء على ما بذلوه و يبذلونه في صالح الامة والدولة حرسها الله .

غ ... س

اخبار وحوادث

الاخلاق أس النجاح

عقدت المجلة الزرقاء الاوربية فصلاً مسهباً في تربية الاطفال عدَّه الاخلاقيون الاوربيون مرآة التربية في عصرنا هذا واليك زبدته :

« اسألوا المعلم والمربي والطبيب وسائر من يمتزج بالعائلات ويعتني بالاطفال يحبكم ان اطفال اليوم قد أعطوا حرية لا يعرفون كيف يستخدمونها ولا كيف ينتفعون بها فالاباء يودون ان يكون لاولادهم ارادة غيرانهم لا يعرفونهم ماذا ينبغي ان يحولوا اليه ارادتهم هذه فالولد لا يدري ما يريد ولكنه يريد ان لا يفعل هذا ولا يتحمل ذاك فيقابله اهله اما بالوعيد واما بالاغراء حتى يريد ما يريدون وهذا هو وجه الخطأ في التربية . ثم وصفت المجلة الدواء الشافي لهذا الداء الفضال فقالت ما خلاصته : يجب ان تربى الاطفال بانماء ارادتهم من جهة حسن الخلق حتى لا يميلوا الا لما يحكم به الخلق الحسن والنفع المطلوب والاَّ فان هذه الحرية مفضية ولا شك الى فساد الاخلاق في الكبر لانها بنيت على اساس واهٍ في الصغر وما ابدع ما قيل (يشيب المرء على ما شب عليه)

وبالجملة فانا لا نقصد بايراد قول المجلة الزرقاء الاَّ تأييداً لما طالما قلناه وهو وجوب بث الاخلاق الفاضلة بين الامة قبل كل شيء ليتأتى لها الرقي المطلوب فان العالم اذا لم يك ذا اخلاق فاضلة كان ضرره اكثر من نفعه اذ باخلاقه يهتدي وباعماله يقتدي . وقد اخبر الصادق المصدوق عليه افضل الصلاة والسلام انه قد بعث ليتمم مكارم الاخلاق

مضار الغبار

ابنا غير مرة مضار الغبار وحذرنا الباعة من عرض سلعهم بالقرب منه حرصاً على الصحة العمومية . وقلنا ان عرض هذه السلع خارج الحوانيت والدكاكين مما ينفر الناس من ابتياعها . ومعلوم ان اول من حذَّر الناس بالاحتراس من الغبار هو الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه يوم كان عاملاً في مصر فقال : ان فيه « اي في غبار مصر » موادٌ لو دخلت جوف الانسان لأَسْقَمَتْ نسمة تسعى وتلك النسمة هي المكروب الذي اكتشف اخيراً ودعوه بهذا الاسم وبالجملة فان الاحتراس من الغبار ضروري لحياة البشر حياة طيبة

وقد نقل اليوم عن « باستور » الطبيب الفرنسوي الشهير انه قال كلمة استوقفت انظار العالم وقامت لها الحكومات المتمدنة وقعدت وهي : « نقوا الهواء من العثير » فان الهواء الذي يستنشقه الناس يدخل الجسم من بابين : الانف والفم . ودخوله من الاول طبيعي لأن الانف كمصفاة تنقيه احيانا من الغثير فلا يبلغ الرئة الا صافياً ولهذا اوصى باستور بتنقية الانف مرارًا عديدة في اليوم حتى تبقى المصفاة قادرة على تنقية . والمسلم لا يتكلف لهذا فانه مجبور على تنقية الانف في اليوم خمس عشرة مرة اثناء الوضوء ثم استرسل باستور في تحذير الانسان من فتح الفم لاستنشاق الهواء فان كثيرين يصابون بالحمى من حاجة عليها غبار ولهذا يوصي الاطباء اليوم ارباب المنازل بان يتلافوا دخول الغبار الى منازلهم ويقولون ان طريقة الكنس في البيوت والشوارع مضرة وهم يشيرون بمسحها بالماء مسحاً فقط لأن من نفض وكنس كان كمن يحيك القمص على طريقة (بنلوب) اذ الغبار الذي ينفض يسبح في الهواء ثم يستقر في المنزل او في صدر اصحابه

اخبار محلية

كتبت العضوية الأولى في اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية انها سترسل الى ولايتنا عما قريب ستا وعشرين عجلة (فاكونا) لخط حيفا الحديدي وان القواطر الثلاثة الجاري صنعها لهذا الخط سيصل احدها الى حيفا في آخر هذا الشهر اما الاثنان الباقيان فيصلان بعد شهرين

***

قدم الثغر في هذا الاسبوع ثلاث بواخر مملوءة بالحجاج الكرام آخرها الباخرة العثمانية المسماة (عبد القادر) نقل ٧٤٤ حاجاً بينهم حضرة صاحب العطوفة عبد الباقي بك افندي امين الصرة الهايونية وحاشيته وقد خرجوا امس من الحجر الصحي بعد ان قضوا فيه ٤٨ ساعة

والباخرة « قيصري » من بواخر الادارة المخصوصة وعليها ٤٦١ حاجاً بينهم العالم الفقيه السيد احمد الزواق من اشراف مدينة تطوان في المغرب الاقصى واليوم يعود بالسلامة الى بلاده على الباخرة الفرنسوية . وبينهم ايضاً الاديب الفاضل عبد الرحمن افندي ابن العالم الاستاذ الشيخ زين الله افندي الرسولي من علماء تروبسك في روسية يصحبه اربعة من رفقائه الطلبة واليوم يتوجهون لزيارة القدس الشريف ومن ثمَّ يشخصون الى بلادهم .

والباخرة الحديوية « مصر » وعليها ٢٤٨ حاجاً كلهم والحمد لله على غاية ما يرام من الصحة والسلامة

هذا وقد كتبت الولاية الجليلة الى صاحب الفضيلة مفتي افندي بان يجري كلَّ معاونة وتسهيل لمن يخرج من الحجاج الى محجر الثغر على ماجرت به العادة سنوياً

***

جاء من نظارة الاحراج والمعادن انه قد صدرت الارادة السنية بان مقالع احجار الكلس والبلاط واحجار البناء والتراب والرمل المخصوص بالاواني الفخارية ينبغي ان يرخص بفتحها لمدة خمس سنين على الاكثر وان يؤخذ عنها رسم قدره ليرتان ونصف عثمانية لا غير

***

قرأنا في التوجيهات الرسمية صدور الارادة السنية مصدقة على تعيين كل من عزتلو هاشم افندي الاتاسي قائمقام صفد قائمقاماً لصور . وعزتلو المير نجيب بك شهاب قائمقام مرجعيون قائمقاماً لقضاء صفد . وعزتلو فريد باشا قائمقام صور السابق قائمقاماً لمرجعيون فنرجو لهم التوفيق

***

حظرت الولاية على اصحاب الزوارق نقل من يروم السفر في الدرجة الثالثة من بيروت ما لم يبرز شهادة من ادارة المحجر الصحي ناطقة باجراء تخبره وفقاً للاصول

***

عينت نظارة الرسومات في الثغر رفعتلو رشيد افندي طباره الرفيق الثالث في محاسبة النظارة وكيلاً لمديرية الرسومات في عكاء وسافر اليوم اليها

***

ورد الأمر الى نظارة الجمرك في الثغر بان كل سند يقدَّم لها او كل ورقة تتعلق بالمصلحة الجمركية يجب ان يؤخذ عنها قرش واحد اعانة للسكة الحجازية

***

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بالغاء الايام الاربعة التي ضربت اخيراً على واردات القطر المصري واستبدالها بالتطهير فقط اعتباراً من ٩ الجاري على ان يتناول هذا القرار السفن الراسية في محجرنا الصحي

سبق لنا ان ذكرنا صدور الارادة السنية باجابة السفارة الاميركية الى طلبها بارسال هيأة عثمانية مميزة لامتحان الاطباء الذين يتلقون فن الطب في الكلية الاميركانية في بيروت اسوة بمدرسة الطب الفرنسوية وبلغنا الان ان الارادة السنية قد تبلغت لمن يلزم وكتب بذلك الى الولاية الجليلة وذلك مما يجب تلقيه بخالص الدعاء واطيب الشكر

***

عاد من مرجعيون خليل افندي مفتش البيطرة في الولاية بعد ان عاين اغنام القضاء فاخبر ان فيها ضعفاً مسبباً عن وفرة الامطار في هذا العام لكنها سالمة والحمد لله من الامراض السارية

انبأت نظارة الديون العمومية في الثغر انه قد تقرر اجراء مسابقة الحرير بهذا العام في قضائي صيدا وصور

وافق لمسن « الاحد » عيد الفصح عند الطوائف الغربية فتزاور الاهلون فيه غلى غاية الودّ والولاء . اعاده الله تعالى على الجميع بالسرور والهناء

رغب الينا بعض الادباء ان نقترح على افاضل الشعراء تشطير الابيات الثلاثة الآتية :

قد حمّد الخمر كانونٌ بكل قدح
واخمد النار في الكانون حين قدح
يا جنة الزبداني انت مشرقة
بحسن وجه اذا وجه الزمان كلح
فالثلج قطن وسحب الافق تنسجه
والجو يحلجه والقوس قوس قزح

***

علم القراء احتجاج مندوب الدولة العلية في مجلس الصحة والمختبرات المصرية على قرار هذا المجلس باعتبار الحج ملوثاً في هذا العام بالكوليرا وايراده البراهين القاطعة والدلائل المحسوسة على نظافته وخلوّه من كل داء والحمد لله غير ان المجلس اصرَّ وقتئذٍ على قراره

وقد اتصل بنا الآن من اخبار مصر ان المجلس المذكور عقد جلسة فوق العادة وتباحث ملياً في احتجاج المندوب العثماني بناء على الاوامر الصادرة اليه من دار السعادة وبعد الجدال العنيف اقترح الموسيو ايف نوف المندوب الروسي اقتراحاً وافق عليه الجميع بالاجماع واستقرَّ رأي المجلس على ما نصه :

اولاً — الغاء التموطات ضد الكولرا المتخذة في الموانيء المصرية على واردات الحجاز

ثانياً — اعلان الحج نظيفاً اعتباراً من أول ابريل « نيسان » ١٩٠٣ فالحجاج الاجانب يحجر عليهم في الطور ٤ ايام بعد تطهير امتعتهم واشياءهم اما الاشياء الضخمة فانها لا تطهر ويكتب ذلك في جوازات السفن التي تقلهم اما الحجاج المصريون فانهم يصرفون في محجر الطور ١٥ يوماً كاملاً مع التطهير التام ويصرف الحجاج السودانيون هذه المدة اي ١٥ يوماً في محجر سواكن مع التطهير التام

ثالثاً — ان القرار الصادر بشأن الحجاج الاجانب الذين يجتازون قناة السويس يظل نافذاً اي انهم يجتازون تلك القناة تحت الحجر . ه

هذا وقد احتجت الصحف المصرية على الخمسة عشر يوماً التي قضي بها على الحجاج المصريين دون غيرهم واعتبرته اجحافاً خارجاً على دائرة الانصاف .

قالت الاهرام : ولو كان هؤلاء الحجاج المصريون كثاراً في هذا العام لما سكن لنا قلم في دواة حتى نكشف ظلامتهم ولكن الحجر في حقيقة الامر واقع على المحمل ومن معه وعلى قليلين من الحجاج الخ ما قالت

كتب مندوب الصحة البحرية المصرية ان المحملين الشريفين الشامي والمصري قد نزلا في هذا العام خارج مكة المكرمة وان الحجاج الذين وصلوا عن طريق جدة وعددهم ٣٤٠٣٥ حاجاً يستقون من عين زبيدة وهو ماء نقي طاهر . قال ولكن المضرّ بالصحة هو ان الحجاج يقضون حاجاتهم في محل نزولهم فلا بد من انشاء محلات لوضع الادران لان منازل المحملين لا تتغير . وجاء في رسالة ارسلها من مكة المشرفة ان الحجاج الذين جاءوا من جدة بلغ عددهم ٨٥٥٧٣ وان الصحة العمومية جيدة والحمد لله

ذكرت رصيفتنا (طرابلس) الغراء انه قد حدث اضطراب في المجلس العمومي في طرابلس فدخله رفعتلو احمد بك القشمايي بيناشي ضابطة اللواء واتخذ الاحتياطات اللازمة لتاديب المثيرين للاضطراب وجازى المهيجين الجزاء الصارم ثم تحرى فقبض على زهاء مائة مدية وخنجر كان قد تأبطها الجرمون فاستحق بعمله هذا شكر حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة متصرف اللواء .

انمت رصيفتنا « البيان » الهندية الغراء سنتها الأولى ودخلت في الثانية وهي اول جريدة صدرت في البلاد الهندية باللغتين العربية والاوردية فنشكر لمنشئها الفاضل عبد الله افندي العاروري همته الشماء ونرجو لجريدته مزيد الارتقاء

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبة احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة

شبيج وبارد

مثلت ليلة الجمعة الماضية في مرسح زهرة سوريا رواية ادبية عنترية ذات سبعة فصول قام بتأليفها وتمثيلها عدد من الشبان المسلمين واجادوا بالتمثيل اجادة ارتاح لها الحاضرون وقابلوها بالاستحسان وسيعاد التمثيل في هذا المساء ايضاً في

علم الاجتماع البشري

ضمانة الارتقاء

٢

قد قدمنا ان اخص مدلولات الارتقاء هي اسعاد الهيئة الاجتماعية وانتشار السلام واستتباب الراحة بين الامة القائل بها ولا مشاحة في ان استقرار هذه الاحوال لا يقوم قياساً على ما سبق الا بشيئين هما تهذيب الاخلاق الذي يجعل الهمم متعاضدة والعواطف مشتركة بالسعي وراء غاية واحدة وقابلية المكان لاحتمال توفير موارد الكسب في الوطن استحصالاً للثروة القومية التي يناط بها تغذية الارتقاء وانمائه فبناء على هذين الاصلين لو جئنا نناظر العلم ونناقشه الحساب لرأيناه يتبرأ من كل مسئولية يرتبها انحطاط امة تدعي سيادته فيها بحجة انه قد اغنى المجتمع البشري فيما خدمه به من مبتكراته الفنية وفتوحاته الاثرية واكتشافاته الطبيعية تلك التي جميعها لا وظيفة لها غير توفير مصادر الثروة وتعيين موارد الكسب وسمعناه يتأوه لتعاسة قوم يتوقفون من مجرد العلم بالشيء اجتناء فوائد الشيء المعلوم دون استثماره بالقوة العملية وانضاج ثماره بحرارة الحكمة التهذيبية والانتفاع بها لمجرد النفع العام ولو اتهمنا المكان بعدم القابلية نطقت صوامته تذبنا في اكثر المواقع مهابة بعد هذه الحجة الدامغة لا اظن اننا نكلف لبيان سبب الانحطاط فأبين من الشمس في رابعة النهار انه ليس الا فساد في التربية العمومية ونقص شائع في تهذيب الاخلاق يخرج بها عن حد النظام الاجتماعي الذي انما وجد ليكون كقالب يضم جواهرها المختلفة وبعد تطهيرها من اوساخ التربية البيتية او العائلية يبرزها مكوناً عمومياً يفيد ويستفيد بالتبادل والاتحاد كما لا نكلف ايضاً للبحث على حدة في شأن بعض الامم واثبات انها تعد منحطة في اواخر القرن التاسع عشر عن اوائله ونكل الى ذكاء القاري اجراء تطبيقها على احوال الامم وله من وراء ذلك نتيجة كلية تعين لكل امة منزلتها من الارتقاء ثم لا بد في سبيل هذه التدقيقات من الانتباه التام الى ان بعض ظواهر الاحوال لا تدل على الحقائق المستترة تحتها كما ان الانحطاط الطاري، بسبب من الاسباب الغير مدفوعة هو غير الانحطاط الناشيء عن تقصير او اهمال مثلاً كان ينظر بدهشة الى سرعة ارتقاء بعض الامم الشرقية لاوائل النصف الثاني من القرن المتصرم وقد غرت تلك الظواهر جميع الامم الناظرة اليها فقط حتى خرجت تلك المرتقبة تئن لمصابها وكاهلها مثقل بالديون وغرمائها يطالبونها بتصفية الحساب فآلت بها الحال الى ما هو معلوم ولا اظن اليابان الا بدافع ذلك الاغترار تشمخ الان بأنفها تجاه الامم المجاورة (والليالي من الزمان حبالى) وبالتالي ليس بالعين التي تنظر الى هذه الحال ينظر الى انحطاط بعض اقوام الهند بسبب المجاعة المشهورة ومثله ليست مهاجرة بعض الانكليز الى الديار الاميركية كمهاجرة الايطاليان وغيرهم اليها لاسباب وغايات لا تخفى على البصير

هو ذا عند اقصر مسافات التنقيب قام امامنا ضامن الارتقاء تحت اسم التربية العمومية الصحيحة ورأيناه غير مجحف للنوع الانساني بتاتاً ولكنه ليس كعامل ثابت في جميع هيآته بل هو مع بعض الامم يتوارى على مقربة من ربوعها وراء ربي التقاليد الخادعة القائمة حبالها يترقب منها ميلاً مخلصاً اليه وداعياً عمومياً يتلمسه حتى متى صادف في امة اميالا راغبة به واستعدادات متناسبة معه وقلوباً مؤتلفة بروحه وعزائم متضامنة لاجله اخذ على عاتقه ضمانة ارتقائها واستمر حياً باقياً معها ما استمرت هي تحبيه وتستبقيه بقوة هذه المستحضرات الادبية

لم يعد من اشكال في ان الارتقاء يكون مضموناً في كل امة متى سادت فيها التربية الصحيحة حيث ترمخ بالنفوس ملكات الاستقامة والمروءة والصدق وحب الوطن بني ان هذه التربية المطلوبة تحوجنا الى البحث عن حقيقة المصدر الذي تنشأ عنه مضمونة به تنصلاً من تبعة التقصير وامتناناً من الاشتباه عند تمييز الاستاذ العمراني المكفول باستعداده اداء هذه الخدمة الجليلة وبها يضمن بالتسلسل ارتقاء الانسان وسعادته من بين غيره ممن يظن ان بهم هذه الاهلية او هم يدعونها

يقطع بالبداهة ان هذا الكون بجميع مشتملاته هو المعهد العمراني الذي يختلف اليه كل فرد من النوع متلقياً علم حياته بجميع فروعه الحاجية والكمالية ويضمها علم معرفة النفس وهو صعب المنال فقد قال افلاطون: اصعب الصعوبات معرفة الانسان نفسه والراحة الثابتة والسعادة الاكيدة من وراء تحصيل هذا العلم واتقانه ونحن نرى ان ذلك المعهد يجب الا يركن الى غيره في ضمانة نجاح البشر واسعادهم وهو عندي ينقسم الى ثلاث دوائر متميزة عن بعضها بخصوصات واعمال تبعاً لمقتضى الحال والمصلحة ولكنها ذات مقصد واحد على هذا الترتيب فالدائرة الاولى هي مدرسة العائلة واستاذها الام بمساعدة الاب وحيث لا بد بناء على ما تؤسسه هذه المدرسة في طبيعة طلابها من الاخلاق والعواطف ونبالة المقاصد ولا بد له ايضاً من الالمام ببعض فروع العلوم التي شأنها ان تخرج بعقول طلبته من خبايا الفطرة الى معالم الاكتساب وبدافع هذا الواجب نهض كتاب المدنية الحديثة يطالبون بحق تعليم المرأة وتهذيبها غير ان بعضهم قد تطرف في امر اختيار الاسلوب الملائم لذلك والحد الذي يجب ان تقف عنده في سبيل التحصيل تطرفاً جعلها ان تمسك بتلك المشترعات وتقلب مذيقة الرجل صنوف النكال باستنكافها من القيام بالوظائف التي اعدت لها وخروجها عن دائرة الادب الحقيقي وعوضاً عن ان تكون هي استاذة تلك المدرسة العائلية اصبحت ممثولة غرور يتلقاها تلامذتها معها يقلب فساده من معارف واداب المربيات اللواتي ان لم يكن ناقصات فعاجزات وان كن مقتدرات فلا يكونن مهتمات بغير تحصيل المأثور واستيفاء الاجور الأمر الذي جرّ المنطرفين الى الندم ولات ساعة مندم زبعض اجحف الى حد ان نستحي من بيان ارائه التي خلاصتها اختيار المرأة كافية يستخدمها الرجل من احتياجاته كباقي المقتنيات واما الفريق المعتدل في رأيه ملينا به الحالة اللائقة بالمرأة وبها يؤمن اتخاذها استاذاً في المدرسة العائلية يؤسس في اخلاق الناشئة قواعد عليها يستوي بناء الارتقاء الذي لا بد ان يقوم على ما يرسمه له اساتذة المدرستين اللتين سنبحث فيهما من الحدود والكيفيات لها بقية

صيدا — سليمان مصوبع

رحلة الى اوربا

٣

نفوس باريز ٢,٨٠٠,٠٠٠ واكثر طرقاتها موشحة بالخشب مخافة الضوضاء لكثرة جري العربات وعلى الجانبين مرصوفة بالبلاط النظيف. اشهر محلاتها ساحة النجمة التي يوجد فيها قوس النصر المبني تذكاراً لحروب نابوليون بونابرت ولا ترى في جميع هاته الطرقات ابنية مشئمة ولا طريقاً معوجاً ولا قذراً ولا تراباً وافلها طولاً ٦ كيلومترات وعرضاً ٦٥ متراً. توجهت الى قصر تريكوديرو حيث اقسام المعرض للدول الاجنبية بقرب (سان مرسي). من اشهر مخازنها مخزن لوفر وبون مرش وبرنتان ولافيت يوجد في هذه المخازن نحو مائة خادم وخادمة في كل منها. ومن الطرقات الجميلة طريق الاوبرا اهم محل لتشخيص التياترو على هيئة قلعة وعلى جانبها من كل الاطراف تماثيل لاشخاص اساطير الاولين (البتولوجيا) تحمل على رؤسها مصابيح كهربائية يمثل في هذا التياترو اشهر مشخصي فرنسا. يجري في وسط المدينة نهر السين وعليه عدة جسور منها ما هو على قنطرة واحدة بطول مائتين وخمسين متراً واهمها جسر اسكندر الثالث بجانب

قصور الأليزه وبتى باله وكران باله وعلى ضفتي نهر السين رصيف مبني بالحجار ضخمة. متحف لوفر على ضفة نهر السين توجد فيه تماثيل كثيرة قديمة وبه قاعات واسعة اهمها قاعة يوجد فيها صور كثيرة يسمونها «بوزار» الفن الجميل طول هذه القاعة خمسمائة وستين خطوة. توجهت لمحل يسمى «انفليد» حيث قبر نابوليون بونابرت وفي هذا المحل منتهى الزخرف الفرنساوي. يوجد في باريز شماندوفير تحت الارض يسير بالكهرباء يسمونه «ميترو بوليتن» يسير من محلة باله روايال الى حرش بولونيا حيث توجد الحيوانات الوحشية والطيور على اختلاف اجناسها سبحان الخالق العظيم. معيشة الغرب فيها غالية جداً. اجرة الحجرة تكلف في المحلات المتوسطة من ثلاثة فرنكات الى عشرة فرنكات عدا الاكل فيقتضي للغريب المقتصد على الاقل خمسة عشر فرنكا يومياً. في باريز جملة محطات للسكة الحديدية اهمها كارليون وكار ليست وكارسان لازار وكار دي نور في كل محطة من هذه المحطات اكثر من عشرة خطوط حديدية. عثرت على عمرة عربة من عربات الاجرة فاذا هي عدد ١٨٦٧ هذا خلاف مركبات الاومنيبوس التي تسع نحو اربعين شخصاً وعدا عربات التراموای الكهربائية التي تسير في بعض طرقاتها وهذه على ما قيل انها تبلغ عشرة آلاف. البواخر الصغيرة تسير في نهر السين لنقل الناس من محلة لأخرى والاجرة فيها ٢٥ سانتيما

توجهت من مدينة باريز الى لوندره عن طريق دييب وبنوهافن ماراً قبل وصولي الى دييب على مدائن مانت وسهز بيردى فوروران

تسير جملة من البواخر في كل يوم في بحر المانش بين فرنسا وانكلترا. وعند وصول القطار الى الشاطيء البحري في اي مدينة من المدن الواقعة بين هاتين المملكتين يكون الوابور بانتظاره فيسير لحينه وساعة وصوله الى الساحل يكون القطار بانتظاره بانتظام تام وذلك لتسهيل المواصلات التجارية امامدينتا دييب وهافر الفرنساويان فعلى غاية من تقدم التجارة والاولى اهم تجارتها مع انكلترا وبلجيكا وهولندا. كانت مدة سفري من باريز الى دييب اربع ساعات ومنها الى بوهافن في بحر المانش ٥ ساعات وعند وصولنا كما اوضحت آنفاً ركبنا قطاراً الى لوندره فبلغناها في مدة ساعة ونصف وعند وصولي طلبت من احد مأموري البوليس ان يرشدني الى فندق روايال فسار بي باعتناء تام على احدى العربات فوصلنا الفندق في مدة ساعة ونصف ماريين بين قصور لندرا وكان اكثر سيرنا على شاطيء التيمس حيث الفندق المذكور

تبلغ نفوس لندرا بناء على الاحصاء الاخير سبعة ملايين ومائتي الف ونعدل الغرباء فيها من المدن المجاورة والاجانب مليون وثلاثمائة الف فيكون سكانها اذاً ثمانية ملايين ونصف. فيها من محطات الطرق الحديدية مائة وست وعشرون محطة. اهمها محطات فيكتوريا ولوندن بريتسن ولوندن بريكتون وتيوستاشن اللواتي يسير منها في كل دقيقة ثلاث قطارات. اما المواصلات في نفس المدينة فعلى غاية من الانتظام: في كل محلة منها محطة للشماندوفير البخاري او الكهربائي وذلك تحت الارض «حيث لا يمكن سيرها فوق الارض لكثرة ازدحام الناس والعربات» باجرة قدرها بنس واحد عن كل كيلومتر. وقطارها الكهربائي اهم واحسن من قطار باريز. وتسير في طرقاتها عربات الاومنيبوس تجرها الخيول وكل شركة تسير عرباتها في طريق وحدها وعدد هذه العربات تفوق ستين الفا ناء على النمرة التي نظرتها عدا العربات الصغيرة والعربات الخصوصية اللواتي لا تدخل تحت حصر

البقية تأتي — محمود اسماعيل

الاستانة العلية

توجيهات مأمورية

عين سعاد تلوحقي باشا المنفصل من منصرفية موش منصرفا على قيصرية وعزتلو حسن بك امير الالاي الـ ١٨ منصرفاً وقائداً للواء دبره

واحمد عاصم افندي محاسب مرعش محاسباً للواء حماه

واحمد عاطف افندي مامور الدفتر الخاقاني في لواء المنتفك لمثل هذه الوظيفة في لواء الكرك من اعمال ولاية سورية

نشان

وبالمجيدي الرابع الى السيد حسن افندي بن السيد ناصر من رؤساء شطرة المنتفك وبمثله الى السيد محمد علي افندي من اعيانها

ثوار البلغار

روت الصحف التركية عن جريدة (الطان) ان اشقياء البلغار قد حاولوا نزع الخطوط الحديدية بين متاستر وريله فصدتهم الجنود العثمانية عن هذا الأمر ونشب بين الفريقين موقعة دارت الدائرة فيها على الاشقياء واسر منهم ١٥ شقياً

وقد صدرت الارادة السنية بتخصيص مائة قرش شهرياً لعائلتي رجلين من رجال الضابطة قتلا في هذه المعركة وباعطاء كل منهما عشر ليرات احساناً سلطانياً

الامن في الروم ايلي

قدم قناصل الدول في الروم ايلي تقاريرهم الشهرية فاذا هي ذاكرة عود الأمن الى ولاياتي سلانيك وقوصوة

نظار البلغار

قدم الموسيو دانف رئيس نظار البلغار استقالته الى البرنس فرديناند امير البلغار فقبلها الامير وعهد الى الموسيو كشوف بتأليف نظارة جديدة

رواتب النواب

استقر الرأي على ان يكون رواتب النواب في الولايات اربعة الاف قرش وفي الالوية ثلاثة الاف وفي الاقضية من الدرجة الاولى ١٨٥٠ وفي الدرجة الثانية ١٥٠٠ وفي الثالثة ١٢٥٠ قرشاً شهرياً

مرميات ماوزر

صدرت الارادة السنية بايفاد وفد من الضباط العثمانيين الى المانيا لمعاينة واستلام المرميات الماوزرية التي كانت الحكومة السنية قد اوصت عليها معامل الالمان فصدعت السرعسكرية بالامر

المشير فايمبوفنر باشا

تمت مدة الوفاق المبرمة بين الحكومة السنية وبين المشير فايمبوفنر باشا الالماني المستخدم في الجيش العثماني بوظيفة معلم للشاة فصدرت الارادة السنية بتجديد المدة ايضاً

القارئون من الجندية

ارتأت السرعسكرية اتخاذ اصول جديدة لتأديب القارين من الجندية قبل قيدهم في الطوابير وذلك بان يخدموا المدتين النظامية والاحتياطية بصفة زجرية

دقائق اللغة العربية

اذنت الحضرة السلطانية بناء على التماس السفارة الالمانية للموسيو هرمان بورخارت الالماني بالطواف في لواء نجد للبحث عن دقائق اللغة العربية ثمة

ضرائب الغنم

كثرت شكوى الفقراء في دار السعادة من غلاء اثمان اللحم في الايام الاخيرة بسبب كثرة الضرائب والرسوم التي ضاعفها ايضاً بعض المحتكرين من التجار فصدرت الارادة السنية بالغاء جميع الضرائب المضروبة على الاغنام ما عدا الرسوم الآتي بيانها:

بارة	عن كل رأس
٤٠	ذبحية
١٠	مراحية (اي اجرة حفظ)
٤٠	المورد المتحد لدار الخير
٦٠	عائدات لوكيل تجار الغنم
٥٠	رسم معاينة مأموري الصحة

ومجموع ذلك ١٥٥ بارة اي ثلاثة قروش و ٣٥ بارة رسماً على كل راس من الضأن

الحلي الذهبية

اقرّت دائرة الاختصاص على ان الحلي الذهبية المتداولة في البلاد المحروسة يجب على اصحابها او من يبيعها من الصيارفة ان يأتوا بها الى نظارة المالية خلال ثلاثة اشهر لاستبدال الناقص منها وابطال الزائف فاذا مضت المدة القانونية يعامل اصحابها المعاملة القانونية

للحرية فلم يطلعني على هذا الكتاب فاجاب المسيو كافنياك ان الجنرال بليو اعرب عن اسفه لانه كتبه تحدث عن هذه المناقشة اضطراب المجلس فطلب المسيو جوريس التحقيق

ثم استؤنفت المناقشة في اليوم التالي فاتهم المسيو برسونس المسيو كافنياك باخفاء كتاب عن زملائه ولم يكن جواب المسيو كافنياك مرضياً فاثارت الحكومة باجراء الفحص عن علية السرسيليست ولي عهد المانيا

اشارت البرقيات العمومية الى وصول البرنس فريدريك ولي عهد المانيا وشقيقه الى الاستانة العلية في سابع الجاري وبعد ان مكثا فيها ثلاثة ايام سافرا الى بلاد اليونان .

انكلترا

قال المستر برودريك وزير حربية انكلترا في مجلس العموم ان الحربية تجرب مدافع مختلفة الطراز من مدافع الميدان السريعة الاطلاق وهو يظن انه يمكن الشروع في وقت قريب بصنع مدافع منها تكون افضل من جميع المدافع التي حصلت عليها انكلترا حتى الآن

عرض المستر بلنوت رئيس الوزارة مشروع قانون يراد به انشاء ادارة مخازن بحرية في انبدرا وسيكون المجلس مؤلفاً من ٤٠ عضوا وسيعين ٢٥٠٠٠٠ لزيارة عمق نهر التاميز

فرنسا

اجتمع مجلس النواب والشيوخ الفرنسويان صباحة الليل كله لازالة الخلاف الواقع في الميزانية بعد ان طلب مجلس الشيوخ انقاص مبالغ المالية المخصصة للحربية والبحرية ثم صادق مجلس النواب على الميزانية

دخل انكلترا

بلغت ايرادات انكلترا في العام ١٥١٥٥١٦٩٨ ليرة اي بزيادة ٨٥٥٣٦٩٨ ليرة عن ايرادات العام السابق وينقص ٦٣٣٣٠٢ ليرتين عما قدره السير ميكائيل هيكس بتش (وزير المالية السابق)

اما الميزانية فتنشر في ٢٣ نيسان وقد عقد مجلس مقاطعة لنبدرا قرضاً قدره ٥٠٠٠٠٠٠ ليرة في سندات بفائدة ٣ في المئة وعلى حساب دفع المئة ٩٥ و١٠٠ وهذا يدل على حالة السوق بنوع خاص في وقت اصدار القرض الترنسفالي

***

الصين

كتب من واشنطون ان الانباء الرسمية المرجعة الواردة من الصين دعت حكومة الولايات المتحدة الاميركية الى تعزيز اسطولها الاسيوي بزيادة ثلث طرادات

امريكا

افتتح الرئيس روزفلت رحلته بخطاب قال فيه انه يؤثر العدول عن مذهب موزو على الكلام دون عمل واكد ان البحرية القوية هي اعظم ضمانة للسلم

حملة فرنسوية

كتب من الجزائر بتاريخ ٢ الجاري انه قد هجم ٢٥٠ وطنياً على حملة مؤن فرنسوية في ضواحي فيجيج فقتلوا ١١ رجلا وجرحوا ١٣ وغنموا ٤٠ رجلا

محاكمة غريبة

روت جرائد البريد ان محاكمة غريبة جرت في رومية بين غني يسكن القصور الباذخة وفقيرة لا ترى لحافاً غير الهواء ولا فراشاً سوى الغبراء فقد استولى الجوع على هذه الفقيرة اليائسة فسرقت شيئاً من الخبز لذلك الغني المدعو « ماسامارينا » فارغى وازبد وبرق وارعد ثم اتى باشهر المحامين فوكله برفع قضية على المرأة . وفي يوم المرافعة ذهب حضرة بنفسه ليحضرها فاخذ المحامي يسلق الفقيرة بالسنة حداد ويقبح عملها ويشنع فعلها ويتوسع في الموضوع كانه يرافع في سرقة الوف من الليرات « ولا ندري كم اخذ هو اجرته في هذه الدعوى الغريبة » اما المسكينة فلم يدافع عنها سوى فقرها

وبعد استيفاء الكلام نطق الحاكم ببراءتها فهتف الحضور سروراً وستحسانا

اعلان

من نظارة نفوس بيروت

نعلن للعموم بما انه قرب نهاية العفو السلطاني عن الجزاء النقدي عن الوقوعات الخمسة عن (المناكحات) و (التوليدات) و(نقل المكان) و (الطلاق)و (الوفيات) فعليه يلزم على الائمة والرؤساء الروحانية واصحاب الوقوعات الاسراع بتقديم الوقوعات المتراكمة لدوائر النفوس لاجل قيدها ما دام يوجد مدة من العفو الملوكاني حتى اذا تمت مدة العفو يؤخذ من كل من يتأخر عن تقديم الوقوعات المذكورة باوقاتها الجزاء النقدي المعين قانوناً بناء عليه باشهار الكيفية للعموم

في ٢٣ مارت سنة ٣١٨

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الحواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز الغال المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر القزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه محلنا في سوق السادات تيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيبدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق المتفرج وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي

واولاده

اعلان

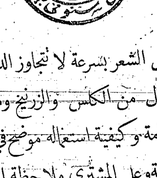
رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب فقد استحضرنا جنساً طبق طلبهم ظهر حديثاً في هذه السنة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة قماشه وهو المسمى (اكسلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه بسعر الجملة .

كما انه يوجد ايضا الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات سرسق على يوابة السراية القديمة امام الجمرة .

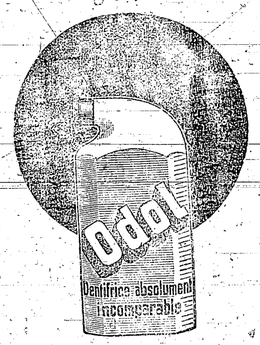
وسلم ومختار رمضان

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح ستو



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٢٦

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

السنة الثلاثون

محل ادارة الجريدة وطبعها

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ محرم الحرام سنة ١٣٢١ موافق ٧ نيسان ش و ٢٠ نيسان غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . نظام العقل والشرع وافتقار احدهما الى الآخر . ضيافة الارنقاء . الخرليس بمفترٍ . قصيدة في العلم وفضله . الاستانة العلية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات . دمشق . مصر . لبنان . فوائد تجارية . فوائد صحية . المداواة بالهواء . متفرقات . اعلانات .

ماجريات السياسة

روت الجرائد التركية عن صحف اثينا ان حكومة اليونان قد بعثت الى فناصلها في قوصوة ومناستر وسلانيك بان ينصحوا من فيها من الولايات الثلاث من اليونانيين بان لا ينحرفوا عن جادة التعقل والتبصر وان لا ينخدعوا لترهات البلغار فيعينوهم على فسادهم وقيامهم بما يكدر صفو الراحة العامة ويضعضع اركان السلم العام وكذلك بعثت الى عمالها في تساليا بمثل هذه النصائح كما انها عينت احد ضباطها مفتشاً على عساكر الحرس في الحدود يراقب ثوار البلغار هناك فيمنع من يتجرأ منهم على اجتياز الحدود العثمانية او ادخال ذخائر حربية اليها

ويقولون ان المخابرات جارية الآن بين مديرية الضابطة العامة في اثينا وبين ادارة تساليا في شأن البلغاريين الفارين اليها من عاصمة اليونان وانه قبض على نحو ثلاثين بلغارياً في غولوص من اعمال تساليا ووجدت معهم اوراق تدل على انهم من الثوار ولا يزال التحري جارياً على الباقين

وجاء في جريدة « كورسبندانس بولتيك » ان الحكومة الروسية قد بعثت الى امارة البلغار انذاراً ثانياً قالت فيه : انه اذا لم تتدارك الامارة ثوارها بل تركتهم يعيثون فساداً في الولايات وعملت بخلاف الانذارات المتوالية التي انذرتها بها روسيا فان جميع ما يرتكبه الثوار البلغاريون من الاعمال المخلة بصفو الراحة يلقى على عاتقها ولتعلم ايضاً ان روسيا لا تنحرف عن الخطة التي اختطتها لنفسها واذاعتها في القسم الرسمي من جرائدها

ونشرت جريدة روسيا الرسمية تقارير للقنصل الروسي في مناستر ما لها : ان حكومة روسية قد امرت قنصلها المذكور بان يعلن الى من هناك من المسيحيين بانها ساخطة على ثوار البلغار ماقتة لاعمالهم وان القنصل اخبر هؤلاء الاشقياء بانهم اذا تمادوا في غيهم هذا عوقبوا اشد عقاب . قالت : وان هؤلاء القوم لا يجنون من هذه الاعمال كلها سوى اقلاق الراحة العامة والوقوف أمام الاصلاحات الجديدة التي قررت الدولة العثمانية القيام بها . وان اصروا على غيهم فانهم يرون من الجنود العثمانية ما يكبح جماحهم فيندمون حين لا يجدي الندم فتيلاً . وهناك اقوال كثيرة نقلتها الجرائد التركية عن صحف روسيا لا تخرج في حد ذاتها عما اجملناه آنفاً والله الفعال لما يشاء

***

المعنا في الثمرات الماضية الى قدوم البرنس فريدريك ولي عهد المانيا وشقيقه البرنس ايتل الى الاستانة العلية . ثم جاءتنا الجرائد التركية طافحة بما كان لهما من باهر الاحتفال وعظيم الاكرام مما يضيق المقام دون استيعابه فقد اوفدت الحضرة السلطانية الى استقبالهما في الدردنيل وفداً مؤلفاً من كبار رجال الدولة فركب الوفد اليخت السلطاني « فؤاد » واستقبل ثمة الاميرين واطلقت الحصون مدافع التحية ولما بلغ يخت الاميرين « دوله باغجه » صعد اليه حضرة صاحب الدولة والنجابة برهان الدين افندي احد انجال الحضرة السلطانية يصحبه حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية فسلم على الاميرين باسم الحضرة السلطانية وبعد عوده من اليخت نزل الاميران وحاشيتهما ومستقبلوهما وركبا المركبات الفاخرة وسارا بموكب حافل الى قصر يلدز وكانت الجنود السلطانية مصطفة على الجانبين والموسيقى العسكرية تعزف بالنغم الالماني فتلاقيا بالحضرة العلية السلطانية يحف بعظمتها فخامة الصدر الاعظم ودولة ناظر الخارجية وغيرهما من الذوات الذين لهم عادة بحضور امثال هذه الحفلة

وبعد ذلك شخص الاميران الى دائرة المراسم السلطانية التي اعدت لاقامتهما وبعد هنيهة شرفت اليها الحضرة السلطانية وردت لهما الزيارة . وبعد ان اقام الاميران ثلاثة ايام في دار السعادة زارا خلالها معاهدها المشهورة غادراها الى بلاد اليونان فشيعا بالاحتفال اللائق

هذا وقد منحت الحضرة السلطانية الاميرين الالمانيين المدالية الذهبية التي انقشت تذكاراً لزيارة والدهما الامبراطور غليوم عاصمة السلطنة العثمانية للمرة الاولى

***

يستخلص من مجموع الاخبار الواردة من المغرب الاقصى ان نيران الثورة فيها ما برحت مستعرة متأججة وان صاحب مراكش قد عزل من حاشيته جميع الموظفين الاوربيين ما عدا ثلاثة من الانكليز وثلاثة من الفرنسيس . ونسب هذا التصرف الى خطارة الحالة الحاضرة المسببة غالباً عن نفور الشعب من ميال الحاكم الى الاوربيين

***

عقدت جريدة « التيمس » فصلا افتتاحياً بحثت فيه عن زيارة الملك ادوارد ملك انكلترا لباريز فقالت : انه لا سبيل الى الشك بحدوث انتقال مركز التوازن الاوربي من نقطة الى نقطة جديدة اذ من اسهل الامور التوفيق بين الاتفاق الفرنسي الروسي والمحافظة على العلائق الودادية مع انكلترا لان مصلحة هذه الدولة قائمة في حفظ السلام الاوربي وكل دولة لها عند اللزوم في صديقتها مساعدة تقدرها حق قدرها

هذا وقد ورد من اخبار الجزائر الاخيرة ان الملك ادوارد قد مرَّ على مسافة عشرة اميال منها اثر زيارته جبل طارق فحيته البطاريات الفرنسوية باطلاق مائة مدفع ومدفع ورفعت البوارج الحربية الروسية والايطالية والاسبانية « التي يمت تلك المياه للسلام على الرئيس لوبه » الراية الانكليزية واطلقت كل منها ٢١ مدفعاً

مباحث علمية ادبية

تظاهر العقل والشرع وافتقار احدهما الى الآخر

سبق للثمرات مقالات ضافية في تظاهر العقل والشرع وافتقار احدهما الى الآخر . وبينا نحن نسرح الطرف في كتاب «تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين» لمؤلفه الامام الراغب الاصفهاني المتوفي في رأس المائة الخامسة اذ حانت منا التفاتة الى فصل في العنوان المنوه عنه فاحببنا ان نتحف القراء به ليزدادوا علماً باعتناء سلف الأمة بامثال هاته المباحث الجليلة واعتدادهم بها قال :

اعلم ان العقل لن يهتدي الا بالشرع والشرع لا يتبين الا بالعقل فالعقل كالأس والشرع كالبناء ولن يغني اسٌ ما لم يكن بناءٌ ولن يثبت بناءٌ ما لم يكن اسٌ . وايضاً فالعقل كالبصر والشرع كالشعاع ولن يغني البصر ما لم يكن شعاع من خارج ولن يغني الشعاع ما لم يكن بصر

وايضاً فالعقل كالسراج والشرع كالزيت الذي يمده فان لم يكن زيت لم يحصل السراج وما لم يكن سراج لم يضئ الزيت والله هو الهادي

وايضاً فالشرع عقل من خارج والعقل شرع من داخل وهما متعاضدان بل متحدان ولكون الشرع عقلاً من خارج سلب الله تعالى اسم العقل من غير المؤمنين في غير موضع من القرآن العزيز . ولكون العقل شرعاً من داخل قال في وصف العقل «فطرة الله . . الى قوله ذلك الدين القيم» فسمى العقل دينا . ولكونهما متحدين قال انهما نورٌ على نور اي نور الشرع ونور العقل ثم قال انه يهدي الله لنوره من يشاء . فجمعهما نوراً واحداً فالشرع اذا فقد العقل عجز عن اكثر الأمور عجزَ العين عند فقد الشعاع

واعلم ان العقل بنفسه قليل الغناء[1] لا يكاد يتوصل الا الى معرفة كليات بتأتأ ذلك البعض الذي يدخل تحته تأديب النفس وترقية العواطف الجاهل كل فرد ان يبرهن على عله بادابه ليس بالعكس وان يفهم ماهية الحيوة ومتزلته منها اولاً ثم الوطن ومقامه فيه والنوع وعلاقته به والاجتماع وواجباته نحوه وهي تتصل من مسئولية هذا الاهال بجهلة ان العلم من شأنه التمييز بين صحيح الاشياء وفاسدها وتأديب النفس مكتسب به دون افتقار الى تدريسه كنوع مخصوص على حدة وتعفي بارتياح من مزاولة تلقينه وحتى مراقبة الناشئة فيه والاقتصاص ممن يرتكب مخالفته الا اذا اضطرت اشيءٌ من ذلك داخل جدرانها غير ان هذه الحيلة واهية يرافقها شيءٌ من المعذورية لاسباب اولها ان هذه الدائرة هي احدى ثلاث من مكوّن عمومي لو تباعدت اجزائه مستقلة لفارقته حيوته العملية وهوى بهيكله الى لجة الدمار كالجسم الذي وان كان لكل عضو فيه وظيفة مخصوصة فانه مع ذلك يستحيل على اي عضو اكمال وظيفته منفصلا عن بقيه الاعضاء او مستقلا بعمله فيها وقياسا على هذه القاعدة الحقيقية كانت هذه الدائرة التعليمية ملازمة بالبناء على موسسات الدائرة الاولى استحضاراً لجميع ضروريات سعادة النوع البشري ومن مراقبة احوال متخرجي المدارس المعملة هذا الواجب اعظم مرشد الى معرفة علل انحطاط الامم واقطع دليل على ان الارتقاء لا يتأتى استمراره مضمونا الا من باب شيوع ادب النفس الذي يتوقف تحصيله على استعداد واجتهاد المدرسين العمرانيين واعتنائهم باستقرار هذا العلم في عقول الناشئة الوطنية كأساس يرتكن اليه جميع فروع العلوم الاخر

بقي لي كلمة هي لو قدر يا ترى وقام اساتذة الدائرتين المتقدم الكلام عنهما بالاستعداد المطلوب والصفة والعناية اللائقة وافتقر ثمر العمران البشري عن طلائع الارتقاء المتحصل بذلك الضمانة الكافية لاستبقائه عاملا واستيطانه اهلاً . فالذي يلوح لي ان البحث يستكنف من اعتبار هذه الكيفية ضماناً ثابتاً لخلوها من شرط اللزوم النافي لكل اختيار في الضمان وذلك من حيثية ان ادب النفس ليس من الامور النظرية محضاً كبقية العلوم يكفي لتحصيله مجرد التلقين او المطالبة به فقط بل يقتضي لاجل ترسيخه في الطباع وتقييد العواطف باحكامه عن اختبار تام او متغلب اقله ان يمارس مع الناشئة ممارسة فعلية دائمة يتكون عنها النتيجة حسبة مع مخالفتها لمطالب النفس البشرية توثر على النفس بلذة تنشئ بها شوقاً متتابعاً الى استمرار تلك اللذة وعزماً متفانياً بمقاومة كل مانع في سبيلها ومن حيثية اخرى يلحظ ان ادب النفس يستلزم التعميم تحت الشكل الواحد في المجموع القومي ومن طبيعته التحول ايضاً مع ادوار الحيوة متشيئاً على حد حاجة كل دور واستعداده ولما كان مبدأ الممارسة ضمن هذه الملاحظة لا يتحقق حصوله بل لا يتسنى استحصاله بدرجة الكفاءة في دائرتي العائلة والتعليم كان ادب النفس المستفاد عنهما ايضاً غير مقتدر على اداء ضمانة الارتقاء لعجزه من عدة وجوه اخصها عدم الاحاطة بجميع ادوار الحيوة آنئذ ولزم عن ذلك في العمران بالضرورة وجود دائرة ثالثة فيها يستوفي اتقان هذا العلم وتستكمل جميع شروطه وتستحصل عنه فيها ضمانة الارتقاء ثابتة على قاعدة الحق مصدر السعادة والراحة وحارسهما

فالدائرة الثالثة هي مدرسة الامة وهذه لو تتبعنا سير احوال الامم بتدقيق تتحقق انها في سائر عصور التاريخ كانت ولا تزال مبعث الهناء او الشقاء العام في كل امة وهي مع اقتدارها على ضمانة الارتقاء وضامنه ايضاً مقتدرة بالعكس على فك روابط الالفة وقتل العواطف الحية مسخرة مبدأ الاستقلال الشخصي بخلاف حكم الحقيقي الى هدم الحيوة العملية كمن يتذرع لاهلاك الكل بفعل جزئه وعلى هذا النحو يمكنها متى شاءت ان تتراوح في الامة بين الارتقاء والانحطاط دون ان يكون لها زاجر غير ما اعدّه الغيب الى زمن وكما ان هذه الدائرة يجب ان تلقب بالكلية العمرانية فبالاولى يجب ان تنتهي عندها آمال طلاب العلوم الاجتماعية

علم الاجتماع البشري

ضمانة الارتقاء

٣

اما الدائرة الثانية فهي تشمل جميع المدارس المنتشرة في انحاء المعمور قائمة بنشر العلوم وبث المعارف وهي على اختلاف طبقاتها وقوانينها ووجهاتها ترمي الى غرض شريف يجد ذاته وهو اعلاء شان الجنس البشري والنهوض به الى المرتبة التي خلق ليصل بها غير ان مجرد القصد لا يكسب المقصود دون عناء وسعي مع توفيق حركة القاصد على ما يطابق احوال المقصود وعليه فعن حكمة بالغة اتهم الفيلسوف المدارس الحاضرة بالتقصير في الخدمة المناطة بها المؤدّى الى الغيث في مصلحة النوع حتى رأى كما يرى كل متأمل ان هذه الدائرة التعليمية قد اقتصرت من واجباتها على بعضها كتدريس الاصول العلمية والفنية فقط واهملت البعض الاخر

---

[1] الفناء بالفتح والمد النفع

من ضمن هذا الوجوب الحتمي الاقرار بفضل اساتذتها او القاء المسئولية عليهم حسبما تقتضي الاحوال والنتائج وليست المسئولية في هذا الشان من الامور التي يصح فيها التسامح والمجاملة المؤدّيين الى تمادي الخلل بل يحتاج الامر في مثل هذه الظروف اسيء عند وقوع ما يستوجب المسئولية المثابرة على طلب اصلاح الفاسد بعزم قوي دفعاً لمضرة قومية غير ان اتحاد العزائم واجتماع الكلمة في هذا الجهاد لا يتم لا بقوة عدالة الغاية اولاً وعند ما تتحقق الامة المجمعة فائدة الامر المسئول فيه او مضرة الشيء المسئول لاجله ثانياً وذلك بالنظر الى ان العقل العام يعتبر هذه الدائرة كخلية ما العجز سابقيتها كماله وبالتالي لا يتوقع للامة معهداً تهذب فيه بعدها فبتسليمها بهذه المميزات لا يراها مهذورة فيما لو جاءت نتائج اعمالها مشوبة بنقص او فساد وسواء حسنت حالة الامة او ساءت ضمن هذه الدائرة فهو بعد حصول اي الحالتين متأت عن طريق اساتذتها المتطوعين او المكلفين وحكمه وقتئذ انه يقدر تأثيره الكل فريق من القوة والسيطرة على احساس الامة بشكر ويطاع او يذم ويسأل والجزاء الحق من جنس العمل ومن التدقيق في مجمل تاريخ الارتقاء الامم وملاحظة الاداب العمومية في الامة الراقية يقوم الدليل الحسي مؤيداً مفردات بحثنا التي زبدة جميعها ان ضامن الارتقاء ليس غير عامل التربية العمومية المضمونة حياته ايضاً في ربوع الاجتماع البشري بحسن استعداد واجتهاد اساتذة المدرسة العمرانية في دوائرها الثلاث وان هذا العامل نفسه قد يكون علة الانحطاط وممهد سبيله متى سير على قانون فاسد ومنهج فضل

صيدا — سليمان مصوبع

اخلاق وعادات

الخمر ليس بمخدّر

ذكرت بعض المجلات العلمية انه قد احتدم الجدال في الشهرين الاخيرين بين علماء اوربا في ضرر الخمور وفائدتها فانقسموا الى فريقين . فريق — وهو والمهتم بقلة النسل في فرنسا — رأى ان زيادة النسل الفرنسوي زيادة تعادل زيادة النسل الالماني امر مستحيل لأن اخلاق الفريقين متباينة ودرجة مدنيتهما متفاوتة فقام يدعو الى الوسائل التي تقلل الوفيات بدلاً من الدعوة الى الوسائل التي تكثر النسل دعوة لا يرجى نجاحها . ومتى قلت الوفيات كان ذلك بمثابة زيادة النسل . وهم يعتقدون ان كثرة الوفيات ناشئة بالاكثر عن الافراط في شرب الخمور ولذلك اخذوا يشنون غارة شعواء على هذه الآفة المهلكة فالقوا الخطب ونشروا المنشورات وعقدوا الجمعيات والصقوا الاعلانات في الشوارع لمقاومة المسكرات . وكان شعارهم في هذه الحرب المعنوية قولهم : «ان النسل الفرنسوي ينقرض اذا لم يترك شرب الخمور»

على ان المسألة لم تبق عند حيز القول بل ظهرت الى عالم التجربة الكيماوية فقد جربت تجارب عديدة الهمها تجربة الدكتور شنيدر السويسري التي اهتم لها الاطباء اشد الاهتمام لانها مضبوطة بآلة ميكانيكية . واليك البيان :

صنع الدكتور شنيدر بمساعدة الدكتور دبوى في برن عاصمة سويسره آلة تقاس بها قوة الانسان . وذلك انه يقبض باصبعه على حلقة ويشدها فترفع الحلقة ثقلاً معيناً . وهذا الثقل يرتفع على نسبة قوة اليد التي تشده . وقد جرب الدكتور شنيدر والدكتور دبوى رفع الاثقال بهذه الآلة اياماً عديدة . وكانا احياناً يتناولان الخمرة بلا طعام واحياناً يتناولانها مع الطعام . واحياناً يتناولان الطعام بلا خمر . وكانا يشرعان في رفع الثقل بالآلة بعد الطعام . فثبت لديهما بعد التجربة مائة مرة واكثر ان الخمرة ليست بمغذية اصلاً كما يزعم بعضهم بل هي تضر ولا تنفع وان في كسرة الخبز من الغذاء اكثر مما فيها .

وكذلك بحث الموسيو غراندو في هذا الموضوع بحثاً مسهباً ايضاً فتوصل بعد تحليله الخمر كيماوياً ومعنوياً الى النتائج الآتية :

(١) ان الخمر لا تساعد على انشاء الانسجة في الجسم او توليدها وذلك انها لا تحتوي شيئاً من الازوت ومعلوم ان الدم والانسجة وعضلات الجسم لا يمكن وجودها بدونه

(٢) ان الخمر لا تنشيء في الجسم شيئاً من الخزانات التي تُخزن فيها قوته كالدهن وما اشبه . وهكذا علة انتقالها بسرعة في الجسم

(٣) ان الخاصية الوحيدة التي تشترك فيها المواد المغذية هي توليدها الحرارة . فعند اختمارها في وسط النسجة الجسم تترك محلاً للهواء ثم تحد بالاوكسجين في باطن الجسم وتنقلب الى ماء والى حامض كربونيك

وبعد كل ما تقدم عن هذه المسألة لا نجد قولا اجدر بختام هذا الموضوع غير رأي اكاديمية الطب في باريز . فان هذه الاكاديمية عينت لجنة خصوصية لفحص هذه المسألة فقدم اليها المسيو ديكلو لابوزد بالنيابة عن هذه اللجنة تقريراً ضافي الذيول اسهب فيه ببيان المضار العظيمة التي تنشأ من قولهم ان الخمر مغذية .

وقد حمل حملة شديدة على المسيو ديكلو وبعد جدال طويل بين اعضائها استقرت جلسات قرردت الاكاديمية ان الخمور (الكئول) تضرُّ ولا تنفع وانه يجب اعتبارها كالدواء الذي لا يجب ان يتخذ الا حين اذن الطبيب . وبذلك قطعت جهيزة قول كل خطيب .

« الثمرات » قلنا : لا حاجة بعد هذه البراهين القاطعة والتجارب الكيماوية الدامغة لبيان حكمة الشرع الاسلامي في تحريم شرب الخمر قليله وكثيره حرصاً على النسل البشري وحفظاً لحياته حياة هنيئة طيبة وفيما نقدم موعظة لمن يتعظ وعبرة لمن يعتبر .

منابع البيان

فضل العلم

من احسن ما قيل في فضل العلم نظماً قول ابي القاسم احمد بن عمر بن عبد الله بن عصفور وهو :

مع العلم فاسلك حيث ما سلك العلم
وعنه فكاشف كل من عنده فهم
ففيه جلاء للقلوب من العمى
وعون عن الدين الذي امره حتم
واني رأيت الجهل يزري باهله
وذو العلم في الاقوام يرفعه العلم
يعدُّ كبير القوم وهو صغيرهم
وينفد منه فيهم القول والحكم
واي رجاء في امرئ شاب رأسه
وافنى سليه وهو مستعجم قدم
يروح ويغدو الدهر صاحب بطنة
تركب في احشائها اللحم والشحم
اذا سئل المسكين عن امر دينه
بدت رحضاء العي في وجهه تسمو
وهل ابصرتْ عيناك افجع منظراً
من اشيب لا علم لديه ولا حكم
هي السوأة السوآء فاحذر شماتها
فاولها حزني وآخرها ندم
فخالط خيار العلم واصحب خيارهم
فصحبتهم زين وخلطتهم غنم
ولا تعدون عيناك عنهم فانهم
نجوم اذا ما غاب نجم بدا نجم
فوالله لولا العلم ما اتضح الهدى
ولا لاح من غيب الامور لنا رسم

تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين

خصصنا تعريفاً لهذا الكتاب الجليل انه من انفس مؤلفات الامام الراغب الاصفهاني المتوفي في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن برد من برود الحكمة واجمل حلة من حلل البيان . فصل فيه مؤلفه الامام النشأتين الاولى والاخرى وبين فيه افضل الطرق لتحصيل السعادتين الدنيا والاخرى

الفوز الاصغر

وحسبنا ايضاً تعريفاً لهذا السفر العظيم انه من ابدع مؤلفات الامام الحكيم ابن مسكويه الفيلسوف الشهير المتوفي ٤٢١ﻫ قال فيه احد فلاسفة العصر : ان ما اورده مؤلفه الامام من ضروب الحكمة وبدائع الفلسفة هو منتهى ما يبلغه العقل البشري

وكلا الكتابين مطبوعان اجمل طبع وثمن كل منهما ربع ريال مجيدي يباعان في مكاتب بيروت وفي دمشق بمكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس بالمكتبة الرفاعية . وفي مصر بمكتبة امين افندي هندية باربعة قروش صاغاً

الاستانة العلية

توجيهات مأمورية

عين حضرة سعادتلو شاكر باشا والي اشقودره والياً لولاية قوصوة . وعين سعادتلو حلمي افندي محاسب لواء (تكه) دفتردارًا لها

عملية

وجهت باية ادرنه المجردة على فضيلتلو الشيخ محمد افندي جفان مفتي صنعاء اليمن

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على كلٍّ من طيفور زاده عزتلو نوري افندي وعزتلو ابراهيم افندي من تجار حماه

نشان

احسن بالنشان الممتاز الاول الى حضرة عطوفتلو شوكت بك افندي مكتوبي نظارة العدلية

البارجة المسعودية

صدرت الارادة السنية بارسال ضباط البارجة المسعودية وبحارتها الى جنوى بقيادة الفريق محمد باشا قائد الباخرة (سلطانية) ليأتوا بالدارعة المذكورة بعد اصلاحها في هاتيك المياه

حصون البحر الاسود

صدرت الارادة السنية بتعيين الميرلوا سامي باشا قومندان رديف (ديويزه) المنتخب من الجيش الرابع مفتشاً على الحصون العسكرية التي تقام على ساحل البحر الاسود في ولاية ارضروم بدلاً من الميرلوا عثمان رفعت باشا

التجارة العثمانية

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة تجارية برئاسة فخامة الصدر الاعظم قوامها حضرة ناظر الخارجية وأحد مستشاري الحقوق في الباب العالي وذلك للنظر في الاسباب الفعالة الكافلة بتقدم التجارة في البلاد العثمانية

عمال مطابع الولايات

اعلنت نظارة المالية بان لا يؤخذ من عمال مطابع الولايات ولا من فراشي دوائر الحكومة ضريبة التمتع لأن ما يعطى الى المأمورين من الخزينة الجليلة لا يدخل في عدد التمتعات سواء كانت الرواتب او الاجور دائمة او موقتة

وعسى ان يتناول هذا العفو عمال سائر المطابع لأن الكل سواء في الخدمة العمومية وخدمة مقاصد الحضرة السلطانية ايدها الله

وفاة والي قوصوة

نعى التلغراف من اسكوب وفاة المرحوم حافظ محمد باشا والي ولاية قوصوة عن عمر لا يتجاوز ٥٩ سنة . كان رحمه الله مشهوراً بالصداقة والامانة والفضل والدراية تقلب في عدة متصرفيات الى ان عين والياً للبصرة ومنها الى قوصوة فلبث فيها سبع سنين ثم عين والياً لطرابلس الغرب ومكث فيها سنتين ونصفاً وفي المدة الاخيرة نقل الى قوصوة فادركته المنية فيها رحمه الله رحمة واسعة وعزى اهله بمصابه

التكاليف الاميرية

لما كانت مهمة جباية التكاليف الاميرية قد نزعت بموجب نظام تحصيل الاموال الجديد من المختارين وعهد بها الى جباة لهم كفلاء وكان هؤلاء الجباة قد شرعوا بتحصيلها توّا وتسليمها لصناديق الاموال فقد اقر مجلس المالية على انه لا لزوم لاستخدام امناء للصناديق داخل النواحي وان مديري النواحي غير مكلفين بتقديم كفلاء لانهم لا يضعون ايديهم على الاموال الاميرية .

مأمورو الديون العمومية

من المقرر ان المأمور اذا جند لاداء خدمة العسكرية يدفع له نصف راتبه فقط ويعطي النصف الثاني الى وكيله

وقد اقر شورى الدولة اخيراً على ان يشمل هذا القرار مأموري الديون العمومية فاوعز مقام الصدارة العظمى بالامر الى من يلزم

اخطار

بما ان جريدة المصباح خالفت الاصول المتخذة فقد جرى تعطيلها لاجل غير مسمى .

اخبار محلية

عاد من حيفا مساء الخميس الماضي حضرة ملاذ الولاية الجليلة وذلك بعد ان عاج بصيداء على الباخرة (تمساح) ومنها الى حاضرة الولاية برًّا . وعاد بمعية حضرات من سبق لنا ذكرهم من الامراء والمأمورين

ومما اتصل بنا من انباء رحلته هذه ان عطوفته بعد ان ام حيفاء احتفل بتأسيس الاثر الذي تقرر اقامته عند مبدأ خطها الحديدي الذي هو فرع للسكة الحديدية الحجازية ومبدأ يجري لها فوضع دولته الحجر الأول بيده ثم ذبحت القرابين ونقدمت الادعية الخيرية بطول بقاء الحضرة السلطانية ثم ارتحل دولته خطابًا بليغًا باللغة التركية قرأ ترجمته بالعربية عزتلو حسين افندي الاحدب مدير اوراق الولاية . استهله دولته بالدعاء الى الله تعالى بتأييد الحضرة العلية السلطانية الآمرة بانشاء هذه السكة الحديدية وبحضوره الاحتفال بوضع الحجر الاول لعمود عالٍ ينصب تذكارًا لهذا المشروع الخيري . وذكر ان الهمة المبذولة في انجاز هذا الخط تجعلنا على ثقة تامة من تمامه قريبًا بحول الله تعالى وبظل الحضرة السلطانية . ثم ذكر ما ينتج عن هذا الخط من عظيم الفوائد المادية والمعنوية التي تعود بعمران البلاد وتوسيع نطاق التجارة واحياء الاراضي الواسعة التي يمرُّ عليها او يجاورها ولهذا لا ارى لزومًا للاطالة في هذا الموضوع بيد اننا نضرع الى الله سبحانه ان يطيل بقاء حضرة مولانا الخليفة الاعظم معزّز الشوكة منصور اللواء وان يوفق عظمته لاقامة كثير من المؤسسات الخيرية النافعة مرددًا دعاء

✻ يادشاهم چوق ياشا ✻

ثم نظم مأمورو الحكومة والاعيان والوجوه في عكا وحيفاء عرائض شكر قدموها لحضرة ملاذ الولاية ليرفعها الى السدة الشاهانية وقد اودعها خالص الدعاء بانجاز هذا الخط في اقرب آن ان شاء الله

ثم اجتمع دولته بالمهندسين وبعد استقرّ الرأي على انشاء رصيف حجري عند ابتداء الخط الحديدي طوله ١٢٠ مترًا بحيث يكون علوّ الماء عندها مترين وذلك تسهيلاً لتفريغ الادوات ونقلها الى العجلات وان يؤتى بالاحجار اللازمة من المقالع القريبة وكذلك حصل

ثم شارف دولته الخط الحديدي بدايته على مسافة خمسة وعشرين كيلو مترًا فشاهد العوارض الخشبية حتى الكيلو متر السادس وقد جدد بعضها واصلح الآخر والخطوط الحديدية قد وضعت بسعة قدرها مائة وخمسة سانتيمترات تامة الفرش بالحصى ورأى نفس هذه العمليات جارية حتى الكيلو متر الثامن بحيث لا يمضي وقت وجيز حتى تنتهي تمامًا ويتمكن القاطر والعجلات متى وردت من السير على هذه المسافة بالسير السريع بلا مانع .

اما المسافة التي تبتدئ من بعد الكيلو متر الخامس والعشرين فوجد التسوية الترابية فيها محتاجة لقليل من الاصلاح ورأى الجسورة والمخافذ المنصوبة فوقها على غاية من المتانة بحيث لا يلزمها ادنى ترميم .

وقد اخبر دولته القوميسيون العالي على لسان البرق بنتيجة مشاهداته مصرحًا بان ما جرى حتى الان من العمليات هو موافق تمام الموافقة للاصول الفنية وبان ما يبذله حضرة ناظر الانشاآت من الهمة والاقدام في انجاز الاشغال ومن الاعتناء بالاقتصاد في النفقات لجدير بالتقدير

وقد اوعز دولته الى متصرفية نابلس بان تسرع بسوق العملة المكلفة الذين يرومون اداء خدمتهم بالذات الى مواقع العمليات من خط حيفا الحجازي وكتب الى نظارة الاوقاف الهمايونية بان تسرع باعطاء المأذونية لتعمير منارة جامع الجزار الشريف الكائن في عكا التي اصابتها قبلاً صاعقة جعلتها متداعية للسقوط .

ثم اوعز الى رؤساء المحاكم بوجوب الاسراع في رؤية الدعاوي وفصلها في اوقاتها والتحاشي من توقيف احد مدة طويلة على غير موجب خلافًا للرضاء القالي .

واتصل بسامعه ان افراد الجندرمة عند ما يذهبون الى القرى لبعض الشؤون يكلفون الاهالي بتقديم لوازمهم فانفذ بلاغًا عامًا الى مأموري الملحقات حضهم فيه على ان لا يمكنوا بعد الان افراد الجندرمة من اخذ شيء من اهالي القرى بدون ثمن وان يؤدبوا من يخالف ذلك

ثم استجلب ملتزمي طريق صور ومرجعيون وامرهم بمباشرة العمل حالاً ليتسنى انجاز الطريق باقرب آن فصدعوا بالامر . وقد شارف ايضًا طريق الناصرة وحض من يلزم على الاسراع باكمالها .

ثم عاد دولته الى مركز الولاية عن طريق صيدا الجديد وقد اظهر ارتياحه لأمورى النافعة من حسن بنائه وانتظامه وقدر لهم خدمتهم .

اما الاستقبال الذي جرى لدولته سواء في حيفا او في صيدا او بيروت فقد كان بالغ الغاية من الاحتفاء والاحتفال

***

خفض الحجر الصحي المضروب على واردات دمشق من خمسة ايام الى اربع وعشرين ساعة والأمل وطيد بالغائه بتاتًا اليوم او غدًا ان شاء الله

***

ورد الامر من نظارة الصحة بالغاء المعاينة الطبية المضروبة على القادمين من السواحل المصرية

***

جاء على لسان البرق من نظارة المالية الجليلة الى مقام الولاية ان الارادة العلية قضت باحالة وكالة دفتردارية الولاية الى عزتلو مظهر افندي ميز المحاسبة

***

وافق امس (الأحد) عيد الفصح عند الطوائف الشرقية فتزاور الاهلون فيه على غاية الودّ والولاء اعاده الله تعالى على الجميع بالسرور والهناء

***

رست اليوم في مياهنا باخرة انكليزية نقل ١٨ عجلة مقفلة (فاكونا) من عجلات الامتعة المخصصة بالسكة الحديدية الحجازية . ورسا في مياه حيفاء باخرة طليانية وعليها الف طن من الكلس برسم السكة المذكورة التي تطبع في الاستانة ان شورى الدولة اعطى اصحاب الاملاك في الولايات فرصة اخرى قدرها ستة اشهر علاوة على الفرصة الاولى ليطلبوا من اللجان تجديد تثمين املاكهم وان رسوم الوير كو توخذ منهم بحسب تخمين اللجان واذا مضت هذه المدة ولم يعترض احد على التخمين طولب برسم الوير كو وفقًا لثمن بيته

***

افادت اخبار (طرابلس) الغراء ان رفعتلو احمد بك القضماني بيناشي ضابطة اللواء قد زار السجن العمومي في طرابلس للمرة الثالثة وقبض على اربعين مدينة وآلة جارحة عدا عما قبضه اولا

***

عين رفعتلو علي افندي زريق وعزتلو قسطنطين بك يوسف عضوين في مجلس ادارة لواء اللاذقية : ورفعتلو انطانيوس افندي كومين عضوين في محكمتها البدائية

***

أعيدت الليلة الماضية الحفلة الموسيقية في منتدى راهبات العازرية وهي الحفلة الثانية بواسطة نخبة من ارباب الفن انتظم توقيعًا وانشادًا وكان للمنشد المطرب بولس افندي الصلبان دورهم اجاد به واطرب وكانت الليلة على غاية من الترتيب بهمة من تولوها واستجلبوا مسرة الجمهور وختمت الحفلة كما بدأت بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الاعظم ايده الله

(الدكتور كونيش)
(طبيب المانى)

لجميع الامراض خصوصًا للامراض الداخلية وامراض العينين يعاين المرض يوميا من الساعة ٩ الى ١١٧ افرنجية صباحًا ومن ٤ الى ٦ بعد الظهر ويوم الاحد من ٩ الى ١١ فقط صباحًا ومعاينة الفقرا الاثنين والخميس ومحله عند بوابة يعقوب بملك بشاره افندي الصباغ ويعطي عوينات بحسب اللزوم من جميع النمر

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالم في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يومًا من تاريخ التوصية عليه صحبة احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة

شيخ ويارد

جرت العادة السنوية بأن يخصص في فصل الربيع الزاهر يومٌ يتنزه فيه طلبة المكتب الاعدادي الملكي واساتذته في احد منتزهات القطر . وقد كانت النزهة في هذا العام بمنتزه «ضبيه» ففي صباح الاربعاء الماضي تمت المكتب موسيقى العساكر الشاهانية واصطفت الطلبة في باحته وبعد ان هتف الكل بالدعاء ثلاثًا «بادشاهم چوق ياشا» سار الطلبة بانتظام تام يتقدمهم الموسيقى العسكرية تصدح بانغامها الشجية حتى اذا بلغوا المرفأ ركبوا مركبات السكة الحديدية تصحبهم الموسيقى ايضًا . ولما تحرك القطار عزفت الموسيقى بالسلام الحميدي وهتفت الطلبة وجماهير الاهالي الواقفة على جوانب المرفأ بالدعاء ايضًا وهكذا الى ان بلغ القطار المنتزه المذكور وامضى الطلبة بهجة النهار على غاية من الابتهاج والسرور وشاركهم في ذلك جمهور من الاهلين واستنشدوا الموسيقى السلام السلطاني مرات عديدة

وعند عصر ذلك اليوم عادوا الى المكتب على الترتيب المنوّه عنه والموسيقى في مقدمتهم ووقف الجميع في باحته وهتفوا بالدعاء الى الله تعالى بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها وشوكتها الى آخر الدوران

ويحمل بنا في هذا المقام ان نذكر ان احوال المكتب على جانب من الانتظام والترقي يسر لها كل عثماني وذلك مما ضاعف رغبة الاهلين به حتى زاد عدد الطلبة الليليين عن مثلها في الماضي لا زالت بيوت العلم زاهية زاهرة بظل الحضرة السلطانية ايدها الله

***

روت بعض المجلات العلمية التي تصدر في مصر عن انباء مكة المكرمة ان سعادة الهمام الكريم محمد باشا عبد الوهاب شيخ دارين الذي ذكرنا فيما سلف ذهابه الى الديار الحجازية لاداء الفريضة قد تبرع بالف وخمسمائة ليرة على علماء الحرم الشريف المكي وخدمته وغمر بصدقاته الفقراء والمعوزين وانه قد تبرع ايضاً بمائة وعشر ليرات اعانة للسكة الحجازية . وان صاحب زنجبار الذي حج البيت الحرام في هذا العام قد تبرع بمائة وخمس ليرات اعانة للسكة الحجازية ووزع على المجاورين والمستخدمين في الحرم الشريف ستمائة ريال

***

انس الثغر من طرابلس الاستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح افندى الزعبي الجيلاني نقيب السادة الاشراف فيها

وعاد منها العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ صالح افندي الرافعي ناظر نفوس الولاية بعد ان امضى نيفاً وشهراً بالرخصة

وقدم من القدس الشريف الحسيب النسيب الفاضل فضيلتلو الحاج راغب افندي الخالدي مؤسس المكتبة الخالدية واحد اعضاء محكمة البداية فيها

وقدم الثغر بالرخصة رفعتلو هاشم افندي الجمال مدير مال حيفاء

***

صدر امر نظارة المعارف الجليلة بناءً على انهاء حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان بتعيين مائتي قرش راتبا شهريا الى جناب هواويني بك معلم اللسان العثماني في المدرسة الشرقية في زحلة

انتهى الينا منشوران تجاريان من حمص مؤداهما : ان المحل التجاري الذي كان فيها بعنوان «عيسى فركوح واخوانه» قد ألغي واخذ احد الشركاء مخائيل افندي سليمان فركوح على نفسه تصفيته وهو قد اسس في البلدة نفسها محلاً تجارياً للمعاطاة اشغال الخاصة والامانة والبانقة باسمه فقط ويؤمل الحصول على الثقة التي كان حائزها المحل المذكور

مطبوعات جديدة

نور العيون

رواية ادبية تهذيبية فكاهية تمثيلية ديباجها يراع الكاتب الفاضل سعادة محمود ذكي بك احد اعضاء هيأة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف الجليلة واتحفنا بنسخة منها فاذا هي فصيحة العبارة لطيفة الاشارة ترمي الى غاية نبيلة ومقصد شريف وقد كانت نشرت تباعاً في رصيفتنا (المعلومات) الغراء ثم جمعت كتاباً برأسه فنرجو لها ما تستحقه من عظيم الرواج

الجواهر الكلامية
في
العقيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلّماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك بها احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل . كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا القرن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشره وتباع في مكاتب الثغر

مراسلات

دمشق في ٢٠ الجاري
لمكاتبنا

خفت وطأة الوباء عندنا والحمد لله ومضى يومان ولم يحدث فيه اصابات ولا وفيات فبتنا نوطد الآمال برفع الحجر الصحي قريباً عن مدينتنا فتنفرج هذه الازمة التي أصيبت بها دمشق في هذا العام اصابة اوقفت دولاب الاعمال وجعلت الفقير في عيشة ضنكة احسن الله الاحوال بمنه

ورد الى الولاية تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف يبشر بوصوله بالسلامة الى المدينة المنورة في ٢٢ من شهر مارت المنصرم وان صحة الحجاج على ما يرام من الحسن والجودة والحمد لله وقد غادر الركب المدينة المنورة عائداً الى دمشق بلغه الله السلامة

عاد الى الفيحاء حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحجازية وذلك بعد ان امضى في محل الاعمال نحو ستة ايام شارف فيها الاعمال الفنية والانشاآت الجارية

قدم الينا من حوران حضرة صاحب السعادة فوزي باشا متصرف اللواء للمذاكرة مع ملاذ الولاية في بعض الشئون المهمة المتعلقة بالبلاد الحورانية

صدر امر نظارة البوستة والتلغراف بناءً على انهاء ملاذ الولاية بابقاء رفعتلو شكري افندي شاتيلا مدير البوسنة عندنا في وظيفته هذه بعد ان حوّلت مأموريته الى حلب فنهنئه بهذه الثقة ونرجو لهذه الادارة تقدماً ونجاحاً

نقل حسني افندي مفتش الاحراش في ولايتنا الى رئاسة مفتشية الاحراش في ولاية اطنه . وخلفه عندنا اوسفان افندي مفتش احراش بيروت

اخبار الجهات

مصر

اصدر الجناب الخديوي امره بتوزيع الستمائة ليرة التي يعطيها ديوان الاوقاف لترقية العلوم الفقهية والشرعية في الجامع الازهر على حضرات العلماء الذين لا راتب لهم . وقد اصدر مجلس ادارة الازهر قراراً جاء فيه : ان ما يصيب كل عالم من هذا المبلغ حسب التوزيع الذي وضع لا ينحل عنه الاّ اذا جاءه راتب من جهة ثانية وقضت اللائحة بحل كل راتب عنه ويظل الامر كذلك الى ان توضع قاعدة لترقية العلوم الفقهية والشرعية وحينئذ يؤخذ هذا المبلغ فيوزع على الطلبة كما كان يوزع قبل اليوم ويعوّض على المشايخ برواتب اخرى تعادل ما اصاب كلاً منهم من هذا المال على اننا لا ندري سبباً لعدم وضع قاعدة منذ الان لترقية العلوم الفقهية والشرعية في الازهر الشريف وهما الركنان الركينان له

عزم حضرة دولتلو مختار باشا الغازي معتمد الدولة العلية بمصر على السفر في الصيف المقبل الى بلاد النمسا لتبديل الهواء والاستحمام بالمياه المعدنية

سافرت والدة الجناب الخديوي الى دار السعادة على الباخرة «المحروسة» لتمضية فصلي الربيع والصيف فيها حسب عادتها

غادرت ملكة البورتغال الديار المصرية قاصدة فبرص فشيعت بما يليق بها من الاحتفال والاحتفاء

قابل الدكتور روفر الجناب الخديوي بعد ان زار محتجر الطور وتفقد بناياته ومفداته وشهد كيفية تبخير الحجاج واعتمتهم وعرض على مخامته ما وقف عليه من حالة الحجاج ثم التمس منه زيارة المحتجر فاجابه مخامته انه يود ذلك ووعد بزيارته له بعد عودته من اوربا

قالت الاهرام : لم نستغرب من نظارة الداخلية «المصرية» ايقاف المولد الأحمدي والمولد الدسوقي ولكن دهشنا

لابطالها هذين المولدين وهي تعلم انهما سوقا تجارة وربح وعمل فاذا كانت حادثة الطاعون في السبب فقد ذهبت مع الريح والاعصار فلماذا لا يعاد انعقاد المولدين

هذا وقد اذنت الداخلية بادارة مولد السيد جلال الدين السيوطي في بندر اسيوط من اول الشهر المقبل الى ١٢ منه

لبنان

افادت (الارز) انه قد سقطت حفرة في (كركز) التابعة مديرية جبيل العليا على اربع نساء شيعيات من «علمات» فماتت احداهن واخرجت الثلاث مجروحات جروحاً ليست بذات بال .

ولما اتصل الخبر بمسامع دولة المتصرف امر بسد مثل هذه الحفائر الخطرة ضناً بحياة الذين يذهبون ضحية الإهمال

ان الريح الزعزع التي هبت في السادس من الجاري فنجم منها الضرر قد دفعت سفينة الرئيس فارس شاهين درغام البواريني وهو عليها مع ٦ بحارة هم يوسف درغام البواري وميلاد واسعد حنا فارس البواري ومخائيل صالح مخائيل البواري وجرجس ضاهر دوكس ويوسف حنا الشايب في عرض البحر قبيلة جبيل فانغرقتها بمن فيها ومحمولها ٧٥٠ كيلة حنطة وبلغنا اليوم ان البحر لفظ ثلاث جثث من الغرقى في القلمون

فوائد تجارية

قاعدة حسابية

في تحويل عملة بيروت خاصة الى الصاغ وبالعكس

للتجار والصيارف طريقتان في تحويل عملة بيروت الى مائة قرش الليرة العثمانية فمنهم من يضرب المبلغ المراد تحويله بـ ٨٠٢٤ ثم يقطع من الحاصل منزلتين اولاً ومنزلتين ثانياً فيجد الجواب ومنهم من يضرب بـ ٨٠٢٤١ ويقطع اولاً ثلاث منازل عدا ما قد يجد من الكسر لاجل القسمة على الف ثم يقطع منزلتين لاجل القسمة على مائة تضاف الى ما خرج عنهما وهو الجواب

فاذا اردت فحص الطريقتين بقية ليرة واحدة ١٢٤٠٥ خرج لك الحاصل في الاولى ٩١|٩٩|٩٩ وفي الثانية ٠٣٤٠٥|٠٠|١٠٠ وهذه الطريقة وان كانت افضل من الاولى لكنها تحتاج الى تطويل ودقة في العمل وقد لا تسلم فيه من الغلط ولا تخلو من الكسر لا سيما في المبالغ الوافرة

ولما اجلت قلم الاختبار توصلت الى وضع قاعدة اقرب منالاً واسهل استعمالاً وهي ان يُضرب المبلغ المفروض تحويله من عملة بيروت الرائجة الى الصاغ بـ ١٩٨ ثم يُقطع منزلتان عن يمين الحاصل لاجل القسمة على مائة وما خرج يطرح من الاصل والباقي هو الجواب

فان اردت فحص هذه القاعدة بليرة واحدة اضرب ١٢٤٠٥ بـ ١٩٨ تجد الحاصل ٢٤٥٣٤|٦١|٢٤ اي ٢٤٥٥ وهي الزيادة بكل ليرة اطرحه من الاصل تجد الجواب وقس على ذلك كل مبلغ اردت تحويله وقد تنقص العشرة الاف قرشاً واحداً

ولك ان تستعمل الطريقتين لفحص عملك من الغلط ومتى وجدت المطابقة بينهما كان العمل صحيحاً

واذا اردت تحويل مبلغ ما من الصاغ الى عملة بيروت فاضربه بـ ٢٤٠٥ ثم اضف الحاصل الى الاصل تجد الجواب وعلى هذه القاعدة لك ان تحول عملة اية بلدة كانت الى الصاغ بضرب ما يزيد في الليرة عن مائة قرش ولا عكس الا بايجاد قاعدة خاصة لما يزيد منها او ينقص عن عملة بيروت

ولما كان لكل بندر اصطلاح في العملة والكل يحتاج الى تحويلها وضعت جملة قواعد وضوابط في تحويل عملة كل بلدة الى غيرها ومن الرائجة الى الصاغ وبالعكس لاجل اضافتها في باب الفوائد الحسابية بالقسم التجاري من مؤلفي :

«الانشاء العصري»

ذلك الكتاب الذي وضعته خدمة الى العموم وصادف من اقبال اساتذة المدارس الكرام وافاضل الادباء بكل قطر ومصر ما توسمت فيه احد الى المجلات العلمية بقولها عند تقريظه «ويرجى ان يكون هذا الكتاب من اكثر كتب العصر رواجاً الآن السواد الاعظم يحتاجه ويرغب فيه» فلم يمض على طبعه عام واحد حتى كادت تنفد الطبعة الاولى وقد عزمت بعونه تعالى على تجديد طبعه متى نفدت البقية واسعف الوقت وسأضيف الى اقسامه الاربعة كثيراً من الفوائد وحسبك قول عالم حكيم فيه «ان هذا الكتاب يحتاجه المرء في معاملاته التجارية والمعاشية والحقوقية والادبية ويرشده في طرق الانشاء الى ما يشاء والى ما يريد من انواع المراسلات ويساعده على الترجمة الى اللغات واذا تعلمه التلميذ اغناه عن صرف عشر سنوات في المدرسة لأن كل ما يحاول تعلمه وينفعه في المعاملات العصرية موجود فيه»

قلت وان احدى المدارس الاهلية الراقية والمدرسة العلمية الفرنسوية ادخلتاه في الدروس العربية وكل من احرزه جنى من فوائده . وثنه فزنك ونصف يطلب من المكتبات الشهيرة بالثغر وفي الخارج ومن مؤلفه : محمد عمر نجا

فوائد طبية

المدواة بالهواء

الهواء كما يعلم الكل لا بد منه لحياة الانسان لانه الغذاء الذي اذا دخل بالتنفس الى الرئتين جذ في الدم القوى الحيوية وقد يعيش الانسان اياماً بدون طعام او شراب ولكن لا يمكنه ان يعيش ساعة بلا هواء وبقدر ما يكون الهواء نقياً خالياً من الجراثيم والغازات السامة بقدر ذلك يكون مفيداً للدم وبالتالي لعموم الجسم ولذلك ترى هواء القرى انقى وانفع للصحة من هواء المدن . والاحياء الكثيرة المنازل الضيقة المسالك الآهلة بالناس اردأ هواء واشد ضرراً للصحة من الاحياء القليلة البيوت الكثيرة الحدائق المطلقة الهواء فلا عجب اذن ان نرى اهل القرى اشد من اهل المدن وان الامراض في هؤلاء اكثر عدداً واشد وطأة منها في اولئك

اما الامراض التي يحدثها فساد الهواء فاخصها فقر الدم والسل الرئوي والاطوار العصبية كالهستيريا والنوراستينيا ولذلك يصف الاطباء في علاجها الانتقال الى الاماكن الخالية والجبال العالية حيث يستنشق المريض هواء نقياً مقوياً مجدداً للكريات الدموية كما انهم يصفون تبديل الهواء في النقاهة من الحميات العفنة وفي الحمى الملارية لانهم وجدوا ان الهواء النقي هو الدفع دواء في تلك الاهوال واعظم واق من السل الرئوي

هذا ما اثبته الاطباء منذ عهد بعيد وقد شادوا المستشفيات للمسلولين في الاماكن العالية المنفردة حيث لا علاج تقريباً سوى الغذاء والهواء النقي المطلق غير انه لا يتسنى لكل واحد اصيب بداء يحتاج في مداواته الى الهواء ان ينتقل من بيته ويسكن القرى او الجبال فهل يحرم فوائد المداواة بالهواء

كلا لانه يمكننا تهوية غرفة النوم او غرفة المريض بحيث يدخلها الهواء ليلا ونهارا صيفا وشتاء لكن لا بد من شروط يتبعها الانسان فلا يخشى معها ان يلحقه الضرر من جراء فتح النوافذ ليلا الى ان يعود فلا يعود يخشى محذورا

اولا : ينبغي ان يغطي النائم كل جسمه الى العنق والغطاء يكون ثقيلا او خفيفاً بحسب اختلاف الفصول

ثانياً : لا يكون موضع السرير بين نافذتين او بين نافذة وباب مفتوحين كليهما اجتناباً لمجرى الهوى

ثالثاً : يجب ان لا تفتح النافذة دفعة واحدة من اول ليلة بل رويداً رويداً بحيث يتعود الجسم ان يلقي الهواء اكثر فاكثر على حد سائر التمرينات البدنية ففتح مثلاً نحو قيراط في اول ليلة ثم في الليلة التالية فاكثر الى ان يتم فتح النافذة تماماً في نحو ١٥ او عشرين يوماً فتكون العادة قد تمكنت فلا ينجم عنها ضرر فيما بعد

قال المحققون ان من تعود على فتح نافذة غرفة نومه يصبح شديداً غير قابل للنزلات الصدرية بعيداً عن السل وعن

الامراض الرؤية والروماتزمية ويزيد نشاطه واحتماله للبرد القارص وزاد على ذلك بعضهم ان قال ان اول شروط الصحة التامة فتح نوافذ غرف النوم في كل فصول السنة

واما اذا كان المرء عرضة لداء المفاصل او الروماتيزم وكان في سن يخشى معه عودة هذا الداء كان في بلد رطب اماوام فيحسن ان يجدد هواء غرفه بان يفتح بابًا يؤدي الى غرفة اخرى تفتح احدى نوافذها مثلا بحيث يتجدد الهواء في الغرفة البعيدة اولا ومنها الى غرفة النوم وهكذا يكون الهواء قد جف نوعًا ودفئ قبل وصوله الى غرفة النوم

على انه ينبغي قفل النوافذ في البلاد التي تكثر فيها الرطوبة والبلاد الصناعية ذات المداخن الكثيرة وفي البيوت التي يتصاعد اليها الغبار لكثرة احتشاد الناس او العجلات وفي الايام التي تهب فيها العواصف وبالجملة فان الاشخاص الطاعنين في السن وذوي الامراض النقرسية والروماتزمية والمصابين بالربو والقاطنين في البلاد التي تكثر وتشتد فيها رطوبة الهواء فالاولى بهم ان يجددوا هواء غرف النوم طول النهار ولا يفتحوا نوافذها في الليل (المجلة الصحية)

اخبار متفرقة

زيارة المسيو لوبه

وصل الرئيس لوبه الى الجزائر في منتصف هذا الشهر الغربي فحيته البوارج الانكليزية والايطالية والاسبانية التي جاءت للسلام عليه باطلاق ٢١ مدفعًا وانطلق توًا الى دار الحكومة يحيط به ثلاثون زعيمًا. ولما قابله اميرال الاسطول الانكليزي وضباطه منحهم وسامات عالية وصرح لهم بانه متأثر جدًا من لطف الملك ادوار وحسن شمائره في ارساله خمسًا من اجمل الدوارع الانكليزية واقواها للسلام عليه

قالت الدبلي تلغراف: وهذه اول مرة سمح بها لضابط بحري انكليزي منذ خمسين عامًا ان يقبل وساما فرنسويًا

مسألة دريفوس

استأنف مجلس النواب في باريز البحث بمسألة دريفوس التي عاد المسيو جوريس الى فتح بابها واثارة غبارها وقد عمد الى اتمام خطته وطلب تحقيقًا اداريًا لمسألة اخفاء الكتاب المنسوب الى الجنرال بالليو فرضي الجنرال اندره وزير الحربية باجراء هذا التحقيق ووافق مجلس النواب على قرار افصح فيه عن رغبته في ابقاء مسألة دريفوس في الدائرة القضائية

ثم ابطل انتخاب المسيو سيفتون وتاجل البرلمان الى ١٩ ايار

الاعتصاب في ايطاليا

افادت اخبار رومية انه قد حدث فيها اعتصاب عام فاضرب عن العمل اربعون الف عامل بينهم عمال المطابع ويؤكدون انه على اثر هذا الاعتصاب عقد اجتماع كبير قرر فيه اشهار الاعتصاب العام في جميع البلاد الايطالية

التعليم في انكلترا

عرض المستر البرانسون احد اعضاء مجلس العموم على هذا المجلس مشروعًا يقضي بالغاء مجلس مدارس لندرا ومنح السلطة في ادارة التعليم لمجلس المقاطعة: على ان السير كامبل بنرمن يعارض هذا المشروع اشد معارضة والظاهر ان الجدال في مسألة التعليم سيستأنف كما كان في العام السالف

وجاء في خبر اخير من لندرا ان مشروع التعليم العمومي لمدينة لندرا لم يقابل بالاستحسان فجريدة التمس تمدحه قليلا ولكن جريدة المورن بوست تنضم الى جرائد الاحرار في تخطئته ومعظم التنديد موجه على المواد القاضية بتأليف لجنة للتعليم من ٩٧ عضوًا يكون ٣٦ منهم من اعضاء مجلس المقاطعة على ان هولاء ثلاثي سلطتهم امام نواب مجالس القرى وامام لجان التعليم الاخرى على اختلاف انواعها وان يكون القانون بخولهم حتى المراقبة العليا لان هذه المراقبة ليست الا اسمية

السرب

كتب من بافراد انه قد صدر امر ملكي بحل مجلسي البرلمان وبانتخاب اعضاء اجداء لمجلس الستاتو

دخل انكلترا

زادت قيمة الواردات في شهر اذار ستة ملايين ليرة عما كانت عليه في مثل هذا الشهر في العام الماضي وزادت الصادرات ثلاثة ملايين ونيف

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الحواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عندنا لها اسعار رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس جذرًا من التقليد وجعلنا اسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه جعلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر جهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدراك وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي
واولاده

اعلان

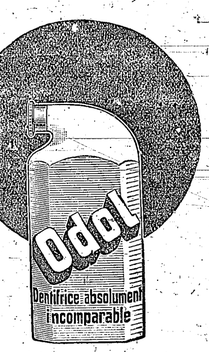
رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب فقد استحضرنا جنسًا طبق طلبهم ظهر حديثًا في هذه السنة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة قماشه وهو المسمى (اكسلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه بسعر الجملة

كما انه يوجد ايضًا الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه فمن يرغب شيئًا فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات سرسق على بوابة السرايا القديمة امام الجميزة

رستم ومختار رمضان

بودرا لازالة الشعر



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٢٧ ثمرات الفنون السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفًا

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ محرم الحرام سنة ١٣٢١ موافق ١٤ نيسان ش و ٢٧ نيسان غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة · كيف تهذّب الامم · مقالة في التدبير لارسطوطاليس · جامع بيان العلم وفضله · الاسيّاحة العلية · السكة الحجازية · اخبار محلية · جرائد جديدة · مراسلات · فاس · غزة · طرابلس الشام · مصر · اليمن متفرقات · اعلانات

ماجريات السياسة

ليس بين البرقيات العمومية الواردة في هذا الاسبوع ما يجدر بالذكر سوى سفر البرنس فرديناند امير البلغار فجأة من صوفيا الى مانتون · وتحذير روسيا والنمسا الحكومة البلغارية غوائل الاعمال المضرة واشتداد الحالة في المغرب الاقصى اشتدادًا اضطرت المولى عبد العزيز حاكم مراكش الى ان يتولى قيادة جنده بنفسه لمقاتلة القائم «ابي حمارة» · واشهار قبائل الصحارى الحرب اشهارًا اوجست اسبانيا منه خيفة فارسلت جنودها الى هاتيك الحدود

—حدثت معارك شديدة بين الانكليز والصوماليين اسفرت على ما نقول المصادر البريطانية عن قتل اربعين رجلاً من الصوماليين واخذ ٢١٠٠ جمل و ١١٠٠ خروف منهم والتجاء الصوماليين الى الجهات الشمالية الغربية · ولا تزال انكلترا تواصل المدد من جنود وذخائر الى الجنرال مانتع قائد الحملة الانكليزية في البلاد الصومالية

***

سافر الرئيس لوبه من الجزائر الى وهران فاستقبل استقبالاً بالغًا الغاية من الحفاوة والاكرام ثم تفقد اعمال العمال والاماكن الزراعية · وادب له المنتخبون مأدبة شائقة · وقد استعرض في «كريود» ستة الاف وخمسمائة جندي اوربي وعشرة الاف فارس من القبائل الجنوبية وعقب ذلك احتفال بهيج صرّح الرئيس خلاله بعبارات قوبلت بالاستحسان

هذا وقد أعلن اخيرًا في واشنطون ان اسطولاً امريكيًا مؤلفًا من سبع مدرعات سيذهب الى مرسيليا ليرحب بالرئيس لوبه عند عوده من الجزائر · ولم يكد يذيع هذا الخبر في النوادي السياسية حتى قابله الالمان بعدم الارتياح وصرحوا بان المانيا غير راضية عنه فاجابت الولايات المتحدة بان ليس في نية احد من الاميركيين ازعاج المانيا بملاطفة رئيس امة صديقة لاميركا

وجاء في تلغراف اخير ان استياء المانيا من زيارة الاسطول الاميركي لمرسيليا ناشيء عن سبب وهو انه لما دعا الامبراطور غليوم حكومة الولايات المتحدة الى امرار اسطولها بمياه «كيل» الالمانية سواء في ذهابه الى ليسبون او ايابه منها أجيب وقتئذٍ ان الاسطول الاميركي لا يعرج في طريقه على ثغر اوربي · على ان اميركا عزمت على ارسال اسطولها الى المانيا خلال الصيف المقبل إزالة لما حصل وقيل رسميًا ان التقولات الالمانية ناشئة عن سوء تفاهم وان رئيس الولايات المتحدة ووزير حربيتها يرغبان في اعلان المانيا مودة حكومتهما ويستحسنان تنويه الامبراطور غليوم بموالاتها

علم الاجتماع البشري

كيف تهذّب الامم؟

وقفنا في رصيفتنا (المعلومات) العربية الغراء على مقالة تحت هذا العنوان فآثرنا نشرها بتصرف يسير تعميمًا للفائدة قالت:

الأمم لفظة عامة تشمل الحية والميتة والوحشية والمتمدنة فمنها التي فسدت امهات الاخلاق من افرادها فتجردت عن الفضائل الغريزية وزينت ظاهرها باوهام الرائين · فهذه لا تنجع فيها ادوية النصحاء ولا تغني عنها شيئًا

ومنها أمة ذات دين قويم غرس في نفوسها الفضائل ومدّتها المدنية الحقة الا انها اخذت في الانحراف عنه شيئًا فشيئًا ومال السواد الاعظم منها الى الرذائل لبعد عهدهم بزمن المهذب وقلة القائمين بالتهذيب فانكروا الحسن ظنًا منهم انه ضار واتوا القبيح يحسبونه نافعًا وهذه هي الامة التي نريدها · فكيف السبيل الى تهذيبها؟

اذا تأمل البصير الامة الاسلامية رأى عامتها وقسما من علمائها قد نبذوا شطرا من احكام الله وراء ظهورهم فانكروه بتاتًا حتى كان الرجل منهم اذا سمع منك نسبة هذه الاحكام الى كتاب الله نفض ثوبه واستعاذ من شر الزنادقة والملحدين واقاموا مكانها من العوائد العامية المنكرة ما لو انكرته على احدهم لشتم الزمن الذي جاء فيه حتى رأى من يكفر بآيات الله جهارا فلا يقتل

اذا ثبتت هذه العقائد في نفوس العامة وتمكنت في عقولهم بهذا المقدار فكانت كل يوم في ازدياد يضاف اليها من هذه الاشباه والنظائر عدد كثير فلا تلبث حتى تخرج من الدين خروج السهم فاذا لم يكن وزعة يزعونهم قبل ان يتسع الخرق وتستحكم حلقات الداء فلا ينفع الصياح بعد ذلك والصراخ

فمن يا ترى يقوم بهذه الوظيفة فيهذب هذه الامة ويصرف وجهها عن هذه الوجهة الى طريق الفلاح والخير؟

لا ارى احدر بهذه الوظيفة من اصحاب الجرائد فهم هداة الامم ومهذبو الشعوب بهم تحيا وبفقدهم تموت · ولكن جرائدنا تصغر عن مثل هذه الوظائف ونقل لانها غير مهذبة فالاولى تهذيب اصحاب الصحافة فمن يهذبهم؟ سؤال لا يوجه الى عاقل الا طرق حائرًا يفكر في هذا الامر فلا يكاد يجيب الا بقول القائل:

لا ترجع النفس عن غيها
ما لم يكن منها لها زاجر

فالاحرى بالجرائد قبل ان تتصدى لتعليم العامة وتهذيبهم ان تعمل في نفوس اربابها حتى لا يكون جواب العامة لها على نصائحها الا قول الشاعر:

يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم

بالله ما قيمة جريدة تمدح اليوم فلانًا على اجر تاخذه منه ثم تذمه غدًا حين يمتنع عن دفع ذلك البرطيل الا الازدراء والتحقير فاذا رماها صاحبها على القارىء

ردّها بكل انفة وعظمة فيظن انه قصر في تفخيم القاري فيعيدها اليه مفعماً عنوانها بالقاب الشرف والتكريم فيردها بعد ان يكتب عليها شدة ضجره من كثرة المراجعة والمحاولة ·

بئس الصنيع ، فلم فعل هذه الفعلة وضنّ بما لو نُدب الى اشياء تافهة لما تأخر عن التبرع بأكثر من قيمة الجريدة اضعافاً مضاعفة

ان عامة قومنا يقرأون الجرائد لاسباب منها التظاهر بمعرفة القراءة والتكلم في السياسة وهو لا يدري ما هي حتى يقال ان الرجل واسع العقل يدرك دقائق الحركات او ليعلم بتعيين فلان ونصب فلان او ليصيب فيها فكاهة يفكه بها نفسه وهذا الفريق عندي هو احسنهم عقلاً لأن اولئك لا يريدون من هذه القراءة الا نقد الاكابر وبلوغ مرتبة « فك حروف الجريدة »

اقول نقليد الاكابر واعني بالاكابر وجوه البلاد فلم يقرأ الاكابر الجرائد ؟ لبعض الاسباب التي ذكرناها آنفاً وهي لمعرفة النصب والعزل والتكلم في احوال الدول · والعامة مولعون بتقليد عظمائهم فترى السوقي الذي يعرف شيئاً من القراءة او صغار المامورين ياخذون الجرائد على سبيل الاستعارة ليقلدون اكابرهم في قراءة الاخبار التي قرأوها · ويحلو لي ان اذكر للقاري حكاية لطيفة في هذا الباب تثبت له ان العامة انما يقرأون الجرائد لمحض التقليد ليس الاّ

رأيت بعض الشبان في يوم شديد الحر وعلى يده عطاف « بارداسو » ثقيل وهو يسير وقد اجهده الحر فقلت له أتحمل هذا في مثل هذا اليوم ؟

فلحظني شزراً وقال كانك غريب عن العادات المرعية ؟ قلت كلا ولكن الذين تعنيهم يحملونه في ايام الشتاء فقال اما تعلم ان هواء استانبول متحول ؟

فتركته اذ علت شدة تعصبه

وزرت بعضهم يوماً فقال حين رآني تأتيك الجرائد الكثيرة فهلا اطلعتنا على بعضها قلت لديّ اصدقها لهجةً واحسنها اخباراً فان شئت اريتكها فلما اخذها لم يلبث حتى رمى بها الى الارض وقهقه فقلت مالك ؟ قال ان محرر هذه الجريدة مجنون قلت اعيذك بالله وآياته اني واثق بوفور عقله · قال انظر الى ما كتب · ثم اشار الى خبر منقول عن جرائد اوربا ما له : ان بعض رجال الدولة الروسية يفكرون في بثق بحر الخزر الى بحر ازاق فبحر الباطق قلت وهل هذا يعد جنوناً ؟ قال نعم ألم تعلم كم بين هذه الابحر قلت كثيراً قال فاموال اهل الارض كلها لا تفي ببثق هذه الابحر الى بعضها — يريد بهذا ان يعني دقة نظره وسعة علمه في فن المسافات بين البلدان الكبيرة — قلت ان بثّ هذه البحار الثلاثة انهار يتصل بعضها ببعض وهي في اكثر نواحيها صالحة لسير السفن والبواخر فليس العمل الذي رأيته محالا الا نفجير هذه الانهار وحفر خليج صغير بين اثنين منها فطفر من مجثمه وهو ينادي مستحيل ، مستحيل وانما اريد بنقل هذه الحكايات بيان العقائد السيئة التي تثبت في عقول القوم حتى يصبح نزعهم من المستحيل ، كيف نصنع في رجل يعتقد بان كل ما لا يعلمه ضرب من المستحيل وليثبت هذه الخصلة فانها اذا وجدت في افراد امة من الامم رجعت بهم القهقرى فانا نرى الافرنج لم يصلوا الى ما وصلوا اليه من المدنية الا بعدم تقدير المستحيلات فمن كان يفكر قبل ان يخترع الفونوغراف بان الصوت يرسم على قطعة من الورق فيحمل من بلد الى اخرى · وليس هذا الذي نريده انما نريد ان نتكلم عن منزلة الجرائد عند العامة واعتقادهم فيها :

قلّ من يعرف من قومنا ما هي الفائدة المطلوبة من قراءة الجرائد · فان القسم الكبير منهم انما يقرأها ليفكه بها نفسه والدليل على ذلك كثرة رواج الجرائد الهزلية بين الناس اكثر من غيرها

وقسم يقرأها ليطلع على الاخبار فلا يجد فيها الاخبار التي يحبها فيلقيها من يده فاذا سأله صديقه مثلاً « شوبي حوادث » اجابه « خرفيش ، لا فيش ولا عليش » وهو مع ذلك يعتقد بان اخبارها كذبة · لم اعتقد صاحبنا في الجرائد هذا الاعتقاد ؟ لانه سمع الناس يقولون كذلك فهو يقوله وان كان لا يدري أمخطيء ام مصيب كما حكي عن بعضهم انه دخل مدينة من بلاد فارس فرأى الاسواق فيها معطلة والناس ينادون عن لسان واحد (استمروخ ! استمروخ) اسي لا نزيد لا نريد فدنا من بعضهم فسأله عن صياح الناس هذا فنظر اليه بحنق وقال له : قبل كما اقول واخذ ينادي (استمروخ استمروخ) فاتى الرجل غيره فكان جوابه عين ذلك الجواب وخاف ان كرر السؤال ان يقتلوه فلم يجد بدّاً من ان يصيح كما يصيحون فرفع صوته وجعل ينادي (استمروخ استمروخ) ثم جعل يمشي بين الناس وهو ينادي بذلك النداء حتى بلغ موضعاً في اقصى السوق فيه عدد قليل من الناس فوقف بجانب بعضهم فقال يا هذا لم يصح الناس هذا الصياح فقال والله لا ادري

فقال تصيح وانت لا تدري على م تصيح قال نعم رأيت هذا الجمهور وكلهم ينادون عن لسان واحد فقلت لا يجتمع كل هذا الخلق على منكر فجعلت انادي بندائهم

قال الراوي فما زلت اسأل الناس واحداً واحد او كلهم يجيبني بذلك الجواب حتى انتهيت الى من اخبرني بان الحكومة ارادت ان تطرح على التجار ضريبة فاوصى رؤساء السوق السوقة ان ينادوا بذلك النداء ·ه

التربية والتعليم

✻ مقالة في التدبير ✻

لارسطوطاليس

نقلها عيسى بن ابي زرعة النصراني المولد

في بغداد سنة ٩٤١ ميلادية

والمتوفي بها سنة ١٠٠٨

اما بعد فان حقاً على العاقل ان ينظر الى محاسن الناس ومساوئهم وموقعها منهم في منافعها ومضارّها ثم يلتمس المنافع لنفسه من مثل ما تنفعهم ويتقي المضارّ عنها من مثل ما ضرّهم فيوفق الامور ويطابقها ويجعل بين طبقاتها حدوداً تزايل بينها ثم يأخذ لنفسه آلة تأديبها في احياء علم ما علّم من الامور بالعمل واستجلاب اجهل بالتعلم ثم يكون تأديبه لنفسه في غير وقت واحد ولا معلوم فانه واجد في كل حين من اخاينه وطبقة من طبقات الدهر الذي هو راكبها او في حال من حالات نفسه التي يتحرّك اليها من ضروب الجدّ والهزل والفرح والحزن والاقامة والظعن موضع تاديب لنفسه وتقويم لها حتى لا يكون لاهل طبقة من الطبقات رفيعة كانت او وضيعة عليه في طبقتهم التي يشاركهم فيها فضلاً (فضلٌ) · فان امرءاً لا يلتمس ان يكون له فضل على اهل منزلة من المنازل التي فوق منزلته «ليس بفاضل» فان التماس الراحة بالراحة تذهب بالراحة وتورث النصب لان تاديب المرء نفسه داعية الى نقله «الى» الارفعين ان كان ذا رفعة (وجعله) من الاخسين ان كان ذا خساسة · وترك التأدّب خوفاً من النصب غائل مقفر فمنهاج التأدّب يوقظ النصب بالادب · ثم لا يمنعك عصيانها من ادامة يقظها فان الحاحك عليها مع الراحة يستحملها على طلب الراحة ببعض الطاعة ولا ينسب الذي يتيقظ وان كان كثيراً ان يترك قليلاً (كذا) فاذا همت النفس ببعض الاجابة كان اول مايوجد بها اعطاء الدين حقه واشعار النفس حظها

ثم تعهد الاخوان باحياء الملاطفة فان التارك متروك · ثم الاستكثار من فوائد الاخوان فان كثرتهم تقيل العثرة وتنشر المحمدة · ثم تأدية الفروض الى اهل المكاشرة المشبهين بالاخوان والصبر عليهم اما طمعاً في تحويل ذلك منهم صدقاً واما اتقاء كلمة فاجر وقست في مسمع مائق ذي دولة · ثم اعطاء اخوان الاخوان شعبة من الحفظ والتذكير فان اخوان الاخوان هم بمنزلة العلم المستدل به على الوفاء

ثم ان اقصى محن الاخوان التي يمتحنون بها عند الناس اما عند الموت فتحفظه في العقب واما عند الزمانة فتحفظه على خال الضعف واما عند الحاجة فتحفظه على المسكنة (كذا) ثم توزين ما نلت وما أنلت ثم حسن التعاطي ان كان لك فضل باسقاط المنّ واحراز الفضل والسخط على نفسك في التقصير ثم تعهد الملوك بالتقريظ والملازمة فان همتها في نفسها الامتداح وفي الناس الاستعباد · ثم تعهد النصحاء بالمخالاة فان نصيبهم منك ونصيبك منهم في الحلوة

ثم تعهد الصلحاء بالمصافاة ليعرفوا بمثل ماعرفوا به من الخير ثم تعهد الاكفاء بالمكارمة فانها تحشم البخل وتجدي الاخاء ثم تعهد الضعفاء بالرحمة واقويائهم بالتعليم المهمة فأعملت الفكر في تلخيص ذلك مع الحرص على الاتيان بجمله وعباراته في اكثر الابواب كما هي لما فيها من المتانة والبراعة والفصاحة والبلاغة ولم احذف منه سوى الاسانيد وما تكرّر في بعض الفصول والابواب او ما يستغنى عنه بغيره ليسهل تناوله واكتفاء بما لا بد منه

« ويرى الناظر في هذا المختصر انه قد احتوى على ما ينبغي معرفته والعمل به لأهل العلم وطلاّبه كما انه قد جمع كثيراً من اقوال اعاظم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم من ائمة الدين وحكمهم الغراء مما يجدر بالطالب المستفيد ان يجعلها نصب عينيه ولا يغفل عنها ويجهد نفسه في الاقتداء بهم والاهتداء بهديهم حتى يتحصل على اليقين في علمه والبصيرة في دينه «قل هذه سبيلي ...» الآية »

« ويجد المطلع على هذا الكتاب انه جمع من المواضيع الجليلة الرائعة والآثار الساطعة ما لا يوجد في كتب كثيرة فهو مدينة علم ينيرها الحق والبرهان · وروضة فهم يغتذي منها العقل ويرتع فيها الوجدان وليس الخبر كالعيان فهاهو يفصح عن نفسه ويدل على عظيم نفعه كما انه يعرّفنا مقدار اعتناء السلف باستطلاع الحقائق والانصاف في العلم واستقلال الفكر والارادة ومعرفة الرجال بالحق فلا بدع ان يكون هذا الكتاب خزانة لعلمهم

التمرى القرطبي الاندلسي المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية رحمه الله · اختصره وطنينا الفاضل الاديب الشيخ احمد افندى عمر المحمصاني احد طلبة الجامع الازهر الشريف واظهره الى عالم المطبوعات وافتتحه بخطبة بيّن فيها ماهية هذا الكتاب وما اشتمل عليه من لباب الحكمة وفصل الخطاب قال :

« قد يسّر الله لي الاطلاع على كتاب جامع ببيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله تأليف الامام المجتهد الفقيه الحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله محمد ابن عبد البر النمري فوجدته كتاباً حافلا لا يستغني طالب علم عن فوائده الجمة وفرائده المهمة فأعملت الفكر في تلخيص ذلك مع الحرص على الاتيان بجمله وعباراته في اكثر الابواب كما هي لما فيها من المتانة والبراعة والفصاحة والبلاغة ولم احذف منه سوى الاسانيد وما تكرّر في بعض الفصول والابواب او ما يستغنى عنه بغيره ليسهل تناوله واكتفاء بما لا بد منه

« ويرى الناظر في هذا المختصر انه قد احتوى على ما ينبغي معرفته والعمل به لأهل العلم وطلاّبه كما انه قد جمع كثيراً من اقوال اعاظم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم من ائمة الدين وحكمهم الغراء مما يجدر بالطالب المستفيد ان يجعلها نصب عينيه ولا يغفل عنها ويجهد نفسه في الاقتداء بهم والاهتداء بهديهم حتى يتحصل على اليقين في علمه والبصيرة في دينه «قل هذه سبيلي ...» الآية »

« ويجد المطلع على هذا الكتاب انه جمع من المواضيع الجليلة الرائعة والآثار الساطعة ما لا يوجد في كتب كثيرة فهو مدينة علم ينيرها الحق والبرهان · وروضة فهم يغتذي منها العقل ويرتع فيها الوجدان وليس الخبر كالعيان فهاهو يفصح عن نفسه ويدل على عظيم نفعه كما انه يعرّفنا مقدار اعتناء السلف باستطلاع الحقائق والانصاف في العلم واستقلال الفكر والارادة ومعرفة الرجال بالحق فلا بدع ان يكون هذا الكتاب خزانة لعلمهم ومعرضاً لافكارهم رحمهم الله

« وقد اعتنيت بضبط الفاظه اللغوية وايضاحها مع ترجمة كثير من الاعلام والرواة المذكورين في غضون جمله وعباراته اتماماً للفائدة وحرصاً على الازدياد من الخير والعلم واسأل الله ان ينفع به كما نفع بأصله ويجعله خالصاً لوجهه الكريم انه على ما يشاء قدير آمين · ه

ثم اشفع ذلك بنبذة من ترجمة المؤلف بياناً لعظم منزلته ورفعة قدره لدى اهل العلم سائقهم ولاحقهم وتنويهاً بما له من المؤلفات الجليلة

ويلي ذلك مقدمة مؤلف الكتاب « رحمه الله » افصح فيها عما اشتمل عليه من المواضيع الجليلة والمطالب العالية فاحببنا اثباتها ايضاً زيادة في الإدلال على هذا السفر الجليل واظهاراً لاعتناء السلف بما تشوف اليه نفوس العقلاء اليوم قال :

« اما بعد » فانك سألتني رحمك الله عن معنى العلم وفضله ، وحمد السعي فيه والعناية به ، وعن تثبيت الحجاج بالعلم وتبيين فساد القول في دين الله بغير فهم وتحريم الحكم بغير حجة وما الذي أجيز من الاحتجاج والجدل وما الذي كره منه وما الذي ذُمّ من الرأي وما حمد منه وما جوّز من التقليد وما حرّم منه ورغبت ان اقدم لك قبل هذا من آداب التعلم وما يلزم العالم والمتعلم التخلق به والمواظبة عليه وكيف وجه الطلب ، وما حمد ومدح فيه من الاجتهاد والنصب الى سائر انواع اداب التعلم والتعليم وفصل ذلك وتلخيصه باباً باباً مما روي عن سلف هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين لتنبم هديهم ، وتسلك سبيلهم وتعرف ما اعتمدوا عليه من ذلك مجتمعين او مختلفين في المعنى منه فأجبتك الى ما رغبت وسارعت فيما طلبت رجاء عظيم الثواب وطمعاً في الزلفى يوم المآب ولما اخذه الله عز وجل على المسئول العالم بما سئل عنه من بيان ما طُلب منه وترك الكتمان لما علمه

وهنا اورد المؤلف الامام بعض الآيات الشريفة القاضية باخذ الله تعالى ميثاق الذين اوتوا الكتاب لبيانه للناس وعدم كتمانه · وكذلك بعض الاحاديث المنيفة الواردة في مَن سئل عن علم فكتمه وانه يجيء يوم القيامة ملجماً بلجام نار » ثم قال :

وقالت الحكماء من كتم علماً فكأنه جاهله · وقد جمع اقوام في نحو ما سئلنا عنه وذكرناه في كتابنا هذا ابواباً اوردنا فيها كافية دللت عليها ولكي رأيت كلّ واحد منهم جمع ما حضره وحفظه وما خفي التفلّت عليه واحبّ ان ينظر المسترشد اليه · ولو اغفل العلماء جمع الأخبار وتمييز الآثار وتركوا ضمّ كل نوع الى بابه وكل شكل من العلم الى شكله لبطلت الحكمة وضاع العلم ودرس وان كان لعمري قد درس منه الكثير لعدم العناية وقلة الرعاية والاشتغال بالدنيا والكلب عليها ولكن الله عز وجل يبقي لهذا الدين قوماً وان قلوا يحفظون على الامة اصوله ويميزون فروعه فضلاً من الله ونعمة ولا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلم منه الآخر فان ذهاب العلم بذهاب العلماء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسترى هذا المعنى وشبهه في كتابنا هذا ان شاء الله بحوله وقوته فالحول والقوة لله وهو حسبي ونعم الوكيل ·ه

هذا والكتاب مطبوع طبعاً جميلا منقحاً في نحو ٢٦٠ صحيفة كبيرة وقد ذيله طابعه ومختصره جزاه الله خيراً بفهرست مرتب ترتيباً هجائياً اودعه اسماء المترجمين فيه وقد بلغ عددهم ٢٨٨ مترجماً · فنشكر له همته الشماء التي تحفظنا كل آن بجوهرة كريمة ودرة يتيمة وهو يباع في المكتبة الحميدية تجاه ادارة هذه الجريدة

الاستانة العلية

توجيهات

مأمورية

وعين حسين ذكي بك قائمقام الشامية قائمقاماً لقضاء معرّة النعمان من اعمال ولاية حلب

عسكرية

عين الميرلواء سعاد تلو عصمت باشا

قائد اللواء الاربعين في الاسكندرونة

قائداً اللواء ٢٩ النظامي المنسوب الى الفرقة العاشرة النظامية · وخلفه في الاسكندرونة الميرلواء سعادتلو ثابت باشا سلفه في مأموريته الجديدة

نشان

احسن بالمجيدى الاول الى كل من حضرة سعادتلو الفريق فون ويت فورت باشا الالماني المستخدم في المكاتب العسكرية الشاهانية · وبمثله الى كل من الفريقين ايهوف باشا المستخدم في المدفعية وآدلر باشا المستخدم في الاستحكامات

وبالمجيدى الخامس الى احمد افندى كاتب الاي التحصيل في نظامية ولاية بيروت

مدالية

احسن بمدالية الافتخار الى عبد القادر اغا ابن محمد الدايه قواص قنصلية ايطاليا في طرابلس الشام

اعفاء

قرر المرجع الاختصاصي اعفاء الفقراء من الطوائف غير المسلمة من الطابع ذات العشرة قروش الذى يلصق على الكشوف «العلم وخبر» وعلى سائر الاوراق

سجن منتظم

صدرت الارادة السنية بانشاء سجن عمومي في الاستانة حاوٍ للوسائل اللازمة لتهذيب الاخلاق وتعليم الصنائع وسائر انواع المكاسب رحمةً باولئك الذين كتبت عليهم الشقاوة واملاً باصلاحهم فيما بقي من اعمارهم

شعبة طبابة الاسنان

كنا ذكرنا احداث شعبة لتعليم طبابة الاسنان في المكتب الطبي الملكي وقد قرأنا الآن في صحف الاستانة انه قد نقرر اخذ رسوم جديدة على دخول الطلبة وعلى اخذهم التصديق والمأذونية ابتغاء اتخاذ ذلك مورداً لنفقات الشعبة السابق ذكرها

خط بغداد الكبير

ذكرت الجرائد التركية ان شركة الخط الحديدي البغدادى الكبير قد جعلت عنوانها هكذا «شركة الدولة العلية العثمانية لخط بغداد الحديدى» وان رأس مال هاته الشركة هو خمسة عشر مليوناً من الفرنكات · وان للحكومة العثمانية الحق في ان تحتفظ لنفسها عشرة في المائة من الاسهم العمومية وفقاً للمقاولة المبرمة بينها وبين الشركة

وكيل البلغار

جاء في الانباء الرسمية ان كشوف افندي وكيل البلغار في الاستانة قد تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية

دخل البلديات

ابلغت نظارة الداخلية جميع الولايات الارادة السنية الآمرة باتفاق دخل البلديات كلها فيما وضعت له

المكاتب الخصوصية

اسفر رأي المرجع الاختصاصي على انه لا يجوز فتح مكاتب خصوصية في البلاد العثمانية مسلمة كانت او غير مسلمة قبل استحصال الرخصة الرسمية من نظارة المعارف الجليلة او من احد المقامات العالية وعلى ان يكون المعلمون والمعلمات من الحائزين على شهادات تثبت التصديق عليهم من نظارة المعارف · وعلى ان تكون جداول الدروس معروضة على نظارة المعارف ومصدقة منها او على مديرى المعارف ومطبقةً منهم على برنامج المكاتب الرسمية فان وافقت قُبلت والا فلا · وكذلك اجبرت المكاتب الخصوصية على قراءة دروسها وفقاً لبرنامج المكاتب الرسمية وعلى ان تكون خاضعة لتفتيش مديري المعارف بصورة دائمة

هدية سلطانية

روت جرائد البريد عن اخبار الاستانة ان الحضرة السلطانية قد اهدت الامبراطور غليوم سيفاً ثميناً تذكاراً لزيارة نجليه لعاصمة السلطنة السنية العثمانية

مأمور بريد حلب

كفت يد طلعت بك مدير بريد حلب عن العمل وأُخذ تحت المحاكمة

طرابلس الغرب

كفت يد امين الصندوق لدى نظارة الرسومات في طرابلس الغرب لثبوت اختلاسه مائة الف قرش · وقد اتهم الناظر والمحاسب ورؤساء كتبة التحريرات بمشاركة المختلس وارسل والي الولاية الى الباب العالي والى امانة الرسومات يطلب كفّ المتهمين عن العمل

حافظ محمد باشا

ذكرت جرائد الاستانة ان المرحوم حافظ محمد باشا والي قوصوه الذى نعيناه في العدد الماضى انما توفي بداء ذات الرئة فنصل روسيا في متروبجه

متروبجه مركز قضاء تابع للواء برشتينه من اعمال ولاية قوصوه في اقليم البانيا · خرج بها المسيو تشرينا قنصل روسية تمة جرحاً تاريا وبعد ان تقدم للصحة اعتراه مرض ذات الرئة واشتد عليه المرض فترك هذه الدنيا مأسوفاً عليه وقد نلقت المحافل الروسية وغيرها خبر وفاته بكل اسف · وستنقل جثته الى روسية لتدفن فيها عملاً بوصيته وهو شاب في نحو ٣٥ من سني العمر يعرف عدا لغته العربية والتركية والارمنية

نظام جباية الاموال

اجتمعت لجنة مؤلفة من بعض اعضاء شورى الدولة لتنظر في تعديل النظام الجديد الموضوع لجباية الاموال على ما اسلفنا

الجمعية الطبية العثمانية

عقدت جمعية الطب العثمانية في الاستانة جلستها في الاسبوع الاخير فكان من جملة مباحثها الكلام على الجرب وهل هو من العلل السارية فقال الطبيب «آخيوني» انه علة سارية يولدها في المصاب المكروب وذكر قصة رجل لم يكن مصاباً بعلة ارثية وهو في سن الاربعين كان يخالط اجرب فاصيب بهذا الداء بعد عشرسنين

كثير الخطر لان مدة تفريخ المكروب طويلة جدا والشروط التي يحدث باجتماعها هذا الداء عسرة الاجتماع فلهذا تتذر سراية الجرب من الانسان المصاب الى قال اني لا اجنح الى ما قاله الاطباء في مؤتمر برلين من ان الجرب سريع السراية غيره ·

سفير اليونان الجديد

امّ الاستانة المسيو غرباس سفير اليونان الجديد فاستقبل بما يليق به ثم زار الباب العالي وقدم اوراق اعتماده الى حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية مع كتاب خاص الى الحضرة السلطانية بخط الملك جورج

الانواء في البحر الابيض

هاجت الانواء الاسبوع الماضي في البحر الابيض فتعذر على السفن السفر حتى ان الباخرة روم ايلي لم تستطع الوصول الى دده اغاج حين اقلعت من قوله فلم تر بدّاً من الالتجاء الى جزيرة «صوموتراكي» نحو تسع وعشرين ساعة وجاء من چناق قلعة ان باخرة تعرف بالباخرة «جرنت» القى بها البحر لشدة تلاطم امواجه على صخور قريبة من «بوزجه اطه» وقد اغرقت هذه الصخور كثيراً من السفن قبل هذه واما رئيس الباخرة فمات بسكتة القلب لكثرة حزنه واليك عدد السفن والبواخر التي خرقت والتي غرقت في ظرف شهر شباط الماضي

البواخر الغرقى — ١٨ انكليزية و١ امريكية و ١ المانية و ١ ارجانتينية و ١ برازيلية و ١ دانيماركية و ١ اسبانية و ٣ فرنسوية و ١ ايطالية و٤ لاسوج ونروج · المجموع ٣٤

وخرق ٣٥٦ باخرة منها ١٩٨ انكليزية و ١١ امريكية و ٣١ المانية و ١ ارجانتينية و ٧ نمساوية و ٣ بلجيكية و ١ شيلية و ١٦ دانيماركية و ٧ اسبانية و ١١ فرنساوية و ٣ يونانية و ٩ فلنكية و ٨ ايطالية و ١ جابونية و ٣٧ نروجيه و ١٨ اسوجية و ٣ روسية و ١١ بورتكيزية

وغرقت ٦٤ سفينة شراعية وخرقت ١٦٥ ايضاً

السكة الحجازيه

ارسل حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحميدية الحجازية تلغرافاً الى دار السعادة مؤداه: ان النفق «تونل» الكبير البالغ طوله ١٤٠ متراً الواقع في الكيلو متر ال ١١٩ من الطريق الحديدية الحجازية قد تمّ بناؤه وان الجسر الكبير قد تمّ منه خمس قناطر رست في مياهها صباح الجمعة الماضي باخرتان الاولى عثمانية وفيها ١٩ الف قطعة من العوارض الخشبية · والثانية يونانية وفيها ١٣ الف قطعة منها ورست اليوم سفينة عثمانية تحمل ١٦٠ برميلاً من البارود · والمنتظر صباح الغد مجيء باخرة طليانية تقل عشرة الاف كيس من الكلس كل ذلك للسكة الحديدية الحجازية

تقرر حسم عشرة في المائة من رواتب مأمورى الديون العمومية العثمانية وادارة الرجي عن شهر مايس فقط اعانة للسكة الحديدية الحجازية اسوة بسائر المأمورين

بعثت اللجنة الكبرى في دار السعادة الى الولاية باوراق شحن وضمان اربعين عجلة (ذاكونا) للامتعة وثلاث مركبات من الدرجة الثالثة باسم السكة الحجازية فسلمتها الولاية الى رئاسة لجنة السوقيات في الثغر ·

= تبرع الحاج محمد خان احد وجهاء مدينة رأس الرجاء الصالح حاضرة مستعمرة الكاب في جنوبي افريقية بمائة ليرة وليرة انكليزية اعانة للسكة الحجازية

فرع حيفا

بناءً على اشعار نظارة سكة حديد حيفا العلية انه قد اعطي جدول من رئيس المهندسين يتضمن ان الربوة الكائنة في الكيلو متر الثاني والثلاثين من خط حيفا الحديدي في موقع طريقه ستخرق وينقل منها ١٢٦٩٣ متراً مكعباً من التراب ولهذا قد وضع في المناقصة عملية خرق ونقل التراب المذكور على ان يشرع الملتزم بالعمل بعد ثمانية ايام من عقد المقاولة وان يتم العمل في ظرف شهرين وان يكون الملتزم مجبوراً على اداء مائة فرنك عن كل يوم يزيد عن مدة الشهرين وان ينقل من الربوة المذكورة بالعجلات الصغيرة ٨٠٨٠ متراً مكعباً الى خندق الكيلو متر ٤٠٠—٣٢ اما الباقي وقدره ٨٦١٣ متراً مكعباً فيضعه على جانبي الحفرة وان يصف الصخور التي تخرج من الحفرة على جانبيها بكل انتظام وان يحافظ على ما يسلم اليه من الاكواخ والعجلات الصغيرة العائدة للخط وان يكون مجبوراً على تصليحها عند الاقتضاء وان تدفع له في آخر كل اسبوع اجرة ما يخرج في ذلك الاسبوع من الحصى بمصادقة رئيس المهندسين ولاجله نشر هذا الاعلان

= ابتيع مائة وعشرة الاف رباط حديدي وخمسمائة وخمسين الف مسمار لخط حيفا تحت شرائط معلومة

= طلبت من اللجنة الكبرى الاسراع بارسال قدر كاف من الخطوط الحديدية والعواض الخشبية لخط حيفا وذلك بالنظر لتقدم الاعمال فيه

= اذنت الحضرة السلطانية بان يؤخذ البارود المخزون في حيفا الحديدى

اخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

بما ان مجلس ادارة الولاية اقرّ على تزييد المصابيح داخل الثغر فقد شكلت لجنة من سعادتلو عبد الرحمن باشا رئيس البلدية وعزتلو ارسلان افندى دمشقيه ونجيب افندى الهاني من اعضاء مجلس ادارة الولاية ورفعتلو مصباح افندي الجبيلي وفيليب افندى يسول من اعضاء المجلس البلدي ورفعتلو يوسف افندي مهندس البلدية لمعاينة محلات البلدة والوقوف على ما يلزم لها من المصابيح ورفع تقرير خاص في نتيجة ذلك

***

بلغنا انه قد تبين من الاحصاء الذي جرى اخيراً ان عدد نفوس ولاية بيروت بلغ ٦٤٨ الفاً و ٦٠٠ نفس ونفسين وان عدد الذين في المكاتب والمدارس ٣٨ الفاً و٥٧٦ تلميذاً وتلميذة فتكون نسبة تلامذة المكاتب والمدارس الى عموم السكان ستة في المائة

***

قالت المعلومات الغراء انه قد صدرت الارادة السنية بالافراج عن كل مسجون بجريمة سياسية من التبعة العثمانية سواء كان مسلماً او غير مسلم وسواء كان محكوماً عليه او غير محكوم ومقبوضاً عليه عليه اولا وذلك ما عدا السجناء بالحقوق الشخصية

ماء الشرب في دمشق

كنا اقترحنا من امد غير بعيد على حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة وعلى سعادة خليل باشا العظم رئيس بلديتها التشبث بجرّ ماء عين الفيجة) الى دمشق ليستقي منه الدمشقيون ماءً فراتاً خالياً من كل شائبة · ويسرنا اليوم ان نذكر ان اقتراحنا هذا ما لبث ان أجيب فقد ذكرت رصيفتنا سورية الرسمية الواردة الينا في بريد هذا اليوم ان حضرة ملاذ الولاية المشار اليه قد رأى ان بالامكان جلب قسم كافٍ من هذا الماء وتوسيه باسم الحضرة السلطانية وان نفقاته قد قدرت بعد الكشف والتخمين بثلاثين الف ليرة يؤخذ نصفها من واردات البلدية في مركز الولاية وملحقاتها والنصف الآخر يجمع من الاهلين بواسطة لجنة تتألف برئاسة دولته وانه عند وصول الماء الى دمشق بحول الله وقوته يقام في كل ثمن ومحلة سبيل يوسم باسم الحضرة السلطانية

وقد استأذن دولته عن هذا المشروع المفيد فورد اليه الجواب من دولة باشكاتب المابين الهمايوني يبشره فيه بصدور الارادة السنية بجرّ ماء عين الفيجة الى دمشق مضمونةً نفقاته على نحو ما ذكر · وعليه ارتأى دولته تأليف لجنة من امراء اركان الحرب ومن المهندسين لتقوم بتعيين القدر الكافي من هذا الماء لشرب الدمشقيين وبتعيين القدر اللازم من القساطل والمجاري مع تعيين قطرها فنهنئ اخواننا الدمشقيين بهذا الماء العذب ونشكر لدولة الناظم عنايته واهتمامه بهذا المشروع المفيد الذى نرجو ان يظهر قريباً الى حيز الوجود بمشيئة الله وقوته

***

بعد ان مضى على دمشق بضعة ايام لم يحدث خلالها اصابات ولا وفيات بالوباء حدث في اوائل هذا الاسبوع بعض اصابات به ولهذا ابقي الحجر الصحي ٤٨ ساعة على وارداتها

***

صدر امر عالٍ الى جميع الولايات باستيفاء رسوم التأسيسات العسكرية باوقاتها طبقاً للاصول الموضوعة وبارسالها الى صندوقها الخاص في دار السعادة

***

برح الثغر صباح السبت اول امس على الباخرة الفرنسوية حضرة الاستاذ المفضال صاحب الفضيلة الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الاشراف في طرابلس الشام وشيخ السجادة القادرية بها · فحفّ لوداعه في الميناء وفي الباخرة عدد من الافاضل والاحباب بلغه الله السلامة واعاده الينا على احسن حال

وقد القى فضيلته يوم الجمعة في جامع المجيدية خطبة دعا فيها لحضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله بالعز والتمكين

***

عاد اليوم الى دمشق العلاّمة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندى المبارك الجزائرى وذلك بعد ان لبث بيننا مدة كان فيها مظهراً للتجلة والاكرام

***

بناءً على امر سام وعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى من يلزم في المركز والملحقات بان لا يمكن احد من مخالطة السفن الواردة قبل اتمام المعاملات الصحية

***

عين اصحاب الرفعة عبد الهادي افندي وموسى افندي سالم عضوين في مجلس ادارة لواء نابلس وغر افندي الداري وشكري قره افندي عضوين في محكمته البدائية · وعين مكرمتلو عبد الرزاق افندي عز الدين ورفعتلو سامي افندي نحاس عضوين في محكمة بداية طرابلس الشام عين زفعتلو حسن افندي قباني امين صندوق اللاذقية سابقاً امينا لصندوق قضاء جبلة وهو على اهبة الذهاب الى مركز وظيفته الجديدة فنرجو له التوفيق

***

كتبت الصدارة العظمى الى ملاذ المشيخة العليا والى كل من نظارة الداخلية والاوقاف والمالية بان من توفي وهو مديون الى خزينة المالية بموجب سندات وثبت دينه بحسب القيد وصدر بدينه اعلام على ورثته فانه يسطر بدينه امر سام يبني على الاعلام خطاباً لملاذ المشيخة العليا ويفرز

الدين من تركة المتوفي ويرسل الى الخزينة هذه هي القاعدة التي كانت جارية بمطالب الخزينة فيمن مات مديونا لها وقد صدرت الارادة السنية مصدقةً على قرار دائرة تنظيمات شورى الدولة بان هذه القاعدة ايضاً تتبع فيمن مات وعليه دين من مرتبات الاملاك ورسوم التنظيفات فيجب ان يكون العمل طبق الامر المطاع الصادر من لدن مولانا الخليفة الاعظم .

***

الى اصحاب امتيازات الجرائد المحلية بناءً على استدعاء صاحب امتياز جريدة المصباح وتعهده بان لا يخالف بعد الان الاصول والتبليغات فقد رخص له باعادة نشرها . في ٢٥ محرم سنة ٣٢١ و ١٠ نيسان سنة ٣١٩ والي : رشيد

***

جاء في المقتطف مانصه : انه بينا نرى اهالي القطر المصري يبذلون الجهد لانشاء مدرسة عالية فلا يجتمع لديهم عشرة الاف جنيه نرى لجنة وكلاء المدرسة الكلية السورية تجمع لها المال من محسني اميركا بمئات الالوف فقد اتصل بنا ان هاته اللجنة عزمت على جمع نصف مليون ريال اي مائة الف جنيه وقد جمعت منها حتى اوائل الشهر الماضي ١٢٧ الف ريال اي اكثر من خمسة وعشرين الف جنيه ولا بد ان تنجح في جمع المال المطلوب الخ ما قال

***

من غريب ما حملته الينا اخبار البريد ان احد مهندسي الانكليز قد اخترع ورقاً يستطيع ان يطبع به الكتب والجرائد بلا حبر بواسطة الكهربائية وذلك بان يجهز الورق على طريقة تجعله قابلاً للتاثير الكهربائي . قال الراوي : وقد اختبروا ذلك في لندرا فاسفر الاختبار عن نجاح تام

***

اخترع المسيو ترونسه الفرنسوي آلة سماها (اريتمو غزام) وهي آلة ميكانية تجمع الحسابات والارقام مهما كانت كثيرة وحساب هذه الآلة مضبوط جداً

يمكن ان يعول عليه وقد صنعها واضعها بسيطة جداً وهي تجعل في صندوق من الكرتون او الورق المقوى وتوضع على الطاولة ككتاب ويمكن لكل تاجر وحاسب ان يعتمد على حساباتها لانها مضبوطة فيعرض لها ما يطرأ عليه من الحسابات وباقل من لمح البصر تخرج له مجموعها وهي تقوم بجميع الحسابات على اختلاف قواعدها (اللسان)

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب معالم في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لاتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبة احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس انجديدة شيخ ويارد

(الدكتور كونيش)
(طبيب المانى)

لجميع الامراض خصوصاً للامراض الداخلية وامراض العينين يعاين المرض يومياً من الساعة ٩ الى ١١٧ افرنجية صباحاً ومن ٤ الى ٦ بعد الظهر ويوم الاحد من ٩ الى ١٦ فقط صباحاً ومعاينة الفقرا الاثنين والخميس ومحله عند بوابة يعقوب بمك بشاره افندي الصباغ ويعطي عوينات بحسب اللزوم من جميع النمر

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه محلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر بجملة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة

محيي الدين النصولي واولاده

جرائد جديدة

مجلة السيدات والبنات

هي الجريدة النسائية التي كنا اعلنا قرب صدورها في مدينة الاسكندرية لصاحبتها الادبية روزه انطون فقد جاءنا العدد الاول منها فاذا هي مفتتحة بمقدمة في بيان غرض المجلة والغاية التي ترمي اليها وهي تنشر كل مافيه فائدة للجنس اللطيف يتلو ذلك باب في تراجم شهيرات النساء الشرقيات والغربيات ليكن قدوة صالحة في الفضيلة والخير والادب والهمة والقيام بالواجبات ثم باب لزوم (الام والولد والمدرسة) ويحتوي على مالهِ علاقة بالتربية الادبية والجسدية في البيت والمدرسة خصوصاً عناية الامهات بالاطفال (وسنأتي في العدد الآتي ان شاء الله على مانشرته في التربية الجسدية للاطفال) ثم باب في المنزل والمطبخ والمائدة ثم باب عنوانه «النساء المظلومات» وقد اشترطت صاحبة المجلة بان لا يقرأه احد غير القارئات غير انه مضمونه لا ينطبق على عنوانه لأن مغزاه التربية الصحيحة وجعل المرأة مرأة حقة الى غير ذلك من المباحث المفيدة فنرجو لصيفتنا الجديدة اقبالاً ونجاحاً وقيمة اشتراكها ١٥ فرنكاً خارج القطر المصري

الجواهر الكلامية
في
العقيدة الاسلامية

للمرحوم الاستاذ العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فتحققها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة البسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل . كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ مافوق العشره وتباع في مكاتب الثغر

تفصيل النشأتين
وتحصيل السعادتين

حسبنا تعريفاً لهذا الكتاب الجليل انه من انفس مؤلفات الامام الراغب الاصفهاني المتوفي في رأس المائة الخامسة . فليهنِ اليوم الى عالم المطبوعات مجال في احسن بُرد من برود الحكمة واجمل حلة من حلل البيان . فصل فيه مؤلفه الامام النشأتين الاولى والاخرى وبين فيه افضل الطرق لتحصيل السعادتين الدنيا والاخرى

الفوز الاصغر

وحسبنا ايضاً تعريفاً لهذا السفر العظيم انه من ابدع مؤلفات الامام الحكيم ابن مسكويه الفيلسوف الشهير المتوفي ٤٢١ه قال فيه احد فلاسفة العصر : ان ما اورده مؤلفه الامام من ضروب الحكمة وبدائع الفلسفة هو منتهى ما يبلغه العقل البشري

وكلا الكتابين مطبوعان اجمل طبع وثمن كل منهما ربع ريال مجيدي يباعان في مكاتب بيروت وفي دمشق بمكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس بالمكتبة الرفاعية . وفي مصر بمكتبة امين افندي هندية باربعة قروش صاغاً

مراسلات

فاس « المغرب » في غرة الجاري
لأحد القراء

في العشر الاواخر من شهر رمضان الفائت قد ختم صحيح البخاري الشريف سيدي محمد بن الكبير الكتاني الشهير وحضر ختمه اكابر علماء فاس وادبائها واعيانها مما يزيد على ثلاثة الاف شخص حتى امتلأ نصف الجامع المسمى بالقرويين وجلس الشريف المذكور على كرسي عالٍ واخذ يملي على الناس مما انعم الله به عليه من العلوم والناس مستجيبون لغزارة علمه مع صغر سنه حفظه الله . ومما يذكر ان الشريف المذكور صاحب طريقة تنسب اليه الختمية الكبرى واخذ عنه الوسيلة جل اهل المغرب من اهل المدن والبادية حتى اضحى له في كل مدينة او قرية زاوية ومقدَّما . واكبر زواياه زاوية فاس التي لا تضاهى وله في المشيخة ما ينيف عن عشرة اعوام . وله صلاة مخصوصة . وهو من اب لا يضاهى بالمغرب وكذلك اخوه وخاله شيخ المشايخ . وابناء خاله من اكابر العلماء . وعلمه وحافظته لا يدركان بالمغرب وتعزى الى اجداده الولاية والكرامات وله تآليف وشروح وحواش عديدة . منها ما هو مطبوع ومنها لم يطبع بعد وربما بعثت اليكم باسمائها فيما يأتي

ولما كان كل ذي نعمة محسود وكان العلم افضل النعم الموهوبة لم يخل الرجل من حساد وشوا به الى المولى عبد العزيز وقولوا عليه ما هو منه براء . فاستحضره المولى وجمع له جمعية كبرى لاجل اختباره وصارت الاسئلة توجه عليه تترى وهو يجيب عن كل واحدة جواباً سديداً الى ان ادهش القوم بغزارة علمه وقوة ذهنه وابقاه المولى عنده الى ان جاء الشيخ « ماء العينين » الشهير زائراً للمولى وكان معظماً لديه ومعتقداً عنده . فرغب المولى اليه ان يبحث في امر الرجل وينظر في حركاته وسكناته فتبين له انه من اكابر العلماء فاكرمه المولى عندئذٍ غاية الاكرام واطلق سراحه وارسله الى فاس وهو لا يزال الى الان مقيماً بها معززاً مكرماً وقد عزم في جمادى الثانية من هذا العام على السفر الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج مصحوباً بعدد كبير من تلامذته ومريديه وربما يعرج بالبلاد الشامية فتجتمعون به

هذا وقد امتدحه كثير من افاضل الشعراء بقصائد رنانة منها قصيدة للعالم الشريف سيدي احمد بن محمد الطيب الجاوني مطلعها :

ثمل السرُّ ببدر أُنس
وتبدت ببهاء وكُنسي

وهي طويلة يمنعنا ضيق المقام دون نشرها فمعذرة مقبولة الى مرسلها الفاضل

غزه في ٢٤ محرم
لأحد القراء

تعطفت الحضرة السلطانية برتبة امير الامراء على سليل بيت الوجاهة والمجد حسيني زاده عزتلو محي الدين باشا فنخلص لسعادته التهنئة ونرجو له دوام النعم

= ورد في هذه الاثناء امر من متصرفية القدس الشريف بتعيين الحسيب النسيب الفاضل فضيلتلو السيد محمد سعيد افندي الحسيني رئيساً للجنة معارف غزة فسرَّ الجميع بهذا التعيين لما يعلونه من همة السعيد وفضله ونبله والامل وطيد ان نرى المعارف مترقية في القضاء طبقاً لرغائب الحضرة السلطانية . وهنا يحسن بنا الثناء على عطوفة المتصرف المشار اليه وكذلك على سعادة القائمقام الهمام وفقهما الله لما فيه النجاح والفلاح

اخبار الجهات

طرابلس الشام

كتب الى طرابلس الفراء من ناحية حذور انه هبت ليل الثلثاء الماضي عاصفة شديدة يصحبها برد كبير الحجم فاضرت ضرراً وبيلاً في قرية الدوير من قرى الناحية اذ اقتلعت الزرع وبعضها احرقت ورق التوت مما لم يرَ الاهالي بعد مثله حتى ان كثيراً منهم فروا خوفاً من سقوط البيوت عليهم . وقد بادر وكيل مدير الناحية حالاً فشاهد ماحل بالقرية وعرض عن ذلك لمقام المتصرفية وقانا الله من البلايا والويلات

وكتب اليها من الشام ان بعضاً من الاعيان في لواء حماه اختلفوا فيما بينهم على ارض فافضى الخلاف «وهذه عواقبه» الى المشاجرة والمشاحنة وقد حضر بعض منهم الى مركز الولاية الجليلة ليعرضوا امرهم ويبثوا شكواهم وسيرون من حكمة دولة الناظم مايحقق آمالهم ويعيدهم لوطنهم ظافرين

قال المكاتب وقد اتصل بي خبراً انه بناء على استعفاء سعادتلو جلال الدين باشا متصرف حماه عهد بوكالة المتصرفية الى حضرة سعادتلو رفعت بك افندي مكتوبي الولاية وعهد اليه فض الخلاف القائم بين اخواننا الحوبين وقد بارحنا يوم الخميس على القطار قاصدا محل ماموريته فعقدت الآمال بانه سيزيل تلك الضغائن ويعيد مياه الالفة والمحبة الى مجاريها

مصر

افادت اخبار القاهرة انه قد بلغها حضرة الشيخ عماد الدين اسكندر حاكم جزائر مليف وقد سبق لنا ذكرها غير مرة ونزل في نزل (شبرد) ثم زار الوردد كروص وردّ له الوردد الزيارة ثم ذهبا معاً الى قصر عابدين حيث قابلا الجناب الخديوي فاحتفى بخامته بالضيف الكريم ودامت المقابلة بينهما ثلث ساعة

هذا وقد جاء في صحف الهند ان عم الشيخ عماد الدين قد استولى على قصره في مليف واعلن نفسه حاكماً ولكن حكومة الانكليز ارسلت دارعة الى تلك الجزائر لتحفظ الأمن

اليمن

افادت اخبار صنعاء الرسمية انه احتفل في هذه الاثناء بوضع اساس لمستشفى في حاضرة الولاية اليمانية وذلك بحضور والي الولاية وامرائها وعلمائها واعيانها ونقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية

= بلغ عدد الذين يموا محجر قزان من الحجاج في هذا العام ١٥،٨٢٣ نفساً . وقد اخذوا الان بالعود الى بلادهم فوردت القافلة الاولى من الحجاج اليمانيين وعددها ٢٤٠ حاجاً

= جادت العواطف السلطانية بالرتبة الثالثة على الشاب النبيل رفعتلو وحيد بك من كتاب الصنف الاول بدائرة لوازم الفيلق السابع اليماني مكافاة لجده ونشاطه وحسن خدمته فتخلص له التهنئة ونرجو له المزيد

= تجمهر بعض الثائرين في عزلة حمير من اعمال قضاء العدين التابع للواء تعز وهجموا على الشيخ عبد الله نجل علي باشا شيخ مشايخ القضاء وجرحوه وقتلوا شخصاً برفاقته وقد وجهت الحكومة عليهم قوة كافية فنشب بين الفريقين قتال دارت الدائرة فيها على الثائرين فقتلت الجنود منهم اثنين وجرحت ثلاثة ثم تشتت شمل الباقين

= نقل عزتلو باور افندي مدير اوراق الولاية اليمانية الى مديرية تحريرات لواء تعز . وخلفه حمدي افندي من كتاب القلم المذكور

= افادت جرائد الاستانة ان مرزا بك قومندان ضابطة الولاية اليمانية قد اخذ تحت المحاكمة . وقالت انه سيؤخذ ايضاً هاشم افندي احد ضباط الولاية المذكورة وهو الان في سوريا لمشاركته اياه في الجرم

اخبار متفرقة

رحلة ملك انكلترا

لا تزال زيارة الملك ادوارد ملك انكلترا لحضرة البابا موضوعاً للقيل والقال اما التقريرات الرسمية بهذا الشان فانها مكتومة كلّ الكتمان لكنهم يرجحون تسوية المسألة قريباً

وقد بلغ الملك في رحلته هذه مدينة مالطة واستعرض فيها ثمانية الاف بحار يصحبهم خمس بطاريات ثم غادرها يصحبه اربع عشرة مدرعة وهي المرة الاولى التي اجتاز فيها ملك بريطانيا البحر المتوسط

والظاهر ان الفرنسويين لا يريدون ان يدخروا وسعاً في اكرام الملك ادوارد عند زيارته عاصمة بلادهم فقد ذكر في البرنامج الذي وضع لهذه الغاية انه سيقام سباق في «لونشان» واستعراض كبير في «فنسان» وان جنرالاً واميرالاً سيكونان في خدمته مدة اقامته

الجمعيات الدينية في فرنسا

وردمن اخبار باريز ان المدة المعطاة للجمعيات الدينية في باريز لاغلاق ابوابها قد انتهت فراقبها البوليس الى ان خرجت من الديار

هذا وقد طلب المسيو ادغار كومب ابن المسيو كومب رئيس الوزارة من النيابة العمومية ان تحقق عن بعض المفاسد التي نشرتها بعض الجرائد ونسبت اليه فيها انه على رهبنة (الشارتريز نيل) الاذن القانوني لها بالاقامة في فرنسا اذا دفعت له مبلغاً باهظاً من المال

الزوابع في فرنسا

افادت اخبار مرسيليا ان زوبعة خارقة للعادة في شدتها قد هبت في ١٨ الجاري على مرفأ البلدة فأغرقت اربعين زورقاً واتت باصابات فادحة وكذلك تساقطت الثلوج في قارّة اوربا كلها تساقطاً عظيماً وخصوصاً في برلين فانه بقي متواصلا ١٢ ساعة دون انقطاع فانقطعت من جراء ذلك المواصلات

وجاء في الاخبار الاخيرة ان البرد والثلج قد استأنفا هجماتهما فاحدثا اضرارا عظيمة بالمزروعات التي نمت سريعاً بعد الحر الذي جاء قبل اوانه وكان معظم الاضرار في (هرول) و(بوردلي) كلها

منشور قيصر الروسية

بمناسبة نشر هذا المنشور الاصلاحي الذي سبق لنا ذكره رفع بعض العقلاء لحضرة القيصر لائحة بحث فيها بمسألة الاصلاح وانه انما يتم بتسهيل وسائل التعليم في المكاتب الابتدائية وان تكون مقيدة بادارة الشعب وان تؤلف المجالس البلدية في القصبات والقرى الخالية منها وان تحفظ الانتخابات من ارباب الأغراض وتسوية الفلاحين بقية الاهالي وتخفيف الرسوم والضرائب عنهم

نساء اليابان

بلغت اليابان في السنين الاخيرة من التقدم والارتقاء ما لم تبلغه غيرها في احقاب عديدة ومع ذلك فلم يزل فيها عوائد مستنكرة منها: ان بناتهم تباع للخاطبين بيعاً والنساء كالارقاء لازواجهن حتى اذا غاب الرجل عن داره ثم عاد فانه لا يذهب توًّا الى داره بل ينزل في نزل او في دار صديق له حتى تاتي امرأته فتقبل يده وترحب به ولا يجوز لها ان تسأله عن اعماله

ومن اقبح عوائدهم ان الرجال والنساء يدخلون الحمامات مختلطين ممتزجين دون ساتر ولا غيره واذا وجد بينهم مستتر طردوه من الحمام

اقدم كلمة في الدنيا

روى «اللسان» ان احد المشاهير اللغويين من الالمانيين قد دقق في اول كلمة انتشرت بين النوع الانساني منذ خلق العالم حتى الان فظهر له ان كلمة «ماما» التي يستعملها الاطفال بمعنى والدة هي اقدم جميع الكلمات على الاطلاق .ه

مدينة نيويورك

جاء في جريدة اللسان وصف هذه المدينة الاميركية ما نصه: هي من اعظم بلاد الله ثروة واوفرها غناء ولكثرها ترتيباً واحكمها وضعاً وهندسة وقد ظهر في قلم الاحصاء المالي ان رسوم وبركو المسح عن بيوتها وجنائنها بلغ في السنة الماضية ستمائة مليون ريال ومن هذا الرسم العظيم تعلم اهمية هذه المدينة

الجوع في الصين

كتب من هوفكونغ انه قد مات في كوانسي عشرات الالوف من الجوع حتى باعت النساء انفسهن رقيقات فراراً من الموت جوعاً فنسأله سبحانه اللطف

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

بما ان دائرة بلدية بيروت عازمة على بيع قطعة الارض ملكها الواقعة في محلة مينا البصل شرقي خان فخري بك البالغ مساحتها ستمائة وعشرين ذراعاً مربعاً بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب شراء القطعة المذكورة والاطلاع على الخريطة وشروط المزايدة ان يراجع الدائرة المومأ اليها في ٢٨ محرم سنة ٣٢١ و١٢ نيسان سنة ٣١٩

اعلان

من دائرة اجراء محكمة بداية القدس الشريف قيلاً طرحت للزايدة العلنية املاك المرحوم الشيخ عبد الرحمن افندي الامام المقدسي لاستيفاء المبالغ المعلومة الثابتة بذمته ديناً الى ورثة فتح الله جوده من اهالي القدس بموجب اعلام شرعي وحيث انها تقررت جميع الدار الواقعة في محلة باب حطه داخل القدس عهدة الطالب الاخير بمبلغ مايتين وثلاثين ليرة فرنساوية كما ان نصف الدار مع القهوة سفليها الكائنة في محلة السلسلة تقرر به بمبلغ مايتين وخمسة وثلاثين ليرة فرنساوية وذلك بعد انقطاع الرغبات وانقضاء المدة الاخيرة فتوفيقاً للنظام سحب القرار داده عليها من قبل الرياسة العلية بتاريخ ٢٢ مارت سنة ٣١٩ بناء تقبل الضمائم بشرط ان لا تقل عن خمسة بالمائة لمرور واحد وثلاثين يوماً فعلى من يرغب الضم مراجعة دائرة اجراء القدس والدلال باشي محمد ابو عيد اقتضى اعلان الكيفية . في ٢٢ مارت سنة ٣١٩

اعلان

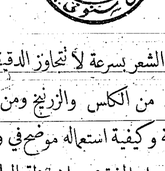
رأينا اكثر الناس يطلبون طرايش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب فقد استحضرنا جنساً طبق طلبهم ظهر حديثاً في هذه السنة واشتهر عند الخاص والعام بطيب جنسه ونعومة فياشه وهو المسمى (اكسلسيور) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه بسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطرابوش القديم والمفتش على اختلاف انواعه فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات سرسق على بوابة السراية القديمة امام الجمرة

رستم ومختار رمضان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الادودل



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

(عبد القادر قباني)

العدد ١٤٢٨ ❊ السنة الثلاثون

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة — فرنك

في بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

(في الشارع الجديد)

(نمرو ٨٣)

❊ مكاتبات الجريدة ❊

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسين طباره

ثمرات الفنون

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٧ صفر الخير سنة ١٣٢١ — موافق ٢١ نيسان ش و ٤ نوار غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . جود الاغنياء . اساس الارتقاء . التربية الجسدية . المسلمون في راس الرجاء . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مراسلات : صفد . دمشق . بيروت . صيدا . جبله . لبنان . طرابلس الغرب مقالة في تربية دود الحرير : مرض الضنور وعلاجه . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

استحفل امر (ابي حمارة) وهو الزعيم القائم في المغرب الاقصى فاستولى على قلعة «فرجانة» القريبة من مليلة بعد ان حاصرها اياماً وكاد ينسفها نسفاً فلما احسّ المحصورون بما عزم عليه الزعيم خرجوا من القلعة والفزع ملأ قلوبهم فصادمهم المهاجمون وقتلوا وجرحوا منهم كثيرين بينهم القائد الامراني وقد لاذ الناجون منهم الى مليلة فضرب لهم حاكمها الاسباني الخيام وارسل الجرحى الى المستشفى . اما «عرفة» عم المولى عبد العزيز وعامل «وجدة» فلما لم يتصلا بما طلباه من الانجاد اضطرهما الثوار الى الفرار والالتجاء بتراب الجزائر يصحبهما مائتا فارس ولهذا استولى الزعيم ورجاله على مدينة وجدة وتصرف بها تصرف الملك وخاطب الحاكم الاسباني في التعرف به حاكماً واجزل له الهدايا فلم يقبل . وفي خبر من طنجة ان عرفة وقع اسيراً في قبضة القائم الذي قيل انه زاحف على فاس بقوة تناهز الاثني عشر الفاً

***

يستشف من خلال الحوادث الاخيرة ان الصوماليين قد فازوا على مقاتليهم الانكليز في وقعة مهمة تفننت روتر في تفاصيلها تفننها المعتاد في امثال هاته الوقائع قالت: شاع انه قتل من الانكليز في وقعة جرت في الصومال مائتا جندي وعشرة ضباط . ثم قالت: ان الواقعة التي حدثت في الـ ١٧ من الجاري قد المت بعساكر الكولونل (بلانكت) وكان الهجوم عليه من الفرسان والمدفعين في وقت واحد ودام القتال حتى نفدت الذخائر ثم تألفوا مربعات املاً [illegible]

معسكر الله

الصوماليين

سوى ٣٧ جندياً . قالت: وكان لهذا الانكسار وقع شديد في نفس الامة الانكليزية واستحوذ القلق على الافكار وبات الجميع ينتظرون ورود الاخبار الاخيرة

وارسل الجنرال مانغ القائد العام في بلاد الصومال تلغرافاً بتاريخ ٢٧ قال فيه ما نصه: ان انسحاب الكولونل كوب وجنوده قد تم بلا مقاومة تذكر ولم يتكلم فيه عن حدوث معارك وانما قال ان الزعيم الصومالي نفسه يقدر ان خسارته في مهاجمة الكولونل بلنكت بلغت ٢٠٠٠ رجل — كذا — وذكر ان الصوماليين جاهدوا بجد لم يسبق له مثيل حتى ان قتلاهم اصبحت كداساً امام مدافع مكسيم اما جنود الكولونل بلنكت فقد قاومت ببسالة باهرة ولكنها فقدت مزيتها على الصوماليين لان الرصاص الذي استخدمته كان يصيب القوم فلا يميتهم حالاً ولا يمنعهم عن مواصلة الهجوم والقتال

جود الاغنياء

اساس الارتقاء

الأمة انما تحيى حياة طيبة بأفراد من اولي اليسار يجودون مما افاء الله عليهم من جلائل النعم في اقامة المشروعات النافعة وانشاء الاعمال المفيدة ويحبسون عليها الاوقاف العظيمة من عقار وطيان فتكون لها كالسراج للانسان

انظر في تاريخ الامة الاسلامية تلق موسري السلف رحمهم الله لم يدخروا سعياً في هذا السبيل الخيري سواء لاحياء العلم او لاعمار المساجد او لاعانة الفقراء او معالجة المرضى او غير ذلك من المشروعات النافعة التي لا تكاد تحصى كثرة

على هذا المنوال نسجت اليوم الأمم الراقية مراقي المدنية وفي مقدمتها الاميركان فلطالما سمعنا ان الموسر الفلاني تبرع ببضعة ملايين من الريالات لاقامة مدرسة كلية او آخر تأسيس مستشفى وذاك لانشاء مدرسة صناعية او زراعية . وكذلك قل عن اغنياء الانكليز وحسبهم ما تبرع به من امد غير بعيد المستر سبسل رود الذي يلقبه قومه ببطل افريقية فقد جاد بستة ملايين من الليرات الانكليزية واوصى بانفاقها في سبيل المشروعات النافعة .

وبالامس تبرع احد موسريهم بخمسين الف ليرة لانشاء مستشفى للمرد في مصر وهكذا مما لا يكاد الانسان منا يصدقه وما ذلك الاّ لبُعد عهدنا عن امثال هاته المبرّات الكبيرة لا لفقر فينا كما يتوهمه بعض البسطاء فان في الأمة والحمد لله من كبار اولي اليسار عدداً ليس بقليل اجل: شتان بين غنائنا وغنائهم ولكن ألا نرضى بان يكون قرشنا الواحد بنيبة مائة من غناء القوم بل ان شئت فقل الفاً فمن تبرع منا بستة ملايين من القروش كما تبرع سسل رود بستة ملايين من الليرات او من جاد بخمسين الف قرش من المصريين كما جاد الموسر الانكليزي بخمسين الف ليرة لانشاء مستشفى في بلادهم . أليس ذلك بُعدنا عن امثال هاته المبرّات . ولهذا قال بعض حكماء المصريين ان من الواجب اجبار الاغنياء على البذل والسخاء لتتطبع في نفوسهم هذه الخلة الشريفة فتصبح غريزية فيهم

نحن لا ننكر ان حفظ عين الوقف وحسن ادارته مما ينشط القوم على الجود والكرم وحبس العقار والاطيان على المشاريع النافعة اسوةً بالسلف الذي اودى الخلف باكثر مما اوقفوه ولكن الامة لا تخلو من اناس عرفوا بالامانة واشتهروا بحسن الادارة فلو حبس الواقفون اوقافهم على امثال هؤلاء لحسنت النتيجة بحول الله وقوته

البحث في هذا الموضوع الجليل يستلزم مجالاً مهما اتسع فهو قليل بالنسبة لحاجتنا اليه ولطالما خضنا عبابه واستخرجنا لبابة والذي حدا بنا الآن الى كتابة هذه السطور ما تبرع به حضرة السري الكريم صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي من اعيان مصر وكبار موسريها مما سيتلى عليك نتيته دون ان نخط فيه كلمة شكر فان مجرد ذكره اعظم محمدة . وثواب الله تعالى فوق كل شكر وثناء وفق الله اغنيائنا الى النسج على منواله . وبالله التوفيق . فقد ذكر

(الاهرام) انه في صباح ١٨ الجاري حضر الى طنطا سعادة السري الوجيه احمد باشا المنشاوي وذهب توًّا الى المحكمة الشرعية فحرر فيها وقفية بمائة وسبعين فداناً من اطيانه الكائنة في مركز السنطة منها مئة فدان وقفها على مدرسة محمد علي الصناعية التابعة لجمعية العروة الوثقى بالاسكندرية ووقف سبعين الفدان الاخرى في سبيل اثمان خبز يصرف للعلماء وطلبة العلم والخطيب في الجامع الاحمدي وذلك بقدر ١٢٠ اقة توزع يومياً على العلماء والطلبة والخطيب بمعرفة لجنة مؤلفة من حضرات قاضي المديرية والمفتي والنائب وشيخ الجامع الاحمدي و٤ من كبراء علماء الجامع وان ما يزيد من ريع سبعين الفدان المذكورة يوزع على العلماء ثمان كساوي في الثلث الاخير من شهر شعبان المبارك من كل سنة وجعل النظر في ذلك لحضرة حرمة المصون ولعزتلو سيوفي بك الخطيب وكيل اشغال دائرته بالاشتراك واذا توفي احدهما ينتقل النظر الى الآخر وبعد وفاة الاثنين يكون النظر للاصلح من ذرية سيوفي بك الخطيب وهكذا الى ذرية ذريته

ثم كتب الى فضيلة القاضي الشرعي ليطلب من نظارة الحقانية بان تعفيه من رسوم وقفية ستة الاف فدان اخرى بمديرية الغربية يصرف ريعها في سبيل عمل الخير على مدرسة البنين والبنات في طنطا وعلى انشاء مستشفى بكامل ادواته في طنطا وعلى مدارس اهلية في جهات متفرقة وعلى فقراء العلماء في دمياط وسمنود والمحلة الكبرى وعلى انشاء مسجد وتكية ومدفن له في طنطا وان يصرف سنوياً مبلغ الف جنيه من ريع املاكه على تعمير مساجد خربة وعلى انشاء مساجد في الجهات التي لا يوجد فيها مساجد وعلى زيادة رواتب العلماء وطلبة العلم في الجامع الاحمدي وقد كتب فضيلة القاضي الشرعي على كتاب سعادة الباشا الى نظارة الحقانية يسألها اجابة هذا الالتماس وسعادته اشترط بصحة الوقفية المذكورة ان هذه الاطيان التي وقفها لا يتولى نظارتها ديوان الاوقاف مطلقاً وبعد ان اتم هذه الوقفية عاد الى القرشية مزوداً بالدعوات الصالحة .ه

التربية الجسدية

ان تربية الولد الادبية تستحيل او يصعب وجودها ان لم يكن الولد صحيح الجسم . ولذلك قالوا العقل الصحيح في الجسم الصحيح . ولاجل ذلك يجب الاعتناء الكلي بتربيته الجسدية . ونبتدئ الآن باول شهر من عمر الولد

ان وزن الولد عند ولادته من سبعة الى سبعة اواق ونصف وهو يتناقص اثناء الاسبوع الاول ومن ثم يبتدئ بالزيادة واذا لم تبتدئ الزيادة فلا بد من وجود سبب لذلك . ووزن الولد احسن الطرق لمعرفة صحته . ويشعر الولد بالنور من اليوم الاول ولكنه يتأثر منه ولذلك يجب تجنب تعريض الطفل وغرفته لقوة نور الشمس نهاراً ونور الغاز ليلاً لان ذلك مما يؤثر في عينيه كثيراً

ويحتاج الطفل الى ٢١ ساعة من النوم في اليوم الاول انما يجب ايقاظه لاخذ الغذاء في الاوقات المعينة

ولا بد للطفل من البكاء لان هذه هي الرياضة الوحيدة التي يستطيع الولد بها رياضة رئتيه . والام الجديدة بهذا الفن الدقيق لا تستطيع ان تميز انواع هذا البكاء . ذلك لان لهذا البكاء عدة انواع كما ان له عدة اسباب وهي اولاً الجوع وثانياً الالم وثالثاً البكاء بلا سبب

فبكاء الجوع يكون متصلاً بلا انقطاع . ومصحوباً بصراخ . واذا كان البكاء في اثناء الرضاعة فيكون لاحد سببين اما ان حليب المرضع (لبنها) غير كاف لسد جوع الولد . واما انه غير جيد فلا يستلذه الولد . واما بكاء الالم فهو ضعيف مصحوب بانين . واما البكاء بلا سبب فهو البكاء المضحك فانه يكون شديداً اذ يضرب الولد برجليه ويديه كأنه يحارب امه . وانما يكون حينئذٍ طالباً شيئاً اما المزاوان يحمل وما شابه ذلك . فهذا البكاء يجب غض النظر عنه اذ من هنا تبتدئ تربية الطفل الادبية فلا يجب اعطاؤه كل ما يريده

وهنا ثلاث مسائل للاطفال في غاية الاهمية . وهي : اولاً هل يجب ان ترضع الام طفلها او تتكل في ذلك على مرضعة ثانياً هل يجوز استعمال آلة الرضاعة الصناعية . ثالثاً هل يجوز تفطيم الاطفال باللفائف والسرير

اما ارضاع الام طفلها بنفسها فهذا افضل الامور اذا كان لبنها كثيراً وكانت صحتها تمكنها من ذلك . لان جميع الذين بحثوا في هذا الموضوع اتفقوا على انه لا احد يقوم مقام الام في هذه التربية الاولى الضرورية . وما اكثر الاطباء والعلماء الذين عنفوا اشد تعنيف الامهات اللواتي يستطعن ارضاع اطفالهن ويتنازلن عن ذلك الى المراضع فراراً من هذه الثقلة عندهن . فكأنهن بذلك ينقصن بايديهن شيئاً من الحب والالفة التي تكون بين الام والولد ويعطينه للمرضعة الغريبة

واما استعمال آلة الرضاعة الصناعية فلا بأس به اذا كانت العائلة تعرف ان تستعملها من حيث النظافة التامة فيها ومناسبة لبنها لمعدة الطفل النحيفة . ولكن كم من الاولاد ذهبوا فريسة هذه الآلة لجهل العائلة شروط نظافتها وشروط اللبن الذي يوضع فيها

واما تفطيم الاطفال اليه لفهم باللفائف فهو غلط عظيم ومن سوء الحظ لا تزال كثيرات من الامهات في الشرق يرتكبنه . ولكن لو علمن انهن بهذه اللفائف قد يوقفن نمو اجسام الاطفال ويشوّهن اعضاءهم ويضايقنهم مضايقة شديدة ربما نشأ بسببها ضعف بنية الطفل في المستقبل حين بلوغه سن الرجال وتولد بعض الامراض فيه من جراء ذلك فانهن كنّ ولا بدّ يتركنها تركاً قطعياً . والامل معقود بنباهة الامهات العاقلات ان يقلعن عن هذه العادة ويرحن اولادهن من التعذيب والتشويه في اول عمرهم

اما رضاعة الطفل فتكون اربع او خمس مرات في اليوم اثناء اليومين الاولين من ولادته . ومن الموافق للطفل ان تعطيه جرعة ماء نقي فاتر بين مواعيد الرضاعة . وبعد الثلاثة ايام الاولى يصبح اللبن كافياً عند الام لترضع الطفل بمواعيد معينة . فيجب ان يُرضع الطفل كل ساعتين مرة حتى الساعة العاشرة ليلاً حساباً افرنجياً وان لا يرضع في باقي الليل الا مرتين . وفي الساعة واحدة بعد الظهر والساعة الرابعة يجب ان يطوّل وقت الرضاعة مدة عشرين دقيقة انما لا يجب ترك الطفل ينام وهو يرضع ولا ان ينام في فراش امه بل بسرير مخصوص له لان نفس امه قد يضره فضلاً عن انها قد تصدمه بيدها وهي نائمة في الليل بدون معرفة فتؤذيه

اما غذاء الطفل بواسطة آلة الرضاعة الصناعية فيجب الانتباه اليه انتباهاً كافياً . فيعطى الولد من اللبن الجيد الصحيح ويجب ان يُغلى غذاؤه كل يوم دفعة واحدة ثم يوضع في زجاجة ويسد جيداً ويبرّد دفعة واحدة بواسطة وضع الثلج على الزجاجة من خارج . ووقت الغذاء توضع الزجاجة في ماء سخن لتفتير اللبن وليس بوضعه على النار ثانية . اما ثقل اللبن وخفته فيتوقف على سن الطفل وصحته ولذلك على الامهات اللواتي يستعملن آلة الرضاعة الصناعية ان يأخذن التعليمات الكافية لذلك من الطبيب

وقبل رضاعة الطفل وبعدها يجب ان يمسح فمه جيداً بمنديل ناعم مبلول بمحلول البورق وكذلك حملة آلة الرضاعة يجب ان تغسل بهذا المحلول

ويبتدئ غسل الطفل من اليوم الاول . والمغطس الذي يوضع فيه يجب تبطين داخله بالفلانلة كي لا يشعر الولد ببرودة القصدير او التنك الذي صنع المغطس منه

ويوضع هذا المغطس على طاولة واطئة ويضاف للماء فنجان من محلول البورق والتي تغسل الطفل يجب ان تلبس مريولاً طويلاً من الصوف الناعم

ثم تنزع ثياب الولد ويوضع في الحضن على المريول وتبتدئ اول كل شيء بغسل وجهه من ماء المغطس . ثم تغسل رأسه وينشف جيداً بلطف . والحذر من غسل جسمه قبل رأسه لان الماء البارد يطرد الدم من الجسم الى الرأس بسرعة فربما حصل له ضرر شديد . وبعد غسل الرأس تمر على كل جسم الطفل اسفنجة ناعمة مبلولة بماء المغطس وهو موضوع في الحضن ولا بدّ من شيء من الصابون على الاسفنجة . وبعد ذلك يوضع الولد بالمغطس مقدار دقيقة واحدة فقط ثم ينشل وينشف جيداً . ويجب الاحتراز من طول مدة الحمام ومن البرد وحسناً تصنع الام اذا عملت هذا الحمام امام النار شتاء . وبعد الحمام يفرّش شعر رأسه وتغسل عيناه واذناه وانفه وفمه واظافره باسفنجة مبلولة بمحلول البورق

وفي اثناء الاشهر الاولى يكون الولد معرضاً للغص وهذا يجعله يبكي كثيراً ويخبط برجليه من المه واحياناً يظهر انتفاخ خفيف في بطنه فعلاج ذلك تدويم الولد على ظهره ووضع اكياس مبلولة بماء فاتر عليه . ويعطى ايضاً شيء من الماء الفاتر

ولا بد من مراعاة صحة المرضع او الام اذا كانت هي المرضع فيجب ان تروض جسمها وتتناول غذاء موافقاً لها وكثير من اللبن وقليل من اللحم . ويجب ان تجتنب كل ما يكدرها ويزعجها وخصوصاً اذا كانت من عصبيات المزاج

وبما اننا اشرنا في خاتمة الفصل السابق الى المسئولية التي تكون على الامهات في تربية اولادهن الادبية فيجب ان نشير هنا الى المسئولية التي عليهن في التربية الجسدية . ويكفي لذلك ان نقول للام اعتني بصحة ابنك اشد الاعتناء فان موت الاولاد في الشرق كثير بسبب جهل شروط الاعتناء . فاحذري من اهمال صحة الولد الذي بين يديك فانك لست تحرمينه فقط وبقي قلبك محروقاً عليه ولكن قد تحرمه امته نفسها اذ من يعلم انه لو عاش ونشأ بدلاً من ان يموت بالاهمال لا يكون رجلاً كبيراً ينفع بني جنسه اكبر نفع . تأملي ايتها العزيزة في الحسارة العظيمة التي كان خسرها العالم لو (نيوتن) قد مات طفلاً

«مجلة السيدات والبنات»

صدى الاسلام

المسلمون في راس الرجاء

افادت اخبار راس الرجاء الصالح الواقعة في جنوبي افريقية ان الجمعية الاسلامية فيها قد عقدت جلسة خصوصية وانتخبت الحاج هشام نعمة الله افندي رئيساً لها فقام خطيباً في القوم فحمد الله واثنى عليه وشكر للجمعية حسن ظنها به ثم بيّن الغرض من تأليف الجمعية والغاية التي تسعى اليها وهو والجد وراء مرافق المسلمين القومية والدينية والسياسية فقال انه يجب علينا ان ننظر في كل الامور التي تعود علينا بالفائدة واهمها التعليم الذي يتحتم علينا ان نجاهد في سبيله ونجعله ضالتنا المنشودة فعلينا ان ننهض ونتعاون لجلب النفع لنا ولأولادنا والا فلا امل لنا بتحسين حالتنا على يد غيرنا ثم . افاض الخطيب هذا الموضوع افاضة احاطت باطرافه وذكر ان مسلي الكاب « رأس الرجاء » قد مات تأخروا كثيراً عما كانوا عليه منذ خمسين سنة بالمقابلة مع سائر الطوائف ماعدا المنظر واللباس فاحترامهم لوالديهم وزعمائهم الذي اشتهروا به في الماضي اخذ في التناقص والتدني وما سبب هذا التأخر الا الجهل والنقص في التعليم الذي يورث المذلة وفساد الطباع وختم الرئيس خطابه بالحض على النهضة وعدم اليأس والقنوط فان اليأس اشكل وقال ان هذه الجمعية سيكون لها شأن سياسي في المستقبل فتعدها الحكومة ممثلة لطائفة من طوائف الرعية قال . ولا ينبغي ان نحاز الى حزب من الاحزاب بل ان نؤيد سياسة مصلحتنا ونقتصر على منفعة المسلمين والسلام

فلما اتم الخطيب خطابه حتى قابله الحضور بتصديق الاستحسان وختمت الجلسة بالصلاة والسلام على خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

الاستانة العلية

توجيهات

وجه عنوان الياور الاكرم على حضرة دولتلو عمر رشدي باشا معاون وكيل رئيس دائرة اركان الحرب العمومية

وعين سعادتلو محمد علي بك افندي مكتوبي ولاية قسطموني متصرفاً للواء تعز من اعمال ولاية اليمن

رتبة

وجهت رتبة الاعلى حضرة عطوفتلو الحاج امين بك افندي احد اعضاء محكمة التمييز

والرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة صاحب السعادة بدرخان زاده حسن بك افندي من اعضاء مجلس امانة الاستانة

الاصلاحات في الروم ايلي

ذكرت الجرائد التركية ان جريدة التيمس قد امتدحت ما تجريه الحكومة العثمانية من الاصلاحات الجدية في ولايات الروم ايلي وذكرت بان ثمرات هذه الاصلاحات اخذت تظهر للعيان هذا وقد اتفقت كلمة الجرائد الاوربية وغيرها على الامتداح من خضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا مفتش الاصلاحات في الولايات المشار اليها واثنت على اقتداره ودرايته وقيامه بتطبيق الاصلاحات خير قيام

قرعة سنة ١٣١٩

صدرت المنشورات الرسمية من لدن السرعسكرية الجليلة الى جميع المسكرات المتضمنة صدور الارادة السنية باخذ القرعة العسكرية عن هذا العام والحاضة على اجتناب كل ما يفاير الرضا العالي ويخالف القوانين

صاحب زنجبار

آب صاحب زنجبار من الديار المباركة الحجازية بعد اداء الفريضة وزيارة سيد الوجود صلى الله عليه وسلم واذ بلغ جدة رفع الى السدة السلطانية عريضة برقية اودعها اجمل عبارات الشكر والدعاء لما لقيه في الديار الحجازية من الحفاوة والاكرام فورد اليه الجواب من الحضرة السلطانية مشعراً بالمسرة والابتهاج لا زالت عرى الولاء وثيقة بين دار الخلافة الكبرى واسراء المسلمين شرقاً وغرباً

خط بغداد الكبير

روت الجرائد التركية عن جريدة الستندارد الانكليزية ان المجلس الاداري لشركة السكة الحديدية البغدادية قد الف من تسعة عشر عضواً . تسعة من الالمان وسبعة من الفرنسيس واثنان من سويسرة وواحد من انمسا . وقد ضم الى هؤلاء ايضاً الكونت درانو المدير العام لادارة الديون العمومية العثمانية والموسيو اوبانو مدير البنك العثماني وغيرهما من مديري البيوتات المالية

محاكمة الناشرين

اصدر المدعي العمومي في دار السعادة مذكرة مؤداها : انه بناء على قرار (رفاعي زاده شكيب) الى اوربا والتحاقه باربابه الفساد واصداره جريدة باسم (الانتباه) تضمنت من مباحث الخيانة والوهم ما يخالف الاداب العمومية فقد حكمت عليه محكمة الجنايات في دار السعادة وتهمته بالجناية طبقاً للمادة ٥٨ من قانون الجزاء الهمايوني واعلنت بوجوب قبضه في اي محل كان وتسليمه الى العدلية

براءة من جناية

نشرت جريدة المحاكم العدلية انه قد اعلن قبلاً اتهام حكمت زاده ابراهيم جقي بالجناية لفراره الى مانجستر وانضمامه الى المفسدين وبما انه قد عثر إثر ذلك على نسخة من جريدة اسمها « صداقت » دافع بها المذكور عن جلالة المتبوع الاعظم ضد ارباب الفساد فقد حكمت المحكمة غيابياً باجماع الاراء ببراءته مما نسب اليه

ملك اليونان

تقول بعض الصحف اليونانية ان في نية الملك جورج ملك اليونان زيارة الحضرة العلية السلطانية غير انها لم تعين الوقت

المعارض في الولايات

صدرت الارادة السنية باحداث معارض في الولايات المحروسة يجمع اليها جميع اصناف الحبوب والبقول وما تنبته الارض في ملحقات الولايات من الثمار وغيرها حاثاً باستلفات الزراع الى الجد في الزراعة واصلاح اجناس الحبوب

ثم افتتاح معارض اخرى تعرض فيها الاعمال الصناعية حثاً باحياء الصناعة بين اهل الولايات وتنشيطاً همة الصناع

وقد بعث المرجع الاختصاصي اوامر برقية الى ولايات سورية وحلب وبيروت وسلانيك وآيدين وخداوند كار لتأخذ في وضع هذه المعارض مذ اليوم

ولما كان احداث هذه المعارض يحتاج الى لجنة من متخصصي هذه الفنون فقد تقرر ان تؤلف منهم لجنة في كل ولاية تعين الموسم الذي تنصب فيه هذه الاسواق

وان تشكل لجان في نظارتي النافعة والتجارة والزراعة والمعادن تنظر في اجناس زرع كل ولاية وما يصلح زرعه في ارضها من الحبوب فترسله لها من الولايات الاخرى وتكتب الى اهل الولايات بالتدابير التي تنفع زروعهم ومواشيهم فيهم ما مور و الزراعة ذلك ويعلمونهم الاصول المستحدثة

ثم ان هذه اللجان تنظر في شأن اصلاح اجناس الخيل والبقر وغير ذلك من المواشي

وترسل الى الولايات رسوم الدور وخرائط الطرق التي بينها الاهالي هناك حتى لا يكون في الازقة ضيق والتواء واعوجاج

البلغار

جاء من « ناردة » ان الجنود العثمانية لقيت شرذمة من خوارج البلغار فقصت اثرهم واحاطت بهم من كل جانب واذ ايقنوا انهم مقبوضون لامحالة القوا بانفسهم في نهر « ناردة » ابتغاء الدخول الى الحدود اليونانية فقتلت الجنود العثمانية زعيماً من زعائهم وجرحت آخر . وقد امرت الحكومة اليونانية رؤساء شرطتها في ترحالة وناردة بالبحث عمن دخل الحدود اليونانية من اولئك الخوارج والقاء القبض عليهم

معرض السجاد

فتح معرض للسجاد وسائر المنسوجات الوطنية في مدينة قونية على ان يكون اتم ترتيباً واكمل انتظاماً من المعرض الذي فتح سنة ١٣١٧

توجيهات اخيرة

اهدت الحضرة السلطانية الى البرنس فريدريك ولي عهد المانيا بوسام خاتدان آل عثمان . والى شقيقه البرنس آيتل بوسام الامتياز المرصع

عين رفعتلو بهاء الدين افندي معاون المدعي العمومي في نابلس الاسبق رئيساً لمحكمة تجارة جدة

احسن بالنشان العثماني المرصع الى الموسيو ايوانو المدير العام للبنك العثماني وبالشفقة الثاني الى ابنة السير هاملتون المدير العام السابق

السكة الحجازية

صدرت الارادة السنية بتخصيص نصف رسوم الاخشاب بالسكة الحديدية الحجازية ومعدل هذا الرسم سنوياً خمسون الفليرة وقد زيد على الطابع الذي يلصق على كشوف الاخشاب ٢٠ بارة خصصت لاعانة هاته السكة ايضاً

فرع حيفا

صدرت الارادة السنية بان يرسل الفيلق السلطاني الخامس الى حيفا ثلاثة ضباط لمراقبة نقل ادوات الخط من البواخر الى البر و٦٦ جندياً لاستخدامهم في ذلك و ٤٠ جندياً مسلحين للمحافظة عليها و٣ بربة بلوك اميني لاحصاء عددها وقيده وكاتب لرؤية حسابات الجنود وضابط لترجمة الاوراق التي ترد من اوربا وطبيب وجراح فصدعت السر عسكرية بالامر

— بعثت ولاية ايدين بـ ٣٩ الف قطعة من العوارض الخشبية للسكة الحجازية فتقرر ارسال عشرة الاف منها الى فرع حيفا

اخبار محلية

جاء من مشيرية الفيلق السلطاني الخامس انه بناء على صدور الارادة السنية باجراء معاملات القرعة عن عامنا الحاضر ١٣١٩ ينبغي تأليف مجالس القرعة والمباشرة في المعاملات في اليوم الخامس من (روز خضر) فابلغ حضرة ملاذ الولاية الامر الى الملحقات

***

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في دار السعادة ما نصه :

ازف اليكم اليوم خبراً يشرح له صدر كل عثماني وهو صدور الارادة السنية بانشاء مكتب طبي ملكي شاهاني في مدينة دمشق وتخصيص مليون قرش اي عشرة الاف ليرة لتشييد بناية فخيمة له وتخصيص مليون قرش لنفقاته السنوية مع سائر لوازمه . وقد قضت الارادة السنية الان باستئجار دار كبيرة في دمشق لا يقل اجارها عن عشرين الف قرش في السنة الى ان يتم بناء المكتب المذكور اذ تقرر ابتداء التدريس في هذا العام قال المكاتب :

وبلغني انه سيبنى على هذا النمط مكتب في مركز ولاية بغداد . وآخر في بروسه مركز ولاية خداوندكار . لا جرم ان العثمانيين الراغبين في تحصيل فن الطب يرجحون الدخول الى هذا المكتب الذي هو مجاناً فنسأله تعالى ان يطيل بقاء حضرة مولانا السلطان الاعظم وان يوفقه لامثال هاته المشرعات المفيدة للوطن وبنيه

اما النفقات اللازمة لهذا المشروع فقد صدرت الارادة السنية بتخصيصها من الاعانة اللحمية الجاري استيفاؤها في الولايات باسم الفقراء من مسلمي كريت على ان تعمم في جميع الولايات وان تستوفى من هذا التاريخ من جميع انحاء الولاية وان يرسل المجموع الى دار السعادة لحفظه في البنك فبادرت ولايتنا الجليلة باجراء الايجاب

الصنائع الاسلامية

يعترف الاوربيون انفسهم بان العرب هم اساتذتهم في العلم والصناعة فلا حاجة للاسهاب بهذا الشان . وقد بلغ من اعتناء القوم في الصنائع الاسلامية ان عزموا اليوم على افتتاح معرض في باريس تعرض فيه الآثار الاسلامية من صنائع العرب والفرس حثاً باطلاع العامة على ذلك .

وقد وصف بعض الكتاب الفرنسويين هذا المعرض بما معناه قال :

عدّ افتتاح معرض للصنائع الاسلامية في دائرة (مارسان) فيرى الداخل اليه من نفائس الآثار ما لم يره حتى الان :

يرى ان المسلمين قد بلغوا من زخارف المدنية وبدائع الصنائع ما يفوق اعمال سائر الامم على الاطلاق

يشتمل هذا المعرض من الاواني الفضفورية والفضية والنحاسية ما يأخذ بالابصار ومن دقائق النقوش ولطائفها ما يحير الالباب . وفيه من المصنوعات العاجية والبسط التي تفشى بها الجدران ما يندهش له اليوم كل حاذق في الصناعة

اما مزج الالوان وتأليفها فلهم فيها كل عمل غريب . منها اوان زجاجية من عمل الاندلسيين على نمط صناع فارس ومنها حقاق من العاج وصناديق صغيرة بعضها مصنوع في العصرين العاشر والحادي عشر (على الحساب الميلادي) . وبعضها من صنائع العصر الـ ١٣ كالاواني الفضية والنحاسية والاباريق المختلفة ذات النقوش البديعة والخطوط الجميلة

وفي العصر الخامس عشر بلغت الصناعة الاسلامية غايتها من الحسن والبهاء والزخرف والاتقان منها صحون الشام وقناديلها وغيرها مما لا يحصى عدده

وهذا المعرض منقسم الى عدة شعب منها الصنائع العربية التي اخذوها عن الفرس والرومان وغيرهم ومنها الصنائع التي اخترعوها هم انفسهم والتي لم يسبقهم اليها امة من الامم

***

افادت اخبار الطور ان المحمل المصري قد بلغها مع من يرافقه من الحجاج وعدد الكل ٤٣٨ شخصاً كلهم بصحة تامة

ورد من دار السعادة العلم والخبرات التي صدرت الارادة السنية بالصاقها على المعارض ومربوطاتها وبانفاق اثمانها على السكة الحجازية . وقد عرضتها شعبة البنك الزراعي في بيروت للبيع اعتباراً من ١٣ نيسان الجاري

***

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو حمدي افندي باشمدير التلغراف والبوستة في سلانيك سابقاً لمثل هذه الوظيفة في ولايتنا بيروت مع توجيه الرتبة الاولى من الصنف الاول على سعادته وزيادة الف قرش على راتبه وقد قدم سعادته الثغر صبح امس (الاحد) على الباخرة الروسية وباشر شؤون وظيفته وقد سبق لسعادته القيام في باشمديرية التلغراف والبوستة في ولايتنا بضع سنين فنهنئه بما نال من العواطف السلطانية ونرجو له التوفيق

اما سلفه سعادتلو علي رضا افندي فقد خلفه في باشمديرية سلانيك وسافر يوم الجمعة اليها

***

صدرت الارادة السنية بان لا يؤخذ شيء من الرسوم عن الامتعة التجارية التي ترسل من مصر الى الممالك الاجنبية بواسطة سائر البلاد العثمانية

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية بناء على قرار شورى الدولة وامر الصدارة العظمى ما مؤداه : ان ماموري الملحقات الذين ليسوا بمنصوبين بارادة سنية اذا مست الحاجة للتحقيق على احدهم من جهة وظيفته فالولاية تأخذه تحت المحاكمة توّاً استناداً على نتيجة اوراق التحقيقات الاولية التي تجريها بحقه . وعليه ابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر الى الملحقات

***

بمناسبة عيد الفصح صدرت الارادة السنية بان تؤدي الخزينة الجليلة حسب العوائد الجارية ٧٥٠ ليرة الى بطريقية الروم و ٥٠٠ ليرة الى بطريقية الارمن و ٢٥٠ الى بطريقية الارمن الكاثوليك و ٥٠٠ ليرة الى اسقفية البلغار و ٢٥٠ ليرة الى حاخامية اليهود

***

آب الى دار السعادة حضرة سعادتلو رفيق بك افندي معاون مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة ونجل حضرة دولتلو احمد عزت باشا الكاتب الثاني في السابق الهمايوني وأحد قرناء الحضرة السلطانية

***

بما ان المدة المعينة المجيزة لبلدية يافا اخذ عشر بارات رسماً على كل صندوق من البرتقال يصدر من اسكلتها قد تمت استرحمت من المرجع الاختصاصي تمديد الرخصة خمس سنين أُخر فأُجيبت الى سؤلها بشرط ان تنفق المجموع في تحسين الشوارع وتنظيف الازقة واحداث مجار عمومية

***

طلبت شركة السكة الحديدية بين الشام وحماه وتمديداتها ارسال لجنة في شهر حزيران المقبل لقبول القسم الاول من سكة رياق وحماه وهو بين رياق ورأس بعلبك . وارسال لجنة اخرى في شهر آب لقبول القسم الثاني وهو بين رأس بعلبك وحماه قبولاً قطعياً فعينت الحكومة السنية لجنتين برئاسة حضرة عطوفتلو خيري بك افندي مدير الخطوط الحديدية

***

برحنا امس (الاحد) على الباخرة الخديوية الى الديار المصرية لبعض اشغال خصوصية الوجيه الهمام سعادتلو محمود باشا الجزائري نزيل الثغر

***

يلفنا انه قد عين وطنينا الفاضل رفعتلو هاشم افندي الجمال مدير مال حيفاء محاسباً لسكتها الحديدية التي هي فرع للسكة الحجازية براتب مثل راتبه الشهري فنهنئه بهذه الثقة ونرجو له التوفيق

***

اعلنت باشمديرية التلغراف والبوستة في ولايتنا انه قد بوشر منذ ابتداء عامنا الحاضر بتعاطي البريد يومياً بين بيروت وصيدا اما الامانات والامتعة الثمينة فبقيت حالها مرتين في الاسبوع

***

عين رفعتلو احمد حالت افندي مدير مال دوما محاسباً للواء قوزان من اعمال ولاية اطنه وقد قدم الثغر قاصداً مركز وظيفته الجديدة فهنئه بهذا الترقي ونرجو له التوفيق

وعين عزتلو مقريدي بك مأمورا للحفريات التي ستجري في صيدا وجوارها باسم المتحف السلطاني

***

غادرنا الى حيفاء رفعتلو عبد المجيد افندي رمضان الذي ذكرنا تعيينه مديراً للرسومات فيها

***

عين اصحاب الرفعة حسن افندي المملوك وابراهيم افندي حلاوه ومتري افندي قبطي وسليمان افندي عازر اعضاء في مجلس ادارة صور وصاحبا الرفعة عبدالله افندي يحيى وابرهيم افندي جاماتي عضوين في محكمتها البدائية

***

ما برحث الحالة في دمشق على ما يعهدها القراء فيوماً اصابة ويوماً وفاة ويوماً لا اصابات ولا وفيات ولا تزال مدة الحجر ٤٨ ساعة

***

ورد تلغراف من نظارة الصحة في الاستانة الى ادارة الحجر الصحي في الثغر بضرب ٢٤ ساعة حجراً صحياً على واردات بور سعيد فقط لظهور بعض اصابات بالطاعون فيها

***

اتصل بنا انه في يوم الاحد المقبل ١٠ نوار الجاري تحتفل الكلية الاميركية في بيروت بتنصيب رئيسها الجديد الدكتور هوارد بلس ابن الرئيس المستقيل وسيدوم الاحتفال اربعة ايام متوالية وقد دعي اليه سفير الولايات المتحدة في الاستانة العلية وغيره من رؤساء الكليات في اميركا واوربا ونخبة من المامورين والوجهاء في الثغر وغيره وستلي فيه خطب متعددة ويقوم التلامذة بالعاب رياضية

هذا وقد عزم فريق من طلبة الكلية المذكورة على اقامة حفلة ادبية مساء الخميس المقبل في منتدى الكلية ينفق دخلها في المشاريع الخيرية . والاوراق تباع في محل سليم بك نصر

***

عاد الى القدس الشريف الوجيه الفاضل فضيلتلو الحاج راغب افندي الخالدي احد اعضاء محكمة الحقوق فيها

رخص لعزتلو صبحي افندي مدير تحريرات اللاذقية بالذهاب الى دار السعادة

شخص الى قضاء الحصن وصافيتا رفعتلو خليل افندي مفتش البيطرة في الولاية لاتخاذ التدابير الفنية استئصالاً للمرض الذي ظهر في حيوانات القضائين المذكورين

قالت (الاهرام) انه قد تم بناء القبة التي صنعت في القاهرة لتوضع فوق مدفن الشيخ السنوسي وانه سيحملها وفد من اتباعه الى طرابلس الغرب ومنها الى مدفن هذا الشيخ وقد انفق عليها حتى الان الف ريال ه

قلنا : وفي هذا دليل ساطع على وفاة الشيخ السنوسي (رحمه الله) كما سلف لنا ذكره غير مرة

احتسب يوم السبت الماضي جناب الامير محمد العمر الشهابي من امراء حاصبيا الشهابيين نجله سعيد وهو في السابعة من عمره وقد كان احضره لمعالجته من الم المّ به فلم ينجع فيه دواء ولا اجتهاد الاطباء اذ جاءه الاجل المحتوم في اليوم المعلوم رحمه الله واجزل ثواب والديه والهمهم صبراً وعوضهم خيراً

مراسلات

صفد في ١٥ نيسان

لاحد القراء

لا يخفى على كل ذي علم ان العالم جسم جعل الله روحه ما في صدور ولاة الامر الموكول لهمة وظائفهم مقاليد الحل والربط وذلك من العدل وتعميم

الراحة وتوطيد الامن بين الرعية المنبعث عنه حسن انتظام الحال واستجلاب الدعوات الخيرية بدوام سرير السدة الخاقانية الملوكانية . وعليه فان قائمقامنا الجديد سليل المجد شهاب زاده عزتلو الامير نجيب بك افندي ممن احرز قصب السبق في هذا الميدان فانه لم يمض اسبوع على قدومه لمركز القائمقامية حتى قام يطوف بنفسه ليلاً الازقة والشوارع مبهراً على الراحة وحسماً لمادة الاشقياء فبالامس بلغه ان اكبرهم شقاوة وهو المسمى يوسف سليم شما الذي تكرر ارتكابه الجرائم المتعددة المحكوم بها عليه ودومن مقلق الراحة وفارٌ من العسكرية فما كان من سعادة القائمقام الاَّ ان توجه بذاته ليلاً يرفقه الجند ودخل دار الشقي وقبض عليه بنفسه وساقه الى السجن مما دعا عموم الاهالي هنا بان تستبشر بتوطيد دعائم الأمن والراحة بظل سيدنا ومولانا امير المؤمنين ايده الله والحق يقال ان هذه الهمة التي اجراها معزته تذكر فتشكر وكانت باكورة لاعماله التي نرجو لها دوام التوفيق لما فيه الرضاء العالي وقياماً بالشكر بادرت بترقيم هذه الرسالة مؤملاً درجها باحد اعمدة جريدتكم الغراء

دمشق في غرة الجاري

لاحد القراء

انتقل من دار الفناء الى دار البقاء المرحوم المبرور السيد محمد علي افندي الكيلاني الشهير بالقباني عن عمر ناهز الثمانين سنة قضاها بالطاعات والعبادات وعمل الخيرات وفي صباح اليوم التالي احضرت جنازته الى الجامع الاموي الشريف فصلي عليها ثم شيعت بمحفل حافل بالعلماء وسراة المدينة واعيانها حتى جبانة باب الصغير حيث دفنت في جوار الصحابي الجليل سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنه . وآب الكل آسفين على فقده داعين له بالرحمة والغفران معددين صفاته الحسنة واخلاقه الحميدة . فنعزي اكبر انجاله الموجودين العالم الفاضل صاحب الفضيلة محمد اديب افندي مفتي الالاي ونجله الكريم احمد صدقي افندي احد ضباط المدفعية العثمانية . وسائر عائلته الكريمة وذويه . ونسأله تعالى ان يتغمده بالرحمة والرضوان ويسكنه اعلى فراديس الجنان بمنه وكرمه .

ولم يفارق هذه الحياة الفانية حتى شاهد من صلبه ما بين ولد وحفيد نحو اثنين وثمانين نفساً

بيروت في ٢ صفر الخير

لما كان الاعتراف بالجميل من واجبات الانسانية جئت بهذه السطور راجيا درجها في جريدتكم الغراء

لي ولد لا يتجاوز الخامسة عشرة من العمر وقد اصيب بمرض في عينيه حارت به حذاق الاطباء في التغر الى ان ارشدني البعض الى الدكتور البارع رفعتلو نقولا كي بك القول اغاسي المستخدم في المستشفى العسكري في بيروت فعمل له عملية جراحية دقيقة اسفرت عن نجاح تام والحمد لله دون ان يشعر بألم ما وبريء من هذا الداء تماما في نحو عشرة ايام وبيانا لشكري وامتناني من حذاقته بادرت بنشر ذلك ليحيط الجميع به علما

محمود لاوند

صيدا في غرة الجاري

لمكاتبنا

في شمالي صيدا جامع وضريح النبي الله شمعون (عليه السلام) واقع في محلة الوسطاني في سفح صيدا ومعدود من منتزهات البلدة ولهذا المقام الشريف خادم اسمه الحاج محمد ابن ابي بكر بن عبد الله اليمني الحضرمي وله في خدمته سبع عشرة سنة . انشأ خلالها الاشجار المغروسة الان في كامل الجنينة الملاصقة لهذا المقام والتي هي عبارة عن اربعة الاف وثمانين ذراعا من بقاً : يحدها قبلةً طريق عام وفيه الباب وشمالاً ساقية ماء شتوية وحاكورة ابي عمر الناعماني وغرباً طريق عام وشاطىء البحر وشرقاً الجامع والمقام المشار اليهما . وقد حضر منذ مدة الحاج محمد المذكور الى المحكمة الشرعية في صيدا، واشهد على نفسه وهو حائز الاوصاف المعتبرة شرعاً من صحة عقل وسلامة جسم طائعاً مختاراً ان جميع الجنينة بحدودها ورسومها ومنافعها وما يعزى اليها وقفاً صحيحاً شرعياً لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولا يملك ولا يقايض ولا يعطى لذى صولة ولا يحكم بل كلما مرّ به زمن اكده وكلما اتى عليه عصر واوان ايده وسدّده وكتب بذلك حجة شرعية صدّق عليها صاحب الفضيلة محمد افندي النحوي نائب القضاء وحكم بصحتها ولزومها وخروجها عن ملك الواقف والزم المتولي العمل بموجبها حسب الشروط المذكورة واشهد عددا من وجهاء صيدا على ذلك ، جزى الله الواقف ومن اعانه على هذا الامر الخيري جزاء الخير وخير الجزاء .

وقد وقف كاتب هذه السطور على الحجة الشرعية ومنها اخذت ما ذكرته آنفاً واحببت موافاتكم به ليحيط الجميع علما ويسجل في بطون التاريخ

جبله في ٢٨ محرم

لمكاتبنا

امّ جبلة الادهمية منذ ايام صاحب السعادة ولي الدين باشا زاده محمد رؤف باشا قائمقامها الجديد فقوبل بالاحتفال اللائق والاحتفاء الفائق وما لبث ان استلم زمام وظيفته وشمر عن ساعد الجد والاجتهاد واراانا من الهمة الشماء ما صدق الخبر الخبر فامتلك القلوب بحسن مقاصده في نمو الثروة وتوفر العمران طبقاً لمقاصد الحضرة السلطانية

ومن امعن النظر في ترجمة خطابه يعلم مصداق ما قلناه فقد استهله بالدعاء الى الله تعالى بطول بقاء الحضرة السلطانية ودوام عزها وشوكتها وعدّد مآثر جلالتها ثم قال ما معناه :

يسرني جداً اعتناء اخواني ورفقائي المأمورين بمصالح الناس عملاً باحكام القانون المنيف اذ هم رعية مولانا وولي نعمتنا الخاقان الاعظم الذي من رغايبه بل اقصى نياته المأيونة جلب المنافع للمستظلين بالراية العثمانية ودرأ المضرات عن كل فرد كما انه يسوؤني جداً ان ارى مصالح الخلق مهملة في دوائر المأمورين وارباحها المتمتعين بنعمة العواطف السنية وقوفاً بابواب الدوائر الرسمية وقفة البائس المسكين فليكن معلوماً لدى كل فرد من افراد الاهالي انني لا اسامح من لم يعمل بالرضاء العالي ولو كان وحيدي بيدي اني اقدر قدر نعمة المقاصد السنية ويهمني جداً تمشية المصالح وفقاً للرضاء العالي

وكما اني سابذل ما في وسعي نحو ايصال الزراعة في هذا القضاء لدرجة تستطيع الاهلون عندها ان تستكمل الحاجيات وكذلك بعناية الله والاستمداد من روحانية رسوله سأسهر الليالي واصرف اوقات الراحة في سبيل توسيع نطاق المعارف الابتدائية بمقتضى اهلية الطلبة اذ لا حياة لامة بدية لكل وطن الا بالعلم وفنونه فمن وازر في اقتسمت واياه عواطف هذه الحياة ومن شذ عني ناشدته آية القصاص لمخالفة المقاصد الخيرية ذات النفع العام

وفي هذه المناسبة وهذا المقام استنهض همم القائمين بهذه التجارة في هذه القصبة حيث بلغني وانا في يافا انحطاط التجارة لدرجة يقال عندها ان لا تجارة البته اني بين جموع من الاهالي والمأمورين اسمع واري تضرعهم للحق جل وعلا بحفظ الذات المقدسة السلطانية وذلك وردى وآيات عموم التبعة الشريفة العثمانية ففي هذه المناسبة ابتهم عظيم امتناني وارغب اليهم المثابرة على القيام بالواجبات الادارية من كل الوجوه وليثق كل فرد من الحاضرين اني لا اكتم عن مرجع الاختصاص عمل الصادق لمكافاته على صدق عبوديته والعكس بالعكس

هذا ما فاه به سعادته في ردهة الاستقبال بين جم غفير من اهل القضاء وعموم المأمورين وكان لخطابه ضجيج استحسان تهللت له الوجوه وفقه الله لكل ما فيه عمران القضاء ونجاح بنيه بحول الله وقوته

اخبار المجلات

لبنان

افادت اخبار العاقورة ان انحدار

الارض لم يزل باتساع مستمر حتى اوجس الاهلون خيفة من اتساع الحرق وهجروا منازلهم وقد سقط منزلان كانا قد تصدعا قبلاً وتصدعت اربعة بيوت تركها اهلوها واصبح عمق الهوة الان نحو ٢٠ متراً

استقرّ التزام المكوس التي قرر مجلس ادارة لبنان أستيفاءها على اصناف البقول والحيوانات والسلع والمقدرات المباعة في الاسواق المقامة على حدود الجبل على سعيد افندي اسعد معلوف من كفر عقاب بمبلغ ثمانية وثلاثين الف قرش صاغاً وفقاً للشروط الآتيه :

على كل عجل بقر خمسة قروش وكل رأس بقر كبير ذكراً ام انثى عشرة قروش وعلى رأس الغنم الذي يذبح بالحل وزنه الى ستة ارطال ثلاثة قروش والذي وزنه اكثر خمسة قروش والذي يباع بدون ذبح قرش واحد

وعلى كل رأس خيل او بغل او جمل وما اشبه من الحيوانات المعدة للشغل عشرة قروش وعلى الاتان خمسة قروش

وعلى البقول والفاكهة مثل الليمون على اختلاف انواعه والبلح والموز والزيتون والبندورة والباذنجان والعنب والتين والبامية وسائر اصناف الخضر والبقول على كل شيلة قبان عشرة ارطال عشر بارات صاغ وعلى العشرين رطلاً عشرين بارة وهكذا بالتدريج بحيث يكون على كل قنطار قرشان ونصف القرش

يؤخذ على الاشياء التي تباع بالعدد مثل البيض قرش على المائة والصبير والجوز وما اشبه على كل مائة خمس بارات صاغ

ويؤخذ على احمال الحطب عشرين بارة على حمل الحمار وقرش على حمل البغل والجمل والقصب السكر على كل مائة عود قرشين ونصف والنصف على المائة نصبة ستون بارة

ثم ان جميع الحاصلات مثل الزيت والدبس والدخان والتين والشعير والكعك على الشوال الكبير قرش صاغ وجميع ما ذكر يؤخذ على ما يباع اختيارياً من الاصناف المذكورة بالمحلات المعينة والتي لا تباع لا يؤخذ عليها

طرابلس الغرب

شكرت جريدة طرابلس الغرب الرسمية لحضرة ملاذولا بتها عتناءه بتجديد حروفها وتنظيم شؤونها

تبين من اخبار الملحقات في طرابلس الغرب ان معاملاتها المالية والحسابية لم تك جارية على الانتظام كما ان المامورين لم يتخذوا دفاتر منظمة فعليه اصدر دولة الوالي امره بتدارك هذا الخلل واصلاحه وذلك بتنسيق القيود المالية وتوحيدها وتمشية حصص التجهيزات العسكرية والمعارف والمنافع بصورة منتظمة . وانذر من يخالف ذلك من المامورين بالعزل والمجازاة

وكذلك تبين لحضرة الوالي سوء الاستعمال في جباية الاعشار حتى تراكم على الاهلين مبالغ باهظة وذهب على الخزينة اموال كثيرة فاخذ باستدراك الامر وتلافيه

مخابرات

تربية دود الحرير

لما كانت تربية دود الحرير على طريقة (باستور) الفرنسوي الشهير هي المعوّل والمتفق عليها بين الجميع احببت حبّاً بخدمة الوطن العزيز ان انشر على صفحات جريدتكم الغراء بعض مواد تتعلق بتربية دود الحرير مع بيان مايطرأ عليها من العلل واسباب نشوئها وعلاجها على الطريقة المذكورة وهي من امهات الفن الممكن مراعاتها والتي اذا روعيت اتت بنتائج حسنة بحول الله تعالى وقوته فأقول وبالله التوفيق

اولاً يلزم عدم زيادة درجة الحرارة على البذر وهو في المدخن عن خمس وعشرين درجة من ميزان ستيكراد وذلك باتخاذ الحرارة الحالية من الدخان

ثانياً يجب رفع الدود عند نقفه (اي طلوعه من البذر) عن الاقشة بواسطة ورق التوت المقطع قطعاً حلزونية بدون مس الدود باليد

ثالثاً ينبغي اطعام الدود في كل ٢٤ ساعة ست مرات من ورق التوت المفروم حتى الصيام الثالث ثم يطعم في كل ٢٤ ساعة اربع مرات

رابعاً ينبغي ان يكون ورق التوت نظيفاً جداً خالياً من الغبار والبلل كما انه ينبغي الاعتناء بمشقه وجلبه وان تغسل ايدي الصانع عند مباشرة كل عمل وعلى الاخص عقب شرب الدخان

خامساً يلزم اجتناب التدخن بالتبغ اي الدخان قطعياً عند اخذ الورق وفرمه واطعامه وفي محل المشال ويجتنب قرب الروائح العطرية من الدود

سادساً يلزم ان تكون درجة حرارة محل المشال متراوحة بين ٢٠ و ٢٥ من ميزان ستيكراد بشرط ان لا يكون للنار دخان

سابعاً يلزم ان يكون محل المشال جافاً جداً غير رطب محرزاً به من انواع الحشرات والطير

ثامناً ان يوسع بين الدود مع نزع ما تحته من الاوخام في كل مدة قليلة من من الزمن

تاسعاً يجب افراز الدود الصائم عن غيره عبد الوهاب

«البقية تأتي» رحيم

مرض الصنوبر

لرفعتلو مدير زراعة لبنان

تشرفت منذ حين فرفعت للدولة تصرفنا المعظم تقريزاً موجزاً بشأن الدولة الطوّافة (البروسيسونير) الملة لشجر الصنوبر الواقع على طريق بعبدا والحدث ثم رأيت اضراره في الغابات القائمة على طريق بيت مري وعلى طريق الشعار المؤدي الى دير القمر وغيرها فأهب بي حب النفع العام ان افضل ذلك الاجمال واتي على وصف الدواء فاقول :

ان الدودة الطوّافة البروسيسونير هي من نوع (الكنيتوكبا) من فصيلة اليومبسيان وهي نوعان احدها ينشأ على الصنوبر والثاني على شجر البلوط فالاول كالفراش طوله ٣٥ ملميتراً قرونه مسننة ولونها يضرب الى السمرة وصدره رمادي وجناحاه مائلان الى البياض وعلى كل منهما ثلاثة خطوط عرضاً وفي وسطه هلال صغير وجناحاه السفليان لونهما رمادي كما ان بطن الذكر منهما فقصير ضارب الى الصفرة وبطن انثاه اسطواني واطراف وبره رمادي والدودة ذات لون مزرق وعليها درن احمر مكلل ببور اصفر وبزرها ينقف في فصل الصيف لا في الربيع كالنوع الناشيء على شجر البلوط فتعيش مجتمعة في اكياس بيضاء تضاهي نسيج العنكبوت تحيكها على اغصان الصنوبر ومنها تخرج الديدان جماعات سارحة على الاوراق فترعاها وفي اخر فصل الشتاء تتوازى في الارض ضمن فيالج تنسجها لنفسها ثم تستحيل صرصراً ثم فراشاً في شهر حزيران او تموز

فينتج مما تقدم ان بزر دود الصنوبر ينقف من الواجب مراقبة الغاب وتعهده في آخر فصل الربيع واتلاف كل عش فيه منعاً للضرر فاذا ما تعددت الاعشاش على شجرة فلتقطع عاجلاً كما يجب قطع كل شجرة كثر ضررها ويبست اوراقها او رعيت

اما الاعشاش التي ترى اليوم على الاغصان فهي خالية لانها اعشاش السنة الماضية ودودها قد هجرها متوارياً في الارض منذ آخر فصل الشتاء ومهما يكن من الامر فمن الضروري ان نقطع الاشجار اليابسة والمعرضة للعطب والاغصان الحاملة الاعشاش القارغة اذ ان كل شجرة معتلة هي اوفر قبولاً للمرض من السليمة وعليه فليتنبه بنوع خاص الى شجر الصنوبر الذي ظهر فيه مرض في السنة السابقة ولو خفيفاً والى الشجر الضعيف البطيء النمو

فعلى اصحاب الملك ان يعتمدوا على طريق المعالجة التي وصفتها مع ما يأتي :

يجب الامتناع عن الجولان في غابات الصنوبر الموبوءة في اواخر الربيع عند ما

تنفق بزور الدود الطوافة وتنتشر بكثرة لان الهواء يحمل وبر هذه الدودة المحرق بوفرة فيتنشقه الجائل ويخشى من توصله الى عضلات التنفس فيضرُّ فيها ضرراً جسيماً اما اذا ما كان المرض خفيفاً فلا مانع من الجولان على انه يجب عند اتلاف تلك الاعشاش ان يغطى الرأس والايدي والارجل ويدهن الوجه بالزيت ويجعل خرقة على الانف لاجل تجديد الهواء المستنشق هذا وقد غنينا بسلامة شجر البلوط من دودته الخاصة به عن وصف نوعها وسيرها وعلاجها لا احوجنا الله اليها

حبيب سليم البستاني

اخبار متفرقة

قول اللورد روبرتس في المسكرات

قال اللورد روبرتس القائد الانكليزي المشهور: (خير ما يفعله القواد ان يمنعوا الجنود من رشف المسكرات فان كل جندي مخمار لا عمال وواجبات لا يستطيع ان يقوم بها حق القيام اذا كان من مدمني المسكرات. وقد علمت بالمشاهدة ان الجنود الذين اعتادوها لا يصبرون على الحرّ ولا يقوون في البرد) . ومما قاله في الشرط المعروفين بالبوليس (انه من اول علامات ان الرجل ليس باهل لان يكون شرطياً كونه من اسرى الحان فان الخمر على انواعها تفسد صحة العقل والجسد معاً وها اساس كل ما يحتاج اليه الشرط). قلنا ويترتب على ذلك ان المسكرات شر لكل انسان له واجبات لا يمكنه ان يقوم بها حق القيام ما لم يكن في صحة العقل والجسد والمسكرات تفسد تلك الصحة في كل زمان ومكان ه

وقال الدكتور كرفت ايبنغ الطبيب الرئيس في جرمانيا اول ضربات المسكرات الذهاب بالآداب وثانيها الذهاب بالصحة وثالثها الجنون الخاص ورابعها الجنون المطبق اي العام وخامسها انقطاع الذرية وقد قابل الدكتور بين عشر عائلات من مدمني المسكرات وعشر عائلات من عائلتهم فرأى اول نسل العائلات الاولى اي المدمنة المسكر سبعة وخمسين نفساً وان خمسة وعشرين منهم ماتوا في السنة الاولى من وهن البنية وستة منهم بله اي انهم وُلدوا بلا عقل وان خمسة دمام اي قصار حفار قباح الخلق وخمسة مصابون باستسقاء الدماغ فلج اي مشقوقو الشفاه حيف اي ملتور الاقدام. ووجد اول نسل العائلات الثانية اي عائلة المسكر احد وستين شخصاً وان خمسة منهم ماتوا من الوهن وان اربعة مصابون بامراض عصبية عادية قابلة الشفاء وان اثنين فيها بعض العيوب الخلقية وان الباقين في سلامة العقول والاجساد

(النشرة الاسبوعية)

الاختلاس في انكلترا

روت جريدة «جورنال رينولد» ان عدداً من رجال الحكومة الانكليزية متهمون مباشرة او غير مباشرة بتهمة الاختلاس من اثمان اللوازم التي احتاجت اليها الجيوش الانكليزية في ايام الحرب الترنسفالية وقالت ان اشتراك رجال الحكومة هو الذي منع اظهار الفضيحة امام القضاء ويؤكدون ان مخازن كثيرة قد أُحرقت في جنوب افريقيا حتى لا يطلع اولياء الامور في البضائع السيئة التي ابتاعها عمال نظارة الحربية واخذوا عنها قومسيونًا

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لاتياً خراً كثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبة احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يتشرف محلنا بوكالة ايلس الجديدة

شبيج وبارد

(الدكتور كونيش)
(طبيب المالي)

لجميع الامراض خصوصاً للامراض الداخلية وامراض العينين يعاين المرض يومياً من الساعة ٩ الى ١١ افرنجية صباحاً ومن ٤ الى ٦ بعد الظهر ويوم الاحد من ٩ الى ١١ فقط صباحاً ومعاينة الفقرا الاثنين والخميس ومحله عند بوابة يعقوب بمارك بشارة افندي الصباغ ويعطي عوينات بحسب اللزوم من جميع النمر

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣–٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه محلنا في سوق السادات بيوم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوَّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السفر وجودة البضاعة محيي الدين النصولي واولاده

تفصيل النشأتين
وتحصيل السعادتين

حسبنا تعريفاً لهذا الكتاب الجليل انه من انفس مؤلفات الامام الراغب الاصفهاني المتوفي في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن برد من برود الحكمة واجمل حلة من حلل البيان. فصل فيه مؤلفه الامام النبيأتين الاولى والاخرى وبين فيه افضل الطرق لتحصيل السعادتين الدنيا والاخرى

الفوز الاصغر

وحسبنا ايضاً تعريفاً لهذا السفر العظيم انه من ابدع مؤلفات الامام الحكيم ابن مسكويه الفيلسوف الشهير المتوفى ٤٢١ه. قال فيه احد فلاسفة العصر: ان ما اورده مؤلفه الامام من ضروب الحكمة وبدائع الفلسفة هو منتهى ما يبلغه العقل البشري

وكلا الكتابين مطبوعان اجمل طبع وثمن كل منهما ربع ريال مجيدي يباعان في مكاتب بيروت وفي دمشق بمكتبة محمد الهدي هاشم وفي طرابلس بالمكتبة الرفاعية. وفي مصر بمكتبة امين افندي هندية باربعة قروش صاغاً

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكبس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الادخال



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية التروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني)

العدد ١٤٢٩ السنة الثلاثون

✻ قيمة الاشتراك ✻

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

✻ القيمة تدفع سلفاً ✻

ثمرات الفنون

✻ محل ادارة الجريدة وطبعها ✻
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

✻ مكاتبات الجريدة ✻
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٤ صفر الخير سنة ١٣٢١ موافق ٢٨ نيسان ش و ١١ تموز غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. المدارس الجامعة في اميركا واوربا. الطباعة العربية ومطبعة بولاق المسلمون في الصين. الاستانة العلية. البكة الحجازية. اخبار محلية. الخطوط الحديدية وخط بغداد. اخلاق وعادات. مطبوعات جديدة. مراسلات: دمشق. حلب. طرابلس لبنان. رحلة الى اوربا. اعلانات

ماجريات السياسة

على القراء بالمصاب الذي حلّ بالحملة الانكليزية في بلاد الصومال مع وجود جناحين يشدان عضدها وهما الطليان والاحباش فقد توطأ الكلُّ على مهاجمة الصوماليين واملاكهم اراضيهم واستعرَّت نيران القتال بين الفريقين وكانت الحرب سجالاً الى ان كانت الوقعة الاخيرة التي فاز بها الصوماليون على اعدائهم فوزاً تظهر لك حقيقته من ثنايا الخطاب الذي القاه اخيراً المستر برودريك وزير الحربية البريطانية في مجلس العموم قال: ان الحكومة قد لبت مطالب الجنرال مانغ القائد العام في بلاد الصومال جميعها ومع اعترافنا بالمساعدة الثمينة التي ساعدتنا بها ايطاليا يجب علينا ان نقول ان الحملة لم تلق من ايطاليا كل المساعدة التي احيا امالنا بنيلها اما مسالة (مودوغ) فما يقال فيها انه قد حدثت بلا شك منافاة احتلالنا ذاك المكان مصاعب لم تتوقع ايطاليا حدوثها وانا لا اقول ذلك حباً بالتنديد بخطة ايطاليا لان خطة هذه الدولة معنا كانت دائماً في منتهى الموالاة وكان في الخطة المرسومة للجنرال مانغ انه بعد طرد الزعيم من (مودوغ) يجوز له ان يزحف على (بوهوتل) او السير حتى يلتقي بالاحباش

اما الان فليس في عزمنا ان نلقي بانفسنا في غمار نقفات طائلة بارسال النجدات الكبيرة حتى تهاجم الزعيم الصومالي الذي اوقعنا به شرَّ وقيعة. ولا في عزمنا ايضاً ان نعوّد جنودنا للعمل في ارض طليانية

ولقد اتم الجنرال مانغ المقاصد التي وضعناها نصب اعيننا حين سفر الحملة. ومن المحتمل ان تكون بعد الامداد لازمة لحفظ المرابط التي لا بد لنا منها ولكنه ليس في عزمنا ان نحفظ من هذه المعاقل الا ما كان ضرورياً لحماية القبائل التابعة لنا. اما الكولونل (بلانكت) الذي حلَّ الخطب بحملته فانه هو الذي جرَّته حماسة القتال للابتعاد عن الحد المضروب لسير حملته فلم يكن في الخطة التي رسمها له الجنرال مانغ شيء مما فعل فما فعله اذاً كان من تلقاء نفسه وعلى مسؤوليته

وبعد هذا الكلام لام المستر هالبهوس الحكومة لانها لم تقدم وقت اعمال الحملة في الصومال على الوقت الذي جرَّدتها فيه واقترح على المجلس انقاص اعتمادات وزارة الحربية فدافع اللورد كرامبورن عن اعمال الحكومة واعرب باسهاب عن اهمية الصومال بالنسبة الى مواقف الدول ثم اعرب عن كره وزارة الخارجية لكل عمل حربي يتطلب نفقات طائلة ثم قال: ومع ذلك فبما ان موقفنا كله في شرقي افريقيا كان مهدداً فلم نر مندوحة لنا عن العمد الى خطة الهجوم وانتهت الجلسة بان رفض المجلس تخفيض اعتمادات الحربية بغالبية ٢٧٣ صوتاً ضد ١١٨ صوتاً.

***

ومن اهم حوادث الاسبوع زيارة الملك ادوارد ملك انكلترا لباريز عقيب زيارته رومية واجتماعه بحضرة البابا فقد كان لهاته الزيارة اعظم تأثير في العوامل السياسية وذهب المتفرقون في تأويلها مذاهب شتى

وصل الملك ادوار لباريز اصيل الجمعة الماضية مرتدياً لباس المشيرية ومتقلداً وسام (اللجيون دونور) الفرنسوي من الدرجة الاولى فنزل من القطار في محطة غابة بولونيا التي اعدت لنزوله — حيث نزل القيصر عند ما زار باريز — وكان ينتظره الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الذي آب من رحلته الجزائرية يحيط به جميع الوزراء وكبار العمال الملكيين والعسكريين فصافح الملك الرئيس وركبا مركبة فاخرة وانطلقا توا الى السفارة الانكليزية وكانت الجنود مصطفة على طول الطريق وفي جهات عديدة حيث كان مجتمع الجماهير عظيماً وارتفعت الاصوات تحية للملك وللرئيس ثم ذهب جمهور الى أمام السفارة البريطانية واخذ يهتف بابتهاج «عاش الملك»

وفي صباح الغد أُقيم استعراض كبير في ميدان (فنسان) اجلالاً للملك فذهب الرئيس الى السفارة الانكليزية وركب وضيفه مركبة فاخرة وسارا بموكب حافل الى (فنسان) وقبل ان يبلغا المحل الذي اقيم لهما هناك استعرضا الجنود وهما في المركبة وكانت الموسيقى تعزف بالنغم الانكليزي واخذت الجنود بالمرور وختم الاستعراض بحملة باهرة قام بها الفرسان وبعد الظهر رافق الرئيس الملك الى محل السباق الذي اقيم اكراماً له ايضاً ثم ذهب الملك الى (اوتيل دي فيل) فهتف له الجمهور هتافاً حاراً.

ثم زار الملك قصر الاليزه فاستقبله الرئيس ودامت المقابلة بينهما نحواً من ٢٠ دقيقة ثم عاد الى السفارة. وصرح في جوابه على خطاب قدمته له الغرفة التجارة البريطانيه: انه واثق بان زمن الخلاف بين فرنسا وانكلترا قد مضى وانقضى فيمكن الان ان تعدّ الدولتان في طليعة الدول المحبة للسلم والتمدن. وكذلك اعرب الرئيس عن رغبته في احكام عرى الروابط بين الدولتين فاجابه الملك بانه يريد تقريب الامتين من بعضهما. ثم قابل وزير الخارجيه الفرنسويه مرتين واهداه ورئيس الوزراء وسام فكتوريا الاول ثم غادر باريز فشيع باحتفال باهر وصرح بانه لا ينسى زيارته هذه ابداً

هذا وقد صرحت جريدة البوست الالمانيه الشبيهة بالرسميه ان من المستحيل ابرام الاتفاق التام بين فرنسا وانكلترا وانه لا بد من حدوث الفتور ومع ذلك فان المانيا تنظر الى هذا الاتفاق نظرة مشاهد لا يزعج لها بال لانها تعتبره ضامناً جديداً للسلم

التربية والتعليم

المدارس الجامعة

في اميركا واوربا

ذكرت بعض المجلات العلمية ان في الولايات المتحدة الاميركية ٤٨٠ مدرسة جامعة (كلية) ينفق عليها سنوياً من مال الحكومة ومن مرتبات التلامذة واوقاف المدارس نحو ٢١ مليون دولار (ريال) او نحو اربعة ملايين وربع مليون من الليرات. وينفق في تلك البلاد ايضاً على المدارس الابتدائية والثانوية ٢١٣ مليون ريال في السنة اي نحو ٤٣ مليون ليرة ومجموع ذلك ٤٧ مليون ليرة. وهو اكثر مبلغ تنفقه الحكومات في الدنيا على تعليم ابنائها

وفي الدرجة الثانية انكلترا فانها تنفق على تعليم اولادها سوى في المدارس البدائية والثانوية والجامعة اكثر من ستة عشر مليوناً من الليرات ويبلغ ما تنفقه الحكومة وحدها على التعليم الابتدائي نحو اثنى عشر مليوناً من الليرات

ويلي انكلترا المانيا فانها تنفق على التعليم الابتدائي اثنى عشر مليوناً من الليرات وعلى مدارسها الجامعة نحو مليون ليرة فنفقات كلية برلين وحدها نحو ١٢٤ الف ليرة في السنة وكلية هال ٦٣ الفاً وهكذا واكثر هاته النفقات اجور اساتذة فاجور الاساتذة في كلية برلين ٤٤ الف ليرة

وفي الدرجة الرابعة فرنسا فانها تنفق على التعليم العمومي في السنة ٢٠٩ ملايين من الفرنكات او نحو ثمانية ملايين ونصف مليون من الليرات عدا ما ينفقه الاهالي على تعليم اولادهم

ونفقات وزارة المعارف في ايطاليا وهي افقر ممالك اوربا الكبيرة مليونان وسبعمائة واربعون الف ليرة

اما العلوم التي تعلّم في المدارس الجامعة فهي في الغالب عشرون علماً اصلية عدا العلوم الفرعية وهاك بيانها مرتبة على حروف الهجاء كما اوردها «المقتطف»

(١) الاركيولوجيا وهو علم الازمنة الغابرة كما يستدلّ عليها من آثار الانسان الباقية الى الان في اطلال مدنه واشكال مبانيه

(٢) الاقتصاد السياسي وهو البحث عن حقيقة المال وشرائع تحصيله وتوزيعه واستثماره وكيفية نجاح الامم

(٣) والتاريخ وهو معرفة اهم الحوادث الماضية وما يستفاد منها من الاختبار

(٤) والتشريح وهو علم بناء اعضاء الجسد وما تألف منه كما يعلم من تشريحها

(٥) وعلم التعليم وهو علم الاساليب والوسائل الذي يجري عليها المعلمون لتثقيف عقول التلامذة ومساعدتها على ادراك الحقائق العلمية

(٦) والجيولوجيا وهو علم طبقات الارض اي تاريخ الحوادث التي حدثت فيها بالنسبة الى حالها الحاضرة واسباب تلك الحوادث ونتائجها

(٧) وعلم الحيوان وهو درس طبائع الحيوان من ادنى انواع الاميبا الى اعلى انواع ذوات الثدي

(٨) وعلم الرياضيات وهو يشمل علم الجبر والهندسة وحساب المثلثات ومبادئ المساحة والقطوع المخروطية وحساب التفاضل والتكامل

(٩) وعلم الطبيعيات وهو يبحث عن خواص الاجسام الطبيعية من حيث البناء والثقل والمرونة وعن القوى الطبيعية اي النور والحرارة والكهربائية وعن كل شيء طبيعي ما عدا الحياة والعقل

(١٠) والفسيولوجيا وهي علم وظائف اعضاء الجسد

(١١) والفلسفة الادبية والسياسية وهي تبحث عن اخلاق الانسان الادبية ونسبته اي غيره من ابناء نوعه من حيث ما يطلب منه لهم وما يطلب له منهم

(١٢) الفلسفة العقلية وهي اسمى فرع من فروع البيولوجيا اي علم الحياة تبحث عن العقل وقواه وافعاله. وعليها يتوقف نجاح علم التعليم

(١٣) الفلك وهو يبحث عن نسبة الارض الى الاجرام السماوية ونسبة هذه الاجرام بعضها الى بعض

(١٤) والفيلولوجيا او علم اللغات وهو يبحث عن كيفية اشتقاق اللغات بعضها من بعض ويتطرق الى حل رموز اللغات القديمة كالمصرية والاشورية

(١٥) والكيمياء وهي تبحث عن عناصر الاجسام وتراكيبها وخواصها وفعلها بعضها ببعض

(١٦) وعلم المعادن وهو يبحث عن معادن الارض واماكن وجودها وكيفية اكتشافها واستخراجها

(١٧) المثيورولوجيا وهي تبحث عن اسباب الاحداث الجوية كعصف الرياح ووقوع المطر وحدوث البرق والرعد وما اشبه

(١٨) والمنطق وهو علم الاستدلال او صناعة الاستدلال بالمقدمات على النتائج

(١٩) والنبات وهو علم بناء النباتات وطبائعها ووظائف اعضائها

(٢٠) والهيجين وهو علم حفظ الصحة وما يلزم له

هذا عدا اللغات والعلوم اللغوية وعدا التمرّن على الانشاء والخطابة والمذاكرة والرياضة البدنية وما اشبه

هذه علوم القسم العلمي ولكن المدارس الجامعة لا تقتصر عليه بل تضيف اليه الاقسام التكميلية العملية كالطب والحقوق والهندسة والزراعة والتجارة ولكلٍّ منها فروع شتى وعلوم مختلفة لابد منها. قال: فاذا اريد انشاء مدرسة جامعية في هذا القطر «المصري» وجب ان تعدّ لها نفقات سنوية لا تقلّ عن عشرين الف جنيه لكي تكون مثل اقل المدارس الالمانية الجامعة

واذا وجد المال اللازم يبقى ما لا يقلّ عنه لزوماً وهو وجود الاساتذة الاكفاء في اي لغة يعلمون. اما الاساتذة فلابد من ان يكونوا مختلطين في اول الامر من الاجانب والوطنيين واما لغة التعليم فلا بد من ان تكون الغربية اذا اريد ان تبقى حية وان تجاري لغات الاوربيين لان العلم من افيوى دعائم اللغة وهذا لا ينفي تعلّم اللغات الاوربية وتعلم بعض العلوم بها اذا كان اساتذتها لا يستطيعون القاءها بالعربية

الطباعة العربية

ومطبعة بولاق

مطبعة بولاق الاميرية ولا نزيد احداً بها علماً هي اكبر مطبعة عربية في العالم خدمت العلم خدمة لا نظنها بخافية على احد فقد اظهرت من نفائس المطبوعات الصحيحة ما كان له في النهضة العلمية اعظم تأثير غير انها قد تأخرت في السنوات الاخيرة تأخراً استلفت الحكومة المصرية الى النهوض بها فانتدبت لجنة تنظر في امرها وفي كيفية اصلاحها برئاسة صاحب السعادة ابراهيم باشا نجيب وكيل نظارة الداخلية وعضوية حضرات شيلوبك مدير المطبعة الاهلية والجريدتين الرسميتين والشيخ حمزة فتح الله المفتش الاول للغة العربية في نظارة المعارف العمومية وامين سامي بك ناظر المدرسة الابتدائية ومدرسة المعلمين الناصرية واحمد ذكي بك الكاتب الثاني في مجلس النظار. وليس منهم من اشتغل بالطبع العربي او بعمل الحروف العربية ولكنهم بحثوا بحثاً دقيقاً فأجلى بحثهم عن فائدة كبيرة كما سيجيء وقد نشروا نتيجة بحثهم في رسالة وجيزة قال رئيسهم في مقدمتها ما نصه

(كان استنباط الطباعة العربية بمدينة البندقية فيما بين سنتي ١٥١٠ و ١٥١٤ ميلادية. فقد ثبت ان اهل هذه الجمهورية هم اول من حفر الحروف اللازمة لطبع الكتب العربية ثم استخدموها في طبع كتب الادعية والصلوات ولا تزال نسخ قليلة جداً من هذه الكتب محفوظة الى الآن باشهر المكاتب العمومية بدياز اوربا

(في ذلك العصر كثرت العلائق والمخالطات بين اوربا واقطار المشرق فمست الحاجة الى تعميم المعارف الشرقية بين الافرنج واضطرتهم الاحوال الى استخدام المطبعة لنشر آثار العرب في العلوم والاداب فنهضت رومية واقتفت الخطة التي سلكتها البندقية في هذا الموضوع. وفي تلك المدينة الجليلة التي كانت حاضنة للحضارة

الغربية في قديم الزمان تمّ حفر الحروف العربية على قاعدة النسخ في سنة ١٥٩٦ وهي المعروفة الى اليوم بحروف عائلة ميديسيس

(وقد استعارت باريس من رومية هذه الحروف النسخية ولا تزال باكملها محفوظة فيها وفي مدرسة نشر الديانة برومية الى الان. وفي سنة ١٥٩١ اهتم المسيو سفاري ده بريف سفير فرنسا لدى الباب العالي بحفر جملة اقلام «آباء» في الاستانة العلية على قاعدة النسخ وهي محفوظة ايضاً في باريس لصب الحروف واستخدامها في مطبوعاتها العربية

(ثم ازداد اشتغال العلماء المغروفين بالمستشرقين باللغات والعلوم الشرقية فاستعارت المدارس الجامعة في انكلترا والمانيا حروف الطباعة العربية بعد تحسينها واتقانها في رومية

وكان تقدم الطباعة العربية بطيئاً في بلاد اوربا لان اشغالها كانت بالطبع قاصرة على اعمال معينة قليلة. فلذلك لم يكن لها نصيب كبير من حركة الارتقاء التي نالتها الطباعة الافرنجية اذ ما برحت من عهد ظهورها سائرة الى يومنا هذا نحو الارتقاء والكمال

(ومع ذلك فقد بقيت الطباعة مجهولة في بلاد المشرق ما عدا الاستانة وبعض الاديرة ببلاد الشام حتى اضطر بونابرت في اول الامر للاستعانة بمطابع الحجر على نشر منشوراته واوامره باللغة العربية. ثم انشأ مطابع الحروف فيما بعد بالقاهرة والجيزة والاسكندرية. ولكن ادوات هذه المطابع تلاشت مع الاحتلال الفرنساوي)

واستطرد حضرة الرئيس بعد هذا المختصر التاريخي الى ذكر مطبعة بولاق التي انشأها محمد علي باشا سنة ١٨٢٠ فقال:

«قامت هذه المطبعة باكبر خدمة للغة العربية والآداب الشرقية فانها اصبحت في مصر وفي بلاد المشرق كله واسطة لتعميم ثمرات التقدم الحديث ونشر لواء الحضارة المصرية. اذ تيسر لنا بسببها ان نشترك في الحركة العظيمة التي ارتقت بها الافكار والمعارف في ديار اوربا. وما زال المرحوم محمد علي الخالد الآثار في هذه الديار بالغ في العناية بشأن هذه المطبعة ويواليها باهتمامه الفائق حتى انها منذ انشائها ضارعت اعظم المطابع في عصرها بل فاقت عليها كلها بجمال مطبوعاتها وكثرة اعمالها ولكنها بعد هذه النشأة المجيدة وبعد توالي نجاحها الظاهر الباهر وقفت في طريقها بل انحطت عن المكانة السامية التي بلغتها في ايام محمد علي

«بقيت مطبعة بولاق منذ تأسيسها الى سنة ١٨٨٠ قاصرة على الطباعة الشرقية فصارت في تلك السنة مختلطة بانضمام المطبوعات الافرنجية الى اعمالها وفي هذه الايام الاخيرة تمّ تجديد بنيانها على نظام جميل واستوفت كافة المعدّات الجديدة البالغة اعلى درجة من الاتقان والكمال. ولكن حروفها العربية التي اخنى عليها الزمان بقيت على حالتها العتيقة مع ما فيها من التعقيد والسقامة

«لا مشاحة في ان الطريقة التي روعيت في ابتكار الطباعة العربية تدعو الى صعوبات كثيرة منشأها تعدد اشكال كل حرف من حروف الهجاء بحسب موقعة من الكلمة وضرورة تراكيب بعض الحروف وتداخلها في بعضها

«وهذه الصعوبات تستوجب حتماً ان يكون عمل المطابع جسيماً لا تعادله النتيجة التي يؤدى اليها وفي ذلك ما لا يخفى من مخالفة قواعد الاقتصاد التي يجب التعويل عليها في ايامنا هذه في كل مشروع صناعي فلهذه الاعتبارات اضطرت اكبر المطابع في اوربا للبحث عن الدواء الوحيد المعقول الذي ينبغي استعماله في مثل هذه الحالة الا وهو تسهيل الطباعة العربية. فما زال اصحابها يواصلون السعي وراء هذه الغاية حتى توصل بعضهم الى تخفيض عدد الحروف لدرجة يضبطون عليها وكانت السابقه في هذا المضمار الى الآن مطبعه المدرسة الجامعه باكسفورد من بلاد الانكليز فانها تمكنت من اختصار الحروف الى ٢٨٢ فقط اما مطبعه باريس الاهليه «وعدد حروفها لا يقل عن ٨٠٠ حرف» ومطبعه بولاق «بحروفها التي اوجدها محمد علي وعددها ٩٠٠ حرف» فقد بقيت كلتاهما الى اليوم في معزل عن هذا التيار محرومين من ثمرات ذاك التقدم

والاختصار»

ثم قال ان اللجنة انتدبت اثنين من اعضائها وهما حضرة شيلوبك وحضرة احمد ذكي بك ليدرسا في اشهر مطابع اوربا التقدم الذي وصلت اليه الى ان قال «وكانت مأمورية حضرة احمد ذكي بك متعلقة على الاخص بالنظر في اختصار صندوق الطباعه وتسهيل جمع الحروف وقد توصل بعد البحث والتدقيق الى تقليل عدد الحروف اللازمه للطباعه الى ١١٢ بدلاً من ٢٨٢ المستعملة الآن في اكسفورد ولزيادة الوثوق كلفته اللجنه بعمل تجارب واختبارات يوميه في مطبعه بولاق استمرت مدة ثلاثه شهور وكانت نتيجتها ناطقة بافصح بيان على ان الطريقه التي اختارها تكفي من كل وجه لجمع اي عبارة عربيه او تركيه او فارسيه مهما كانت صعوباتها الخطيه او المطبعيه

«ثم قررت اللجنة ان تعهد عما قليل الى جماعة من مشاهير الخطاطين البارعين بكتابة الحروف تحت مراقبتها بحيث تجيء مطابقة من كل الوجوه لما تستدعيه صناعة الخط ومقتضيات الطباعة وسيقع اختيارها على من يلزم من الخطاطين ليتعاونوا على هذا المشروع ويكملوه طبق المرام. واذا دعت الضرورة فان اللجنة لا تتأخر عن الاستعانة بمهارة النابغين من اهل الفنون في الديار الاجنبية لتتميم مقاصدها»

ويتلو ذلك مذكرة تفصيلية لحضرة ذكي بك اشار فيها بالاقتصار على ١٣٢ حرفاً و ٤٦ علامة بدل الحروف التسع مئة التي تستعمل في مطبعة بولاق

وقال «ان اعتماد الطريقة الجديدة في مطبعة بولاق سيعود بفوائد كثيرة اقلها حصول وفر في المصنعية تقول من الان انه لا يقل عن ٢٥ في المئة» وفسر المصنعية قبيل ذلك بانها (اجرة الجمع والتوضيب والطباعة ونحو ذلك) (وانه يترتب عليها تعميم المعارف وترقية الافكار بسبب رخص اثمان الكتب)

وبالجملة فاننا نرجو ان يترتب عن هذا المشروع الجليل رواج العلم ونشر لوائه ونشكر للجنة اهتمامها وسعيها في هذا السبيل المشكور والسعي المبرور

صدى الاسلام

المسلمون في الصين

امّ دار الخلافة منذ ايام احد علماء المسلمين في الصين ومن مفتشي المدارس الاسلامية في يكين فزاره بعض محرري الجرائد في دار السعادة وجرى بينهما حديث احببنا ان نلخصه كما يأتي ونضمه الى ما سبق لنا ذكره عن اخواننا مسلمي الصين

يتكلم العالم الصيني بالعربية الفصحى ولكن باللهجة الصينية شأن سائر علماء المسلمين في هاتيك الاصقاع النائية ويمتاز المسلم الصيني عن غيره بعلامة يعرف بها في طاقيته. واكثرهم يضعون في اوساطهم مناطق كمناطق الدراويش القادرية وحلهم ينتسبون الى هاته الطريقة غير ان الفارق الاعظم بين المسلم وغيره العلم فان المسلمين الصينيين يمتازون على غيرهم بالعلم والفضل بحيث اذا ذكر المسلم في الصين تمثل للسامع رجل عالم ذو عقل نيّر وفكر ثاقب قال:

وما مورو المعارف ورجال الملكية والعسكرية وكتبة الامراء والسياسيون كلهم مسلمون وكذلك يوجد منهم امة من العلماء تطوف البلاد لنشر العلم وللوعظ والارشاد

واعظم المدارس فائدة في الصين المدارس الاسلامية. يتخرج منها كبار الدولة واركان الحكومة ورجال العلم والحكماء والكتبيون السيارون والاطباء والفنون

وكل اكابر المسلمين يعرفون اللغة العربية ويتكلمون بها الا انها لم تترق بعد هناك كما يجب. قال:

وفي الصين تسعة وعشرون الف

مدرسة وفي كل مدرسة شعب خاصة لتعليم اللغة العربية اساتذتها من زنجبار والهند وهم اكثر من يؤم الصين من المسلمين وفي بكين ثلاثة عشر جامعاً كبيراً . ومن البلاد الصينية الشهيرة من تبلغ جوامعها العشرين وزيادة . وفي الصين عدة جرائد لكن اخبارها بسيطة جداً

الاخبار العامة

توجيهات

عدلية

عين عزتلو الحاج توفيق افندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافيه في سيواس لمثل هذه الوظيفه في حلب

وعين عزتلو عاكف بك المدعي العمومي في طرابلس الغرب لمثل هذه الوظيفه في حلب

وعين فضيلتلو اسماعيل حقي افندي رئيس محكمة الحقوق البدائيه في لواء قيصريه لمثل هذه الوظيفه في ولاية سوريه

عليه

عين عبد القادر افندي نائب وادي العجم السابق نائباً لقضاء الساط اعتباراً من غرة صفر الجاري خلفاً لبكر سامي افندي الذي عين نائباً لبافا بدلاً من عبد القادر افندي الذي عين نائباً في خليل الرحمن

نشان

احسن بالنشان المجيدي الاول الى سعادتلو علي عبادي باشا مستر ياور الجناب الخديوي

وبالعثماني الثاني الى حضرة سعادتلو جمال بك افندي متصرف مرسين

البلغار في توصوة

بلغ معسكر الحرس العثماني ان شرذمة كبيرة من لصوص البلغار مقيمة في غابة من غابات (غوتن) من قضاء عثمانيه فوُجّه نحوها قوة كافيه من الجند فاحاطت بها احاطة السوار بالمعصم ونشب القتال بين الفريقين دارت فيه الدائره على الاشقياء فقتل منهم نيف ومائة وزكن الباقون الى الفرار مثخنين جراحاً

البلغار

قالت الجرائد التركية ان الجنود العثمانية لقيت زعيم خوارج البلغار (طرفوف) فاخذت تقص خبره للقبض عليه ففرّ فاطلقت عليه الرصاص فجرحته جرحاً خطراً . ونقلت عن جريدة التيمس ان العساكر العثمانية قمعت خوارج البلغار في الروم ايلي وعاد السكون اليها

وكتب من اثينا ان ضابطتها قبضت على سبعة من اشقياء البلغار في بيره

حرق باخرة فرنسوية

افادت اخبار سلانيك ان الباخرة (غواد الكوبر) من بواخر شركة المساجري ماريتيم الفرنسوية قد احترقت امام (قره برون) فنقل ركابها وعددهم ١٥٠ نفساً الى الباخرة (هولنده) وجرح ٧ من بحارتها

مخافر جديدة

صدرت الارادة السنية بانشاء اربعة عشر مخفراً عسكرياً على الحدود داخل الفرقة ١٩ النظامية من الفيلق الثالث

متقاعدو العسكرية

كثرت شكوى المتقاعدين العسكريين والارامل والايتام من امتناع الدوائر الماليه عن صرف رواتبهم القديمة حتى اضحوا في ضنك شديد استلفت انظار الصدارة العظمى اليه فأمرت نظارة الماليه بصرف تلك الرواتب فصدعت النظارة بالأمر وكتبت الى جميع الولايات بذلك

الافلاس الاحتيالي

كثر في هذه السنوات عدد الذين يتظاهرون بالافلاس ليأكلوا اموال الناس بالباطل وقد استلفت هذا الامر المهم انظار رجال العدلية في دار السعادة فاجتمعت لجنة من كبارهم برئاسة دولة الناظر وتداولت مليّاً في الاسباب الآئلة بدفع هذا الضرر فقررت ما صفوته :

ان كلّ مفلس يحاول عقد سند الصلح « قونقورداتو » على اقل من ٢٥ في المائة يُعد افلاسه احتيالياً وانه لا بد ان يكون الوكلاء « اي السنديك » من الخبيرين بالتجارة وبفن الحساب واصول مسك الدفاتر ثم رفعت اللجنة قرارها هذا الى الباب العالي للتصديق عليه

فعسى ان يقلّ الافلاس الاحتيالي بهذه الواسطة فتثوق اذ ذاك عرى الامانة التي لا يمتري اثنان في انها رحى الاعمال بها تدور ويفقدها نقف

الخط الحديدي

بين فونية واركلي

هو الفرع الاول من الخط البغدادي الكبير وقد صدرت الارادة السنية الآن قاضية باتباع المقدار الذي خصّ الحكومة السنية من اسهم هذا الفرع باسم الخزينة الجليلة وقدره عشرة في المائة كما سبق لنا ذكره

مؤتمر التلغراف

قررت الحكومة السنية تعيين اثنين من كبار رجال الفن لحضور مؤتمر التلغراف الذي تقرر انعقاده في لندرا في الـ ٢٧ من الشهر الجاري حسباً غربياً

الكتيبة الموسارية

تمّ صنع ٣٠٠ سيف من السيوف التي باشرت الترسانة عملها باسم كتيبتي هوسار

هذا وقد اجتمع في صامسون ستمائة رجل ممن انتخبوا لهاتين الكتيبتين وسيحملون الى دار السعادة على احدى البواخر

نكبة بافا

طاب المرجع الاختصاصي رسم النكبة العسكريه المقرر انشاؤها في يافا

معلمو الزراعة

رأت لجنة النافعة والتجارة في ولاية ادرنه ان الولاية في حاجة الى معلمين زراعيين يطوفون البلاد والقرى يعلمون الفلاحين الزراعة على الاصول الحديثة وتصرف رواتبهم من بنوك الزراعة بحيث يكون في كل لواء منهم واحد وقدّمت تقريراً بذلك الى نظارة الزراعة والمعادن

السكة الحجازيه

فرع حيفا

يستفاد من الاخبار الواردة من سعادة ناظر انشاآت سكة حيفا انه قد اصلحت الطرق الواقعة بين الكيلو متر ١٥ و ٢٦ و ٤٧ و ٥٥ تسهيلاً لمرور المهندسين وعمّر الجسر الواقع عند المتر ٩٣٠ وفرشت الحصى الى الكيلو متر ٨ ومدت الخطوط الحديدية الى السابع . وتم تعيين الزوايا ونقاط الالتصاق ووضع الاوتاد حتى ٣٦ وبوشر بتعزيل وتعميق البئر الواقع على الخط وانه اشتغل بهاته الاعمال ٢٢٤٣ فاعلاً وابلغ عدد العملة في الاسبوع الأخير الى ١٤٠٤

وقد عرض حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر الى اللجنة الكبرى في دار السعاده فورد جواب تلغرافي من حضرة دولتلو احمد عزت باشا الكاتب الثاني في الباب العالي يأمر فيه بالقرار هذا مفاده :

ان الهمة المصروفة في ترقي الاعمال بخط حيفا الحديدي لجديرة بالشكر والامتنان وان المطلوب من العوارض الخشبية قد ارسل قسم منه اما الباقي فسيرسل تباعاً بعونه تعالى وان العملة المستخدمة وقدرها ٢٢٤٣ فاعلاً غير وافية بالمرام لان القاطر سيصل الى حيفا قريباً فينبغي بوصوله ان يتم وضع العوارض الخشبية وفرش الحصى ومد الخطوط الحديدية حتى الكيلو متر السابع والخمسين ليتسنى تشغيله على هذه المسافة ولهذا يقتضي بقرار القومسيون العالي ابلاغ عدد العملة الى الدرجة الكافية فابلغ حضرة ملاذ الولاية الامر الى نظارة الانشاآت في حيفا

اخبار محلية

القرعة العسكرية

احتفل ظهر اليوم (الاثنين) في دار الحكومة بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن هذا العام وذلك بحضور ملاذ الولاية الجليلة واركانها والامراء والكبراء والموسيقى وختمت الحفلة بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد عزها وشوكتها . ثم بوشر بالمعاينة بواسطة اللجنة ومأمور اخذ العسكر وهو عزتلو شكري بك امير الاي الفرسان

***

تجوّل حضرة ملاذ الولاية الجليلة في انحاء البلدة ليلاً تفقداً لرجال الدرك في مواقفهم ورغبة بمواظبتهم على ايفاء حسن الخدمه مما يقضي بالشكر والثناء

معرض صناعي زراعي

سبق لنا ان ذكرنا صدور الارادة السنية بفتح معارض زراعية وصناعية في الولايات الشاهانية تحسيناً للزراعة وانماء للصناعة . وقد ورد الان الى مقام الولاية رقيم من نظارة الداخلية الجليلة بناء على تذكرة سامية يتضمن تفصيل ما أُجمل فاحببنا اثباته بنصه تعميماً لفائدته وهو :

لا يخفى ان حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الاعظم والخاقان المفخم منذ تبوأ عرش الخلافة العظمى اصدر ارادته السنية بان تؤسس المكاتب الابتدائية والعالية في دار السعادة خصوصاً وسائر الممالك الشاهانية عموماً وان يحدث فيها صفوف لتدريس الامور الحقرفية والتجارية والصناعية بحيث عمت المعارف كافة انحاء الممالك الشاهانية وظهرت غرر فوائدها في امر تشكيل العدلية وانتظام الشؤون الملكيه . ثم وجه ايده الله عنايته السنية الى مد الخطوط الحديدية وفتح الاسواق والمعارض العامة حباً بترقي تجارة البلاد وانماء ثروة العباد . ولا يخفى ان فتح الاسواق العامة مما يسهل الاخذ والعطاء بين الاهلين ويحثهم على مباراة بعضهم لتحسين الامور الزراعية والصناعية كما ان فتح المعارض في البلاد من اعظم ما ترمي اليه افكار ابنائها من اسباب الترقي والنجاح لهذا صدرت الارادة السنية بان تعين بادئ بدء كيفية تأسيس المعارض وصورة ادارتها وان يبحث في جميع شؤونها الكلية والجزئية وان ما يعرض فيها من الامتعة ينبغي ان لا يسلم لمشتريه حالا بل يوضع عليه رقم ويبقى في المعرض الى ان تقفل ابوابه فيسلم حينئذ لصاحبه وان تؤلف ثلاث لجان من الماهرين في فني الزراعة والصناعة تذهب كل واحدة منها الى قسم من الولايات القريبة من بعضها فتنظر في امر مزروعاتها ومحاصيلها وذلك بان تبحث عن قابلية الاراضي وعما يصلح لها من المزروعات وعما اذا كان البذار المعد لها موافقاً وعن الحال اللازم جلبه منها اذا كان غير موافق ولما كان العمل باصول الزراعة والحصاد يعود بالفائدة على ارباب الزراعة وكانت الاراضي على انواع منها ما يصلح لزراعة القطن ومنها ما يصلح لزراعة التوت واستثماره بتربية دود الحرير الى غير ذلك فعلى اللجان ان تنظر لكل محل ما يناسبه من انواع المزروعات التي تعود عليه بالخير والبركة وان تبحث عن وجه اصلاح الحيوانات كالخيل والبقر والغنم وامثالها حتى الدجاج وبما ان الابنية في الولايات تشاد اما من حجر او لبن او خشب والماهرون في البناء قليلون فكثيراً ما يحدث في قطع الاحراج والانفاق على البناء اسراف زائد يقلل من ثروة البلاد فتبعاً لذلك ومراعاة للقواعد الصحية ينبغي ان يبنى في كل محل انموذج للبناء لتشاد الابنية بعد ذلك على مثاله وان يستحضر على كل ما يعود على الصنائع بالترقي والاصلاح وان يعين الفكر جيداً في جميع ما ذكر ثم تعرض النتيجة على الاعتاب السلطانية .

فكتب بذلك الى نظارة التجارة والنافعة الجليلة لتعهد الى ادارة الصنائع وحجرة التجارة بالبحث في هذه الشؤون ولتبين ما يلزم اجراؤه من التشبثات داخل الولايات كما كتب بذلك الى نظارة الاحراج والمعادن والزراعة الجليلة لتعهد الى ادارة الزراعة بالتبصر في ايجاب الارادة السنية المتعلقة بالمزروعات والمحاصيل وبناء عليه ينبغي ان تؤلف لجنة في الولايات لتنظر في كيفية فتح معرض في المحل الذي تختاره الولاية لتعرض فيه محاصيل هذا العام مع انواع الصنائع المحلية وتبحث في كافة تفرعاته وعليكم باستحضار لوازمه .

فالف حضرة ملاذ الولاية لجنة تحت رياسة حضرة فضيلتلو نائب افندي اعضاؤها سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون رئيس البلدية وعزتلو ارسلان افندي دمشقيه احد اعضاء مجلس ادارة الولاية ورئيس حجرة التجارة والزراعة وعزتلو نجيب افندي المالي من اعضاء مجلس الادارة ورفعتلو جورجي رزق الله بك من اعضاء البلدية ورفعتلو بشير افندي البربير وتوما افندي الترزي من تجار الثغر وقد عهد اليها بالبحث في هذا المشروع وامعان الفكر في تفرعاته وفقاً لمنطوق الارادة السنية وجلب من يلزم من التجار الى اللجنة ومذاكرتهم في انتقاء محل المعرض وكيفية فتحه ثم اعطاء تقرير مفصل به

***

ذكرت جرائد الاستانة الاخيرة انه قد صدرت الارادة السنيه بانشاء مستشفى جديد تام المعدات في كل من مدينتي بيروت ودمشق

***

صدرت الارادة السنية بزيادة المكاتب الاسلاميه في جبل لبنان وباصلاح الموجودة منها وبتوسيع دائرة العلوم الدينية فيها وتعمير المساجد وتزييدها في انحاء الجبل

***

اقرّ مجلس الصحة في الولايه على تنزيل مدة الحجر الصحي المضروب في المريحات على القادمين من دمشق الى اربع وعشرين ساعة اعتباراً من نهار الاربعاء الماضي وعلى الغاء الحجر المضروب في طرابلس والأمل وطيد ان تبشر القراء قريباً برفع الحجر عن دمشق بتاتاً ان شاء الله

***

عادت رصيفتنا «الاحوال» الى الظهور بعد ان عطلت ثلاثة ايام لمخالفتها الاصول المتخذة

***

قالت جريدة مصر انه قد عهد الى بعض المهندسين باصدار الخرائط الهندسية المتعلقة بانشاء الخط الحديدي بين الشام والعريش حتى حدود مصر

افادت الجرائد المصرية ان للحرمين الشريفين في خزانة ديوان الاوقاف المصري مبلغاً من المال لا يقل عن ٤٠ الف ليرة وكان في العزم انفاقه على جرّ مياه عين زبيدة حتى يظل ماؤها طهوراً نقياً صالحاً للشرب وهي العين التي تكلم عنها مندوب مصلحة المنجرات البحرية في تقريره الذي ارسله منذ ايام الى المجلس

ولما كان الجناب الخديوي عازم على زيارة مستجير الطور في شهر تشرين الاول المقبل عزم على ان يختار مكاناً صالحاً لانشاء المساجد في المحجر ليؤدي الحجاج فريضة الصلاة بدون ان يختلط بعضهم ببعض وينفق على انشاء هذه المساجد من اموال الحرمين الشريفين اي الاموال الموجودة الان في خزائن ديوان الاوقاف

***

بدئ منذ امس (الاحد) باقامة الاحتفالات بتنصيب الدكتور هوارد بلس رئيساً للكلية الاميركية في بيروت فأُمضي امس بالقاء الخطب الدينية وغيرها ودعي هذا اليوم «الاثنين» يوم التلامذة تمثل فيه الكلية في عيون تلامذتها . واغاني المدرسة . وتمرينات بدنية والعاب رياضية وكلام في جمعيات المدرسة العلية والادبية ويلقى في ضحى الغد «الثلثاء» خطب للمتخرجين في الكلية ويؤدب لهم مأدبة تتلى خلالها خطب قصيرة . وفي الساعة ٣٠ بعد الظهر تقام الحفلة بتنصيب الرئيس وبعد الغروب تتلى خطب في (قيمة التربية)

اما الاربعاء وهو اليوم الأخير فيعقد في الساعة ٩ من صباحه مؤتمر التربية فتتلى خطب في «ما هي العلوم التي يجب ان تدرّس للحصول على رتبة بكالوريوس العلوم في كليات المملكة العثمانية» ثم في «الكليات والمدارس الابتدائية — وكيف تساعد بعضها بعضاً . وفي الساعة ٢ بعد الظهر تتلى خطب في « كيف تتقدم الاداب في كليات المملكة العثمانية » وفي الساعة الرابعة تقام حفلة أُنس للرئيسين السابق واللاحق والاساتذة ونساؤهم

***

جاءنا من احد افاضل القراء في مدينة قزلجر من اعمال روسية ما معناه :

انشأ الناشئة الاسلامية في قزلجر قرآنخانة ليلية تفتح ابوابها كل ليلة ويُقرا فيها صحائف معدودة من القرآن الكريم ومن كتاب مشكاة المصابيح ويترجمان الى اللغة التركية الوطنية ترجمة يفهمها الحاضرون . ويوجد في هذه القرآنخانة

انواع الجرائد من عربية وروسية وكثير من كتب الفنون المترجمة الى اللغة الاهلية ولا ينقص عدد الحاضرين في كل ليلة عن الخمسين رجلاً وقد استاذن المؤسسون لهذا المشروع المفيد الولاية به وعما قريب يرد الاذن وسنوافيكم فيما بعد بما تؤل اليه القرآئحة من الترقي والنجاح بمشيئة الله . ه

فنشكر لتلك الشبيبة جدّها ونشاطها في ايجاد هذا المشروع العلمي التهذيبي وندعوها ولسائر المشاريع النافعة بالتوفيق والنجاح

***

جرت عادة اكثر قرائنا الكرام في روسية ان يرسلوا الينا عناوينهم مطبوعة باللغة الروسية فتصلهم الجريدة في اوقاتها المعينة بانتظام تام غير ان البعض قد يتاخر عن ارسال ذلك فيكتفي بكتابة عنوانه خطاً وفي الغالب يكون غير تام فيتأخر والحالة هذه وصول الجريدة اليهم او لا تصلهم بتاتاً فحرصاً على وصول الجريدة الى الجميع باوقاتها نرجو ان يتفضل الكل بارسال عنواناتهم مطبوعة فنكون لحضراتهم من الشاكرين

وبهذه المناسبة نذكر من استحق عليه اشتراك السنة ولم يرسله بعد ان يتفضل بارساله سواء في البلاد الروسية او غيرها من البلاد البعيدة والقريبة وسلفاً نمحض الجميع خالص الشكر وعاطر الثناء

***

احتفلت ليلة الجمعة الماضية جمعية التعاون الاخوي المؤلفة من بعض تلامذة الكلية الاميركية احتفالها السنوي في منتدى المدرسة فأُلقيت خطب في «النشوء والارتقاء في عالم الخيال . وفي الالعاب الاولمبية . وفي ما يُرى وما لا يُرى» وتخلل ذلك مباحثة في «هل التمدن الحديث اضر بالمرأة السورية أكثر مما نفعها» وقصيدة موضوعها على فراش الموت

***

جمعيات الروم

انتهى الينا ثلاثة نقاويم لثلاث جمعيات من جمعيات الروم الثلاث للروم الارثوذكس في بيروت والثالث للروم الكاثوليك في دمشق . اما الاولان فهما

١ — البا كورة وهي جمعية مساعدة المرضى عن السنة الماضية وهي السنة الرابعة والعشرون من تأسيسها . بلغ دخلها في السنة المذكورة ١٠٥،٩٦٨ قرشا ونصف وخرجها ٩٨،٠٨٠ قرشاً والباقي ٧،٨٨٨ ونصف موجود الصندوق

٢ — الشكر وهي جمعية اتحاد البر عن السنة نفسها لستيتها السابعة . دخلها ٤٢،٣٤٣ قرشاً والباقي في صندوقها من نقدية وغيرها ٦٩٥٤ قرشاً و٢٥ بارة

اما النقويم الثالث فلجمعية اعانة فقراء الروم الكاثوليك في دمشق . مجموع وارداتها ١٢٨،٧٦١ قرشاً منها ٣٢،٢٠٥ قروش من السنة الماضية ومجموع مصاريفها ٨٧،٤١٣ قرشاً و١٥ بارة والباقي موجودات نقدية ومتأخرات

ولطائفة الروم جمعيات عدة غير هذه وهي اكثر الطوائف جمعيات خيرية وعلية فنشكر لها سعيها في هذا السبيل ونرجو لها ولسائر الجمعيات الخيرية النجاح والفلاح

الخطوط الحديدية
وخط بغداد

روت جرائد الاستانة عن جريدة «پشترلويد» النمسوية ما صفوته :

لا شك ان الخطوط العظيمة التي مدتها امريكا بين البحر الكبير والبحر الاطلانتيق كانت اعظم عامل في احياء تجارتها بعد الموات في مدة وجيزة فقد كانت امريكا قبل هذه الخطوط قيعاناً مهملة لا تزرع قليلة السكان وانت ترى اليوم ما صارت اليه من واسع الغنى وهذه روسيا تقوم بعمل كبير يكفل لها احياء بلادها ورواج تجارتها وهو مد خط حديدي من بطرسبورج حتى ساحل بحر الصين ماراً على كل بقاع سيبريا فعلى هذا الخط تحمل بضائع اوروبا وتجاراتها الى الشرق الأقصى وترى خطاً ثالثاً تربط به الدولة العثمانية عاصمتها دار السعادة ببغداد والبصرة خليج العجم وعلى هذا الخط تنقل بضائع اوروبا وتجارتها الى الهند وهي اقرب الطرق .

وقد اسست منذ بضعة ايام شركة مالية في برلين تقوم بمد هذا الخط وسميد منه متى تم شعب الى البلاد المجاورة ولا حاجة الى سرد ما ينجم عن هذا الخط من الفوائد ولكن نقول ان عمران البلاد وغناها منوط به فمتى نجزت اعماله اضحت مدينة العجم اعظم من برندیزی في جنوبي ايتاليا الكائنة عن طريق البواخر التي تسير الى ترعة السويش ومنها الى الهند والشرق الاقصى اما المسافة بين دار السعادة وبغداد فتصير الى ٦٠ ساعة ويمكن حينئذٍ للراكب ان يسير من لوندرة الى ابصرة في ستة ايام ومسافة ما بين البصرة وبومباي ١٦٠٠ ميل اعني اربعة ايام فيكون مجموع المسافة من لوندرة الى الهند تسعة ايام فقط وهي الآن خمسة عشر يوماً عن طريق برندیزي وترعة السويس . ومن منافع هذا الخط انه يحمل تجارة اوستراليا وهي الآن تنقل بحراً على بواخر سريعة السير جاءت بها الحكومة الانكليزية لكي تقلل مدى المسافة تقلع هذه البواخر من سيدني حتى «پورآتور» آخر الخط بمر على بلاد باردة للغاية فيتعطل عن السير في اكثر ايام الشتاء فلاجرم ان انكلترة تختار خط بغداد عليه لوجهين احدهما قرب المسافة والثاني انتظام سير القطارات لا تنقطع عن السير في وقت ما .

اخلاق وعادات

﴿ تدريب وتمرين ﴾

جاء في (النشرة الاسبوعية) وهي الجريدة الدينية لطائفة البروتستانت في بيروت ما نصه :

يمكنك ان تعرف قواعد كثيرة من القواعد الفلكية حتى يشار اليك بالبنان في علم الفلك لكنك اذا لم تتمرّن على العمل بمقتضى القواعد كأن تولّد القمر وتبين موقع كل سيار متى سئلت وتعين وقت الخسوف والكسوف وطلوع الشمس وغروبها وغير ذلك من الاعمال اضعت كل صيتك عند الامتحان . وكذا اذا علمت كل اسرار علم الالهيات واوامر الشريعة ونواهيها ولم تمرّن نفسك على السير في سنن الفضيلة واعتزال مهيع الرذيلة كانت كل معرفتك عبثاً وقبض الريح . فاذا شئت ان تكون فاضلا عوّد نفسك اتيان الفضيلة كل يوم ومرّنها على العمل الصالح فمتى نجزت اعمالها اضحت فابذل جهدك ان تحسن اليه وقاوم ميل الامساك عند مساعدته دائماً فلا يمرُّ وقت طويل الا والاحسان الى المساكين سهل عليك ولا يمرُّ وقت مثله الا والاحسان من احسن لذّاتك وابهاجك

واذا رابت انه يصعب عليك ان تعفو عن اذنب اليك ففاوم تلك الصعوبة اول مرة تهن عليك مقاومتها المرة الثانية وتهن الثالثة اكثر من الثانية وهلمّ جرّاً حتى لا تطيب نفسك الا بان تعفو لكل من اذنب اليك وثوابك رضى الله وراحة ضميرك وجعل اعدائك اصدقاءك

انت في شديد الحاجة الى الصلاة والله غني عنها ولكن لرحمته وارادته الصالحة يسرُّ بأن تأتي اليه وتسأله حاجاتك . فاني رأيت انك غير مائل الى الصلاة فصلّ على رغم عدم ميلك وكرر مراراً على توالي الايام تصر الصلاة من خير مبجحاتك ولذّات حياتك ولم تستطع ان تخرج صباحاً الى اعمالك ما لم تؤدّ الصلاة لله

مجرد العلم لا ينفع وما احسن قول بعضهم (علم بلا عمل كالنحل بلا عسل) فطوبى للذين يعملون ويعلمون . ان الفلاح العامل بمقتضى الوصايا خيرٌ من اللاهوتي البارع العالم بكل اسرار السموات ولا يعمل . ان الله يحب العلم والعمل . ويسرُّ بالعمل الصالح ولو بلا علم لكنه يكره العلم بلا عمل فلا تخدع نفسك . قد يتوهم بعضهم انهم باظهار الحق الالهي والدفع عنه يقومون بكل ما وجب عليهم وبذلك يقاومون ما ادعوا انهم يدفعون عنه . وهذا الخداع كثير بين الناس وقد تفشى بينهم كجارف الاوبئة فقتلاة اكثر من ان تحصى . فليتنبه الغافل وليعتبر العاقل

مطبوعات جديدة

القبطاني في الصرف العثماني

كتاب جديد في صرف اللغة التركية . ألفه الاديب مكرمتلو الشيخ احمد افندي خضر القبطاني الشهير بالمحمصاني احد كتبة البريد العثماني في بيروت . سلك فيه احدث طريقة متخذة في هذا العصر فيذكر القاعدة ويشفعها بتمرينها مراعياً حالة المبتدي في بسط العبارة وزيادة الايضاح . وقد قامت لجنة التعليم الاسلامية بطبع هذا الكتاب على نفقتها فنشكر للمؤلف وللطابع همتهما به ونحض ارباب المدارس على اقتنائه

مراسلات

دمشق في ٩ الجاري

لمكاتبنا

يمم دمشق اليوم جوخدار «مبشر» ركب الحج الشريف المعتاد قدومه قبل الحج باسبوع مبشراً بسلامة الحجاج وصحتهم فاطلقت المدافع من القلعة العسكرية ايذاناً بقدمه وسأبشركم قريباً بقدوم الركب سالماً معافى بحول الله وقوته

جادت العواطف السلطانية بباية ازميرعلى سليل بيت الشرف والمجد العالم الفاضل تقي الدين زاده صاحب الفضيلة السيد اديب افندي احد ائمة الجامع الاموي الشريف فسرَّ بهذا التوجيه كل من عرف المنعم عليه وما اتصف به من الفضل والكمال وتقاطروا لتهنئته ونحن نهنئ جنابه بذلك ونرجو له مزيد النعم ودوام الارتقاء .

اجتمع في نادي ملاذ الولاية السورية عدد كبير من مشايخ قرى حوران ووجهائها وجرت المداولة في الفنون الزراعية وكيفية ترقيها وتسهيل امورها وذلك باستحصال الات الزراعة الحديثة المستعملة في اوربا التي طالما حثت ثمراتكم الغراء الزراع على استجلابها واستعمالها وعسى ان ينتج عن هذا الاجتماع عمران قرى حوران ونجاحها

ومنها له في ٩ الجاري

وصل اليوم (السبت) حجاج بيت الله الحرام وزوّار قبر نبيه عليه الصلاة والسلام وهم على ما يرام من الصحة والعافية والحمد لله وصباح الاثنين او الثلثاء يدخل الموكب الشريف بالاحتفال المعتاد وسأخبركم بما يكون اعاد الله هذا الموسم الجليل على الامة الاسلامية بالخير والهناء

حلب في ٩ الجاري

لمكاتبنا

الموت نقّاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد

ظهر الاثنين الماضي سابع صفر الخيري انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى الشهم الهمام صاحب النجايا المحمودة والاخلاق المرضية الحاج محمد افندي نجل سعادة الوجيه السري احمد افندي رئيس عائلة الكخيدا واحد اعضاء مجلس ادارة الولاية وذلك بعد مرض عضال الزمه الفراش نحواً من ستة اشهر وله من العمر ٤٨ سنة

وقد اذيع نعيه في اغلب مآذن الشهباء وشيعت جنازته بما يليق بمقامه من التجلة والاحترام الى الجامع الاموي الكبير يحف بها جمهور كبير من علماء البلدة ومفتيها واعيانها ووجهائها وكوكبة من العساكر والبوليس وخلق كثير من عامة الناس بعد الصلاة عليه نقل نعشه بالتهليل والتكبير الى مقبرة الصالحين الكائنة في ظاهر البلدة خارج باب المقام وبعد ان واروه جدثه المدّ لدفنه رجع الناس آسفين على فقده اذ كان رحمه الله ممن يحق عليه الاسف . تمتعه الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه . ونقدم التعزية لسعادة والده الافخم ولحضرات اخوته وسائر آله وذويه ونسأله تعالى ان يفرغ على قلوب الجميع الصبر الجميل وينهم الاجر الجزيل بمنه وكرمه

احمد وهبي

ذكرت جريدة فرات الرسمية ان قائمقام انطاكيه ومدير مالها السابقين قد جمعا نيفاً ومائتي الف قرش من قضاء انطاكيه باسم اعانة السكة الحجازيه وترتيبات التجهيزات العسكريه وغيرهما وصرفاها في غير ما وضعت لاجله فاصدر ملا ذالولايه امره بمباشرة مايتبغي اجراؤه بهذا الشان

اخبار الجهات

طرابلس الشام

كتب الينا منها انه قد وافاها الحسيب النسيب صاحب الفضيلة السيد نور الدين افندي الحسني الجزائري نائبها الجديد واستلم زمام وظيفته فنرجو له التوفيق . وقد امتدحه الاديب عبد الستار افندي السلطي بقصيدة غراء نكتفي منها بمطلعها ونارتها جرياً على عادتنا قال

شرفت بيمن قدومك الفيحاء
وتهنأت بمديحك الشعراء

وختامها

ما قرّ عيناً بالأياب مسافرٌ
وشدوت ارّخ (سرّ نعم قضاء)
١٣٢١

لبنان

قالت الارز :

لما اتصل بعلم حضرة صاحب الدولة مظفر باشا ان بعض المحاكم غير قادرين على القيام بحق وظائفهم امر بتشكيل ثلاث لجان في مركز المتصرفية تحت نظارة مفتش العدلية لاجل فحص كتبة دوائر الاستئناف ومحاكم البداية ومن الان فصاعداً لا يقبل مرشح للوظائف الا بعد ان يفحص استئناناً لاهليته واستعداده . وقد شرعت هذه اللجان بالعمل مبتدئة بكتبة دائرة الاستئناف

رحلة الى اوربا

تابع ما قبله

طرق لندرا على احسن هندسة موشحة الجانبين بالرخام والبلاط الاسمر الصلد . ومحل سير العربات موشح بالخشب اتساعها يختلف من عشرين الى خمسين متراً ونظام سير العربات ان تسير الذاهبة عن جهة اليمين والآتية عن جهة اليسار مخافة الازدحام . ويقف بوليس في كل موقف لاجل تسيير العربات وملاحظة الناس . التجارة سائرة على انتظام تام فيها ورائجة بجميع اصنافها . اشهر محلاتها (لاسيتي) وهي مركز البورجات والبنوكة واكثر مكاتب التجار والقومسيونجية . واقعة في نصف المدينة لجهة الشمال . ويوجد في كل نزل (اوتيل) كتاب حاوٍ لاسماء التجار واصحاب المعامل مرتباً على حروف الهجاء بيين اسم التاجر واسم شارعه وغرة محله فهو يساعد الغريب ولولاه لكان من المستحيل ان يهتدي الانسان على محل صاحبه . فعلى المسافر اذاً عند وصوله ان يطلب هذا الكتاب من فندقه ليهتدي على محلات اصحابه . ومن محلاتها الشهيرة لاكو سفورد استربت وبكادلي وباكر استريت وكل ستربت وهيد بارل تري كثيراً في طرقات لوندره الجمعيات الوطنية تسير في شوارعها يوم الاحد مصحوبة بجملة من السوقة يرتلون اشعاراً حماسية يحثون فيها الشعب على احياء العلوم والمعارف والتجارة والصناعة حاملين اعلاماً مرقوم عليها عبارات حب الوطن والتآلف وما شاكل ذلك وتجتمع يوم الاحد الوف من العلماء والادباء في محافل يقيمون فيها الخطب والانشيد لهذه الغاية ايضاً اشهرها (موزيك اريتريه روايال) وبركة الطوبجية الملكية

شهدت هذا المحفل مرة مع بعض الاصحاب من الانكليز فحسن لي القاء خطاب فيه واستحصل لي رخصة من مدير هذا المجتمع فخطبت خطاباً موضوعه تكذيب الاراجيف التي ينشرها بعض المفسدين عن بعض بلادنا وعتبت على الجرائد لنشرها عبارات كهذه قبل ان تقف على حقيقتها اورجوت عقلاء القوم ان لا يعيروها اذناً صاغية وتخلصت في خطابي على لزوم التوادد بين الدولتين وعلى ما بينهما من الولاء فوقع خطابي ولله الحمد موقع الاستحسان ونشرت فحواه جريدة الدايلي نيوز

في لندرا كثير من المناحف المهمة «موزه خانه» اهمها «بريتيش موزيم» اعني متحف بريطانيا يوجد فيه كثير من التماثيل القديمة للفراعنة والكارتاجين والرومان والفينيقيين والآشوريين والبابليين حتى

صورة العجل الذي كانت تعبده بنو اسرائيل وبعض هذه التماثيل كلف بلديتنا لندرا عشرة الاف ليرة . ويوجد كثير من الاحجار الثمينة القديمة المهد التي كلفتها الوفاً من الليرات . وترى كثيراً من الآثار القديمة للامم السالفة كرسوم وكتابات تستلزم وقتاً طويلاً لمعرفتها ويوجد في هذا المتحف كثير من اجسام الاموات القديمة المهد محنطة . منها جسم كليوباترا ملكة مصر موضوعة في آنية من بلور ملفوفة في اكفان بالية ترى جلودا على عظام . واهم ما في هذا المتحف مكتبته التي تحوي مليوناً ونصف مليون مجلد في جميع اللغات والعلوم رأيت فيها مصحفاً كريماً قيل عنه انه من الف ومائة وسنة . ورأيت مصباحاً من البلور الابيض مكتوب فيه داخل البلور الابيض في البلور الاحمر « الله نور السموات . . الآية » . ويوجد تماثيل لملوك وامراء القرن الماضي الاوربيين والاسيويين والاميركيين والافريقيين وذلك من الشمع بالبسهم الاعتيادية لايخالهم الداخل الا اشخاصاً ذوات ارواح وكذلك تماثيل لمشاهير الاشقياء كقاتل « كارنو » وقاتل « همبرتو » وخلافها لها بقية

محمود اسماعيل

بعثة علمية روسية

روت جريدة النوفوستي الروسية ان الجمعية الجغرافية قد عقدت النية على ارسال بعثة مؤلفة من عدد من علماء الحيوان وطبقات الارض لتبحث في شط العرب عما يتعلق بهذين الفنين من الآثار القديمة

اعلان

ان الاوتل الواقع في دمشق الشام الكائن في باب الجابية المشتمل على اربعين حجرة من كل منها يظهر نظارة دمشق مع رياضها وغياضها وبعض قراها فضلاً عن كونه جديد البناء قريب من محطة البرامكة ودائرة الحكومة والبوسطة والتلغراف والاسواق وشهير بجودة الهواء وعذوبة الماء هو مؤجر الى الياس وجورج ابناء الحوام ستنتهي مدة ايجاره فمن له رغبة باستئجاره فليراجع اصحابه في دمشق حضرات صاحب السعادة احمد رفيق باشا الشمعه وصاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي ابو الشامات يرى ما يسره من التسهيلات

الجواهر الكلامية
في
العقيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) ينفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي ويحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشره وتباع في مكاتب الثغر

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لاياتاً خرا كثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه بصحة احدى القابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة

شبيخ وبارد

(الدكتور كونيش)
(طبيب المانى)

لجميع الامراض خصوصاً للامراض الداخلية وامراض العينين يعاين المرض يومياً من الساعة ٩ الى ١١٧ افرنجية صباحاً ومن ٤ الى ٦ بعد الظهر ويوم الاحد من ٩ الى ١١ فقط صباحاً ومعاينة الفقرا الاثنين والخميس ومحله عند بوابة يعقوب بملك بشاره افندي الصباغ ويعطي عويات بحسب اللزوم من جميع النمر

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ — ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه بجلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق البزازين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محيي الدين النصولي واولاده

تفصيل النشأتين
وتحصيل السعادتين

حسبنا تعريفاً لهذا الكتاب الجليل انه من انفس مؤلفات الامام الراغب الاصفهاني المتوفي في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات يختال في احسن برد من برود الحكمة واجمل حلة من حلل البيان . فصل فيه مؤلفه الامام النشأتين الاولى والاخرى وبين فيه افضل الطرق لتحصيل السعادتين الدنيا والاخرى

الفوز الاصغر

وحسبنا ايضاً تعريفاً لهذا السفر العظيم انه بن ابدع مؤلفات الامام الحكيم ابن مسكويه الفيلسوف الشهير المتوفي ٤٢١ه قال فيه احد فلاسفة العصر : ان ما اورده مؤلفه الامام من ضروب الحكمة وبدائع الفلسفة هو منتهى ما يبلغه العقل البشري

وكلا الكتابين مطبوعان اجمل طبع وثمن كل منهما ربع ريال مجيدي يباعان في مكاتب بيروت وفي دمشق بمكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس بالمكتبة الرفاعية . وفي مصر بمكتبة امين افندي هندية باربعة قروش صاغاً

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة على المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

السنة الثلاثون — انعدد ١٤٣٠

بيروت يوم الاثنين في ٢١ صفر الخير سنة ١٣٢١ — موافق مايس ٥ ش و ٢٨ نوار غ ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . تاريخ الحرمين الشريفين تعليم الاولاد الصغار . الاطفال وتربيتهم الجسدية . الاستانة العلية : حادثة سلانيك السكة الحجازية . اخبار محلية . بالتعاون عمران البلاد . مراسلات : دمشق . مصر . رحلة الى اوربا . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

تتوجس اليوم المحافل السياسية خيفة من امكان نشوب الحرب بشأن منشوريا فان الروسية مابرحت طامحة وراء امتلاك هاته المقاطعة الكبيرة وان تعهدت ملن عهد غير بعيد بالجلاء عنها اذ ليس من المعقول ان تتركها وقد انفقت من اجلها القناطير المقنطرة من الذهب والفضة وانشأت لها سكة حديدية تعدُّ من اكبر سكك العالم طولاً فقد افادت اخبار بكين ان الروس قد اعادوا الى نيوشوانغ معظم قواتهم العسكرية التي كانت قد انسحبت من عهد قريب الى مينا ارثور والى مواقع اخرى على طول الخط الحديدي وارسلوا ايضاً الى «نيوشوانغ» بعض المدافع الكبيرة وامروا فصيلة قوية من الجنود بالعودة الى احتلال « تنغ شوانغ تاى » واشغلوا اربعة عشر الف رجل بتشييد المعاقل والحصون بين (لياو) ومينا (ارثور) ليقاوموا كل حركة عسكرية يمكن ان توجه ضد الروس في منشوريا . وقد تلقى رجال الانكليز وغيرهم هذا العمل باعتناء عظيم واهتمام جسيم وحسبوا له حساباً كبيراً حتى اعتبرته روتر بمثابة مجاهرة من روسيه بالاستعداد للقتال حباً بالحوز على منشوريا قالت . والاخبار ترد منذ مدة عن جمع روسيا للوَّن الكثيرة والذخائر العظيمة في تلك المقاطعة

على ان عامل (نيوشوانغ) الصيني قد اخبر بان احتلال حصون مصب نهر (لياو) لم يك الا وقتياً فان الجنود الروسية انسحبت ثانياً ولهذا فقد تولد بعض الشك في خطر الحالة وان يكن شأن هذا الاحتلال لا يزال سرّاً من الاسرار الخفية لأن الخبر صدر عن موظف اجنبي في خدمة الحكومة الصينيه وهو يعدُّ من اذكى الموظفين واعلمهم بالأخبار

هذا ولم تك الولايات المتحدة الاميركيه اقلّ استياء من الانكليز لهذا الخطب الجديد فقد نشر وزير خارجيتها في واشنطون رسائل برقية ارسلها اليه سفير امريكا في بطرسبرج وهو الذي ذكر الكونت لامسدروف وزير خارجية روسيا قبل الازمة الحاضرة بوعوده برعاية مبدأ الباب المفتوح فاجابه الوزير الروسي بان المفاوضات بين الروسية والصين لا تحتاج الى موافقة من الولايات المتحدة الاميركيه وان روسيا تعمل على تأييد ذلك المبدأ كما تفهمه حكومة القيصر . واشفع وزير خارجية امريكا خبره هذا بقوله : انه يعتقد ان الضرورة لا تقضي بعمل اجماعي دولي في منشوريا لمصادرة روسيا وان الولايات المتحدة تبقى منتظرة ما يكه الزمن المستقبل

وكذلك خطب اللورد كرانبون في مجلس العموم البريطاني فقال : ان الروسية اجابت على البلاغات الودية الحديثة التي تلقتها من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا العظمى بشأن منشوريا انها تحافظ على عهودها بالجلاء عن هذه المقاطعة وان تكن المعدات اللازمة لهذا الجلاء قد تأخرت بعض التأخر وليس في نيتها ان يكون في منشوريا قناصل للدول ولا ان تقيم حاجزاً في وجه التجارة ولا ان تحول دون فتح الموانئ

وقال قنصل انكلترا في نيوشوانغ ان الخبر الذي أُذيع عن عودة الروس لاحتلال تلك المدينة هو خبر ملفق فلهذه الاسباب يرى اللورد كرانبون ان لا حاجة لاتباع السياسة التي يريدها المستر والتون الذي طرح السؤال على الوزارة عن مسألة منشوريا اي القيام بعمل اجماعي بين انكلترا واليابان والولايات المتحدة الاميركية حتى توصل هذه الدول لعقد اتفاق نهائي مع روسيا بشأن تنفيذ وعودها . وسئلت الوزارة عن مسألة ابقاء ٣ فرق من الجند النظامي المعد كجزء من فيالق الدفاع عن ارض انكلترا ذاتها معسكرة في جنوب افريقيا فاجاب المستر بلفور ان نظر الحكومة قد توجه الى هذه المسألة فهو ينصح بمباشاة كل مباحثة في هذه المسألة قبل حلول الوقت الجائز فيه البحث فيها

وبالجملة فان الروسية اليوم في شغل شاغل عن كل شيء ما عدا منشوريا على ان النوادي السياسية النمسوية تعتبر الحالة الحاضرة خطيرة ولكنها لا تراها محفوفة بالمخاطر وهي تتفاءل خيراً وتراقب مجري الحوادث الحاضرة بكل اهتمام

***

جاءتنا رسالة مكاتبنا الفاضل في المغرب الاقصى مؤيدة لما كنا اثبتناه من احوال المغرب وقلاقله وفوز النازع ابي حمارة الذي اصبح على مقربة من فاس وان الرجل يتصرف اليوم في الاماكن التي احتلها تصرُّف المالك بأمره وينهي ويفرّق الاموال على القبائل استمالاتاً لها الى غير ذلك مما لا كبير فائدة في اعادته

على ان البرقيات العمومية الأخيرة تقول ان القائد جسمائة من عربان المرا كشيين قد نهبوا قافلة فرنسوية صغيرة (وفي رواية روتر كبيرة) تحمل المؤن والذخائر لبعض النقاط العسكرية في الجهات الجنوبية وان هذا الاعتداء قد حدث في ضواحي تاغيت « والصحيح طاقين » وقتل فيه من رجال الجملة ٣٠ وجرح ١٣ نفساً واحدث خبره تأثيراً سيئاً في نفوس الفرنسيس واتخذ الحاكم العام في الجزائر الوسائل اللازمة لمعاقبة الفاعلين

ومن اهم اخبار الاسبوع ما رواته البرقيات الاخيرة عن مجيء البرنس فردينانند امير البلغار الى باريز واقامته فيها بضعة ايام ثم عاد منها الى صوفيه . وكذلك زعمت المصادر الانكليزية ان امبر كانو قد اسر . ومعلوم ان الحكومة البريطانية قد وجهت على هذا الامير حملة قوية لاخضاعه . وكان القتال بينه وبينها سجالاً الى ان وافتنا اليوم بخبر اسره

فوائد تاريخية

الحرمان الشريفان

لمناسبة ورود رسوم الحرمين الشريفين المكي والمدني وتعليقهما في المكاتب الاسلامية امتثالاً لارادة الحضرة العلية السلطانية انشأ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط افندي الفاخوري مفتي ولاية بيروت تاريخين مختصرين لهذين الحرمين الشريفين ابتغاء ضمهما اليهما وليزداد المرء علماً بهما وطبعا لوحدهما طبعاً جميلاً وقد رأينا من تمام الفائدة اثباتهما على صفحات الجريدة ليطلع عليهما القراء في جميع الجهات واليك نصهما :

الحرم المكي الشريف

اعلم ان المسجد الحرام زاده الله شرفاً وتعظيما وعزا وعظمة ومهابة وتكريما هو اعظم المساجد واشرفها وافضل الاماكن واكرمها ولا بد من معرفة هيئته قبل طول المسجد الحرام الآن غير الزيادتين ثلثمائة ذراع وستة وخمسون ذراعاً وعرضه مائتان وستة وستون ذراعاً بالذراع المتعارف الآن . وهذا توسيع بناء المهدي ابي عبد الله محمد بن المنصور ثالث الخلفاء العباسيين . واما الزيادتان فزيادة من جهة دار الندوة لجهة الشمال وهو مقام الحنفية هي اربعة وسبعون ذراعا طولاً وسبعون ذراعا عرضاً . وهناك مدرسة يقال لها الباسطية عن يسار الداخل الى المسجد الحرام من بناء عبد الباسط بن خليل الدمشقي ثم القاهري ناظر الجيش في ايام الملك الظاهر ططر . وزيادة ابراهيم نسبة لخياط كان يسكن هناك وليس المراد ابراهيم الخليل عليه السلام هي لجهة الغرب تسع وخمسون ذراعا طولاً واثنان وخمسون ذراعا عرضاً . وهاتان الزيادتان من بناء المعتضد ابي العباس احمد بن الموفق السادس عشر من الخلفاء العباسيين . يبلغ كله بالمساحة مائة الف ذراع والفين وتسعمائة واربعة واربعين ذراعا مربعاً . يدور بروافق من جهاته الاربع بقبب على عواميد من رخام وجملة العواميد اربعمائة واربعة وثلاثون عموداً . وهذا من بناء سلطان البرين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين ساكن الجنان السلطان سليمان خان بن السلطان سليم العثماني ايد الله دولتهم وابدها الى آخر الدوران . واما عدد ابواب المسجد الحرام فتسعة عشر باباً منها ما هو باب واحد وباب ان وثلاثة ابواب وخمسة ابواب تفتح على ثمانية وثلاثين باباً . وفي وسط المسجد الحرام الكعبة المشرفة والبيت العتيق المعظم زاده الله شرفاً وتعظيما ومهابة وتكريما وهو اول بيت وضع للعبادة في الارض . اول من بناه آدم ابو البشر عليه السلام ثم اندرس بسبب الطوفان . ثم اظهر قواعده وبناه ابراهيم الخليل وولده اسماعيل عليهما السلام . وقد جدد سقف الكعبة المشرفة ايضاً السلطان الغازي سليمان خان ساكن الجنان . وطول الكعبة نحو اثنين وعشرين ذراعاً وعرضها نحو عشرين ذراعا وارتفاعها نحو ثلاثة وعشرين ذراعا . وبابها لجهة الشرق قريب من الحجر الاسود مرتفع عن الارض لحو القامة والحجر الاسود في الركن العراقي الشرقي . والحجر المحوط بالرخام ارتفاعه نحو نصف القامة لجهة الجدار الشامي الشمالي يقال فيه نحو ثلاثة اذرع من اصل بناء الكعبة التي بناها واسسها ابراهيم عليه السلام . والميزاب من ذهب يصب في الحجر لجهة الشمال وزمزم بعيد عن الكعبة نحو اربعة وعشرين ذراعا وعليه بناء لجهة الركن العراقي . ومقام ابراهيم شرقي الجدار العراقي بينه وبين الكعبة نحو اثنين وعشرين ذراعا . والمنبر بشمال المقام شرقي الجدار العراقي

الحرم المدني الشريف

اعلم ان المدينة المنورة كانت تسمى اولاً يثرب لان ارل من عمرها وسكنها يثرب بن قانن بن مهلائيل بن لامن بن عبل بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ثم سكنها قوم من العماليق من ذرية عملاق بن لاوذ بن سام لما تفرقوا وانتشروا في البلاد وكانوا اصحاب قوة بطش فافسدوا في البلاد فلما بعث الله موسى بن عمران عليه السلام ارسل جيشاً من بني اسرائيل لقتالهم فوصل ذلك الجيش ليلاد يثرب وقاتلوا العماليق قتالا شديداً حتى افنوهم وبوفاة موسى بن عمران عليه السلام فسكن اليهود بلاد يثرب ثم لما غزا بختصر نبي اسرائيل هرب من اليهود طائفة وجاؤا الى بلاد يثرب فسكنوها وانتشروا في نواحيها وبنوا الحصون والمزارع وخيبر وذلك قبل الهجرة بنحو الف وثلثمائة وخمسين سنة ولم يزل اليهود يسكنون بلاد يثرب الى ان هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاجلاهم منها ولم يبق الا بقية منهم في بلاد خيبر فلما كان زمن خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه نفى اليهود من خيبر ولم يبق في بلاد الحجاز من اليهود احد ابداً .

ولما شرفها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقدومه وقت الهجرة اليها سماها طيبة ودعا لها فصار كل من دخلها يشم رائحة الطيب منها وصارت حرما ثانياً من الحرمين الشريفين واهلها القوا بالانصار وهم الاوس والخزرج ولد حارثة بن ثعلبة العنقاء ينتسبون الى قحطان جماع اليمن وامم قبلة

ولما وصل صلى الله عليه وسلم الى قباء اقام بها ثلاثة ايام واسس مسجد قباء ولما دخل المدينة المنورة ونزل في بيت ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه ففي اول سنة اشترى صلى الله عليه وسلم ارضاً من بني النجار بعشرة دنانير واداها ابو بكر الصديق رضي الله عنه من ماله فبنى فيها المسجد النبوي من لبن وكان سقفه من الجريد وعمده من جذوع النخل وجعل له ثلاثة ابواب وبنى في جواره بيوت ازواجه صلى الله عليه وسلم وبنت الصحابة حوله بيوتاً كثيرة

ثم ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في زمن خلافته بناه ثانياً وزاد فيه زيادة قليلة

ثم ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في زمن خلافته بناه ثالثاً وجعل جدرانه من الحجارة المنقوشة وسقفه بالساج «خشب شجر طويل له رائحة طيبة»

ولما تولى الوليد بن عبد الملك الخليفة الاموي الذي بنى مسجد دمشق كتب الى عامله على المدينة المنورة عمر ابن عبد العزيز بان يهدم بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ويدخلها في بناء المسجد النبوي بحيث تصير مساحته مائتي ذراع في مثلها وذلك سنة ٨٧

ثم في زمن الملك الظاهر بيبرس احترق بعض من المسجد الشريف فاهتم بعمارته وجعل الدرابزينات (المقصورة) حول الحجرة الشريفة

وفي سنة ٨٨٦ وقعت صاعقة ليلاً فتضعضع بعض جدران المسجد الشريف فاهتم لذلك الملك الاشرف قايتباي فبناه وجدد عمارته فكان بغاية الحسن والاتقان

ووقف على المدينة المنورة اوقافاً كثيرة

ثم ان المرحوم السلطان الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان الغازي محمود خان الثاني ساكن الجنان امر بعمارة وتجديد المسجد النبوي الشريف ونقشه بالذهب وزاد في صحنه ومن جهة المشرق زيادة قليلة حسن فيها تلك الجهة وميز المسجد الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والزيادات والروضة الشريفة باشارات في دهان العواميد الرخام وبين الاسطوانات منها وصرف عليه اموالاً كثيرة رحمه الله وكان تمام بنائه سنة ١٢٧٧ وهو الآن على هذا البناء

ثم اورد الاستاذ الاحاديث الشريفة الواردة في فضل الحرم المدني الشريف وافضلية الصلاة فيه على غيره من المساجد جزاه الله خيرا

التربية والتعليم

تعليم الأولاد الصغار

«اهم مسألة بين مسائل التعليم»

مسألة تعليم الاولاد الصغار والمبتدئين مسألة شغلت المفتمين باحوال الامم لان العلم في الصغر كالنقش في الحجر على ما قيل . والطريقة المتبعة الآن في تعليمهم هي طريقة التعليم العلمي او النظري . مثلاً . حين يعلّمون الولد كلمة وردة يحضرون له وردة ويعلّمونه اسمها وكل مزاياها . ثم يعلمونه كيفية رسمها وان يكن رسماً بسيطاً فان ذلك يعطيه فكرًا عن هيئتها ، وهلم جرًّا في كل شيء . واما حشو دماغ الولد بالاسماء والاقوال التي لا يفهم لها معنى فهو امر مضر لانه عبارة عن ملء الذاكرة بما ليس فيه فائدة

قال ناظر احدى المدارس في انكلترا : انه ذهب يوماً لزيارة احدى المدارس فعرف مثالة الاولاد ذلك اليوم قبل دخوله المدرسة . وذلك انه نظر تفاحة في يد كل واحد منهم . ومن ذلك علم ان المعلمة هي التي طلبت ان يحضر كل واحد منهم تفاحة معه لان المثالة عليها . وبعد درس التفاحة درساً مدققاً عن هيئتها ومزيتها وتقطيعها لرؤية ما فيها اجاءت مثالة التصوير فمن براعة المعلمة اتخذت من التفاحة مثالة التصوير ايضاً وطلبت من الاولاد ان يرسموها . وهكذا رُسم في ذهن الاولاد كل شيء عن التفاحة

وبعد ايام قليلة زار المدرسة فوجد ايضاً كل ولد حاملاً حيواناً صغيراً وقد اتى به من البيت ليدرسوا احواله وكل ما له علاقة به . وفي مرة اخرى جاءوا بضفدع كي يلاحظوا كيفية تركيب يديها وساقيها وكيفية مشيها ، ثم بعصفور ، وهكذا يدرسون ويلاحظون الامور الطبيعية من الصغر فيصبح لهم الملام بخلائق الله ومن ذلك يقفون على عظمة الله وقدرته ، ويتلذذون بكل ما يرونه بعد ذلك من الاشياء والمناظر الطبيعية لما حصل من الالفة بينهم وبينها من صغر ، قال احد السياح : انه يستطيع ان يمشي لوحده في البراريء والقفار ولا يشعر بالوحدة ابداً . وذلك لانه يرى تسلية ولذة في المناظر الطبيعية من زهور وطيور واودية وجبال فيتذكر ما كان قراه ودرسه عنها . وكل ذلك تنج من تربيته في الصغر على حب الطبيعة والاعجاب بجمالها

اذاً درس الطبيعة من اهم الدروس للولد . والدرس يجب ان يكون عملياً كما تقدم . واذا كان الاسد والنمر مثلاً لا يمكن جعلهما مواضيع للدرس لانه ليس في الامكان ادخالها الى المدرسة ففي الامكان نقل اولاد المدرسة ساعة الى حديقة الحيوانات او استعمال صورها بدلاً منها .

وفي بعض المدارس قد تزرع المعلمة او المعلم حبوباً في المدرسة او يجعل الاولاد يزرعونها بايديهم ويلاحظون نموها كل يوم وهكذا يتعلمون كيفية نمو النباتات ومزاياها

ولا شيء يلذ ويفيد الاولاد الصغار مثل هذه الدروس التي يفهمون بها حقيقة الكائنات والمخلوقات ويصبحون بها فلاسفة وهم صغار . . . نعم ان ذلك افيد واهم مائة مرة من طريقة تعليمهم اولاً القراءة والكتابة في كتب القراءة . فانه من الواجب ان لا تسجن عقول الاولاد بتلك الكتب الا بعد ان يكونوا صاروا قادرين على ان يتعلموا فيها بسهولة . ولسنا نعلم ضرراً لعقول الاولاد واجسامهم مثل ابهاظهم من صغرهم بتلك الدروس الصعبة ولا ريب عندنا في صدق من قال : كلما رأيت معلماً يصيح وينتهر تلميذه الصغير لانه لم يعرف مثالته خفت ان يكون المعلم هو المخطيء والسبب في ذلك فحق نقتي ان ينتبه الى هذا الامر في مدارس الصغار الذين هم رجال المستقبل . ونحب لهذه المدارس ان تفتخر بان صغارها يفهمون ما يدرسونه ولا يحملون فوق مقدرتهم بدلاً من الافتخار بان الولد الصغير فيها يدرس في خمسة او سبعة كتب مع ان عمره لا يتجاوز تسع سنوات ومما يسوء ذكره ان اهل هؤلاء الاولاد يفتكرون بان هذا مفيد لاولادهم ولذلك يسرون به كثيراً . مع انه يكون في الواقع هادماً صحة الولد وضاغطاً على عقله ضغطاً يؤثر عليه في المستقبل وربما اخر نموه بدلاً من تركه ينمو النمو الطبيعي عقلاً وجسداً

وعندنا انه مهما الحّ الناصحون واشاروا بملافاة هذا الضرر فانهم يبقون مقصرين . ولذلك نود ان يُنتبه اليه في المدارس جيداً . وكأن مدارس الغرب قد علمت ان تدبير شؤون الصغار في المدارس غير مختص بالمعلمين لان الصغار احوج في ذلك السن الى امهات يرضعنهم لبان الرفق والحنو منهم الى المعلمين . ولذلك صاروا حتى في مدارس الذكور يتخذون المعلمات للعناية بالصغار . فالولد الذي فارق امه في البيت يجد في المدرسة اماً ثانية رقيقة القلب مثلها وكثيرة الصبر مثلها على غلطات الاولاد

وبناء على ذلك فلهم في تعليم الاولاد منذ صغرهم ليس تدريسهم في الكتب ولكن نفخ روح عظيمة فيهم واشعال ذلك النور الالهي الذي وضعه الله في داخلهم وتنبيه تلك النفس الصغيرة وتكبيرها شيئاً فشيئاً . واذا قلنا هذا الغرض السامي يفرض ملء الذاكرة بالقراءة والكتابة علمنا الفرق بين التربيتين — التربية التي ترفع النفس وتجمل الانسان انساناً والتربية التي تهمل النفس وتعتبر الولد مخزناً لالفاظ واصطلاحات وقواعد لا يفهم شيئاً منها

الاطفال وتربيتهم الجسدية

٢

في الشهر الثاني يبتدئ الولد يظهر علائم الانتباه فيبتسم لما يسره ويلتفت لجهة يسمع منها صوتاً : فهذا الوقت هو وقت صعوبة للام : فانها تسر كثيراً لمشاهدتها تلك الحركات فتزيد استعمال كل ما يهيج الولد ويجعله يظهر تلك الحركات التي تذهب بنصف عقلها سروراً خصوصاً اذا كان ذلك الولد الاول . ولكن ما يسرك ايتها الام يضر بصحة عزيزك اذ يهيج اعصابه فيشب عصبياً ولو استطاع الولد حينئذٍ كلاماً لكان يرجو منك ان تتركه يهدوء مع آلة لعب بين يديه فقط . يقولون ان المرض العصبي مرض الاغنياء لان اولاد الفقراء ليس لهم من يهتم بهم كثيراً ويهيج اعصابهم بتلك المداعبة . وذلك لان الأم عليها ان تكون مشغولة دائماً فتود ان يكون ابنها هادئاً دائماً . وفضلاً عن ذلك فالناس يميلون لتلقيب وتداعبة اولاد الاغنياء اكثر من ابناء الفقراء . فاصبح حظ اولاد الفقراء اسعد من حظ ابناء الاغنياء لانهم ابعد منهم عن التهيجات العصبية .

والاولاد عادة لا يولدون عصبيين ما لم يكن عندهم مرض بالجهاز العصبي . واذا اخذوه بالوراثة ففي الامكان زواله في اثناء الاشهر الاولى وذلك بتنظيم اوقات الغذاء وكفايتهم من النوم والنمو الطبيعي

عرض الولد في الهواء الطلق ضروري في هذا السن حتى في ايام الشتاء . فاذا كان الخروج به خارج البيت صعباً بسبب البرد والمطر ففي الامكان ان يجدد هواء غرفته كل يوم وذلك بتليس الولد ثياباً سميكة كما لو كان يُقصد الخروج به من البيت ثم وضعه بفراشه او في كرسيه وبعد ذلك افتحي الشبابيك من اعلى فقط انما يجب ان لا يكون الولد معرضاً لمجرى هواء . وهذه النزهة الصغيرة تبتدىء اول مرة بعشر دقائق وتزيد كل يوم حتى تصل الى ساعتين ، والافضل ان تكون في الظهر عند اشتداد الحر حوفاً من البرد والرطوبة وفي ايام الصيف يجب اخراج الولد خارج البيت منذ الاسبوع الاول

اما بيربر الطفل فافضله ما كان من الحديد او المعدن وبدون هزازات تهزه والاحسن ان يكون بدون كله (ناموسية) وذلك ليسهل للطفل استنشاق الهواء ولمنع تجمع الغبار عليها واذا وضعت على السرير ناموسية فيجب ان تكون من النسيج الرفيع ، وفي الشتاء يجب ان يدفأ فرش الطفل قبل وضعه بها عند النوم ، وتكون ثياب الطفل من الصوف وفي الليل تغير الثياب التي تكون عليه مدة النهار ، لان الاطفال مثل الكبار لا يريدون ان يناموا بذات الثياب التي كانوا يلبسونها نهاراً

ويجب ان يُعطى الولد قليلاً من الماء بعد الرضاعة كل مرة لانه يحتاج الى الماء ، انما يجب ان يُعطى ويُحفظ نقياً في زجاجة خصوصية ، وفي هذا الشهر (اي الشهر الثاني) يرضع الطفل مرة كل

ساعتين ونصف نهاراً وانما في الليل يرضع مرتين فقط ، واحدة في الساعة العاشرة وواحدة في الساعة الثانية بعد نصف الليل

ويكثر في فم الاولاد الذين يربون على الرضاعة الصناعية حبوب تدعى حبوب اللبن . وذلك لمشابهتها نقط اللبن . وقد تظهر في كل الفم حتى لا يستطيع الطفل الرضاعة لسببها . وهي تنتج من عدم نظافة آلة الرضاعة . فلاجل ذلك ضع مقدار ملعقة من البورق في كأس ماء وبللي بها منديلاً ثم امسحي به فم الطفل مراراً في النهار . وبعد كل غذاء يجب غسل الفم بملعقة من محلول بيكربونات السودا في كأس شاي من الماء . ه

« مجلة السيدات والبنات »

اخبار محلية

حادثة سلانيك

جاءتنا اليوم جرائد الاستانة تحمل في طياتها تفصيل حادث مؤلم احدثه خوارج البلغار في سلانيك هذه خلاصة رجمته :

ليلة الاربعاء الماضي بيتا كان اهالي سلانيك جالسين على عادتهم في القهاوي والمتنديات العمومية اذ غشي الظلام الافق فلم يبق في البلدة ضوء الا انطفأ . وكان البلغاريون قد وضعوا مواد نارية في مجاري الغاز الهوائي فانفجرت الأقنية وعقب هذا الظلام الحالك صوت كالرعد القاصف وطارت شعلة من مؤخر البنك العثماني بقوة النار المنبعثة من قنبلة نارية وضعت وراء جدار البناء حتى اذا التهب البارود انهدم بعض بناء البنك وعلقت النار في البعض الآخر وانهار على البلغاريين الذين قاموا بهذا الفعل المنكر فهلك منهم واحد وقبض على ثلاثة احياء . ثم ظهر بلغاري آخر عند بئر (وازدار) يلقي على الناس والمنازل القنابل النارية فقتل حالاً وكذلك اطلقت في ميدان (اوليمب) وقهوة (الحمراء) ودائرة البريد

وحين انهدام البنك مر بعض الناس من جانبه فقتل منهم تاجر وغلام وخفير المحلة وقوّاص ورجل من الضابطة وآخر من العساكر وجرح رجل من البوليس وآخر من الضابطة ولم يصب غير هؤلاء احد من البلدة بأذى والحمد لله

ولما بلغ الخبر والي الولاية بادر الى محل البنك فوجد النار تلتهمه . وكذلك جاءه حضرة المشير وبقيا الى الصباح يحضان على اطفاء اللهيب وامرا بالبحث على الجانين فقبض على اثنين منهم وعلى كثيرين ممن اشتبه بهم

وطاف حضرة الوالي في اليوم التالي اسواق المدينة وشوارعها ينادي بالناس ان لا تأخذهم الدهشة ولا يستولي عليهم الخوف والهلع فاجتمع خلف مركبه جمهور كبير من اهل البلدة ينادون : (فليعش سلطاننا) واظهر اهل سلانيك من التعقل وثبات الجاش في هذه الحادثة ما ذكره الكل بالثناء اذ تركوا الحكومة وشأنها تفعل في البلغاريين ما تشاء

وذكرت جريدة (عصر) التركية التي تصدر في سلانيك ان الأمن والسكون قد عادا الى البلدة وان الحضرة العلية السلطانية شكرت لملاذ الولاية حسن ادارته في هذه الواقعة وابلغته تحيتها الشريفة وارادتها السنية بمضاعفة الحيطة والتيقظ فلم يحدث والحمد لله بعد ذلك حادث يذكر اذ قبض على اكثر الاشقياء

وقد علم رجال البوليس بعد البحث الدقيق ان خوارج البلغار وضعوا القنابل النارية في دار استأجروها في شارع ضيق ينتهي الى نحلة الافرنج فاحاطوا بالدار وكان فيها خمسة من اولئك الاشرار فاخذوا يرمون العساكر بالمواد الجهنمية فاطلقت عليهم الجنود الرصاص فقتلت اثنين وقتل الثلاثة الباقون انفسهم بأيديهم ولما سمع الناس اصوات نيران البلغار يطلقونها على العساكر داخلهم الخوف ووقع في قلوبهم الرعب فاغلقوا حوانيتهم ودكاكينهم ثم مالبثوا ان فتحوها حين علموا الحقيقة . وقد وُجد في دار العصاة كثير من البارود والقنابل وبلغ عدد المقبوض عليهم من المتهمين بالاشتراك مع البلغاريين نيفاً ومائة

اما رؤساء الاشقياء الذين دبّروا هذا الحادث فعشرة من البلغاريين قبض على تسعة منهم احياء واموات . والهمة مبذولة وراء العاشر . اما مجاري المياه التي قطعها البلغاريون ايضاً فأُصلحت وارسلت المياه الى الدور غير ان مجاري الغاز ما برحت معطلة ولهذا بقيت ازقة البلدة مظلمة لكن العساكر المظفرة طافت تلك الليلة ازقة البلدة فلم تدع سبيلاً الى حدوث وقائع جديدة

على انه حدث ليلة الجمعة ان فصيلة من الجند كانت تعسُّ المدينة فاذا بالنار قد اطلقت عليها من دور بعض البلغاريين فاطلقت العساكر الرصاص على الجانين الذين كانوا مختبئين في دورهم فقتلت قسماً كبيراً منهم وفادت الباقين من اعناقهم . ولم يحدث يوم الجمعة شيء من القلاقل وفتحت الاسواق واخذ الناس يتعاطون اشغالهم خلافاً لما ارجفه المرجفون

وبالجملة فقد تحقق وثبت ان اشقياء البلغار هم الذين قطعوا مجاري المياه ومجاري الغاز وهم الذين احرقوا البنك واطلقوا القنابل على دائرة البريد وغيرها مما مرّ بك تفصيله وكذلك هم الذين احرقوا الباخرة الفرنسوية (وادي الكبير) فقد ثبت ان رجلاً يلبس « برنيطة » وعلى عينيه غشاوة زجاجية « نظارات » ركب هذه الباخرة ومعه جواز من الدرجة الثانية فابدله بجواز من الدرجة الاولى وادّى الفرق للربان ثم شوهد هذا الشخص — واسمه مينا البلغاري — يطوف حول بيت الالات وفي يده ورق ملفوف فيه شيء فلما دخل ركاب الدرجة الاولى غرفة الطعام هبط السلم الذي كان يؤدي الى محل الالات ثم حدث اشتعال وهيب تسبب عنه انفجار مرجل الباخرة . ولما اقبل الناس لتخليص الركاب ركب « بعض زوارق الكراء وخرج الى سلانيك واخذ ورقة جواز كان قد اعدّها له بلغاري آخر وفرّ الى اسكوب قاصداً اوربا فارسلت التلغرافات الى اسكوب فقبض عليه فيها وقد اثبت تحقيق شركة المساجري الفرنسوية الذين عاينوا الباخرة ان المرجل

« القزان » انما انفجر بقوة اشتعال مادة جهنمية القيت في الباخرة التي يقدرون ثمنها بمليوني فرنك والبضائع التي فيها بمليون واحد من الفرنكات

هذا وقد صدرت الارادة السنية بتأليف ديوان حربي لمعاقبة الجانين في سلانيك برئاسة حضرة صاحب السعادة اديب باشا احد القرقاء المشهود لهم بسعة المدارك وطول الباع في امثال هاته الحوادث وسافر للحال من دار السعادة الى سلانيك ورأس هذا الديوان المؤلف من سبعة من الامراء والضباط العسكريين والبحريين وأعلن بادي بدء التدابير الآتية :

اولاً : ان لا يخرج احد من الناس من بيته بعد الغروب بساعة الا لعذر مشروع وان يعود كل الى بيته قبل الساعة الأولى من الليل وان تغلق الحوانيت كلها قبل هاته الساعة

ثانياً : لما كان مجازاة العصاة والقبض عليهم من وظائف الحكومة فليحترس الناس من المشاركة في بحث او مدّ يد الى مال او منزل او جلوس في القهاوي لنشر الاراجيف تشويشاً للاذهان وحمل السلاح سرّاً وجهراً والاجتماع في الازقة والميادين للتفرج على اعمال الحكومة

ثالثاً : كل من يخالف هذه التدابير يقبض عليه للحال ويرسل الى ديوان الحرب ليجازى

رابعاً : يعاد الى بلده كل من يأتي سلانيك بلا عذر مشروع

***

البنك العثماني في سلانيك

لم تؤثر النار في خزانة الاموال في البنك العثماني بسلانيك وقد كتبت باشكتابية المابين الهمايوني الى والي الولاية تبلغه منطوق الارادة السنية بابلاغه السلام السلطاني الى جميع عمال البنك وبنقله الى محل آخر لاستئناف الاعمال فصدع دولة الوالي بالامر وعهد الى رئيس البلدية بتحري مكان مناسب له . وشرع البنك في العمل منذ يوم الجمعة في دائرة الخزانة وعادت الاعمال الى سابق مجراها

عصاة البلغار

ان شرذمة من خوارج البلغار مؤلفة من ثلاثمائة مقاتل كنت في جبال قضاء (جمعه بالا) بالقرب من خط الامتياز فانذرهم قائد المحلة ثم احاطت العساكر بهم فقتلت منهم خمسين وفرّ الباقون تحت جناح الظلام . وكذلك التقت العساكر المظفرة بعصابة من خوارج البلغار في جهة قرية (بالدوه) فنشب القتال بين الفريقين دارت الدائرة فيه على الخوارج فقتل منهم ١٨ رجلاً واسر ١٧

التجهيزات العسكرية

جهزت الحكومة السنية الافراد الجديدة من مرتبات الفيلق الثالث وارسلوا الى الاماكن اللازمة

وزير معارف فرنسا

ام الاستانة في هذه الايام الموسيو شوميه وزير المعارف في فرنسا قادماً من بلاد اليونان وقد جاء منها على الباخرة (لامويت) المعينة للرسو في مياه الاستانة وعليها سفير فرنسا فقوبلا بما يليق بهما

السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد الى صندوق السكة الحديدية الحجازية في دار السعادة خمسة وستين مليوناً وثلاثمائة وثمانية الاف و٨٦٣ قرشاً و٣٦ بارة

= رسا بميناها في هذا الاسبوع ثلاثة بواخر تحمل معدات للسكة الحديدية الحجازية . اولاها بلجيكية وعليها ١٢٩ طرداً حديدياً في جملتها جسر حديدي يوضع على مسافة ١٥ كيلومتراً من مبدأ الخط . وثانيتها المانية وعليها مركبتان من مركبات الدرجات الثانية ومائة صندوق من فناجين التلغراف . وثالثتها عثمانية وعليها ١٩ الف عارضة خشبية

فرع حيفا

= سبق لنا ان ذكرنا ورود الادوات اللازمة لانشاء سلك برقي على طول ثمانية كيلومترات من خط حيفا الحديدي وانها قد ارسلت الى حيفا واذ نقرر الان اتمام ٤٨ كيلو متراً من هذا الخط قبيل عيد الجلوس السلطاني المقبل فقد كتب الى اللجنة الكبرى في دار السعادة بان تبعث بالادوات اللازمة لانشاء هذا السلك

اخبار محلية

جود على جود

او مبرّات سعادة احمد باشا المنشاوي خمسة عشر الف جنيه سنوياً

كنا زففنا جيد الثمرات بالمبرّات التي اوقفها الكريم السري صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي والتي بلغ ريعها السنوي خمسة الاف جنيه . ولئن عجز اليراع يومئذٍ عن القيام بحقوق الشكر نحو هذا المحسن الكريم فانّى له اليوم ان يقوم بذلك ومبرّات الرجل قد تضاعفت وحسناته قد توفرت فقد كتب الينا من مصدر وثيق ان سعادته قد وقف اخيراً في وجوه البر وطرُق الاحسان ما يبلغ ريعه السنوي عشرة الاف جنيه مصري واشفع الكاتب رسالته هذه بكشف بيّن فيه الوجوه التي تنفق هاته العشرة الاف جنيه في سبيلها فرأينا اثباته بنصه ابلغ من كل ثناء واعظم من كل شكر . جزى الله هذا السخي الجوّاد الذي برهن بالفعل على محبته لدينه ومدنيته وامته واكثر في الامة من امثاله اذ بمثلهم تعزّ الاوطان وتفتخر البلدان وهذا هو الكشف :

جنيه

١٠٠٠ ينفق سنوياً على الحجاج الفقراء الذين يفدون من الاقطار البعيدة قاصدين بيت الله الحرام

٢٠٠٠ للمدارس في البلاد المصرية

١٠٠٠ للجوامع

١٠٠٠ لمكاتب القرآن

١٠٠٠ لأيتام شهداء حرب الدولة العلية مع اليونان

٢٠٠ للجامع والتكية والمدفن

٢٠٠٠ للمستشفى

١٠٠٠٠ المجموع

واذا اضيف الى هذا الخمسة الاف جنيه الموقوفة سابقاً على العلماء وطلبة العلم بجامعي سيدي احمد البدوي وسيدي ابراهيم الدسوقي وكسوة العلماء وخلافها من انواع البر والخيرات بلغ المجموع خمسة عشر الف جنيه مصري فهكذا هكذا فعل الخير وهكذا هكذا محبة الاوطان والاّ فلا

***

مدرسة قضائية في السودان

ذكرت احدى الجرائد العلمية التي تصدر في مصر ان حكومة السودان قد قررت انشاء مدرسة لتخريج القضاة الشرعيين واشترطت في تلامذتها ان يكونوا قبل الدخول فيها معروفين بالاستمساك بالدين تخلقاً وعملاً وان يكونوا عارفين ما تجب معرفته من العقائد الاسلامية والعبادات وصاحي الملم باحكام المعاملات . ومدة الدراسة اربع سنين والعلوم التي تعلم فيها هي الخط والاملاء والحساب والهندسة ونقويم البلدان والتجويد والتوحيد والمنطق والحديث والتفسير والفقه واصوله والنحو والصرف واللغة والانشاء وتاريخ الاسلام والآداب الدينية وحكمة التشريع والتمرينات القضائية والتوثيقات ونظام المحاكم ومما يدرس فيها كتاب احياء العلوم وكتاب حجة الله البالغة

***

هاجمنا الحرُّ في الايام الثلاثة الاخيرة بخيله ورجله وكان امس اشدّها وطأة اذ ارتفعت درجة الحرارة فيه الى ما فوق الثلاثين من ميزان سنتغراد . وكان الجبل في هذه الايام اشدّ حرّاً فارتفعت الحرارة الى ال ٣٢ . وقد تلطف صباح اليوم الهواء واعتدل النسيم والحمد لله

***

كان الاحتفال بتنصيب حضرة الدكتور هورد بلس رئيساً للكلية الاميركية في بيروت بالغاً الغاية من البهجة والترتيب فما حان الوقت المعين من اصيل الثلاثاء الماضي حتى غصّ منتدى المدرسة على رحبه بالمدعوين وجلهم من السراة الافاضل والوجهاء الاماثل فدخل عمدة المدرسة ومتخرجوها يتقدمهما الرئيسان السابق واللاحق فقوبلا بالتصدية والهتاف وجلس الكلُّ على دكة المنتدى ثم وقف الرئيس السابق حضرة الدكتور دانيال بلس واخذ يوصي بجله الرئيس الجديد بالمحافظة على نظام المدرسة وانتظامها وبيّن له عظم المسؤولية التي انتقلت منه اليه والقيت على عاتقه وفي الختام سلّمه مفتاحاً كناية عن القاء مقاليد المدرسة ومفاتيح حجراتها التي تنيف على الثلاثمائة والخمسين فقبله الرئيس الجديد بالشكر ووعده بالجري على الخطة التي جرى عليها والده ثم صافحه قائلاً انني ارجوك كما سلمتني هذا المفتاح ان ترشدني الى السرّ الذي به ادركت هذا النجاح .

ثم تقدمت خطب عديدة بالنيابة عن مرسلي الاميركان وعن مديري المدرسة وعمدتها ومتخرجيها وتلامذتها وختم الحفلة حضرة الرئيس الجديد بخطاب بليغ في الانكليزية موضوعه الانسان الكامل والصفات التي تبلغه درجات الكمال واسترسل في الصدق وجعله مقدمة الفضائل وعقد نظامها

وفي المساء أُعدت حفلة ادبية بهيجة تقدمت فيها خطب عديدة في قيمة التربية بيّن فيها الخطباء — وكانوا عديدين — ما هي التربية وما قيمتها وما تأثيرها وكيفية اعتناء الأمم المتمدنة بها حتى بلغت ما بلغته من باهر الحضارة وزاهر العمران وختمت الحفلتان بالدعاء الى الله تعالى بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد عزها وشوكتها

وقد نقدّم هاتان الحفلتان حفلات عديدة سبق لنا الاشارة اليها في الثمرات الماضية ويضيق المقام دون تفصيلها كما انه عقد اثرها مؤتمر ادبي علمي تكلم فيه حضرة البارع جبرائيل افندي ضومط استاذ العربية في الكلية بوجوب تقوية هاته اللغة فيها اذ تبيّن له بالاختبار والتحقيق ان الطالب العارف بالعربية هو اوفر ذكاءً واغزر مادةً واوسع علماً واثبت جناناً من غيره ولهذا يؤكدون ان اللغة العربية ستسير في الكلية هي والانكليزية سواء بسواء وهو في الحقيقة من اهم الاسباب التي فضلت بها الكلية على غيرها . وبالجملة فانا آنسنا بحضرة الرئيس الجديد همة عالية ومقصداً نبيلاً اذ يود ان يخدم العلم من حيث هو علم والحقيقة من حيث هي حقيقة من غير تحيز الى فئة دون اخرى فنكرر لحضرته التهنئة

***

جاء من نظارة الداخلية انه قد عين عزتلو خليل بك مدير تحريرات لواء عكاء مكتوبياً لولاية بغداد وخلفه في عكاء

عزتلو ابو الخير مدير تحريرات ملاطيه

***

كتب الينا من نابلس ان اهاليها قد استرحموا من المتصرفية ومن مقام المشيخة الاسلامية الجليلة تجديد مدة نائب اللواء الحالي شبيب زاده فضيلتلو السيد محمد امين افندي لما رأوا فيه من الاهلية وحسن السيرة وكرم السجايا ويؤملون اجابة استرحامهم

***

ورد من اخبار نابلس انه قد ظهرت اثار الحفر الجاري في «تل تعنك» التابع قضاء جنين

***

عين جناب الاديب جرجي افندي عضامي معاوناً لمديرية الامور الاجنبية في ولاية سورية وقد حضر من دار السعادة وهو على اهبة السفر الى دمشق

***

قبض رجال الدرك ليلة الأحد امس بطل سطوة الحضرة السلطانية على المدعو الياس غانم المتهم بقتل ابن ابي الهوى والمعتدي بجرح احد رجال الضابطة وذلك بدون حدوث وقوعات طبقاً لأوامر حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسينال هذا الجاني جزاء ما جنته يداه

***

وانبأت متصرفية طرابلس ان مأموري الضابطة قبضوا على الشقي المسمى ابو عبد القادر والملقب بابي الضيا المحكوم عليه بالاعدام وعلى رفيقه عمر بك الشريف

***

واخبرت متصرفية نابلس انه قبض على اربعة عشر شخصاً دأبهم التعدي على ابناء السبيل دخل قضاءي بني صعب ويافا

***

وافادت اخبار طرابلس انه قد عاد اليها من ناحية المنية جناب الهمام رفعتلو احمد بك القضماني بينباشي الضابطة بعد ان توفق للقبض على ثلاثين رجلاً من ارباب السوابق والمحكومين وسبعة من السوابق غير المحكومين وواحد من المظنون عليهم وثمانية من فراريي العساكر وجملة من الاسلحة بينها بواريد مارتينية

***

تقول جريدة بيراسيكا ان المجلس البلدي في بوميميزن اعمال ولاية غوياس ضرب رسماً مخصوصاً على التجار السيريين فانه فرض على كل صاحب دكان منهم ٢٠ الف قرش في السنة وضرب عشرة الاف على كل سوري يتجول لبيع البضائع

اخلاق وعادات

بالتعاون عمران البلاد

من نظر الى هذا الكون الباهر بعين الاعتبار وتأمل فيه ببصر طامح واطلق لفكره العنان مجال في تلك الكرة العظيمة. واستقصى احوال الامم وما هي عليه من من التقدم والتأخر. والسمو في مدارج الحضارة والنجاح. والتسفل في حضيض الخسران والضعة علم ان السبب الوحيد في رفع الشعوب بعد رسوبها في قعر الاضمحلال وحياتها بعد اشرافها على فقدانها ما به قوامها وامتطائها كاهل الجوزاء بعد عثارها في مازق الهوان هو التعاون والتعاضد. وحب المرء لاخيه ما يحبه لنفسه. والنظر الى الفائدة العمومية قبل الفائدة الخصوصية فما اجتمعت هذه الصفات الحميدة في قوم الاّ وتراهم بلغوا شأو ما يأملون ومنتهى ما يطلبون.

بالتعاون عمران البلاد. وسعادة العباد. وبالتفرق تحل عُراهم. وتضعف قواهم. ويذهب مجدهم. وبيد عزهم. يخبطون خبط العشواء. في الليلة الظلماء. تائهين عن سبيل الهدى. مترددين في مهاوي الردى. يقولون ما اصابنا وما طرأ على مجموعنا. وقد نسوا ان علة هذه الحيرة. هو عدم سلوكهم مسالك التعاضد والتعاون. واهمالهم الوسائل التي ترقيهم في معارج التقدم. ومراقي الفلاح. وتفرقهم ايدي سبأ وسعيهم وراء المنفعة النفسية وان ضرت بمجموع الامة. وفي ظنهم الفاسد انهم يحسنون صنعاً.

فكأنّ لسان حالهم يقول:

انما دنياي نفسي فاذا
ذهبت نفسي فلا عاش احد
ليت ان الشمس بعدي غربت
ثم لم تطلع على اهل البلد

قد غرتهم العلات الباطلة. والاماني السافلة. ونسوا ما امرهم الله به ورسوله من بذل النفس والنفيس في سبيل التعاضد والتعاون. وابادة جراثيم الشقاق والتنافر وكل العوائد الضارة. ولكن ما العمل في قوم شأنهم تأبّ اخوانهم والحطّ من كرامتهم. ولا شغل لهم الاّ الاستهزاء والسخرية والغيبة والنميمة. والبحث عما يضر باخوانهم ويؤدي اقرانهم الى غير ذلك من الافعال المستهجنة والاعمال التي يخجل من يسمى انساناً عن ان تنسب اليه ولنا في هذا المعنى هذه الابيات من قصيدة طويلة وقبلها ابيات توطئ السبيل للدخول عليها مفزاها ان غيرنا قد سبقنا في مضمار التقدم والنجاح وحاز قصب السبق واحرز فوق النضال الى ان نقول:

ونحن نضيع الوقت في السلب والخنا
وهدم صروح المجد في كل معوَل
اذا قام منا من يثقف عقلنا
سقيناه جهلا كاس صاب وحنظل

ونرميه بهتانا بكل رذيلة
ونرشقه ظلماً بقول كاصل
فليس لنا الا المثالب عادة
وما ذُبنا الا لتنكيس فُضَّل
نضيع اوقاتنا بسلي وزينب
وجرع كؤوس الاثم في كل محفل
ولم تكفنا تلك الفظاعة وحدها
ولكن خضعنا للهى بتذلل
يعدّون هاتيك الفعال تمدناً
فضلوا بما قالوا وباؤا بفهلل
وسوف يرون الحق ابلج ناصعاً
لدى كشف مستردون مرآه مرسل
والعاقل من تأمل في العاقبة وعمل
في هذه الدنيا ما يسرّه يوم القيامة فمن
تأمل في العواقب، أمن المصائب، ولنا
في هذا المعنى هذان البيتان
تأمل ايها الانسان فيما
تؤل اليه في يوم القيامه
ولا تغتر في الدنيا فتشقى
فحبّ المرء دنياه ندامه

ولقد شط بنا القلم فلنرجع الى موضوعنا فنقول اذا اتحدت الوجهة وحسنت النية وتضافرت الايدي. واحكمت عرى المحبة وصار كل واحد طامحاً نظره نحو افادة العموم. باذلاً وسعه ومجهوده فيما يعود على الأمة بالخير العزيز. والنفع الكبير. ارتقت الأمة الارتقاء الحقيقي ونجحت النجاح المرغوب. واتسع نطاق علمها وصناعتها وزراعتها. وكل ما به حياتها ونقدمها. اذ لا فلاح الا بالاتحاد وصدق العزيمة وثبات الجش ولا رياح الا بالمحبة الخالصة التي لا يشوبها رياء. ولا تزعزعها سوافي الاهواء.

مصر «الازهر الشريف»
مصطفى سليم الغلاييني
البيروتي

مراسلات

دمشق في ١٨ الجاري
لمكاتبنا

مساء الاربعاء الماضي بلغ المحمل الشريف قرية القدم التي تبعد عن دمشق نحو ساعة وما برزت غزالة الخميس حتى امّ (العسالي) العلماء والامراء والكبراء والوجهاء حيث ضربت السرادقات وقدمت اليهم المرطبات وفي الساعة الواحدة تحرك الركب الشريف بالاحتفال الحافل المعتاد فسارت امامه اصحاب الرتب من الملكيين والعسكريين بالملابس الرسمية تحف بهم من اليمين والشمال صفوف العساكر وفي مقدمتها الموسيقى وما كاد يتحرك منها حتى اطلق ٢١ مدفعاً اعلاناً واجلالاً وظل الموكب سائراً بهذا الاحتفال البهيج الى ان بلغ التكية العسكرية في الساعة الثالثة ونصف وهناك اناخ المطايا واطلقت المدافع تبشيراً بوصوله ثم اعيد اللواء الشريف في موكب باهر الى الجامع الاموي وسار امامه حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ الركب وصاحب الفضيلة نقيب السادة الاشراف واركز بالتهليل والتكبير في مقام سيد الشهداء سيدنا الحسين رضي الله عنه وارضاه. اعاد الله امثال هذا الراسم الشريف على الحضره السلطانية وسائر افراد الامة الاسلامية باليمن والاسعاد

= كنت اخبركم بقدوم سعادة فوزي باشا متصرف حوران مصحوباً باعضاء ادارة اللواء ووجوه قضائه درعا وبصرى الحرير وذلك لتعيين مقدار الاعشار العينية في بلاد حوران وحيث ان حالة هاته المزروعات في هاته الجهات تدل على انها اوفر خصباً واغزر اقبالاً منها في السنة الماضية فقد اجتمع مشايخ حوران في مجلس ادارة الولاية عندنا فأبدى ملاذ ولايتنا من التشويقات ما انتج زيادة عشرة الاف كيلة على الاعشار السابقة فاصبح العشر الان مائة الف كيلة بعد ان كان تسعين الفاً فاخذت العهود على المشايخ المذكورين بتقسيم مجموع المائة الف كيلة على مزروعات قرى حوران على وجه عادل يرضى به الحق

ومن المعلوم ان اهم الاسباب التجارية في ولايتنا واعظمها محصور في الحبوب والذخيرة واهالي حوران على العموم مشتغلين بالفلاحة والزراعة فلاجل تخفيف النفقات التي يكبدها الزراع في زراعة ارضهم رأى ملاذ ولايتنا ان يسعى بجلب آلات للفلاحة والزراعة تستعمل في كل جهة من جهات الولاية وقد اهتم بتشويق من يلزم منهم لامضاء هذا الامر واخذت تظهر ثمرات تشويقه شيئاً فشيئاً ومن جملة ذلك انه تفضل في هذا الاجتماع بالقاء النصائح والتشويقات المؤثرة على مشايخ حوران ومعتبريها فتعهدوا كلهم بجلب آلة في هذه السنة من الآلة المعدة للحراث الى كل قرية من قرى حوران وكتب دولته الى نظارة النافعة والتجارة يستفسر عن مقدار الثمن الذي يمكن ان تباع الآلة المذكورة وتجلب من اوروبا.

ومعلوم ان ما جعل للفلاحة والزراعة والبيادر وغيرها من الآلات يصح استعماله عندنا بالنظر لقابلية اكثر الاراضي واستعدادها وآلة واحدة من هذه الآلات تكفي لادارة قرية فتقوم بالعمل اللازم لمزروعاتها ومحصولاتها بنفقات زهيدة وعلى وجه سريع فيحصل من ذلك اقتصاد في المصرف وتصرف في النفقات ولذا كان ملاذ الولاية يشوق الزراع ويرغبهم في استجلاب هذه الآلات على وجه مشترك بينهم حتى حصل القبول بها

= في الساعة السابعة من نهار الاربعاء شبت النار في دار في محلة الجورة فاسرع للحال قومندان العسكرية والجندرمة ورجال المطافي والضابطة والبوليس وتداركوا الحريق فلم ينتج عنه ولله الحمد خسائر ذات بال

= تشاجر عبد الغني الطباع وحسن الفوال مشاجرة افضت الى قتل الثاني بطعنة خنجر من خصمه اصابت بزه الشمال خرّ للحال صريعاً يختبط بدمه وما لبث ان قضى نحبه اما القاتل فقبض عليه وزج في السجن

اخبار الجهات

مصر

برح المحمل المصري الطور يوم الاربعاء الماضي قاصداً السويس ثم يأتي القاهرة على قطار خاص. وقالت الاهرام ان الاوامر كانت ترد تترى من الاستانة الى رجال الحكومة بأن يسهروا على راحة الحجاج والمحمل المذكور وبان يمدوا كل عقبة تقوم في وجهه وكان في خدمته نيف و٤٠٠ جندي عثماني

= اعلن رئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الاسكندرية بان الجمعية قد استأجرت منزلاً رحباً وهيأته ملجأ للايتام واللقطاء كما سبق لنا ذكره. وقرر مجلس ادارة الجمعية قبول الطلبات لغاية ٢٠ صفر الجاري جزاها الله خيراً

بلغ الان المال الموجود في خزانة الحكومة من الاحتياطي الخصوصي مليوناً و ٣٤١٠١ ج والذي اخذ في هذا العام من الاحتياطي الخصوصي هو ٣٣٠٠ ج لمحجر سواكن و ١٥ الف جنيه لبناء قشلاقات في السودان و ١٠٢٢٠٧ جنيهات لبناء دور الحكومة وترميمها و ٢٥ الف جنيه لاشغال بميناء الاسكندرية و ٢٠ الف جنيه لاعانة شركة مياه القاهرة في حفر الابار الارتوازية و ٢٠ جنيه لنزع ملكية الاراضي اللازمة لجعل الخط الحديدي بين الواسط واسيوط مزدوجاً و ١٥٨٠٠ جنيه لمشتري وابور رفاص وانشاء منارة لحكومة السودان في سواكن (كذا في نص الميزانية)

رحلة الى اوربا

تابع ما قبله

من اهم شوارع لوندره شوارع الاعيان فهي على غاية من الزخرف والزينه يوجد فيها كثير من قصور اللوردات مشيدة من النحاس الاصفر وبعضها من الحديد وكثير منها من حجر الغرانيت الذي تسميه «شحم ولحم» يوجد في بلادنا منها بعض الاعمده في الجوامع والكنائس واسواق الاعيان اغنى اسواق لوندره واقل مخزن فيها ايجاره خمسة الاف ليرة في السنة. يوجد عند ارباب المخازن كثير من الاسباب الموجبة لجلب المشتري مثلاً بعض الحيوانات الوحشية كالسباع والنمور موضوعة في اقفاص من حديد او بعض الحيات موضوعة في وعاء من بلور مجلوب لها حرارة كافية وقد ترى عند بعض اصحاب المخازن السينماتوغراف يشتغل بلا انقطاع وبعضهم اذا كان ببيع مكتنات خياطه او كتابه ترى هذه المكتنات تخيط وتكتب بلا صانع وترى بعض المعازف «البيانو» او آلات الطرب تعزف لحالها مما يوجب التعجب وجلب المشتري على غير ارادة.

وفي لوندره بستان حاوٍ لجميع الحيوانات الوحشية والطيور على اختلاف اجناسها كالسباع والنمور والدئاب والضباع والاريل وبقر الوحش والحيول والبغال والحمير الوحشيه والزرافه والفيله وسائر انواع الحيوان التي توجد في الكرة الارضية.

دخلت بنك لوندره الشهير بعد ان استحصلت على رخصة الدخول فشاهدت المطبعة التي تطبع الاوراق المالية «بنك نوط» من خمسة شلينات الى مائة ليرة وعند اللزوم تطبع اوراقاً بالف ليرة الى مائة الف ليره. امسكني المأمور الذي كان معي اوراقاً يبلغ مليون ليرا لأجل التذكار فشكرته على ذلك.

تنشر في لوندره وفي المدن الكبيرة في كل يوم التلغرافات السياسية الواردة من الاقطار على جميع جدران البنوكة وفي العرصات المهمة لكي يحيط علماً بذلك الحقير والجليل والقريب والغريب وفي جملتها التلغرافات التي ترد من الصين وجنوبي افريقيا كلها تصل في اليوم نفسه

اخبار متفرقة

حاكم الجزائر

افادت اخبار باريز ان الموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا قد وقع إثر عوده من الجزائر على الامر الصادر بتعيين الموسيو جونار حاكماً على الجزائر

زيارات الملوك

روت بعض الجرائد الكبيرة ان الملك ادوار ملك انكلترا قد صرح للملك عانوئيل ملك ايطاليا اثناء وداعه بقوله: (سنلتقي قريباً في لندرا) وعليه يؤكدون ان زيارة ملك ايطاليا لملك الانكليز لا بدّ منها وان موعدها شهر تموز المقبل اما زيارته لرئيس الجمهورية الفرنسوية فلم يتقرر بعد شيء من امرها ولكن الراجح انها تتم

ويقولون ان الملك ادوار سيزور القيصر في اوائل الشهر المقبل والله اعلم بما تكنه الصدور

انكلترا

وافق مجلس العموم على اصدار قرض الترنسفال بفائدة ٣ بالمائة وقيمة القرض ٣٠ مليون ليرة تدفع كلها في سنة ١٩٥٣ بواسطة رأسمال للاستهلاك يخص به واحد بالمائة وقد اوضح المستر تشمبرلن وزير المستعمرات مسألة هذا القرض فقال انه اول حمل يلقى على دخل سكك حديد الترنسفال والاورانج معاً

وقال ان اللورد ملنر يقدر دخل هذه السكك بنحو مليونين ونصف مليون ليرة اما فائدة القرض على حساب ٤ بالمئة فانها تطلب في السنة مبلغ مليون و ٤٠٠ الف ليرة . وقال السير كاميل بنرمن ان ما بسطه المستر تشمبرلن عن اصل انتقال الاحوال الذي ادى الى عقد القرض يقنع البلاد بانه راعى مصالحها

قالت روتر: كان من نتائج عقد القرض منظر لم يسبق له مثيل فان نحوًا من الف شخص كانوا مجتمعين منذ صباح اليوم امام بنك انكلترا على ان اوراق الاكتتاب لم توزع على الناس الا بعد الظهر .

وبالجملة فقد بلغ مجموع الاكتتاب لهذا القرض مليارًا و١٧٤ مليون ليرة فتأمل

انكلترا وفرنسا

عقدت الجرائد الاوربية وفي مقدمتها الفرنسويه فصولاً طوالاً عن زيارة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا لعاصمة الجمهوريه الفرنسويه ولما كان له فيها من باهر الاحتفال وعظيم الاجلال حتى كادت هذه الزيارة تفسل الادران المتعلقة في جسم المملكتين من زمن بعيد وقد شكر الملك للرئيس لوبه ما لقيه في باريز من الحفاوة العظيمة وقال انه لا ينساها ابدًا وقبل ان استقل يخته ارسل الى الرئيس تلغرافًا هذا تعريبه :

الى حضرة رئيس الجمهوريه في باريز

اني اود قبل مزايلة الارض الفرنسوية ان اسديكم مرة اخرى الشكر الصادر من لباب الفؤاد على الاستقبال الوداديّ الذي لقيته من حضرتكم ومن حكومتكم وامتكم مدة اقامتي في باريز فان ذكرى هذا الاستقبال لن تبرح ذاكرتي ابدًا . ه

ثم كلف الملك الجنرال اندره وزير الحربية الفرنسوية ان يعرب لحاكم باريز العسكرى عن ارتياحه التام الى هيأة الجيش وجميل مسلكه في استعراض فنسان وفي المواكب التي حافظت على شخصه ثم قال ان الملك افصح عن رغبته في اراحة الجنود يومًا واحدًا فصدر الامر بذلك

الجواهر الكلامية
في
العقيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلاّمة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلّمًا يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيرًا من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل . كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعلت الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماءها بالكوفية على الغلاف تمييزًا لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشره وتباع في مكاتب الثغر

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالم في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المثل لاياتي اخرا كثر من ٤٠ الى ٥٠ يومًا من تاريخ التوصية عليه صحبة احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة ياس الجديدة

شيخ وبارد

(الدكتور كونيش)
(طبيب المانى)

لجميع الامراض خصوصاً للامراض الداخلية وامراض العينين يعاين المرض يوميا من الساعة ٩ الى ١١ افرنجية صباحاً ومن ٤ الى ٦ بعد الظهر ويوم الاحد من ٩ الى ١١ فقط صباحاً ومعاينة الفقرا الاثنين والخميس ومحله عند بوابة يعقوب بمك بشارة افندي الصباغ ويعطي عونيات بحسب اللزوم من جميع النمر

قزاز سوريا
ماركة الشمس

تعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣—٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس جذرًا من التقليد وجعلنا اسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه مجلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونحوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق النزق وانواع بلوزيه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محيي الدين النصولي واولاده

تفصيل النشأتين

وتحصيل السعادتين

حسبنا تعريفًا لهذا الكتاب الجليل انه من انفس مؤلفات الامام الراغب الاصفهاني المتوفي في رأس المائة الخامسة . ظهر اليوم الى عالم المطبوعات بحلل في احسن برد من برود الحكمة واجمل حلة من حلل البيان . فصل فيه مؤلفه الامام الشأتين الاولى والاخرى وبين فيه افضل الطرق لتحصيل السعادتين الدنيا والاخرى

الفوز الاصغر

وحسبنا ايضًا تعريفًا لهذا السفر العظيم انه من ابدع مؤلفات الامام الحكيم ابن مسكويه الفيلسوف الشهير المتوفي ٤٢١ه قال فيه احد فلاسفة العصر : ان ما اورده مؤلفه الامام من ضروب الحكمة وبدائع الفلسفة هو منتهى ما يبلغه العقل البشري

وكلا الكتابين مطبوعان اجمل طبع وثمن كل منهما ربع ريال مجيدي يباعان في مكاتب بيروت وفي دمشق بمكتبة محمد افندي هاشم وفي طرابلس بالمكتبة الرفاعية . وفي مصر بمكتبة امين افندي هندية باربعة قروش صاغًا

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاءدوال



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

عبد القادر قباني)

العدد ١٤٣١ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة الثلاثون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢ ﴿

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفًا ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

« في الشارع الجديد »

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ صفر الخير سنة ١٣٢١ موافق ١٢ مايس ش و ٢٥ نوّارع سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . الشعر والشعراء . التربية والتعليم : ما في السعادة عند ملك الانكليز . الاستانة العلية . النكتة الحجازية اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات : مكة المكرمة . صنعاء اليمن . اللاذقية . لبنان طرابلس . صفد . مصر . حلب . فوائد صحية اختراعات . متفرقات . فكاهات . اعلانات

ماجريات السياسة

ما فتئت الحكومة البريطانية مهتمة بالخطب الذى حلّ بحملتها في البلاد الصومالية فقد صرح اليوم المستر برودريك وزير الحربية في مجلس العموم ان حكومته اصدرت الاوامر الى الجنرال مانغ القائد العام في بلاد الصومال بان يجمع قواته في « بوهوتل » لانها افضل قاعدة للاشتراك في الاعمال الحربية مع الاحباش قال : والسبب في اصدار هذا الامر مصاعب النقل في البلاد الصومالية

ثم ذكر ان الحكومة البريطانية لا تنظر على الاطلاق في امر الجلاء ولا في تبديل سياستها الصومالية وان الجنرال مانغ لم يفتح باب مسألة النجدات اما مسألة زحف الاحباش الى الأمام فيمكن الجنرال ان يسعى من نفسه في القاء حامية « غالادى » بشرط ان لا يتعرّض لخطر نفاد المؤن او عدم وسائط النقل . ونقول روتر ان الاحباش زحفوا جنوبًا وادركوا مقدمة جيش الزعيم الصومالي الذي سوف يقاتل على قلّته دولتين كالانكليز والاحباش

وجاء في تلغراف اخير من لندرا انه قد أُعلن رسميًا ان الفًا ومائة من رجال الزعيم الصومالي قد هاجموا الاحباش في رابع الجاري فدحروا وخسروا ثلاثمائة قتيل اما الاحباش فقتل منهم ثلاثون شخصًا فقط والله اعلم

***

يستفاد من مجموع الاخبار الواردة من المغرب الاقصى ان حالتها لا تزال على ما يعهدها القراء من القلاقل والاضطراب فان عشرة الاف من الثائرين حاصروا مدينة تطوان فانشب القتال بينهم وبين الحامية المراكشية واشتد بينهم الحرب زمنًا طويلاً ثم كفّ الفريقان عن القتال باتفاق أبرم بينهما حتى يتمكنا من دفن قتلاهما وتفيد المصادر الانكليزية ان الجنود المراكشية المرسلة على احد بواخر الانكليز قد وصلت ثغر تطوان ودخلتها دون ان تلاقي ادنى مقاومة وان دخولها قد احدث فرحًا وابتهاجًا بين الاهالي اما الثائرون فقد انحلت عزائمهم بعد الخسائر العظيمة التي لحقت بهم وستأخذ الحامية منذ الان بهجومهم . وهنالك من مختلف الاخبار عن المغرب الاقصى ما لا يحصى كاذا عتهم موت ابي حمارة لكنه ما عتم ان كُذّب . واستعراض الامير مائتي الف ليرة من انكلترا للاستعانة بها على القتال اصلح الله الاحوال

***

حملت الينا البرقيات العمومية صفوة خطاب القاه في برمنغام المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية فاكبرته الصحافة الانكليزية وعلقت عليه شروحًا كثيرة فقد صرح الوزير بانه يستفيح جهارا كل تأويل لمبدإ حرية التعامل التجاري بينهم انكلترا من تصفيد تجارة مستعمراتها او من طلب الثار بالتضييق على تجارة البلاد التي تفرض الرسوم الجمركية على بضائع مستعمراتنا المساعدة لتجارتنا ثم قال ان اهم الامور التي ينظر اليها في الانتخابات العمومية هو توطيد اركان الامبراطورية على تأييد مصالحها بين المستعمرات وان السياسة الامبراطورية تقضي بالثورة على السياسة الامبراطورية المقبلة هي التي يقررها اما ابقاء الامبراطورية متحدة متكافلة وماديا حلها وتقسيمها الى بلدان تسعى كل واحدة منها الى تأييد مصالحها الخصوصية باثرة وانانية . فيجب قبل كل شيء على رجال الحكومة الانكليزية ان يفعلوا كل المستطاع ليحفظوا تجارتنا ويزيدوها بيننا وبين مستعمراتنا ولو خسرنا الآن بعض الخسائر وحق الضرر بعض فروع تجارتنا من جهة أخرى فان نجاح هاتيك السياسة واخفاقها موقوفان على الطريقة التي نعامل بها المستعمرات في تقديم التعريفات التفضيلية

ثم تطرق الى التضييق الذى تلاقيه بضائع كندا في المانيا فقال ان الذى يسوغ مداخلة الدول الاجنبية هو تفكيرها باننا لا نستطيع الدفاع عن المستعمرات وهي حالة لم ينظر اليها (براث) و(كوبدن) ولو كانا اليوم في قيد الحياة لما تأخروا عن انشاء تعريفه تفضيلية لمستعمراتنا . فيجب على البلاد ان لا تنقيد بتحديد حرية التعامل تحديدا نظريًا غير مبني على العلم والاختبار فيما يتعلق باخواتنا في المستعمرات كما انه يجب علينا ان لا نتردد في العمل كما اوقع الاخرون المصالح التي تربطنا بالمستعمرات في خطر من الاخطار

هذا ويظنون انه سيكون لخطاب الوزير الانكليزى شأن كبير في مسألة العلائق المالية التي تربط انكلترا بمستعمراتها لانه يفتح بابًا لمعرفة ما اذا كانت حرية التعامل الجمركي العام تنطبق على افضل مصالح العباد . وتقول الصحافة الانكليزية اننا وصلنا اليوم الى مفرق الطريق وان خطاب الوزير يحمل البلاد على صرف اهتمامها الى مسألة حرية التعامل على ان (المورننغ بوست) تقول ان الحكومة تخطيء بتكديرها صفاء اصدقائها المخلصين وبجعلهم ينفرون ويهزأون منها بسبب قلة ثباتها المضحك . وقالت الستندارد ان الحكومة لم تفعل شيئًا يذكر لارضاء اعدائها وانما استغربت منها كثيرين من اصدقائها وقالت التيمس ان الذي يطلع على خطاب تشمبرلن بعد خطاب المستر بلفور رئيس الوزارة يشعر بشيء من اللذة

وقالت روتر يظهر ان المستر تشامبرلن فاجأ الجرائد بخطابه مفاجاة فقد نشرت يوم السبت الماضي مقالات تحاشت فيها كل التحاشي ان توقع الشبهة على نفسها ثم نشرت اليوم كلها تقريبًا مقالات جديدة عن الخطاب فايدت المورننغ بوست والدالي تلغراف والتمس تأييدًا وديًا ما يرتأيه المستر تشمبرلن من تعديل السياسة المالية على ان الدالي نيوز والدالي كرونيكل تقضي على كل تعديل للحالة

الحاضرة اما الستندر فقد لزمت الصمت قالت : ولقد بدت دلائل انقلق العظيم على الجرائد الالمانية ولكن جرائد كندا استحسنت الخطاب كل الاستحسان وعدته كوضع الاساس لسياسة عظيمة وللطريقة العادلة لا تحاد الامبراطورية

مباحث عثمانية

الشعر والشعراء

اول الشعر اجتماع اسبابه . وانما يرجع في ذلك الى طبع صقلته الحكمة وفكر جلاصخنه البيان . فالشعر الالسان القلب اذا خاطب القلب . وسفير النفس اذا ناجت النفس . ولا خير في لسان غير مبين . ولا في سفير غير حكيم .

ولو كان طيرا يتغرد لكان الطبع لسانه والرأس عشه . والقلب روضته ولكان غناؤه ما تسمعه من افواه المجيدين من الشعراء . وحسبك بكلام تنصرف اليه كل جارحة ، وتضم عليه كل جانحه ، ويحمي من كل شيء حتى لتحسب الشعراء من النحل تأكل من كل الثمرات فيخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس .

وكأنما هو بقية من منطق الانسان اختبأت في زاوية من النفس فما زالت بها الحواس حتى وزنتها على ضربات القلب واخرجتها بعد ذلك الحانا بغير ايقاع . الا تراها ساعة النظم كيف تتفرغ كلها ثم تتعاون كأنها تبحث بنور العقل عن شيء غاب عنها في سويداء الفؤاد وظلماته . لذلك كان احسن الشعر ما تغنى به قبل عمله وهي طريقة تفنن فيها الشعراء حتى لكان الحطيئة يعوى في اثر القوافي عواء الفصيل في أثر امه .

وترى المجيد من اهل الفناء اذا رفع عقيرته يتغنى ذهب في التحرك مذاهب حتى كأنما ينتزع كل نغمة من موضع في نفسه فيتألف من ذلك صوت اذا اجال حلقه فيه وقعت كل قطعة منه في مثل موضعها من كل من يسمع فلا يلبث ان يستفزه طربه كانه انجذب قلبه وتصبو نفسه . كأنما اخذ جسه . لا فرق في ذلك بين اعجمي وعربي ومن اجل هذا ترى احسن الاصوات يغلب على كل طبع وانما الشاعر والمغني في جذب القلوب سواء . وفي سحر النفوس اكفاء . الا ان هذا يوحي الى القلب وذاك ينطق عنه . واحدهما يقبض عليه والثاني يأخذ منه . والويل لكليهما اذا لم يطرب نداولم يعجب ذاك .

والشعر موجود في كل نفس من ذكر وانثى . فانك لتسمع الفتاة في خدرها والمرأة في كسر بيتها . والرجل وقد جلس في قومه . والصبي بين اخوته يقصون عليك اضغاث احلام فتجد في اثناء كلامهم من عبق الشعر ما لو نسمته لفغمك . وحسبك ان تكسر وسادك تتحدث اليهم فتراه طائرا بين امثالهم وفي فلتات السنتهم وهو كانما قد ضل اعشاشه . ولقد بغ فيه من نساء هذه الامة شموس سطعن في سماء البيان . وطلعن في أفق البلاغة ولا يزال الناس الى اليوم يروون للخنساء وجنوب وعلية وعنان وزهون وولادة وغيرهن وحسبك قول النواسي : ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة منهن الخنساء وليلى .

ولو كان الشعر هذه الالفاظ الموزونة المقفاة لعددناه ضربا من قواعد الاعراب لا يعرفها الا من تعلمها ولكنه ينزل من النفس منزلة الكلام فكل انسان ينطق به ولا يقيمه كل انسان . واما ما يعرض له بعد ذلك من الوزن والتفقية فكما يعرض للكلام من استقامة التركيب والاعراب .

وانك انما تمدح الكلام باعرابه ولا تمدح الاعراب بالكلام ولم اقرأ اجمع فيه من قول حكيم العصر . وامام الافتاء في مصر : « لو سألوا الحقيقة ان تختار لها مكانا تشرف منه على الكون لما اختارت غير بيت من الشعر » ولا فيما قالوه في الشعراء اجمع من قول كعب الاحبار « الشعراء اناجيلهم في صدورهم تنطق السنتهم بالحكمة » .

ولم يكن لاوائل العرب من الشعراء الا ابيات يقولها الرجل في الحاجة تعرض له كقول دويد بن زيد حين حضره الموت وهو من قديم الشعر العربي :

اليوم يبني لدويد بيته
لو كان للدهر بلى ابليته
او كان قرني واحدا كفيته

وانما قصدت القصائد على عهد عبد المطلب او هاشم بن عبد مناف .

وهناك رفع امرؤ القيس ذلك اللواء واضاء تلك التي السماء ماط ولتها سماء . وهو لم يتقدم غيره الا بما سبق اليه مما اتبعه فيه من جاء بعده . فهو اول من استوقف على الطلول ووصف النساء بالظباء والماهى والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصي وفرق بين النسيب وما سواه من القصيدة وقرب مآخذ الكلام وقيد اوابداه الاستعارة والتشبيه . ولقد بلغ منه انه كان يتعنت على كل شاعر بشعره .

ثم تتابع القارضون من بعده فنهم من امعب فاجاد . ومنهم من اكب كما يكبو الجواد . وبعضهم كان كلامه وحي الملاحظ . وفريق كان مثل سهيل في النجوم يعارضها . ولا يجري معها . ولقد جدوا في ذلك حتى ان منهم من كان يظن ان لسانه لو وضع على الشعر لحلقه . او الصخر لفلقه .

ذلك ايام كان للقول غرر في اوجه ومواسم بل ايام كان من قدر الشعراء ان تغلب عليهم القبائل بشعرهم حتى لا يعرفون الا بها كالمرقش والمهلهل والشريد والمزق والملمس والنابغة وغيرهم ومن قدر الشعر ان كانت القبيلة اذا نبغ فيها شاعر اتت القبائل فهنأتها بذلك وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن في الاعراس . وايام كانوا لا يهنئون الا بغلام يولد او شاعر ينبغ او فرس تنتج . وكانت البنات ينفقن بعد الكساد اذا شبب بهن الشعراء .

ولم يترك العرب شيئا مما وقعت عليه اعينهم او وقع الى آذانهم او اعتقدوه في انفسهم الا نظموه في سمط من الشعر وادخروه في سفط من البيان حتى انك لترى مجموع اشعارهم ديوانا فيه من عوائدهم واخلاقهم وآدابهم وايامهم وما يستحسنون ويستهجنون حتى من دوابهم . وكان القائل منهم يستمد عفو خاطره وربما لفظ الكلمة تحسبها من الوحي وما هي من الوحي ولم يكن يفاضل بينهم الا اخلاقهم الغالبة على انفسهم . فزهير اشعرهم اذا رغب والنابغة اذا رهب ، والاعشى اذا طرب وعنترة اذا كلب ، وجرير اذا غضب ، وهلم جرا

مصطفى صادق الرافعي

« للكلام بقية »

التربية والتعليم

الكمال في التربية

لكل فتى من الدنيا كمال
فما نقص الورى الا الفعال
ومن لم يرشدوه في صباه
تحكم في شبيبته الضلال
فما قلب الصغير سوى كتاب
تسطر في صحائفه الحلال
ونفس المرء في جنبيه نصل
ولسن يغير حاملها النصال
فكم رجل ترى فيه صبيا
وكم من صبية وهم رجال
وان هي لم تكن صقلت طواها
على صدأ فما يجدي الصقال
ومن لم يغذه ابواه طفلا
هو العلياء اسقمه الهزال

الاعتماد على النفس

المرء يبنى بالرجا والياس
ويضيع بينهما ضعيف الباس
فاذا عزمت فلا تكن متردداً
فسد الهوا بتردد الانفاس
واذا استعنت فبالتجارب انها
للنفس كالاضراس للاضراس
وعلام ترجو الناس في الامر الذي
يعنيك انت وانت بعض الناس
النفس قوس والعزيمة سهمها
فارم الزجا من هذه الاقواس
واضئ حياتك بالمعارف انما
هي في ظلام العمر كالنبراس
واجعل اساس النفس حب الله اذ
لا خير في بيت بغير اساس

زمن الدراسة

زمن كالربيع حلّ وزالا
ليت ايامه خلقن طوالا
يحسب الطفل انه زمن الهم
وما الهمُّ يعرف الاطفالا
يابني الدرس من تمنى الليالي
كليالكم تمنى المحالا
ليلة بعد ليلة بعد اخرى
وليالي الهنا تمر عجالا
قد خبرنا الايام في كل حال
فاذا الطفل احسن الناس حالا
وهو ان جد لم يزل في صعود
وكذا البدر كان قبل هلالا
غير ان الكسول في كل يوم
يجد اليوم كله اهوالا
ويرى الكتب والدفاتر والاقلا
م واوراق درسه احمالا
واذا ما مشى الى قاعة الدر
س ذراعاً يظنه اميالا
من يقم في الامور بالجد يهنا
والشقا للذين قاموا كسالى
وزمان الدروس اضيق من ان
يجد الخاملون فيه مجالا
ايها الطفل لا تضيق زماناً
لست تلقى كمثله امثالا
ربما نلت ما يفوت وهيها
ت اذا فاتك الصبا ان تنالا

بعد المدرسة

ما لأيام ذا الصبا تتفانى
وقديماً عهدتها تتوانى
ذهبت بالصبا سلام عليها
من فؤاد يحبها ملآنا
كل ذي حالة سيمضي باخرى
ويلاقي بعد الزمان زمانا
والفتى من اذا تغير حال
لم يقف في وجوهه حيرانا
هذه ساعة الحصاد فمن كا
ن تعنى اراحة ما عانى
والذي يزرع التهاون في الاش
ياء لا يجنيه الا هوانا
ليس يجدي الانسان ان يأمن النا
س فلاناً من قومه وفلانا
فاسع في الارض ان عقبان هذا ال
جو لا يرتضين منه مكانا
واحذر الناس انما يامن النا
س صبي يظنهم صيبانا
واركب الجد في الامور ولا تج
بن اذا فات بعضها احيانا
ان هذا الوجود في كالحرب لا يك
رم في الحرب من يكون جبانا

الشرف بالمعارف

ان المعارف للمعالي سلم
واولو المعارف يجهدون لينعموا
والعلم زينة اهله بين الورى
سيان فيه الحر الفتى والمعدم
فالشمس تطلع في نهار مشرق
والبدر لا يخفيه ليل مظلم
لا تفخر في نسب لمن لا ينتخر
بالعلم لولا الناب ذل الضيغم
واخو العلا يسعى فيدرك ما ابتغى
وسواه من ايامه يتظلم
والحاملون اذا غدوت تلومهم
حسبوك في اسماعهم تترنم
في الناس احياء كاموات الوغى
وخز الاسنة فيهم لا يؤلم
فاصدم جهالتهم بعلمك انما
صدم الجهالة بالمعارف احزم
واخدم بلاداً انت من ابنائها
ان البلاد باهلها تتقدم
واملأ فوادك رحمة لذوي الاسى
لا يرحم الرحمن من لا يرحم

الاجتهاد

لقد كذب الآمال من كان كسلانا
واجدر بالاحلام من بات وسنانا
ومن لم يعان الجد في كل امره
رأى كل امر في العواقب خذلانا
وما المرء الا جده واجتهاده
وليس سوى هذين للمرء اعوانا
كان الورى يجرون طرّ الغاية
وقد دحيت هذي البسيطة ميدانا
فمن كان مقداماً فقد فاز جده
وباء بكل الويل من ظل حيرانا
فلا تقاعد ان تلح لك فرصة
ولا تزدر الشيء الحقير وان هانا
ولا تعد اخلاق الكرام فانما
باخلاقه الانسان قد صار انسانا

العلم والعمل

آفة العالم ان لا يعملا
وشقا الجاهل ان لا يسألا
انما العلم كمثل المال لا
تنفع الاموال حتى تبذلا
ولكل الناس فقر شامل
والغني فقره ان يبخلا
واخو العلم كرب المال لا
يستزيد المال حتى يعملا
والكسول يفنى آخراً
بالذي قد علموه اولا
واذا كان من العلم شقاً
فنعيم المرء في ان يجهلا
حامل العلم ولا يعمل به
كالحمار حامل ما حملا
واذا لم يك الا علمه
كانت الاوراق منه افضلا
خاب من قال ولم يفعل فما
يفلح القائل حتى يفعلا

مصطفى صادق الرافعي

اخلاق وعادات

ما هي السعادة عند ملك الانكليز

يظن كثير من الناس ان السعادة انما تكون في كثرة الاموال وكنزها في الصناديق ولكن اسمع ما نقصه عليك من تعريف السعادة عند الملك ادوارد السابع ملك الانكليز فقد كتب على مذكرة ابنته الدوقة دي فيف ما تعريبه :

« اني اكون اسعد الناس يوم لا يكون علي عمل رسمي اقضيه . ويوم انسى اني صاحب الجلالة والعظمة . ويوم اجلس مرتاحا والسيكارة في فمي وأحد المؤلفات النفيسة في يدي اقرأه مرتاحا على كرسي منزلي . ويوم اذهب لحضور حفلات السباق كواحد من الناس لا تذكرني الصحف بكلمة ونقول قد حضر الملك سباق الجياد وخسر كذا وربح كذا . بل اكون اسعد الناس ليلة جلوسي الى جانب امرأتي واولادي نتحدث بكل هدوء وسكون . واكون اشقى الناس يوم أصاب بوجع الاسنان واضطر لحضور حفلة او مجتمع اكون فيه مكرها على الابتسام بوجه هذا والافتخار في وجه ذاك . اني احس حينئذ بأني مصاب بأشد الامراض والاوجاع او كأني أصبت بالمرض مدة واحدة في حياتي » .

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجوهر الكلامية في العقيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل . كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) ينفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعل الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسماها بالكوفية على الغلاف تمييزا لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ فوق العشرة تباع في مكاتب الثغر وفي طرابلس في المكتبة الرفاعية

(الدكتور كونيش)
(طبيب الملاي)

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١٧ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساء ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي عوينات بحسب الزوم

الاستانة العلية

ماموربة

عين حضرة سعادتلو الفريق حيدر باشا مأمور الاوامر العمومية في السر عسكرية والياً لولاية اشقودره

وعين الموبيولوئي آمايور باش شهبندر تجري للدولة العلية في راس الرجاء الصالح عليه

فوضت نيابة مرجعيون اعتباراً من ٢٤ ربيع الاخر سنة ١٣٢١ الى سليم افندي مقتي صفد السابق

ونيابة قضاء حيفا اعتباراً من غرة ربيع الآخر المقبل الى اسحق روحي افندي نائب القضاء المذكور سابقاً

ونيابة قضاء الشبك اعتباراً من ١٥ منه الى مصطفى افندي نائب جبله السابق

الديوان الحربي في سلانيك

اليك اعضاء الديوان الحربي الذي أُلف في سلانيك عقب حادثتها الاخيرة برئاسة حضرة صاحب السعادة الفريق اديب باشا نذكرها مع حفظ الالقاب

فحياتي بك : امير الاي الطوبجية

اشرف بك : قائد المدرعة نجم شوكت

عمر بك : قائمقام سواري

عزت افندي : ييناشي مدفعي

جمال بك : قول اغاسي اركان حرب

وعين لهذا الديوان ايضاً كاتب وهو عاكف افندي الكاتب الثاني في مجلس ادارة سلانيك واثنان من موظفي العدلية وسيحاكم المجرمون كلٌ بحسب جريمته

محررو تذاكر الاحراش

كتب المرجع الاختصاصي بان القرار الصادر باعفاء مَنْ يجند من المامورين « اي يؤخذ تحت السلاح » نصف معاشه والنصف الآخر الى وكيله لايتناول محرري تذاكر الغابات والمفتشين والكتبة

ضباط البحرية

صدرت الارادة السنية بأن يلبس ضباط السفن الحربية في البحر الاحمر وسائر البلاد الحارّة ايام المراسم (جاكيتات) ذات ازرار و (بنطلونات) ذات شرائط بيضاء وفقاً لما اصطلح عليه ضباط البوارج الاجنبية كافة

الدولة العلية واليونان

قالت جرائد الاستانة ان وزارة مالية اليونان قد ارسلت رقيماً عاماً الى جمارکها مؤداه: انه لما كانت العهدة التجارية المبرمة بينها وبين الدولة العلية تحظر ادخال شيء من الذخائر الحربية الى البلاد العثمانية فيجب منع ذلك بأية واسطة كانت

بيوت المهاجرين

استعلم البعض من المرجع الاختصاصي في دار السعادة عن المهاجرين الذين يتوفون قبل اتمام المدة المعينة للسكن هل تنتقل اراضيهم وبيوتهم الممنوحة لهم من قبل الحكومة الى ورثتهم ام لا. فأجيب ان المهاجرين الذين يتوفون قبل اتمام السنين العشر تنتقل اراضيهم وبيوتهم بحسب الاصول الى ورثتهم واذا لم يكن لهم ورثة فتعطى للموزين من المهاجرين بدون ان تضبط الحكومة منها شيئاً

تكاليف الطرق

اقرّ شورى الدولة على ان الذين يقطعون علائقهم من بلدانهم ويتوطنون في دار السعادة رسمياً لا يكلفون ببدلات الطرق دخل بلدانهم الاصلية اعتباراً من تاريخ نقل مكانهم غير انه اذا كان عليهم ديون قديمة فستوفى منهم

الحرائق

من المقرر انه اذا ظهر حريق في مستودعات التبن والكلاء وامثالها داخل الولايات ولم يعلم الفاعل تستوفى اثمانها من اهالي القرية الموجودة فيها تلك المستودعات ونقرر الان ان يشمل هذا القرار مراض المواشي ايضاً

السكة الحجازية

فرع حيفا

ورد على لسان البرق من مقام الصدارة العظمى ومن العضوية الاولى في اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية انه قد أُرسل الى حيفا قاطر واحد وست وعشرون عجلة (فاكونا)

شرع بتأسيس سبعة مراكز للتلغراف على خط حيفا اولها في دائرة نظارة هذا الخط ثانيها في المحطة ثالثها في موقع « هارينه » عند الكيلومتر ١٥ رابعها في موقع « تل الشمام » عند الكيلومتر ٢٢ خامسها في موقع (دارا فاتي) المتخذ محطة للناصرة عند الكيلومتر ٢٦ سادسها في موقع (قولبه) عند الكيلومتر ٣٦ سابعها في مرقم (چوته) عند الكيلومتر ٥١

اخبار محلية

برح الثغر بعد صلاة الجمعة الماضية حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصداً لواء طرابلس لتفقد الشئون وتفتيش الاحوال

وقد عهد بوكالة شئون الولاية الى حضرة سعادتلو حقي باشا قومندان الموقع

واستصحب نجله الكريم حضرة سعدتلو صبحي بك افندي من خلفاء الديوان الآمدي الهمايوني وعزتلو حسين افندي الاحدب مدير اوراق الولاية فنرجو لعطوفته سفراً سعيداً وتوفيقاً ونجاحاً باجراء المقاصد السنية وعوداً بالسلامة والاقبال

***

يبشر منذ هذا اليوم « الاثنين » بامتحان طلبة المكتب الاعدادي الملكي في الثغر بمعرفة مميزين من اولي الفضل وارباب الاختصاص في كل علم وفن ادام الله تعالى بيوت العلم زاهية زاهرة بظل المكارم السنية السلطانية

***

رُفع الحجر الصحي والحمد لله عن دمشق منذ يوم الجمعة الماضية فانفرجت بذلك الازمة وعادت المواصلات الى سابق مجراها

وورد الامر من نظارة الصحة بزيادة الحجر الصحي المضروب على واردات الاسكندرية من يومين الى خمسة اعتباراً من ٢١ الجاري حساباً غربياً اما الحجر المضروب على سائر الثغور المصرية فيبقى ٤٨ ساعة ما عدا بوز سعيد

***

بعثت نظارة الداخلية الجليلة برسائل برقية الى الولايات الشاهانية هذا مفادها:

حدث منذ ايام في ملاذ كرد وخلاط وبولانق وما جاورها من ولاية بتليس زلزال هائل اودى بحياة الفين وخمسمائة نفس وجرح مثل هذا العدد وزيادة. ونسف مباني ملاذ كرد عن آخرها واحدث مثل ذلك في ثلاث قرى من ملحقاتها وصدّع مباني خلاط وبولانق تصديعاً بات الاهلون من اجله في البراري والقفار يفترشون الغبراء ويلتحفون الفضاء وبينما هم في هاته الحالة المحزنة اذ هبت عليهم زوبعة عقبها امطار وابلة وثلوج هائلة وغير ذلك من النوائب التي جاءت ضغثاً على ابالة

وقد اذن المرجع الاختصاصي بان يتفق في سبيل اسعافهم خمسون الف قرش من الاموال المحلية وتجمع الاعانات من الولايات فاتفق هذا المبلغ مع ماجمع من الاعانة فليم يبد حاجة المنكوبين

وعليه صدرت الارادة السنية بمحض اولي الحمية في الولايات الشاهانية ليبدوا يد المساعدة الى اخوانهم الذين اصيبوا بهذا المصاب الفادح. ه

فنستهض لهذا العمل المبرور همة اغنياء ولايتنا وموسريها الذين برهنوا غير مامرة عن حمية باهرة وسخاء عظيم والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه وهو سبحانه يجزي المتصدقين خيراً

***

بعثت الولاية الجليلة في هذه الاثناء الى دائرة الاختصاص في دار السعادة بثلاثة الاف وخمسمائة قرش جمعتها اعانة للمنكوبين بحريق قره حصار

***

عين الوجيه رفعتلو عبد الرحمن افندي النعماني من تجار الثغر عضواً لمحكمة التجارة فهنئه ونرجو له التوفيق

***

اقرّت دائرة الاختصاص في دار السعادة على ان رسوم الاحجار التي تخرج من المقالع ورسوم الاخشاب التي تقطع من الاحراج انما تستوفى من المشتري لا من البائع

***

ورد الامر من نظارة الصحية بالغاء المعاينة الطبية الموضوعة على القادمين من السواحل الواقعة بين غزة وبيروت باعتبار غزة داخلة وبيروت خارجة

***

قدم الثغر عزتلو عارف افندي الصوفي مدير تحريرات حماه وما لبث ان زايلنا اول امس على الباخرة الفرنسوية الى دار السعاة

***

عاد الى الثغر رفعتلو خليل افندي مفتش البيطرة في الولاية وذلك بعد ان حقق عن ماهية المرض الذي شاع انه تفشى في مواشي قضائي عكار والحصن فتبين له ان لا اثر للامراض السارية في مواشي القضائين البتة

وعاد من الاستانة جناب الاديب رفعتلو محمد بك مجل الوجيه عزتلو حافظ بك السعيد من اعيان يافا

***

عين رفعتلو نوري افندي مفتشاً للغابات والمعادن في بيروت وقد قدم الثغر وباشر شئون وظيفته فنرجوله التوفيق

كتب من الجزائر ان القبائل المراكشية قد هاجمت ايضاً حملة ثانية فرنسوية على الحدود الجنوبية بالقرب من دويرية فخسرت الحملة ٤٧ جملاً وفي رواية ٣٧ وعليه اهتم مجلس الوزراء في باريز بالتدابير اللازمة لضمان الامان على حدود الجزائر ومراكش

***

حصل خلاف بين البرنس فردناند امير البلغار وبين بعض اعضاء وزارته اسفر عن سقوط الوزارة وتكليف الجنرال بتروف بتأليف وزارة جديدة

***

نقلت الاخبار البرقية حوادث كثيرة عن اليهود في روسية حتى اضطر ٣٧ الفاً منهم الى ترك منازلهم والمهاجرة الى الولايات المتحدة وانكلترا

***

اصدر نجاشي الحبشة امره بحبس قائدين من قوّاده لوجود بعض المسكرات عندهما

لم تصل الباخرة الفرنسوية من دار السعادة حتى ساعة طبع الجريدة فحرمنا اخبارها الاخيرة

اعلان

من شعبة البنك الزراعي في بيروت

بناءً على الارادة السنية الشاهانية وردت لشعبة البانق الزراعي في بيروت اوراق اعانة السكة الحميدية الحجازية التي تلصق على الاستدعاآت ومربوطاتها وسائر الاوراق المعلومة بنظامها المخصوص وهي تباع في شعبة البانق المذكور بثمن كل ورقة غرش واحد سعر الجيدى (١٩) والمائة بغرش (٩٧) سعر الجيدى (٢٠) والذين ياخذون الاوراق لأجل بيعها ويبيعون الورنة اكثر من غرش واحد تجري بحقهم المعاملات النظامية فعلى كل مشترى اذا طلب منه زيادة عن الغرش ان يعطي خبرًا للدائرة المذكورة لتجريي ايجابه ولأجل ان تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار اعلانه

في ٨ مايس سنة ١٣١٩

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعدان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا بتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة ياس الجديدة شبيخ ويارد

مطبوعات جديدة

ديوان الرافعي

اتحفنا الشاعر المصري المجيد مصطفى صادق افندي الرافعي بنسخة من الجزء الاول من ديوانه البديع فاذا هو مفتتح بمقدمة مفيدة في الشعر والشعراء تحت عنوان (كلمة الناظم) وهي مثبتة في باب الادبيات من هذا القدد وكذلك اثبتنا في باب التربية والتعليم بعض ما اورده الناظم في ديوانه هذا من الابيات اللطيفة في هذا الموضوع لتكون خير تقريظ واحسن ادلال على هذا الديوان. وهنالك ايضاً من المواضيع الجديدة المنظومة ما يجدر بالشعراء اليوم النسج على منوالها اذ خسب الشعر ما فيه من الغزل والنسيب والمدح والهجاء وغير ذلك مما اصبح الاكثار منه مستهجناً في هذا العصر عصر الجد والعمل. وعندنا انه لو وجه الشعراء اهتمامهم الى نظم المواضيع الجديدة ووصف الاختراعات الحديثة لاتوا بشيء يذكر في تاريخ الادب ولكان لهم من ورائه فائدة مادية ايضاً

وبالجملة فاننا نثني على ناظم ديواننا هذا همته بهذا الاثر المفيد ونرجو ان يتوفق الى اظهار سائر اجزائه وهو مشروح بقلم شقيقه الاديب البارع محمد كامل افندي الرافعي ونحض الادباء على اقتنائه واليك ما قاله فيه شاعر مصر وابو تمامها حافظ افندي ابراهيم وكفى به وصفا:

قد قرأنا نظيمكم فرأينا
حكمة كهلة وشعراً فتيا
وتلونا تثيركم فشهدنا
كاتباً بارع اليراع سريا
خاطر يسبق العيون الى القا
ب ويطوي منازل البرق طيا
ومعان كانها الروح في الصو
ف تهز النفوس هز الحميا
من بنات المجار يصبو اليها
تاج كسرى وتشتهيها الثريا
ايه (يا رافعي) احسنت حتى
لا ارى محسناً يجنبك شيا
انت والله كاتب حضري
ان عددناك شاعراً بدويا

***

المجلة المدرسية

جريدة علمية ادبية مصورة تصدر في كل شهر مرة لمديرها ومحررها الاديب البارع سيد افندي محمد ناظر المدوسة التحضيرية بالسيدة زينب بمصر. وقد جاءنا العدد الخامس منها فاذا هو مفتتح بمقالة في الكلام على الدين والعقل وانهما اخوان متعاضدان مفتقر كلٌ منهما الى الآخر وقد خطر لنا في هذا المقام كلمة لا بأس بايرادها وهي: انا لم نرَ زمناً كثر الخوض فيه بمباحث الدين والعقل وافتقار احدهما الى الآخر كعصرنا هذا حتى قد يخال للطالع ان الدين مخالف للعقل غير مخالف له حتى اكثر الكاتبون من الكلام في هذا الموضوع. على ان السلف رحمهم الله لم يألوا جهداً في تقرير هذه المباحث ووضع قواعدها الصحيحة وحسبنا تلك الفقرة التي سبق لنا نقلها من شرح العضد على كتاب المواقف وهو اهم كتاب عند المتكلمين وكذلك النبذة اللطيفة التي اوردها الامام الراغب الاصفهاني في كتابه تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين وغير ذلك مما لا يحصى كثرةً لكنه لما طرأ على الأمة ما طرأ من الوهن في العلم دسّ اعداء الدين في بعض المؤلفات اشياء نسبت الى الدين وهو منها برئ وليت القوم وقفوا عند هذا الحد بل زعموا ان الدين شيء والعقل شيء آخر ليتسنى لهم نيل مايشتهون. وربما عدنا الى تفصيل هذا الاجمال ليزداد القراء علماً بان هذه المباحث ليست بجديدة في الاسلام الذي يكفيه فخراً انه دين يخاطب العقل

ولنعد الى تقريظ المجلة المدرسية التي نشكرها عنايتها بامثال هاته المباحث وغيرها من المواضيع المفيدة ونرجو لها النجاح والفلاح اما قيمة اشتراكها السنوي فخمسة عشر قرشاً داخل القطر المصري وفي خارجه ٥ فرنكات

مراسلات

مكة المكرمة في ١٠ الجاري

لكاتبنا

احتفل بهذه الايام في بلد الله الحرام بالامتحان العمومي لطلبة المكتب الرشدي احتفالاً حافلاً بالاشراف والعلماء والامراء وذلك بواسطة مميزين عينتهم الحكومة المحلية لهذا الامر فبرهن الطلبة على استعداد باهر وذكاء عجيب، في جميع الفنون التي تلقوها وبالاخص في اللسان العثماني وما ذاك الا بهمة المعلم الاول صاحب الفضيلة عيسى روحي افندي الذي تراه باذلاً جهده في ترقي المكتب ونجاحه

وقد بلغ عدد طلاب المكتب في هذا العام ١٣٥ وعدد الذين نالوا الشهادة المدرسية ١٢ طالباً وهم

من رتبة علي الأعلى

محمد امين افندي · جودت افندي ·

حسين بحاري افندي

من رتبة اعلى

عبد الله افندي · حسين افندي ·

سليمان افندي ·

من رتبة قرب اعلى

احمد افندي · زكريا افندي · معتوق افندي · اشرف افندي

من رتبة وسط

محمد كامل افندي محمود جميل افندي

فنسأل الله تعالى لهذا المكتب وسائر بيوت العلم في البلاد العثمانية نجاحاً وازهارا بظل الحضرة السلطانية

صنعاء (اليمن) في ٨ الجاري

اصدر مولانا امير المؤمنين امره الشريف بارسال نحو سبعين طالباً من ابناء الولاية اليمانية الى دار السعادة ليتلقوا في مدارسها العلوم والفنون وليتربوا التربية العثمانية حتى اذا رجعوا الى بلادهم نشروا فيها لواء العلم وبثوا روح الحضارة والعمران وهو لعمري فكر سديد ورأي مصيب على ان يكون قوام العلم الدين المبين ودعامة التربية الاخلاق الاسلامية الشريفة

ومما تضمنته الارادة السنية بهذا الشان ان يقابن الطلبة معاينة طبية دقيقة بواسطة الهيأة الصحية العسكرية في صنعاء مخافة ان يوجد بينهم من لا يوافقه هواء دار السعادة ومناخها وكذلك حصل فانه بعد ان انتخب سبعون صبياً عوينوا المعاينة الطبية المار بيانها وبسوا لباساً واحداً على زيهم اليماني وكان لسفرهم يوم مشهود وصحبهم عدد كبير من اوليائهم واقاربهم فنسأل الله تعالى لهم التوفيق والفلاح ولهذه البلاد الواسعة العمران والنجاح بظل الحضرة السلطانية ايدها الله

= تفضل مولانا امير المؤمنين ايده الله بارسال اثنين من حجابه الى حاضرة الولاية اليمانية ليبلغا حضرة صاحب الدولة عبد الله باشا مشير الفيلق السابع اليماني ووكيل والي الولاية بها السلام السلطاني الشريف

وقد بلغنا صنعاء منذ ايام وهما امير الالاي عزتلو بهاء الدين بك والتول اغاسي رفعتلو تحسين بك فاستقبلا استقبالاً باهراً جداً وتلقاهما دولة المشير المشار اليه بالاعزاز والترحاب وقدّر هذه النعمة السلطانية حق قدرها وقابلها بمزيد الشكر وخالص الدعاء

= بلغ عدد الاعمدة التي اقيمت بين صنعاء وتعز لانشاء سلك برقي بينهما نحو الف عمود · يسر الله تعالى اتمام هذا الخط الذي نرجو ان يكون مقدمة لخطوط برقية كثيرة في البلاد اليمانية

= رست في مياه الحديدة الباخرة العثمانية (اثر جديد) وعليها ١٥٠٠ طن من الفحم الحجري للسفن الشاهانية الراسية في الثغور اليمانية وستمائة عمود من اعمدة التلغراف المباشر بانشائه بين صنعاء وتعز وبعض الآلات وادوات لترسانة قمران المأخوذ بانشائها

= هطلت امطار غزيرة في قضائي بيت الفقيه وزبيد التابعين للواء الحديدة وكذلك في كثير من البلدان والقرى اليمانية مما استبشر له الزراع وارتاحت اليه النفوس جعل الله عامنا هذا عام خير وافضال يفاث فيه الناس بحوله وقوته

اللاذقية في ١٣ الجاري

لأخذ القراء

لمناسبة افتتاح المقابلة احتفل يوم الجمعة الماضية في زاوية المولوية بتلاوة المولد النبوي الشريف بحضور مدلو تلو محمود باشا مصرف اللواء والعلماء والمامورين والوجهاء وخلق كثير من الاهالي وقد تلاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد اللطيف افندي الصوفي مفتش معارف اللواء حتى اذا كان مسك الختام فتحت المقابلة بالاذكار الشريفة بالطريقة المولوية وكان التجلي عظيماً وبعد الختم تلا الخطيب النسيب صاحب الارشاد الشيخ محمد صائب افندي شيخ التكية دعاة بليغاً بتأييد حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد سلطنته السنية وتوفيق الوكلاء والوزراء وسائر العمال الى ما فيه الخير والنجاح وبعد ان وزع على الحضور قراطيس الحلوى انفرط عقد الجميع وعلى وجوههم سيماء البشر والسرور من بهجة الاحتفال يكررون الدعاء للحضرة العلية السلطانية السبب في هذا الخير العميم

اخبار الجهات

لبنان

صورة امر منصرفي عمومي

شكا الينا بعض التجار من سوء التعامل الحاصل في دوائر الاجراء لجهة بيع الرهن اذا ان دائرة الاجراء بعد طرح الاملاك في المزايدة العلنية تبادر الى تقويمها واذا لم تبلغ القيمة المعينة من المخمن فتوقف البيع الى ما لا نهاية له فضلاً عن ان هذه الطريقة مخالفة للقانون فانها مضرة بالدائن والمديون معاً بناء عليه وعلى افادة عزتلو مفتش القدلية يرى ان الاوفق العدول عن هذه الطريقة الى الطريقة الآتية وهي

اولاً : اذا كان الدين موثقاً برهن وكان الراهن قد اقام وكيلاً ببيع الرهن عند حلول الاجل فلهذا الوكيل بعد اتمام المعاملات القانونية ان يبيع الرهن للزائد الاخير مهما كان الثمن فان المادة ١٤٩٤ من المجلة التي يمكن تطبيقها على مثل هذه الحادثة كما قررت محكمة التمييز العليا تخوّله هذا الحق

ثانياً : اذا كان الراهن لم يقم وكيلاً ببيع الرهن او كان الدين غير موثق برهن فعلى دائرة الاجراء ان تقرر بيع العقار عند نهاية المدة من الزائد الاخير ولكن اذا علمت عن يقين بان الثمن المدفوع اقل كثيراً من القيمة الحقيقية وامكن الزيادة فيها لو توقفت عن البيع فينبغي في مثل هذه الحالة ان تتوقف عنه وان تجتهد بالحصول على الزيادة باستعمال ما لديها من الوسائط كتكرار الاعلانات وارسال دلاّل الى محلات الاقتضاء

ولكن لا يلزم في كل حال ان تتوقف الى ما لا نهاية له بل تتوقف من شهر الى ثلاثة اشهر واذا طلب المديون تكرار الاعلانات في غير الجريدة الرسمية فينبغي ان يسعف بمراده فهذه الطريقة توفق بين صوالح الدائن والمديون وتنطبق على احكام القانون وعلى التحريرات العمومية الصادرة من نظارة العدلية الجليلة الواردة صورتها في العدد ٤٨ من جريدة المحاكم المؤرخة في ١٦ مارت سنة ٣١٨ والتحريرات العمومية الاخرى الواردة في العدد ٦٧ من الجريدة المذكورة المؤرخ في ٢٢ مايس سنة ٣١٨ .

طرابلس

من اخبار (طرابلس) الغراء انه بينما كان الدكتور اسكندر الايطالي عائداً الى قرية القبيات بطريق وادي الغطين في قضاء عكار اذ فاجأه اربعة اشخاص مهددين له بالقتل ان لم يعطهم ما معه فعوض اليهم امره فسلبوه ما كان معه من الدراهم وساعة ذهبية وصندوق ملابسه وخاتماً معه تذكاراً من زوجته . وما بلغ الحادث الحكومة المحلية حتى بادرت بالتحري على المعتدين فقبضت على واحد منهم

= ثبت النار ليلة الاثنين الماضي في الفاخورة المؤلفة من سبع غرف وبالقرب منها دار وسيعة يحيط بهما من خلفها العمران وذلك في المحلة المدعوة (فوق الريح) من اسكلة طرابلس وصادف اذ ذاك امتلاؤها بنوع من الحطب سريع الاشتعال وهبوب ريح غربية هائلة فأخذ اللهيب حظه واعتلى لسان النار مسافة لا تقل عن عشرين متراً فكان المنظر هائلاً والموقف صعباً غير ان الهمة التي بذلها مدير الاسكلة ورئيس بلديتها ومأمور ضابطتها وكثير من شبان المسلمين اولي الغيرة والحمية الذين القوا بانفسهم وسط النار اطفأتها بحول الله تعالى وقوته دون ان تتجاوز غيرها من الابنية فنشكر لهم حميتهم هذه ونرجو لهم المكافاة

= توفي الى رحمته تعالى الشيخ سعيد افندي عز الدين عن عمر ناهز الثمانين قضى قسماً منه في الجامع الازهر وقسماً في خدمة وطنه وقد احتفل بتأبينه احتفالاً لائقاً تغمده الله برحمته ورضوانه وعزى نجله وسائر عائلته الكريمة بفقده

صفد

كتب الينا منها ثالثة وافر على ما بذله الشهم الهمام عزتلو الامير نجيب بك الشهابي قائمقام القضاء من الهمة الشامخة في توطيد دعائم الأمن ونشر لواء الراحة والسعي وراء الاشقياء وقطع دابرهم وكم جماهم واثنى المكاتب على صاحب الفضيلة الحبول المذكورة الى العسكرية وارسل عبد المعطي افندي الداوودي نائب القضاء وعلى رفعتلو حسين افندي مراد رئيس البلدية الجديد وامل منه مواصلة الاعتناء في تنظيف طرق البلدة وانارتها فانها في اشد الحاجة الى ذلك

مصر

أقفلت دواوين الحكومة المصرية يوم الاثنين الماضي اجلالاً للمحمل الشريف الذي احتفل باستقباله حسب العادة بالاكرام والاعزاز

= عزم صاحب الدولة ابراهيم باشا حلمي عم الجناب الخديوي على اقامة معرض صناعي عام في مصر القاهرة وذلك بعد مضي عشر سنين على معرضها السابق الذي اقيم في الاسكندرية

= صدر امر الجناب الخديوي بانفاذ اللائحة التي تقضي بانشاء حنفيات في ميضات الجوامع والمساجد في مصر

= كتب المندوب الصحي في الحجاز الى مجلس الصحة والمحتجرات البحرية عن حالة ينبع فقال: ان جميع الحجاج يغادرون ينبع على التعاقب وكلهم بصحة جيدة وحدث بينهم بعض حوادث بسيطة والمرض الوحيد المتفشي في ينبع هو داء الحصبة ولم تحدث بين الحجاج اصابات بأمراض معدية

حلب

تقرر تأسيس مكتبين ابتدائيين في كايس واصلاح حوضها الذي خرب منذ ١٢ سنة واصلاح مجاري المياه فيها . كل ذلك بمناسبة قدوم والي الولاية اليها

= عين رفعتلو فهمي باشا مأمور امانات البريد في حلب مديراً للبريد فيها

= اقيم في الشهباء ليلة أُنس لكي يشتري بدخلها ادوات جراحية للمستشفى الذي أُسس بها . فبلغ الدخل في تلك الليلة ٩٤٤٠ قرشاً

= بلغ عدد الخيول المشتراة في حلب باسم كتائب الهوسار ٩٥ رأساً وهي من اصل ٢٠٠ جواد فرض شراؤها على الولاية الحلبية بموجب ارادة سنية وقد سلمت الخيول المذكورة الى العسكرية وارسل منها الى الاستانة ٣٥ جواداً

= في نحو الساعة الاولى والنصف من ليلة الثلاثا الماضي ٢٩ نيسان الرومي الفارط اهتزت الارض في حلب هزة خفيفة آخذة من الغرب الى الشرق ممتدة نحو ثانيتين وعلم من الانباء الواردة من الملحقات انه في ذلك الوقت ايضاً حدث هكذا هزة عينتاب وحارم وادلب ومرعش اخذة في الاخيرة من الشمال الى الجنوب ممتدة نحو ثانيتين وفي نحو الساعة السادسة من الليلة التاسعة عشرة نيسان المذكور حدث هزة شديدة في اندرين آخذة من الغرب الى الشرق وبعد خمس دقائق حدث هزة اخرى خفيفة وان جميع الهزات كانت سلبية العاقبة بحمد الله تعالى

فوائد صحية

ألم الاسنان

قال طبيب العائلة : الادوية المخففة او المزيلة لألم الاسنان كثيرة غير ان ابسطها وايسرها استعمالاً واقلها خطراً هو اشباع قطعة من القطن من «بي كربونات الصودا» ووضعها على اللثة مباشرة او السن او الضرس المنخور فيخف الألم او يزول بالكلية

على انه لا نرى بُدًّا من نصح كل من يصاب بخر الاسنان ان يبادر الى حشوها لان النخر يعرض الاجسام بل الجسم لتاثير المكروبات المرطبة الضارّة لا سيما تلك التي توجد في الفم حتى في الحالة الصحية الطبيعية

طعام المصابين بالبول السكري

= روى الدكتور (ليبين) الفرنساوي انه شاهد مصابين بهذا الداء كانوا يفرزون من البول يومياً نحو الف وخمسمائة غرام فيها ٩٠ غراماً من السكر تقريباً وانه لما خف وزنهم كثيراً وساءت حالتهم وتولاهم اليأس من الحياة نبذوا الحمية ظهراً وعادوا الى مناولة المآكل النشوية وقد بلغت كمية السكر في طعام بعضهم نحو من ثلاثين او خمسة وثلاثين غراماً تقريباً فبدلاً من اشتداد المرض وسوء العاقبة تحسنت حالتهم وعادت اليهم القوة وقد سبق الى المجاهرة بمثل هذا القول بعض الاطباء منذ اربعين عاماً

ومن المعلوم ان سكر القصب مركب من اجزاء متساوية من الجليكوز والليفولوز وقد اظهرت المراقبات في هذه الايام الاخيرة من الليفولوز لا يضر آكله ولو قاربت كميته اربعين غراماً وذلك بوقوف على مقدار السكر الذي يؤكل ويمتص في وقت معين وقد ابان «ليبين» جلياً ان معظم العسل مؤلف من الليفولوز مما يدل على ان اكله اقل ضرراً من سكر القصب

اختراعات

السكة الهوائية

كأن ادهم الارض قد ضاق بالاوربيين فأخذوا يستخدمون الفضاء في انشاء السكك الحديدية وغيرها فقد قرأنا في بعض المجلات العلمية ان الالمان مهتمون بانشاء تراموای کهربائي بين مدينة بارمن ومدينة البرفلد خطوطه ممدودة في الهواء قائمة على دعائم من الحديد كقوائم القناديل التي تكون في الشوارع والمركبات تجري على هذه الخطوط مدلاّة منها فلا تزدحم بها الشوارع ولا تدوس احداً في سيرها ولا يقع منها نار ورماد كما يقع من المركبات البخارية المعلقة في اميركا لانها لا تسير بالبخار بل بالكربائية . ولا خطر من انقطاع اسلاكها ووقوعها على الناس والبهائم لانها لا تعلق بالاسلاك بقبضان من الحديد بل متصلة بعوارض متينة جداً وتعلو المركبات عن ارض الشارع خمسة امتار فقط فيسهل الصعود اليها من المحطات بسلم قصيرة ولا تعيق المارّة في سيرها ولو كانت جملاً محمّلة

وطول المركبة من هذه المركبات ١٢ متراً وعرضها متران وتسع خمسين نفساً وفيها محرّك كهربائي قوته ٣٦ حصاناً يأخذ من قضبان الحديد المتصلة من مدينة بارمن الى مدينة البرفلد ثمانية اميال وربع وسير المركبات المعلقة بينهما على غاية السهولة فقد وضعت فيها آنية مملوءة ماء وهي سائرة فلم ينصب شيء من مائها

***

فونوغراف للاطفال

اخترع بعض المهندسين في سويسرا سريراً يغني الطفل الذي ينام فيه عن امه ومرضعه وبالتالي عن شخص يهزّ سريره ويغني له . ذلك انه اذا بكى الطفل يتصل صوته بآلة فونوغرافية معدة لهذا المهد وتنفتح في الوقت نفسه كوة صغيرة محاذية لأذن الطفل فتأخذ آلة الفونوغراف بالغناء ولا تنقطع عنه حتى ينقطع الطفل عن البكاء فمتى سكت سكنت حركة السرير .

***

الصم يسمعون

روت بعض المجلات الطبية ان احد اطباء الاميركان قد اخترع آلة يستطيع بها الاصم من السمع وهي مركبة من جهاز كهربائي جرّب اخيراً أمام خلق كثير في مستشفى الصم البكم في مدينة نيويورك فاسفرت عن نتيجة ناجحة ومن حسنات هذا الاختراع ان الآلة المذكورة لا تكلف نفقة كبيرة بحيث يستطيع ان يتناولها كل اصم فقيراً او غيره

قلنا : وقد جاء هذا الاختراع مؤكداً لما ذهب اليه بعض الاطباء اليوم من ان العين هي آلة للنظر فقط كما ان الاذن آلة للسمع لا ان العين تبصر بذاتها ولا الاذن تسمع بذاتها بل المبصرة الحقيقية قوة في الدماغ تعطي البصر الى العين بشرايين ممتدة بينهما ولا يبعد ان يكون السمع كذلك وهو دليل على قدرة الواحد الاحد جلت حكمته وعظمت قدرته

أخبار متفرقة

منشوريا

تقول المصادر الانكليزية ان الصين قد بلغت سفراء امريكا واليابان انها لا تدخل في المعاهدات التجارية المدن المفتوحة في منشوريا بالنظر الى معارضة روسيا

وجاء في تلغراف اخير ان انكلترا قد بلغت الصين انها تريد ان يكون لها من التعويض مثلما تعامل به الولايات المتحدة

الاكليروس في فرنسا

كتب من باريز ان الوزارة الفرنسوية الفت بعض خدمة الدين في بلفيل وبلبزانس على اثر الاضطرابات التي حدثت هناك واكد حزب المتطرفين والاشتراكيين للسيو كومب رئيس الوزارة انهم يعضدونه عند عودة مجلس النواب للاجتماع

قبيلة افريقية غريبة

في اواسط افريقية اناس يعرفون بالبا كالولا ليسوا بسود الالوان كالزنوج لكنهم سمر الى الحمرة فيقرب لونهم من لون الشاكولاتا ويغايرون الزنوج في امور كثيرة غير اللون فهم صغار الاقدام والاكف ثم الانوف صغارها متناسبو الخلق يغلب في نسائهم القصر فطول اكثرهن اقل من اربع اقدام ونصف قدم ويندر ان تجاوز الطويلة منهن خمس اقدام . وهن حسان الصور . واسمهم « با كالولا » مركب من ثلاث كلمات في لغتهم (با) اناس و (كا) نهر و(لولا) اسم نهر بعينه فيكون معناه «اناس نهر لولا» اي سكان شواطئ نهر لولا . وارضهم كثيرة الكلإ والمراعي والاشجار النافعة والاثمار الطيبة واوراق النبات وغصون الاشجار حانية الخضرة جميلة المنظر جداً ويبوتهم قباب من الخشب والعيدان والهشيم وهم عراة الابدان الا ان النساء المتزوجات والابكار الصبايا يسترن القسم بين موضع الزنار وما يقرب من الركبتين وكذلك بعض الرجال ولا يستحيون بالعري ولا يخطر ببالهم انه قبيح « النشرة »

ولي العهد

افادت اخبار الجزائر ان الموسيو جونار واليها العام قد وصل اليها في منتصف الجاري

الاقتراع بالكهربائية

يقترع اليوم اعضاء المجلس البلدي في ليفربول بالكهربائية وذلك انه وضع أمام كل عضو زران احدهما يرسم على اللوحة العلامة (نعم) والثاني يرسم (لا) وربما كانت هذه الوسيلة انفع واسطة لمنع الغش

فكاهات ولطائف

موتى الصينيين

روت المجلة الصحية في عددها الأخير ان الصينيين يعتقدون ان الموتى يخرجون من القبور وانهم عند خروجهم يجوعون كثيراً فلهذا يصنع الصينيون الطعام في كل اسبوع مرة ويرسلونه الى موتاهم وحدث ان اوروبياً عالماً دخل منزل صيني كبير فرآهم في شغل وانهماك فسأل ما الخبر فاجابه صاحب البيت انا اليوم نعد وليمة لابنائي الذين ماتوا فقال الاوروبي وهل يعقل ان موتاكم يخرجون من قبورهم قال كلا ولكنهم يخرجون مرة في الاسبوع ليأكلوا ثم يعودون اليها ثم قال اما موتاكم انتم الافرنج فانهم يخرجون كرتانا ولكن لا للأكل بل لاستنشاق الهواء وعطر الزهور .

نوم طويل

ان فتاة نمساوية من مدينة فينا اعتراها سبات طويل لم تفق منه اياماً واسابيع وضعوها في خلالها في مستشفى وجعلوا يغذون جسمها بالطرق الصناعية وهي لا تفيق لا بضغط او بوخز او بقرص او بأي واسطة منبهة حتى انقطع الامل من شفائها

وقد مرَّ على هذا النوم ٩٠ يوماً والفتاة تحت مراقبة الاطباء . وقد روت الجرائد الاخيرة انها افاقت من نومها وفتحت عينيها ثم ضحكت وقهقهت ونهضت من سريرها على جاري عادتها غير حاسبة انها اصيبت بشيء ولا عالمة بانه اعتراها ذلك السبات العميق والطويل المدة .

وليست هذه الحالة سوى مظهر من مظاهر الهستيريا .

ويوجد في مدينة تيل من بلاد فرنسا فتاة اخرى نامت منذ ١٨ سنة وعشرة اشهر وهي لا تزال نائمة الى الآن لا تذوق طعاماً ولا شراباً . والناظر اليها يراها مضطجعة على فراشها لا حراك فيها صفراء اللون بل ذات لون يشبه المرمر مطبقة الاجفان مقفولة الفم مصرة على اسنانها وليس في حلقها لعاب بيدان جلدها جاف وبارد وسليم وضربات قلبها منتظمة لكنها ضعيفة لا يكاد يسمعها الطبيب لدى الفحص . واذا رفع بعضهم احد ذراعيها ولم يرجعه الى الوضع الذي كان فيه بل تركه وشأنه لا يعود هذا العضو الى حيث كان بل يظل مرفوعاً كما ترك . وهي تغذى باليتون حقناً في المستقيم ولا يئسن للاطباء الى يومنا هذا معرفة سبب هذه الحالة الغريبة . وجل ما ارتآه بعض اطباء الصحة والاختصاصيين في الامراض العصبية انها ناشئة عن انفعال نفساني شديد ولد اضطراباً في من الجهاز العصبي لاسيما الخلايا الدماغية .

وقال غيرهم انها صادرة عن التنويم أي ان الفتاة نوّمت واهمل امر افاقتها تماماً فعجز اذ ذاك جسمها عن استرجاع توازنه الفسيولوجي اي العود الى حالته الاصلية الطبيعية فظلت فتاتنا في حالة الجمود . وتُدعى هذه الفتاة مارغريت بوينفال ولها الآن من العمر ٤٠ سنة .

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استخرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ و٤ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذ القزاز بل تقتصر على مدح المختبر له

ومحل بيعه محلنا في سوق النشادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم اليوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوَّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكاس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصبح سنو

الاودول



هو الحسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٣٢ ❊ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٠٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة
البريد باسم احمد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٥ ربيع الاخر سنة ١٣٢١ — موافق ١٩ مايس ش و ١ حزيران غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . الشعر والشعراء . قصيدة في وصف القطار الحديدي . هل كان الحجاب في الرومانيين امر لا . الاستانة العلية السكة الحجازية . اخبار محلية . الجهات : لبنان مصر . طرابلس . فوائد صحية . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

لا تزال العلائق بين الدولة العلية واليونان تزداد إحكاماً وإبراماً فقدروت الجرائد التركية عن اخبار اثينا ان فريقا من الضباط اليونانيين قد يمموا السفارة العثمانية ثقة واظهروا استعدادهم وارتياحهم الى الاشتراك مع الجنود المظفرة في ستئصال شأفة الاشقياء البلغاريين وصرحوا بان الفين من اليونانيين بينهم ١٥٠ ضابطا مستعدون لاقتفاء اثرهم فشكرهم السفير واثنى عليهم واخبرهم بان الجنود السلطانية يتعقبون آثار الاشقياء حتى لا يبقوا منهم اثرا

هذا وقد شدَّدت الحكومة اليونانية اوامرها الى رجال الضبط والربط في بلادها بمراقبة احوال البلغاريين وايقاف الذين لهم ضلع مع الاشقياء اذ تقرر لديها تفيهم ونفي جميع البلغاريين الذين ارتكبوا جنايات في الخارج والجأوا الى بلادها وان نقص آثار الذين خرقوا حرمة قانون البلاد . ولما بلغها ان كثيراً من البلغاريين يقيمون في تساليا واثينا قبضت على اكثرهم وابعدتهم عن بلادها ويؤكدون ان الضابطة وجدت مواد دينامية مخبأة في دار احد البلغاريين في غولوس الامر الذي الجأ رجال الدرك في اليونان الى يفتشوا جميع مخازن البلغاريين ود كاكينهم ودورهم في اثينا ولا يمضي يوم الا ويقفون على شيء جديد من اوراق وتحارير في الثورة

***

جاء في جريدة « قوصوه » عن تلغراف أرسل الى ولايتها من سلانيك ان سرية من العساكر المظفرة لقيت الزعيم (دلچف) اكبر زعماء خوارج البلغار على نحو ساعتين من سيزور وتحت إمرته نحو ثمانين مقاتلاً ستون من قريه (بابيچه) البلغارية فنشب بينهم وبين العساكر حرب دامت نحوا من ثلاثين ساعة اسفرت عن احد عشر قتيلاً من البلغاريين في جملتهم الزعيم المذكور وتدمير عدة دور بالديناميت الذي كان يقذفه البلغاريون على العساكر خلال الحرب زمناً واوهنهم وعجزهم اضرموا النار في عدة دور كانوا قد جعلوها مستودعاً للبارود ويرجى ان يكون القسم الاكبر من هولاء الاشرار قد هلكوا تحت الانقاض اما العساكر فقد استشهد منهم في هذه الوقعة خمسة رجال وجرح ثمانية

هذا وقد علمت الحكومة من بعض البلغاريين الذين استنطقوا اسماء بعض رؤساء خوارج البلغار كما انها وجدت في ثياب الزعيم (دلچف) القتيل رسالة تشتمل على تعاليم لنسف الخط الحديدي وقد اعيد اهل القرية الذين أُخرجوا منها حين وقعت الواقعة الى منازلهم

***

افادنا البرق بان وزارة البلغار قد ألفت برئاسة القومندان بتروف من جميع الاحزاب وقد قصد البرنس فرديناند امير البلغار بتاليفها على هذا النمط رغبة بالتوفيق بين مصالح جميع الاحزاب المتضادة

***

لم تحمل الينا البرقيات العمومية خبراً جديداً عن المغرب الاقصى غير ان جرائد البريد الاخير فصَّلت ما كنا اجملناه من الوقائع واكدت انتصار الحامية المراكشية على الثائرين في تطاون بقيادة المولى عرفه عم الحضرة الشريفة

***

وجاء في خبر مليلة ان قبيلة بني (سناس) الشهيرة بقوة الباس وشدة البأس قد مرقت عن طاعة الزعيم الثائر وان العصاة اضرموا النار في ارباض تطاون وخربوا بساتينها المسكونة . وكلموا من بقية قبائل موالية لابي حمارة اما الاجانب فقد خرجوا من البلدة قبل الهجوم عليها

اما الاعتداء على الحملة الفرنسوية الذي طيرنا البرق خبره مفصلاً . ان فريقاً من بني غيل واولاد جرير وذوي منية والبرابرة من القبائل المتأخمة لبلاد وهران القبلية قد سلبوا قافلة عسكرية فرنسوية كانت حاملة للذخيرة والمؤنة بالقرب من « طاقين » حتى ورد الخبر بأن مجلس الوزراء في باريز صدَّق على القيام بأعمال حربية بالمغرب سواء كانت دفاعية او هجومية

***

صرح المستر اسكث بان خطاب المستر تشمبرلن الذي اثبتنا ملخصه في الثمرات الماضية هو العيار الناري الأول من حرب تثير عدوان الحزب الحر كله وان الموافقة على ما جاء فيه من الاقتراحات يزيد قصور انكلترا عن منافستها الدول في الاسواق التجارية ويثير حرباً جمركية في العالم كله

وقالت روتر ان التصريح الموجز الذي رمى به المستر تشمبرلن الى غرضه المقصود في مسألة التعريفة الجمركية افضى الى مناقشات كبيرة لان كلامه عدَّ تكتيك نهائي لمبادئه ولأن كلامه في برمنغام لم يكن الا تجربة وسبرا لغور الحالة . ثم ان الحزب المعارض كله وحزب الوزارة يتسائلان فلقين عما كانت الحكومة كلها تؤيده في مسعاه او اذا كان يريد ان يرسم خطة سياسية خصوصية وستطرح عدة اسئلة في مجلس العموم على الحكومة رغبة في الحصول على تصريح نهائي

ومن اهم ما حملته الينا البرقيات العمومية في هذا الاسبوع صدور الارادة السنية بالموافقة على مشروع توحيد الدين العثماني وعزم الملك فيكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا على زيارة لندرا في ثامن تموز المقبل مارًّا بباريز لزيارة رئيس الجمهورية وعزم الموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا على زيارة الملك ادوار السابع ملك انكلترا في خلال شهر تموز بعد زيارة ملك ايطاليا وحدوث سباق المركبات البخارية (اتوموبيل) بين باريز ومدريد سباقاً لم يسبق له مثيل فقد اشترك فيه ٣١٤ مركبة وبلغ عدد المتفرجين في باريز ثلاثمائة الف نفس الامر الذي ادَّى الى قتل عدة اشخاص وجرح كثيرين فابطلت الحكومة اتمامه

مباحث علمية أدبية

الشعر والشعراء

تابع ما قبله

ولكل زمن شعر وشعراء ولكل شاعر مرآة من ايامه فقد انفرد امرؤ القيس بما علق واختص زهير بالحوليات واشتهر النابغة بالاعتذارات وارتفع الكميت بالهاشميات وشمخ الحطيئة باهاجيه وساق جرير فلائصه وبرز عدي في صفات المطية وطفيل في الخيل والشماخ في الحمير ولقد انشد الوليد بن عبد الملك شيئاً من شعره فيها فقال ما أوصفه لها اني لاحسب ان أحد ابويه كان حمارا ... وحسبك من ذي الرمة رئيس المشبهين الاسلاميين انه كان يقول «اذا قلت كأن ولم اجد مخلصاً منها فقطع الله لساني» ولقد فتن الناس ابن المعتز بتشبيهاته . واسكرهم ابو نواس بخمرياته . ورفت قلوبهم على زهديات ابي العتاهية وجرت دموعهم لمراثي ابي تمام وابتهجت انفسهم بمدائح البحتري وروضيات الصنوبري ولطائف كشاجم فمن رجع بصره في ذلك وبلك في الشعر ببصيرة المعري وكانت له اداة ابن الرومي وفيه غزل ابن ابي ربيعة وصبابة ابن الاحنف وطبع ابن برد وله اقتدار مسلم واجتحة ديك الجن ورقة ابن الجهم ونخر ابي فراس وحنين ابن زبدون وانفة الرضي وخطرات ابن هاني وفي نفسه من فكاهة ابي دلامة ولعينيه بصر ابن خناجه بمحاسن الطبيعة وبين جنبيه قلب ابي الطيب فقد استحق ان يكون شاعر دهره وصناجة عصره .

ولا يهولنك ذلك اذا لم تستطع عد الشعراء الذين انتحلوا هذا الاسم ظلماً والحقوه بانفسهم الحاق الواو بعمرو فكلهم اموات غير احياء وما يشعرون

وابرع الشعراء من كان خاطره هدفا لكل نادرة فربما عرضت للشاعر اخوال مما لا يعنى غيره فاذا علق بها فكره تمخضت عن بدائع من الشعر فجاءت جنوناً وما عدا ذلك فكالشجرة التي نفض ثمرها . وجنى زهرها لا يرغب فيها الا محتطب .

اما مذاهبه التي ابانوها من الغزل والنسيب والمدح والهجاء . والوصف والرثاء وغيرها فهي شعوب منه وما انتهى المرء من مذهب فيه الا الى مذهب ولا خرج من طريق الا الى طريق الم ترانهم في كل واد يهيمون ؟ وما دامت الاعمار تتقلب بالناس فالشعر اطوار . آونة تخطر فيه لنبات الصبا ما بين افنان الوصف الى ازهار الغزل . ويتسبب فيه ماء الشباب من نهر الحياة الى مشرعة الامل . وطوراً تراه جم النشاط تكاد تصقل بمائه السيوف وتفرق بحده الصفوف . وحينا تجده وقد البسه المشيب ثوب الاعتبار . وجمله بسمحة من الوقار وهو في كل ذلك يروي عن الايام وتروي عنه رما اكثر فنون الشعر اذا رويتها عن افانين الايام .

واما ميزانه فاعمد الى ما تريد نقده فرده الى النثر فان استطعت حذف شيء منه لا ينقص من معناه او كان في نثره اكمل منه . ولن يكون الشعر شعراً حتى تجد الكلمة من مطلعه لمقطعه مفرغة في قالب واحد من الاجادة وتلك مقلدات الشعراء

اليك مثلا قول ابن الرومي يصف منهزما

لا يعرف القرن وجهه ويرى
قفاه من فرسخ فيعرفه

فقلب نظرك بين الفاظه واجله في نفسك ثم ارجع الى قول ذلك الخارجي وقد قال له المنصور اخبرني اي اصحابي كان اشد اقداماً في مبارزتك فقال ما اعرف وجوههم ولكن اعرف اقفاءهم فقل لم يدبروا اعرفك . الست ترى في ذلك النظم في كمال المعنى وحلاوة الالفاظ ما لا تراه في هذا النثر .

ولقد بقي ان قوماً لم يهتدوا الى الفرق بين منثور القول ومنظومه والذي اراه ان النظم لو مد جناحيه وحلق في جو هذه اللغة ثم ضمها لما وقع الا في عش النثر وعلى اعواده . ولن تجد لمنثور القول بهجة الا اذا صدح فيه هذا الطائر الفرد . بل لو كان النثر ملكاً لكان الشعر تاجه . ولو استضاء بما كان غيره يراجه .

وما زال الشعراء يأتون بجمل منه كانها قطع الروض اذا توردها خد الربيع وهذا ابن العباس وكتبه . وابن المعتز وفصوله . والمعري ورسائله . وانظر الى قول بشار وقد مدح المهدي فلم يعطه شيئاً فقيل له لم تجد في مدحه فقال : «والله لقد مدحته بشعر لو قلت مثله في الدهر لما حتف صرفه على حر ولكبي اكذب في العمل فاكذب في الامل»

ويشار هو ذلك الغواص على المعاني الذي يزعم ابن الرومي انه اشعر من تقدم وتأخر وهو القائل في شعره مفتخراً

اذا ما غضبنا غضبة مضرية
هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما
اذا ما اعرنا سيداً من قبيلة
ذرى منبر صلى علينا وسلما

والامثلة على ذلك اكثر من ان تعد واوسع من ان تحد .

ولا تجد الناظم وقد اصبح لا يحسن هذا الطراز الا اذا كان جافي الطبع كدر الحس غير ذكي الفؤاد لم تجتمع له آلة الشعر وهو اذا كان هناك وجاء من صنعته بشيء فانما هو نظام وليس بشاعر .

اما الفرق بين المترسلين والشعراء فلن كان كما يقول الصابي «ان الشعراء انما اغراضهم التي يرتمون اليها وصف الديار والآثار . والحنين الى الاهواء والاوطار : والتشبيب بالنساء والطلب والاجتداء . والمديح والهجاء وانما المترسلون فانما يترسلون في امر سداد ثغر واصلاح فساد . او تحريض على جهاد . او احتجاج على فئة او مجادلة لمسألة او دعاء الى الفة او نهي عن فرقة او تهنئة بعطية او تعزية برزية او ما شاكل ذلك» فذلك زمن قد درج فيه اهله وبساط طوي بما عليه ولم يعد احد يحذر مؤاخاة الشاعر لانه يمدحه بثمن ويهجوه مجاناً . وانما الفرق بين الفريقين ان مسلك الشاعر اوعر ومركبه اصعب وان لو به ادق وكلامه مع ذلك اوقع في النفس وعلى قدر اجادته يكون تأثيره فالمجيد من الشعراء افضل من غيره

في صناعة الكلام وانك انما تزين النثر بالشعر ولا تزين الشعر بالنثر .

وفي بعض الآثار الشريفة «انا قد سمعنا كلام الخطباء والبلغاء وكلام ابن ابي سلمى فما سمعنا مثل كلامه من احد» .

وقال الشافعي في كتاب الام الشعر كلام كالكلام فحسنه كحسنه وقبيحه كقبيحه وفضله على سائر الكلام انه سائر في الناس يبقى على الزمان فينظر فيه .

هذا وان من الشعر حكمة ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً .

محمد صادق
الرافعي

ادبيات

قصيدة في وصف القطار الحديدي

في ديوان (الرافعي) الذي قرأ القراء تقريظنا له قصائد جمة غراء ذات معان مبتكرة كقوله في البخار

ليس في قلبه سوى الشوق لكن
كتم الدمع فاستحال بخارا
وهو من قصيدة بلغت الغاية من الرقة وحسن الانسجام وصف بها القطار الحديدي وصفاً لطيفاً فاثرنا اثباتها برمتها اعترافاً بفضل ناظمها الذي لم يبلغ بعد الثلاثين من العمر . وربما اتينا على بدائع شعره خدمة لطلاب القريض الذي نرجو ان يكون عملنا هذا سبباً لاستفزازهم وحملهم على اعمال الفكرة في نظم المعاني الجديدة والمبتكرات اللطيفة قال حفظه الله :

جارتي هل رأيت مثلي جارا
كلما جنه الظلام استعارا
يشتي مرة على الكبد الحرا
ويبكي على الفؤاد مرارا
فأعيني على الاسى اليوم وادعي
بيننا الود والهوى والجوارا
كيف تبأين والقلوب بكفي
ك ولما تفك هذي الاسارى
كل يوم تبلو العذاب جديدا
وهي ليست تحب الا اضطرارا
واذا ما عذبت ذي العين بالما
ء فكيف استمق ذا القلب نارا
امهلني اذر المدامع حينا
ان في اعيني دموعا غزارا
وبنفسي على الحبيبة عتب
مثل هز النسائم الازهارا
ليتها حينما تجنت ولا ذن
ب جنيناه نقبل الاعذارا
كيف هام القطار حين رآها
اترى حسنها استهام القطارا
ليس في قلبه سوى الشوق لكن
كتم الدمع فاستحال بخارا
واذا صاح صيحة البين فينا
ترك العاشقين طراً حيارى
سار يطوي جوانب الارض طيا
ولو استطاع ان يطير لطارا
كزمان الصبا ونومي اذا نم
ت وطيف الحبيب ليلة زارا
او كمعنى يمر بالفكر لا يبقى
داو مثل خاطري لا يجارا
وكأني البلاد ارسلن منه
مثلا راح . بينها سيارا
يا شبيه الدجى اذا غابت الشم
س فانا لم نعدم الاطيارا
يا ليالي الفراق كوني طوالا
داحيات او مشرقات قصارا
ما لمن فارق الحبيب جفون
تعرف الليل بعده والنهارا
والذي يعشق الحسان اذا سر
ته دهرا أسأته ادبارا
كيف نقضي الاوطار نفسي من العز
على ان للهوى اوطارا
والاماني يسعى لها الناس لكن
قصر الحظ دونها الاعمارا

اخبار وعادات

هل كان الحجاب في الرومانيين ام لا

لا شيء احب للرء العاقل من الوقوف على معاهد الحقيقة والاشراف على يفاع المعرفة وليس كالانتقاد العادل والمناظرة الحقة من ذريعة جزيلة النفع والفائدة في مثل تمحيص الحق وازالة الشبهات وليس كمثلها نقد ثمين لمن يخطب غاية الكمال وينشد ضالة الحقائق

قد ناظرني احد الاصدقاء «وعلي به فاضل اديب» في الحجاب وضره ونفعه وقد التزم جانب الضرر والتزمت جانب النفع حتى ذهب الى ان الحجاب لم يكن له اثر في الرومانيين ولما كان ذهابه هذا باطلاً لا ينطبق على قواعد التاريخ الصحيحة اتيت بحجاتي هذه اثبت على صحيفة جريدتكم الغراء وجود الحجاب في الرومانيين وتاثيره على اقبال سعادتهم وترقي عمرانهم فاقول :

غير خفي على من له المام في فن التاريخ ان دولة الرومان قد نشأت في روما صغيرة حقيرة فقام بادارتها الجاني والمجرم تحت رئاسة (روموليوس) مؤسس روما ومنشئ دولة الرومان ثم اخذت تشب قرناً بعد قرن حتى استمت ذرى السعادة البشرية وبلغت مبلغاً عظيماً من المدنية والعمران وكان النساء في هذا الدور السعيد متحجبات ملازمات لبيوتهن وقد ذكرت ذلك دائرة معارف القرن التاسع عشر حيث قالت ما معناه : «كان النساء عند الرومانيين محجبات للعمل مثل محبة الرجال له وكن يشتغلن في بيوتهن . الى ان قالت وكن مغاليات في الحجاب لدرجة ان القابلة كانت لا تخرج من بيتها الا مخمورة الوجه ملثمة باعتناء زائد وعليها رداء طويل يلامس الكعبين وفوقه عباءة لا تسمح لاحد برؤية قوامها «تأمل» انتهى كلام دائرة المعارف . ولا شك في ان الرومانيين قد سادوا في ذلك الزمن فانتصروا في ساحة التمدن انتصاراً فاخراً جعلهم يستبدون بصولجان الملك ويفتخرون على سائر الشعوب المجاورة لهم اذ هم قد فتحوا البلاد الواسعة ونحتوا التماثيل العظيمة وشيدوا المبا كل الفخيمة وما كان ادعى لهبوطهم من اوج هذه السعادة الى حضيض التقهقر والخيبة الا عدولهم عن الفضائل الى الرذائل واخراجهم النساء من خدورهن وسوقهم اياهن لمجالس اللهو والطرب (وهذه الانقلابات التاريخية التي طرأت على ملك الرومان فقوّضت اساس صروحه الباذخة وادت باهله للخسائر الطائلة اكبر شاهد على ذلك) وظلوا في طغيانهم يعمهون حتى قام فيهم «كاتون» الاصلاحي الشهير ينذرهم سوء المنقلب وبالخطر الذي يتهدد كيان ملكهم ويحضهم على تعديل قانون الحرية الذي اضرّ بهم وذهب بحياة مجدهم في العالم العمراني وهل من سائل عن تعاسة المرأة التي آلت اليها حالتها الاخيرة في القرون الوسطى بعد تلك السيطرة وذاك النفوذ كي تقول له انه لم يمض عليها وبالاسف الا زمن يسير حتى هبطت من عرش سعادتها الخيالية وتحولت عن بيت مجدها الواهن فغدت حقيرة وضيعة حتى صار يحظر عليها اكل اللحم والضحك وغير ذلك . هذا الاستعباد الاصم نتيجة تلك الحرية العمياء . ثم من نظر في تاريخ الرومانيين نظرة الناقد البصير ظهر له القياس الفارق بين حالتهم في دوري الجمهورية والاستقلال ورأى بعين الحق ان اولئك القوم كانوا في الدور الاول من حياة ملكهم يستميتون في سبيل المحافظة على عرضهم حتى انه كان لا يسمح بينهم كلمة الفحشاء وقد مر على هذا الدور الفاخر خمسمائة عام ولم يسمع فيه عن الفحشاء الا حادثتا «لوقرسيه» و«ويرجينيه» اللتان ذهبتا فريسة الغدر والعسف وقصتهما

في التاريخ اشهر من ان تذكر والمطلع عليها يعترف حالاً بالفضل والفضيلة لتلك الامة التي اهرقت دمائها فبذلت هيأتها في الحادثتين انتصاراً لشرفها ووقاية لعرضها ولينظر المتأمل لحالة الرومانيين في الدور الثاني فيرى العجائب من نتائج اختلاط النوعين ولئلا يودي الحال بنا للاسهاب نكتفي بالاماع لقصة «مساليته» زوجة القيصر «كلاوديوس» التي لم تقنع بخيانتها علناً حتى عمدت فتزوجت باحد اعضاء مجلس (الشيوخ) رسماً وسكنت مع زوجها الثاني في قصر الملك على مرأى من بعلها الاول (القيصر) فهل كانت تلك الفضائل الاخلاقية الاولى الا نتيجة التحجب والحرص على عدم اختلاط النوعين؟ وهل كانت هذه الرذائل الاخيرة الا نتيجة التبرج والخلاعة واطلاق عنان الحرية في الاختلاط وغيره؟ لعل حضرة مناظرى الاديب يقنع بهذه الحقائق التاريخية التي لا يختلف فيها اثنان ويعترف بوجود الحجاب في الرومانيين من دورهم الاول وبحسن نتائجه النافعة في كل آن ومكان والحق احق ان يتبع

ع ا ح

الاستانة العلية

ماموربة

فوضت متصرفية طاشيوز الى حضرة سعادتلو احمد اديب بك افندى المنفصل من متصرفية عكا

وقائمقامية قضاء القنيطرة من ولاية سورية الى سعادتلو عبد الغني باشا (قبالى) قائمقام الطفيلة. وهذه الى عزتلو جميل بك (العابد) قائمقام القنيطرة عليه

فوضت نيابة قضاء صهيون من غزة ربيع الاول الجارى الى مكرمتلو علي وحيد افندي من مخرجي مكتب النواب

ونيابة حارم في ولاية حلب اعتباراً من ١٥ صفر سنة ٣٢١ الى عزي زاده حافظ محمد افندى

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة صاحب الدولة خليل باشا والي ولاية خداوندكار

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو ادريس بك راغب من اعيان مصر

ورتبة مير ميران الى جابري زاده سعادتلو نافع باشا من اعيان حلب

والرتبة الثانية على عزتلو مظهر بك مدير البوليس في سلانيك

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة دولتلو احمد فيضي باشا وكيل والي ولاية بغداد ومشير الفيلق السلطاني السادس

وبالافتخار المرصع الى حضرة دولتلو خيري باشا مشير الفيلق الثالث

وبالعثماني الاول الى حضرة سعادتلو ناظم باشا والي ولاية ديار بكر

وبالمجيدى الاول الى الموسيو شوميه وزير المعارف في فرنسا الذي زار الاستانة منذ ايام واحسن بوسامات عديدة مختلفة الدرجات الى كثير من رجال الفرنسيس

وبالعثماني الثالث الى الموسيو هومل قنصل الفلمنك في بيروت وبالشفقة الثالث الى زوجته

وبالمجيدى الثالث الى الشيخ محمد محبوب شيخ قبيلة بني مروان

وبالمجيدى الخامس الى حميثلو سليمان اغا الملازم الاول في ضابطة قوصونة مكافاة لشجاعته وحسن خدمته

مدالية

احسن بمدالية الليافة الذهبية الى حضرة سعادتلو نوري باشا والي الموصل

متقاعدو العسكرية

صدرت الارادة السنية بان لا يؤخذ من المتقاعدين العسكريين ضباط الى الجندرمة

مدرعات جديدة

قالت المعلومات الغراء انه قد صدرت الارادة السنية بايصاء معامل اوربا على ثمان مدرعات من احدث طرز

الدولة العلية والبانيا

اهدت الحضرة السلطانية الامبراطور غليوم امبراطور المانيا جوادين كريمين ندب لايصالها القائمقام ابراهيم بك من مأموري

الاصطبل السلطاني فسافر على قطار اوربا قاصداً برلين

الحرم النبوي الشريف

قرر المرجع الاختصاصي زيادة ستة انفس على خدم الحرم النبوي الشريف ليقوموا بتنظيفه على الدوام. اما مساحة هذا الحرم الشريف فتقدّر بنحو خمسين الف متر مربع

الفيلق الثالث

اذنت الحضرة السلطانية بتعيين عشرين طبيباً من رتبة يوزباشي ممن اتموا دراسة الطب العملي بالسرّ السلطانية في الفيلق الثالث

فيسارية

روت المعلومات ان بعضهم قد اخبر المرجع الاختصاصي بان صادق باشا قائمقام حيفا السابق (رحمه الله) قد امتلك ١١٦ قطعة من اراضي فيسارية حينما كان يرد على هذه المدينة مهاجرو البوسنه والهرسك للاقامة فيها فأرسلت رسالة المخبر الى مرجعها الاختصاصي للتحقيق على هذا الخبر

راتب عمومي

اجمعت جرائد الاستانة العلية على صدور الارادة السنية بصرف راتب عمومي الى جميع المأمورين وبالمباشرة بتوزيعه في اوائل هذا الشهر الشرقي

ولاية اشقودرة

صدرت الارادة السنية بضم قائدية ولاية اشقودره الى حضرة سعادتلو حيدر باشا اعد حجاب الحضرة السلطانية المعين والياً للولاية المذكورة

الوعاظ في البصرة

امر مولانا امير المؤمنين بتعيين عشرة من الوعاظ في ولاية البصرة لنشر العلم بين اهليها

ركب الحج الشريف

صدرت الارادة السنية بأن يؤلف في نظارة الداخلية الجليلة لجنة تحت رعايتها تعالج من يلزم من ركب الحج الشريف مجاناً وتبني الصيدليات في الاماكن وتقيم فيها صيادلة مهرة

الايتام والارامل

بلغ المسامع السلطانية ان ايتام وارامل المأمورين في الديار المباركة الحجازية لا يعطون رواتبهم بانتظام حتى ضاق بهم الحال واشتد عليهم الفقر فاصدرت ايدها الله ارادتها السنية بان يتذرع في الاسباب الاتلة لاعطائهم رواتبهم شهراً فشهراً

الديون العمومية

زادت واردات الديون العمومية العثمانية في سنة ١٣١٨ الماضية عن مثلها من السنة التي قبلها ٣٣٢٬٨٧٤ ليرة

معمل المرميات الرصاصية

تقول جرائد الاستانة ان معمل المرميات الرصاصية في (زيتون بروني) قد اصبح بعد اصلاحه وتوفير معداته يصنع في كل يوم خمسين الف رصاصة من المرميات

طوابير العلاوة

اذنت الحضرة السلطانية باستبدال اسم طوابير العلاوة وكتابتها طوابير رديف الصنف الثاني

ولايات الروم ايلي

صدرت الارادة السنية باقامة خمس مخافر عسكرية بين كوريجه ومناستر وثمانية مخافر بين قولونية وعوج دراجوه

بين الكوفة والنجف

طلب حامد افندي ابن النظام من اهالي بغداد امتيازاً بانشاء ترامواي على الخيل بين الكوفة والنجف

خط بغداد

عينت نظارة الثافية القائمقام ضيا بك قومسيراً للفرع الاول من الخط الحديدى البغدادى وهو الممتد بين قوتية وارکله ويقولون انه سيباشر بالعمل بعد امد قريب

التجهيزات في مناستر

تقرر ان يقام ستة عشر مركزاً عسكرياً تحت مراقبة لجنة مخصوصة في ولاية مناستر كيحاً لجماح الاشقياء وقطعاً لدابرهم

التجهيزات في اسكوب

افادت اخبار اسكوب انه قد جاءها منذ ايام الكتيبة الخامسة عشرة من الفيلق الثالث وسارت الى فروبزويك عن طريق اورخانية كما انه حشد فيها بلوك من الطابور الاول المدفعي المعسكر في اسكوب معززاً ببطارية من المدافع

السكة الحجازيه

رست في مياهنا صباح السبت اول امس ثلاث بواخر تحمل ادوات للسكة الحديدية الحجازية اولاها عثمانية وعليها ٢٠٢٠ عارضة خشبية. وثانيتها المانية وعليها ثلاث من مركبات الدرجة الثالثة وقاطر حديدي واحد لفرع حيفا وقد اقلعت الباخرة به امس لأ نزاله فيها و١٢٠ طرداً من الادوات الحديدية. وثالثتها طليانية وعليها عشرة الاف كيس من الجير (الكلس) الناعم

والمنتظر اليوم قدوم باخرة المانية تحمل ٢٦ عجلة (فاكونا) لنقل البضاعة لخط حيفا وثلاث مركبات جديدة وغير ذلك من الادوات العائدة للسكة الحجازية

فرع حيفا

كتبت ولايتنا الى ولاية سورية بان تبذع الأعمدة اللازمة للسلك البرقي الذي تقرر انشاؤه على خط حيفا الحديدي وان ترسلها باسرع ما يمكن

= عين القول اغاسى زهدى افندي والملازم توفيق افندي عضوين للجنة المتحولة في سكة حيفا

أرسل الى حيفا ثلاثمائة مجرفة

وورد من دمشق عشرة براميل من المسامير والرباطات الحديدية من اصل المدّخر فيها فارسلت كلها الى حيفا

اذنت الحضرة السلطانية بان يعين القول اغاسى سامي افندى والبوزباشية امين افندى وضيا افندى وعلي غالب افندى معاونين للمهندس في سكة حيفا وتعيين صادق افندى الملازم الأول ترجماناً لرئيس المهندسين في هذا الخط

اخبار محلية

قالت جريدة الولاية ما نصه:

ذكرنا قبلا ان مجلس ادارة الولاية اقر على تزييد عدد المصابيح داخل ثغرنا والف لجنة خاصة عهد اليها بمعاينة محلات البلدة والوقوف على ما يلزم لها من المصابيح ورفع تقرير خاص في ذلك

اما الان فقد نظمت اللجنة المومأ اليها تقريراً مفاده ان المصابيح الغازية الموجودة في البلدة عبارة عن سبعمائة مصباح تنار ليلا ما عدا ليلة التاسع حتى الثامن عشر من كل شهر هجري وان الدائرة البلدية تدفع للشركة لقاء ذلك اثنين وستين الف قرنك في الستة اشهر اذا زيدت هذه المصابيح فجملة الفا ومايتين وخمسة وسبعين وانيرت دائماً في ليالي الشتاء اي كانون الاول وكانون الثاني وشباط فلا تبلغ نفقتها على البلدية سوى تسعين الف قرنك ولدى المذاكرة افر مجلس ادارة الولاية على ذلك واوعز حضرة ملاذ الولاية الى رئاسة البلدية بان تباشر حالا بانارة الاماكن المحتاجة للتنوير وعلاوة النفقة الزائدة على برنامج البلدية

***

جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلة انه قد جرى تبادل المأمورية بين حضرة سعادتلو شكرى باشا متصرف نابلس وبين سعادتلو محمود باشا متصرف اللاذقية على ان يستوفي كل منهما راتبه الجالي

ذكرت الجرائد التركية انه قد تقدّم الى المرجع الاختصاصي في الاستانة لوائح وكشوف في انشاء محجر صحي في صيداء

***

صدرت الارادة السنية بان يستخدم ابناء العشائر الذين يتخرجون من مكتب العشيرة ويحرزون شهادته قائمقامين في البلاد التي يتكلم اهلوها بلغتهم كالمتخرجين من المكتب الملكي الشاهاني ولهذا يتعين عليهم ان يقيموا المدة المعينة في معية الولايات

***

اوعزت السر عسكرية الى الفيالق السلطانية بانه لا يجوز اعفاء جباة الاموال الاميرية من خدمة الرديف غير انه اذا دُعي احدهم الى الانتظام بسلك الرديف وأحب البقاء في مأموريته فينبغي استخدامه براتب جندي

قدم الثغر صباح السبت اول امس الباخرة العثمانية (بحر جديد) وعليها نيف وثمانون طالباً من ابناء الولاية اليمانية لادخالهم في مكاتب دار السعادة على ما سبق لنا تفصيله في الثمرات الماضية وهم مرتدون البستهم اليمانية يصحبهم الحجاب والضباط وقد طافوا بهم بعض شوارع البلدة وفي المساء يسافرون الى دار السعادة

***

تقرر انشاء خط برقي من حيفا الى المعيره حوران وان تضاف نفقته على برنامج نظارة البريد والتلغراف عن عامنا الحاضر

***

صدرت الارادة السنية بان تنظم المستثمرات الموجودة في حواضر الولايات والالوية على طرز مستشفى الاطفال الحديدى المؤسس في دار السعادة بحيث تتوفر فيها المعدات الفنية فشرعت الدائرة الاختصاصية باجراء المقتضى لذلك

***

لم تكد اقدام الحجاج المصريين تطأ تراب بلادهم حتى اخذت الصحف المصرية تردد صدى شكواهم مما لاقوه من سوء المعاملة في مختبر الطور وقد بلغت الشكاوى التي قدموها الى محكمة السويس ثمانين قضية منها ما هو منشأه مخالفة قوانين الحجر الصحي واغتصاب امتعة الحجاج وادعاء اعدامها كذباً وسرقة بعض الاشياء والغاظة والفظاظة حتى ان امير الحج المصري كان يتبعه احد العساكر اينما سار مخافة الهرب وهو نفسه لم يسلم من مصادرة ما كان معه من تمر وماء زمزم و بعض حاجات المسافر التي لا غنى عنها وبالجملة فان الشكوى كثيرة ولا بد ان تدقق الحكومة المصرية النظر في النتائج التي قد تصدر عنها فتعاقب المسيئين من عمال المحتجر مخافة اتمامها بما لا ينبغي صدوره من مثلها نحو حجاج بيت الله الحرام وزوار نبيه عليه الصلاة والسلام

***

صدرت الارادة السنية بضرب اوسمة جديدة تعطى للمجتهدين العاملين في تحسين تربية دود القز

***

انبأت متصرفية عكا انه ثبت بعد التحقيق ان محمد الشيخ حسن ورفقائه هم الذين قتلوا عبد الرحمن بن محمد ابي قاسم من قرية الصفوريه الملحقة بقضاء الناصرة فقبض عليهم وسلموا للعدلية

***

انبأ فوميسر الحفريات انه قد ظهرت آثار عتيقة اثناء الحفر الجارى في تل المتسلم وخربة اللجون داخل قضاء جنين وفي قرية الشيخ بريك الملحقة بقضاء عمرو

***

قرر شورى الدولة الصاق طوابع بريدية على طرود التلغراف المختصة بالرجي

استفاد من احصاء وضعه حضرة دولتلو حسين حلمي باشا المفتش العام في ولايات الروم ايلي ان الذين عزلوا من المأمورين الملكيين في هاته الولايات والذين احيلوا على المحاكمة ٢٢ نفساً ومن رجال الضابطة وضباطها ٢٦٩ ومن رجال البوليس ٣٢٠ نفساً

ورد كتاب من صاحب الفضيلة الشيخ عارف افندي المنيّر احد علماء دمشق نزيل دار السعادة ينعي اخاه الشيخ صالح افندى المنير نزيلها ايضاً وله من العمر نيف وخمسون عاماً رحمه الله رحمة واسعة وعزّى عائلته الكريمة به

حدث امس (الاحد) ان غلاماً من بني الغزاوي يتجاوز العاشرة من العمر قصد الركوب في القطار الحديدي وصار يقفز من مركبة الى أخرى متوارياً عن الأعين مخافة دفع الاجرة على ما قيل فسقط بين المركبات ومرت عليه فمزقت فيه ما يقيم ويحزن اذ انفجر بطنه ودُقت عظام الخاذه وفي الليل قضى نحبه فطلب لوالديه صبراً جميلاً

وهنا مجال لان نعيد ما طالما قلناه من تحريض الوالدين على منع اولادهم من التعلق في القطار وفي المركبات مخافة حدوث امثال هاته الفاجعة المحزنة

وبلغنا ان بعض انسباء القتيل قصد سائق قطار غير القطار الذي داس الغلام وضربه بخنجر فجرحه في إليته جرحاً غير خطر زعماً منه انه يريد الانتقام بهذا العمل الذي هو محض اعتداء

اخبار الجهات

لبنان

بلاغ رسمي

ان الطريقة المستعملة لعصر الزيتون استخراجاً للزيت على النسق القديم هي غير مستوفاة الشروط الكافية لاستقطاره وتسبب للاهالي خسائر باهظة فضلاً توسيخها المياه التي تستعمل لتدوير المطاحن وجعلها غير صالحة للشرب بناء عليه وُجد من الضروري سواء كان بالنظر للصحة العمومية او لمصلحة الاهالي اتباع الطرائق المتقنة الجاري استعمالها في اوروبا . وستدرج الجريدة الرسمية جميع الايضاحات اللازمة عن ذلك واثمان المعاصر المتقنة بقوّات متنوعة اما صور هذه الآلات واسماء وعنوانات محلات اصحاب المعامل فهي معروضة للنظر في ادارة الجريدة المذكورة

وبما ان الحكومة ستمنع تشغيل معاصر الزيت على مياه الانهر والسواقي المعدة لشرب المحلات المأهولة رعاية للصحة العمومية فاصحاب المعاصر المذكورة هم مكلفون رسمياً ليتخذوا منذ الآن التدابير لاجل عدم استعمال مجاري المياه هذه لتدوير معاصرهم ابان قطاف الزيتون في الخريف القادم

في ١٢ مايس سنة ٣١٩

= قالت الروضة : كان رجل راكباً دابة وسائراً بجانب الخط الحديدي الممتد من رياق الى حماه فاتفق في ذلك الحين ان القطار كان قادماً الى جهته فحين سمعت الدابة صوت القطار اجفلت فاراد صاحبها ان يكبح جماحها فلم يتمكن من ذلك وحينئذٍ وخزها بالمهماز ليجتاز بها الخط الحديدي فالقته عن ظهرها على الخط وكان في ذلك الوقت قد وصل اليه القطار جارياً بسرعة عظيمة فدهسه وقطع حبال حياته بقطعه راسه

وكتب اليها من وادي شحرور العليا ان غلاماً كان راكباً حماراً وكان بعض الغلمان يسيرون وراءه فجاء احدهم المدعو سلوم خليل سلوم وله من العمر احدى عشرة سنة ووخز الحمار من وراءه فرفسه الحمار والقاه على الارض مغشياً عليه وبعد بضع ساعات فاضت روحه

مصر

نظارة الاشغال

كتب الينا احد النبهاء تحت هذا العنوان ما يأتي :

في القطر المصري محل واحد للاصطياف يدعى رأس البر وهو والحق يقال لطيف الموقع عليل الهواء نقيه يقصده خلق كثيرون فيجدون ما يسرهم . وقد تكدر على المصطافين هذه السنة انفجار صهريج عزبة البرج الذي انفق عليه مبلغ سبعة الاف جنيه بقصد توفير الماء النقي في ذلك المكان فذهب المال وضاع الماء الذي جمع في الصهريج من غير فائدة . نعم ان انفجار هذا الصهريج وخرابه قد لا يؤثر بالصيف ولكن قلة الماء تعود بالضيق على المصطافين ولذلك كثر حديث القوم على نظارة الاشغال وعمالها من وجه انهم يصرفون الاموال الطائلة ولا يبالون اذا ذهبت ولم تعد بفائدة فهي قد انفقت سبعة الاف ليرة على الصهريج المذكور بدون امعان النظر من جهة قواعده الفنية وقبل هذا بنت قناطر الصليحات فذهب فيها ٣٠ الف جنيه وقد انشأت قبل مصرفاً نمره ٦ فيه ٢٥ الف جنيه وقد ذكروا ما كان من نصيب سراي منصور باشا ودار التحف والعاديات وغير ذلك وان ما هو منظور الان يقاس على سواه فكم من ترعة انشئت بلا قياس او على هوى مهندس انكليزي فذهب العمل فيها ضياعا وكم من بناية شيدت دون رأي المهندسين فلم تثبت عاماً ومع كل ذلك تجد المسيطرين في نظارة الاشغال يرون ذلك تافها لان المال من خزانة مصر وهي غنية فلا بأس ان يتعلم الغريب بمالها وان يتدرب بالاختبار على اعمالها . وما مصر في الايام الاخيرة سوى مدرسة يرسل اليها المتعلمون للاستفادة من الوجهين

طرابلس الشام

من اخبار (طرابلس) الفيحاء انه قد كان لحضرة ملاذ الولاية الجليلة اجلّ استقبال واعظم اجلال . وفي اليوم التالي من تشريفه قبل في دار الحكومة زيارة العلماء والكبراء والاعيان والوجهاء وقناصل الدول والرؤساء الروحيين ثم نظر في شئون اللواء واحواله فلاحظ اعمال الدوائر وتفقد السجون وامر بصرف يوميات المهاجرين وشكر لسعادة متصرف اللواء همته واثنى على نشاط رفعتلو احمد بك القضماني يلباشي الضابطة ويقظته في قطع دابر الاشقياء

وقد انتدب بأمره كلٌّ من عزتلو سعد الله بك الملا ورفعتلو عبد الله افندي غريب من مأموري المعية في اللواء ورفعتلو اسماعيل افندي باشكاتب المحاسبة لرؤية حسابات المجلس البلدي في طرابلس والتدقيق في اعماله وتقديم خلاصة شافية عنها لمعطوفته فصدعوا بالأمر وباشروا ما عهد به اليهم

هذا وقد اظهر دولته ارتياحه لتأليف شركة عثمانية وطنية لاستحصال القوى الكهربائية في المدينة فتسير بها خط الترامواي الممتد بين البلدة والاسكلة وتنار بواسطتها البلدة وما جاورها بالنور الكهربائي واخذ عزتلو يشاوره افندي مهندس الولاية يشرح افكار دولته فيما يترتب عن هذا المشروع الخطير من المنافع والفوائد فتقبل العموم هذه المنحة بقبول حسن ورفع لدولته كلٌّ من اصحاب العزة مصطفى افندي عز الدين وعبد القادر افندي الذوق ورصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل بك البجيري مدير جريدة طرابلس الغراء عريضة يسترحمون بها منحهم امتيازاً بهذا المشروع المفيد

= صدر امر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتعيين الهمام الوجيه صاحب السعادة عمر باشا المحمدور رفعتلو حبيب افندي الزبليط عضوين في مجلس ادارة طرابلس فهنئهما ونرجو لهما التوفيق

= قدّم في الاسبوع الماضي صاحب الفضيلة عبد الحميد افندي شنبور رئيس المجلس البلدي استقالته من الرئاسة لسعادة المتصرف فقبلها منه وعهد بوكالتها الى عزتلو عبد العزيز افندي سلتاني

= آب من دار السعادة الى طرابلس الاستاذ المفضال صاحب الفضيلة الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الاشراف وشيخ السجادة القادرية وذلك بعد ان نال الحظوة والالتفات السني فنهنئ سيادته بالعود سالماً

= عاد عزتلو علي رضا بك محاسب اللواء من طوافه في انحائه بعد ان تفقد قراه افرادياً حتى وصل ناحية الهرمل من ملحقات لبنان وهناك اصحب بعدة فرسان للتحري في تلك الصروح العالية ثم جد في السير حتى قضاء حمص وشارف اعمال تعداد الاغنام فاستخرج من مكتومها ما يربو على عشرة الاف رأس وسهل امر التحصيلات وتفقد دوائر المالية فخدم بذلك الخزينة الجليلة خدمة تذكر

= صدر امر المشيخة الاسلامية العليا بتعيين الفاضل مكرمتلو الشيخ اسماعيل افندي الحافظ الرافعي رئيساً لكتاب المحكمة الشرعية في طرابلس فهنئه ونرجو له التوفيق

فوائد صحية

السل وهواء البحر

ينعقد اليوم في باريز مؤتمر طبي مؤلف من ١٢٠ طبيباً غايته البحث في درجة تأثير التداوي بهواء البحر من داء السل فأسس على شواطئ فرنسا اربعة اماكن لهذه الغاية وزاها اعضاء الموتمر المذكور ووقفوا القواعد الجارية فيها بكل اعتناء فتبين لهم ان هواء البحر مفيد جداً في معالجة فقر الدم ومرض السل

وذكرت بعض الصحف الاوربية انهم وجدوا دواءً جديداً لداء السل اسفرت تجربته عن نتيجة حسنة وقد سعى هذا الدواء (سانوزين) وهو مولف من خلاصة ورق الابوكاليتوس ومن زهر الكبريت ومن فحم الخشب القطراني . وقوة الداء المذكور موجودة في خلاصة الابوكاليبتوس المستعمل منذ نيف وعشرين سنة في شفاء امراض السل والحنجرة والصدر والخناق وغيره

تربية دود الحرير

نشرت جريدة الارز في قسمها الرسمي مقالة لجناب مدير الزراعة في لبنان مؤداها : ان دولة متصرف الجبل قد عقد النية على عقد قرض اكتتابي يعود بفوائد عديدة على الزراعة وعلى تربية دود الحرير وانشاء ناد للدرس والبحث في هذا الشان ووضع قواعد خاصة بتربيته وجعله من مواد المدارس الاولية اذ يكون الولد مهيئاً لاقتبسه وامتحان قواعده ويسهل على الاستاذ ان يستشير برغبة تلامذته بتعليمهم تحويل بصائرهم الى احوال المجتهدين بتنشئة هذا الدود ولاجل البلوغ اليه نورد بايجاز لائحة الاصلاح التي اعتزم دولته على القيام به وخلاصة النفات المقتضاة لذلك

اولا : ان تؤلف لجنة للبحث والدرس في تنشئة دود الحرير واهم واجباتها ان تواصل درس الدود المذكور وتركيبه الحيواني وطرائق تنشئته وتركيبه الحيواني وطرائق تنشئته واختيار احسن انواعه واصلاح توليده والتمعن في اللواحق والامراض الطارئة عليه وان تباشر النظر في التوت وانتقاء انواعه الاكثر فائدة والاوفر موافقة لطبيعة المحل وفي تأبيره وغرسه وتسميده وتهتم هذه اللجنة ايضاً باختبار افضل انواع البزر ويوكل اليها فحص ما يقدم اليها منه واجابة المربين عن كل المسائل التي يطرحونها لديها ويلحق بهذه الهيات المناطة بها تدريس فنّ هذه التربية فتلقى خلال الاشهر الثلاثة السابقة ايام المواسم دروس ومحاورات عن دود الحرير وشجر التوت بنوع نظري ومنذ ينقف البزر وفي ايام التنشئة كلها تبدل الدروس النظرية بدروس عملية اختبارية متواترة

ثانياً : يجب جعل هذه الطرائق الحسنة اكثر شيوعاً واولج في الفهم واجذب لرغبة المربين بتعليمها في المدارس الاولية ولا مشاحة ان تعليمها في تلك المدارس هو اسهل التعاليم والذها ويكفي لاجل تعليم هذا الفن بالاختبار نحو من ثلاثة غرامات او اربعة من البزر في مكان ذي ستة امتار او سبعة مكعبة وبعض اغراس توت في بستان الاستاذ او ضمن دائرة المدرسة لتغذية الدود الضرورية

وللاستاذ من جهة اخرى ان يجعل البزر في اجود حال لانه يأخذ من افضل الانواع المنتقاة من اللجنة فيكون اضمن عاملٍ لفظه سليماً من الامراض ثم لتكثيره .

وتكون ادارة الاساتذة تحت عناية مدرس الزراعة الذي يلفظ المواضيع المختلفة في المدة السابقة زمن تربية المواسم

والقيلة الحاصلة لدى كل استاذ تترك لذاك المدرّس تشجيعاً له

ثم انه يمكن تعديل النفقات المقتضاة لهذا المشروع كما يلي تقريباً

اولا : غرفة للبحث في تربية دود الحرير والتبزير

فرنك

١٥٠٠ نفقة البناء الاول

١٠٠٠ حفظ سنوي وخدمة

ثانياً : مدرسة لتربية دود الحرير

فرنك

٣٠٠ مواد : منظار ميكرسكوب ميزان الحرارة . لوازم التنقيف اطباق . طاولات . مرافع . صقالات الخ ...

١٠٠ المحافظة السنوية

١٥٣٠٠ نفقة البناء الاول

١١٠٠ نفقة للحفظ السنوي

١٦٤٠٠ مجموع نفقات السنة الاولى

وستتخذ الوسائل اللازمة لجعل قواعد تنشئة دود الحرير من مواد التدريس في المدارس الاولية أما النفقات المذكورة آنفاً فلا تتناول راتب استاذ وراتب مدير اللجنة

وقد جعل دولة المتصرف ادنى مبلغ لمجموع الاكتتاب خمسين الف فرنك انجاحاً لهذه المشاريع وهذا المبلغ هو بضمانة الحكومة اللبنانية الخ الخ

اخبار متفرقة

حرية الاديان في فرنسا

استأنف مجلس النواب الفرنسي المناقشة في المسئلة المتعلقة بالسياسة الداخلية فندد جماعة من الحكومة بتساهلها في مسألة الاضطرابات وطلب اليها ان تؤيد حرية الاديان . فاجاب رئيس الوزارة بان هذا هو مقصده وبانه حافظ كل المحافظة على الاتفاق المعقود بين فرنسا والفاتيكان فاذا انقطعت العلائق بينهما فلا يكون الذنب عليه وما زالت الغالبية في المجلس محافظة على الخطة التي جرت عليها

ثم وقف المسيو هوبار بعد هذ الخطاب وعرض اقتراحاً يؤدي الى فسخ الاتفاق الآنف الذكر فرفضه المجلس باكثرية ٤٧٨ صوتاً ضد ٤٢٧ ثم وافق باكثرية ٣١٣ صوتاً ضد ٢٢٧ على مقترح المسيو اتيبين ومفاده استحسان ما صرحت به الحكومة واناطة الامل بثباتها في ضمانة انفاذ القوانين والمحافظة على حرية الاديان

هذا وقد اعربت الطان والليبرتيه والدبا وجانب مهم من الصحف الاخرى عن ارتياحها الى ما وافق عليه مجلس النواب وترى فيه نجاح السياسة المعتدلة

***

المعادن في الترنسفال

كتب من بريتوريا ان السير لافلي قد صرح عند افتتاح شورى الترنسفال بعد زيادة اعضائه بما يأتي : انهم وجدوا مناجم نحاس وحديد يمكن ان تعود بفائدة كبيرة وذلك ما عدا مناجم الماس التي ينتظر ان تفوق بغناها كل ما اكتشف حتى الآن . ومما لوحظ يوم افتتاح المجلس ان اعيان البويرلم يحضروا الجلسة

***

فرنسا

كتب من باريز انه قد حدث في يونان هياج عظيم واستولى العصاة على مدينة لانغو وقال القنصل الجنرال الفرنسوي ان المسئلة حرجة

***

انكلترا ومستعمراتها

قال المستر تشامبرلن في كتاب لصديق له اني على غاية اليقين ان معظم نجاح انكلترا متوقف على التجارة مع المستعمرات فاذا حصل فيها التساهل المتبادل زادت زيادة عظيمة

***

محاربة الحكومات للمشدات

اعدّ الدكتور مارشال احد اعضاء مجلس النواب الفرنسوي مشروع نظام سيقترحه على مجلس النواب ومفاده وضع المعامل التي تصنع المشدات والمخازن التي تبيعها تحت مراقبة الحكومة . والمادة الاولى من هذا النظام تحرم لبس المشد على النساء قبل سن الثلاثين . والمادة (الثانية) لبسه بعد سن الثلاثين الا اذا كانت المرأة روحاً واحداً لا روحين والمادة (الثالثة) توجب على المخازن التي تبيع المشد ان لا تبيعه الا للمرأة التي تبرز ورقة ولادتها ويثبت من هذه الورقة ان عمرها فوق ثلاثين سنة والذي يخالف هذا النظام سواء كان امرأة او رجلاً يغرم من مئة فرنك الى الف فرنك . وفضلا عن ذلك فان المخازن التي تصنع المشدات توضع تحت المراقبة كالمراقبة التي على المخازن التي تصنع مواد مضرة كالحمور وما اشبه

والحكمة في هذا المشروع منع الفتيات من لبس المشد لانه يجب استيفاء اجسامهن نموها قبل الضغط عليها بذلك السجن الغريب

اما في اميركا فقد تألفت جمعية في شيكاغو وفيلادلفيا ونيويورك للسعي في حمل الحكومة على منع لبس المشدات في مدارس البنات الاميركية . اما في رومانا فقد صار هذا الامر نافذاً لان وزير المعارف اصدر منشوراً بمنع لبس تلك الآلة القاتلة

اعلان

من رياسة بلدية بيزوت

تقرر تفويض الثلاثة جسور التي